العدد ٨ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة زينب صدقى الممثلة بمسرح رمسيس

فيما سبق من حياته المسرحيه. واذا تشبث بفكرة انه يجيد الدرام أو التراجيدى فليجرب ذلك في جو آخر غير الجو المعروف فيه وقد ينجح .... عندماطلق شارلي شابلن زوجته نددت

بعقليته مستهزئه بقولها انه يريد ان يترك سرواله الواسع وقبعته المضحكه ويرى فى نفسه الاستعداد لتمثيل دور (هملت) وقدضحك الجمهور مجاراة لها ولكن من يدرى فقد يجيد شارلى شابلن دور هملت بنبوغ يفوق كل من سبقه اذا لم يتقدم الينا فى اول معرفتنا به بسرواله الواسع وقبعته المضحكه وكان يصفق له بحرارة . نفس الجمهور الذى هزأ بفكرته التى أعلنتها مطلقته ! ? ولكن ياللأسف فقداصبح ذلك مستحيلا الآن لا لعدم مقدرته بل لعدم مقدرة نفس الجمهور على التأثر به ، وقد عرفه كما وصفنا ! وكأني به اليوم فى شقوة رغم ما بلغه من شهرةوما احرزه من مال لهذا السبب وحده .

ان الحقيقة تدفعني ولو اني تورطت فى التخصص بتمثيل الكوميدى ان أصرح بان للممثل الدراماتيك أو التراجيديان اجلالا واحتراما ونظرة اكبار فهو فى عين الجمهور كباشا جليل أو كملك فى بعض الاحيان وانك لتوافقنى على ان الباشا الجليل أو الملك، اذا ما افرط فى الاضحاك باى شكل من مختلف اشكاله ولو لتقرير حقيقة تنزل من مقامه واعتباره وتضعف من عظمته الشخصية التى يراها الجمهور فيه ويعتقدها ولاجلها يطيعه ويقابله بذلك الاحترام والاجلال وقد ينال الممثل الكوميدى مركزا محترما بين الجمهور ولكن احترامه لا يكون مماثلا لاحترام الممثل الدراماتيك او التراجيديان بل يشوبه

الحنو ورغبة المداعبة والحب الذى يماثل حب التحف الفنيه والعصافير مثلا ـ هذا اذا كان يمثل شخصيات حقيقيه لا مغالاة فيها بقصد الاضحاك أي انها تضحك بطبيعتها ، وهو حينئذ يعوض نقص ذلك الاحترام والاجلال بزيادة حب الجمهور له وارتياحهم لرؤيته عن الممثل الدراماتيك او التراجيديان ، اما اذا تعمد الاضحاك وغالي فى اظهار الادوار التى تعهد اليه ، او ان يكون بفرقة هذا نوعها المحتم فان ذلك الاحترام وهذا الحب ينقصان بقدر زيادة المغالاة وقد يصل الي حد التلاشى وعلي ذلك يمكننا ان نقرر بان الجمهور قد يتقبل بصدق وارتياح وغبطة شخصيات كوميديه من ممثل دراماتيك او تراجيديان كما انه شخصيا قد ينجح نجاحا باهراً ولكن مما لا نزاع فيه انه يفقد كثيرا من مركزه فى عين الجمهور ومن مكانته فى نوعه الذى تخصص فيه اذا ما عاد اليه فى رواية اخرى .

والخلاصه التى نخرج بها من كل هذا الكلام الطويل العريض هى

(١) ان الجمهور لا يتاثر بشخصية درام أو تراجيدى من ممثل اشتهر عنده بأنه كوميدي مهما حاول ـ الا بمجهود قل ان يوجد

(٢) ان الممثل الدرام أو التراجيدى لا يجب ان يتقدم للجمهور بشخصية من نوع الكوميدى فاننا لو فرضنا ونجح ، وهذا سهل الاحتمال ، فانه يفقد كثيرا من مكانته فى النوع الذى تخصص فيه وعرفه عنه الجمهور

(٣) ان الممثل الذى يتقبل منه الجمهور ويتأثر به فى مختلف الانواع ليس بالممثل الناضج لانه لم يأخذ مكانة معينة فى نوع معين

« محمد عبد القدوس »

محمد عبد القدوس



بمناسبة نشر مقال «التخصص فى التمثيل» الذي برهن به عبدالقدوس افندي على أنه كاتب مبدع مفكر . ننشر صورته هنا

عرفه الجمهور ممثلا متقننا وخصوصا فى الكوميدي الذي تخصص له واصبح لا يجاريه فيه أحد واليوم يعرفه كاتبا رشيقا ذا نظريات ناضجة تدل على مبلغ اهتمامه بفن التمثيل رغم

وقد طلب الينا أن ننشر مع هذا المقال صورة جاكى كوجان بمناسبة استشهاده به فى مقاله فنحن نعيد نشرها فيما يلي بناء على طلبه



جاكي جوكان

شارع عماد الدين

تياترو ماجستيك

تليفون ٥٣٩٠

أداره كوسـتي حاجيانا كس

فرقــة علي الكسار

ابتداء من يوم الخميس ٧ يناير

الفكاهة الراقيــة والالحان المشــجية

فى الرواية الكبرى الجــديدة

٣٨ يوم

بقلم أحمد بك البابلى وحامد افندى السيد وتلحين الموسيقار الشهير الشيخ زكريا احمد

تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة الآنســة رتيبه رشدى



يطرب الجمهور بصوته الرخـم بلبل الماجستيك الشـيخ حامد مرسى

الممثل المحبوب على افندى الكسار في دوره الجديد

العدد ١١ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة رتيبة رشدي الممثلة الاولى

أين تسهر الليلة ؟

تياترو الكورسال

(بشارع عماد الدين)

يوم الاثنين ٢٥ و الثلاثاء ٢٦ يناير

آخر حفلتين لفرقة الراقصات

الاربعاء ٢٧ منه الساعة ٩ ونصف و الاحد ٧ فبراير الساعة ١١ صباحا

حول العالم

الموسيقى الهنجارى المؤلف المشهور



لازلو شورز

أكبر مغنية سوبرانو انجليزية



داون اشتون

سينما اونيون

من ٢١ يناير الى ٢٧ منه سنة ١٩٢٦

ما هذا الحر ـ رواية مضحكة جداً ذات فصلين

جناية الذهب

شريط كبير مهم جداً ـ رواية مؤثرة ومضحكة ذات ٦ فصول

في سينما امبير

من يوم الجمعة ٢٢ يناير لغاية ٢٨ منه

ابنة القرصان ـ رواية فكاهية مضحكة جداً . جريدة بروسبيرى عدد ٤٦٥

عاصفة النفوس

مأساة عظمى من ٨ فصول ـ ان هذه الرواية تعد من أبدع الروايات

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

اجتماع النقاد

كان لابد أن يجتمع النقاد . ازاء الحالة الحاضرة ؛ ليقرروا فيما بينهم أمراً ما .

نشرنا الدعوة . فصادفت هوى في النفوس ، وفي مساء الثلاثاء اجتمع النقاد ؛ وبعض أفاضل الكتاب . في ادارة جريدة كوكب الشرق .

كانوا يشنعون على النقاد . ويقولون ان الرابطة بينهم مفككة . وانهم عباد شهواتهم وأغراضهم ، لايعملون عملا الا اذا كان من ورائه فائدة لهم .

في مفتتح هذا العام اجتمع النقاد ؛ بدعوة منا ، وفي ادارة الكوكب أيضاً ؛ وكان هذا أول اجتماع من نوعه . اصدروا فيه قراراتهم الاولى التي كان لها اثر هز بعض الدوائر المسرحية هزا عنيفا ، وشعر الناس لاول مرة بأن هناك حركة منظمة للنقد ؛ وصحيح ان الآراء لم تكن متحدة . لاختلاف النزعات والمرامى في ذلك الاجتماع الاول ، ولكنه كان عملا في سبيل النهضة والتجديد . وكان من جهة أخرى شبه انذار ! !

وللمرة الثانية اجتمع النقاد ؛ وكان اجتماعهم في هذه المرة أقوى أثراً . وأعظم نتيجة من سابقه . وأشد اتحاداً وتضامنا وكان من نتيجة ذلك الاجتماع القرار المنشور في غير هذا المكان .

كانت دائرة البحث أكثر اتساعا من مضمون هذا القرار ؛ وقد انتجت الثلاث ساعات والنصف نتيجة باهرة كان القرار جزءاً منها .

يسألني الكثيرون . « لماذا لايكون للنقاد اتحاد يجمعهم ؟ ! »

وقد كنت أرى أن الجواب على هذا السؤال سابق لأوانه . فهذه أشياء تتم تدريجيا بدون سعي ولا محاولة . وسوف يأتي يوم يكون للنقاد فيه اتحاد ، وتكون لهم قوة . وكرامة مصونة . وصوت مسموع .

وفي انتظار ذلك اليوم سنظل نعمل كما نحن افراداً احيانا . وجماعات أحيانا أخري .

محمد عبد المجيد حلمي

عظماء الموسيقيين

(فرانكو فردريك شوبان)
(٢)

ولد فردريك شوبان في شهر مارس عام ١٨٠٩ بفارسوفيا من أب فرنسى وأم بولنديه وكانت أمه ضعيفة البنـية لدرجة كبيرة فأثر ذلك في أولادها ولم يعش منهم غير صاحب الترجمة وكان هو الآخر ضعيفا في أيام طفولته غير أنه رغم ذلك كان كثير الحركة دائم الابتسام ميالا الى اللعب في الخلاء حيث توجد مناظر الطبيعة الضاحكة، ظهر ميل شوبان الى الموسيقي وهو صغير جداً وكان هدا الميل يزداد كلما شب وترعرع. فلم يجد والده بداً من أن يعهد به الى أحد أصدقائه من الموسيقيين ليدرس له الموسيقى الابتـدائية ويعلمه التوقيع على البيانو غير أن الطفل كان لا يعبأ كثيراً بدروس أستاذه بل كان كل همه أن يجلس الى البيانو فيعزف عليه كل ما يجول في أفكاره وكان يحفظ بسرعة مدهشة كل مايلقنه اياه أستاذه أو يعزفه أمامه وكان والده يأخذه معه في كل حفلة يذهب اليها ويقدمه الى معارفه وأصدقائه ويجلسه أمام البيانو ويأمره أن يعزف فكان يفعل بغير تردد ويوقع كل ماسمعه أو حفظه عن أستاذه وانتشر اسمه في المدينة مقرونا بالاعجاب والثناء على ذكائه المدهش فرأى والده بعد ذلك أن يهتم به أكثر من ذلك فقدمه لمدير المعهد الموسيقي في تلك المدينة وكان يسمي المايسترو چوزيف الستر وهو من ملحني الاوبريت فصار يدرس له باعتناء زائد الى أن سافر شوبان الى البلاد الالمانية والنمساويه ليقف على تقدم وتطور الموسيقي هناك. فمكث هناك مدة طويلة تعرف في أثنائها بأكابر الموسيقيين والفنانين مثل شومان وهنس وغيرهم في ذلك الوقت

وابتدأ يضع قطعا موسيقية باسماء مختلفه نالت استحسان اساتذته وحازت رضاء الشعب، وفي سنة ١٨٢٩ عاد الى فارسوفيا وهناك نشر فى البلاد البولنديه بعض القطع التي قابلها الشعب البولندى بما تستحق، وجعلته يحتفل بشوبان احتفالا عظيما قبل سفره الى باريس في المرة الاخيره واحب شوبان وهو في فارسوفيا فتاة جميله اظهرت له هي الاخرى بعض الحب حتى امتلكت عواطفه وكان يعتقد انها الاخلاص بكل معانيه بالنسبة اليه غير ان بعض اصدقائه كانوا يحذرونه من التورط في حب لايعرف نتيجته. خصوصا وان هذه الفتاة تعد من اغنياء المدينه ومن المستحيل ان يرضى والدها بان يزوجها من رجل فقير لايملك شيئا فكان يرد عليهم بقوله (هذا صحيح ولـكنها مع ذلك وعدتنى ان لم يوافق والدها على زواجنا فتسذهب معى الى باريس، وماذا يهمنى بعد ذلك من ابيها وثروته؟ فلتكن النتيجه كما قدر ان تكون فهذا لايمنعنى من حبها)

وفي سنة ١٨٣٠ سافر الى البلاد النمساويه والالمانيه ايضا مرة اخرى. وهناك وضـع بعض قطـع موسيقيه للبيانو والاوركستر واهداها الى حبيبته كلارا التي كان يعتقد انها مازالت آمينة على حبه. غير انه لم يكد ينتهي من تأليفها حتى ورد عليه من فارصوفيا خبر مشؤوم وهو زواج كلارا برجل من اغنياء فارصوفيا وكان لذلك الخبر وقع شديد في نفس شوبان فمرض مرضا شديدا كاد يقضى عليه لولا عناية بعض اصدقائه به وخصوصا صديقه المصور النمسوى (فرتز هنسى) الذى اخذه وسافر الى باريس أملا في ان ينسيه هناك غرام كلارا.

لم تنشر هذه القطع التى أهداها الى كلارا الا بعد وفاته فقد أهملها بعد هذه الحادثة اهمالا تاما. وبعض المؤرخين يقولون انها مدسوسة عليه

يتبع — محمد حسن الشجاعى

عائلة فنية

رأينا من واجبنا أيضا أن نجمع للقراء كل مايهمهم في صحيفة واحدة فمثلا كثيراً ماترد على القراء اسماء متشابهة يتحيرون فيها ، ومنعا لهذه الحيرة نقدم لهم دائما دليلا يسترشدون به

ففى هذه الصحيفة : أكبر عائلة فنية في مصر .

هن أربع أخوات شقيقات يشتغلن في التمثيل . ففى الصورة الاولى السيدة عزيزه رشدى وتشتغل الآن احد ممثلات فرقة الماجستيك

وفى الصورة الثانية السيدة رتيبة رشدى الممثلة الاولى بمسرح الماجستيك

وفى الصورة الثالثة السيدة انصاف رشدي وقد اشتغلت ممثلة زمنا ما ثم مطربة مدة ما ثم اعتزلت المسرح الآن

وفي الصورة الرابعة السيدة فاطمة رشدى الممثلة الاولى بمسرح رمسيس

أليست عائلة فنية !

وقد نشرنا الصور بحسب اعمار الاخوات



١ — السيدة عزيزه رشدى
الممثلة بمسرح الماجستيك



٢ — السيدة رتيبه رشدى
الممثلة الاولى بمسرح الماجستيك



٣ — السيدة انصاف رشدى
وقد اعتزلت المسرح الآن



٤ — السيدة فاطمة رشدى
الممثلة الاولى بمسرح رمسيس
وكبيرة ممثلات مصر



انقلاب !

لم يتوقع احد للسيدة منيرة المهدية ، يوم كونت فرقتها فى العام الماضي ، أن تفشل هذا الفشل الذى لا تعرف كيف الخلاص منه

فشلت السيده منيره المهديه ، فأخذت تتلمس الوسائل التى تنهض بها ، من كل ناحية فلا تجد اليها سبيلا

ما سبب الفشل ؟ وما وسائل النهوض ؟!

وقعت السيدة منيرة المهدية أخيرا على عمر افندى وصفى الممثل القديم المعروف، فضمته الى فرقتها ، والتمست منه أن يصلح لها الفرقة ؟!

مكث الرجل فى الفرقة اسبوعين تقريبا أو أكثر ، يبحث وينقب ، و «يصرّف» الامور كما يرى هو ، ثم كتب تقريراً مطولا

قال : اذا كنت – مخاطباً منيره – تريدين الاصلاح فيجب أن تطلقى يدى

قالت : لك ما تشاء

وكان ملخص تقرير عمر افندى وصفى ، أن الروايات كثيرة ، وان الادارة منتظمة، وان كل شيء حسن ، ولكن بعض الممثلين ، لا يعرفون عن التمثيل شيئا ، فهم هزأة فى عين الجمهور ، لا يحترمهم ولا يهتم لهم ، وعلى ذلك لا تستطيع الفرقة كسب ثقة الجمهور

علي هذا لا بد من فصل عدد من الممثلين والممثلات

وفعلا تم ذلك وفى يوم الاثنين الماضي فصلوا خمسة او أكثر

وكان عمر افندى وصفى قد قرر فصل « فؤاد افندى فهيم » وفؤاد على ما أقدره أنا ممثل شاب له مستقبل باهر ، وهو أقدر من عمر وصفى فى كثير من المواقف .'. ولكن السيدة منيرة لم توافق على فصل فؤاد فهيم

لماذا ؟ ! هل لان رأيها فيه يخالف رأى عمر وصفى ؟

لا ... فهى انما قررت ابقاءه فقط : «علشان خاطر المرحوم أبوه » ! !

وفى الواقع تلك سبة لا يرضاها أحد . فان فؤاد فى استطاعته أن يشتغل فى أي مسرح من المسارح الاخرى ، ويحرز مكانة ممتازة ، ولو كنت مكانه لاعطيتهم ظهرى هازئا محتقرا

وهكذا بدأ الانقلاب ، فمتى يتم ؟ ! وما هى نتائجه ؟

على أن الناس يتساءلون . لقد بدأ عمر وصفى يهدم . فهل فى استطاعته – وهو من زعماء المدرسة القديمة – أن يجدد شيئاً ؟؟ أوهل يمكنه على الاقل أن يعيد الحالة سيرتها الاولى ؟!

أما انا فاعتقد أن عمر وصفى اخطأ كل الخطأ في تقديره . فاسباب السقوط ليست ماذكره ولا تزال تلك الاسباب باقية . واغفال عمر وصفى لها يدل على رضائه عنها ، وتشجيعه لها ،

وعلى ذلك فالفشل سيكون مزدوجا أليس كذلك يا بشاره افندى واكيم ؟ ! !

الغربان ! !

انتهى الاستاذ انطون يزبك أخيرا من روايته « الغربان » !

ولست ادري هل ستكون فى درجة «عاصفة فى بيت» ، و «الذبائح » ام لا

هذا أمر سنعرفه بعد حين

ولكن المهم ليس هذا فى هذه الكلمة

انني أضحك مل‌ء فمى .. لقد كان «الاحنف» ظريفا حين سمى حسن البارودي (الحلقة المفقودة) فهذا لقب ولا شك سيلازم البارودى طول حياته وبعد مماته ايضا . على أن المهم ان (الحلقة المفقودة) اصبح أديباً يقرأ له الكتاب رواياتهم وقصصهم !

شوهد الاستاذ انطون يزبك . المؤلف الكبير : صاحب الروايات التى اثارت حقد عباس افندي علام، فركع ناحماً متوجعاً امام تمثال «آلهته» السيدة فكتوريا موسي .. «انطون يزبك شوهد يقرأ رواية « الغربان » للحلقة المفقودة !!

كان ذلك فى مساء يوم الاثنين . وفى بوفيه مسرح رمسيس !!

وكان شهود القراءة . « صديق الجميع » حلمى افندي الحكيم

حقاً انني تشاءمت يا استاذ انطون ... فالرواية اسمها «الغربان» وأنت قرأتها «للحلقة المفقودة» ! فأية رواية هذه التى تتلاقى فيها الغربان بالقرود بالنسانيس ؟!

عزيزه أمير أيضا :

وهكذا يرى القراء اننا نتحدث كثيراً عن السيدة عزيزه أمير .

ممثلة منكودة هى فى الواقع فمن يوم أن فكرت فى دخول التمثيل ، وهى تلاقى صدمات ، وتقوم فى سبيلها عقبات وعوائق .

وكان أكثر تلك العقبات مناهضة لها ،

سيدة أجنبية لا يعرف أحد جنسيتها، ولا ماهيتها.

هذه السيدة الاجنبية ـ المفقودة الجنسية ـ تحقد على السيدة عزيزه أمير، وتغار منها فى الوقت نفسه، فتعمد دائما الى تهديدها وارعابها بكل الوسائل.

وأهم ما تخشاه السيدة الاجنبية أن تعود عزيزه أمير الى عالم التمثيل.

روينا فى عدد ماض أن عزيزه تفكر فى العودة الى المسرح، حتى ولو اضطرت الى بناء «تياترو» خاص بها وبعد يوم أو اثنين من نشر ذلك الخبر، أسرعت السيدة الاجنبية ـ ولست أدرى بأى حق ـ الى ملاقاة عزيزه أمير وهددتها بعنف وأنذرتها بعدم العودة الى المسرح!

لم تحتمل عزيزه أمير هذه الاهانات المتوالية فأسرعت الى القنصلية الامريكية تشكو فيها تلك السيدة التي تنتحل الجنسية الامريكانية فقيل لها فى القنصلية انهم لا يعرفونها، وهى لا تنتمى الى الامة الامريكية بحال من الاحوال، وانها انما انتمت الى الجنسية الامريكية فقط لانها عاشت مده فى أمريكا وهى الآن رعية محلية وللسيدة عزيزه أمير أن تضربها أو تلعن أبو خاشها إذا شاءت

اذن ماجنسية تلك السيدة؟

لقد قلت مرة انها انجليزية، فكذبوا ذلك حتى لقد عولت السيدة على ان تشكوني الى القضاء وها قد ظهر فى هذه المرة أيضا أنها ليست أمريكانيه:

اذن هل هى طليانيه:

أظن أن يوسف وهبى يستطيع أن يعطينا جوابا شافيا.

انها فى الحق فوضى، ولو كانت عندنا حكومة قوية الارادة لما استطاع رجل فضلا عن امرأة أن يعبث براحة الناس، ويهددهم فى أرواحهم وأمنهم وسلامتهم.

يتمردون.

اذا انتشرت روح التمرد فى عمل من الاعمال، فقد فسد العمل وتدهور

ولكن روح التمرد لا تنتشر بسرعة، ولا تحركها الا عوامل خفية:

منذ اسبوعين مثل مسرح رمسيس رواية توسكا.

كان احمد افندي علام يمثل دور «ماريو» فرآه الناس أحيانا بلحية وشوارب، وأحيانا «ساده» بلا لحية ولا شوارب! واحيانا بين الاثنين

وهذا الخلط يمكن تفسيره فيما يلي:

المؤلف وضع لماريو شوارب ولحية. وبنى على ذلك جملا وكلاما وحوادث.

ولما اقتبست الرواية وحولت الى «اوبرا»، لم يضعوا لماريو لحية ولا شوارب، ورآها بعض اصدقاء علام بلا لحية فى الاوبرا؟ فنقلوا اليه ذلك، فصمم علي «حلق لحيته». وتم ذلك فعلا فى احدى ليالى تمثيل الرواية.

علم بذلك الاستاذ عزيز عيد، فثار وتشنج وعنم وهدد: «يجب ان يلتحى لان المؤلف قال ذلك»

وصمم علام ألا يلتحى أبداً.

وعزيز لا يرضي أن يعارضه أحد، ويعد ذلك بادرة تمرد تثير عليه كل الممثلين، فرفع الامر الى يوسف وهبى، ورضخ يوسف لارادة عزيز منعا لحدوث شقاق فى الفرقة

وعاد علام فالتحى!!

وهكذا تبدو روح التمرد ثم تختفى، فما هى النتيجة!!

امينه محمد

ممثلة صغيرة السن كانت فى فرقة رمسيس مع ابنة اختها «امينه رزق»، ثم انضمت أخيراً الي مسرح حديقة الازبكية.

ففى مساء الاثنين كانت تتفرج فى سينما اوليمبيا مع المتفرجين.

جلس الى جانبها شاب من الشبان العاديين ويظهر أنه راق له ان «يشاغلها» قليلا فمد اليها يده، ولست ادرى ما صنع لها تماما، فثارت الفتاة، وأخذت تضربه ضربا مؤلما، ثم خلعت «جزمتها» وأخذت تضربه بها حتى أسالت دمه

وذهب الجميع ألى القسم، وكتب المحضر اللازم، وأخذ الشاب الى «الاسعاف» وطلبوا اليها ان تستدعى شيخ الحاره لضمانها.

رفضت أن تستدعى أحدا لانها «ماتعرفش حد»

وهكذا بقيت فى القسم حتي خابروا بشأنها تياترو الحديقة فأفرجوا عنها

برافوا أمينه محمد

هذه ممثلة صنعت هذا الصنيع ـ ويقولون ان الممثلات اسباب التهتك والفساد فهل تستطيع سيدة شريفة أن تفعل فعلها؟!

أما أنا فأعتقد ان فى الممثلات روحا عالية يمكن ان تظهر اذا وجدت تهذيبا أو على الاقل اذا لم تفسد وتركت علي طبيعتها

«شارلى شابلن»

ذكرى محمود مراد

فى حفلة البنائين الاحرار

مقدمة

مانعى المرحوم الاستاذ محمود مراد حتي كان لنعيه صدى حزن أليم ، ولاسيما فى الاوساط التى كان يشغل حيزا كبيرا منها

وفى طليعة هذه الاوساط ، عشيرة البنائين الأحرار الممثلة فى المحفل الاكبر الوطني المصري الذى يرأسه حضرة صاحب السعادة السيد علي باشا وكيل وزارتي الحربية والبحرية .

وقد فكرت وانا واحد من أبناء هذه العشير ، فى اداء الواجب المفروض على كل منا نحو أخ فاضل رحل عنا فى أبان شبابه ، بعد ان خدم الأمة عامة ، والماسونية خاصة ، فماذاعت فكرة العمل على اقامة حفلة تذكارية له ، حتى نالت التعضيد العام ولاسيما من الاخ الكريم الاخلاق محمد بك رفعت السكرتير الاعظم .

وبلغ من تحبيذ الاخوان الماسون لهذه الفكرة ، ان حضرة صاحب العزة أمين بك علي منصور الاستاذ الاعظم الفخري ، أراد الانفراد بصرف ماتتطلب الحفلة من النفقات ، ولكن أخى الاستاذ احمد بك رشدي رئيس محفل الفاروق شكر لامين بك مروءته ، واعتذر اليه بان محفل الفاروق ، الذى أخذ على عاتقه القيام بأمر الحفلة . هو الذى يجب ان يقوم بنفقاتها أيضا .

ولايسعني الا أن أخص تلاميذ الفقيد عامة بكلمة شكر على مابذلوه من الجهود لانجاح الحفلة ، وبخاصة الادباء رجائى أفندي محمد ، وحسين أفندي السلانكلى ، وعبد اللطيف أفندي شاش

كما انني اكرر الشكر لسعادة الاستاذ الاعظم السيد علي باشا الذى شمل الاحتفال برعايته ، والاستاذ صاحب العزة محمد بك رفعت الذى خصه بعنايته ،

بعد هذا اتقدم الى وصف الاحتفال ما استطعت الى الايجاز سبيلا .

كان الهيكل الاكبر مكللا كله بالسواد ونصب فى وسطه تابوت اسود ، وضعت على رأسه صورة مكبرة للفقيد ، جللت بالسواد وأحيطت بالرياحين والزهور .

وفى منتصف الساعة الخامسة بعد الظهر وهو الموعد المحدد للاحتفال ، وقف حضرة صاحب العزة احمد بك رشدى ، وطلب وقف الاحتفال خمس دقائق حدادا على الفقيد

وعند انتهائها أعلن حضور سعادة الاستاذ الاعظم ، فدخل والسيف مشهر أمامه ، الي حيث جلس بجوار هيكل سليمان وحوله اقطاب الماسونية يتقدمهم حضرة العالم الجليل خالد بك حسانين مفتش العلوم الحديثة بالمعاهد الدينية ومؤسس محفل المعارف الموقر ، وجلس سعادة اللواء علي باشا شوقي فى كرسي أمين الصندوق وسعادة اللواء محمد باشا فاضل فى كرسي السكرتير

ومن ثم القى الاستاذ احمد بك رشدى كلمة الافتتاح بصوت رهيب رنان ، ثم تلاه حضرة صاحب السعادة محمد باشا فاضل رئيس محفل المروءة بكلمة أخذت بمجامع القلوب

وخطب من الاخوان الماسون كل من حضرات الفضلاء محمد افندى عبده عن محفل الفسطاط . ورحمين افندى كوهين عن محفل فؤاد الاول وحامد افندى شاكر من محفل المروءة وعريان افندى حنا عن محفل المجيد .

والقيت انا كلمتى بالنيابة من السكرتارية العظمى .

* * *

ومن ثم جاء دور تلاميذ الفقيد ، فانشد الاديب رجائى افندى محمد بصوته العذب قطعة من نظم الفقيد فى وصف الطبيعة ، وتلاه أديب ناب عن حسنين افندى السلانكلى فى تلاوة خطبة ترجم بها حياة الفقيد والقى عبد اللطيف افندى شاش بالنيابة عن الفرقة التمثيلية كلمة وصف بها الاستاذ مرادوصفاً بديعا .

وقد أنشدت الفرقة الموسيقية التمثيلية التى اسسها الفقيد فى المدرسة الخديوية . عدة مقطوعات من نظمه وتلحينه أعجب بها السامعون أى إعجاب .

ثم وقف أمير الكمان ومعجزة الموسيقى

ارشادات من اعلام الروائيين

الى المبتدئين فى الفن

2 Sir Arthur Conan Doyle

٢ - السير ارثر كونان دويل

مؤلف (شرلوك هولمز) «والعالم المفقود» الخ

---

(١) لا تعمد الى القلم قبل أن تتبع بتفكيرك حوادث روايتك من مبدئها حتى النهاية . . . ان من الجهل أن يبدأ الانسان في كتابة قصة وهو لا يعلم كيف تنتهي لان القصة التى تكتب قبل التفكير لا يمكن أن تكون الا قصة مشوشة غير متماسكة الاجزاء .

(٢) لا تكتب وأنت متعب . . . ان العقل المتعب لا يصلح لشىء . انتظر قليلا؛ وسترى أن ما تكتبه بعد أن تستريح أكثر كمية وأكبر قيمة .

(٣) لا تتكلف في كتابتك بل اتبع سنن طبيعتك بلا تكلف أو تعمل.. أن الانشاء السهل لا يتعب . أما الانشاء العالى فيجهدك ويجهد قارئك أو سامعك في آن معا .

(٤) لا تقدم رواية لناشر أو رئيس تحرير أو صاحب مسرح قبل أن تكون على أتم اليقين من أنك قد أفرغت جهدك بحيث لم يبق مزيد لمستزيد

(٥) لا يغرنك ثناء النقاد وتملقاتهم كذلك لا تبال بهم اذا أفرطوا في تأنيبك والتقبيح مما تكتب .. ومع ذلك فاجتهد دائما أن تستفيد مما يظهرونه لك بحق من النقد في كتابتك

***

سألني بعض أصدقائي عن هذه الارشادات : كيف وضعت. ومن أين أتيت بها : وهل يمكن التعويل عليها ؟ ! أما كيفية وضعها فذلك أن المستر «ولتر سكوت ليديل» وضع كتابا في فن الروايات رأي أن يضمنه نصائح الى المبتدئين ممن خبروا الفن وتمكنوا منه فكتب الى هؤلاء الذين أترجم عنهم فأدلوا اليه بتلك النصائح . ومن كتاب المستر «ليديل» أعربها أنا الى قراء «المسرح» الاغر

وقد بدأت في الاسبوع الماضى بوليم له كيه الكاتب المعروف ولم أجد بدا من شرح ما ورد في عبارته من الكلمات الاصطلاحية مثل (المؤامرة) و (الصبغة المحلية) وغير ذلك ففعلت مستهديا بالكتب التي لدي في هذا الموضوع . وقد توخيت الايجاز الكلى اعتمادا على أنى سأكتب فيها بتوسع - على صفحات المسرح أيضا فيما بعد .

وها أنا قد ترجمت عن كونان دويل في هذا الاسبوع : وارشاداته ليست في حاجة الى شرح أو تعليق كما ترى . وفي الاسبوع القادم أذكر لك ما كتبه (فيليب اوبنهايم) . وهكذا كاتب أو (كاتبة) في كل أسبوع .

أما ان هذه الارشادات يمكن التعويل عليها أو لا : فان (وليم له كيه) و (كونان دويل) و (فيليب أوبنهايم) والسيدة «الينور جلين» . . . الخ - لم ينالوا الشهرة الواسعة في عالم الروايات عبثا بل عن خبرة وكفاءة وتمكن من الفن . فالنصح من أمثال هؤلاء لا يمكن أن يكون غير ذى فائدة للمبتدئين . وأنا شخصيا - ككاتب يعد نفسه لان ينجح يوما كمؤلف روائى - أقدر هذه الارشادات كل التقدير . وأرى أنها لازمة لنا في نهضتنا الروائية الحاضرة

«محمود فائق الجوهرى»

الغناء المسرحى

وهنا أيضا مجموعة صالحة من صور القائمين بفن من فنون المسرح أخذ ينمو ويقوى في مصر بعد النهضة المسرحية الأخيرة .

ففي الصورة الكبيرة يرى القراء الشيخ حامد مرسى وأظن الجمهور لا يزال يذكر حامد مرسى من يوم أن كان المسيطر على قلوب الناس ومشاعرهم لدى ظهوره ومن يوم أن كان فتنة الى أن أصبح اليوم أحد زعماء المسرح الغنائى في مصر وحامد هو اليوم أكبر المغنيين المسرحيين الذين يصح اعتبارهم مسرحيين بمعني الكلمة ، ولحامد شغف زائد بفنه فهو يعمل بكل جهده ليحافظ على مكانته من الناحية الاولى وليطلب مزيداً من الرقى والتقدم .

وليس هنا مجال الحديث عن أخلاقه الشخصية أو تحليل نفسيته — وهى نفسية عميقة — وانما ننشر صورته بمناسبة تقدمه للمباراة في الغناء المسرحى هذا العام .



الشيخ حامد مرسى

سيد بهنسى

أظن أن الناس لايزالون يذكرون سيد افندى بهنسى المطرب المعروف الذى ظهر على المسارح العربية فجأة كانت فترة سعيدة . ثم اختفى بغتة عن مصر .

هو من الشبان الذين اندفعوا أيضا مع تيار النهضة الغنائيه يوم ظهر المرحوم الشيخ سيد درويش وسيد له مواقف خالدة . كان لصوته الحنون اكبر نصيب فيها .

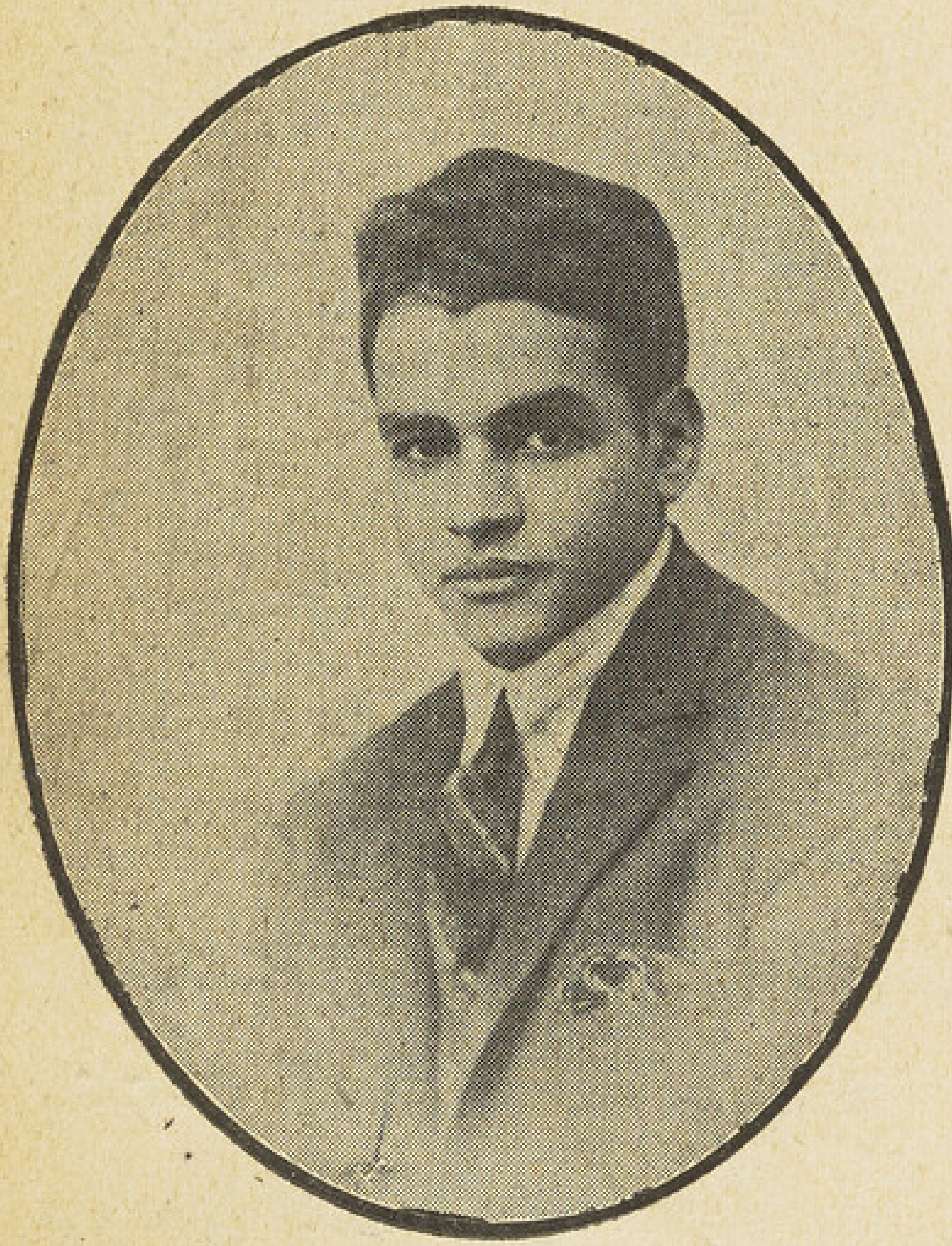
وهو الآن يشتغل في فرقة امين عطاالله في سوريا . ونحن احوج ما نكون اليه في هذه الفترة الناهضة .

محمد بخيت

اما الشيخ محمد بخيت فقد ظهر في فترات متقطعة . وعمله غير متصل هو أقل الثلاثة من الوجهة المسرحية ولكن صوته فيه رنة من العذوبة ونغمة من الطرب لايستطيع أن ينساها كل من سمعه مرة



سيد بهنسى



محمد بخيت

اجتماع النقاد المسرحيين

قرارهم عن المباراة التمثيلية

نشرنا في العدد الماضي من «المسرح» شروط المباراة في التمثيل العربي لعام ١٩٢٦، ووعدنا أن نقول كلمة عن المباراة نفسها؛ وعن تلك الشروط في هذا العدد من «المسرح»

فلما اجتمع النقاد، وأصدروا بالاجماع قرارهم لم نر بداً من الاكتفاء به، حتى يتقدم الامر قليلا، أو يحدث أمر آخر يستدعي الكتابة.

***

واليك نص القرار:

في مساء الثلاثاء ١٩ يناير سنة ١٩٢٦ اجتمع النقاد المسرحيون للنظر في مسألة مباراة التمثيل هذا العام، وبعد مناقشة طويلة؛ وبحث في وسائل ترقية المسرح وتشجيع المؤلفين والممثلين قرر المجتمعون ما يأتى:

أولا: السعى بكل الوسائل لحمل الحكومة على انشاء معهد للتمثيل (كنسر فتوار)

ثانيا: حمل الحكومة أيضا على ارسال بعثات سنوية للتخصص في المسرح بجميع فروعه في مختلف البلدان

ثالثا: يطلب من الوزارة أن تتخذ كل السبل الممكنة لتشجيع المؤلفين المصريين وحماية حقوقهم والعمل على نشر الروايات المؤلفة.

رابعا: عدم الاعتراف بهذه المباراة التمثيلية، لأنها فاسدة من أساسها؛ ولأنها لا تحقق الغاية المنشودة من اصلاح الممثلين.

ويقترح النقاد على الوزارة أن تأخذ بما يأتى:

(ا) تكوين لجنة مستديمة عن خلال العام على جميع المسارح، وبذلك تستطيع أن ترى كل ممثل في أدوار مختلفة. ويمكنها من ذلك أن تكون عنه فكرة وتحكم على مقدرته.

(ب) تكون اللجنة من اعضاء فنيين لهم خبرة تامة بفن التمثيل على أن تشمل.

(١) عنصر الكتاب المسرحيين

(٢) الذين احترفوا التمثيل في الماضي

(٣) النقاد المسرحيين (٤) الملحنين (فيما يختص بالغناء المسرحي)

(ج) حكم اللجنة في آخر الموسم نهائى توزع بموجبه الجوائز.

خامسا: اللجنة المستديمة المكلفة بفحص مجهود الممثلين طول العام عليها أن تراقب حالة المسارح، ومبلغ اخلاصها في مجهودها «الفنى» وهي التى تقدر الاعانة السنوية الخاصة بالفرق مع ملاحظة تشجيع كل فرقة للتأليف المصرى.

سادسا: والنقاد يلاحظون أن الوزارة أهملت حقوق الكتاب المسرحيين كل الاهمال اذ امتنعت الى الآن عن صرف مبلغ المكافأة المخصص لتشجيع هؤلاء الكتاب؛ ويرجو النقاد ألا يتكرر هذا مرة أخرى، فهو فضلا عن أنه افتيات على حقوق الكتاب فيه تثبيط لهممهم، وعدم تشجيع للكتابة المسرحية.

سابعا. يلاحظ النقاد المسرحيون أن وزارة الاشغال غير مختصة بمراقبة الحركة المسرحية في البلد؛ ويرون أنه من الواجب أن تختص لجنة الفنون الجميلة في وزارة المعارف بهذا العمل.

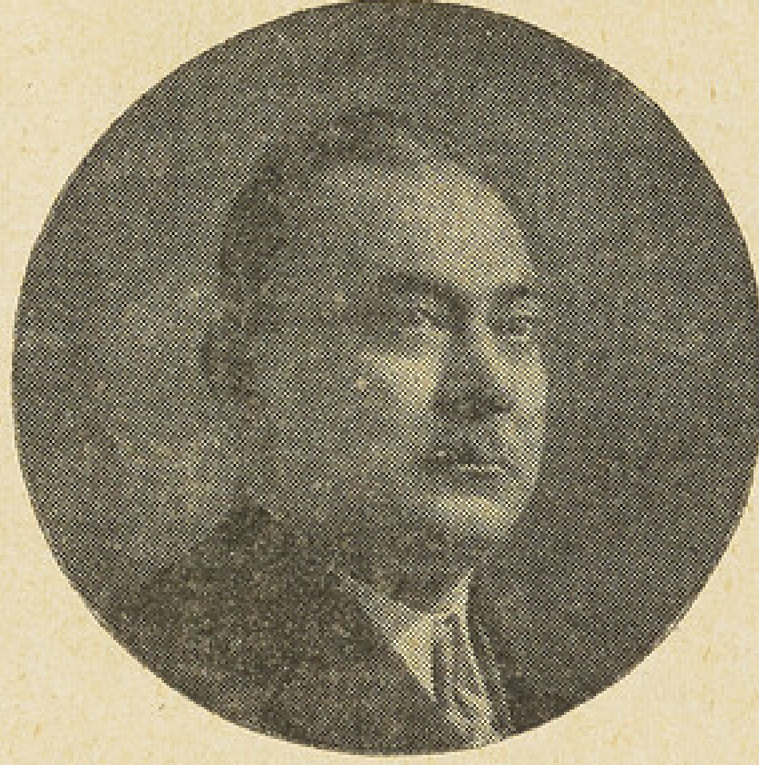
الامضاءات

محمد عبد المجيد حلمي (كوكب الشرق والمسرح) — محمود كامل (السياسة) — محمد على حماد (البلاغ) — ادوار عبده سعيد (المقطم) — محمد شكرى (مدير مجلة التياترو) — عبد الرحمن نصر (النيل المصور) — جمال الدين حافظ عوض (المسرح والخيال) سعيد عبده (ابو الهول والصباح) — محمد التابعي (خندس سابقا) — محمود عزى (مجلة روز اليوسف).

مذكراتي

عن المسرح العربي

منذ عشرين عاما



لقد امتد بى الزمن حتى أعود الى قراء المسرح مرة أخرى ، فشكرا « لعزرائيل » لانه لايزال يغض النظر عنى وان كنت أقرب الى الاعتقاد بأن ذلك عجز منه ، لان « الشقى عمره بقى » كما يقول المثل العامى

تكلمت فى العدد الماضي عن الشرائط التى كان يجب توافرها في الذين يمثلون ادوار اصحاب الصوالج والتيجان ، وسأتكلم فى هذا العدد عن الذين يمثلون أدوار العشق والهيام « ويا ما الهوى لوع »

كان اصحابنا القدماء يرون المثل الاعلى لمن يصاب بهوس الحب ، ان يكون غض الاهاب جميل الطلعة ، وسيم المحيا ، ناعم الاظفار ، وكلما كان اقرب الى النساء ، منه الى الرجال . كان اخلق بتمثيل دور العاشق الولهان

وهكذا يا سيدى كانوا لا يرون بين اهل العشق الا هذا الصنف « شبه الرجالي » لانهم سامحهم الله ، قضوا على الجبابرة العتاة بالحرمان من نعمة الحب ، اذا عد الحب نعمة لا نقمة ، فالبطل أيا كان لايجوز له ان يعشق فى ملتهم واعتقادهم ، اى ان الرجل الحربي مثلا لايسمح له بدخول « معترك الاحداق والمهج » وان جاز له ان يدخل معترك الرماح والاسياف من أجل ذلك كانوا يحرمون شفتى ممثل دور العاشق حتى تقطر ادما ـ وخديه حتى يصبحا كأنهما قطعتان من العقيق ، ويختصونه بالملابس الحريرية الغالية . ويظهرونه ـ ذا نعمة وثراء ، لان حب الغراء « حب فقرى » من العيب ان يمثل على المسارح ! !

حدث ذات يوم إننى أهبت بفتى كان يمثل دور عاشق « أن ارفع صوتك لانه غير مسموع » فدنا من الكوليس واسرنى « هو أنا رايح امثل دور عاشق لطيف ظريف ، أو دور العترة محمد سلطان ! »

ومحمد سلطان هذا كان ياسيدى رحمه الله « فتوة بولاق » فى ذلك العهد ، وبلغ من اعجاب (أهل الحتة) به أنهم نظموا له الاناشيد ، ولا ازال استظهر منها ـ ورحم الله أيام العربدة قولهم :

خلى يانى خلى يانى ماعلى الدنيا أمانى
عندنا (محمد سلطان) زى عنتر فى الدشماني

ومن نوادر هؤلاء العشاق على المسارح أن احدهم كان يمثل دور فتى تدله فى حب امرأة تكبره سنا فلما شهد التى مثلت دور هذه المرأة ، دون سحر عيون ، واعتدال قوام أقسم يمينا مغلظة بانه لن يمثل دوره خشية الفضيحة ، وتفاديا من تنكيت أصحابه عليه وأخذ يردد وهو (كالمسعور) (أحب فى دى ايه ؟ دانا والله أحلى منها الف مرة)

وإستغاث المسكين معلم التمثيل (جاته سكين) بالاصدقاء والغواة ليقنعوا صاحبنا « العاشق » بأنه مخطىء ، وان احترام التاريخ واجب ، والعمل بأصول الصنعة أوجب ، « فغلب حمار » الجميع وظل المحب الولهان مضربا كل الاضراب .

وأخيراً استغاثوا بى فلجأت إلى الحيلة شأني فى مثل هذه الاحوال . وقلت له فى لطف وهوادة :

« أنا أعرف انك شاب كريم الاخلاق . واعتقد أن قلبك « حنين » والدور الذى يمثله الغرض منه تفهيم الناس ، انه بين جنبى أجمل العشاق ، قلبا يخفق رحمة وعطفا على اللاتى يلقى بهن القدر تحت رحمتهم فهل انت « حجر من جامد الصخر جلمد » أم أن « قلبك فيه الخير والبركه » وفيه (كمان حنية) ؟!

عند ذلك لانت قناته ، وانتفخت أوداجه إعجابا بنفسه وقال :

لو أنهم قالوا لى هذه الحقيقة لما (حرنت وعربدت) ولكنهم ناس غشم يا أستاذ . . .

فأجبت معلهش النوبه معلهشى
ياحبيب الكل ماتزعلشى

* * *

ومن لطيف نوادر (العشاق) على خشبة المسرح ، أنهم كانوا يرون من الغضاضة أن يحتذوا (بجزم) من جلد ولو كان الواحد منهم يمثل دور بدوى من الرحل الضاربين فى البوادى فكانوا يحتمون على رؤساء الجماعات التمثيلية ، وكانت كثيرة فى ذلك العهد ، أن يفصلوا لهم

جزما من الحرير ذى الالوان البهجة المفرحة وكان لرؤساء الجماعات التمثيلية أيضا شروط فادحة على الذين يعهد اليهم بتمثيل أدوار العشاق، فقد كانوا يحتمون أن يكون الواحد منهم ممشوق القامة لينها كغصن البان وعود الخيزران، أدعج العينين، حليق الذقن والشاربين، وجميل الصوت قبل كل شيء، لان الحب فى عرفهم لا يكون حبا إذا لم يغن المحب ويترنم بمحاسن من يهوى، مناجيا نجوم الليل حتى تدري خبره مثل سائر الناس.

وهكذا كان شأن مديرى الاجواق عامة فاذا وصف أحدهم ممثلا بأنه (صييت) فاعلم أنه يريد بذلك أنه خاص بتمثيل ادوار العشق والهيام. والوله والغرام. على قاعدة حب مجنون ليلى، وكثير عزه وغيرهما من عشاق ماسلف من الايام.

فهل اعجبت هذه (الصورة) التي تكاد تكون (فتوغرافية) صديقى القارىء؟ وهل يريد أن أطرفه بصور أخرى؟ أم أنه يريد ان انتقل به إلى نوادر الممثلين والممثلات ومالهم عند هذا العبد الفقير اليه تعالى وحده من لطيف الحكايات..؟!

وعلى ذكر أدوار الغرام وممثليها أثبت لهم حكاية ظريفة لا بأس بها.

وتحريرها أن المرحوم الاستاذ القرداحى كان يمثل يوما دور هملت على مسرح المرحوم اسكندر فرح بشارع عبد العزيز. وهملت القرداحى كانت (مفصلة) له فهى ليست من قلم الاستاذ الكبير خليل بك مطران. ولا من قلم الشاعر الناثر طانيوس افندي عبده. وإنما من قلم شاعر كبير لايزال مستترا حتى الساعة وجوبا أو جوازا وهو الاستاذ نقولا افندى بدران.

كان المرحوم القرداحى يمثل دور هملت وله فيه قصائد رائعة من نظم بدران. وبين أحداها البيت الآتى:

كل من النسوان ان جربتها
أفعى تلسع فى الرجال وعقرب

وكانت عينا القرداحى ـ رحمه الله ـ متجهتين عندما ألقى هذا البيت. إلى سيدة من البيوتات الكريمة الغنية. فوهم أنها تكدرت من معنى البيت. لانه طعن مؤلم على النساء جميعا فتطلع اليها فى لطف وحنان وقال

(ماذا أعمل ياسيدتى إذا كان المؤلف «هيك بده»..؟)

وأنا «بدى» الآن استريح فوداعا سيدى القاري، إلى العدد القادم.

اوريفوار

(جورج طنوس)

من يلينه

الصب تفضحه عيونه
وتنم عن وجد شؤونه
انا تكتمنا الهوى
والداء أقتله دفينه
يهتاجنا نوح الحما
م ولم يحركنا أنينه
ونحمل القبل النسيـ
م فهل يؤديها أمينه؟
قست القلوب فهل لقلـ
بك يا حبيبى من يلينه؟
فتريح قلبا مدنفا
اسوان لا تغفي شجونه
مرت عليه الذكريا
ت فطال للماضى حنينه
وأنا نجيك والذى
يسقيك من ودى هتونه
وبى الذى بك ياترى
سرى وسرك من يصونه؟

«احمد رامى»

الحلقه المفقوده

من هو؟

كيف يتسلسل الانسان من القرد







حظ المؤلفين في التمثيل

— ٤ —

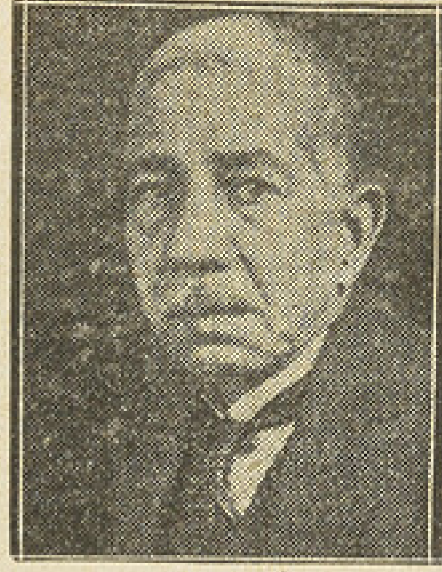
أعلن يوسف افندي وهبي عند انشاء دار رمسيس استعداده لقبول الروايات. وطلب الى المؤلفين أن يساعدوه بمجهوداتهم لينهض المشروع الوطني الذي وقف نفسه عليه. فتهافت الكتاب على تلك الدار. ومنهم صاحب هذه السطور.

وقد كان ذلك فى أواخر سنة ١٩٢٣ على ما أظن، حيث تقدمت اليه مع المتقدمين، وأنا أمني النفس بأن ما بذلته من مجهود فيما مضى من طويل الليالي، يظهر أثره على يديه، سيما وأن هذا النوع ليس من القصص حتى يمكن لاى انسان أن يستقل به عن المسارح.

وقد كان ماقدمته اليه يتناول ما يأتى :

اولا — رواية (سعيده ياحسن بك) سالفة الذكر وقد وضعت لها يومئذ مسمى جديداً هو (١ على ٤) وهى من ثلاثة فصول ومن نوع الفودفيل . مصرية الثوب مصرية الحوادث تقوم على مبدأ وعلى عادة . أما المبدأ فهو تعدد الزوجات وماله من الاثر السيء . وأما العادة فهى تنبه نفوس العصر الحاضر الى الامتعاض العام من هذا المبدأ

ثانيا — (عصر الرشيد) وهى رواية تاريخيه من نوع الدرام . فى اربع فصول وتمثل لنا عصر الرشيد . وما حل بالبرامكة مكتوبة بلغة ذلك العصر .



ثالثا — رواية (الذئب) وهى مصريه من فصل واحد تتضمن رجلا وصوليا ينال حتفه فى آخر الفصل

رابعا — فودفيلا مصريا جديدا من فصل واحد عنوانه (لارحنا ولا جينا)

وهذان الفصلان يكفيان لملء فراغ سهرة

خامسا — رواية المجرم من ثلاث فصول وهى تلك القصة الشهيرة التى وضعها فرنسوا كوبيه الكاتب الفرنسي المعروف . وما كانت مكتوبة فى اسلوب تمثيلي فنقلتها إلى هذا الاسلوب .

وهذه الروايات الخمس أخذت منى زمنا لايقل عن الخمس سنوات . لانها كلها موضوعة نعم ان رواية المجرم لها أساس من القصة الاصلية . ولكن سبكها فى قالب تمثيلي يتطلب عناء لايخفى على من يزاول هذا الاسلوب .

ومع ذلك فقد كنت بعد الانتهاء مما أضعه أتناوله بعد فترة من الزمن لينكشف لي مافيه من العيوب . فأتلافاه ثم أعود اليه مرة ثالثة كالصائغ الذي لايفتأ يصقل مايصنعه حتى يقترب من الكمال

ولذلك كنت وأنا أحمل إلى حضرة يوسف افندي وهبي هذا المجهود الطويل أقول ها أنا قد قطعت المرحلة الصعبة من عملي فلم يبق الاخطوة انتقل منها الى الثمرة التى كانت خميرة سهرى وتجلدى وصبرى .

ولقد جمل فى عيني هذا الامل أن اليد العاملة لرمسيس القرن العشرين هى يد صديقى عزيز أفندى عيد الذى لم يترك أسلوبا من أساليب الثناء إلا سلكه معى بالنسبة للرواية الاولى . كما اسلفنا حيث ذكرنا ظروف صداقتنا . وعلى هذا الاساس كنت مطمئنا من جهة هذه الرواية على الاقل . ولكن الامل إذا كان معقودا بالجهد . عز عليه الا يتحقق كله حتى انني كنت وأنا فى الطريق . أزن كل رواية من الروايات الاخرى فأخرج بعد ذلك الى أنها ستمثل جميعا : وهكذا اكون عملت عملا مثمراً . ويكون نجاحى بنسبة المجهود الذى أحرقت له دمى وأتعبت بصرى

نعم اننى كنت كالحبلى بهذا الامل . . : كالحبلى التى فى شهرها الاخير وهى ترقب ساعة الخلاص واذناها ممدودتان تنتظران ان تسمعا قريباً صيحة هذا المولود الفنى خارجة من مضيق ذلك التشويش الفكري المظلم الى نور النشوة والابتهاج .

فانظر ايها القارىء كيف كانت حالتى النفسية فى تلك اللحظة الرهيبة . وقد خيل إلى اننى مقبل على قاض منصف . وانظر كيف اننى بعد ذلك كان نصيبى أن يدفن ذلك المولود على يد حضرة يوسف افندى وهبى (حانوتي) المؤلفين ! !

نعم اننى أنصح لكل مؤلف يريد أن يجهض مولوده قبل الاوان . وأن يخرق صماخ اذنيه بالاعلان الفضفاض الذى نسيجه من

عصارة الكذب وأن ترى عيناه مشهد إنتحار الادب أن يكتفي بان يوجه خاطره إلي هذا الافندي وأنا كفيل له بتحقيق كل ذلك

قابلني يوسف وهبي بشيء من المجاملة الممزوجة معذلك لا بشيء من التأله فحسب بل بالتأله كله وبعد ان علم بغرضي طلب الى أن اترك له ذلك المجهود ليقرأه ووعدني أن أعود اليه بعد أسبوع .

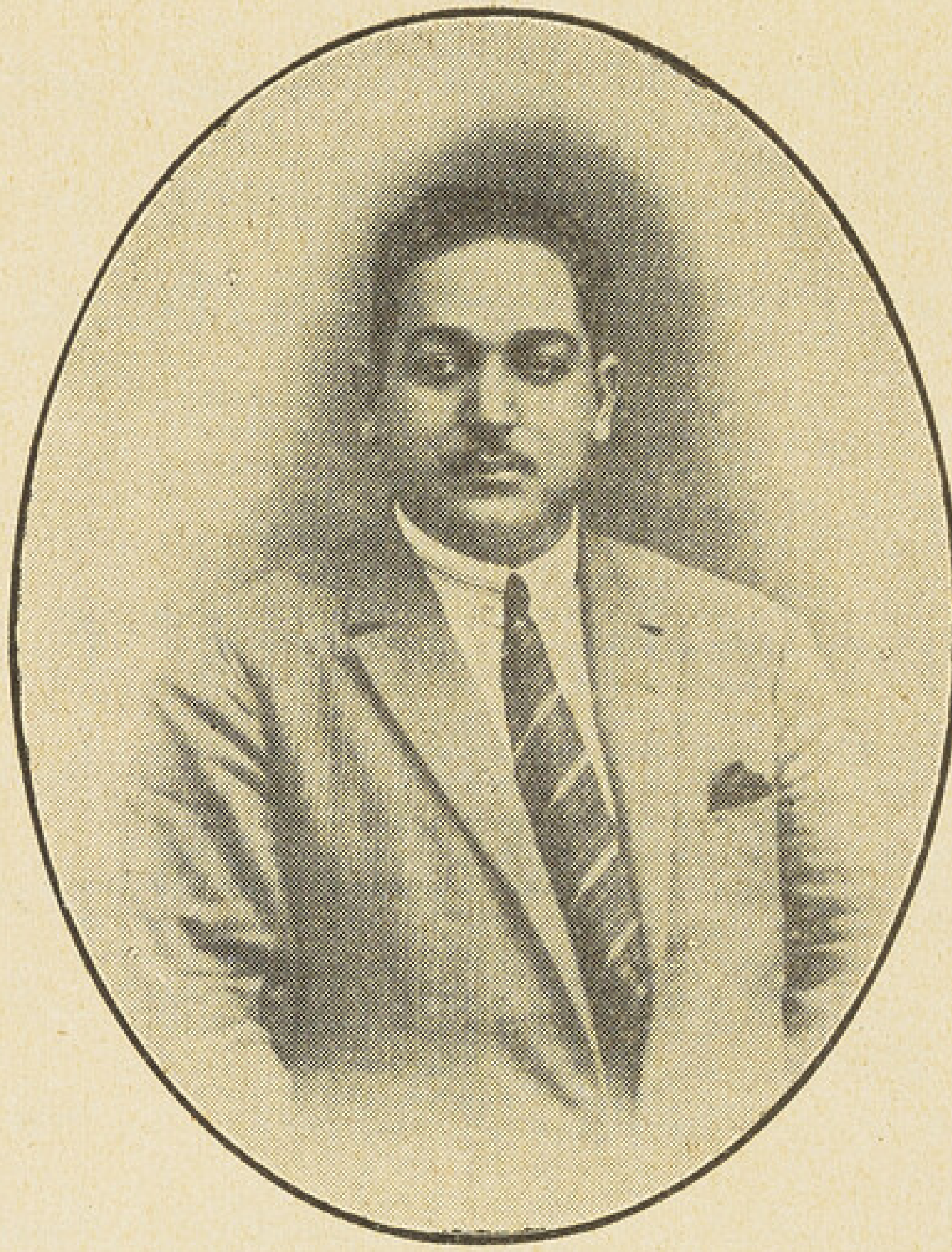
ولقدعدت فى الموعد المضروب . ولكنه اكتفى بأن يرسل الى من يقول ان «البك» مشغول الآن فانصرفت ثم عدت ثم انصرفت ثم عدت : وكم أنامتأسف على انني لم أفكر فى أن آخذ معي مذكرتي الجيبية التي ارصد فيها شؤون قضاياي (وكنت محاميا وقتئذ) حتى كنت أرصد فيها أيضا هذه التأجيلات التى استمرت فوق السنة وحضرة هذا الافندي لايخجل من الكذب علي فى كل مرة بأنه قرأ بعضها وانه لايمكن ان يكوّن له رأيا (العفو) الا اذا قرأها كلها (كانما الخمس روايات رواية واحدة) وأنه أحالها على حضرة الاخ . عزيز عيد أو أنه .... أرجأ امرها . الى تشكيل لجنة فنية . وان اللجنة الفنية لم تنته منها . حتى اذا يئست اخيرا . وحاولت استردادها كنت مضطرا الى التردد الكثير . كانني من بعض الارامل اللاتى يختلفن الى الرزنامة لتقاضي معاشهن ونيتي حصلت عليها فى الآخر . لان رواية منها ضاعت وهى رواية «المجرم» ولامحل للعجب اذا لاقت رمسها عند رمسيس .

«محمود خيرت»

بسكرتارية مجلس الشيوخ



توفيق المردنلى



حسن مختار

توفيق المردنلى

كثيرون يعرفون أن توفيق افندى المردنلى ممثل ماهر فوق المسرح يستطيع أن يعبث كثيرا بعاطفة الجمهور ويستاقه كما يشاء — فهو خفيف الروح ؛ ثابت القدم . حاضر النكتة ضاحك دائما . وهذه صفات يجب أن يتحلى بها الممثل دائما.

ولكن قليلون من يعرفون توفيق المردنلى كاتبا مسرحيا قديرا، وناقدا فنيا نزيها اذ كان يكتب مقالاته الفنية في جريدة اللواء المصرى ويوقعها باسم مستعار هو «ابو الدرداء» اما اخلاقه الشخصية فهو ساخر دائما من الحوادث ، ضاحك في كل حين ، وفي مخلص

حسن مختار

حسن مختار شاب من الشبان الممتازين الذين يبنون أنفسهم ويظهر نبوغهم منذ الصغر ؛ فتصبح لهم مكانة خاصة فى النفوس .

هو عدة اشخاص فى شخص واحد — صوته عذب رقيق يستهوى الالباب وهو لاعب كرة قدير معروف في كل الاندية .

وفي سنة ٩٢٢ على ما اذكر يوم زار جلالة الملك مدرسة فؤاد الاول عند افتتاحها وضع حسن افندى مختار نشيد الملك وانشده امام جلالته وهذا النشيد هو الذى طبعته السيده ماتيلده عبد المسيح وانتحلته لنفسها واصبح الآن معروفا يعزف في كل مكان

دائرة المعارف التمثيلية

(الالف والباء وما يثلثهما)

أب - (الاب) المرعى مما يأكله الدواب فالفاكهة للناس والاب للدواب ويقول محمد مصطفى غريم السيدة منيرة أن الاب فى بلادهم كالفاكهة فى مصر تؤكل بعد الطعام و(الاوبة) الرجعة فتقول آب الريحانى من أمريكا مطرودا أي رجع مطرودا وروي الترمسانى عن أبى العيام ان الجاحظ التمثيلي قال -

ولما دعى داعا المطامع كشكشا

ليذهب امريكا الغداة اجابا

ومثل فيها كل خزى محرم

بشكل له وجه الفضيلة دابا

فلما رأوه أن سيفسد أهلها

هموا طردوه من هناك فآبا

أبى - (أبى) بمعنى امتنع فهو آب ، وابى كقولهم ابى الكسار الا ان يشتغل بمفرده من غير عالة عليه فصارت مثلا. وكقولك ابى جورج أبيض الا أن يسيء اختيار رواياته فسقط وتدهور وابى بشاره يواكيم أن يخرج روايات جديدة الا اذا تقاضي اجرا من مؤلفيها . ومضارعه يأبى فتقول يأبى حامد مرسى الا أن يكون مطربا فقط!

أبط - (الابط) بسكون الباء ما تحت الجناح يذكر ويؤنث والجمع (آباط) مثل حمل واحمال وتأبط الشيء جعله تحت ابطه ورؤى احدهم وتحت ابطه ذراع اصلان عفيف فقيل تأبط شرا وراحت مثلا وبعد نجاح رواية ٢٨ يوم علي رواية مراتي في الجهادية يقال امين صدقى تأبط فشلا

أبق - ابق العبد يأبق فهو آبق وابق بكسر الباء وضمها أى هرب نحو قولك ابق عزيز عيد من المباراة التمثيلية خوفا من الهزيمة وكذلك أبق عمر وصفى الى (قنا) حينما خذل فى انتخاب نقابة الممثلين

أبد - (الابد) الدهر والجمع (آباد) على وزن آمال وهى بنت السيدة روز اليوسف (أبود) على وزن فلوس وهذه معدومه فى جيوب الممثلين و(ابداً) بمعنى دائما نحو قول الجاحظ التمثيلي :

ابداً نحن امين للكسار

ويود لو يمسى شريكا ثانى

اما على فلا يوافقه الذى

ابدا يجازى الخير بالكفران

(ودائما ابدا) هما كلمتان مترادفتان للتأكيد فتقول بهوش يوسف وهبى فى الاعلان عن نفسه دائما ابدا · ويضع صدقى فى رواياته كلمات يحمر لها وجه الانسانيه وتندى جبين الفضيلة دائما ابدا ، ومعناه ان الذى يجهل امراة تقول على مسمع من آلاف الناس (ابو دقن بتاعى) يكون بذيئا الى الابد وعلى الكسار يمثل شخصية البربرى دائما أبدا وجورج أبيض نائم دائما أبدا .

ابه - (الابهة) هى العظمة والكبر فقولك رجل أبهة أى عظيم كبير و (تأبه) وزن تحفظ أى تصنع الكبر والعظمة كأبهة امين صدقى واحمد علام وزكى عكاشه وحامد مرسى وقولك (لم يأبه) بالشيء أى لم يضعه فى مستوى العظمة والكبر ولم يوجه اليه عناية . واتفق ان الاستاذ أبيض كان «مؤتزما» فحضر اليه من يشترى ليال تمثيلية بثمن حسن وانتظره طويلا للاتفاق معه ولكن الاستاذ لم يأبه به وهذا بمعنى (ماسعروش) فلما استبطأه الشاري لم يأبه به هو ايضاً (وسايبرن) الى الآن

أبن - (أبن) فلان بكذا اى ذكر بقبيح و (ابان) الشيء وقته فتقول نحن الآن فى أبان المباراة التمثيلية وعسي ان لا يكون متفقا على النتيجة كالعام الماضى . ويقول « أبو عمه » الفاكهة تؤكل فى ابانها والسريس يؤكل دائما . وعمر افندى وصفى وهو فى ابان شيخوخته يغازل ويحب!

(الالف والتاء وما يثلثهما)

اتم (المأتم) نساء يجتمعن فى الخير والشر والجمع (مآتم) والعامة تخصه بالمصيبة. وهو خطأ والصحيح مناحة فتقول كنا فى مناحة من مناحات رمسيس ومجرد اجتماع الممثلات مأتم لايلبث ان ينقلب الى مناحة إذا بدرت بادرة من زينب صدقى لفاطمة رشدى!!

مسابقة مسرحيه

اعلنا في العدد الماضى عن عزمنا على نشر مسابقة مسرحيه في هذا العدد وقد بدأنا فعلا في وضع تلك المسابقة وفي آخر لحظة عرضت لنا عنها فكرة أخرى فأرجأناها الى العدد القادم .

رسائل القراء

— ١ —

سيدى

طابت أوقاتك وبعد فهل لك ان تكون عند حسن ظنى بك فتسمح لى بكلمة عتب تأبي على صراحتى ان اخفيها عنك فأكون منافقا ولا والله ما كنته يوما؟

ولك مع ذلك ان تلقى بهذه الكلمة الى سلة المهملات او ان تردها لي مغرمة بالبريد على حسابي وانت فى حل من ذلك

لقد صار معلوما للقراء ان بين مسرح رمسيس وبين مجلة المسرح حسابا وقد يكون لاسباب شخصية كما يزعم بعضهم وهذا الاخير لا اقره بكم لانى اربأ بكم عن مواقف الشبهه

ان لصاحب مسرح رمسيس راسا مفكرة وقلما رشيقا وان له ان يصلح فى مسرحه ما تريدون تقويمه او ان يدفع عن نفسه اذا استطاع الي ذلك سبيلا

وما كان لى ان اتدخل بينهما ولست بالفنان لترضى حكومته ولكن من حقى ان ادفع عن طائفة لي الشرف ان اكون منها فانبه فى هدوء قلم تحرير المجلة ان التعريض بطائفه خاصة من الامة فى موقف لا يجمل التعريض فيه ليس من اللياقة والكياسة اللتين عهدناهما فى قلم تحرير المجلة منذ نشأت وفي الصفحة المسرحية بالكوكب فى شيء

فقد ورد بالعدد العاشر من السنة الاولي الرقيم ١٨ الجارى عند عرض امراض مسرح رمسيس ما نصه «اذن فليحى جمهور يوسف وهبي من مغفلين وعاطلين وطلبه وضباط جيش وبوليس وسواء كان هذا القول بامضاء (شارلي شابلن) أو (محمد عبد المجيد) فهو اذا لم يكن من قلم تحرير المجلة فقلم التحرير على الاقل راض عنه ثم انى لا اخال هذا الاسم المستعار الاشبح قلم التحرير تقمص فى جلد شارلى المسكين ؟

ولا أريد ان احلل هذه التحية فانها لا تحتاج الى تحليل، او تعليل، وتنظيم ضباط الجيش والطلبة وضباط البوليس بالمغفلين والعاطلين قول الصمت بل السكوت بل السكوت الابدي خير منه وانى جد واثق من ان الاستاذين عبد المجيد وجمال المعروفين بالظرف والذكاء لا يرغبان فى مثل هذا الموقف الذى اقل ما ينتج ان نحرم انفسنا من قراءة مجلة تلقيناها بالفرح والابتهاج وقدرنا جهود محرريها وفتحنا لها صدور مكاتبنا بين المجلات العلمية والاخلاقية الراقية

على ان هذا النوع من الادماج والتضمين في التشنيع جديد ليس لنا به عهد من قبل وهو فى عرفي بدعة غير مستحسنة وضلالة وكل ضلالة...

ولقد كنت اعتزمت ان اكتب شيئا للمجلة عن فن التمثيل بالسودان واول من نهض به هناك والجهود التى بذلها المصريون هناك الي أن وصلوا به الى درجة تقرب من الكمال لولا ان لطمتني تلك القولة فاصبحت اردد ولو أن ذات .... لطمتني

المخلص

محمد فاضل — لوا بالمعاش

***

سيدي اللواء

أنا ايضا فى يوم من الايام . تلقيت تربية عسكرية قاسية . لا تزال آثارها عالقة بنفسيتى ، وكثيراً ما تلوح فى أعمالى

وردي يا سيدي الباشا ينحصر فى جملتين

(١) شارلى شابلن ليس هو قلم التحرير ولا شبحه ، وانما هو شخص مستقل فى عمله

(٢) مبدأ المجلة حرية الرأي والنشر مهما كانت لنا أو علينا ، والباب مفتوح للجميع ، وكل انسان يستطيع ان يدافع عن نفسه بما يشاء

اذا تأكد سيدى الباشا من ذلك فلا محل لغضبه علينا خصوصاً وان العبارة الواردة بالعدد العاشر انما هي مقصورة ، وعملها « معلق » !! بعد هذا . صفحات المجلة تحت امر سيدى اللواء يكتب فيها ما يشاء

وانما اريد ان اقص على سيدى حكاية صغيرة لم أشأ ان اذكرها انا ولا اهتممت لها :

في يوم ما كتبت نقدا لرواية من روايات رمسيس ، وكان نقدا فنيا مفندا تفنيدا مدعما بالحجة والبرهان

وكان احد ضباط الجيش — اجل ضباط الجيش ياسيدى — رأى الرواية فأعجبته هو وساءه ان أنقدها هذا النقد البرىء . فجلس يسبني ويشتمنى ويقسم انه سيضربنى حين يرانى لماذا ؟ ! لا شىء إلا لان رأيي لم يتفق مع رأيه ؟ !

هذه هى المعاملة العسكرية ! !

سيدى اللواء :

اذا كنت من صف هذا الضابط، وموافق

على مذهبه . فانا اعتذر اليك . اما اذا خالفته في عمله ، فلا محل لاحتجاجك ! !

— ٢ —

جمعية . ؟

انا لا اعلم لكم ايها النقاد من سبب : : بل لا اعلم ايكم اصدق : نقرأ نقد هذا فنجده مخالفا تماما لنقد ذاك · يرفع هـذا ما يسقطه أخوه . ويحبذ فلان مالا يحبذه فلان ؟ وهكذا نتخبط في دياجير من الظلام بين نقدكم . ،

أيكم نصدق ؟ ؟ نحن لا نعلم . ولا نعلم لماذ تختلفون في الحقائق !

أيها السادة أني لست ممثلا ولا ناقدا بل أحد الافراد الذين يقرأون نقدكم ويبتسمون لحيرة احتاروها في أمركم : ولا مؤاخذة ! !

لماذا لا تكونوا جمعية مثلا تلتئم اسبوعيا فتقرروا فيما بينكم نقدكم وبعد ذلك تنشرونه على الجمهور فيقرأ وهو مطمئن البال ؟

منير . ح . ا .

* * *

ربما يجد الاديب شيئا يرضيه في افتتاحية هذا العدد اما تكوين جمعيه يعرض عليها النقد قبل نشره فهذا مالم يحصل أبدا في بلد من بلاد العالم ؟ اذ أن كل ناقد له وجهة نظره وحرية رأيه · ومذهبه الخاص في النقد

وانما يتوحد النقد . ويسير في ناحية واحدة اذا توحدت النزعات : وصفت السرائر

— ٣ —

. . . أريد أن أدلي اليك برأي في ترجمة كلمة « مكياج » التي اصطلحتم عليها أخيرا مع رب البيان : وأمير الشعراء شوقي بك ومع الاستاذ جورج طنوس . . . أقول أريد أن أدلي برأي في ترجمة هذه الكلمة بغير لفظ « التنكر » فانني لم استوعبها · ولعل ذلك لقصور مني في لغتنا العربية : او لجهلي بالفرنسية ولكنني أجرؤ على كل حال وأسائلكم · ولكم الفضل عما اذا كانت كلمة « التقمص » تصلح ترجمة لكلمة « مكياج » أم لا ؟ أرجو تمحيصها وردي الى الصواب

« ابن قيس »

* * *

والرأي الاخير للقراء وخصوصا المسرحيين منهم . . .

— ٤ —

سيدي احمد بيومي ·

ليس من عادتي أن أطيل الحديث · واكثر من الجدل فيما يشغلني ولا يفيد قرائي شيئا :

صبرت معك طويلا وجعلت لهرائك قيمة فقط لتضحك من نفسك ويضحك منك الناس فاطمعك هذا وجئت في مقالك الذي وصلني اليوم تسب وتشتم و « تردح » بلا نتيجة ولا فائدة

تزعم انني انما نشرت رسالتك فقط لخوفي من أن تنشر في جرائد أخرى ولكي ابرهن لك على فساد رأيك وعدم اهتمامي لتلك الاساليب التي تتخذها الاثارتي · القي رسالتك في سلة المهملات مزدريا .

سيدي : ان كان لديك عمل مفيد تكتب عنه فأنا مستعد للنشر مع الشكر . اما السخف والهراء فلست اهتم له ولا لاصحابه :

هل يفهم السيد احمد بيومي

لديك الجرائد التي تهددني بها فانشر فيها ماتريد . ولديك « السياسة » التي هدتك الى فارجع اليها ربما اصغت اليك





نشرنا في العدد التاسع خبرا مؤداه أن الخطوبة تمت رسميا بين صديقنا احمد افندي علام الممثل المعروف والآنسة كريمه احمد

وقد وعدنا القراء بنشر صورتيهما بتلك المناسبة وهانحن ننشرها اليوم وفاء بالوعد وقد وصلتنا بعد صنع الكليشهات صورة واحدة تجمع الخطيبين نرجئها الى عدد آخر

الاستاذ سامى افندى شوا ، فأبن الفقيد على الكمان بنفحات محزنة استدرت الدموع من الآماق .

أما الاديب محمد افندى اسعد لطفى فحدث ولا حرج عن حسن القائه وما ملكه من التأثر العميق وهو يلقى كلمته

والقى الاستاذ الصاوى شعلان قصيدة عصماء لصديقنا الكريم الاستاذ محمود بك خيرت .

اما شاعر الشباب احمد افندى رامى فقد كان إعجاب السامعين بالقائه لا يقل عن أعجابهم بما اشتملت عليه أبياته من السحر الحلال .

ولا أقول في إبنى « أنطون طنوس » الا أنه قطعة منى فقد القى قصيدة همك فى فلسفة الخلود تعريب الاستاذ طانيوس افندى عبده . فان أحسن فله نصف ما ناله من الثناء . وان اساء فعلى وحدى تقع التبعة ، ؟ !

وختم الاديب محمد افندى مراد شقيق الفقيد الاحتفال بكلمة شكر عامة .

* * *

ولا يسعنى هنا الا أن أقول ، بان المرحوم الاستاذ محمود مراد خدم الماسونيه حيا وميتا . خدمها وهو على قيد الحياة . فألقى على البنائين عدة محاضرات قيمة نافعة

وخدمها فى مماته بأن مكن غير الماسون من معرفة شيء عن الماسونية ومبادئها السامية واغراضها النبيلة .

لقد عرف غير الماسون من الذين حضروا الاحتفال وهم مئات . ان الماسونية تجل ذكر العاملين من ابنائها وغير ابنائها . وان مبادئها تنحصر فى الدفاع عن الحرية والاخاء والمساواة

ولا عجب ان يكون هذا رائدها فى كل أعمالها، وقد كانت « الحرية والاخاء والمساواة » شعارها قبل أن تكون شعار الجمهورية الفرنسوية .

وختاما اشكر لصديقى وزميلى الاستاذ محمد افندى عبد المجيد حلمى عنايته بتخصيص هذا العدد من مجلة المسرح الغراء . لنشر ما قيل فى ذلك الاحتفال المهوب بذكر فقيد الماسونية والفن الاستاذ محمود مراد .

ففى ذمة الله فقيدنا العزيز . ولابنائه وزوجه وأفراد أسرته . جميل الصبر ، وللبنائين وأهل الفن والمصريين جميعا جميل العزاء .

« جورج طنوس »

كلمة فاضل باشا

أيها الساده — أيها الأخوان أبنا العشيرة الماسونية

جاء زميلى محترم هذا المحفل على طائفة صالحة من حياة فقيدنا العزيز فلم يترك لى مجالا متسعاً للقول، كذلك أرى أن الوقت الذي اختاره لهذه الحفلة في هذا الفصل ضيق جداً وبرنامج الحفلة يشمل كلمات وجيهة من أساتذة وطلاب عرفوا عن حياة الفقيد وشخصيته الشيء الكثير لذلك ستكون كلمتي متممة لكلمة زميلى موجزة

أيها الساده — كان مراد رحمة الله عليه عضواً عاملا نافعاً تجلت عليه روح العبقرية بكل ما فيها من قوة وجلد وارادة في سبيل الفن الجميل ومع ذلك أيضا فقد كان بناء حراً ماسونياً ، وبطلا من أبطال العشيرة المقدسة الطاهرة — أما وصف عبقريته الفنية فهذا ما أترك لحضرات الاساتذة زملائه وطلابه وأما عن بطولة الماسونية فلا أكون جاهراً بسر ولا مغاليا في قول اذا أذعت أن محموداً كان بيننا قدوة حسنة تحتذي ومشكاة مضيئة تنير جوانب هذا الهيكل: هيكل سليمان بن داود — كان رحمه الله وديعا صريحاً صبورا صاحب مبدأ وارادة محسنا رقيق العاطفة مخلصاً ومحبوبا وهذه أيها السادة صفات الماسونى الحر التى نقشت رموزها على صفحات عرش سليمان هذا ؛ والتي يقسم على التحلى بها كل بناء حر ما استطاع الى ذلك سبيلا ، فموت محمود مراد هذا لم يكن موت فرد بموت فينسى بل كان كما قال الشاعر العربى « بنيان قوم تهدما » وأولئك الافذاذ الذين يموتون عادة في منتصف الطريق يعوض الله عنهم بما يتركونه من أثر محمود ؛ ومحمود مراد منهم فان تاريخه الناصع بيننا لن يموت وسيظل مذكوراً بين الناس بمآثره الغر ؛ كذلك سيكون مذكوراً بيننا بمن ترك من طلابه وعشاقه الغر الميامين وهم كثر والسلام عليكم ورحمة الله .

« محمد فاضل »

على المشرحه

ممثلو نا وممثلاتنا

٢

يوسف وهبي



يوسف وهبى ، بطل التمثيل فى عالم الشرق، هو الذبيحة الثانية التى سأضعها علي مشرحتي ! يوسف وهبى تلميذ كيانتونى — هو الذى سأعمل فيه مباضعى ومشارطى ! !

يوسف وهبى ، المهوش الاكبر، والمتسلط على عقول جمهوره المسكين، هو الذى سأحاول أن ازيل الغشاوه التى على عين الناس، ليبصروه على حقيقته ! !

هل هذه مهمة صعبة ؟ ؟

وهل يتاح لى ان اصل الى غرضى فى كلمات قليلة ، وفى حيز قصير من المجله ، مع ان الحديث يطول بي ، والحديث ذو شجون ؟ ؟

اريد ان اسرد لك شيئا عن تاريخ هذا « البطل التمثيلى فى عالم الشرق » او كما يقول الاستاذ امين صدقي بطل التمثيل (بكسر الباء)

نشأ يوسف وهبى فى عائلة كبيره رأسها والده الرجل العصامى المرحوم عبد الله باشا وهبي وارسل به والده الى المدارس الابتدائية فنال شهادة الدراسه الابتدائيه ، ودخل المدارس الثانوية ولكنه لم يفلح هناك ، فارسل به والده الى مدرسة مشتهر الزراعيه ، فلم يفلح هناك ايضاً بل عاد الى القاهرة وانضم الى احد اندية هواة التمثيل ـ وكان من وقت لآخر يلقى بعض المونولوجات والمقطوعات الفردية ـ ثم انضم لفرقة حسن افندى فائق كممثل بسيط وكان يدعى واظنه لايزال يدعى الى الآن انه فعل ذلك كاحد الهواه (اماتير) ـ ولكننى اتحداه في انه كان يتقاضى من استاذه حسن فائق اجرا معلوما علي القاء هذه المونولوجات والقيام بمثل هذه



الادوار البسيطه ـ ولايزال يوسف يعرف اليوم عند قدماء الفنانين بصاحب مونولوج «هتشكوك»

لم ترق هذه الحالة في عيني المرحوم والده فأرسل به الي اوروبا وكان يرافقه في رحلته مختار افندى عثمان ولكنه مالبث ان رجع الى مصر بخفى حنين وعاد الى سيرته الاولى ، فأمره والده بالسفر الى ايطاليا لتلقى علوم الكهرباء

فى هذه الرحلة اصطحب يوسف بك معه عزيز عيد ـ وانضم الثلاثة يوسف وعزيز ومختار فى ايطاليا · وتاريخهم هناك قد يطول شرحه وهو ايضا قد لايشرفهم كثيرا !!!

ويكفى ان نقول ان والد يوسف توفى الى رحمة الله فخرج يوسف من ايطاليا وقد خلف له والده جزءاً من ثروته

وزين له عزيز عيد انشاء فرقة تمثيلية ، فاتفقا سويا وأنشآ فرقة رمسيس الحالية وضما اليهما نخبة من الممثلين والممثلات : امثال روز اليوسف وحسين رياض واحمد علام وحسن البارودى الخ ـ ثم بدء اعملهما على ان يكون ليوسف الادارة المالية ، ولعزيز الادارة الفنية وكان الاتفاق على ان يتقاضى عزيز مرتبا ثم يكون له نصيب من الربح

قلت لك ان يوسف مهوش يحب التهويش اذا كان لابد من احداث حركة فى البلد تشير الى عمل هذه الفرقه ـ فاقترح زكى افندى طليمات وهو مرتبط معهما طبعاً لانه زوج (البريمادونا) روز اليوسف ـ على ان يشيعوا فى البلد ، ان يوسف وهبى كان يدرس التمثيل في ايطاليا ! !

وبما أن جورج أبيض كان قد درس التمثيل على سيلفان ، كذلك يجب أن يكون يوسف وهبى قد درس التمثيل فى ايطاليا علي يد معلم ماهر ـ من ؟ ؟ هنا طرأ علي بال يوسف اسم ممثل ايطالى فى الدرجة المتوسطة ـ قال نقول «تلميذ كيانتونى » !! عال !! الصقت الاعلانات ووزعت هكذا « يقوم بالدور المهم يوسف وهبي تلميذ كيانتونى » ـ ولكن يوسف وهبي « كده

حاف » لا تليق ، وليست حسنة الوقع على الاذن ـ آه اذن يجب أن يكون يوسف « بك » وهبي !!! وبدأ العمل على ذلك ـ ويقول الاستاذ عزيز عيد ، انه تعب كثيرا في تعليم وتدريب تلميذ كيانتوني هذا حتي كاد ييأس من نجاحه ـ ويقول أحد الممثلين ولست متذكرا فربما كان احمد علام ـ ان يوسف وهبي كان لا يكاد يعرف أن ينطق بجملة صحيحة في البروفات

لم يكن في البلد فرق تمثيله أخرى تخرج للجمهور روايات من نوع الدرام والتراجيدى ولم يجد يوسف وهبي مزاحما له ، ولذلك فقد نجح

ويعزون سبب نجاحه الى السيدة روز اليوسف: ويقولون انها كانت تنتشله كل مرة من سقطته بتمثيلها الفني الصحيح

هذا هو يوسف وهبي تلميذ كيانتوني وعلى ذكر كيانتوني هذا ارى ان لا بأس من سرد فكاهة قد تسلي القارىء

كما تحدث الى الصديق زكى طليمات عضو البعثة الفنية ـ وكان ذلك قبل سفره الى اوروبا قال « تعرفوا يا جماعه ـ انا عايز اسافر ايطاليا في مدة دراستى »

قلت « لماذا ؟ وهل تدفع لك الحكومة نفقات التنقل والفرجة على بلاد الله ؟ »

قال — « سأدفع النفقة من جيبي — وانما أريد ان أسافر لأحظى بمقابلة الاستاذ بل أستاذ الاساتيذ كيانتوني معلم يوسف وهبي

ففهمت غرضه وقلت « ألا بالله عليك لا تنسى ان تكتب للمجلة نتيجة هذه الزيارة !! »

فوعدني خيراً — وأنا في انتظار رسالته عن كيانتوني وأعد القراء انني سأنشرها كما هي — ويومئذ تسود وجوه !!

والآن لنعد الى موضوعنا

يوسف وهبي ممثل سينماتوغرافى بطبيعته ـ لا يصلح الا في أدوار التهويش ، او بالحري الادوار التي تحرز استغراب الجمهور

لا يحسن التنكر (الماكياج) ابداً ـ حركاته على المسرح ليست طبيعية ، بل ان اغلبها متكلف ـ تراه مثلا اذا مشي اوسع خطاه ، وانفرجت رجلاه كأرجل الجمل ـ ومشيته هذه لا تتغير ولا تتبدل في جميع أدواره ـ صوته حسن لو تركه على طبيعته ـ حركات وجهه وعينيه (الميميك) حسنة جداً ـ القاؤه لا بالحسن ولا بالسيء ـ يغلط دائما في حركات كلامه فينصب الفاعل ويرفع المنصوب ـ يجيد حفظ ادواره ويعتني كثيرا بهندامه

ويوسف بطبيعته ممثل كوميدى من الطبقة الاولى . وعيبه الوحيد في هذا انه يخرج عن ادواره

اما يوسف كمؤلف ففي نظري لا يصلح أبدا ـ وهو من هذه الوجهة مثل امين صدقي افندي ـ يسرق الفكرة (Plot) من رواية اخرى ـ ثم يبني عليها رواية بأشخاص من عندياته

قد تنجح الرواية ـ ولكنها بلا شك ليست من قلمه ، بل مسروقة

أما ادارته المالية للفرقة فعلي أتم ما يطلب من نظام ـ دقيق في معاملاته مادى قبل كل شيء يكتسب كثيراً ولكنه دائم الادعاء انه يخسر من جيبه لاجل الفن

أخلاقه وشخصيته

يوسف ، شاب معتدل القوام ، جميل المحيا اذا رأيته راقك منظره وكياسته ، لطيف المعشر حلو الحديث ، يتكلم قليلا من كل لغة متأنق في لباسه

اذا غضب لا يتمالك نفسه ـ حقود يحفظ الشر لفاعله ويحاول ان يرد الاساءه بالاساءة

متشبث بفكره ـ لا يتحول عن اعتقاده أبدا . ولكنه في النهاية . وأمام مصلحته قد يتناسى كل شيء

ويوسف يكاد يعبد المادة عبادة ـ وأستطيع ان أؤكد انه اذا وجد وسيلة يكتسب بها اكثر مما يكتسب اليوم فانه لا يتأخر عن استبدالها بالتمثيل

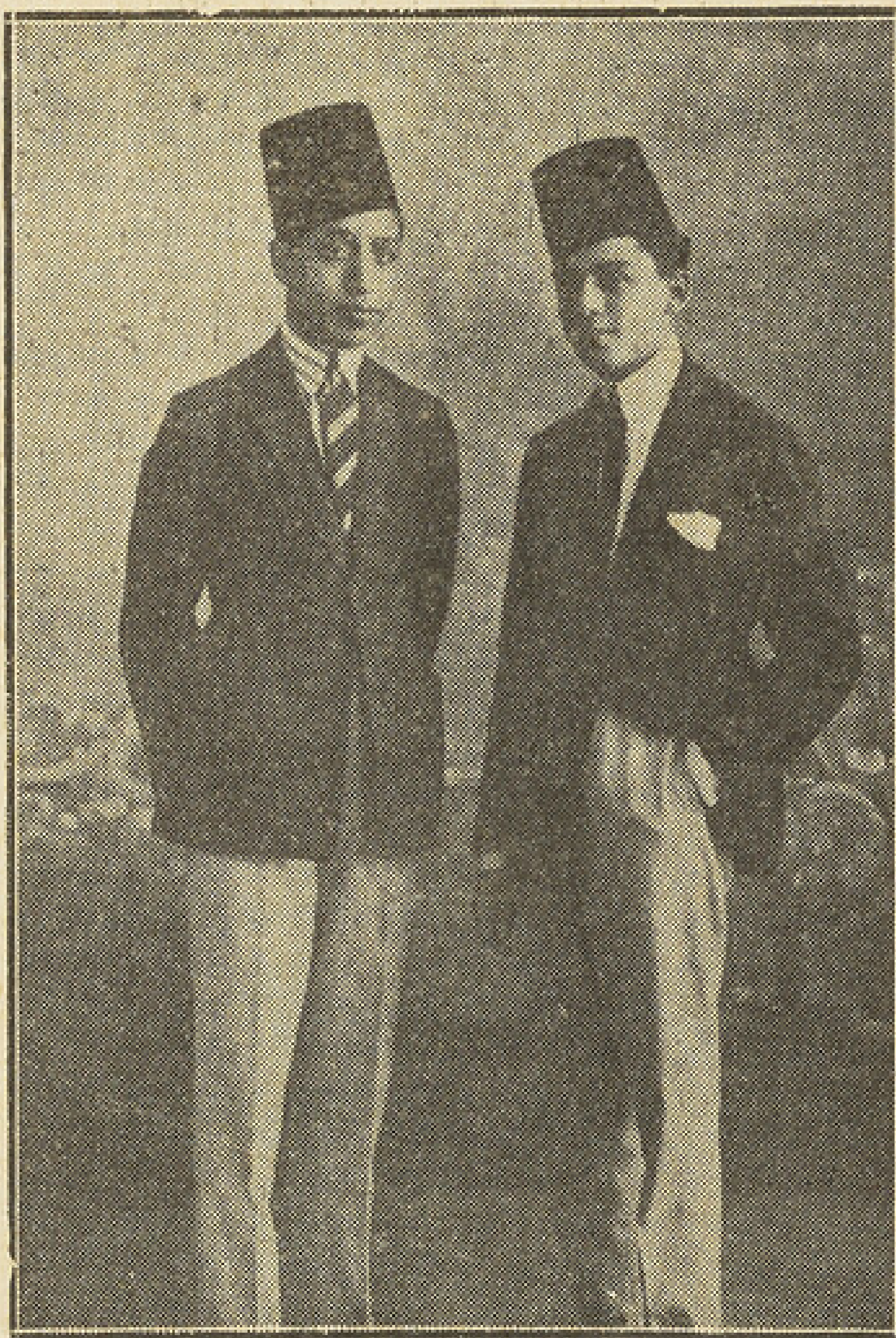
« جمال الدين حافظ عوض »

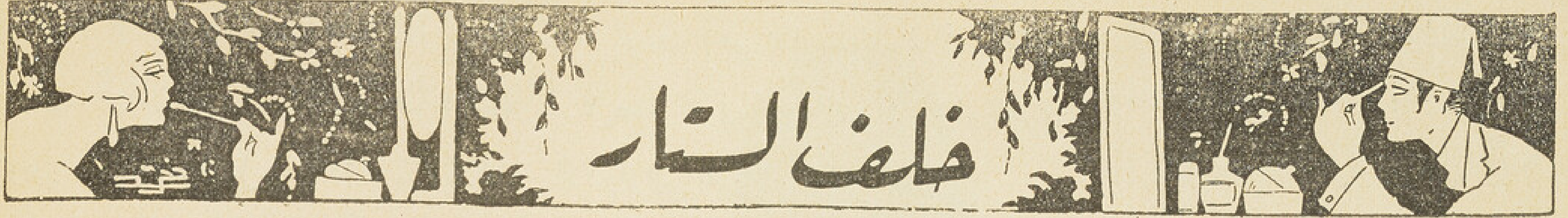
في عالم الانشاد

نشرنا في اعداد سابقة صوراً فريدة للشابين سيد مصطفى وعبد القادر قدرى

واليوم بمناسبة الرواية الجديدة (٢٨ يوم) ثم بمناسبة تقدمهما للدخول في المباراة في الغناء المسرحي ، ننشر صورتيهما مع بعضهما

انا شديد الاعجاب بهما الى درجة كبيرة وارجو لهما دائما نجاحا مستمرا





محاكمة الممثلين والممثلات

تابع محاكمة الاستاذ يوسف وهبي

النائب يتكلم

« يا حضرات المستشارين :

لو اغتفرت لهذا الشاب الاهانة التي لحقت بي بصفتي مؤلفا وكاتبا وناقدا فانني لن أستطيع أن اغفر له ما يعمله من البروباجندا الكاذبه لتضليل الجمهور المسكين .. ! !

فان الارقام لا قيمة لها لديه وتقويم البلدان ليس له وجود عنده فى سبيل هذه البروباجندا المخزية !

فالآلاف من الجنيهات التى يصرفها على رواية ما . والعشرين الف بدلة التى استحضرها والثلاثين الف حذاء التى اطمأن الاستاذ عزيز عيد لوصولها . كل هذه الارقام تدل على أن هذا المهرج او كما يقول الافرنج (كلتون . !) يريد أن يستغفل الشعب الى حد الاستهتار بعقليته . ! ! !

فلقد تقرأون حضراتكم ان فى الرواية ما يزيد عن خمسمائة ممثل وممثلة فاذا ارتفعت الستار اذا اشخاص الرواية من اولها لآخرها لايزيدون عن خمسين واذا بالباقى لاريب مستتر وراء الكواليس خجلا من هذا الكذب المفضوح ! !

ثم يتحدث الاستاذ فى الجرائد فاذا هو قد اتفق مع احد المحال التجارية لكي يورد له عشرين الف بدله . . ! ! ولا ندرى هل كان يريد الاشتغال ليلا بالتمثيل ونهاراً بالتجارة لينافس السوق الاهلي وسلامندر ! !

وكثيراً ما يعلن ان الرواية تكلفت آلاف الجنيهات من المناظر والملابس فاذا رأيت الرواية اذا مناظرها قديمة او مرقعه .. واذا الملابس حقيره :.. او عصريه او بالاحري ملابس الممثلين الذين يلبسونها على المرسح وخارجه واذا علمتم حضراتكم مبلغ بؤسهم لما شككتم أن الالفين من الجنيهات صرفت على المناظر العكسيه والملابس الداخلية التى لا يراها الجمهور ...

اما عدم معرفته بالجغرافيا فانه يقول انه بطل الشرق . ولا يعلم ان الشرق هو غير شارع عماد الدين الذى يتصدره او غير شرق القاهرة الذى هو بطله حقيقة .

واذا هو يقول (ان المناظر قد استجلبت من فرنسا) وفرنسا التى يفهمها هى داخل مسرحه حيث تعمل المناظر بمعرفة شاب مصرى فقير اسمه على حسن لا يهمه الا ان يكسب قوته

وهو مغرم بنوع آخر من البروباجندا اغراما شديدا وهو الرقص فى الروايات سواء اكان بمناسبة ام لا؟

فانكم تجدون فى الروايات التى يؤلفها على زعمه على الخصوص الرقص هو افضل شيء فى الروايه فقد زاد فصلا فى رواية (المجنون !) وهو الفصل الثالث فصل النادى ليوجد فيها رقصا شرقيا ونحن فى الرواية فى فرنسا ! ! ولم اعلم ان رقصة البطن قد اقتبسها الشرقيون من الفرنسيين الا من مسرح هذا الشاب ..؟ ولذلك تجدون الرقص دائما فى الروايات التى يؤلفها على الخصوص (كانتقام المهراجا :: والدم) أو الرواية التى يعجب بها ويعربها : كرواية (وراء الهملايا .. ::) .:.

وربما كان اقبح بروباجندا هى استغلاله العاطفة الوطنية فى سبيل مصلحته الخاصه ـ : فلقد شوه رواية (وراء الهملايا) وقلبها راسا علي عقب لاجل استجلاب التصفيق والهتاف وكتب فى اعلانات (المستر فو) ما يأتي .. (فى هذه الروايه تتجلي شهامة الشرقى :. وكرمه وفضائله :. ذكري الوطنية تتجلي باجلى معانيها) . فاذا رأيت الرواية لاتري فيها الا لؤما وخسة ودناءة من شخص اسمه فومانشو واذا هو يريد ان ينتقم من شخص غربى باقبح ماعرف من اساليب الانتقام واذا بالرواية خاليه من الوطنية والشهامة والكرم والشجاعة .!.. !

وتقرأ عن رواية (كاترين دى مدسيس) التى بلغت تكاليف اخراجها الفا من الجنيهات (ان هذه القصة سلسلة من الوقائع المدهشة ومسابقات في الفروسية وحوادث غرامية ومعارك دموية ومحاولات شعبيه فى قالب جميل ولكنك لو شاهدت الرواية لما رأيت شيئا من

المذابح المريعة ولا المجادلات الشعبية .. ثم تضحك كثيرا عندما تتصور كيف يمكن اظهار المعارك الدمويه والثورات الشعبية في شكل جميل وخلاب

ولنتكلم الآن عن احتقاره للمؤلفين والكتاب والنقاد .

فاللهم اعصمنى من الخطأ فى الكلام على هذه النقطه لانى اتكلم عن اهانة لحقت بى وباخوانى الاعزاء لدى : وسوف اختصر منها كثيراً حتى لا ارمى بالتحامل عليه ! !

قال ان المصريين لا يدرون من شئون التأليف وقال انى ارمى قفازى فى الارض فهل من يلتقطه ويصفعني به على وجهى : ! لم يكد ينتهى من أقواله التى املاها عليه الغرور الا وظهر الاستاذ يزبك بروايته الذبائح

فنحن جميعا لا نعرف كيف نخرج روايه مثل التى يخرجها هو : ونحن جميعا الذين غذينا المسرح بكثير من الروايات الفنيه لا التهويشيه لا نفهم من الروايات المسرحيه الا مالا يستحق ان يظهر علي مسرحه : ويتعب فى اخراجه : وينفق لاجله المصاريف الطائلة : حتى ولا مثل الجاه المزيف التى ولدت ميته ! ولا المجنون التى اخذت فصولها من روايات متعدده . . ولا الدم التى لا معنى لها ولا انتقام المهراجا التى لا تستحق الوقت الثمين الذى يضيع فى مشاهدتها . . ولا . ولا الاستعباد التى الله اعلم من اين وقعت عليه . ! !

وانا . انا الفيلسوف . : تشهد المكاتب جميعا بآثار قلمى وعصارة مخى . . انا لا استطيع مجاراة يوسف افندى وهبى فى التأليف المسرحى وانا كنت أؤلف وقت ان كان هو فى اقمطته !

ثم الكتاب . انه يعمل فى تشويه رواياتهم . . ! فيزيد فيها كلاما وينقص منها جملا . . ثم يضيف علي اسم المعرب مثلا اسماء بعض الممثلين من جامعته ولا اقول مسرحه ! كم من مؤلف أو كاتب يرسل له رواية ما مؤلفه أو مقتبسه . فاذا هى ترد بعد مدة طويله بدون ان تقرأ . . ومعها خطاب يقول فيه (ان الرواية لا تصلح ! او الرواية كثيرة التكاليف . او الرواية صعبة الاخراج . . او الرواية لا تنجح . !) وهكذا من الجمل التى لا اصل لها : . !

والنقاد يجب عليهم ان يمدحوا . او يحرقوا البخور او يقروا بآثاره الطيبة سواء اكان كذبا ام صدقا ! اذا فعلوا ذلك فهم نقاد متعلمون واذا لم يفعلوا فهم جهلاء مغرضون ! فالنقد عنده معناه (المدح) يجب ان ينجح هو فى كل الادوار التى يمثلها ويجب ان تنجح الرواية ولو كانت لا تستحق الظهور ! اما الروايات التى بقلمه فيجب ان يشاد بذكرها فى جميع الجرائد ! !

ولقد كان من آثار عمله هذا ان الجرائد لم تهتم بالتمثيل كالعام الماضى وهو المطلوب طبعا اذ لا يريد هو ان يكشفوا تهريجه ويزيلوا القناع الكثيف الذى يغطى عيون هذا الشعب الذى يعضده كما يشجع باعة الكتب الخطره على الاخلاق !

ولقد تكلمت ضمنيا على نقطة تأليفه وتعريبه ولندع الظروف فهى وحدها التى تكشف القناع

ياحضرات المستشارين : ارجو معذرة لانني أخذت وقتا طويلا فى الكلام علي تهم هذا الشاب وماذلك الا لانه قد ثقلت موازينه ولانه انتهز فرصة جمود عاطفة الشعب من التمثيل الهزلى وعدم وجود فرقة راقية ثابته فكون فرقته وحقق بذلك أمل عزيز عيد الذى كان ينتظر بفروغ صبر ان ينزل عليه من السماء شاب وارث يتخذه لتحقيق اغراضه وأمانيه ! !

ولو ان هذا الشاب ليس بالممثل الذى يعجبني فان فرقته من أحسن الفرق الموجوده عندنا ففيها من الممثلين والممثلات من يفوق يوسف وهبى مقدرة وفنا ! ! !

ولقد فاتنى ان اقول ان هذا الشاب قد استعمل سلاحا ضد الاستاذ ابيض ليس من الشهامه ان يستعمله امام رجل فقير اعزل الا من فنه وعبقريته فقد لوح بالنقود امام ممثليه فاخذ حسين رياض : وفردوس حسن وذلك لكى يضعف الفرقة ليظهر هو قويا لا بنفسه كالاستاذ جورج ولكن بفرقته . ! !

واختم كلامى طالبا عقابه عقابا رادعا له ولا مثاله المغرورين فاطلب تطبق المادة ١٧٦ من الباب الثالث فقره ثانية بالنسبة لغروره وإهانته المؤلفين والكتاب والمادة ١٥١ فقره اولى بالنسبة لاتخاذه القابا لا يستحقها واستعمالها علنا والبروباجندا الكاذبه والمادة ٧٧ بالنسبه لمؤهلاته الفنيه واغتصابه الادوار الكبيرة إغتصابا واطلب اليه اخيرا الهداية من الله والرحمة بالشعب المسكين ! ! !

يتبع «الاحنف»



الفرقة الموسيقية التركية - انظر صحيفة ٢٥



فريد بك



فخري بك



جودت بك



احمد بك



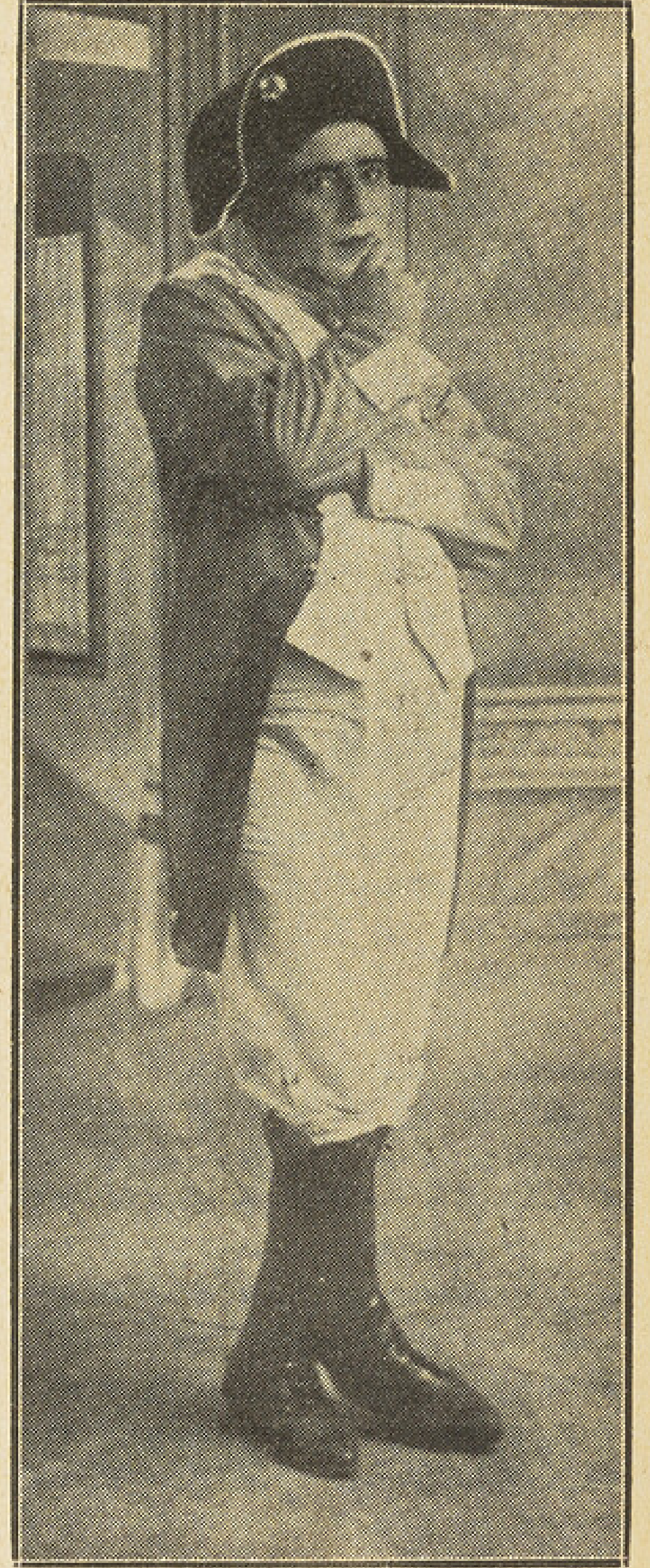
زكي بك



احسان بك



جلال بك



جبران نعوم

في دور بنوا في رواية ٢٨ يوم



فؤاد فهيم

في دوره في رواية الغندورة



عبد الحميد زكي

في دور عمر اوغلو

في رواية الغندورة



يوسف حسني

في دور بستول في رواية

الممثل كين

وهذا الشاب الصغير له شغف بفنه يبذل في سبيله كل شيء . وهذا الدور من الادوار التي تعلق بها ونجح فيها نجاحا باهرا جعلنا نتوقع له مستقبلا حسنا في عالم الفن

بريشة المصور

في صحيفة (٢٤) نشرنا عدة صور كاريكاتورية . وصورة فوتوغرافية للفرقة الموسيقية التركية التى احيت عدة ليالى في تياترو حديقة الازبكية . كانت ليلى سعيدة ولا شك تلك التى جلسنا نستمتع فيها بشيء كثير من حلاوة الفن ولذة الطرب . وانسياب النغم الجذاب الى دقائق الشعور وكوامن العواطف يهزها هزا . ويعبث بها عبثا لذيذا

وقد تناول الرسام التركى الماهر على بك رفقى مصور خيال الظل ابناء بلده بريشته الخفيفة فرسمهم جميعا في صور كاريكاتوريه خالدة

وقد رأينا اكمالا للفائدة ان ننشر صورهم الفوتوغرافية ايضا كما ترى في صحيفة ٢٤

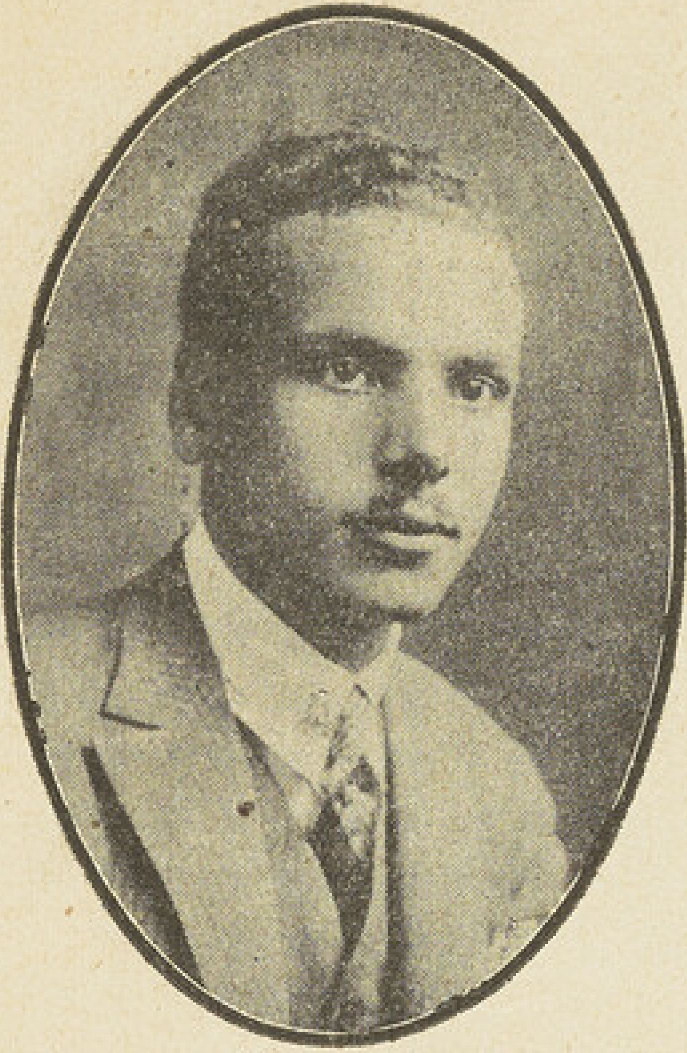
ونحن نرحب بالضيوف الكرام ونهتف لهم من اعماق قلوبنا التى لاتزال تخفق لموسيقاهم البديعة

رسالة خطيرة

وصلنا في بريد هذا الاسبوع رسالة مطولة فيها كثير من فضائح مكتومة عن اعمال ادارة فرقة الازبكية وعن اسرار رحلتها في سوريا وهي غاية في الخطورة وسنبدأ بنشرها من العدد القادم عملا بحرية النشر اولا وقياما بواجبنا في حركة الاصلاح والتطهير ثانيا

قصة الأسبوع

لا شيء!!


سعيد عبده

« عزيزي عبد المجيد .

« انبهت في الساعة الثالثة بعد منتصف ليلة أمس (١٨ يناير سنة ١٩٢٦) وكان في غرفتي نور ذابل نفذ اليها من زجاج النافذة من مصباح الطريق . كان خيالي سارحا حينئذ في عالم آخر يأتنس فيه بهذا النور الضئيل . ثم شعرت أن النور يختفي فجأة ، وأن خطوات قدم ثقيلة تخب بقوة وعجلة وانتظام على مدرجة الطريق ، وتوقع في خطوها على صلابة الارض أصواتا غريبة ، لم أدر حينئذ أهي أصوات الدم المتدفق في عروق رأسي في ضربات متواليات أم هي أصوات قدم « الساحر » الذي يزرع النور في غسق الليل فيؤتي ثماره في لمستين ، قد جاء الآن في هذه الساعة المتأخرة المبكرة يجني بمنجله المستقيم قطاف مازرع ، في لمسة واحدة يداعب بها ذبالة المصباح ؟

ومهما يكن فقد كانت النتيجة أني أصبحت في ظلام أحسست أني أفني فيه وخيل لي أن خيالي يتجمع في فكرة مبهمة ، تقتبس شيئاً من سواد الظلام المحيط بها ، ومن خواطر الليل الصامت المخيم عليها

أسجل الآن هذه الفكرة ، وأنا في سريري ، وسأختمها برسمك قبل ان يتنفس الصباح ، وأستغفرك أولا ، وأستغفر قراءك ثانيا ، اذا اتخذتكم جميعاً « مسرحا » لتجربة طفلية أريد أن أرى فيها على وضح النهار كيف يخطر الخيال في ضمير الليل !

عزيزي عبد المجيد :

سجل قصتي كما هي ، فأنا في شوق الى نتيجة هذه التجربة ، وأريد أن ألهو ، وأريد أن أفهم !

وإن أخذت على خطأ فيها او إسرافا ، أو مبالغة ، فلست من جناتها علم الله . . . . إنما جناتها ليل رهيب ، وعلم مشوش ، وخيال يركض في جنون ! فسقهم إن شئت بجريمتهم ، واحتكم معهم إلى اي قضاء تشاء ، واعلم دائما انني بريء !

وتقبل تحية الصباح » م

في هذا المنزل الفخم . ومن بين سكانه جميعا لم تأنس « مرجانة » الطاهية الى شيء أو أحد أنسها الى سيدتها الصغيرة « توتو » . فقد كانت هي وحدها تعطف عليها عطف انثى على أنثى ، ليس بينهما لا في المال ، ولا في الجاه . ولا في الجمال . للتنافس مجال . أما سيدتها « الهانم » . وسيدها « البك » فتذكر أنها عاشت في ظلهما من يوم ميلادها الى يومها هذا سبعة عشر عاما طوالا . لم يحاول أحدهما اثناءها أن يتضع لها من سمائه لحظة . فيقول لها مرة واحدة ما كانت (توتو) تردده على سمعها دائما (أنت أختي يا مرجانة !) وما أحلى وأرق ما كانت هذه الكلمة تهبط على قلبها اليتيم !

كانت توتو في الرابعة عشرة من عمرها هدية السماء الى الارض في عيد من أعيادها الضاحكة .. تأنق فيها ما شاء (خراط البنات) لا ترى في جسمها حينما تنظر اليه أثراً لعظم بارز أو شحم مخزون : ولا في وجهها حينما تتبينه تحت ضوء عيونها المشرقة أقل صبغة من ألوان النفوس الخبيثة . والضمائر الشريرة . والعواطف

الشوهاء . ولا ترى فى عينيها حينما تتطلع اليهـا الا براءة الطفولة طافرة الى لهو الشباب . ولا تسمع فى صوتها حين تتـكلم ـ استغفر الله بل حين تغني ـ الا نغما فى موضعه . اورنينا ذهبيا كأنه صدى تلك الاصوات الملائـكية التى نزلت من عندها . والتى لا يمكن ان تعيش على هذه الارض بين فحيح الافاعى وأحاح الشياطين !

جذابة ... جذابة.. جذابة بكل ما فيها من نضرة وحياة وروح : هى نعيم هذا البيت وملاكه والـكوكب الذي يستمد الـكل منه السلوى والهناء

وكانت اذ تأوى الى (مرجانة) كل ليلة لتقص عليها اقاصيصها الرائعة المحبوبة . بعد ان حرمت عليها مجالس المدرسة بين صديقاتها الصغيرات تجد فى هذه الرفيقة ذات الوجه الاسود الهادى والقلب الابيض الحنون . الشباب الوحيد الذى يستطيع شبابها الوليد ان يتحدث اليه ويناجيه بصراحة فى هذا البيت العجوز

***

خرج الابوان فى عربتهما الى مأتم فى ليلة من ليالى اغسطس الصافية بعد أن أوصيا مرجانه بتوتو كل خير . وكانا يثقان بأمانتها وحبها للفتاة ثقة عمياء . وكان مفروضا ان يبقى البواب فى حراسة البيت . وأن يذهب الخادم مع سيده . لـكن البواب انتهز هذه الفرصة بدوره فأوصى مرجانه بالبيت خيرا ثم ذهب الى بعض شأنه على ان يعود بعد ساعات . وهكذا أصبح البيت وملاكه أمانة فى عنق مرجانة

وجلست الخادم الي سيدتها الصغيرة ، امام نافذة مفتوحة تطل على اشجار الحديقة . وتتقبل نسائم الصيف خير قبول . جلست اليها تروى لها بقية قصة (حسن البصري) وكانت فى الليلة الماضية قد طلعت بالفتاة مع بطل القصة الى الجبل . وتركتها هناك فى قصر بنات ملك الجن . تتحرق شوقا الى مصير (حسن) فى هذا الملك العظيم . وجلست توتو مطمئنة الى هذه الخلوة البديعة منصتة الى رفيقتها والى منطقها الذى يتدفق خرافة فى لهجتها البربرية اللطيفه بكل شوق وانتباه

وعلى حين فجأة سمعت الفتاتان مواء قط كأنه أنين . فخفق قلباهما معا . وتركتا ما كانتا بسبيله والتفتا الى مصدر الصوت . وهناك فى الرحبة المظلمة المؤدية الى دورة المياه . وعلى عتبة باب الغرفة المفتوح رأتا شبح قط اسود ينظر اليهما من عينيه الناريتين بشراهة وسكون فضحكت مرجانة اما توتو فوقفت فزعة . ووقفت علي اثرها الخادم وفى نيتها ان تشجع سيدتها بكلمة . لكنها انصتت حتي تفرغ هذه من كلماتها :

« مرجانة : أنا خائفـة . . انظرى الى هذا القط المرعب انظري الى عينيـه . انهما تنيران بشعلة مخيفة »

ثم اعتمدت كتف مرجانه بذراعها الايمن والتصقت بها ! كأنما تناشدها الحماية من هذا الضيف الثقيـل ، وقبضت كفها اليسرى ؟ ثم ضغطت بظهر سلامياتها الوسطى علي خـدها الايسر ـ حركة كانت تأتيها دائما كلما غلبها خوف أو أدركها اشفاق

ولم تتكلم مرجانة لان شيئا أنساها ماكانت تريد أن تقول : لانها شعرت فى نفسها بتطور يتمشى فيهـا ببطء وقوة : أحست وتوتو الى جوارها أن هذا الجسم ينقل الى جسمها حرارة لا عهد لها بها : وأن كيانها كله يطوف به شعور لذيذ محبوب . فاحتضنتها برفق . والفتاة لاهية عنها بمنظر القط الاسود . منصرفة بروحهـا الخائفة الى تلك العيون المتوهجة : مستغرقة بخيالها المرتاع فى تذكر ما يكون قد مر عليها مماثلا لسحنة هذا القط فى خرافات الماضى البعيد

ثم ماء القط وأدار وجهه وعاد من حيث أتى فظلت الفتاة فى شبه ذهولهـا واستغراقها العميق . أما مرجانة فقد أحست أن هذا الشعور الغريب يقوى فى نفسها ويقوي . ثم يهدر ويموج ثم يستحيل إلي طوفان هائل غضبان . يروى قلبها من ظمأ مبهم كانت تحس به شائعا فى نفسها ولا تدرى له كنها . ويكتسح عقلها وتفكيرها وتقديرها للامور . فنسيت نفسها تماما وضلت فى واد مظلم سحيق

وضيقت حضنها قليلا قليلا بارادة لم يكن لها عليها أقل سلطان . فافاقت الفتاة من ذهولها والتفتت الى مرجانة وقد أخافها سكوتها الاخرس وآلمها حضنها القاسى . وهمت تطالبها بالجلوس فما كادت عيناها تقعان على وجه مرجانة . حتى وقفت الالفاظ فى حنجرتها . وتسربت تائهة الى أعماق نفسها . وانتشرت فى جسمها رعشة هزتها من أصولها . واختفت أجفانها فى عظام محاجرها فابرزت حدقتا عينيها تتراقصان فى رعب وارتياع :

وماذا رأت فى وجه مرجانة الاسود ؟

عيونا تكاد تقطر دما من جفونها وحدقاتها المقلوبة الحمراء ، وتسيل إثما لم يكن طهرها يعرفه . لـكن الهام المرأة قد استيقظ فى نفسها بغتـة فأوحاه اليها عاصفة من شهوة مجرمة هوجاء

وشفاهاتر تعش بعاطفة طاغية لاوازع لها من عقل ولا تفكير ولا ضمير · مات غيرها كل شيء · :

ووجها أسود يهوي ببطء وسكون على وجهها الذى حاولت أن تبعد به ما سمح لها الغل المحيط بوسطها : ولكن الى أين ؟

وجها تجسمت فيه النزوات الجامحة فأصبح فى عينها أخطر وأظلم وأهول ما مر عليهـا فى أحلامها : أو سمعت عنه فى أقاصيصها من أشباح الليل أو صور الشياطين

ثم شعرت أن أنفاسا ملتهبة تكوي وجهها وأن شفتين كأنهما كلبتان من حديد محمى تضغطان على شفتيها بقسوة وهياج

وحاولت أن تقاوم فصرخت : وضربت هذا الوجه المتوحش بكفيها الرقيقتين : ولكن هل يهم الصخر أن يداعبه المطر !

ثم وجدت لسانها بعـد لأى فصاحت بمرجانة والدموع تخنق استغاثتها الباكية :

« مرجانه . . . مرجانه . . . مالك . . .

أنا توتو . . . مرجانه . . . توتو . . . بابا . . .

ماما . . . مرجانه . . . توتو . . . »

كلمات كان يتجسم فيها الرعب والسذاجة والضعف والاسترحام ، كلما أحست فتوراً فى ضغط تلك الشفاه القاتلة على شفتيها نطقت منها بكلمة . . . وهكذا كل كلمة منها كانت توتو المسكينة تدفع ثمنها قبلتين من قبلات هذا الحيوان الهائج المجنون

وفى هذه المحنة التى احتوت جسمها من فرع الى قدم ، واحتوت عقلها من تفكير الى احساس ، والتى خيل لها أنها ابدية ، لم يخطئها أن تلاحظ تلك الحقيقة المره ـ صدر مرجانة لم يكن كصدر امها عاليا منتفخا بل كان كصدر ابيها متسعا يستوى مع سواه وكان يخفق كما يخفق صدرها هى بوحشية وجنون !

ثم شعرت فى ضبابة مظلمة ان ساق مرجانه يلتف بساقها ، وأن جسمها يلتوى فوق جسمها ثم تراخت عضلاتها ، وقبل أن يغمى عليها سمعت بين طنين آذانها صوت ابيها يقتحم الباب ، فنادته بصوت لم يغادر حلقها ، ثم لم تعد تذكر بعد ذلك شيئا

* * *

انتشر الشك فى أمر هذه المخلوقة ، أهي ذكر أم أنثى ؟ وتضاربت فى امرها الاقوال ، وعزز كل بالادلة مايقول

ثم بقيت كلمة العلم

توهم العلم انه يستطيع ان يضع حدا للشك فى حقيقة هذا الحيوان الاسود ، وزعم الطب ان عملية قد ترده الى صفه البشري الذى ينتمى اليه ، إما لآدم وإما لحواء

وفى مستشفى . . . وبعد ثلاثة أيام من هذه الحادثة ، وقف الاستاذ الجراح فى طائفة من تلاميـذه في غرفة العمليـات ، امام جسد مرجانه المخدر

وقف الاستاذ بضعه يقطع ويصل ، وينثر ويضم ، ويهد ويبني حتى اذا فرغ من عمـله ، وخاط الجلد المتهتك ، وصبغ موضع الجرح باليود رفع القناع عن وجهه ، ومسح عرق الجبين ، ثم نظر الى تلاميذه نظرة طويلة متنقلة ، وعلى شفتيه ابتسامة غريبة ، ثم وقف صامتا فى سكينة تجلت على هـذه القاعة كلها ، لم يسمع فيها الا صليل الآلات ينقلها أولياؤها من مـكان الى مـكان

وفى وسط هذا السكون كان الشوق قد بلغ فى هذه القلوب المتعطشة الى قرار الاستاذ آخر مداه . فقال طالب

« What is it ? Professor ? »

وصاح آخر :

« رجل أم امرأه ؟ »

فنظر الاستاذ الي موضع الجرح نظرة اخيرة قبـل ان يخفيه الضماد ، ثم التفت الى تلاميذه بعين براقة ، وابتسامة تحولت الآن الى ضحكة مرة ، وكتفين هزهما هزة ثم قال :

«إنها شبح إنسان :

« إنها نـكتة أرسلتها الآلهة فى مجالس أنس ، وفى نشوة من نشوات الشراب

إنها ضمير مستتر فى غمرات الوجود تقديره عند الله !

« إنها غراب حارت الطبيعة يوم خلقه ، خطر لها أن تجعله صقرا ثم عدلت ، وخطر لها أن تجعله حمامة ثم عدلت ، واذا هى بين الحيرة والتردد ، ولد هذا الغراب التعس قبل أن تصل فى امره الى قرار !

«صلوا من أجلها يا اصدقائى ·

« إنها لاشىء ! ! »

ثم كانت محاضرة علمية جافة لا تتسع لها هذه الصفحات . . .

سعيد عبده
طالب طب

حديث المحرر

صورتي

سادتي : تطلبون مني بالحاح أن أنشر صورتي .

لماذ أيها السادة ؟ !

أليس الأفضل لى ولكم الا أنشرها ؟!

ربما كنت قبيحا فخيبت آمالكم ، وربما كنت جميلا ففتنتكم جميعا ! !

ربما كنت طويلا فأرعبتكم ، أو قصيراً فأضحكتكم ! !

ربما كنت اسود اللون فنفرتم منى ، أو أبيض الوجه فتهافتم على ! !

أليس الأفضل اذن ان أظل مجهولا ؟ !

سادتى . سأقدم اليكم – ربما فى العدد الآتى صور جميع زملائى النقاد المسرحيين ، بما فيهم الأحنف الذي تطلبون نشر صورته .

فاعذرونى أنا . . . ! !

امام الستار

فى الأعداد الأولى من هذه المجلة،فتحنا باباخصصناه صحيفة واحدة بعنوان «أمام الستار» وكان من المقرر أن يكون هذا الباب خاصا بالأخبار الشخصية ، والحوادث الخفية وقامت فى المسارح ضجة اهتزت لها الجدران واصحاب الفرق ، فأخذ مدير كل فرقة ، يطرد من الفرقة عددا من الهواة والملتصقين بالممثلين . على زعم أنهم هم الذين ينقلون الينا أخبار المسارح .

وتصادف فى هذه الاثناء اننى كنت آخذا فى تهذيب أبواب المجلة واصلاحها ، بناء على اقتراحات عدد من الفضلاء تقدمت الى ، وكان من ضمن تلك الاقتراحات حذف باب (أمام الستار) - لم أجد بدأ من الرضوخ فألغيت هذا الباب بشكله السابق !

هنا ظن الممثلون أن حركة «طرد الهواة» قد أفلحت ، والحقيقة كانت حركتهم فى غير محلها ونحن على استعداد أن نعود بهذا الباب كما كان اذا أحرجونا وأرادوا ذلك

هل تستطيع اقناعهم يا أحمد افندى علام بخطأ رأيهم ؟ ! ربما كنت أنت أعلم من غيرك بالحقيقة !

مسرح جديد

وقد يحسن أن نزف الى القراء الكرام خبرا هاما عن عالم المسرح ، فقد تأكدنا اليوم أن نجيب افندى الريحانى كون شركة من بعض كبار الماليين اليهود ، واتفق الجميع على انشاء تياترو فخم

وقد علمنا أيضا أن نجيب افندى الريحانى سيستقل بالعمل فى هذا التياترو مع السيدة بديعه مصابنى ، وسيقتصر التمثيل على الفودفيل الراقي

وفى صيف هذا العام سيسافر نجيب الى أوربا لاحضار الراقصات وبعض المناظر اللازمة .

وسنزيد المسألة إيضاحا فيما بعد

وعلى ذلك فسيكون لدينا فى العام المقبل «تياترو جورج أبيض» و« تياترو عزيزه أمير» وتياترو نجيب الريحانى .

مثل فى الاخلاق

وقبل أن أختم حديثى اليوم أريد أن أقول كلمه صغيرة كمثل فى الأخلاق

قلت مراراً أن أمين صدقى كاتب يميل فى كتاباته الى الألفاظ المبتذلة ، والنكات القذرة وغير ذلك مما يمجه الذوق ، ولا تقره الآداب.

ففى يوم الجمعه الماضيه كانوا يعملون فى بروفات رواية « بنت الشهبندر » وكان فى الروايه لحن فيه الجملة الآتية « يا ماشاء الله على بطة جلالتها» وكان عبد الحميد افندى زكى يسمع كلمه (بطه جلالتها) فرأى انها جملة قذرة نبه اليها أمين صدقى فأشاح أمين قائلا : انه لا يوجد على الارض من يستطيع أن ينتقدنى !

ثم أردف :أمال انتعاوزنى أجيب كلام منين ؟ ! من (. . .) أمك ؟ !

هكذا يتكلم الكاتب القذر بهذه الالفاظ القذرة ! !

ثار عبد الحميد زكى ، وتشاتم الاثنان ثم هدأت حدتهما على ضغن وألم .

وبلغ الخبر نجيب افندى الريحانى . فتألم وأسف لهذا الحادث ، وطيب خاطر عبد الحميد

واذا كان أمين يعامل عبد الحميد زكى الممثل الكبير هذه المعاملة ، فكيف اذن يعامل صغار الممثلين والممثلات ؟ :

هذا مثل فى الاخلاق ! !

« المحرر »

كلمة الافتتاح

لرئيس محفل الفاروق

سادتي ، اخواني ، ابنائي

باسم مهندس الكون الاعظم، وباسم جلالة الملك المعظم افتتح هذا الاحتفال واقدم بخالص الشكر اليكم جميعا، على أن تفضلتم بتلبية الدعوة ، فقلدتم جيد عشيرة البنائين الاحرار ؛ بفضلكم ومكارم اخلاقكم

دعوناكم أيها السادة لنحتفل بذكرى أخ خالد هو المرحوم الاستاذ الاخ محمود مراد ؛ نحتفل بذكره لا بصفة كونه ماسونيا فحسب ، بل بصفة كونه أيضا رجلا عموميا نهض لاحياء فن جميل له في بلاد الغرب الراقية ما تعلمون من مقام سام جليل

نهض أخونا الاستاذ مراد لترقية فن التمثيل والموسيقى فكان غارس بذور الفن المسرحي في معاهد العلم، وتعهد هذه البذور بغيرة واخلاص فأينعت ونمت ، وان لم يكن لجهاده من ثمر غير هذه النواة الصالحة ، اعضاء الفرقة الموسيقية التمثيلية بالمدرسة الخديوية لكفاه فخرا يجعله من الخالدين .

ان هؤلاء الطلبة الشباب سيسمعونكم الليلة مختارات مما نظم فقيدنا ولحن ؛ وسترون عند سماعها كيف انتقل رحمه الله بالموسيقي من السكون الى الحركة ، ومن الموت الى الحياة .

فبارك الله في هذا الشباب الناهض، المترسم أثر استاذه الجليل والذي سيجعل عمله خالد مثمرا ؛

ورحم الله الاستاذ مرادا؛ ان الماسونية تبكى فيه بناءا حراً علم وعمل ، وتبكى به مصر ابنا باراً ضحى بكل شيء من اجلها؛ براحة الزوج والبنين والمال ، ثم جاد بحياته أخيرا .

وان الماسونيه التي قوامها البناء والتجديد ، وشعارها الحرية والاخاء ، تعد كل مجدد وبان من ابنائها ؛ وان لم يندمج رسميا في سلكها الشريف .

وبالاصالة عن نفسي ، وبالنيابة عن اخواني اعضاء محفل الفاروق ، ومؤسسه الجليل راشد يوسف، اتقدم بخالص الشكر الى حضرة صاحب السعادة الاخ كلي الاحترام السيد باشا على الاستاذ الاعظم؛ الذي جعل هذا الاحتفال تحت رعايته ؛ والى الاخ كل الاحترام حضرة صاحب العزة أمين بك على منصور الاستاذ الاعظم الفخرى . الذى بارك في عملنا ، وودلو اختص وحده بجميع نفقات هذا الاحتفال تمجيدا لذكرى العاملين من الراحلين وتشجيعا للعاملين من الاحياء .

أما اخواني وصديقاى فائقا الاحترام محمد بك رفعت السكرتير الاعظم ؛ والاستاذ جورج طنوس مساعده وسكرتير هذا المحفل ، فلا اختصهما بكلمة شكر على مابذلا من الجهود في تنظيم هذا الاحتفال والدعوة اليه ؛ لانهما قاما بواجبهما ولا شكر على واجب .

ففي ذمة الله فقيدنا الراحل الكريم؛ وعزاء جميلا لشقيقه الفاضل ولزوجه المحزونة ؛ ولابنائها البررة، والله تعالى يتولاه بعميم رحمته ورضوانه ، ويتولانا جميعا برضاه انه اكرم مسؤل

احمد رشدي

رئيس محفل الفاروق

قصيدة الاستاذ خيرت

واعتذر الاستاذ محمود بك خيرت عن الحضور وأرسل هذه القصيدة فألقاها حضرة الصاوي على شعلان :

لئن عصفت بمهجتك الجهود
وأنت على النهوض بها تجود
فما ذهبت سدى مهج غوال
وجود العاملين بها وجود
ألا يا شعلة لبثت زمانا
تأجج ما أطاف بها رقود
ونوراً في جوانبه اضاءت
ليال في ربوع الفن سود
وصوتا كان يوقظ كل يوم
نفوس الحاسدين وهم رقود





الخميرة هى الحياة

والفيتامين هى الصحة

أقراص ييست فايت ارفنج

المنشطة بسرعة البرق

هي أعظم اكتشاف طبي في الجيل الحاضر





حاوية على الخميرة الطبية النقية والفيتامين ومواد مفيدة أخرى خالية من كل مادة مضرة





يصفها جميع اطباء العالم

بواسطة الاختمار الذى يحصل عند اختلاط هذه الاقراص بحوامض المعدة تؤدى قوة ونشاطا غريبين وشعورا بهجة لم يشعر من لم يستعملها من قبل

حبة أو حبتين تكفى بأن تهبك عافية لم يسبق لها مثيل في بضع دقائق





أقراص ارفنج ييست فايت

تشفي

ألم الرأس والصداع والنفرالجيا الخ	في ٥ دقائق
عسر الهضم والحموضة	من ٥ الى ١٠ دقائق
الدوخة وانحطاط القوى والصفراء	من ١٠ الى ١٥ دقيقة
تلبك المعدة والامساك وآلام الكبد الخ	من ١٠ الي ١٧ دقيقة
الانفلونزا والزكام والحمى	في ٢٤ ساعة

وعلاوة على ما تقدم اقراص ارفنج ييست فايت تشفى فقر الدم والروماتزم وتقوى الاعصاب وتزيل كل ما يشوه الوجه من الحبوب وغيرها

تباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية ومحلات الخواجات بجيب غناجه

الوكلاء الوحيدون : شركة نيو برتش درج

حديث المحرر

صورتي

سادتي : تطلبون مني بالحاح أن أنشر صورتي .

لماذ أيها السادة ؟ !

أليس الأفضل لى ولكم الا أنشرها ؟!

ربما كنت قبيحا فخيبت آمالكم ، وربما كنت جميلا ففتنتكم جميعا ! !

ربما كنت طويلا فأرعبتكم ، أو قصيراً فاضحكتكم ! !

ربما كنت اسود اللون فنفرتم منى ، أو أبيض الوجه فتهافتم على ! !

أليس الأفضل اذن ان أظل مجهولا ؟ !

سادتى . سأقدم اليكم ـ ربما فى العدد الآتى صور جميع زملائى النقاد المسرحيين ، بما فيهم الأحنف الذي تطلبون نشر صورته .

فاعذرونى أنا . . . ! !

امام الستار

فى الأعداد الأولى من هذه المجلة،فتحنا باباخصصناله صحيفةواحدة بعنوان «أمام الستار»

وكان من المقرر أن يكون هـذا الباب خاصا بالأخبار الشخصية ، والحـوادث الخفية وقامت فى المسارح ضجة اهتزت لها الجدران واصحاب الفرق ، فأخذ مدير كل فرقة ، يطرد من الفرقة عددا من الهـواة والملتصقين بالممثلين . على زعم أنهم هم الذين ينقلون الينا أخبار المسارح .

وتصادف فى هـذه الاثناء انى كنت آخذا فى تهذيب أبواب المجـلة واصلاحها ، بناء على اقتراحات عدد من الفضلاء تقدمت الى ، وكان من ضمن تلك الاقتراحات حذف باب (أمام الستار)ـ لم أجد بداً من الرضوخ فألغيت هذا الباب بشكله السابق !

هنا ظن الممثلون أن حركة «طرد الهواة» قد أفلحت ، والحقيقة كانت حركتهم فى غـير محلها ونحن على استعداد أن نعود بهـذا الباب كما كان اذا أحرجونا وأرادوا ذلك

هل تستطيع اقناعهم يا أحمد افندى علام بخطأ رأيهم ؟ ! ربما كنت أنت أعلم من غيرك بالحقيقة !

مسرح جديد

وقد يحسن أن نزف الى القـراء الـكرام خبرا هاما عن عالم المسرح ، فقـد تأكدنا اليوم أن نجيب افندى الريحانى كون شركة من بعض كبار الماليين اليهود ، واتفق الجميع على انشاء تياترو فخم

وقد علمنا أيضا أن نجيب افندى الريحانى سيستقل بالعمل فى هذا التياترو مع السيدة بديعه مصابنى، وسيقتصر التمثيل على الفودفيل الراقي

وفى صيف هذا العام سيسافر نجيب الى أوربا لاحضار الراقصات وبعض المناظر اللازمة .

وسنزيد المسألة إيضاحا فيما بعد

وعلى ذلك فسيكون لدينا فى العام المقبـل «تياتروجورج أبيض» و« تياترو عزيزه أمير» وتياترو نجيب الريحانى .

مثل فى الاخلاق

وقبل أن أختم حديثى اليوم أريد أن أقول كلمه صغيرة كمثل فى الأخلاق

قلت مراراً أن أمين صدقى كاتب يميـ فى كتاباته الى الألفاظ المبتذلة ، والنكات القذ وغير ذلك مما يمجه الذوق ، ولا تقره الآدا

ففى يوم الجمعه الماضيه كانوا يعملون فى بروفا رواية « بنت الشهبندر » وكان فى الروايه فيه الجملة الآتية « يا ماشاء الله على بطة جلالتها » وكان عبد الحميد افندى زكى يسمع كلمه (بـ جلالتها) فرآى انها جملة قذرة نبه اليها أمين صدقى فأشاح أمين قائلا : انه لا يوجد ع الارض من يستطيع أن ينتقدنى !

ثم أردف :أمال انت عاوزنى أجيب كلا منين ؟ ! من (. . .) أمك ؟ !

هكذا يتكلم الـكاتب القذر بهذه الالفاظ القذرة ! !

ثار عبد الحميـد زكى ، وتشاتم الاثنان هدأت حدتهما على ضغن وألم .

وبلغ الخبر نجيب افندى الريحانى . فتأ وأسف لهذا الحادث ، وطيب خاطر عبد الحميد

واذا كان أمين يعامل عبد الحميـد زكى الممثل الـكبير هذه المعاملة ، فكيف اذن يعامل صغار الممثلين والممثلات ؟ :

هذا مثل فى الاخلاق ! !

« المحرر »

العدد ١٢ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة سرينا ابراهيم الممثلة بفرقة السيدة منيرة المهدية

أين تسهر الليلة ؟

سينما امبير

برنامج من يوم الجمعة ٢٩ يناير لغاية يوم الخميس ٤ فبراير سنة ١٩٢٦

اعادة الشرب

روايه فكاهيه مسليه من فصلين تمثلها الفتاة الحسناء الرشيقه (فاندافيلى)

خارج عن القانون

مأساة امريكيه من فصلين ذات حوادث شيقه يمثل أهم أدوارها (جاك بيرين)

(زايدا)

مأساه عظمى من ٥ فصول تمثل اهم ادوارها (اولجا دروج والفوتشر)

سينما انيون

برنامج من الخميس ٢٨ يناير لغاية الاربعاء ٣ فبراير

غسالة فينا

رواية كبيرة مؤثرة وهى اعظم ماعرض هذه السنه

جبران نعوم

مستعد لعمل الباروكات والشعور والاصباغ اللازمة لجميع الاجواق التمثيلية وللهواة

المخابره معه بتياترو الماجستيك

كازينو جراند اوتيل . اسيوط

لصاحبه ومديره احمد بك مرسي

تليفون ١٥١

ثلاث وخمسون غرفه مفروشة على الطراز الحديث

باتيسيرى — وكونفيسيرى — امريكان بار

رستوران وقهوه اوروبيان

موسيقى الجيش في حديقة الصيف

اوركستر فى صالونات الشتاء

القصص

في فبراير تصدر مجموعة من القصص العصريه البديعة حاوية لا كبر من ٥٠ قصة وتقع في ٢٠٠ صحيفة مطبوعة طبعا متقنا

بقلم الاديبين

محمد عبد الحميد حلمي وسعيد عبده

ثمن النسخة قبل الطبع ستة قروش صاغ عدا أجرة البريد ؛ ترسل برسم مجلة المسرح

تريولو . .

أكبر وأشهر محل لصنع الملابس التمثيلية

مستعد لايجار الملابس للاجواق والجمعيات والحفلات والبالو والكرنفال كما انه مستعد لعمل ملابس جديدة من أى طرز وفي أى عهد وحسب النموذج المأخوذ من أشهر بيوت أوربا وكل ذلك باثمان لايمكن مجاراته فيها العنوان : شارع توفيق نمرة ١٨

وهذا المحل هو الذى يورد الملابس لتياترو الماجستيك وبرنتانيا بالقاهرة

العدد ١٢ — المسرح في يوم الاثنين ١ فبراير سنة ١٩٢٦ — السنة الاولى

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

المباراة التمثيلية أيضا

أعلنت وزارة الاشغال أنها ستعمل مباراة في التمثيل العربي للمرة الثانية، ونشرت في الصحف شروط تلك المباراة كما شاءت . . ثم لا شيء .

وقامت الضجة التي كان من المحتم أن تقوم في مثل هذه الاحوال ؛ وتشعبت الآراء، وذهب بعض الناس يحبذون هذا العمل ؛ وذهبت الأغلبية تزدريه ولاتقره.

واجتمع النقاد المسرحيون ؛ وتناقشوا طويلا . وأصدروا قراراتهم .

استقبل الجمهور تلك القرارات أفضل استقبال ؛ لانها كانت تطابق الخطة المثلى التي يجب أن تسلكها الوزارة للوصول الى تحقيق الغرض الذي ترمي اليه من وراء تلك المباراة الشوهاء، التي تقوم على أساس متهدم :

وراحت الوزارة صامتة صمتا عميقا أمام تلك القوى المجتمعة من النقاد والجمهور وقرب موعد البدء في المباراة ولم تتكون اللجنة بعد ؟!

ألا يدعو هذا التصرف الى شيء من الشك ؟!

لماذا تصمت الوزارة ؟! ولماذا لاتكون عندها الشجاعة الكافية على المضي في سبيلها مادامت قد اختطت لها طريقا لاتحيد عنه ؟!

هل نشأ ذلك التردد علي أثر قرار النقاد ؟!

هذا مالا أعلمه بالضبط علي أن الوزارة يجب أن تقدر كل مايؤخذ عليها لتتمكن من عمل شيء صالح في سبيل النهوض بالتمثيل .

يجب أن تقدر الوزارة قرار النقاد ؛ وأن تتحدث ولو بنشر بلاغ قصير توضح فيه خطتها وماعولت علي الاخذ به نهائيا هنالك أمور تجرى في الخفاء . . وقد وقعت مأساة في العام الماضي أيضاً خلف ستار . . . وهذا العمل « السرى » لا يمكن أن يرضى أحداً . ولايوافق عليه انسان .

فهل تتحدث الوزارة ام تتحدث نحن ؟!

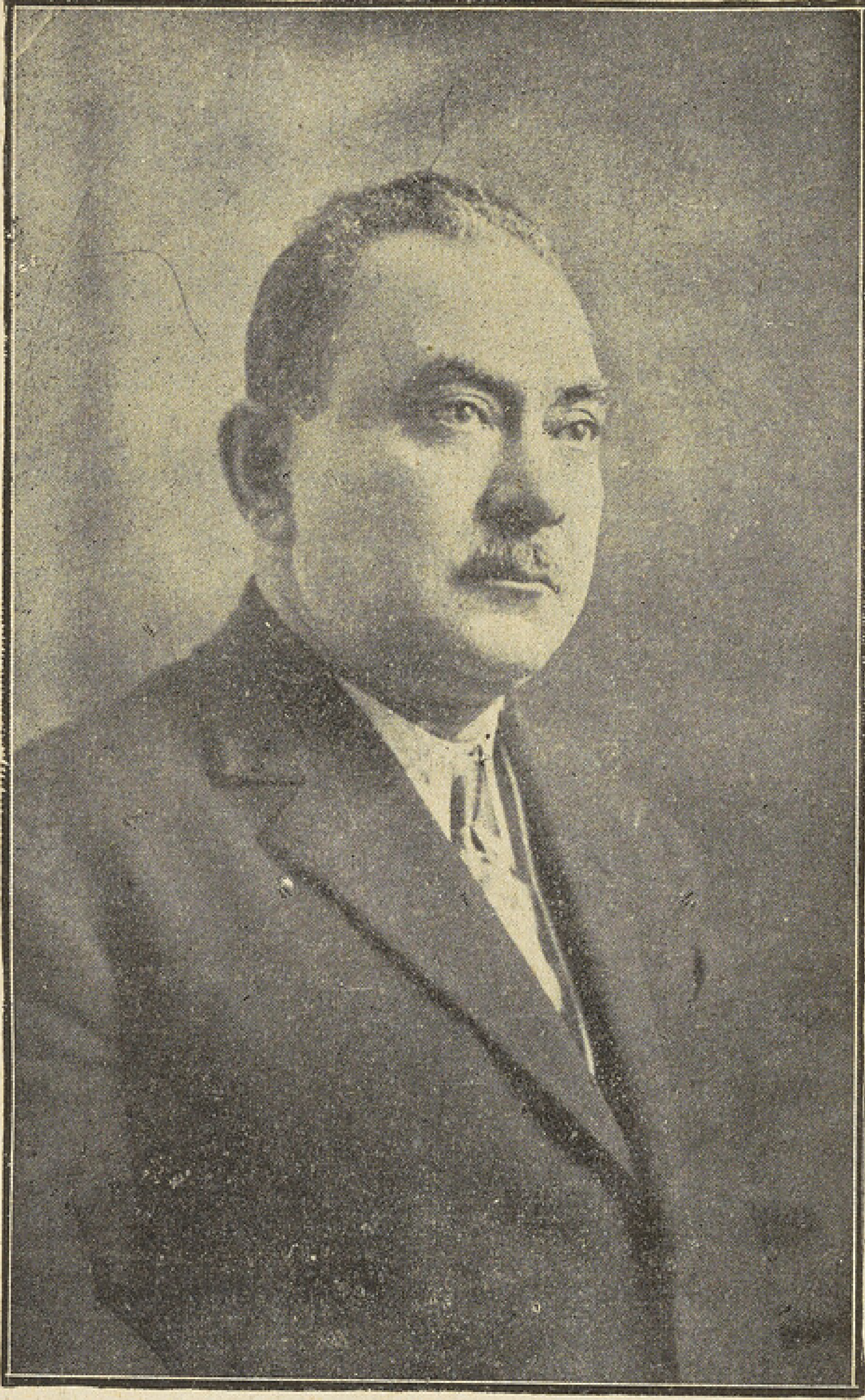
محمد عبد المجيد حلمي

سلكت الى النهوض بهم سبيلا
تغلغل في منابته القعود
وقمت مجاهدا معهم فلما
تفيأ ظلك الفن الشرود
تبسم جفنه لك وهو باك
وأورق غصنه بك وهو عود
ومن عجب أسير من يديه
تفك على يديك له القيود
فان سقنا الرثاء اليك سوقا
وادمعنا تسيل بها الخدود
فانا قد طوينا في مراد
مراداً كان يرقبه الجدود
بنيت لنا بسعيك خير بيت
رفيع لا يطاوله صعود
وسرت بنا الى افق جديد
من الآمال ليس له حدود
فحسبك ما ادخرت فنم قريرا
لقد كتب البقا لك والخلود

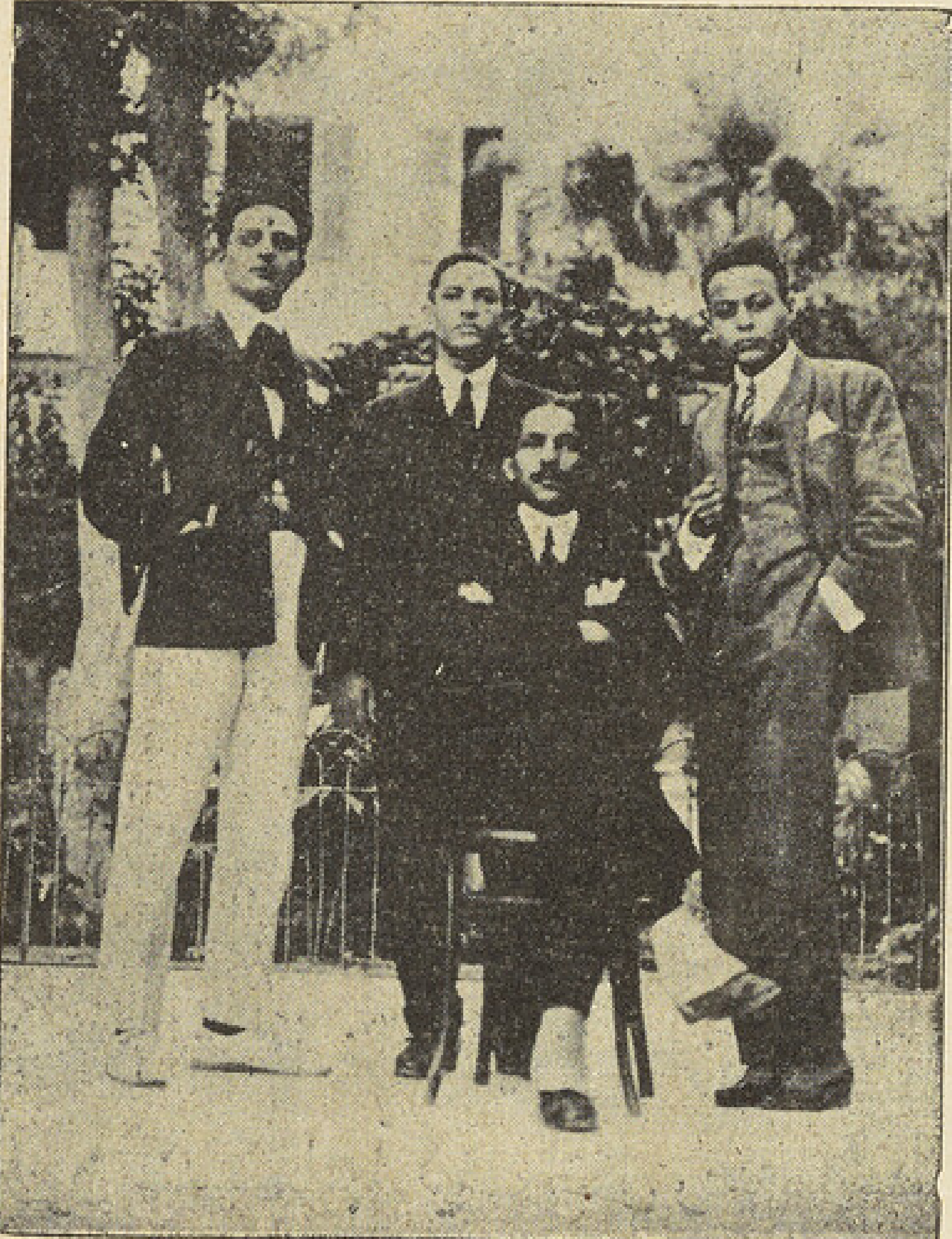
الأخ فائق الاحترام

الاستاذ جورج طنوس السكرتير الاعظم المساعد وسكرتير محفل الفاروق

والاستاذ جورج طنوس له من شهرته في عالم الصحافة والأدب والخطابة والتمثيل ما يغني عن التقريظ . وكلمته في رثاء مراد ؛ ومقدمته التي وضعها عن الحفلة باجمعها ؛ تدلان على ما لانستطيع أن نكتبه أو نشرحه



في الصورة السفلى المرحوم مراد مع بعض تلاميذه





الاستاذ محمود بك خيرت

عظماء الموسيقيين

فرانكو فردريك شوبان

(٣)

وحجتهم فى ذلك أنها لا تشابه فى الوضع ولا فى الميلودى كل ما كتبه شوبان ولكن المؤرخ الالمانى (شارل ستيفن) يقول أن شوبان وضعها فى أيام سعادته أى فى أوقات غرامه لذلك جاءت وهى لا تشابه كل ما وضعه. وهذا القول أقرب للصواب.

مكث شوبان بعد ذلك فى باريس مايقرب من عامين لا يكتب شيئا غير أنه كان يعطى بعض الدروس ليكسب عيشه فذاع اسمه واشتهر بأنه يدرس الموسيقى على طريقة حديثة فأقبل عليه كثير من التلامذة وأصبح يعيش عيشة حسنة بفضل ما كان يكسبه من دروسه وهو كثير.

دأب شوبان على العمل لينسى غرامه الماضي فوجد فى العمل لذة لم يشعر بها من قبل وكانت نتيجة ذلك انه وضع فى هذه الاثناء القطعتين الشهيرتين باسمه (فا) و (مى) بيمول مينوري وهما يعدان من أبدع وأرق ما وضع من (الكونسيرتات) الخاصة بالبيانو وكان يعيش معه فى ذلك الوقت صديقه الوحيد (فوهنس) المصور النمسوى فكان يعزيه ويشجعه على العمل حتى جعله ينسى ماضيه القريب وقد كتب الى والده يقول (أعيش الآن عيشة حسنة بفضل الدروس التى أعطيها لتلامذتى وقد تحسنت صحتى والحمد لله غير أني فى شوق لرؤياكم وأؤمل أن أحضر قريبا الى فارسوفيا ومعى صديقى الذى كتبت لك عنه كثيراً)

وفى هذه الاثناء تعرف بفتاة بولندية كانت تعيش مع عمتها الغنية فى باريس وكانت تتردد عليه كثيرا بحجة أخذ دروس فى البيانو فأخذت تغازله ويغازلها ويتبادلان الزيارات حتى اصبح وهو مغرم بها وكان يقضى أكثر أوقاته معها فكان صديقه (هنس) ينصحه بالاحتراس من التورط فى حب جديد وبعد قليل سافرت هذه الفتاة وكانت تدعى) (جان فلاكارا)

فكانا يتراسلان مدة سفرها ولكنها بعد أن عادت من سفرها قطعت علاقاتها معه وتزوجت بعد قليل برجل آخر يدعى (الكونت فلزاك)

كانت هذه الصدمة شديدة جدا لم يقو على تحملها وأثرت فى صحته تأثيرا سيئا فكان يجلس الساعات الطويلة منفردا يفكر فيها وعبثا حاول صديقه أن يمنعه من ذلك – ازداد مرض شوبان سنة بعد أخري ومع ذلك كان يقاوم ويعمل ليعيش. وجاءت سنة ١٨٤٩ وهو لا يزال مريضا برئتيه فوضع فى السنة المذكورة القطعة المحزنة الخالدة (مارش فينبر) وفى فبراير من العام نفسه جاءه خبر وفاة والده فتضاعفت أحزانه وثقلت وطأة المرض عليه فكان ينفث الدم من فمه قطعا متجمدة ولا يقوي على الوقوف على قدميه. وفى ١٧ اكتوبر سنة ١٨٤٩ انسلت روح شوبان الهادئة من جسمه الضعيف الذى أنهكه المرض وحطمته الاحزان

﴿موسيقي شوبان﴾

لم يترك شوبان ثروة موسيقية كبيرة وذلك راجع الى أنه لم يكن يهتم بتدوين كل الحانه فاندثر اكثرها ولم يخلد له الا القليل – يتفق شوبان مع بتهوفن من الوجهة الفنية فى اشياء كثيرة أهمها الفكرة الاساسيه فى الوضع فاساس عملهما واحد هو تصوير أحوال النفس وآلامها ووصف قوى الطبيعة وجمالها غير أن موسيقى شوبان أقل نورا وأرق عاطفة وموسيقى بتهوفن اكثر ابتساما وأعظم جلالا وموسيقي بتهوفن وشوبان تتطلب لها موسيقيين ذوى احساس خاص ونفسية تشعر بما تعمل!

انتهى محمد حسن الشجاعى



محمد افندى القصبجي

هو من الملحنين المعروفين في مصر وشهرته محصورة في الدوائر الفنية وله الحان غاية في المتانة والابداع وهو مقل لايلحن كثيرا. ويختص شركة اوديون بمعظم الحانه. وقد لحن أخيرا للسيدة منيرة المهدية بعض الحان رواياتها الجديدة

تحت أسلاك المظلات

في يوم من الايام ظهرت في عالم النساء « مودة » جديدة هي مودة التصوير تحت المظلات

وهي مودة لست أدرى ما الداعي اليها الا أن تكون حرارة الشمس هي التي اوحت هذه الفكرة الى سيدة ما، ورأت باقي السيدات - وفيهن عادة التقليد والغيرة - تلك الصورة « أم شمسية » فتهافتن عليها وأخذن يقلدن

واذكر انني ذهبت مرة الى أحد المصورين ، وكان الوقت شتاء لا أملك ان اخرج يدي من جيبي . فرأيت سيدة بملابس الصيف . وعلى رأسها مظلة، وهي تستعد لاخذ رسمها . . أليس هذا غريبا ؟!

والآن لماذا نشرت هذه الصور هنا ؟

كنت اقلب في مجموعتي لابحث عن صور يصح ان يكون لنشرها قيمة ما، فعثرت - وكان الامر بالصدفة - على الصور الثلاث الاول فوق بعضها فاستلفتت نظرى، وكنت قد نشرت قبل اليوم صورة السيدة فتحية احمد ، ولكنني فضلت اعادة نشرها مرة أخرى لتكمل هذه المجموعة « الفنية »

أية صورة من هذه الصور أكثر ملاءمة للطبيعة ؟! اليس فيها صورة طبيعية واحدة . اذن فأيها فيه ذوق فني أكثر ؟! هذا ما اتركه للقراء .

هل تفضلون التصوير تحت أسلاك المظلات ؟ ! أما انا فلا أحبه ! !



السيدة رتيبة رشدي
الممثلة بفرقة الماجستيك



السيدة سرينا ابراهيم
الممثلة بفرقة السيدة منيرة



السيدة فتحية احمد
الممثلة بفرقة دار التمثيل العربي



السيدة زينب صدقي
الممثلة بمسرح رمسيس



عود على بدء

فى العدد الاول الذي ظهر من هـذه المجلة وفى اول كلمة من "هذا الباب كتبت ما يأتى :

« ترك لى زميلي مطلق الحرية والسلطة التامة فى تحرير هذا القسم

وانما اريد ان اعمل عملا صالحا لذلك اقطع على نفسى هنا عهداً – وانه لعهد ثابت – ألا أحيد قيد شعرة عن الواجب المفروض على

سوف لا أخون الامانة ، ولا انتهز فرصة الحرية المطلقة فأسعى لتحقيق مآرب شخصية و الانتقام من فلان أو الحط من قيمة ثالث أو رابع »

هذه هى الـكلمة الاولى التى صدرت فى العدد الاول من المجلة

وعلى هذا العهد ، والخطة التى رسمتها لنفسى سرت من اول عدد حتى اليوم

ولكن بعض الناس أساءوا فهم ما نكتب وأساءوا ايضا فهم المرمى الذى نقصد اليه من وراء هذا العمل الجرىء

قد يكون عندهم بعض الحق ، ولكنه حق لا يعطيهم السلطة الكافية . لتخطي الحدود التى رسمتها الشرائع الوصفية ، والحقوق المدنية

هذه كلمة نكتبها هنا بمناسبة ما يقوم من الضجة حول ما نكتب فى هذا الباب .

أما الذين يسألون عن غرضنا من وراء هذه الـكتابة فاننا نجيبهم جوابا قصيرا هو اننا لا نقصد غرضا شخصيا كما يتوهمون ، وانما نريد «التطهير» اولا . ثم اننا ننشر من الاخبار كل ما يتعلق بالمسرحيين على اختلاف انواعهم وطبقاتهم ، على شرط ألا تتعدى تلك الاخبار الى ما لا تصح اذاعته والتشهير به

صحيح ان المجلة خصصت للنقد المسرحي ، وصحيح أننى فى بعض الاحيان أتخطى دائرة ذلك النقد الى السطحي من الشخصيات .....

ولـكن أليس هذا العمل مباحا ؟ ! انه عمل لا يقع تحت طائلة القانون ، فهو مشروع ، ثم لا يضر الممثل مهما كان شرقيا او غير شرقى ... الكشكول ... خيال الظل ... وغير هاتين الجريدتين ... انها جرائد سياسية ، ومع ذلك تكتب نقدا قد يمس الشخصيات والخصوصيات الى حد بعيد ، ونذكر جميعا أن الكشكول قدم الى المحاكمة بتهمة أفظع انواع القذف والسباب ، ومع ذلك برأته المحكمة ، لان عمله كان نقدا مباحا

يا حضرات الساده :

تحملوا قليلا . فنحن لا نزال فى مبدأ عملنا ولدينا الشيء الـكثير مما يضايقكم الآن !

عواطف الناس

السيدة منيره المهدية ممثلة معروفة ، ومغنية لها المكانة الاولى بين مغنيات مصر ، يسمعها الناس فيهتفون لها ، ويصفقون ، ويقبلون عليها هاشين ومحيين

مرضت السيدة منيره فى هذه الايام مرضا مضنيا ، وقد شاء الله أن يقيها فخفف عنها وبدأ دور النقاهة . وهى الآن تستعد لاخراج رواياتها الجديدة

ففي يوم من أيام الاسبوع الماضي . كنا جلوسا فطلع علينا فجأة نذير يهتف « لقد ماتت السيدة منيره المهديه » ! !

بهتنا جميعا . وكان أحدنا يشرب فنجانا من السحاب فاندفق عليه السحاب دون أن يشعر ، وقد فتح فمه . ولم يستطع احدنا الـكلام

ومرت برهه .. برهه قصيرة ترحمنا فيها على السيدة منيرة وذكرنا صوتها الجميل ، وجهادها فى المسرح ثم .. فجأة انتقلنا الى ناحية أخرى من الذى يخلفها ؟ !

فتحية احمد ... ام كلثوم ... فاطمه قدرى ... نعيمه المصرية ... وقام جدال عنيف بين الاصدقاء . ونسى الجميع منيرة المهديه

وهكـذا . وبسرعة ينسي الناس فضل الذين استطاعوا بواسطتهم أن يتمتعوا ولو لحظات قليلة فى الحياة .

وبعـد ساعات قلائل علمنا ان السيده منيره لا تزال على قيد الحياة . وأنها تعافت من مرضها وأصبحت قادرة على استئناف عملها .

وفى برهة ايضا نسى الاصدقاء فتحيه وام كلثوم .. و و . الخ ، وعادوا يتحدثون عن منيره المهديه .

وهكذا لا يذكر الناس الا من كان حيا ! !

سوء الظن

فى يوم الاثنين ٢٥ يناير سنة ١٩٢٦ ظهرت روايه الاغراء على مسرح رمسيس :

من عادة صديقنا عبـد المجيد أن يكتب مبكرا عن كل رواية يشاهدها فاذا ظهرت الرواية يوم الاثنين فقد ترى نقدها يوم الاربعاء .

ولـكنه لم يتحرك لنقـد الاغراء الا اليوم

الثلاثاء الماضي أى بعد أن مر على الرواية أسبوع فانتهى دور تمثيلها وجاءت رواية غيرها وفى يوم ظهور النقد رأيت عبد المجيد مع احمد افندي علام الممثل المعروف يتجاد لان قال علام وهو ينظر نظرته الجانبية ذات التسعة والتسعين معنى :

ـ «لماذا لم تنقد الرواية الا الآن فقط ؟!»

قال عبد المجيد ببساطة .

ـ «انني لم اشاهد الرواية الا في مساء الخميس وفى أيام الجمعه والسبت والاحد عاقتني اشغال المجلة وتحضيرها. وطبعها ،عن الكتابة وفى يوم الاثنين كتبت عنها وظهر ما كتبته يوم الثلاثاء »

كانت هذه قضية واضحة ولكن علام يسيء الظن حتى بنفسه ولكل نظرة من نظراته التسعة والتسعين معنى من الريبة والمكر لا يعرفه الا المدقق جدا .

لم يعجبه ذلك فقال

ـ « انك لم تكتب اثناء تمثيل الرواية لان بطلتها زينب صدقي ولأنك كنت تريد أن تترجم أقوال النقاد فيها وهي أقوال كأنها في نقدك اليوم تدل على قوة الرواية وكمالها وهذا العمل منك يعد « ركلام » للرواية لاتريده أنت » !

وهكذا أبى السيد علام الا أن يكون سيىء الظن حتى اذا قلت له ان واحداً وواحداً يساوى اثنين ، يظن فى قولك هذا معنى خفيا !!

خد الشر

رووا أن يوسف وهبي ركب سيارته « الفيات » وانطلق بها يقصد جهة معينة وهى فى حالة هياج وكان معه شاب لطيف

ورأى الشاب أحد الاصدقاء فى الطريق فأراد أن يناديه وقبل ان تقف السيارة فتح الشاب بابها فاصطدم بعمود النور فتحطم الباب .

وهكذا أصبحت «الفيات» تمر فى عماد الدين مشوهة مقصومة الجناح،وأصبح سائقها مكسور الخاطر ، مكسوفا أمام «السواقين» ! !

وسئل حسن البارودى فى ذلك فقال :

« ما يشترى عربيه غيرها . . . . ماهو فلوسه كثيرة » !

وسئل استفان فقال : « عندى الاتومبيلة بتاعتي .... انا وهو على الله » !

وسئلت مارى منصور فقالت : « لاوجيه الا (الاميل كار) فلتحى عربتى » !

وسئل اسعد لطفي فابتسم وقال :

« خد الشر وطار » ! !

فاى هذه الاقوال أقرب الى الحكمة ؟ !

حفلة زار !

والله العظيم هى حفلة زار .

ولكن اين ؟ !

فى يوم الاربعاء كنت فى مصر الجديدة لقضاء بعض اعمالى ، وبينما كنت سائرا فى الشارع سمعت سيدتين تتكلمان .

لم أكن أقصد أن أتسمع ولكني . وبما أني كنت سائراً ازاءهما،سمعت عرضا حديثهما وكانت النتيجه ان السيدة منيرة المهدية كانت مريضة ، ولها الآن فى دور النقاهة،وهى لذلك « رائحه تدق زار » .

اذن فالسيدة منيرة من النساء اللاتي يعتقدن فى الزار ؟ !

ماذا كانت النتيجة يا ترى ؟!

لا يعلم الا الست «رينة» وسدى «ابو عينين حمره » ! !

وهكذا لا يزال بعض الناس يعتقدون فى الزار !! ومن الطف ما يرويه محمد مصطفى أن السيدة منيرة المهدية لما نزل عليها سيدها سئل عن طلباته فأخذ يصيح «طلعوا عمر وصفي من الجوق ـ طلعوه » !!

الغربان ايضا

روينا فى العدد الماضي خبرا مؤداه ان الاستاذ انطون يزبك كان يقرأ رواية الغربان للحلقة المفقودة حسن البارودي فجاء بعض الاصدقاء يقولون ان الرواية لم تنته بعد ولم تقدم ، وانه انما كان يقرأ «الاب ليونار لتدخل بها «الحلقة» فى المباراة التمثيلية

في نقابة الموظفين

منذ أسابيع نشرنا خبرا مؤداه أن نقابة الموظفين شرعت فى تكوين فرقة للتمثيل ، وفعلا تكونت الفرقة وأخذت تسعى لاخراج رواياتها على أن هناك شقاقا مستديما الان بعض اعضاء الفرقة يتحكم فى البعض الآخر رغم انهم استحضروا عمر افندى وصفى مديرا فنيا .

وقد قررت الفرقة اخراج رواية «ماجدا» وقد أسند أحد أدوارها الى داود افندى عصمت فطلب نقودا فسحبوا منه الدور

وعرض دور «ماجدا» على السيدة روز اليوسف فطلبت اليهم ـ بدل النقود التى ستصرف لها ـ ان يوزعوا لها ستين او سبعين اشتراكا فى مجلتها ، فتكون خدمة ادبية . ولا تزال المسألة واقفة عند هذا الحد

ولما علمت السيدة روز ان عبد الوارث افندى سيمثل دور (شوارتز) رفضت أن تشتغل امامه ووقفت مسألة التمثيل عند هذا الحد .

وسنعود الى الموضوع ايضا فى موضع آخر

«شارلى شابلن»


١


٢


٣


٤

النقاد الفنيون

وعدنا القراء فى العدد الماضى ان ننشر لهم صور جميع النقاد المسرحيين الذين يشتغلون الآن بالنقد المسرحى والذين اشتغلوا بالنقد زمنا ثم انقطعوا عنه والذين لايزالون يكتبون فى اوقات متقطعة .

وقد نشرنا اليوم الصور بلا ترتيب ولا تفضيل في هذه الصحيفه يجد القارى. صور الادباء (١) محمد افندى اسعد لطفي اشتغل بالنقد حينا ثم انقطع الى الترجمة (٢) حلمى افندى الحكيم وقد يمر العام دون أن يكتب مقالا واحدا ، (٣) محمود افندى كامل وهو ناقد السياسة المسرحى .

وفى الصف الثاني (٤) محمد افندى علي حماد مكاتب البلاغ الفني . (٥) ادوارد افندى عبده سعيد مكاتب المقطم الفنى

وفى الصف الثالث (٦) محمد افندى شكرى مدير مجلة التياترو (٧) محمد افندى محمد الذى كان يمضى مقالاته فى «الصباح» باسم «سوفلير»

وترى بقية الصور على الصحيفة ١٤


٥


٦


٧

جد في هزل

الى الاستاذ عزيز عيد

جاءنا الخطاب الآتي ننشره عملا بحرية النشر، ففيه كثير من الفكاهة والتسلية:

سيدي الاستاذ عزيز عيد

تحية تليق بمقامك الذي لايجحده جاحد.

وبعد فقد رأيت أن كثيرين من النقاد كثيراً ما أدلوا اليك بآراء وملاحظات، لم تعرها في يوم من الأيام اهتمامك، وذهبوا في تعليل ذلك مذاهب شتى على أنهم لم يوفقوا الى السبب الحقيقي بعد:

السبب ياسيدي هو أنهم يكتبون بغير لغتك، بلغة عقيمة لاتفهمها، لذلك رأيت أن أكون حلقة اتصال بين أولئك النقاد وبينك. ولكي ضمن ان تفهمها رأيت ان أكتبها لك بلغتك.

سيدي:

ذي كلمة تراءي لنا، سيدي، ان نكاشف بها السيد من أعلى المسرح، متدثرين بلفائف من حسن الظن، مرتاشين برياش من زاهي الثقة، متفائلين ان تكون قولتنا هذي واسطة في التفاهم بين سيدي. وبين النقاد. عسى، في ساعة تجلي وصفاء خاطر، يستوعب السيد ملاحظات هم يدلون بها.

عندما مقالة، قد يكون كاتبها ليس بالناقد حقا، تظهر في جريدة، بملاحظات عن الاستاذ رفع، في الهواء اقصد، يديه، ويقول نقد! اين هذا نقد؟ لاسيدي، ماهكذا يتقبل رجال الفن آراء النقاد! ولا بمثل هكذا تجبهم، بالكاد يلقون اليهم نظرة. فيها شيء كثير من إزدراء عاطفة. واحتقار مشاعر

مثلا لو كنت انا مديراً فنيا، هو ذا تماما ما كنت أقول لنفسي:

بني العزيز إلى متى، مستريحا هكذا بين كواليس المسرح، تصم أذنيك عن سماع ملحوظات النقاد؟؟ بينا تعرف من نفسك انك بالكاد تسلم من الخطأ، ولم لا أكون انا والنقاد من نواح خاصة على الأقل، كلانا رجل فن كفاية؟؟

ففي النهاية، ربما كان هو ذا الأصلح لك ولهم، لو أنك اصغيت إليهم باندماج نفسي تتجلى فيه الطيبة وحسن النية. فمثلا، ناقد، لست أذكر منهم من هو، يقول ان الموقدة نفسها اضعها في عديد من الروايات، بينما واقد رمسيس بالكاد يحصرها العد؟ لكن لو انه قدر لنا ان نتراءي، الناقد وانا، فكنت أقول له «ناقد! مامن ضرر. مامن ضرر، موقدة نفسها في روايات عديدة. أما كذلك؟» ولكان بالكاد يوافقني ونصل سويا الى حل.

هم النقاد من أدارات الصحف من يكتبون كهكذا نقد فلم، بقليل من الأناة والصبر، لايقنعهم سيدي؟! انهم بالكاد يبذلون قوتهم بل وربما ينضب معين قوتهم حتى تماما، فلهم عليك، اذا شئت، سيدي، ان تتراءى وإياهم في ساعة حسن نية، وجميل مقاصد، حتى بينكما تصلون الى حل ترتاح له نفسيتكم تماما.

والا، كم ذا يكون مؤلما، رباه! ان يظل النقاد من ادارات الصحف يكتبون، والسيد في اعلى المسرح لايكاد بالكاد يصغي اليهم، اما كذلك ناقد؟!

مامن ناقد لديه شيء من اللياقة في ادارات الصحف هذي! هو ذا مايقول الاستاذ لنفسه.

ولكن لا، ولكن لا! هم لديهم شيء كثير من اللياقة سيدي، عفوا، بقليل من البحث سيدي لو شاء، يصل الى لياقتهم، ويعرف انهم واياه في النهاية اصدقاء، أما كذلك استاذ! انت والنقاد اصدقاء، أما كذلك؟

إلى هنا سيدي: أرى أن أقف، على أن تكون ذي الكلمة متبوعة بكلمة أخرى في الاسبوع القادم، بينا اذكر سيدي ان ليست هذه ماتكون الافظع على صحيفة المسرح سيدى وعلى سيدي سلام؟

«طبق الاصل» يوسف وهبي



احمد احمد الشريف

ملحن لايسمع عنه أحد كثيراً؛ وانما يسمع الناس الحانه في اسطوانات الفونوغرافات.

مذكراتي

عن المسرح العربي

منذ عشرين عاما

لقد التقينا يا سيدي القارىء مرة اخرى فشكرا لله على أنه مد في حبل الحياة. لانها وان كانت تعبا في تعب كما قال فيلسوف المعرة، فهى حلوة في عيني، ولذلك انا «راغب لها في الازدياد» وان ألمت روح ابى العلاء، ولكل امرء في هذه الحياة مذهب...

ولعل أبا العلاء قد كره الحياة لأنه رحمه الله لم يمتع النظر بما فيها من محاسن ولذائذ، اما أنا فعلى عكس نظريته، أحب الحياة الى أبعد حد، واذا كانت الحياة «حبا» فقد استمتعت بجميع انواع هذا الحب ولا فخر..؛

فما رأى الدكتور طه حسين في ذلك..؟ وهل ينصرنى على أبى العلاء أم يظفره بى..؟

هذه مسألة فرعية، في الموضوع، كما يقول السادة المحامون؛ تركت الحكم فيها للاستاذ المفكر طه؛ فلأستأنف الحديث عن التمثيل، وأبطال المسرح منذ عشرين عاماً.

ليت أنهم كانوا يحتمون على كل



من يمثل دور عاشق أن يكون رخيم الصوت، عذب اللفظ لان المحب اذا لم يغن ويتغنى بمحاسن من أحب، كان حبه «مش أصولى» وكان فى تمثيله الغرام فضوليا وأى فضول..!

كان المرحوم الشيخ سلامه حجازى قبل العهد الذى اكتب عنه؛ مشتركا مع المرحومين الشيخ سليمان الحداد وسليمان القرداحي، في تمثيل الروايات

وكان كل واحد من هؤلاء الثلاثة يريد أن يكون بطل الفرقة؛ وان يوضع اسمه في الصدر؛ فوقع بينها النفور، وأدي الأمر الى انفصال الشيخ، واستئثاره بالفرقة التي الفها مع المرحوم اسكندر افندى فرح في مسرح عبد العزيز.

وكان من نتيجة هذا الانفصال ان المرحوم سليمان افندى القرداحي أخذ يمثل ادوار الشيخ سلامه حجازى فمثل دور السيد في الرواية المشهورة باسمه، ودور وليم في رواية صلاح الدين، وغيرهما من أدوار العشاق

ولما سئل كيف يستطيع الغناء وصوته غير عذب ولا رخيم، قال لكل عقدة حلال؛ وقد حللت هذه العقدة، قيل له وكيف..؟ قال بأن أحضر مطربا يغني من «الكواليس» القطع التلحينية، والقصائد الغنائية ثم أفتح انا فمي، وأحرك يدى فيتوهم النظارة انني انا الذي اغني...

وكان المرحوم القرداحي جريئا جدا فنفذ قوله؛ وكان الامر على ماترى مدهشا غريبا؛

ومن ألطف ما يروى هنا، ان المرحوم القرداحي مثل دوراً فيه لحن مشترك بينه وبين الجند، وكان قد عهد الى الموسيقي المشهور الاستاذ محمود افندى رحمى ان يغني القطعة الخاصة به من الكواليس واولها على ما اذكر كلمة «كلكم... كلكم»

ولكن الاستاذ رحمي كان مغضبا واراد ان يثأر لنفسه من المرحوم القرداحى فاقفل فمه ساعة اللحن، ورفض ان تنفرج شفتاه عن كلمة واحدة منه ولما «برد الموقف» كما يقول اهل الفن، اهتز المرحوم القرداحي هزة الغضب؛ ودنا من الكواليس وقال بصوت اجش

يا رحمي قول كلكم كلكم... بردت المنظر عجل... كلكم. كلكم

وانا أترك للقارىء اللبيب، تقدير ذلك الموقف الغريب العجيب

وكان الاستاذ القرداحي رحمه الله جريئا كما قلت الى أبعد حد. جريئا على الفن جريئا على العظماء، جريئا في كل شيء، وبالاختصار قل انه كان مثلا للجراءة التي لا حد لها

ومن نوادر جرأته، انه هبط القاهرة يوما؛ وليس معه من افراد فرقته الا السيده الماظ ستاتي الممثلة الشهيره؛ والمرحوم محمد افندي مصطفى فما لبث أن اعلن اعتزامه تقديم بعض الروايات في مسرح المرحوم ابي خليل القباني، فسألته وبمن تمثل هذه الروايات؟ ومن سيقوم بتمثيلها...؟ فاجابني انا ومحمد مصطفى ومحمد مصطفى وانا

وفعلا نفذ الاستاذ القرداحي قوله وجاء ببعض الهواة من اعضاء الجماعات التمثيلية سد بهم النقص وكان من بينهم فتى لم يعتد الوقوف على المسرح عهد اليه تمثيل دور سجان، ومع ان الدور كان قاصرا على كلمات قليلة فقد ملكت رهبة الموقف هذا الهاوى، فانعقد لسانه؛ وكان بينه وبين القرداحي الموقف الآتي:

القرداحي: هل السجين نائم ام مستيقظ:

الهاوى: أ. أ... أ أ...

القرداحي: تكلم أيها السجان قل نعم أو لا..؟ أجرم أنت حتى عقد لسانك؟

السجان: إى. اى.. أ أ

والجملة الثانية ارتجلها الاستاذ القرداحي لينطق صاحبها بلا او بنعم ولكنه لم ينطق اذ ذاك تقدم منه القرداحي ولطمه على وجهه لطمة قوية حلت عقدة لسانه ينطق وخرج الناس وهم يرددون آى الثناء على ممثل دور السجان لان تمثيله كان طبيعيا

«جورج طنوس»

الى المبتدئين في الفن

٣ — فيليب أو بنهيم

مؤلف «الأمير»، «صاحب الملايين»، «صانع التاريخ»، الخ...

تأكد قبل كل شيء من أن الطبيعة قد وهبتك هبات ثلاث هي أساس النجاح في فن الروايات — وهي:

قابلية للتأثر والانفعال،

سعة في الخيال،

سهولة في التعبير عن أفكارك

وقد لا تكفي المبتدىء هذه الميزات الثلاث فيكون مصيره الى السقوط كمؤلف روائي مالم يكن فوق ذلك:

صادقا في وصفه،

جذابا في كتابته.

وفيما عدا ما ذكرت لك، عندى النصائح الآتية:

كن موجز العبارة واضحها. فعبر عما يجول في مخيلتك بوضوح وفي أقل عدد ممكن من الكلمات.

لا تطل في مواقف روايتك فان الاطالة أدعي الى ملل الجمهور وضياع تأثره من الموقف.

تجنب الشرح المتعب. ولا تصف مالا ضرورة لوصفه

لا تقل كل شيء. بل دع الجمهور يستنتج لنفسه... أنه يريد رواية لا دليل سكة حديدية؛...

لا تتنقل بين الاشخاص. بل كن ما استطعت مع واحد من أشخاص روايتك ويحسن أن يكون هو الشخص الرئيسي

ارسم أشخاصك بأعمالهم لا بكلامك الطويل عنهم،

ابحث دائما عن الغريب وغير العادى

أقلل من قراءة روايات الغير ما استطعت ولا تدرس أعمال غيرك من الروائيين. ان التقليد هنا يضر ولا ينفع

وأخيرا: اعلم أن الرجل من لحم ودم خير ألف مرة من تلك الدمية الخشبية التي تخلقها أنت خلقا. فاصرف أوقات فراغك مع الناس. ادرسهم. واجمع الملاحظات لنفسك. واستعر أشخاصك من الحياة...

محمد فائق الجوهري



محمد عبد المجيد حلمي

الناقد المسرحى لجريدة كوكب الشرق وصاحب ورئيس تحرير مجلة المسرح



حنفى مرسى

وهو الكاتب الرشيق الذى يمضى مقالاته دائما بامضاء الاحنف وقد نشرنا صورته وهو غير راض عن ذلك



محمد التابعي (حندس سابقا)



سعيد عبده

وهو الكاتب الاديب الذى عرفه قرا المسرح وقد طوع للنقد المسرحى حينا من الدهر في جريدة الصباح ثم اعتزله الآن



جمال الدين حافظ عوض

وقد عرفه القراء أيضا اديبا رشيقا وناقدا مطلعا وهو مدير مجلة المسرح ومدير جريدة خيال الظل الاسبوعيه



حبيب جاماتي

ناقد المقطم سابقا

مأساة
الكونت ليو تولستوى
عن يوميات ف . بولكوف
نقلتها الى الانجليزية السيدة جوليت م . سوسكيس



مقدمة

بقلم ن . ف . ماكيف

فى أواخر أيام شهر اكتوبر سنه ١٩١٠ فر الكونت ليو تولستوى من منزله فى « يازيانا بوليانا » سرا تحت جنح الظلام ، فرددت جنبات العالم أجمع صدى هذا النبأ الغريب

وبعد هذا الحادث بايام قلائل أعلنت وفاة تولستوى فكانت كارثة هزت أشياعه وتابعيه والمعجبين به حتى القرار . فى طواف هذا الشيخ العظيم وإذ يلقى عصا التسيار فى محطة « استابوفو » غلبه المرض فالتهبت رئتاه ، وفى غرفة حقيرة عارية من غرف هذه المحطة وافاه القضاء .

وملأ الدنيا غرابة ودهشا خبر هذا الاختفاء الغامض المباغت ، وما تلاه من موت المعلم العظيم . وأيقن الناس أنها قصة هائله فى حياة تولستوى تلك التى استطاعت أن تقهره فى شيخوخته على ترك بيته ، وهجران زوجته بعد أن عاش معها ثمانى وأربعين سنة

وكيفما كان فقد ظلت فكرة الهجرة من هذا البيت ، وما به من اسباب الترف والرخاء ووسائل اللهو والنعيم ، تراود تولستوى عن نفسه أكثر من ثلاثين عاما وتدعوه الى عزلة يكرس فيها البقية الباقية من ايام حياته « لله والحق »

وطالما أحس تولستوى بهذا التباين الهائل بين عيشه الناعم ويقينه المتواضع ، يثير فيه دائما رغبة الزهد فى حياة النعمة وعبثها الاجوف ، وشهوة النزوع الى حياة الصمت والوحدة والسكون ، لكن الأعوام توالت عليه وهو ممسك قياد نفسه بقوه حتى لا يسلس لنزعاتها وأعمق ما فيها من صبوة وحنين . وكأنما خطرله فى سنة ١٨٩٧ أن يركب هواه ، فكتب الى زوجته — وإن لم تصلها الرسالة — يقول :

« . . . مثل الرجل التقى إذ ينذر لله أعوام شيخوخته الأخيرة كمثل الهندى الذى ينصرف الى الغاب حينما يشرف على الستين . . . وهأنذا اليوم فى السبعين من عمري أصبو بكل ما فى نفسى من عنفوان الى الخلوة الهادئة ، وأحن الى التوفيق بين حياتى من ناحية وضميرى واعتقادى من ناحية ، توفيقا مهما يكن من نقصه وقصوره عن شأو الكمال فهو خير مما بينهما اليوم من تنافر ونزاع لا يهدأ له هدير)

ومع هذا فقد بقى تولستوى الى جوار زوجته مشفقا أن تتداول فراره ألسنة السوء فتؤخذ بها . وآثر لنفسه أن يسام العذاب على أن يعكر صفوها بزاعم السوء

غير أن السحب التي كدرت سماء تولستوي تكاثفت واسودت على مر السنين . فقد أحست امرأته ان الشقة تترامى بين نفسيهما يوما بعد يوم ، واضطرمت فى قلبها بغضاء جنونية (لشرتجوف) صديق تولستوى الاوفى وتلميذه الفخور . وكان من ذلك ان ثارت بين الاثنين منازعات دائمة لم يكن بد من أن يصبح تولستوى نفسه أول ضحاياها البريئة . ثم أخذت تتناول ابنته المحبوبة — وكان شرتجوف وحيها المتسلط — حتى احتوتها جميعا

وهكذا وجد الكاتب القادر نفسه نزيل جو كله دسيسة وكذب ، وزور ونفاق وابهام ، جو كان من اعماق طبيعته الحساسة الرقيقة الشاعرة يكره ان يعيش فيه :

« . . . ما اتعس العيش معهم جميعا ! . . انهم يسوقوننى الى تمنى الموت »

وقدر لتلك النزوة الحائرة فى نفسه ، أن تصيب يومئذ عمداً قوية تكاتف فيها الدين والنفس والمنزل ، فقرت فى خياله وبرزت هناك فى جلاء ووضوح

وابتدأ آخر فصول المأساة فى شهر يونيه سنة ١٩١٠ حينما كان تولستوى وابنته (الكسندرا لفوفنا) في ضيافة شرتجوف بقرية (مسكرسكو) إذ استدعتهما مدام تولستوي بغتة الى يازيانا بوليانا فى برقيتين من نار شكت فيها ما اصاب أعصابها من انحطاط عام

وفي الخمسة الاشهر التالية طفقت محنة الرجل تنمو وتترعرع حتى اصبحت لا تطاق وانتهت فى ختامها باستخفائه المشئوم

وقد سجل (ف . بولكوف) حوادث هذا العهد الاخير من حياة تولستوى بأمانة واخلاص . لقد كان شاهدا عدلا لحوادث هذه الرواية

كلمة السكرتارية العظمى

باسم الله مهندس الكون الاعظم أتقدم وبالنيابة عن السكرتارية العظمي أتكلم

وباسم البنائين أبكي على البناء مراد واترحم.

لقد كان رحمه الله بناء حرا، لايطلب عن جهاده الشريف جزاء ولا شكرا، ولايلتمس عن تضحياته الغالية أجرا.

وضع حجر الزواية في بناء الفن بشجاعة ووفاء؛ وبذر بذوره الصالحة في رياضه الغناء، فأثمرت ثماراً شهية تردد اليوم ذكره مشفوعا بالزفرات والبكاء.

فالى الزهرة اليانعة التي ذبلت قبل الاوان. الى الطائر الغرد الذى طالما صدح على الافنان، الى الفنان النابغة صريع الموت، رهن الرمس، اسير الاكفان اقدم احترام تلاميذه وتحية الاخوان.

ثم أضع باقة من الزهر على قبره؛ وأحييه تحية اجلال في اسره؛ وانثر نظيم الدمع على نظمه ونثره.

كانت موسيقانا جامدة لا تعرف الا الصبابة والهيام، ولا تترجم الاعواطف الغرام؛ عاجزة عن أن تتقدم خطوة الى الامام

ولكن الله قيض لها فقيدنا محمود مراد.

فجاهد في سبيلها جهاد الانبياء فافلح ذلك الجهاد.

أفلح جهاده فانتقل بالموسيقي من الجمهود الى الحياة؛ وأسمعنا بها همس الفضاء وخرير المياه، وكيف يبث البحر العاشق النسيم شوقه وهواه.

بل اسمعنا حفيف الاوراق في سكون الليل، وخطي الرقيب العاذل ومشي القطاة وخبب الخيل، وغضب الطبيعة اذا انذرت بالثبور والويل

بل اسمعنا رجع الهديل وتغريد الكنار؛ وسكون الليل وصخب النهار، وهتاف الجيش عقد له الفوز والانتصار.

كان رحمه الله بكل معنى الكلمة فنانا؛ فظل يعمل حتى بات ترابا وديدانا؛ انه اتخذ العمل قبلته واتخذ الفن له ايمانا.

مات مراد بعد أن انشأ موته مائة مراد وزيد فلينم اليوم قرير العين بذلك الجهد الجهيد، الذى بذله غير آسف لتورق دوحة الفن على ما يريد.

واذا كان الناس يحتفلون بالحياة تلد الفناء، فاننا نحتفل اليوم بالموت يلد الحياة والبقاء، فليس الميت ساكن الضريح انما الميت ميت الاحياء.

ايه أخى مراد

لقد جمعتنا راية الفن المقدس، كما جمعتنا راية الحرية والاخاء

فقضينا حينا من الدهر في غبطة، وقضينا أحايين في وادى الهموم والشقاء وسهرنا في سبيل الفن طويلا، فنم الآن طويلا حيث لا جهاد ولا عناء

✿ ✿ ✿

كنت في كفة وكان غيرك في كفة اخرى لقد كان الفن ولا يزال لهم ثمراً، أما أنت فكنت للفن ثمرا.

كان الفن ضحيتهم، أما انت فكنت ضحية الفن الكبرى

✿ ✿ ✿

لقد افتداهم الفن، أما أنت فكنت فداءه. ولذلك اقتعدوا ثراه واقتعدت أنت سماءه

ولذلك كانوا الفه أما أنت فكنت الفه وياءه

✿ ✿ ✿

وكما وقف « موزار » أمام ذلك الموسيقى البارع في عصره

وطلب الى سامعيه أن يقفوا في خشوع، امام عظمة فنه

هكذا أقف اليوم مودعا أخى مرادا؛ مودعا عظمة الفن أمام قبره

✿ ✿ ✿

اخوانى: لقد مات من حق له وحده أن يخاطب الفن قائلا:

كل من في حماك يهواك لكن
أنا وحدى بكل من في حماكا

« جورج طنوس »

وكان بحزمه موضع الثقة من كل ممثليها .. واليك ما يقول :

يازيانا بوليانا

٢٣ يونيو سنة ١٩١٠ :

بين الساعة العاشرة والحادية عشرة مساء نزلنا يازيانا . وقدسمعت تفصيلا لكل ما وقع فى المنزل اثناء غيبتنا ! فخيل لى إن الكونتيس تولستوى قد ساءها من (شرتجوف) ألا يدعوها لضيافته فى (مسكر سكو) ، وأن هذا الاهمال قد أثار فيها عاصفة هستيرية مجنونة من عواصف الألم والعذاب :

٢٧ يونية :

أهاج قدوم شرتجوف غيرة مدام تولستوى تلك التي ظلت أيامها الأخيرة فريسة هياج مرضى . والذي يفزعها اليوم اشفاقها من أن ما تراه من توثق الصلات بين شرتجوف وزوجها قد يزيد فى « نفوذه » عليه

أنبأت تولستوى بقدم شرتجوف وامه وهو منصرف الى الشطرنج ، فما سمع هذا النبأ حتى انسابت الى فمه ا بتسامة ضئيلة لا تكاد ترى ، أما زوجته فقد تراءى لي أن مقعدها نابها فما تكاد تطمئن اليه لحظة حتى تثب منه حانقة مهتاجة ، تبرح الغرفة تارة وأخرى تعود ومالها من قرار

سألتها عن صحتها فأجابت :

« أنا محمومة . . أنا لا أستطيع التنفس »

ثم عادت الى الخروج فقال تولستوى « أترى الى هذا الخبر كيف أثارها ؟ »

وفى أثناء جولة الصباح فى البستان قابل تولستوى شرتجوف وتحدث اليه ، وكان شرتجوف ممنوعا من زيارة المنزل مؤقتا بحكم مابينه وبين السيدة من برود فى الصلات

بالأمس قبل أن يعرض تولستوى روايته الجديدة « بالصدفة » على زوجته غير فيها شيئا من تفصيلاتها . فقد كانت فى الرواية زوجة وضعها المؤلف على أنها امرأة طويلة ، كريهة المطلع ، حنطية اللون براقة العيون ، فأصلح تولستوى هذه الصفات (ولعله أشفق أن يخطر لاحد وجه الشبه بينها وبين زوجته) وجعل المرأة قصيرة القامة ، شقراء اللون ، زرقاء العيون !

أول يوليه :

حدث شجار بين الكونتيس تولستوى وشرتجوف على من منهما تنتهى اليه يوميات تولستوى .

وأكبر ظنى أنها اذا انتهت اليها فستحذف منها كل ما وجدته ماسابها بغيضا الى نفسها

١١ يوليو :

قضيت الليل فى يازيانا . وحينما أفقت فى الصباح علمت ان الكونتيس قد أدركتها فى الليل نوبة هستيرية ، وأن زوجها قد فزع اليها من نومه ليرفه عنها ، وانها قد فرت الي البستان . . . الخ

١٢ يوليه :

زار المبشر النابه القس « فتلر » والدة شرتجوف فى (تلياتنكى) ، فدعت هذه الكونتس تولستوى لتستمع الى وعظه وتبشيره ، وذهبت معها فى عربة تجرها كرام الجياد

كانت السيده ترتدى ثوبا حريريا أنيقا أسود وكانت طول الطريق باكية بهيئة تستدر الرحمة والاشفاق ، ضارعة الىّ أن أطالب شرتجوف برد يوميات زوجها المكتوبة بخطه اليها ، قائلة :

(دعهم يكتبوا صورتها . دعهم ينسخوها ، وليعطونى فقط الصورة الاولى ! ... ان يومياته السابقة عندى ! قل لشرتجوف إنه إن اعطانى إياها فسأخفض جناحى ، وسأعود به الى صداقتى ، وسيكون حرا فى أن يزورنا كما كان يفعل ، وسنعمل معا فى خدمة المعلم العظيم .. هل تحمل له هذه الرسالة ؟ استحلفك بالله الا مافعلت ! ..»

وكأنى بها لأمر ما كانت تعتقد أنى سوف لا أنقل رسالتها لشرتجوف ، فعادت تكرر التوسل والرجاء

ولم أقو على النظر الى هذه المرأه التعسة الباكية من غير أن يدركنى نحوها أرق ما فى نفسي من عطف واشفاق ، وسوف لا أنسى ذلك الوقت القصير الذي قضيته معها فى هذا الطريق .

١٤ يوليه :

تحرج الموقف فى يازيانا

منذ عشرة أعوام كانت مدام تولستوي تلح فى طلب مذكرات زوجها إلحاحا شديدا ، وهى الآن تهدد بالانتحار غرقا أوسما ان لم تضع يدها على هذه المذكرات . وتولستوى يضيق بزوجته ، ويتألم لها ، ويضحي بكل شيء ليطفىء ثورتها ، وعنده أن السلام الشامل والوفاق أهم بكثير من أية أوراق كائنة ما تكون

وقد كتب لها اليوم رسالة مسهبة مؤثرة يقول فيها انه سيستعيد يومياته من شرتجوف : وسيحفظها بنفسه . وإنها إن كانت تكره شرتجوف فهو على استعداد لان يقصيه عنه فورا . وانه فى نظير ذلك لا يسألها الا أن تحكم نفسها ، وتلطف خلقها . فان لم تفعل فهو سيسحب الوعد الذى أخذه لها

على نفسه الايفارق «يازيانا بوليانا» ثم ينصرف إلى حيث يشاء . واختتم الخطاب بهذه الكلمات :

« فى إمكاني أن أعيش على هذا المنوال لو استطعت أن أحمل عنك آلامك في سلام واطمئنان . لكنني لا أستطيع . لقد تركتنى بالأمس مذهولاء أتألم . فأردت أن آوى الى مضجعى . لكنى ما كدت أفعل حتى بدأت أفكر فيك لأقل من درجة الاحساس بوجودك وهكذا لم أنم . . بل ظللت الى الساعة الواحدة فى أرق . ثم إلى الساعة الثانية . ثم أدركني النوم فتمددت لكى أراك حلما فى المنام »

« ياصديقتى المحبوبة : فكري فى الأمور بهدوء . أنصتى الى قلبك ، وحللى مشاعرك ، فترين نفسك على صراط مستقيم . أما عن نفسى أنا فقد قررت ألا حيلة لى ، وأنه لم يكن فى مقدورى أن افعل خيرا مما فعلت »

« كفى ياعزيزتي . . . لاعن إيلام الناس بل عن إيلام نفسك انت . فأنت تعذبين روحك شرا مائة مرة مما يتعذب فى سبيلك اى مخلوق وهذا كل شيء »

وذهبت الكسندرا لفوفنا الى تلياتنكي وراء اليوميات وجلسوا هناك جميعا يعملون على عجل فى نسخ تلك الاجزاء التي تناولت مدام تولستوي بظن او مغمز أو ريبة ، والتى كانوا يخشون عليها من السيده نفسها شر العبث والاتلاف ثم حزمت اليوميات بعد ذلك ، ووقف شرتجوف على عتبة الدار ، ثم استأذن الكسندرا لفوفنا ، ولوح عليها وعلى حزمة اليوميات بيده فى سخرية مهينة ، راسما اشارة الصليب فى الهواء ثلاث مرات . وما كان أقسى عليه ان تنتزع منه هذه اليوميات ! !

وبأى هياج . وبأى جزع . كانت الكونتس تولستوي تنتظر ؟ اذ ما كادت ترى المذكرات بعد أن عادت بها الكسندرا حتى القت عليها نفسها بعنف واندفاع . وحتى اضطروا أن يستعينوا بـ م . س . سخوتينا) لتمنعها من إتلاف المخطوطات . واخذت منها فى النهاية ثم ختمت

يتبع سيد عبده
طالب طب

ضحايا التمثيل

أريد من التمثيل هذا النوع المسمى (براجيديا) الذى دل التاريخ على ان كثيراً من الممثلين ذهبوا ضحيته .

ولقد اصبح الان من الثابت ان للادوار تأثيراً في نفوس الممثلين . على شريطة ان يكون التمثيل بالغا حد الاتقان فالممثل النابغه الذى يدرس دوره در سا تاما . يتكيف عقله بالدور المعطى له . بل يبلغ احيانا من شدة تعلقه بدوره وتأثره منه أن ينسى نفسه اثناء التمثيل . فيهتاج شعوره وتثور ثائرته كما لو كان الدور صحيحا وليس تمثيلا . ومنهم من يبلغ به التأثر أن يموت لساعته وقد روى لنا التاريخ كثيراً من هذه الحوادث . واليك بعض مارواه عن مشاهير الممثلين الذين ذهبوا ضحية الفن :

روى (رابين) عن الممثل (موندورى) انه لما مثل دور (هيرود) في رواية (ماريامينى) تأليف (تريستان) خرج الجمهور من دار التمثيل وهم في أسوأ حال من الحزن . وأما الممثل نفسه فقد بلغ من اهتياج شعوره انه مات لساعته

ومثل ذلك ما روى عن الممثل (بوند) عند تمثيله دور (لوزينيان) في رواية (زارا) فان زميلته الممثله التي كانت تمثل دور (زارا) لما دنت منه وهو جالس مطرق الرأس يفكر . وجدته جثة هامدة في مقعده ! . .

واغرب من ذلك ما روى عن «مونفليري» الممثل الفرنسى ونابغة التراجيديا في زمانه انه كان يمثل دور « اورستيز » من رواية « اندروماكى » للروائي الكبير «راسين» ففى اثناء تمثيله الدور المذكور على المسرح مات ضحية لما عاناه من المجهود التمثيلي الشاق ! .

وهذا مايثبت تأثير التراجيديا في النفوس ، وكيف انها كثيرا ما تودى بحياة الممثل .

عبد المنعم حسن

خيال الظل

لغة التمثيل

للكاتب الروائي صاحب الامضاء الى صاحب المسرح

ما كدت اعلم بعزمك على اصدار المسرح حتى اشفقت من ان يواري في لحده جنينا كما حدث لغيره مما أصدره بعض الادباء، أما وقد ولد المسرح وبلغ النظام فاني اهنئك خالص التهنئة واني لمغتبط جد الاغتباط بتلك الجهود التي بذلتها لانهاض فن التمثيل وانقاذه من الايدي التي تعبث برواياته واتمنى أن تكون صحيفتكم فاتحة لعصر جديد في حياتنا التمثيلية وميدانا يتبارى فيه الكتاب الروائيون

***

هذا وقد لفت نظري العدد العاشر من مجلتكم الى تلك المناقشة الادبية التي دارت حول بعض الكلمات الافرنجية الخاصة بالتمثيل رغبة في تعريبها والاقتراح الذي أبداه أمير الشعراء شوقي بك في ابدال كلمة «مسرح» بكلمة «شرف» واختياركم «تنكر» في موضع «ماكياج» واما وقد سبق لي وضع كلمات عربية لما يرادفها من من الكلمات الافرنجية وعرضتها على هيئة المجمع اللغوي منذ اثنتي عشر عاما ومن ضمنها كلمة «مسرح» التي صادفت قبولا لدى الكتاب والصحف بعد ذلك فاني لا أرى وجها لابدالها بكلمة «شرف» التي اقترحها شوقي — مع اعترافي بفضله وعلو كعبه في اللغة العربية — لاني راعيت عند اختياري هذه الكلمات ان يطابق مدلولها مرادفها من اللغات الاجنبية على ان لا تتعارض مع المعنى الذي وضعت له في اللغة العربية. وان كلمة مسرح وما يعبر عنها كقولك «يسرح الطرف» او «مسرح الخواطر» أو كما قال الديلمي

تلطفته حتى وجدت مفارجا

لصدري من غماته «ومسارحا»

لاشد انطباقا على الكلمة الافرنجية من كلمة شرف والا فماذا عسى أن تعبر عن قولك «مثلت رواية الشرف على مسرح رمسيس» اذا أبدلت مسرح بلفظة شرف؟ وبماذا يفسر البيت

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى

حتى يراق على جوانبه الدم

ألا يلتبس عليك المعنى اذا استعملت كلمة شرف بمعنى مسرح؟ على أن ليس المقصود من المسرح أن يكون مرتفعا عاليا عن الانظار كما يرى شوقي بك لان المسرح في عهد الاغريق انما كان أدنى من مستوى أنظار المتفرجين ولا يزال المتفرجون يشرفون عليه من عل للآن (اذا استثنينا المقاعد). فهل بعد ذلك له تتفق كلمة شرف مع المسرح الحالي؟

***

أما ما رأيتموه من وضع كلمة «تنكر» للكلمة الافرنجية «ماكياج» فهي أصلح الكلمات التي عرضت في بحثكم وان تنكرت قليلا للكلمة الافرنجية ولعلى أوفق فيما بعد الى كلمة تتمشى مع ماكياج — هذا ما بدا لي أن أسطره لكم الآن واني أعد بموافاة المسرح بمقالات ذات صبغة تمثيلية كلما سنحت الفرصة

«اسماعيل عبد المنعم»

«المسرح» سننشر في العدد القادم كلمة عن الكاتب الفاضل ونذكر بعض مؤلفاته، وعمله المسرحي

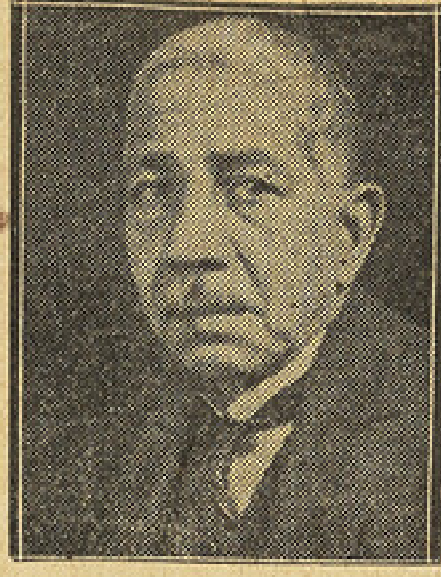


السيده صالحه قاصين

تشتغل الان ممثلة في فرقة جورج ابيض ولها مواقف كثيرة على المسرح يضيق عنها المقام اليوم.

حظ المؤلفين في التمثيل

— ٥ —



ما من قارىء نزيه تناول بحثي هذا وتتبعه اعترض عليَّ بشأنه الا صديق جمعتني به الصدفة فقال وهو دائما عند حسن الظن مني أنه لم ير غضاضة فى كل ما كتب الا أن هذا البحث بعد أن كان عاما انقلب فأصبح خاصاً مما قد يذهب بالناس الى أنه حملة مقصودة حتمتها المصلحة الشخصية وقد جعلت مداره حظي فيما كتبت مع جوق رمسيس واني لا ألوم هذا الصديق فيما كتب وهو يأخذ الامور بظواهرها ويقدرها من حيث شكلها وما دري أن ما ذكرت عن نفسي انما كان مثلا أردت ان أضمنه ضحية من ضحايا الاشتغال بالادب لا يكذبني فيها مكذب وقد كنت انا نفسي تلك الضحية و كنت فيها مرمى السهام

على أنني لا أدري معنى لجبن النفوس اذا وقع عليها الظلم وعبثت بها يد الغرض وقد كان المفروض على كل مظلوم أن يهب فى وجه الظالم والا كان جديراً بالاحتقار ليس عند الناس فقط بل عند نفسه قبل كل شيء . ثم اذا لم يجد الظالم من ضحاياه عبرة تجعله مثلا بين الناس فهل تراه بعد ذلك يقف عند حد محدود ؟

نعم انني تناولت أخيراً شيئاً خاصا بي تخذته مثلا للدلالة على تصرف بعض من بلغ بهم الغرور حداً ثقيلا ولكن أساس البحث عام على كل حال وهو يتناول جملة المؤلفين فاذا كنت سلكت فيه مسلكا خاصا من قبيل التمثيل فما كان غرضي الا عاما حتى انني للآن لم أجد من حضرات المؤلفين من شرع قلمه ليردني ومع ذلك فلأكن مدافعا عن نفسي فمن ذا الذي يلومني على استعمال حقي

ولا يفوت القارىء أنني مادفعني يوما الي الكتابة فى أي موضوع مؤلفا كان او معربا ، دافع شخصي او سعي وراء كسب وأنا أعلم أن مهنة الادب خصوصا فى بلاد الشرق رزء هبط به شيطان الحظ على الكتاب ولكنني لا أكتب الابعد ان اقرأ ، واقرأ لاكتب ولكن لا تلذ وحسب النفوس أن تسكر من كؤوس العواطف عند من دقت مشاعرهم ولطف حسهم من الناس. كانت والله شهيد على ذلك ـ ولا تزال لذة نفسية وتسلية فنية . وغير ما تقطع به وقتك كتاب يهش لك اذا أقبلت عليه ولا يملك اذا طال حديثك معه وهو يطلع عليك فى كل صفحة من صحفه بحسنة من حسنات الفكر وصورة من صور الخاطر والخيال

وما كان كتابنا اذا الفوا أو عربوا الا قنطرة ينقلون فوقها الى سواد الامة خلاصة ما وضعوه أو استخلصوه خدمة خالصة ولكن ما قولك فيمن يتصدي لتحطيم هذه القنطرة ليغرق تلك الجهود فى نهر العماية ... والمصلحة

وأقول المصلحة لان العادة جرت أن يكافأ الكتاب على ما يبذلون من عناء العمل ولكنهم أصبحوا ضحايا أغلب الاجواق. أما اذا وجدت جهودهم مغمزا يجعلها تندفع الى أحضانها مجانا فتح لها مديروها صدورهم وغمروها بحنوهم وهكذا نجد المؤلفات عند تلك الصدور دفئا دائم الاتقاد اذا وافقت تلك المصلحة أو فصلا باردا من فصول الشتاء اذا لم توافقها

وربما كان من الفضول انتقاد يوسف افندي وهبي أو سواه اذا رأى من مصلحته أن لا يخرج مما يكسبه درهما واحدا يخص به المؤلفين والمعربين ولكن الفضول كل الفضول أن يعلن على الملأ الاستعداد الى مكافأة الكتاب على جهودهم بالكثير من المال حتى ليبلغ من المائتى جنيه على الرواية الواحدة وتكون الحقيقة غير ذلك وتكون الحقيقة التغرير بجميع الناس وقد أمسك المؤلفون عن الكلام وظن الناس صحة ما ينشر بالخط العريض فى الصحف وما دفع أحد «الاجواق» الى أن يكون لها ستاران احدهما فوق المسرح والآخر فى جوانب المدينة يسدل على مثل هذا الخداع

لم يكن للتمثيل من فضل الا أنه يحيي الحقيقة بتقليدها ومحاكاتها وترسم مواضع الحياة فيها فلم يكون له وجهان هذا أحدهما داخل دوره وأخوه ينساب بين الناس وعليه لثام كثيف يحول بينهم وبين تلك الحقيقة

ولا يؤاخذني حضرة يوسف افندي وهبي فى هذا الموقف لأنه موقف حق مهضوم كان هو أجدر الناس باحترامه والمحافظة عليه : وما كنت مسوقا اليه الا للخدمة العامة ولما سلكه

معى وانا فى دائره حق يعز علي كما يعز علي كل نصير للكتاب والادباء أن لا يكون لهم ما يجب من الاحترام والتقدير

لا يؤاخذنى فى مسألة أصبحت لا تحتاج إلى دليل فى عهد أشرفت على الناس فيه شمس النهضة من سماء جهود العاملين المخلصين.

ولئن ساءنى أن يضرب بتلك الروايات الخمس عرض الحائط ومنها تلك الرواية التي أقر حضرة ألاستاذ عزيز عيد بمكانتها وكذلك حضرة الكاتب المعروف محمد بك مسعود فقد عدت مع ذلك فقدمت لحضرة هذا الافندي روايتين جديدتين معربتين حتي اقطع عليه طريق الاحتجاج وهما عصريتان ولهما شهرة فى عالم الاداب والتمثيل ولقد عانيت بشأنهما ايضاً مثل ما مضي وها هو يماطل فى ردهما فهل ذلك من طريق النكاية؟ على أننى لن اهتم بنفسى وانما اهتمامى هو للغرض العام الذي ذكرته ولن اقتصر عليه هو وحده بعد ان افرغ منه ثم اعود بعد ذلك الى علة العلل التى نزلت بالمؤلفين الى هذا الدرك وتركتهم هدفا لسهام المتعنتين الطغاة من اصحاب الاجواق فقد آن الاوان أن يقام للمؤلفين والمؤلفات هيكل تتكسر عند قاعدته تلك السهام ؟

محمود خيرت

سكرتاريه مجلس الشيوخ



السيدة عائدة حسن



نجيب افندى الريحانى

السيدة عائدة حسن

هذه هي الصورة الثانية للسيدة عائدة حسن الممثلة بفرقة الازبكية هى فتاة مجتهدة تعمل بجد لتكون ممثلة من الممثلات المعدودات في مصر

استعدادها المسرحي كبير فلو وجدت عناية بها وعثرت على من يعلمها فن المسرح لنبغت نبوغا كبيرا ورغم ذلك فان لها مواقف وان كانت غير كاملة الا انها بديعة.

نجيب الريحانى

منذ اعداد مضت نشرنا صورة طبيعية لنجيب افندي الريحانى الممثل الكوميدى الكبير

لسنا في حاجة لان نتحدث عن نجيب افندي الريحانى. فهو ممثل فنى من الطبقة الاولى في مصر. وهو افضل من كثير من المهوشين الذين يتصدرون لزعامة التمثيل في مصر

وهذه الصورة تمثله في رواية قنصل الوز ونظرة واحدة اليها تكفى القارىء ان يكون عنه فكرة حسنة في الفن

ونجيب محبوب جدا من جمهوره وله مكانة خاصة في نفسية ذلك الجمهور لخفته ورشاقته في المسرح



محاكمة الممثلين والممثلات

تابع محاكمة الاستاذ يوسف وهبي

استراحة :

انتهى الاستاذ لطفي جمعه بعد ان مكث ساعة يتكلم وما كاد يجلس الا وأعلن الرئيس الاستراحة فردد هامحمد مصطفى قائلا (أنتراكت) وكأنه نسى انه فى محكمة لا فى تياترو

وأعقب نزول الستار همهمة ودمدمة من ناحية الطلبة واذا باصوات متباينة تقول (ليسقط لطفي جمعه !) : (انه مغرض . انه متحامل . انه حاقد ! !) (لقد اشتد عليه اشتداداً مريعاً لم نسمع عنه فى تاريخ المحاكمات) (لا ريب أن النابغة يوسف بك رفض له رواية ما . أولا ريب أنه لم يعطه تذكرة فى أعلا التياترو !) وهكذا كان كل يبدي رأيا حسب عقليتــه ولا يعلمون أن للانسان الحق فى أن يقول ما يعتقد بدون ان يكون هناك غرض ما من ابداء رأيه ! !

هاك الاستاذ لطفي جمعه مثلا فانه ليس له علاقة بالاستاذ يوسف . ولم يقدم له رواية : ولم يطلب منــه تذكرة لانه يكره أن يقف موقف السائل المسكين يتطلب حسنة . ولان عنده الثروة ما يغنيه وما يمنعه عن اي طلب سخيف كهذا !! ولكن الطلبة . ودائما الطلبة لا يريدون الأن يكونوا فى كل شىء . فى السياسة ، فى الفن ، فى الرياضه الـ . الخ !!!

تركت هذا المنظر المؤثر وأنا أتألم لهذه العقلية الضعيفة التى تتسلط على جزء كبير من المتعلمين . أو رجال المستقبل ! واذا بي أرى فجأة السيدة روز اليوسف تخاطب السيدة دولت قائلة (اوه سلامتك . مالك كده تعبانه وبتكحي كتير ليه !!) فاجابها (اسكتى ... اسكتى يأطع السفر ويأطع الشغل . . يوم فى المنصورة ويوم فى المنيا وحاجة «تأرف» يعنى لو كان عندنا مرسح زى خلق الله كان ايه اللى يتعبنا .. ولــكن ربنا فرجها فان المحكمة الفنية حكمت على الاستاذ جورج ببناء مسرح قبل مضى سنه . وادينا نفذنا الحكم والسنة الجايه تشوفى الغرائب . الا عملتي إيه فى المباراة ؟) فقالت روز (المباراة .. !! الله يرحمك يا محمود يا مراد . الله يمسيك بالخير يا زا كوني (زكى طليمات) .. اديني حادخل وربنا ما يفرح فينا البنات المفاعيص اللى ما يعرفوش يتكلموا .)

واذا بصوت فاطمه رشدى يرتفع على طريقتها المشهورة فى توسكا (انتوم « انتم » ياسافالة « يا سفلة » !!! ثم غيرت صوتها على طريقتها فى حانة مكسيم (انا ماعرفش اتكلم ؟ انا ماعرفش اكتب ؟! لاء . لاء . لاء ! أمال مين اللى يكتب فى الصباح . أمال مين بريمادونة عماد الدين .. أمال مين بطلة التمثيل ق الشرق ! روحي . روحى شوفى مجلتـك ! ! فقالت روز وهى متـأثرة و (مبوزه !) (مالها مجلتى . وانا كنت فى العتبه وشفت كل الناس بتشتريها . ودائما اسمها يرن زى اللى بيندهو على ! ؟) فقالت فاطمه وقد قهقهت كالاطفال ورفعت فستانها الى ما بعد الركبتين ولفت دائره على كعب قدمها (هيص بأى دى الدنيا فانيه !) واذا بالفلاحين اصحاب محمد محمد قد أغمى عليهما من هذا المنظر الذى لم يريا مثله طول حياتهما !!!!

وما اغرب تصاريف القدر . فانك لترى بين هذا الضحك والمزاح بعض اطفال صغار متشحة بالسواد وعلى وجوههم علامات الكآبة والحزن وكأنهم قد شعروا ان ملاكهم قد صعد الى السماء .. ذلكم هم انجال المرحوم محمود مراد . . والتف حولهم بعض اطفال الفن اى اولاد الممثلين والممثلات وقفوا وهم لا يدرون لماذا لا يشترك هؤلاء معهم فى اللعب والضحك . واذا بهم قدفهموا من فتوح نشاطى عسكرى الصاله ان ابيهم قد مات وانهم فى حاجة الى المعونة والمساعده من ذوى الاحساس والشعور ممن يشتغلون بالفن ، فلقد خدم الرجل الفن ومات فى سبيله ! فتزاحم اولاد الفن ، هذا يعطيهم حلوي وهذه تعطيهم شوكلاته ثم ثارت الحميه فى رأس (ايفوون !) ابنة السيده دولت فاعطتهم صره فيها اربعون مليما من الملاليم الجديده على سبيل المساعده فرفضوها باباء وانفه !

وليت شعري أليس شعور هؤلاء الاطفال ارقى من شعورنا نحن ؟ فماذا استفاد المرحوم مراد من نشر صوره واقامة حفلة رثاء له ! !! واين (الذين يخدمون الفن فى سبيل الفن !) فيتبرعون بربح أسبوع واحد لهؤلاء المساكين الذين لا يعلم مستقبلهم الا الله ! ! ! صح النوم ياعباد الماده . . ليس هذا استجداء لعائلة الرجل وانما هو واجب ولكن الرواية التى تمثلونها هى (الذهب !) قاتلكم الله ! !

ولقد شعرت بضيق من هذا المنظر المحزن فخرجت لاستنشق الهواء النقى واذا بى ارى حسن البارودى جالسا علي ترابيزة التذاكر وامامه كومة كبيرة من البطاطا وهو يلتهمها التهاما بينما يكتب في نوتة (بلوك نوت) أمامه ثم نظر فرأى أسعد لطفى قادماً وهو يجر كلبا أزعرا حقيرا هزيلا يسميه (فرفور) . . فصرخ حسن البارودى (أحد معربى رواية القناع الازرق والبؤساء) قائلا (اوه أسعد هو ير از يور لاند (Where is your ladns)) فبحلق أسعد بعينيه الجميلتين (بردون يا عبد المجيد !) وقال (يعنى ايه ياسي حسن . أنا مش فاهم بتأول ايه) فأجابه (يا أخى ما فيش حاجه انا باسألك عن أراضيك يا أسعد بالانجليزى يعني ما انتش فاهم) فصرخ أسعد كطفل (أسكت جرستنا أنا كل ما ألاءيها معاك تيجى تفضح نفسك دا انجليزى ده . طيب بس بس وبتعمل ايه انت وايه البطاطا اللى قدامك دى ونازل أكل فيها ؟) فأجابه (أنا بكتب قصه اسميها قصة البطاطا على نمط قصتى التى كتبتها فى مجلة التياترو وسميتها قصة الموز لانى أكلت وأنا بكتبها كمية كبيرة من الموز ! ! ! !) فاتخذ أسعد هيئة جديدة ثم قال « اسمع ياحسن أى آم ابلين مان » (أنا رجل صريح) دى من حداثة النعمه عليك انك تكتب فى الجرائد انك أكلت موز أو بطاطا أو فول ! ! ! والناس مالهم ماتاكل اللي يعجبك دانت على كده بكره تكتب قصة السرير الجديد لانك كتبتها وانت نايم على سريرك ! او قصة (ياخفى الالطاف نجنا مما نخاف) لانك كتبتها وأنت بتبص فى المرايه ! ! !) ثم لم يستطع ان يكمل لان فرفور الكلب ! كان قد جرى الى الصاله فاراد اسعد ان يجرى وراءه ولكنه اصطدم بمحمد مصطفى وكان قد خرج يتمشي قليلا فلما رآه يجرى وراء الكلب قال له (وه . . كلب كان ؟ دا احنا فى جنينة الحيوانات صح . . . كلب . . وحمار ؟ وقرد يوسف وهبي ؟ . والغرابه انهم كلهم زعر . ! . ! لما اجرى امسكه !) ثم (حط ديله فى اسنانه) وجرى الى الداخل واذا به وجها اوجه امام زكى افندي عكاشه وهو يترنم بقوله (بلادى بلادى !) ويشاور باياديه المرصعه ويصوب نظراته نحو الالواج الخلفيه حيث تجلس اجمل الممثلات وهن (صوفى ديمتري ، ورده ميلان استرشطاح ، زكيه ابراهيم . وصالحه قاصين ! !) فنظر محمد مصطفى الى اللوج ثم جعل يضحك وهو واضع يده على فمه (هف . هف . هف : داالراجل اتجنن . دامش شايف مسكين ان دول بعابيع التياترات . دا زوقه مجاليط) . وهنا رن الجرس فرفع لوج البعابيع الدنتلة فلما رآهم زكى عكاشه الا واغمي عليه بين يدى محمد مصطفى . فانزعج محمد وجعل يبحث فى جيوب زكى عكاشه عن منديل ليمسح عرقه فوجد فى جيبه زجاجه كلونيا واشياء اخرى فصرخ محمد مصطفى يابوى دامش جيب دى دكان حلاج ! !)

ودق الجرس الثاني والثالث فترك محمد مصطفى زكى عكاشه وجرى الى الداخل ليعلن استئناف المحاكمه :

المتهم بتكلم

رجعنا لاماكننا وارتفعت الستار وكان يوسف وهبى جالسا على كرسى الاتهام وهو شاحب الوجه فعلمنا انه قد فهم حقيقة مركزه

خرج محمد مصطفى من بين الكواليس ثم ضرب الارض بحذائه الضخم وصرخ قائلا (الجلسة فتحوها . اقفم . ماتجف يا افندى يالي جاعد هناك هاي بلاش كلام فارغ لحسن نجفلها تانى ! !)

ثم دخلت الهيأة الموقرة وجلست فى اماكنها وقال الرئيس

(الكلمه الآن للاستاذ يوسف وهبي !) فوقف الاستاذ ودافع عن نفسه دفاعا طويلا ولولا أغلاطه النحويه الكثيرة التى كان يصلحها له الاستاذ لطفى جمعه لكان أحسن دفاع فى تاريخ المحاكمات الفنيه . ولقد كان لصوته الاجش تأثير سيء على لطفى جمعه فانه طلب من محمد مصطفى قطعه من القطن ليحشو بها أذنيه فسارع محمد مصطفى الى زكى عكاشه وبحث فى جيوبه وهو لايزال مغمى عليه فوجد ورقه قطن اخذها وأعطاها للاستاذ فقبلها شاكرا !

وقد دافع الاستاذ يوسف وهبي فقال ان غروره قد ترتب من تشجيع الشعب له والطلبه علي الخصوص

ولو كان أي انسان في مركزه لعمل عمله. وان الالقاب التي ينتحلها لها تأثير كبير في الشعب وهو من فرع البروباجندا التي بسببها نال هذا المركز الذي لم ينله ممثل من قبله! أما عن مؤهلاته الفنية فانه يعترف بانه لم يتعلم التعليم الكافي ويكفيه فخرا انه علم نفسية الشعب وهذا سبب نجاحه! وأما عن التأليف فان جهله عثرة كأداء في سبيل اقناع المتعلمين من الجمهور انه مؤلف والا لماذا لا يكون مؤلفا والتأليف ليس صعبا جدا وهو يعتذر كل الاعتذار عن اهاناته للمؤلفين والكتاب واما النقاد فعليهم السبب لانهم قد صدموه في ابتداء موسمه التمثيلي صدمة قوية وكان يجب عليهم أن يتريثوا وعلى كل حال فهو لا يعبأ بهم لان مركزه امام الجمهور محفوظ!! وأما عن استبداده وشدته فهو يعتقد ان الممثلين فئة ضاله ليس لها الا اليد الحديدية ثم ختم قائلا بلهجة مؤثره (وارجو ياحضرات المستشارين ان تعلموا انني ارمي بأموالي رميا في سبيل أخراج روايه كل اسبوع لكي أجعل النهضة التمثيلية في حركة مستمرة. وان فرقتي من احسن الفرق الموجوده وانها الفرقه الجديه الوحيده في حين يوجد ثلاث فرق اوبراكوميك وانني معترف بانني اسير الآن في طريق التمثيل اللافني غير انني سأصل منه الى التمثيل الفني ان شاء الله فاحكموا بالعدل وارأفوا بشاب من عائلة طيبه مثلي. يخدم التمثيل وهو لاينكر انه يخدم مصالحه ايضا!!!) وجلس الاستاذ وهبي بعد ان استرد لونه ولولا وقار المحكمه لصفق له الطلبة تصفيقا حادا!!! ثم اعلن الرئيس ان الحكم بعد المداولة وخرجت الهيئة ولم تنزل الستار

خرجت مسرعا لاتكلم بالتلفون واذا بي أرى علي افندي الكسار وفي يده (اتايه) اي (عجوره بلغة محمد مصطفى) وهو يأكل فيها وبجانبه حامد افندي مرسي المطرب المشهور وعينه فيها!! ثم أراد ان يتحايل عليه ليأخذها منه فقال (انت ماسمعتش داحا يحاكموك الجمعه الجايه) فصرخ علي بلهجته المشهورة (يحاكموني ياخبر اسود ليه.. عملتلهم ايه :: ماشي على الشمال. طافي فنوس ورا؟! دوست على عيل!!) ولقد سقطت منه (الاتايه) وهو يتكلم بحده فسارع حامد لالتقاطها من الارض غير أن الحمار الازعر كان أسبق منه!! وهنا ضرب الجرس فسارعنا لسماع الحكم:

الحكم

وقف الرئيس وتلا علينا الحكم وهو كما يأتي (من حيث أن يوسف افندي وهبي لم ينكر التهم ومن حيث أن هذه التهم مضرة بالنهضه التمثيليه ضررا بليغا وقد حكمنا عليه بعد النظر في المواد ١٧٦ و١٥١ و٧٧ من قانون العقوبات الفني بما يأتي :ـ

أولا : ان يمتنع عن استعمال الالقاب الزائفة وان يترك غروره الذي لا مبرر له..

ثانيا : ان يمثل ادواره الشاذة مرة كل شهر ويترك فرقته تعمل بدونه بهدوء باقي الايام

ثالثا : ان يعرض مؤلفاته على لجنة فنيه لكي تمتحنه وتصادق على أنه هو مؤلفها حقيقة

رابعا : ان يخصص الف جنيه من ارباح هذا العام كاعانه تدفع لعائلة المرحوم محمود مراد

(تصفيق حاد وهتاف متواصل) «الاحنف»

الى ناقد المسرح

الاستاذ محمد عبد المجيد حلمي

تدافع مغبونا وتصلح متعبا
وانت على الحالين أصدق نقاد
وينسى الالى امتعتهم خير متعة
من الادب المعشوق فضلك في الوادي
كدوداً محباً للفنون مهذبا
واعظمها التمثيل فهو لها الهادي
فعش مصلحا (عبد المجيد) موفقا
فمثلك أولى بالجهود لأمجاد
وأنصف بلاداً للمآثر ابدعت
ولا زال يدعوها الجنين لاجداد
لهافي حقير الأرض مجد ودولة
وفي كل رسم مايبوح بانشاد
بجمع ملك الفن فيها ولم تزل
لها ملهمات من سوابق اعياد
ولو كرمت تاريخها لاغتدى لها
من الفن عمر لا يقاس بميعاد
وكان لهافي المسرح الفخر كله
يشع لنظار الشعوب ووفاد
فهيء لها من نقدك الحر حالة
تعيد جميل الذكر للأمل البادي
وتنعش ربات الفنون وأهلها
كواكب للآتي الشغوف وللغادي
تألق إبداعاً وقدراً وسيرة
فلا خير في قدر يحف بافساد (١)

«الدكتور احمد زكي ابوشادي»

(١) يشير الى حالة الافساد الحاضرة المهددة لمنزلة المسرح المصري

على المشرحة

ممثلونا وممثلاتنا

٣

على الكسار



من غرائب الاقدار ان الضحية الثالثة على مشرحتى ، صديق عزيز لدى

ومن الصعب جدا أن اعمل مشرطي فيه ولكن الفن كما يقولون ـ أو النقد ، لا يعرف صاحبا أو صديقا

على الكسار رجل عصامى ـ نشأ نشأة مسرحية غريبة ـ لم يتعلم ولم يتلق درسا على أحد وانما اكتسب منزلته عند الجمهور بنشاطه وخفة روحه . كان غاويا للتمثيل من مدة ـ وكان كثيرا ما يقصد التفرج على جورج دخول المعروف اليوم بكامل الاصلى وكان ذلك سنة ١٩٠٦ ـ وفى سنة ١٩٠٧ ابتدأ على الكسار يمثل هذا النوع فى دار التمثيل الزينبي بالموارده ، ودار السلام والكلوب المصرى بسيدنا الحسين .

واتفق مع الحاج مصطفى حفنى على اقامة بعض حفلات خصوصية فى تياترو الكورسال وتياترو برنتانيا القديم . ومثل بضع روايات بالاسكندرية أيضا بتياترو جاردن روزيت وهناك اجتمع بجميع ممثلى الكوميدى المعروفين فى مصر

وعاد فاتفق مع مصطفى افندى امين وكونا فرقة كان عملها فى الكازينو دى بارى واطلقا عليها اسم جوق «الاوبريت الشرقى» ومثلا روايات حسن ابو على . واضرار الحشيش . ثم قام بتمثيل روايات كتبت خصيصا له أهمها البربرى فى باريس ودى فى دى

وانفصل عن مصطفى امين لاسباب لست أعرف عنها شيئا

وفى سنة ١٩١٨ اتفق مع امين افندى صدقى وأخذا يعملان سويا فى تياترو الماجستيك الى أن انفصلا فى أواخر السنة الماضية



على افندى الكسار

قد يكون هذا تاريخا مضطربا لعلى الكسار ولكنه كل وصل الى علمى

على الكسار كممثل

ليس من المبالغة أن أقول ان على الكسار أحب ممثل الى الجمهور فى الوقت الحاضر . هو ممثل شعبي ، يحبه الشعب ويقبل على مسرحه يوما بعد يوم

وعلى ممثل قدير ، كل حركة من حركاته تدل على انه فنان ماهر . لا يخرج عن دوره أبدا واذا فعل فبعد درس لنفسية جمهوره وتفهم لعقليتهم لا تخرج منه الكلمة الا بعد ان يزنها ويكيفها التكييف المسرحى المطلوب لها

نبغ فى الكوميدى واختص نفسه بشخصيه واحدة ، وهى شخصية عثمان البربرى فهو يقوم بتمثيلها دائما ابدا . على أننى أرجح انه لو مثل دورا كوميديا آخر لنجح فيه لان نفسيته كوميدية ضحاكة بطبيعتها

ماكياجه حسن جدا . وحركات وجهه ونظراته (الميميك) بديعة أيضا . له ضحكه وبسمة لا يجاريه فيهما ممثل . حركاته ومشيته «البربرية» توافق دوره تماما وقد أصبحت هذه المشية لازمة له حتى فى خارج المسرح . أما عن استعداد علي للدرام والتراجيدي فلا يمكننى التكهن بشيء عن ذلك

نفسيته وأخلاقه

قلت لك ان نفسية على ضحاكة طروبة . لا تفارق البسمة وجهه ابدا اذا جلست اليه في مجلس أمطرك النكته بعد النكته وملأ المكان ضحكا وانشراحا : يحب أولاده حبا جما ، من من أجلهم يعيش ومن أجلهم يكد ويتعب الليل مع النهار

ليس هناك شيء يعيبه إلا أمر واحد ، فهو أذا غضب ، لا يستطيع احد ان يرده عن قراراته وذلك لانه فى ساعة غضبه ، يحلف «بالطلاق» !!

جمال الدين حافظ عوض

دائرة المعارف التمثيليه

(أتى) الاتيان المجيء وقد قال ابن وهبي
وقد ذهبت لروما للفن ابغي وداده
فحين أخفق حظي أتيت ناسي الشهادة

وبعضهم يقول انه يقصد بقوله (أتيت ناسي الشهادة) انه تفرنج لدرجة أنسته شهادة أن لا إله إلا الله والبعض يقول انه بقوله هذا ينفي عنه ما يتخرص به ناس عليه من انه يحمل شهادة فنية من ايطاليا والله أعلم

(الألف والثاء وما يثلثهما)

(اثث) الاثاث متاع البيت وهو مالم يوجد بمرسح الأستاذ أبيض

(أثر) الأثر بوزن الأمر فرند السيف «والمأثور» السيف الذي يقال انه من عمل الجن ويقال ان السيدة منيره المهدية امتشقت في حفلة الزار التي أقامتها يوم ٢٧ يناير سيفا مأثورا . والحديث المأثور الذي ينقله الخلف عن السلف ويقول أحمد عسكر ان روايات أمين صدقي مأثورة عن الفرنسية يعني مشوهه عن روايات فرنساويه فلا فضل له فيها (لأثر) بفتحتين ما بقي من رسم الشيء فصوت عمر وصفي الآن أثر وكذلك محمد بهجت ، وجمعه آثار وزن آبار وتطلق على الاشياء القديمة فتقول منيره المهديه وعمر وصفي ومحمد بهجت وعبد المجيد شكرى والشيخ احمد الشامي وزكي ابراهيم ووردة ميلان وجميلة سالم واسترشطاح من الآثار وتفكر مصلحة الآثار في وضع لوحة مكتوب فيها هذه الكلمة على صدر كل من هؤلاء الممثلين وغيرهم .

والعامة تبدل ثاء (أثر) تاء كقول منيره هانوا لي أتر الممثلين اتبخر به وقيل ان احدى الكوديات قاست لها الاتر فوجدت ان عليها كثيرا من الاسياد ونصحت لها بدق زار سنويا فانتصحت بنصحها ولاتزال تدق الى الآن و (المأثرة) المكرمه وآثرته بالمدأى فضلته كما آثر أمين صدقي دولي أنطون على بديعه مصابني في رواية بنت الشهبندر

(أم) الاثم الذنب وقد أثم بالكسر اثما ومأثما واذا ما علمت ان أول عمل من اعمال عمر وصفي بجوق منيره هو طرده سبعة ممثلين وممثلات فتقول انه رجل آثم و أثيم و أثوم و الاثام جزاء الاثم وقد قال تعالى فيمن يعمل عمل عمر وصفي (يلق أثاما) أي يلقى جزاء ماقدم من الاثم وقد تسمي الخمر اثما وكذلك المسحوق الابيض الذي يتعاطاه بعض الممثلين من أنوفهم يسمي اثما وقال أحد الاكابر من ممثلي مسرح رمسيس

شممت الاثم حتى كل أنفي
كذاك الاثم يذهب بالانوف
ولولا شمة في كل يوم
لما أصبحت أسحب كالخروف

(الالف والجيم وما يثلثهما)

«اجج» الاجيج تلهب النار فتقول أجج قد عبد المجيد حلمى النار في صدر يوسف وهبي فأجت وتأججت وائتجت . وماء اجاج أي ملح مر ويأجوج ومأجوج بهمز وبلاهمز وهما فصيلة من بني آدم يقال أنها اندثرت ولم يبق منها الاحسن البارودى وعلي طبنجات

(اجر) — (الاجر) الثواب و(الاجره) الكراء كقول صديق الاعلانجي « أستأجرت يوسف وهبى » فهو (يأجرني) سبع ليال اى يصير أجيرى وهنا يسمى يوسف (مؤتجر) اى استؤجر على التمثيل وهو لايدفع لممثليه الا أجر سبعة شهور في العام

(أجل) — الاجل مدة الشيء ويقال فعلت كذا من أجلك اى من جراك و (آجلا) عكس عاجلا وقد ظن ان سيفترق الريحانى عن صدقى آجلا ولكن تبين انهما افترقا عاجلا وقد اعلن الحاج مصطفى منيره بأن تخرج من تياترو برنتانيا عاجلا ليحل مكانها نجيب الريحانى (واستأجلته فأجلها) الى ١٤ مارس وهو أجل العقد المحرر بينهما

(الالف والحاء وما يثلثهما)

(احن) — الاحنة الحقد وجمعها (احن) وقد احن الممثلون الذين اخرجهم عمر وخرب بيوتهم ، على منيره أيضا لانها اقرته على أثمه . وتقول أحن يوسف وهبي على مدير المسرح لأنه ينقده بحق وبلا ممالأة

(الالف والخاء وما يثلثهما)

(اخذ) — الأخذ التناول و (اخذه) بذنبه (مؤاخذة) و تقول العامة لامؤاخذة ومن غير مؤاخذة اذا عبر احدهم عن شيء وكان في كلامه تعبير لايبيحه الحياء وإخراج رواية تبلغ من السخف ما بلغته بنت الشهبندر امر يؤاخذ عليه الكتاب الروائيون وترك مديرى الاجواق افراد فرقهم يشمون ويشربون ويلعبون أمر (يؤخذون عليه وتقول ذنب (يؤخذون) به

دموع وزفرات

أخي . مراد ! وماأعز هذا النداء
أدعوك ياأخي . فمالك لاتجيب الدعاء ؟
لقد عودتني ان تجيب مادعوتك
فما لشفتيك لاتنطقان ؟
أغلقهما الموت . . . . . .
فلن أسمع صوتك بعد اليوم

ماعلى هذا اتفقنا يا أخي
لقد تعاهدنا ان نصطحب حتى نهاية المرحلة
فما أعجلك عن أخيك يامراد ! ؟
مالك تنحيت ياصديقي وتركتني أسير وحدي !

أنا إن عشت بعدك . فانما أعيش بشطر من قلبي .
وقد تبعك أغلبه الى قبرك .
كل جرح سيندمل على الايام
ولا والله لن يندمل جرحك ماحييت
أعاهدك . عهدي الاخير !

سرت وراء نعشك .
ذلك الهودج الموشى يتهادى بين المشيعين
وكانوا عديدين . جماهير زاحمة .
ثم أرسلت بروحي تحلق في السماء
فاخذت تدور فوق النعش صارخة :
اهذا موكب نصرك ياصديقي ؟
أهذا اجتماع لتكريم عملك وجهودك ؟
أهذه نهاية أملي فيك ؟
ألهذا عشت يامراد ؟
ياللأوبة قبل الأوان !
ياللزهرة دهمتها السموم ولما تتفتح لطل الصباح !

اني لا أعلم انك لاقيت الساعة الاخيرة
كجندي شجاع يلاقي القدر المحتوم
وجندي أنت كنت في ميدان الشرف
الم تسقط بين دفاترك واقلامك ؟
رأيته أربعة أيام قبل رحيله

أخذ يحدثني عن آماله وأمانيه . . . . . .
كان على وشك الانتهاء من تقرير
يشرح طريقة تعميم الفنون في المدارس .
لم أكن لاحلم وأنا أصغي اليه
أنها آخر مرة أسمع صوته فيها .
وكان يبتسم .
تلك الابتسامة الحلوة التي كانت أول وآخر مارأيت منه .
وي ! ياللاماني الخادعات .

كيف لم أعرف فكنت اتزود منه !
لكن . . . . . من كان يحلم ؟ من يظن ؟
ذلك الشباب الغض !
تلك الروح الوثابة القوية !
جاءها أمر الله .
فامتثلت وصعدت !
قسما . ما كان الاملاكا من نور
والارض ليست للملائكة
بل للبشر الخاطئين
فرحل ! وخرج من عمره القصير
اطهر منه يوم ولد .

مراد !
ماعهدتك تتركني وحدي في حزني وأساي
هذا أول حزن لا أراك بجانبي فيه
لقد كنا على الخير والشر سواء
لقد كنا ان نضحك . نضحك معا
وان نبك نبك معا
فمالك تنحيت اليوم عني
وتركتني ابكي وحدي ؟
نعم ابكي !!
ابكي خسارتي التي يفنى عمري وهي جديدة
ابكي الالم الذي تهرم الدنيا وهو فتى شاب
ابكي الفراغ الذي خلفه الى جانبي
ابكي القلب الكبير ، كان ينبض الى جانب قلبي
ابكي اليد الحارة تتلمس يدي وتقبض عليها
أبكي النظرة البراقة التي كانت تذكي الحب في فؤادي
ابكي الصوت الناعم العميق
ابكي حتى الابد
ابكي الرجل ذا القلب الكبير
بل ابكي الملاك الطاهر الوديع
فلم يكن مراد من البشر البائدين
لك الله ياعيوني
لقد استعذبت طعم الدموع !!

قلت في مصابك الدموع يامراد
قل في رزئك قلبي يقطر دما !
اذا بكى الناس دموعا
فلينضح قلبي دما ونجيعا
فما حزني عليك كحزنهم ياأخي
وما أنت كمن هم من أجله يبكون
ولا والله لاقضيت بعض حقك
حتى القاك
في الجنة شبابك الغض
في الجنة أمانيك الكبار
في الجنه نجمك الآفل

عبد اللطيف جمجوم

ممثل كوميدى معروف — كانت له فرقة تمثيلية تعمل باسمه وقد أنضم اليوم الى فرقة الاستاذ امين صدقي — ورأيناه في دوره في رواية مراتي في الجهادية فأعجبنا به كثيراً. رشيق على المسرح. يعمل على الطريقة الحديثة... طريقة السرعة والحركة المستديمة.

اخلاقه. اذا أهملنا بعض الهنات. حسنة مرضيه



عبد اللطيف افندى جمجوم

فيتا افندي سيون

هو اخ المسيو جاك سيون — شاب رشيق معروف في جميع الدوائر المسرحية. كثيرا ما يساعد الفرق التمثيليه وذلك بتأجير حفلات خصوصية له — يحب اصدقاءه الممثلين ويغار على سمعتهم، ويعرض نفسه لمساعدتهم في جميع الاوقات والظروف



فيتا افندى سيون

فكاهة

روى الرواة أن يوسف وهبي كان يلعب « بلياردو » مع نجيب افندي الريحانى على رهان قدره خمسة جنيهات فكسب نجيب البرتيتة وأخذ من يوسف خمسة جنيهات

وفي مساء ذلك اليوم كان يوسف يلعب في « جلوب » مع فؤاد افندى النعمانى على مبلغ كبير ايضاً

كان فؤاد سابقاً ليوسف حتى وصل فؤاد الى ٤٧ ويوسف الى ٤٥ وكانا يلعبان على ٥٠

كانت اللعبة ليوسف فضرب «البلية» فلم يوفق، وبقي أن يلعب فؤاد فيكسب ولكن يوسف صرخ وحاول أن يتشنج وما زال يمثل ويحلف بتربة ابيه حتى ظن فؤاد أنه اخطأ النظر فتنازل ولعب يوسف فكسب الرهان! !

المسابقة

اعددنا المسابقة التي وعدنا بها القراء للنشر. ولكنها مع تفاصيلها وشروطها كانت تستغرق صحيفة كاملة لم يتسع لها المقام في هذا العدد

فوعدنا بها العدد الآتي

هل يتنافي التمثيل مع الدين الاسلامى

منذ أعداد مضت نشرنا مقالا للاستاذ أحمد افندى عبد الرحمن قراعه المحامي عن التمثيل والدين ؛ صرح فيه الاستاذ برأيه في جراة غير مألوفة وكان هذا العمل مدعاة للاخذ والرد

لم يعجب ذلك الرأى بعض الناس فجاءتنى ردود كثيرة لم أدر كيف أنشرها والمجلة كلها لا تكفي لها

والجدل في مثل هذه الظروف يخرج عن الحد المألوف الى الشتائم والسباب وذلك ما لا نود الوصول اليه

عرضت المسألة على بعض الافاضل؛ فاقترحوا جميعا أن نعرض الردود على الاستاذ قراعه لانه هو المعنى بها؛ فيفحصها ويرد على ما يعارض رأيه منها لتكون المسألة محصورة في دائرة محدودة على شرط ألا يخل في رده بجوهر الموضوع ولا يخالف حرية النشر .

وكانت أسبق الردود رسالة الاديب أحمد افندى صلاح الدين نديم ، وفيما يلى رد الاستاذ على جوهرها . المحرر

كلمة ابتدائية

سيدى الدكتور (باعتبار ماسيكون) احمد فندى صلاح الدين نديم أردت ان ترينا نفسك متواضعا بالقدر الذي رميت به المحامين من الصلف والغطرسة وخطأ ظننت ان الليسانس هي التى تشرف ربها والامر علي العكس

وتطاولت عليهم ورميتهم بما هم براء منه من انهم يقولون عن الحق باطلا وعن الباطل حقا مع قصور ادراكك عن تفهم حالهم وزججت بنفسك الى استطلاع سر المهنة وشرح هذا خارج عن الموضوع

يالك الله لقد اسرفت على نفسك ودفعت بكاهلك تحت عبء لن تستطيع ان تحمله ــ قلت انك تريد ان تناقشنى الحساب ومناقشة الحساب لاتكون الا من ذى سلطان افهل لك سلطان وبالثانى لك ان تناقش الغير الحساب؟

كلا ويا للاسف بانت خلو من كل هذا وعليه فما جزائى ان رنضت ومع ذلك « فسأدافع » عنك انت ايضا فأقول انك عنيت انك تريد مناظرتى

ارأيت أن الكلمة كانت اكبر منك ؟ !

وما الذى تقرر التحذير منه؟ اترانا فى مضمار الحكم فيه « للسلاح » أم تظن أن المحاماة « وباء » يجب الابتعاد عنه أم تخال المحامين من قطاعي الرقاب جزارى البشر ؟

تطلب منى الا اكون فى عملى امينا فلا أغيث شخص حظه زل فاحتمى بى وتود لو أنى ذهبت الى المحكمة والتمست بين القضاة الحكم عليه ــ أتؤمن بعد ذلك ان فكرتك هذه أقل مافيها انها تضحك الى حد القهقهة وانك لاتعلم عن مهنة المحاماة شيئا ؟!

ولكن ما ارجوه ان يباعدنى ربى عن أن اكون من أناس يتصيدون الاصحاء ويضعونهم على المشرحة لا لسبب سوى اغراقهم فى الجري وراء المادة

لقد كنت أجدر بتحذير نفسك (ولاهضم) لك هذه الهفوة « نوبة » أخرى فلكم معاشر الطلبة علينا داله تبيح لكم ان تخطئوا وعلينا ان نصفح

ثم رددت فقلت « انت رجل متعلم فهل غاب عنك الخ » ــ فهل غاب عنك انت انى فى غنى عن شهادة تصدر منك

والان سأجاريك هادئا كما بدأت وفقا لخصلتى (خصلة المحامين جميعا) خصوصا اذا جادلهم علي غير حق لسان « حاد »

الموضوع ! كتبت واوضحت ما كتبت ولست مذنبا اذا لم تفهم وسأعينك الان على الفهم ولا بأس من أن اشرح لك الموضوع مرة اخرى ــ لقد قلت فى مقالى السابق ان علة المنع هى الفتنة وتحريك الشهوات ثم أردفت بانتفاء تلك العلة فى التمثيل فما يكون من اوجه الايضاح بعد تعيين علة المعلول ثم ان انتفت أو تخلفت غير انتفاء المعلول أو تخلفه وبعد هذا لا يضيرنى انك لاتستطيع الخلوص بالنتيجة التى قررتها

واذا طمعت مرة اخرى فى محاكاتنا فى طرق التدليل فانصح لك ان تدرس ولو كتيبا من كتب علم المنطق حيث يصدمك أبسط مبادئه ان العلة تدور مع المعلول وجودا وعدما ولقد اختطأت فى تصورك ان كلمة الضرر هى

وحدها العلة التى تدور فى كل شىء والتى ينبنى عليها كل حكم فهنالك شىء يسمى علة الحكمة (راجع كتب أصول الفقه) ولكل حكم علة خاصة .

وبمناسبة ذكرك الخمر والسرقة سأتكلم عنهما لتعلم الفرق بين علة تحريم كل

فعصير العنب حلال مالم يسكر فان تخمر فاسكر فهو حرام فان تخلل وما بالخل من اسكار عاد حلالا مرة ثانية ، الاترى أن العلة فيه هى الاسكار فلما انهدمت انهدم الحكم ولما وجدت وجد الحكم

ولتعذر ايجاد نسبة معينة اذا تعداها الشارب سكر وان وقف عندها لم يسكر نظرا لمايتبع اختلاف التكوين

قال الفقهاء ماأسكر كثيره فقليله حرام

وقد يؤذى شخص باقل من عشر معشار مايكفى لابتداء آخر

هذا حكم الشرع وأما الضرر الذى نفيته أنت بشرب كاس واحدة فخاطىء لان فى الكاس الواحدة جزءا من الاسكار الموجود فى عشرة اكؤس

وأما السرقة وقد وردت علة تحريمها الى الضرر أيضا فاوقعك حمارك ، فى الخطأ «جريا» على نهجك فعلة تحريمها سارقة عين المالك ومخالسته ولذلك فرقوا بينها وبين الغصب فقدر والسرقة حدا ولا يحكم على الغاصب الابرد المال مع استواء النتيجه فى الحالين وهى فقد شخص لجزء من ماله

اذن فالضرر وحده لم يصلح مناطا للحكم وما ذلك الافقد شرط انضباط العلة

قلت ان الغني لايتضرر من سرقة الفقير جزءاً يسيراً من ماله ، وذلك ليس صوابا بل يتضرر من سرقة القليل كما يتضرر من سرقة الكثير وان تفاوتت النسبة ، فما الكثير من القليل وما الجسم الامن الخلايا الايضيرك ـ معاذالله ان تفقد خلية من جسمك وان كان لايعيبك ذلك

اليك أمثولتين مكنت فيهما راميك من قفزتك لتعلم منهما كيف تقيس او كيف تحكم وما اتيت بهما من عندى ولكن على نفسها جنت براقش

وكما قلت فى كلمتى الاولى ادقع بدرعهم واهاجم برمحهم

وسأغض الطرف عن تسميتك اقتسارا «الازلام» «بالالزام» وتعرضك للميسر وغيره

بقى استدلالك بالآية الكريمة وتفسير السيدة عائشه وحديث الرسول عنها

أما الآية (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولايبدين زينتهن الاماظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولايبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن وآباء بعولتهن أوأبنائهن أو أبناء بعولتهن او اخوانهن اوبني اخوانهن أوبنى اخواتهن أونسائهن أوماملكت ايمانهن أو التابعين غير اولى الاربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء) الخ الآية الكريمة

أمااستدلالك بتفسير السيدة عائشة على فرض ثبوته بان الزينة هي الكحل والخضاب فحسب فلا يستقيم إذ ماقولك فى «البدرة» مع ان السيدة عائشة لم تقل بأنها من الزينة وما قولك فى العين مع ان كتب الفقهاء كلهاممتلئة باباحة ظهورهامن المرأة فلم يكابر أحد فى ان وجه المرأة كله ويديها وقدميها ليست داخلة فى حيز المنهى عن ابدائه

وأما استدلالك بالحديث الشريف «خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء» فخبرنى ياسيدى فمن أمثالك نستفيد ـ كيف يؤخذ عنها العلم إذا لم يجلس القوم أمامها ويسمعوا كلامها ، أنراهم يدرسون عليها بطريقة مناجاة الارواح أم بطريق التلغراف اللاسلكي

زيادة على ذلك فالحديث يقول « خذوا نصف دينكم» ولم يقل خذوا دينكم كله فمن أين اتاك ان موضوعنا ليس من النصف الآخر .

أرأيت ياسيدي ان النبي صلى الله عليه وسلم نطق بهذا الحديث لانه رأى استحالة الفتنة فى حضرة السيدة عائشة فأمر المسلمين باستقاء الدين منها .

بقى تفسير الآية الكريمة « قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم » الخ الآية الكريمة

أزكى أفعل تفضيل من الزكاة ، والزكاة معناها الطهارة إذن ازكى يعنى أطهر وبمعنى آخر أولى

فيكون المدلول ، الأولى أي الافضل والاحسن غض البصر

قد تحتج بأن الآية ليست قاصرة على غض البصر فقط بل تشمل حفظ الفروج وبذلك تظن ان برهانى ساقط

مهلا لاتعجل فالبرهان لايزال قائما

فحفظ الفروج واجب والتفريط فيه عليه الحد ولكن لم يستمد حكم العقوبة من هذه الآية بل من آية أخرى وهى «الزانية والزانى فاجلدوا كل

واحد منها» الخ الآية الكريمة

ولكي أزيدك علما أقول: هنالك مبدأ فى القانون يقضي بأنه «لا جريمة بلا قانون ولا عقوبة بلا نص» فحتى لو ذكر أمر على أنه جريمة ولم يحدد له عقوبة فيكون العمل لا عقوبة عليه مطلقاً ولكنه يعد أمرا غير مرغوب فيه

وهذه القاعدة مترددة بين القانون الوضعي والشريعة، فقط يزاد فى الشريعة على «النص» «الاجماع» و «القياس» وبينت أن لا نص فى الشريعة

وأؤكد لك انى لم اعثر على اجماع (فى موضوع غض البصر) ولا يتأتى القياس لعدم وجود ما يعبر عنه بالجامع وهو اساس القياس.

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الآية الكريمة عددت اشخاصا يصح ابداء الزينة لهم فلو تأملت جيدا نرأيت الدليل الواضح والتصريح البين على صحة ما اقول

فانظر الى قوله تعالى «او التابعين غير اولى الاربة»

فان الاربة هى الرغبة فى النساء وغير اولى الاربة هم غير الراغبين فى النساء وقد بينهم الامام أبو البركات النسفي وعدد منهم، التابعين للنساء طمعا فى فضل طعامهم او الشيوخ العلماء فهؤلاء يصح ابداء الزينة امامهم وهم ليسوا من ذوى القرابة

فلماذا اذن أبيح للنساء ابداء الزينة امامهم اذا لم يكن لانعدام العلة المسببة للنهى وهى الاربة اي الشهوة فى النساء؟!

وليس هذا التحليل من عندى ولكن صرح به اكبر علماء التفسير فارجع اليه ان اردت

لقد احتميت بكتاب طلعت بك حرب وتريدنى ان اسلم بما كتب. لم ار طول حياتي شخصا يقتدي بقول رجل اكثر من فعله، امامك كتابة طلعت بك حرب فاملأ بها عينيك وامامى دار شركة ترقية التمثيل العربي التى انشأها طلعت بك نفسه والتى يعرفها كل من قطن القاهرة وليسوا اولئك فقط بل يعرفها كل من زار القاهرة فاستدلا لك بكتاب طلعت بك حرب يناقضه عمله نفسه ففي اى الجانبين تريد ان يكون موقفك؟!

لقد كنت فى غنى عن كل هذا فيكفى تنفيذا لرأيك اعترافك الصريح فى قولك «وهذا بالطبع نوافقك عليه بكل قوانا وجوارحنا وما لا يمكن لاحد كائنا من كان ان ينكره أو يكابر فيه»

سألتنى عما أقصد بكلمة تقدم فن التمثيل واردت ان تعرف ما المقصود من هذا التقدم وماماهيته ثم قسمته انت الي تقدمه من ناحية احتوائه على مناظر الرذيلة البشعة والشهوة البهيمية

لأرى احداً من الناس يمكنه ان يرى فى هذا التقسيم معنى الإذا صح أن يكون هنالك معنى لتقسيمك علم وظائف الاعضاء الى وظائف بمرتبات ووظائف مجانية وكيف تتطلب شرحاً للتقدم ولئن الححت فسأجيبك

التقدم هو التقدم، هو السير من قبيح إلى حسن، ومن حسن إلى أحسن، ومن أحسن إلى جيد ومن جيد إلى جيد جداً، إلى فائق، الى مالا نهاية مما قد تعثر به خلال ما يؤشر به المدرسون على كراسات الانشاء

عزيزى: كيف رأيت؟ هل أصبت حتى ولو فى كلمة واحدة؟ بالطبع لا فقد نجحت فقط فى أنك اجبرتني على ان أدرس لك فقها وتفسيراً وصرفا (خصوصاً باب افعل التفضيل) ومنطقا وآداب بحث ومناظرة وفنا

عزيزي: وددت لو كانت لى سابقة معرفة بشاب ظريف جرىء مثلك أما وقد اخطأني حظ التعارف بك فعمداً قصدت مداعبتك — ولا بأس ان امتزجت بقليل من القسوة — خلال المناظرة وأكبر ظنى إنك تحس حسن نيتي فيما كتبت وختاما اردّ لك تحيتك باحسن منها راجيا منك القبول

المخلص

احمد عبد الرحمن قراعة

المحامي



عبد المجيد افندى القضابى

يندر فى هذه الايام أن تجد نبوغا كاملا فى فن من الفنون ولكنك مع ذلك تجد أبداعا فى الفن قد يقرب من النبوغ.

وعندنا فن الموسيقى متأخر جدا على أن لدينا بعضا من كبار الموسيقيين فى مقدمتهم عبد الحميد افندى القضابى القانونجي المشهور وهو ثالث ثلاثة وزميلاه هما العقاد ومصطفى بك رضا





الخميرة هي الحياة

والفيتامين هي الصحة

أقراص بيست فايت ارفنج

المنشطة بسرعة البرق

هي أعظم اكتشاف طبي في الجيل الحاضر





حاوية على الخميرة الطبية النقية والفيتامين وموادمفيدة أخرى

خالية من كل مادة مضرة

يصفها جميع اطباء العالم





بواسطة الاختمار الذي يحصل عند اختلاط هذه الاقراص بحوامض المعدة تؤدي قوة ونشاطا غريبين وشعورا بهجة لم يشعر من لم يستعلها من قبل

حبة أو حبتين تكفي بأن يهبك عافية لم يسبق لها مثيل في بضع دقائق





أقراص ارفنج بيست فايت

تشفي

ألم الرأس والصداع والنفرالجيا الخ	في ٥ دقائق
عسر الهضم والحموضه	من ٥ الى ١٠ دقائق
الدوخة وانحطاط القوى والصفراء	من ١٠ الى ١٥ دقيقة
تلبك المعدة والامساك وآلام الكبد الخ	من ١٠ الي ١٧ دقيقة
الانفلونزا والزكام والحمى	في ٢٤ ساعة

وعلاوة على ماتقدم اقراص ارفنج بيست فايت تشفي فقر الدم والروماتزم وتقوي الاعصاب وتزيل كل مايشوه الوجه من الحبوب وغيرها

(تباع في جميع الاجزخانات ومخازن الادوية ومحلات الخواجات نجيب غناجه)

الوكلاء الوحيدون : شركة نيو برتش درج

العدد ١٣ ١٠ مليمات السنة الأولى

المسرح



الآنسة ام كلثوم

أين تسهر الليلة؟

من ٤ فبراير لغاية ١٠ سنة ١٩٢٦

سينما انيون

« أشهر الملاكمين في وزن الذبابة »

نبذة فكاهية مضحكة ذات مناظر جميلة يمثلها (روميو)

الشهير على فصلين الرجل

ذو الحجاب الحديد

رواية تاريخية غرامية تطرب وتدهش ذات ٧ فصول

كبار تمثيل و . جاداروف

تأليف اسكندر دوماس الشهير

سينما امبير

برنامج من يوم الجمعة ٥ فبراير لغاية يوم الخميس ١١ منه سنة ١٩٢٦

بال بقضى اجازته

روايه هزلية مضحكة جدا من فصلين يمثل أهم ادوارها « بودى مسينجر »

رجل شجاع

مأساة من فصلين عن حوادث الغرب الاقصى ذات وقائع مدهشة وخطرة

فراديافولو . أو القائد البوربوني

رواية تاريخية عظمى من ٦ فصول ونبذه من تاريخ ثورة ال بوربون سنة ١٧٩٠ وقيامهم لطرد الفرنسيين من نابولي بقيادة الكولونيل فراديافولو . ويتخللها وقائع مؤثرة وحوادث غرام ممتعة ومآمرات فظيعة . ويزيدها طلاوة وتأثيرا قيام مشاهير الممثلين والممثلات بتمثيل اهم أدوارها وفي طليعتهم (جوستافو لورنزو وبيتاسيو)

القصص

في فبراير تصدر مجموعة من القصص المصرية البديعة حاوية لاكبر من ٥٠ قصة وتقع في ٢٠٠ صحيفة مطبوعة طبعا متقنا

بقلم الاديبين

محمد عبد المجيد حلمي وسعيد عبده

ثمن النسخة قبل الطبع ستة قروش صاغ عدا أجرة البريد؛ ترسل باسم مجلة المسرح

في الجنة تحت عرش الله. حيث الراحة والسكون

اسكن ، فلقد كنت دائم الحركة
واسترح فلقد كنت دائم التعب
وأغمض جفنيك ، بعد طويل السهاد
وسلام على روحك في السماء!!

« محمد أسعد لطفى »



محمد اسعد لطفى

فوق هذا صورة الأديب محمد أفندي أسعد لطفى ننشرها بمناسبة قطعته الادبية المبكية في رثاء الفقيد محمود مراد

ولاشك أن أسعد لطفى هو أفضل من بكى الفقيد

فلسفه الخلود

وألقى التلميذ النابه أنطون طنوس القصيدة التالية في فلسفة الخلود

فنـاء بعد موتك أم خلود
وهل عدم مصيرك أم وجود
وما هذا الوجود؟ ألا انتباه
يؤمل فيه ان طال الوجود؟
وما يختار أهل الرشد لما
يضل بيأسه العقل الرشيد
اذا خاب الرجاء فان موتاً
تلوذ به هو الرأى السديد
وليس الموت ان فكرت فيه
يقلل من حياتك أو يزيد
فعيشك بعده موت طويل
وموتك بعده عيش جديد
ومما حارت العقلاء فيـه
مصير النفس تخلد أم تبيد
فكيف يروم أهل اليأس موتاً
ودون مرامهم هذا الخلود
وكيف نطيق عيشاً مع قنوط
تعذّر بعده العيش الرغيـد
وان كان الردى نوماً سعيداً
فكيف يخيفك النوم السعيد
هنالك حيث لا غدر فيخشى
ولا حقـد يشين ولا حقود
ولا حب بلا أمل ؛ وعمر
تضيعه . بما قد لا يفيد
ولا نفس تضيق بها الأماني
فيطفيء نورها اليأس الشديد

الى روح مراد

أسمعت الهزار أرسل شكوا
ه اننيـا حتى براه الأنين
وشممت الأزهار عطرت الجو
وجفت ولم تجف الغصون
ورأيت الغدير يسخو بما فيه
فيعطي حتى تفيض العيون
هكذا عاش في الحياة مراد
لا بخيـل بنفسه أو ضنين
ثم ولى ولم نزل في صباه
فبكته آدابنـا والفنون
يسهر الليل سامراً بالأماني
ثم يغفي والرأى صبح مبين
فاذا أصبح الصباح سعى السعي
الذى لا يناله التهوين
ومضى غير يائس أو ملول
وتمنى وفي الأماني المنـون
كبرت عنده فهان عليه
في سـبيل الجهاد ما لا يهون
وجنى كده عليه وبعض الـكد
يجنى على الذى يستهين
م نال الحمـام منـه ولم تقو
على هـد ما بنـاه السنون
وكذاك الحمام يطغى على الجسم
فيبـلى والروح باق أمين

« احمد رامى »

العدد ١٣ — المسرح في يوم الاثنين ٨ فبراير سنة ١٩٢٦ — السنة الاولى

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

صور المجله



في هذه المرة سوف انتهب هذه الصحيفة من القراء فأشغلها بموضوع بسيط أريد أن أتحدث فيه بكلمتين طالما قلت وكررت أن مجلة المسرح مجلة محلية مقصورة على النهضة المسرحيه في مصر . وإنها لذلك لا تهتم بشؤون المسارح في الخارج الا في أشياء يصح العلم بها .

على هذه القاعدة ، خالفنا سنة جميع المجلات المصورة في مصر التي تشحن صفحاتها بصور ممثلي وممثلات السينما والمسارح الاوروبية والامريكية ؛ وقليلا ما تهتم بشؤون المسارح المحلية ، بل كانوا يعدون نشر صور الممثلات والممثلين المصريين معابة وعاراً ؛ بينما يفخرون بنشر صور الاجانب .

لماذا ؟ ! لان طبقة « الآرتيست » عندنا — كما يقولون — طبقة منحطة ! ! ؟ !

طيب ... ومن هم الآرتيست في الخارج ؟ ! وما ذا يزيدون عن ممثلاتنا وممثلينا من الوجهة الاخلاقية ؟ !

لا أنكر انهم هناك متعلمون الى حد كبير ؛ ولكن هل هذا سبب يجعلنا نرفعهم فوق أعناقنا بينما نخفض ممثلينا ... أصدقاءنا ... مواطنينا ... القوم الذين أحببناهم يوما ، وكرهناهم يوما ... وأعجبنا بهم مرة ، ولم نعجب مرة أخرى .... هل هذا سبب قوي يحملنا على خفض هؤلاء المساكين ! ! !

مهما كان في نفوسنا من حقد عليهم ؛ أو بغض لهم ؛ أو شيء من الاحتقار ضئيل ؛ فانهم رغم أنوفنا هم أبطال المسارح في مصر وهم الذين تدور عليهم حركة التمثيل ونهضته ، وهم من جهة أخري تجمعنا بهم رابطة الصداقة قديما أو حديثا ؛ ورابطة الفن قبل كل شيء ! !

ومهما نقدناهم بشدة وجرحناهم فهم الذين يؤلمنا أن يحقروا أو أن يمس الفن في أشخاصهم بأذى أو استهزاء وهم بعد ذلك كل قطعة منا ؛ ونحن قطعة منهم ! !

لهذا نرفعهم على الاجانب ونجعل لهم السبق في كل مكان ، ... وهل رأيت مجلة أفرنجية في مصر أو غيرها نشرت صورة ممثل أو ممثلة في مصر ؟ ! اذن الا تكفيهم مجلاتهم وجرائدهم العديدة ؟ ! ولماذا نقدرهم ماداموا لا يقدروننا ؟ !

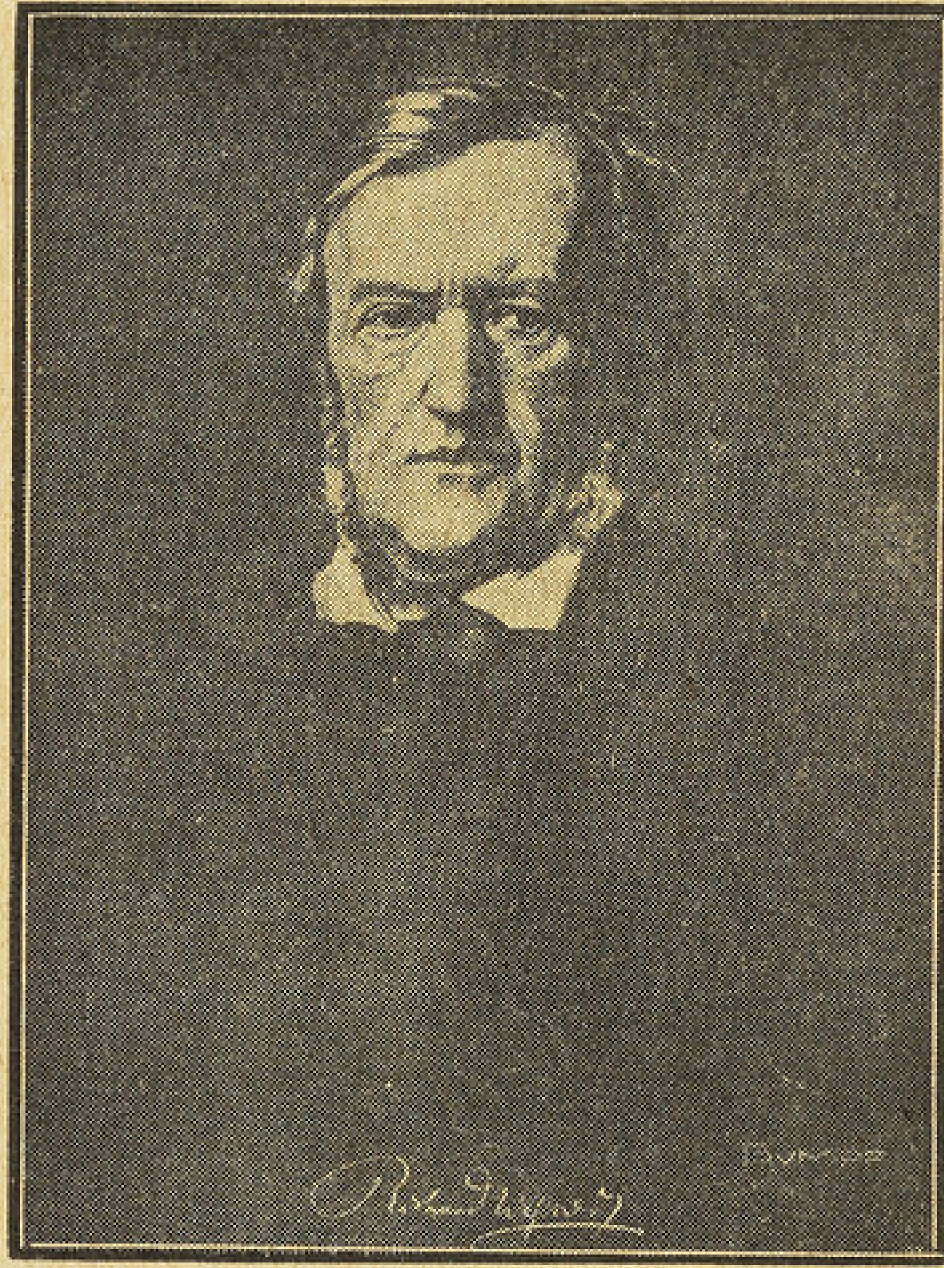
على هذه القاعدة ننشر صور ممثلينا — اما صورة الغلاف ، فقد ارتأينا ان نبدأ بالامثلال فاذا فرغنا منهن عمدنا الى الممثلين غير مراعين في ذلك أفضلية ولا ترتيبا ؟

محمد عبد المجيد حلمي

عظماء الموسيقيين

ولهلم ريشارد فاجنار

١٨١٣ - ١٨٨٣



وأخيرا وبعد تردد طويل وتفكير كثير أكتب اليوم عن فاجنار وأقص عليك مختصراً لتاريخ حياته . وانها لحياة مملوءة بالأعمال العظيمة والصراع العنيف حياة جليلة متسعة الاطراف كل ما فيها يدل على نفس كبيرة وقريحة جباره لم يساويه فيها الا القليل من عظماء العالم فهو موسيقى . مجدد . شاعر أديب .

من الفنون والآداب تكونت حياة رجلنا العظيم فمن أى قسم من أقسام حياته نبدأ ؟ أبالقسم الأدبى وكله ملآن بالمفاخر وجلائل الأعمال أم بالقسم الفنى وفيه ما فيه من الفشل المستتر والعراك العنيف الذى انتهى بانتصار فاجنر ومجده كل الاشياء جالت فى خاطرى وفكرت فيها كثيرا حتى كدت أتراجع صاغرا أمام حياة هذا الرجل الذى وقف يدافع عن نفسه وعن فئة العالم بأجمعه حتى اكتسب المعركة - أخيرا تشجعت قليلا وبدأت أكتب وقلت لنفسى سأحاول أن أصور للقراء صورة مصغرة من حياة هذا الرجل ذو الاعمال الخالدة فان أمكننى القيام بما أردت فهذا كل ما أرجوه والا فعذراء سادتى القراء ان أنا ضللت الطريق ولم أقم بما يجب .

ابتدأت حياة فاجنر الموسيقية اذ كان في سن العشرين وقد أتم الدراسة الثانوية والتحق بجامعة (ليزج) ليدرس بها العلوم العالية وفلسفة الاداب والشعر وكان اذ ذاك ماهرا فى العزف على البيانو يميل الى التلحين فكان ينظم بعض المقطوعات الشعرية المدرسية ويلحنها ويعلمها الى الطلبة من اخوانه حتي لقبه أساتذته واخوانه (الكشكول الفنى)

أحدث فأجنر في الجو الموسيقى عاصفة شديدة فى أواخر القرن التاسع عشر بما وضعه من الاوبرات القوية وبما أدخله فى المسرح من الاشياء التي أدهشت جميع العالم واكتسحت أمامها كل قواعد الفن القدم

أدخل فأجنر الدرامة فى روايات الاوبرا وهو أول من فعل ذلك ووضع فيها الاصوات الشاذة التى لم يجرؤ أى ملحن قبله على وضعها فى موسيقى المسارح وقامت على أثر ذلك ثورة فنية أثارها معارضو فأجنر وكادت هذه الثورة تقضى عليه لولا أنه وقف أمامها وقاومها بكل ما فيه من قوة فكتب وخطب ووضع المؤلفات العديدة انتصاراً لمذهبه حى جذب اليه كثيرا من أدباء وفلاسفة عصره ومنهم الكاتب الكبير والفيلسوف العظيم (نيتشه) والشاعر العبقرى (استس مايرفون) وغيرهم من كبار الكتاب والمفكرين

يتبع محمد حسن الشجاعى

فن الماكياج

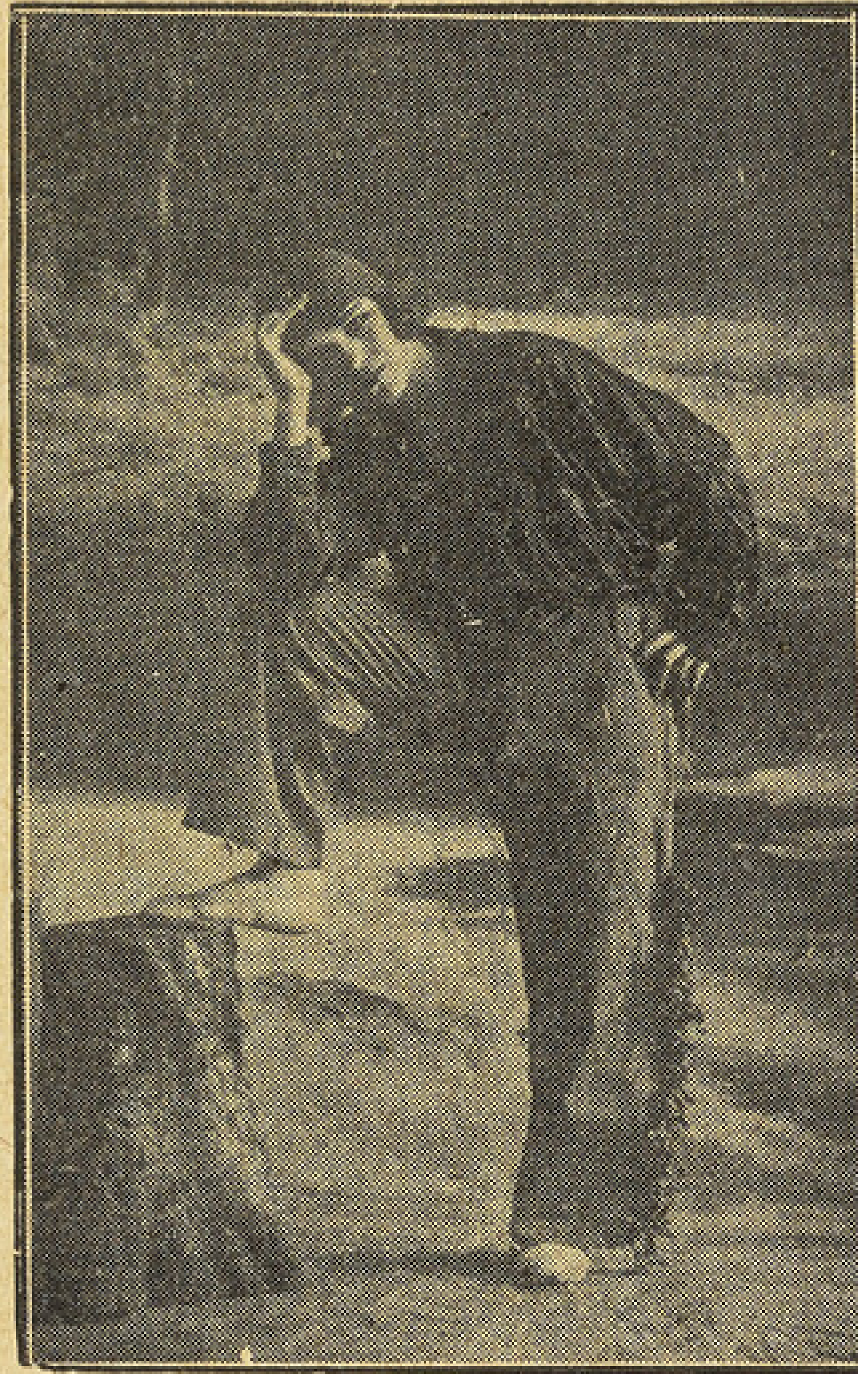
نشرنا قبل اليوم عدة صور لبعض الممثلين المختلفين فى فرق مختلفة وكانت تلك الصور تمثلهم فى أزياء مختلفة لعدة أدوار متباينة وقصدت من ذلك أن أعطى مثلا لفن الماكياج في مصر عند الرجال وقد خطر لي اليوم ان أعطى مثلا لفن الماكياج عند السيدات في مختلف المسارح في مصر كما في الصور



السيدة روز اليوسف
في دور الاميرة كاترين
في رواية التاج



السيدة دولت
في دور بلانش
فى رواية مضحك الملك



الآنسة هنريت كوهين احدى راقصات فرقة الماجستيك
وقد نشرنا لها قبل اليوم صورة تمثلها في ملابس الرقص العادية واليوم ننشر لها هذه الصورة كمثال لفن الماكياج عند الراقصات



السيدة زينب صدقى
فى دور هرجيت
فى رواية التاج



السيدة رتيبه رشدى
في دور الاميرة
في رواية دولة الحظ



اتفاقات

تدور فى هذه الايام الاخيرة حركة غير عادية داخل المسارح .

ويجب قبل كل شيء أن نشير الى بعض أمور تستحق التنبيه اليها .

كان نجيب افندى الريحانى قد اتفق مع امين افندى صدقى على أن يشتغلا مدة ثلاثة أشهر ، ولكن نشأت أمور حالت دون استمرار الاتفاق فانفصلا وأصبح نجيب افندى الريحانى فى حاجة الى تياترو .

وكانت السيدة منيرة المهدية قد استأجرت تياترو برنتانيا لمدة سنة كاملة تنتهى فى مارس، ونحن الآن فى فبراير .

وكان يوسف افندى وهبي قد استأجر مسرح رمسيس لمدة اربع سنوات على ما اتذكر تنتهى فى آخر هذا العام .

أسرع نجيب الريحانى فكتب عقد اتفاق بينه وبين الحاج مصطفي حفنى مدير تياترو برنتانيا على أن يشتغل فى برنتانيا من أبريل . وتم العقد على ذلك .

ولكن السيدة منيرة المهدية لا تريد أن تخرج بهذه الصورة ، فهى تتوعد بانها لن تترك التياترو أبدا ، ونجيب متمسك بعقده ... على هذا سعى الحاج مصطفي ليوفق بين الاثنين ليشتغلا معا .

ولكن نجيب رفض

والسيدة لا بد أن تخلى المسرح بأية حالة وعلى ذلك فهى منيرة تجد نفسها أمام أمر واقع يقولون أنها تفكر فى استئجار مسرح رمسيس بعد خروج يوسف وهبي منه

أما يوسف وهبي فهو يرى أن مسرح رمسيس ضيق لا يفى بمطامعه . وانه فى حاجة الى مسرح كبير ، وعلى هذا يفكر فى استئجار مسرح الكورسال وهو من أكبر المسارح الموجودة فى العاصمة .

أما امين افندي صدقي فهو يفكر فى ترك دار التمثيل العربى لقذارة موقعه ، ويقولون ان الاتفاق كاد يتم بينه وبين اصحاب الكازينو دى باري (سينما تريومف) على تحويل السينما الى تياترو . ولكن هنالك مساع مبذولة ليعمل امين مع نجيب فى برنتانيا

ماذا فى الجو

لا يعرف الناس كثيرا عن فرقة حديقة الازبكية .

هى هادئة فاذا حصل فيها شقاق فانما هو أمر داخلى ينتهى غالبا دون أن يشعر به أحد .

وقد وقع فى الفرقة منذ اسبوع أمر ذو بال ومع ذلك لم يعرفه الا المحتكون «جدا» بالفرقة وأفرادها .

ويجب أن تعلم ان فى الفرقة ثلاثة أحزاب

الحزب الاول بقيادة زكى افندي عكاشه وهو الاقوى

والحزب الثانى بقيادة عبد العزيز افندى خليل المدير الفنى

والحزب الثالث بقيادة عبد الله افندي عكاشه . منضمة اليه زوجته السيدة فكتوريا موسي الممثلة الاولى للفرقة .

ويقوم النزاع دائما بين الحزب الاول والثالث على نوع الروايات التى يجب اخراجها .

القسم الاول يرى الاكثار من الاوبرا والاوبريت . والقسم الثالث يرى الاكثار من الدرام والكوميدى دراماتيك .

وهنا نقطة الافتراق

على هذا الأساس افترق الشقيقان عبدالله عكاشه وزكى عكاشه .

قد تكون هناك أمور داخلية . ولكنها على كل حال غير مهمة

انتهى الأمر اذن وانقطع عبدالله افندى عكاشه عن العمل فى المسرح ، وانقطعت معه السيدة فكتوريا موسى .

ماهى النتيجه بعد ذلك ؟

محمد افندى بهجت انفصل من الفرقة .

وعبد الله افندى عكاشه طوى زوجته وانصرف بها مغضبا وقد صرح مرارا بانه لن يعود الى التمثيل . . . فهل يقف التيار عند هذا الحد ؟ !

ثلاثة أعمدة من الفرقة هوت ؟ فهل تستقيم !

فرقة ترقية التمثيل العربى بنوع خاص ، عليها آمال كبيرة ، فكل عمل من هذا القبيل يجعلنا نتخوف من المستقبل . . فالى اين المسير؟

وبينما نكتب هذه الاسطر علمنا أن عبد الله افندى عاد الى العمل

منافسة

فى يوم السبت ٦ فبراير سنة ١٩٢٦ تقام حفلة تنكرية « بال ماسكيه » كبيرة فى الكوزموجراف الامريكانى

مثل هذه الحفلات يغتنمها الناس للهو والمرح . ويتخذون منها فرصة يستمتعون فيها بما لم يكونوا يستطيعونه فى غيرها .

ولكن هذه الحفلة ستمتاز عن غيرها بعدة أمور أهمها المنافسة بين الفرق التمثيلية فسوف تجيء فرقة دار التمثيل العربي • وأفرادها مرتدين ملابس رواية « بنت الشبندر » وتجيء فرقة رمسيس وعلى رأسها يوسف وهبي • وهم بملابس مختلفة وتجيء فرقة الماجستيك بملابس رواية « ٢٨ يوم » !

ستكون الليلة معرضا عاما اذن وستكون لذيذة اذ يتلاقى فيها بعض المتعادين من تلك الفرق فيمزحون ويطربون • ويفترقون على سرور ولذة

وبهذه المناسبة نروى أن فرقة الماجستيك منذ أسبوعين ذهبت الى « بال ماسكيه » فنالت عدة زجاجات من الشمبانيا وزعت على جميع أفراد الجوق

وفى الاسبوع الماضى ذهبت فرقة رمسيس بملابس « وراء الهملايا » وكان يوسف وهبي فى دور الراجا • فكسبت الفرقة صندوقا من من الشمبانيا • أخذه يوسف وهبي لنفسه وخرج أفراد الفرقة حانقين ، وسمعتهم فى تلك الليلة وبعدها يتحدثون ناقمين مستائين من عمل يوسف الذى لم يعطهم ولا زجاجة واحدة

نزاع

وقام فى هذه الايام نزاع بين الملحنين لرواية «المظلومة » التى مثلتها فرقة السيدة منيرة المهدية وبين المؤلف صديقنا الشيخ يونس القاضى

وأساس هذا النزاع ان الشيخ يونس أراد ان يعتدى على حقوق الملحنين من الوجهة الأدبية فرفع بعضهم على بعض • وحط من قدر الآخرين عند السيدة منيرة أولا . وفى مقال كتبه فى جريدة المقطم ثانيا

وكانت بين الفريقين معركة هادئة على صفحات جريدة كوكب الشرق

وانا كشخص مستقل فى رأيي - لا أجد المسألة كانت تستحق ما وصلت اليه ... وعلى أية حال فقد ظهرت اشياء كانت خافية لولا انها شخصيات تمس اصدقاءنا لما احجمنا عن ذكرها وإذا تخاصم ... !!

من أعلى التياترو :

فى ليلة لا أذكرها من الاسبوع الماضى كنت أشاهد رواية « بنت الشبندر » فى دار التمثيل العربي • وكنا عدة أصدقاء جالسين فى البنوارين ٣ و ٤ .

كنت قريباً جداً من المسرح فكدت أسمع همس الممثلات والممثلين .

الأمر مخجل جداً ، فان الجمهور لا يسمع إلا ألفاظ الرواية ولا يرى الا حركاتها ، بينما هناك أشياء أخرى لا يصح لمدير المسرح اغفالها

هل يذهب الجمهور لمشاهدة الرواية ، أم لاستعراض أجسام الممثلات وحركاتهن ؟

لم أجد ممثلة إلا وهى منصرفة كلية إلى الصالة والألواج والبناوير . فاذا نظرت شمالا فقد ابتسمت ، وإذا نظرت يميناً فقد أشارت وإذا تطلعت أمامها فقد كشرت أو أدارت وجهها مخاطبة زميلة لها .

ثم الهمس البذىء الذى يدور بينهن .

والذى أثارنى - وأنا الخبير بخفايا المسارح والكواليس ، والعليم باخلاق الممثلين والممثلات - انى رأيت ممثلا يمسك ممثلة - علناً - فى موضع غير مرغوب فى مسه !!!

هل أذكر اسم ذلك الممثل أو تلك الممثلة ؟ ! هذه أعمال تنفر الناس فاحترسوا ياسادة .

وفى الجمهور خاصية غريبة . فهو إذا رأى ممثلة تبتسم فى اتجاه معين ، انصرف جميعه إلى تلك الناحية ليرى ما فيها .... وهذا فيه ضرر أدبى يلحق الرواية ومؤلفها .

أليس كذلك يا أستاذ أمين صدقي ؟!

إننى آمل ألا أرى أمثال هذه الخزيات مرة اخرى ، والا اضطررت إلى اتخاذ طريق آخر للاصلاح .

عند القاضى

القصة التالية وقعت حقيقة أرويها على سبيل الفكاهة .

ذهب أحد ممثلى فرقة الماجستيك لأداء شهادة أمام أحد القضاة الشرعيين ، فى محكمة شرعية طبعاً

سأله القاضى عن اسمه وصناعته

أجاب الممثل اسمى (كذا) وصناعتى فممثل

سأل القاضى : ممثل يعنى (.....)

أغاظت هذه الكلمة . أخانا الممثل ، أجاب القاضى جوابا قاسياً .

أتعرفون ياسادة ماذا كانت النتيجة ؟ !

إنها مدهشة :

ثار مولانا القاضى الشرعي وأمر بالقبض على الممثل المسكين وقرر - بماله من السلطة الشرعية - حبسه ٢٤ ساعة

ودخل الممثل السجن وقضى الساعات المقررة ، وخرج منه كئيباً .

فهل رأى أحد شخصا جنت عليه مهنته غير الممثل المسكين .؟!

« شارلى شابلن »

مذكراتي

عن المسرح العربي

منذ عشرين عاما



اذا ذكر الذين نهضوا بالتمثيل العربي في فجر نشأته يوما ، كان المرحوم سليمان افندي الحداد في طليعتهم

واذا ذكر الذين أخذوا بسهم من العلم من أبطال المسرح العربي ،كان المرحوم سليمان الحداد في مقدمتهم

واذا كنت أختصه اليوم بمذكراتي ،فلأنني أدركته في أخريات أيامه ، وبلوت مره وحلوه فعرفت فيه مالم يوفق اليه كثيرون سواي .

كان سليمان الحداد في بدء نشأته منصرفا الى التدريس في المدارس والدور ، فتلقى العلم عليه كثيرون من فضلاء مصر ، وقد اشتهر بين زملائه باللغتين العربية والفرنسية ، فملك منهما الزمام .

ولكن جاذبية التمثيل الساحرة سحرت لبه فما عتم أن رأى نفسه واقفاً على خشبة المسرح وقد عقد له أعضاء النهضة التمثيلية الثانية ، التي خلفت النهضة الاولى التي قام بها الكتاب أديب اسحق وما رون نقاش وغيرهما ، لواء الزعامة .

وما أدركت حرفة التمثيل — وهو نوع من الادب — سليمان الحداد ، حتى ضمر جيبه بعد الورم . . . ! وحتى أخذ يتذوق معنى البؤس الذي ياما شرب من مائه الممثلون الشرقيون جميعا بغير ادخال « إلا » الاستثنائية على واحد منهم . . .

ولكن شقاء الجيب لايهزم جنود الفن ،ولا يفت في عضدهم ، فوالى الحداد العمل مع زملائه ، وكانت الاوبرا من حظ الفرقة التي يعمل فيها مع صديقيه المرحومين الشيخ سلامه حجازي . وسليمان افندي القرداحي الى أن دبت عقارب التنافس على أدوار الابطال بينهم فسلك كل منهم طريقه منفردا عن زميليه .

والظاهر أن اليأس من النجاح في المسرح قد وجد في نفس الحداد مكانا خاليا . فتملكه ردحاً من الدهر ، عاد فيه الى ممارسة التدريس مرة اخرى . ملقيا عن عاتقه عبء التمثيل على من يشعر بالمسؤولية ، ويفهم أن التمثيل انما هو احساس وعواطف ، وان الممثل لا يكون ممثلا بمعنى الكلمة اذا لم يكن أديبا ، لطيف الحس كثير الاطلاع

ولكن مهنة التمثيل محنة . « ويموت الزمار وصباعه يلعب » على مايقول المثل العامي .

هجر الحداد التمثيل جسما ، أما عقلا فلم يهجره ، فقد ظل على كثب من المسارح ،وكان يرتاح كثيرا الى معاشرة الممثلين والتحدث اليهم ومن ثم وجد نفسه الى جانب ابن خالته القرداحي . يعملان معا في فرقة واحدة .

ولكن الحداد غير القرداحي ، والقرداحي غير الحداد ، فلاهما متشاكلان خلقا ، ولا متفقان في التمثيل مشربا « ولكل شيخ طريقة »

كان الحداد أديبا فذاً خبيرا بمواضع الكلمة قارئا ما بين السطور : فأجهد نفسه في أن يمثل بأسلوب يتفق مع روح الدور. مستخدما صوته العريض كما يستخدم العازف على العود أوتاره ، بين خفض وارتفاع .

ولكن القرداحي وهو رحمة الله عليه أول من أدخل التراجيديا في مصر ،كان لا يهنأ له التمثيل ، الا اذا تكلم بملء عقيرته ، وبأ على طبقة من طبقات صوته .

حضرت مرة احدى تجاريب فرقته .وكان الحداد يعلم رجلا اسمه محمد الكسار لا ميزة له « ولا طعم » الا أنه أوتي شيئاً من الرخامة في صوته

وكان هذا الكسار — وأنا أشهد واعترف أنه لا يمت الى ممثلنا الخفيف الروح علي افندي الكسار — قد عهد اليه تمثيل دور « السيد » في الرواية المشهورة بهذا الاسم .

وكان الحداد « يفلق نفسه » في أن يفهم « الكسار » معنى ما يقول . على غير جدوى « وايه تنفع الماشطه في الوش العكش »؟!

وبينا نحن على هذه الحالة المضحكة المحزنة هب القرداحي من مجلسه كالأسد المذعور وقال للحداد :

سيبه ياسيدي سيبه . . .

أنا عاوز التمثيل بصوت عالي . . . عا : :

عا .. فهمت؟ مانيش عاوزه ينوح ويتدلع كتمثيل الشيخ سلامه .. !

فقبع الحداد في كرسيه وهو يقول : الأمر لله ..



سليمان افندي الحداد

***

وأدرك الحداد، الاستاذ القدير عزيز عيد، وحكايته ليس هنا مكانها، ولا يصح ان تقال. اشترك الحداد مع عزيز في تمثيل رواياته الفودفيلية .

وفي ذلك الحين بدأت ياحبيبي « مودة » حلق الشارب ... فحلق عزيز شاربه . ثم طلب من الحداد ان يحذو حذوه فقال له .

« ان فلحنا ابقى احلق شنبي .. ! »

***

ومن نوادره معي انني أعلنت يوماً أن ، الجماعة التمثيلية التي كنت أرأسها ستمثل رواية أوديب الملك، تعريب المرحوم الشيخ نجيب الحداد فما قرأ سليمان الحداد الاعلان ، حتى بعث الى من الاسكندرية بتلغراف احتج به على لانني سأمثل دور أوديب ، وهو من أدواره التي اشتهر بها . ثم هبت العاصفة على أثر ذلك : فنزلت له عن الدور شاكراً

***

وقد كان الحداد عاثر الجد دائماً .

طلب مني ذات يوم أن نمثل له رواية الشعب والقيصر في مدينة طنطا

وفي طنطا جالية كبيرة من الروم الارثوذكس السوريين . وقد كانوا شديدى التعلق بالمرحوم قيصر روسيا السابق ، فبعد أن أخذوا جزءاً كبيراً من التذاكر ، أدخل أحد الاشقياء في روعهم ان المقصود بالقيصر إنما هو قيصر روسيا وان الرواية انما وضعت لتهزيئه والاساءة اليه ... ؟ وأين قيصر روما الروماني ، من قيصر بطرسبورج الروسي .. ؟

وفي ليلة التمثيل بعثوا إليه جميعاً بكل ما كانوا أخذوه من التذاكر ، فدق الحداد يداً بيد وقال : المنحوس منحوس ...

***

وقد رجع رحمه قبيل وفاته الى إعطاء الدروس الخاصة ثم مات بعد أن شبع من الايام ولكن قلبه ظل أمرداً فتياً حتى مماته

فله الرحمة وللقارىء ولي أيضاً طول البقاء

« جورج طنوس »

الى المبتدئين في الفن

٤ — هوراس آنسلي فاشيل

مؤلف « آل كيني » ، « الاختلاس » ... الخ

كن كدوداً لاتقع العين منك الاعلى جد ودأب

ادرس عمل الممتازين في الفن — أنظر كيف أن « بيرلوتي » متفوق في الصبغة المحلية ؛ و « ميردث » أستاذ في الحوار ؛ « وهنرى جيمس » صياد ماهر في انتقاء الكلمة الحقة والعبارة المثلى ..

تمرن باستمرار . ولا تتقدم الى الجمهور الا متى أصبحت واثقاً من مقدرتك على الكتابة ... ثق أن أول محاولاتك قل أن يعجب بها أحد ...

وللتمرين ، عندى أن الصحافة هي خير مدرسة لك .

دع أشخاصك يتكلمون ويعملون . ولا تضيع صبرك هباء في الاسهاب في وصفهم ...

فكر في الرواية . وعلى الاخص خاتمتها قبل أن تعمد الى القلم والدواة ...

لا تكتب فيما لا تعرفه . بل اتخذ مواضيع رواياتك من الحوادث التي تمر بك في الحياة ..

واعلم أن خير طريقة لتحسين أسلوبك هي أن تتداول رواية أياكانت وتجتهد في أن تكتبها أنت من جديد مغيراً كلماتها وعباراتها الى خير منها ما أمكنك ذلك

وفي النهاية ... ضع نصب عينيك أنك معرض للسقوط المرة تلو المرة . فلا تحملنك الخيبة على اليأس . بل كن صبوراً . وأدمن القرع للابواب حتى تلج ! ..

« محمد فايق الجوهرى »

أهمية فن التمثيل
ووجوب الاهتمام
بجمعياته المدرسية

بقلم محمد افندي عبد القدوس

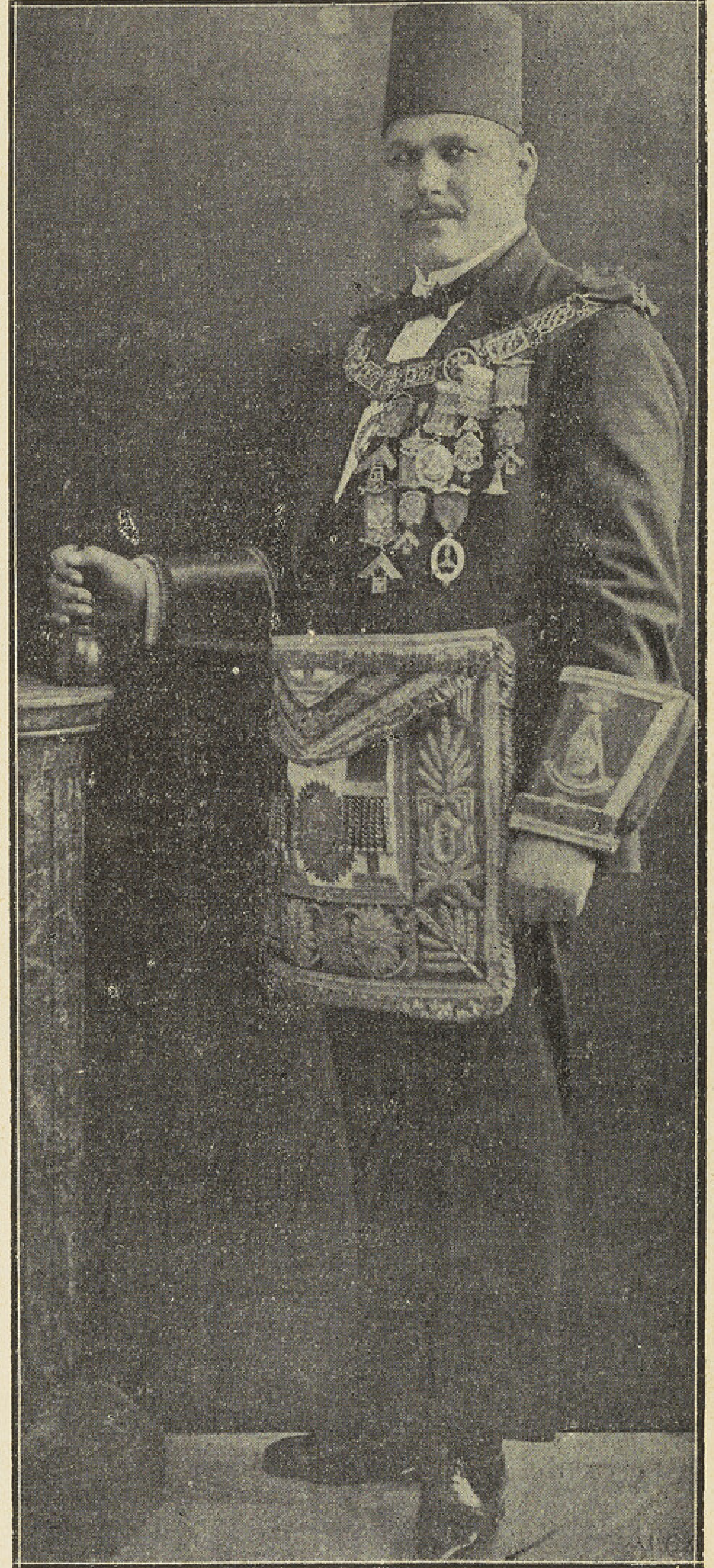


من أهم آثار المرحوم محمود مراد ، استثماره لنفوذه كمدرس محبوب مسموع الكلمة فى تكوين الجمعيات التمثيلية والموسيقية بالمدارس بصفة شبه جدية بعد ان كانت قبله كلهو لا يرضاه كثير من ذوى الشأن . بذلك قدم محمود مراد للمسرح أجل خدمة من خدماته العديدة التى قدمها له يصح ان تذكر باجلال يعادل أجلالنا لعمله على تنبيه الحكومة وتداخلها فى شأن المسرح ولو ان من وكل اليهم امر ذلك لم يوفقوا بعد الى النظم والقواعد التى تصل بنا الى الغرض الحقيقى لعدم تخصصهم فى مثل ذلك الأمر الذى يبعد كل البعد عما تخصصوا فيه ولعدم استرشادهم أيضا باختصاصيين ذوى شجاعة يوثق بصحة ارشاداتهم، ببراهين محسوسة مستمدة من آثارهم فى عالم التمثيل . وما دام القوم اكبر من أن يستمعوا لنا أو يعترفوا بعدم أختصاصهم وما دمنا من الضعف بحيث لا يمكننا أن نصل الى إحداث ما يوصلنا لذلك الغرض مع حاجتنا لدوام اتصالنا بهم كهيئة محترمة ذات نفوذ يجب أن يحترم ، فلنترك الامور تأخذ مجراها (زى ما يكون) حتى يتاح لها القوى التى تسيرها الى الغرض المثمر وما ذلك ببعيد . والواجب الذى يحتمه علينا الاخلاص الفنى هو أن لا نركن الى الخمول مدة الوقت الذى ننتظر فيه نضوج تلك القوة بل يجب ان نبحث عن الجهة التى يمكن أن تثمر فيها الجهود من غير أن تكون هناك تلك الموانع التى حالت دون أستثمارها فى تلك الجهة التى نتلهف شوقا الى اليوم الذى ننتظره لها .

ورأيي هو أن يتقدم ذوو الزعامة المسرحية الى تغذية تلك الجمعيات المدرسية واستثمار ذلك الكنز الذى خلفه لنا الاستاذ مراد، بوضع قواعد وتعاريف تفسر المقصود وترشد الى الطريق وخصوصا ان تلك الجمعيات تستعين برجال من المسرح وتدفع لهم أجراً من مالها الخاص وهي حركة لا يجب أن نهمل استثمارها الى الحد الاقصى من المقدرة الشخصية ان كانت هناك ،

فالمشروع أجل وأكبر من أن يحيط به وصف خصوصاً اذا قدرنا افتقارنا المدقع فى الممثلين والممثلات والمشتغلين بالمسرح بوجه عام وليس المشروع بقاصر على سد ذلك الفراغ فحسب بل إنه نواة صالحة مضمونة الثمرة فى تكوين جمهور يقدر التياترو ويحبه ويقبل عليه فيزدهي الفن بكثرة عشاقه ومريديه وقاصدى منتدياته لان التياترو فقير جداً فى بلادنا من حيث الجمهور أيضا ثم لا يجب أن ننسى النقاد وأهمية وجودهم كمرشد للطرفين وكأعوان من الأهمية فى المكان الأول للاصلاح والتجديد كما أن المشروع كفيل أيضا باخراج روائيين ذوى خبرة بالمسرح ومستلزماته ومن ذلك يتضح جليا أن تغذية تلك الجمعيات أمر واجب وفرصة سانحة لتغذية المسرح من جميع الوجوه ... يجب الاكثار بقدر الامكان من تلك الجمعيات كما يجب الترغيب أيضا بكل الوسائل للاكثار من الاعضاء كثرة لا حد لها أيضا لفقر المسرح عندنا فقرا لا حد له- أيضا يجب أن تكون هناك جمعيات فى المدارس الابتدائية وحتى فى مدارس الاطفال يتمشون الى الرقى من حيث الفن كتمشيهم في الرقى من حيث العلوم- اننا نأخذ عن الغرب فهلا رأيت تلك الحفلات المدرسية التى يختتمون بها السنة الدراسية في المدارس الاجنبية فلم لا يكون عندنا مثلها ؟ انك لترى ذلك بماشير الاعجاب حتى فى مدارس الاطفال فاذا ماشب هؤلاء شب معهم استعدادهم لتفهم حقيقة الفن وللاشتغال به بصفة مباشرة أو غير مباشرة ولذلك كان الغرب غنيا بممثليه الذين يستند فنهم على العلم الصحيح والخبرة الطويلة، غنيا بروائييه وبنقاده وبجمهور مسرحه وعلى ذلك فاظن أننى لا أغالى اذا قلت بان من يحقق النظر باخلاص وروية في الموضوع الذي نحن بصدده يجد أنه من الخطورة بمكان لا يصح الاستهانة به وأنه حقيقة فرصة قيمة مضمونة الثمر من غير أقل بادرة من بوادر الشك وأن الاهتمام به انما هو إهتمام بالمسرح من جميع نواحيه والأمر منوط الآن بحضرات الذين

وثق بهم هؤلاء التلاميذ، الذين أرسل لهم قبلات الحب والاحترام والتأييد، مع أحسن التمنيات وآمل بيقين بان سيكون للمسرح على أيديهم شأن غير شأنه الحالى اذا ما أخلص لهم معلموهم الذين انتقوهم من رجال المسرح ووثقوا بهم وما اخلاصهم إلا اخلاص للفن وللمسرح لما أسلفته من براهين. والاخلاص وحده لا يكفى بل يجب أن يستند على تبصر وروية وبعد نظر بحيث لا يتسرب الملل لنفوس أولئك النشء المقدمين أنفسهم لخدمة الفن وان يتحروا الوسائل التي من شأنها ان تشعرهم بالنجاح وتشرب نفوسهم بعظمته ليندفعوا باخلاص نحو المثل الأعلى فان الشعور بالنجاح من أقوى العوامل التى تدفع بالفرد إلى الجد، والمثابرة فى الامر الذى شعر بنجاحه فيه، وذاق لذته التى لا تعادلها لذة، كما يجب ان يغمروهم فى جو من السمو والاجلال يسمو بنفوسهم إلى الحد الاسمى من مراتب عظمة الفن فتتخلق فيهم الروح العالية التى يساعد على تحقيقها ما نثقه من طيب عنصرهم وكرم بيئتهم وهم من نعلم وأن هوايتهم وشغفهم اللذين جمعا بينهم وخلقا جمعياتهم ودفعاهم إلى الصرف من جيبهم الخاص أجراً لمعلميهم، لصورة واضحة لما تكون عليه نفوسهم وهم فى حضرة أولئك المعلمين من سذاجة تمكنهم من تكييفها بحسب ما يوحون به اليهم وفى هذا من الخطورة ما يجب ان تكرس له كل قوى الانتباه — فالتحدث عن الفن ساعة التدريس، والكلام عن المسرح وممثليه وممثلاته وسائر ما فيه يجب ان يكون فى صيغة يجلوها العظمة التى يجب أن تتم عليها معاملة نفس المدرس لهم حتى ساعة سكوته مع البساطة التى تتفق و بساطة نفوسهم الساذجة، حتى تتقبلها باعجاب من غير غضاضة خصوصاً وهم بين يديه ينظرون اليه نظرة الضعيف للقوى، يستمد من قواه قوة ليظهر بها فى أمر أحبه ولم يدفعه اليه إلا رغبته الشخصية، وهو امتياز واضح لمدرس الفنون عن مدرس العلوم التى قد تساق إلى حلبتها التلاميذ من غير رغبة، بل بحكم النظام والواجب والضرورة. ثم إن انتقاء القطع والروايات التى يتمرنون عليها يتطلب دقة بحيث يشعر الطالب بالنجاح المستمد من طبيعته من غير كلفة، ثم التدرج للأقوي فالأقوى بمقدار ما دخل من تحسين وائتلاف على تلك الطبيعة خصوصا اذا كان ذلك لحفلة سيحضرها الجمهور، فلقد شاهدت مرة فى حفلة مدرسية جماعة من تلاميذها مثلوا رواية عطيل وانى لا أتعرض لما كان عليه التمثيل من اجادة أو خطأ ولكن المهم اننا ذهبنا وفى يقيننا اننا سنرى شيئا مضحكا. أو ليس يضحكك ان يظهر أمامك على المسرح غلام لا يزال فى دور التكوين ناعم الصوت. ساذج النظرات طفلى الحركات وهو بملابس عطيل القائد المغربى الذى من شأنه أن يبعث الفزع والرهبة فى كل حواس رائيه وسامعه كما خلقه شا كسبير؟ فلو اتخذت هذه قاعدة وأسند لهذا النشأ أمثال هذه الروايات لكانت النتيجة أحد أمرين اما ان ينتج المشروع ممثلين من نوع الكوميدى فقط واما ان تتشبع نفوسهم بالكلفة وهى أقبح مايرى على المسرح. اننا نرى ان القطعة الفردية التي يلقيها ممثل بنجاح. قد لا ينجح فيها ممثل آخر حتى ولو انه من نوعه. كما أن الرواية التى تنجح اذا مثلتها فرقة، قد تسقط عند فرقة اخرى وذلك لاسباب لا مجال لذكرها هنا وانما المهم هو ان نتخذ ذلك برهانا على انه يجب أن تكون هناك قطع وروايات مخصوصة تتفق وطبائع ذلك النشء التى لا تزال فى دور التكوين، وكذلك يفعل الغرب الذى أخذنا التمثيل عنه ومكاتبه ملأى بتلك الحاجة لا تكلف كثيراً فلم لا نحضر ونترجم اذا لم نستطع التأليف بعد؟ لقد تكلمنا قليلا عن مهمة حضرات المدرسين بصفتهم ذوى التأثير المباشر والاثر الفعال، ولكن المشروع لأهميته وخطورته يحتاج لجهود أوسع من محبي المسرح ومقدريه والمشتغلين به على وجه عام وخصوصا ذوى النفوذ منهم، اذ يجب ان توضع للفن قواعد وتعاريف. ويجب أن تشجع الحكومة هذه الجمعيات حتى يتثنى ايجاد معهد خاص. يجب أن يهتم الجميع وأن يعمل الجميع بالمشروع أعظم من أن تحيط به نظرة مستهترة عادية خصوصا من يهمهم أمر المسرح وسيجد المؤلفون ممثلين تنجح على أيديهم رواياتهم كما يأملون، وسيجد الممثلون كتابا يغذون المسرح بمؤلفاتهم ويوجدون لها ميادين لاستثمار قواهم واظهار ما خفى من مقدرتهم، ونقادا ذوى خبرة وغيرة على توخى الحقيقة اخلاصا منهم لفن أحبوه فدرسوه، وسيجد الممثلون وأصحاب الفرق جمهورا يشجعهم ويغذيهم باقباله، وسيجد الجمهور كل ذلك لمتعته وسعادته لا من جهة الضمان القيم الكافى لوجود مسرح بالمعنى المقصود كما أسلفنا وبرهناه بل لفائدة الابناء وفائدة النشء بوجه عام. انه خير ضمان لتهيئة الجيل المقبل لان يكون كما كنا نتمنى أن نكون نحن. انه من أقوى الوسائل لضمان النجاح وتقويم الخلق اذ ما هو التمثيل؟



الاخ كلى الاحترام

الاستاذ أمين بك على منصور

الاستاذ الاعظم الفخري للمحفل الاكبر الوطني المصرى والاستاذ امين بك على منصور وكيل دائرتى صاحب السمو الامير محمد على ابرهيم والامير احمد سيف الدين وريئس ملجأ الحرية بالاسكندريه ؛ سباق الى كل مكرمة فله دائما عمل خيرى ماسونى وغير ماسونى يدبيضاء



الاخ المحترم

الاستاذ احمد بك رشدى المهندس

رئيس محفل الفاروق

والاستاذ رشدي بك مشهور بوطنيته الصادقة ، وبما له في عشيرة البنائين الاحرار من الآثار الطيبة ، وفي مشروعات الخير من الايادي البيضاء .

وهو أول مهندس مصرى ندبه السير ولكوكس لمعاونته على تنظيم ري العراق ولا زال فخر المصريين في فن الهندسة على اختلاف انواعه .

ونري كلمته في رثاء مراد في غير هذا المكان .

هو فن الحياة ـ هو تطبيقات عملية لعلم النفس بتوسع فيما يحتاجه المسرح من مستلزمات فنه وعلمه. لذلك اهتمت به الحكومات وكانت له تلك المكانة فى العالم المتمدين وكان الممثل تلك الخطورة وذلك الاجلال. انه فن معرفة كيف تؤثر ولم وكيف تأثرت؟! فهو لازم اذاً بل وذو أهمية محسوسة واضحة للنجاح فى المعترك العام فى كل حرفة وصناعة ومهنة. انه يعرفنا مستلزمات الحدود التى يتطلبها المركز علما وعملا فقد نعرف الحد بطبيعتنا أو حسب (اللوائح) ولكن التمثيل يعرفنا مستلزماته وضرورياته وما يجب ان تكون عليه شخصيتنا بين من جمعنا بهم هذا المركز اذ أنه كفيل بأن نكيفها بما تتطلبه سائر المواقف فى معترك الحياة بل انه لوسيلة مضمونة لكي يمتلك الانسان نفسه فيسيرها حسب ارادته وحسب ارشادات عقله أن العقل وحده لا يكفى لان يسير الانسان على صراط مستقيم لينعم بسعادة الحياة فقد يكون العقل قويا ولكن جموح النفس أقوى فتهمل ارشاداته وتنفذ ارادتها ـ ولكن تعلم التمثيل كفيل بتقوية ذلك الضعف وتعزيز قوة العقل. انه يجعل الانسان يحس العواطف ويتذوقها كما تحس المادة. بل انه ليجعله ذا سلطان عليها يسخرها لسلطانه فتعطيه من غير أن يكون لها عليه هى سلطان كسائر الناس ولا تترك فى كيانه من أثر الا ما استطابه من موصل لنتائج طيبة يظهرها التمثيل أيضا جلية واضحة. بل إن هناك ماهو من الأهمية بمكان وهو أننا لو بدأنا فى تعليم التمثيل للنشء فهو وهو وأحبوه، تقدموا من تلقاء أنفسهم مندفعين حبا فى الفن ورغبة فى النجاح الى تعلم كل شيء، ولقويت بصائرهم فى الدرس وتخلقت عندهم الرغبة فى التنقيب والاستنتاج والموازنة بل أنه ليدفعهم إلى الاهتمام بصحتهم والاعتناء بتربية أجسامهم. أن التمثيل هو فن إتقان الحركات بما يوافق الالقاء. فن حسن الالقاء بما يوافق الموضوع. فن الجمال الذى تتشبع به النفوس فتغدو جميلة. إن الممثل هو المثل الأعلى لجمال النفس وجمال الخلق وإلا فهو مرتزق، ان دققت النظر فى كنه نجاحه لوجدته مهوشا والجمهور جاهلا. ان التمثيل من شأنه أن يهذب حتى الكذب وسائر القبائح ان كانت متأصلة فى النفس فتبدو جميلة الى حد ما:

وأخيراً فسيجد هذا النشء الذى أحب جلالة التمثيل وأخلص له، مجداً يندمج فيه كل مجد بلذة لا تعادلها لذة فى الحياة، انهم أخلصوا فى هواياتهم وعفّوا فى حبهم وسموا بنفوسهم الى سماء عظمته وقدسيته وجلاله

« محمد عبد القدوس »



الانسة فكتوريا سويد
احدى ممثلات فرقة الازبكية

الانسة أم كلثوم

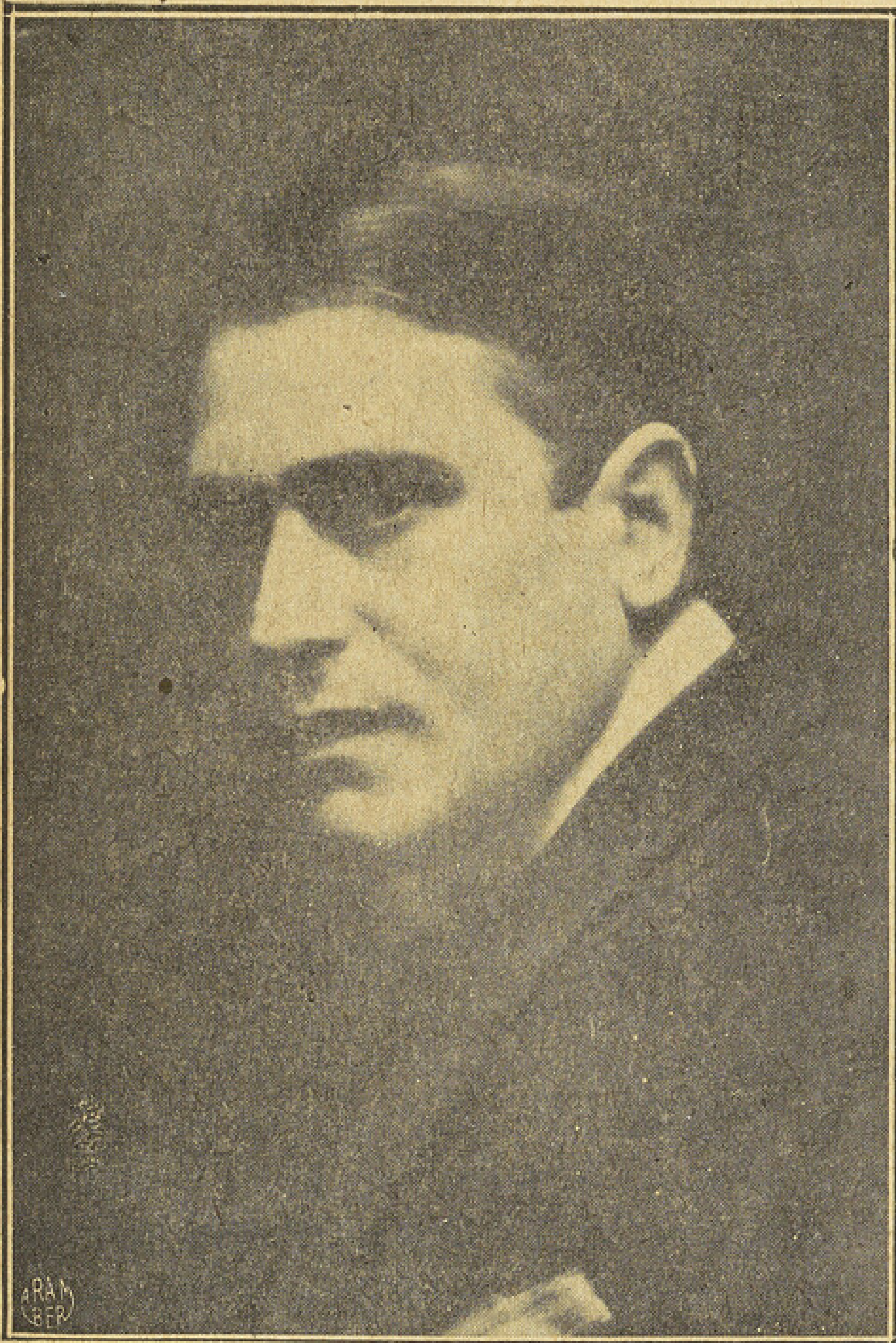
نشأت بين أحضان الطبيعة تسمع من أغانيها العذبة حفيف الغصون وخرير الغدران وحنين الاطيار ودرجت فى مهدها تلعب بين مروجها الخضر وتحت سحابها المتناثر وفى مهب نسيمها العليل فأخذت من نفح الطبيعة عذوبة الصوت ومن جمالها خفة الروح وحرارة الوجدان وجرى فى دمها الغناء فتنغمت خاليه، ثم صدحت بين اترابها شادية، ثم وقفت بعد ذلك بين الجموع المحتشدة تنثر نطاف الأغانى العذبة وترسل فى نفوس سامعيها روح المعانى السامية — بدأت حياتها الغنائية فى مصر منذ أربع سنين فكان بدؤها من حيث انتهى الكثيرون وتدرجت فى التقدم حتى وصلت إلى مركز يشرف به الغناء وانما كتب لها هذا التفوق الباهر لخصال كثيرة أحبها الى النفس رخامة فى الصوت وصفاء ووضوح فى اللفظ وحسن القاء ثم إحساس عميق بما تغنى وأجمل ما يكون الغناء اذا طرب مغنيه. وأمتازت فوق ذلك بحسن اختيارها للشعر القديم والحديث الذى تفرد بجمال الاسلوب وسمو الخيال. وللآنسة أم كلثوم شخصيه ظاهرة فانها ترسل الغناء ارسالا غير قطعة من قطع الطرب تمهد لها سبيل الانغام أو تأخذ عنها شيئا من صعوبة الانتهاءات أو تريحها قليلا فيما يسميه أهل الفن ترجمة الغناء وحسبك دليلا على قدرتها الفنية انها تنسيك بشدوها ايقاع المثالث والمثانى وتجعلك من سماعها فى روضة أريضه تمتع العين برؤية أزهارها اليانعة وتنعش النفس بسماع أطيارها الساجعة

في الكورسال

للمسيو دلباني ، صاحب تياترو الكورسال فضل كبير على الحركة الفنية في القطر المصري فقد أحضر للقاهرة في هذا العام المؤلف الموسيقي المشهور بيترو ماسكاني والمغني المبدع لازارو واليوم قد أحضر فرقة فرنسية للتمثيل عمادها المدموازيل جبرييل روبين والمسيو رينيه الكسندر وكلاهما ممثل قدير وعضو (سوسيتير) من الكوميدي فرانسيز وسيقدمان للجمهور روايات عديدة منها نشيد الزواج لهنري بتاي وفرانسيلون لدوماس الصغير وغيرها من الروايات المعروفة — وسيبدآن عملهما يوم الثلاثاء ٩ فبراير برواية «له مارينونيت» ونحن ننشر صورتيهما ترحيبا بهما

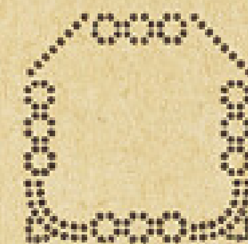


مدموازيل جبرييل روبين



المسيو رينيه الكسندر

ومادمنا في معرض الحديث عن فرقة الاوبرا التي كانت تعمل في الكورسال ؛ لايسعنا الابداء اعجابنا الكبير بالممثلة اليابانية « ايسالج تياليس » التي قامت بدور مدام بترفلاى فى الاوبرا المعروفه « لبوتشيني » فقد اظهرت مقدرة كبيرة من الوجهتين التمثيلية والغنائية — ويحق لنا بصفتنا شرقيين مثلها ان نفتخر بوجود مثل هذا النجم الساطع فى الشرق



حظ المؤلفين

فى التمثيل

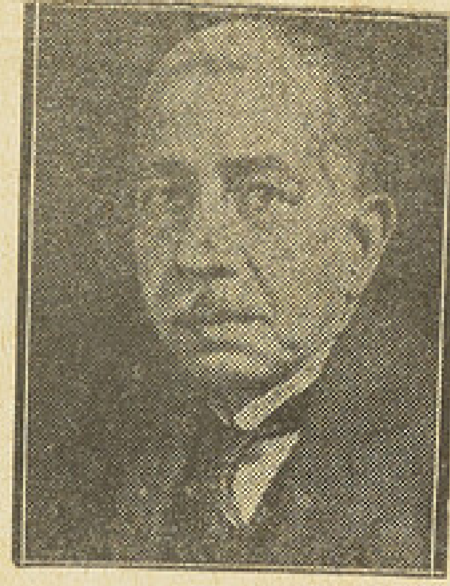
— ٦ —

من سوء حظ المؤلفين ان النظام المتبع لانهاض التأليف بمصر وعلى الاخص فيما يتعلق بالمؤلفات التمثيلية وحقوق أصحابها نظام ناقص سواء من الناحية السكانية أو ناحية الحقوق لاننا لا نجد في بلادنا مثل هذه النظم المرعية فى البلاد المتمدينة

وما كان النظام السكانى الا الحرارة التى تتعهد بذرة المؤلفات فتكفل لها الحياة . والنمو والاثمار ، ولا النظام القضائى الا الوسيلة العملية التى تكفل لصاحب هذه الثمار حقوقه فيها

رأى أهل الغرب ذلك وهم قوم عمليون لا يتركون الكمال ينهض وحده بالارتكان على الزمن البطىء فى كل شىء فأرادوا أن يستعجلوه مثل هذه النظم . ولا يمكن لعمل أن يصل الى أوج كماله الا بالتشجيع والحماية ولذلك كانت الحاجة ماسة الى تحقيق هذين الغرضين ولذلك نجحوا

ويدعو النظام التأسيسي لمثل هذا النوع الى تخصيص هذه المادة فى علم الادب تخصيصاً واسعاً بالمدارس الثانوية وسنتى الجامعة فيخرج الطالب وقد خطا الخطوة الاولى فى هذا السبيل ثم ينشأ بعد ذلك مجمع Académie لا يقبل فيه الا كل من يتبرز فى هذا النوع وفروعه كما هو متبع فى اوروبا التى تناولت مجامعها كل مادة من مواد العلوم والفنون



ولاشك أن المصرى الذى يسوقه استعداده وعلمه الى اندماجه فى عضوية هذا المجمع يكون قد بلغ المرتبة التى يرجى منها النفع الصحيح المثمر ولا يبقى بعد ذلك الا تخصيص دور التمثيل بما يخرجه قلمه من خواطر الاسفار فلا يكون هناك شك فى حسن الاختيار ولا محل للوم الاجواق فى تمثيل التافه مما تصيده ، ويخرج الناس بعد مستفيدين ومعجبين شاكرين

ولكن مثل هذا النظام لا وجود له بيننا مع أهميته كما أن قانوننا المدنى الذى أشار فى مواده الى حقوق المؤلفين علقها على وضع اللائحة الخاصة بذلك وهى لم توضع للآن وقد مضى على ذلك فوق الاربعين عاماً

ولا شك أن ما يوضع من النصوص فى قوانين البلاد هو صورة من شؤون حياتها فهل ليس من العار إذن أن يشار الى تلك اللائحة من سنة ١٨٨٢ ويبقى مكانها من مجموعة اللوائح خالياً للآن حتى اذا عرضت مسألة تمس حقوق التأليف اضطر القاضى أن يستمد حكمه فيها من طريق القياس ؟؟ أليس هذا تسجيلا على الامة المصرية من حيث تأخرها وانحطاطها وأنها مدى كل هذا الزمن الطويل لم تخرج من أبنائها شخصيات قادرة على التأليف تدعو الى سد هذا الفراغ القانونى ؟

نعم إن ذلك عيب شائن ونقص كبير سيما وأننا الآن فى عهد انصرفت عنده جهود المفكرين وعشاق الادب الى هذا النوع حتى أن وزارة الاشغال حين أعلنت عن المباراة الخاصة بالتأليف تقدم اليها مالا يقل عن ألف قطعة تمثيلية على ماذكره الرواة وهو عدد لو صح لكان كناقوس معنوى داع الى التعجيل بوضع هذه النظم

على أن الحكومة فى كل مظاهر حركتها الاصلاحية عودتنا أن تضرب لنا دائماً مثلا على تشجيع الجهود مهما اختلف أساسها فلماذا لم تفكر للآن في هذا الفريق المختار من المؤلفين وهم يحملون كل يوم بذور خواطرهم وكدهم ولكنهم لايجدون الارض التى يغرسونها فيها

وربما كان هذا هو السبب الذى جعلهم يترامون على اعتاب هذه الاجواق بل سلخانات الادب تختنق انفاسه بين جدرانها

ثم من يلوم الاجواق على ذلك بعد ما سلف من سكون الحكومة والطمع دفين فى النفوس وقاعدة العرض والطلب مفتوح بابها والمقبلون على هذه الدور كثيرون والاجواق لا يزيد عددها على عدد أصابع اليد الواحدة

إن الخاتمة بعد ذلك غير خفية ولكنها محزنة لانها لا تخرج عن هذه النهاية : الاحتكار والاحتقار !

ولا تظن أيها القارىء أن الاجواق أو أية هيئة معنوية تجرى خلف الكسب تكون عند حد ما تعلنه من العمل للنفع العام والا كنا قوما سذج ضالين . وانما هى تعمل لمصلحتها تحت هذا الستار لاتألو جهدها فى مخادعة الناس بكل ماتقع عليه يداها من الوسائل

الاتري كل يوم وأنت بالترام أو غيره

مطر الاعلانات ينهمر عليك من كل جهاتك هذا عن السيدة منيرة الصداحة الرشيقة . وذاك عن الانسة أم كلثوم المطربة الحسناء . وآخر عن وسف «بك» وهي النابغة . . وغيره عن رواية كذا .. وماصرف عليها لاخراجها الخ

نعم انها حركة تجارية محضة لاتخرج عن حركة باقي أرباب المتاجر من الاعلان عن فرصة عظيمة تستمر مدى كذا من الايام وهي « اوكازيون » لامثيل له خفضت فيه الاثمان الى ٥٠ في المائه والحقيقة لايتعب عاقل في الاهتداء اليها لان الامر لايخرج عن أحدى حالتين : اما أن البضائع أصبحت قديمة معتوتة قد لاتساوي عشر ثمنها فاذا بيعت بنصفه كان التاجر رابحا . وإما أن يضاعف الثمن الاصلي ويخصم منه نصفه على بطاقة يتعمد وضعها على كل صنف وهي في الحقيقة لسان صامت على مثل هذا الخداع . وعلى هذا الاسلوب لايخسر هذا التاجر شيئا وفوق ذلك يضحك علي ذقون الناس!!

نعم ان بعض الاجواق في تلحين رواياتها كانت تضطر الى دفع أجر عال حتى ان المرحوم الشيخ سيد درويش كان يتقاضي من نجيب افندي الريحاني مائة جنيه في الشهر بعقد بينهما وأنه كان يتقاضى أضعاف هذا القدر في وضع ألحان رواية واحدة من شركة ترقية التمثيل . ولكن هذا لانه كان الوحيد في هذه الصناعة فهو أيضا يدخل في حكم ذلك القانون (قانون العرض والطلب)

وياليت الاجواق القائمة بيننا الآن كثيرة وتتعارض مع بعضها فيستفيد من وراء تزاحمها الكتاب . ولكنها كما قلنا لاتزيد عن عدد أصابع اليد الواحدة وكل منها يقوم بتمثيل نوع خاص.

نعم ان السيدة منيرة وشركة ترقية التمثيل يمثلان نوع الاوبرا ونجيب افندى الريحانى وعلى افندى الكسار يمثلان الروايات الهزلية كالبوف وغيره ولكن هذا لا يؤدى الى ذلك التزاحم فلا يعتد به وهو غير كاف لاقتسام ما يقدمه المؤلفون والكتاب من غذاء الفن التمثيلي .

بل ان انفراد يوسف افندى وهبي بالنوع الذى يمثله ربما كان أقرب الامثلة على ذلك الاحتكار والاستبداد مع المؤلفين ولذلك اخترناه في بحثنا هذا لان أليه يرجع الفضل الكثير في كشف الستار عن المأساة المريعة التى يمثل فصولها على حساب ما يعانيه هذا الفريق المنكود الحظ من الشقاء .

وفى غير هذا العدد يرى القراء صورة تقشعر لها الأبدان من بعض تلك الاساليب

« محمود خيرت »

بسكرتارية مجلس الشيوخ

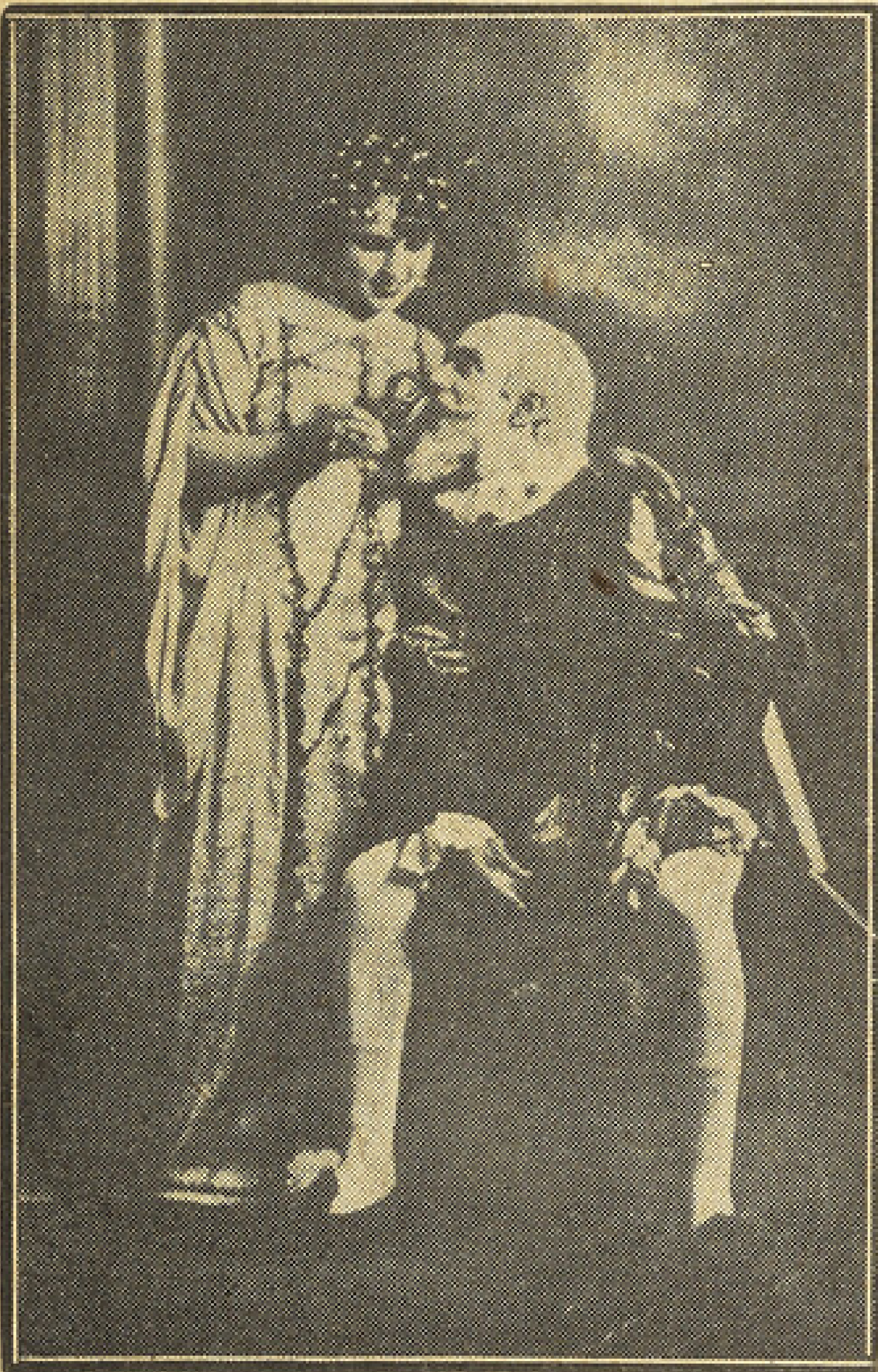


كاترين دى مدسيس

الى يسار هذا الكلام صورة منظر من مناظر رواية كارين دى مدسيس التي ظهرت في هذا الموسم على مسرح رمسيس وترى في الصورة صديقنا (الحلقة المفقودة) حسن أفندى البارودى فى دور الاميرال كوليني والسيدة مارى منصور في دور «مارى سان كلير»

ممثلة جديدة

اكتشف المسيو استفان روستى في هذه الايام ممثلة من حيث لاندري هي التى ترى صورتها الى يمين هذا الكلام وهى تدعى مدموازيل نيني موريه وقد ظهرت لاول مره في رواية (٢٠ الف جنيه) ولنا كلمة عنها يضيق عنها المقام اليوم



مأساة

الكونت ليوتولستوى

عن يوميات ف. بولكوف

نقلتها الى الانجليزية السيدة جوليت م. سوسكيس

— ٢ —

١٩ يوليه : سنة ١٩١٠ :

يجلس الكونت اليوم فى غرفة أمين الاسرار ، إذ أن غرفة مكتبه شديدة الحر لانها تواجه الجنوب . وقد تحدثت معه كثيراً فى شئون عملية مختلفة

وطلعت علينا مدام تولستوى ونحن نتجاذب الحديث فرأت بين يدى زوجها قطعة من الورق فيها ختام قصة . فسألته عما كتب فى هذه الصحيفة ، فبدأ يشرح لها الموضوع ، ولكنها لم تفهم شيئاً مما قال ، وابتدأت تتساءل

« أتعنى أنها خطاب لشرتجوف ؟ لماذ تكتب لشرتجوف ؟ أتسمح لى بنسخ هذا الخطاب ؟ أليس خيراً لك أن ترسل له الصورة التى سأنسخها بيدى وتترك لنا الاصل ؟ »

واسترسلت فى هذه الاسئلة وأمثالها ثم ختمت تقول :

« أنا لا أفهم من كل هذا شيئاً »

فأجابها بصوت متعب

« أسفى عظيم ... »

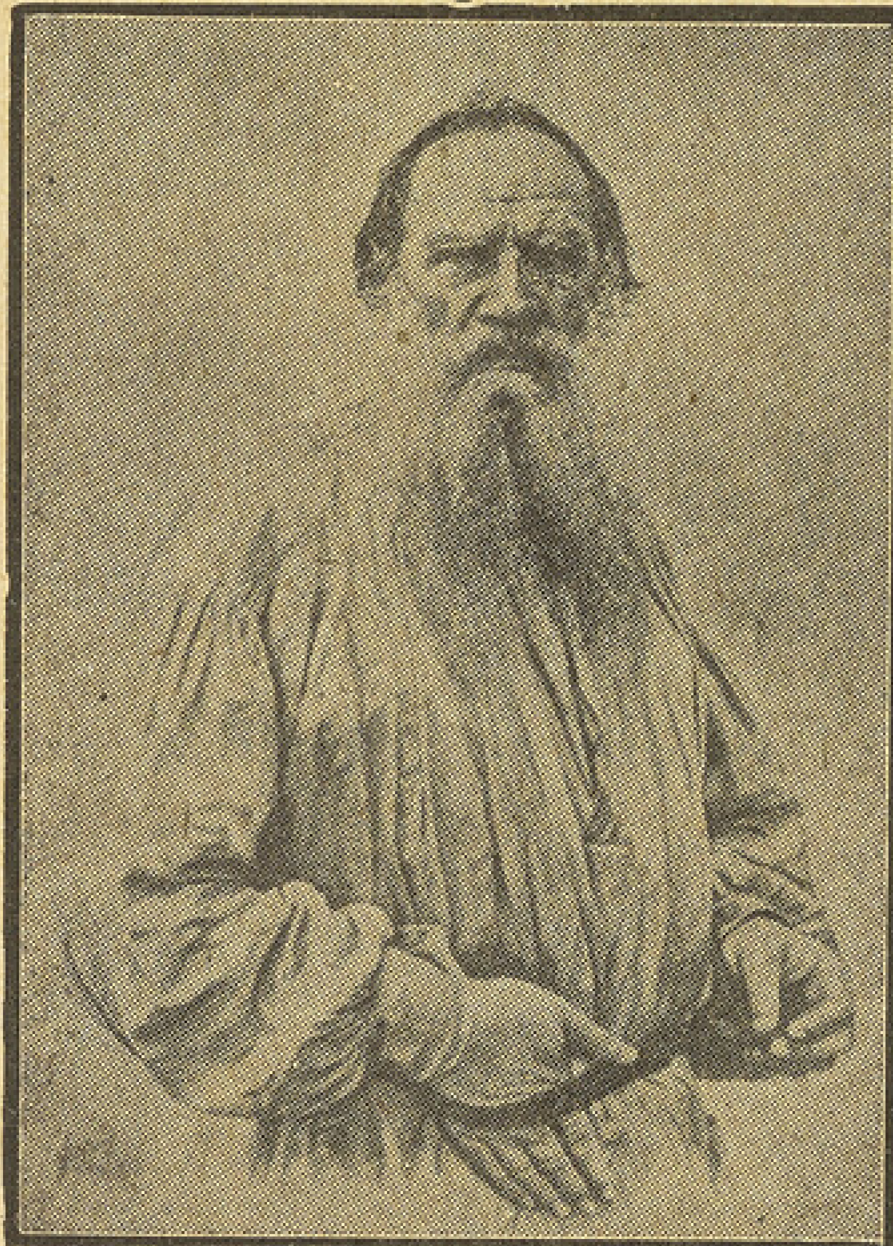
وما كادت تفارق الغرفة حتى أكمل ما كان يقول :

« عند ما يأتى ذكر شرتجوف يضطرب فى رأسها كل شيء ويختل ، فلا تفهم شيئاً . . عند الله وحده علمها ! »



وفد الدكتور د . ف نيكيتين والدكتور روزوليمو طبيب الامراض العقلية من موسكو اليوم ليفحصا الكونتيس تولستوى

ويؤمل تولستوى أن يكون للطبيبين فى زوجته تأثير نافذ يغريها على أن تنفذ ماينصحان به ، ويظن أن انتباهها قد يتحول حينئذ الى مجري جديد ، الى حكم ما يثور بنفسها من بواعث السوء



« السكون ! ياله من قوة ! لقد بلوته في نفسى » — تولستوى (الصورة)

لم يصل الطبيبان اليوم الى نتيجة حاسمة وسيمكثان الى الغد

٢١ يوليه

سافر الطبيبان اليوم بعد أن شخصا داءها على أنه اختلال عقلى هادىء تصحبه أوهام « Paranoia » وأن حالتها العامة ليست من الخطر بحيث يخشى عليها

أطلعت الكونت على الرسائل المطولة التى كتبتها تنفيذاً لامره ، وكان جالساً فى الشرفة شديد الضعف بادي الاجهاد . وقد علمت فيما بعد أنه وقع فى الغابة وصية سرية يتنازل فيها عن كل ممتلكاته للمجموع ، ويعين أ . ل تولستوي منفذاً للوصية

وكأنما أحست معاطس الكونتس بنذير شؤم فى الهواء ، فضاق صدرها وأقامت البيت كله على قدم وساق . وكأنها ثورة توشك أن تنفجر ، متمخضة عن شر مفزع لايتوقعه أحد، صورة لا تحتمل ، وقد شعرت اليوم خاصة بأثرها هذا مجسماً فى وجه تولستوى

٢٦ يولية :

بالامس واليوم الذى سبقه كان الكونت تولستوى على غير ما يرام

وبالامس وقر فى نفس الكونتيس — مهتاجة كالعهد بها دائماً — أن ترحل وحدها من يازيانا الى موسكو ، ثم قالت « من يدري ? لعلها رحلة الابد ! » وكأنما أولتها هذه الفكرة شيئاً من السكون ، فجمعت أمتعتها ثم استأذنت زوجها والمقيمين بالدار جميعا ، فى أعظم حيرة وتردد ، ثم ركبت العربة الى « تولا » حيث تأخذ القطار السريع من هناك

ومع ذلك فقد عادت اليوم على غير انتظار من « تولا » يصحبها « أندريا لفوفتش » ، وكان هذا عابس الوجه ، وعلي استعداد — كعادته

دائما – لأن ينصر أمه ، في كل معركة تنشب بينها وبين أبيه

كان أندريا يمنيع ألم لا يهدأ لأبيه تولستوى وخيل الى أن الام والابن قد تداولتها الشكوك في أمر الوصية

٣٠ يوليه :

كنت أجلس الى تولستوي في غرفة مكتبه حينما قال :

« كل ماحولنا اليوم هادىء . ولقد بدأت أفهم منذ أمد قصير كم يهمنى في موقفى أن استكين واستسلم ، فلا أعمل عملا ، ولا أتقيد بعهد ، ولا أجيب على أى تحرش يوجه الى – أو يحتمل أن يوجه – بغير السكون... السكون ياله من قوة ! لقد بلوته في نفسي . تصور رجلا عقله فياض بالمنطق العالى والحجة القوية ، ثم يبدو لك كانه لاشيء . هذا هو الرجل الساكن . يخيل لك أنه يجمع لك اثقل الاعتراضات زنة وأقواها أدلة لكنه مع ذلك – لايقول شيئاً ! على أية حال فهكذا يؤثر في السكون

« إن ماهو ضرورى لنا أن نصل الى تلك الغاية التى نحب فيها من يكرهنا – كما يقول الانجيل – أحبوا أعداءكم – لكنى حتي اليوم لم استطع أن أصل الي هذه الغاية ، بينى وبينها طريق طويل »

قلت :

« ألعلك ياكونت تنظر الى كل هذا كمحنة تريد أن تستفيد منها بتطبيقها على نفسك ؟ »

فأجاب :

« هو كذلك تماما . هو كذلك تماما ! لقد فكرت في أمور كثيرة أثناء هذا الامد القصير لكنى في موقفى لم أوفق بعد لان أتصرف تصرف القديس فرنسيس . أتدرى ماذا يقول ؟ – إنك قد تتعلم اللغات كلها ، وقد تملك الحكمة كلها ، لكن السعادة الكاملة شيء آخر لاتجده في هذه الاشياء . السعادة الكاملة في أن تقابل لعنة الناس لك ، ونبذهم إياك بالرضا والاستسلام وبالهتاف في نفسك ان هذا مايجب أن يكون وبتطهير روحك من كل كراهه وبغضاء . وأين أنا من كل هذا ؟ لازلت بعيدا ، بعيدا جدا عن مثل هذا الحال »

أول أغسطس :

قال لى تولستوي في الصباح :

« السيدة اليوم ... (حرك كفيه من المعاصم) إنها لا تقول شيئا ، لكنها متبرمة ضجور »



تولستوى وزوجته في سنة ١٨٩٥

وبعد الغداء ذهبت اليه في غرفة مطالعته في عمل مادى فعلمت أنه قد فرغ توا من حديث مكدر مع زوجته ، وماكدت أبرح الغرفة حتى سمعت جرسه يدق فعدت اليه . وكان جالسا في مجلسه الاول على مقعده المجنح في زاوية المكان « إذن فهو أنت ؟ لقد ظننت القادم « ساشا » (١) حسنا . سيان هذا أو تلك .. »

ثم سألنى ان أقفل باب الشرفة ، فقد كان الطقس البارد يردؤ باستمرار – وضعت شموعا على مائدة عمله الصغيره ، وانصرفت الى مائدة أخرى أبحث عن ثقاب

وسمعته من وراء ظهرى مباشرة يقول متعجبا

آه يالها من لذة !

فالتفت اليه باسما متسائلا

« أية لذة تريد ؟ »

قال : مم تبتسم ؟

قلت : « من هذه اللذة التى تقول بها »

قال :

« نعم . انى افكر في هذه اللذة التى تشعر بها اذا استطعت أن تحيى حياة روحية ولو الى حد معين ، وكم يتغير لك يومئذ كل شيء ! افكر في اللذة التى تحس بها حينما تظلم فتسلك أنت مسلك العدل ، ويالها من لذة وياله من فرح كما يقول القديس فرنسيس انك اذا نجحت في معامله الناس كما يجب أن يعاملوا ، فكل ما يبدو لك شراً ينقلب الى خير وصلاح »

وسكت لحظة ثم عاد :

« يبدو هذا كأنه وهم وزور ، وكثير من الناس لايفهمه . لكنه هو الحق ! »

٣ اغسطس :

ما آلم المنظر في هذا المساء ! كأنى به كابوس ! جاوزت الكونتيس كل حد في الاساءة الى زوجها وهي تبرر بغضها لشر تجوف بألفاظ كلها جنون

وعند مافرغت سار تولستوى الي غرفته على عجل ، وكان حينئذ منتصب القامة ، ضاربا بكفيه في حزامه ، مصفر الوجه كأنما أثلجه الروع والغضب من هول ماسمع

(١) الاسم البيتى لابنته الكسندرا

وسمعت قلقلة مفتاح إذ أغلق على نفسه غرفة نومه . ثم نفذ منها الي غرفة المطالعة فاغلق الباب الذى يصلها بغرفة الاستقبال وهكذا حبس نفسه فى غرفه كأنه يعتز منها بحصن منيع

وجرت زوجته البائسة من باب الى باب تتوسل اليه أن يغفر لها — « ليفوشكا : سوف لاأعود الي مثلها أبدا ! » — وأن يفتح الباب ولكن الكونت لم يسعفها بجواب

والله وحده يعلم ماذا كان يعمل تولستوى وراء هذه الابواب مطعونا كما كان فى أرق عواطفه من عزة وإباء

٥ أغسطس :

كنت جالسا مع تولستوى فى غرفة مطالعته حينما أنشأ يقول :

« ليست مدام تولستوي ليوم على مايرام ولو رآها شرتجوف على حالها هذا ، اذن .. ! لا يستطيع الانسان أن يحبس شعوره من أجلها بالعطف والاشفاق... حينما يقسو عليها قوم، قسوة شرتجوف عليها ، وآخرون ـ مثلي أنا ـ...

ومع هذا فليس لآلامها أساس ! ولو أن فى نفسها أى سبب لهذه الآلام لنشرته وما استطاعت أن تداريه بالكتمان . انها تشعرهنا بضيق ، لا تستطيع فيه التنفس ، وأنا أرثي لها ولشد ما أفرح حينما أحس فى نفسي لها بهذا الرثاء . لقدخطرت لى حول هذا الموضوع أفكار»

ثم أخرج الكونت من جيبه دفترا وأخذيقرأ

« كل رجل يسير فى سبيل النمو ولهذا السبب يجب ألا نتخلى عن رعايته . لكن فى الناس قوما يعيشون من عقولهم فى حال غريب عن حالك، بعيدين عنك كل البعد، حتى ليستحيل عليك أن تعاملهم الا كأطفال ، تحبهم ، وتحترمهم وترعاهم ولكنك لا تطالبهم بان يلزموا حدودهم وتربأ بنفسك أن توضع معهم فى مستوى واحد غير أن هناك عقبة واحدة فى هذا السبيل، هؤلاء الاطفال بدلا من ان يطمعوا فى اكتساب اخلاص الطفولة وحبها تراهم لا يبالون بشيء وينكرون مالا يستطيعون فهمه ، وتراهم غالبا غرقى فى الثقة بنفوسهم »

ثم أضاف مشيرا الى الباب :

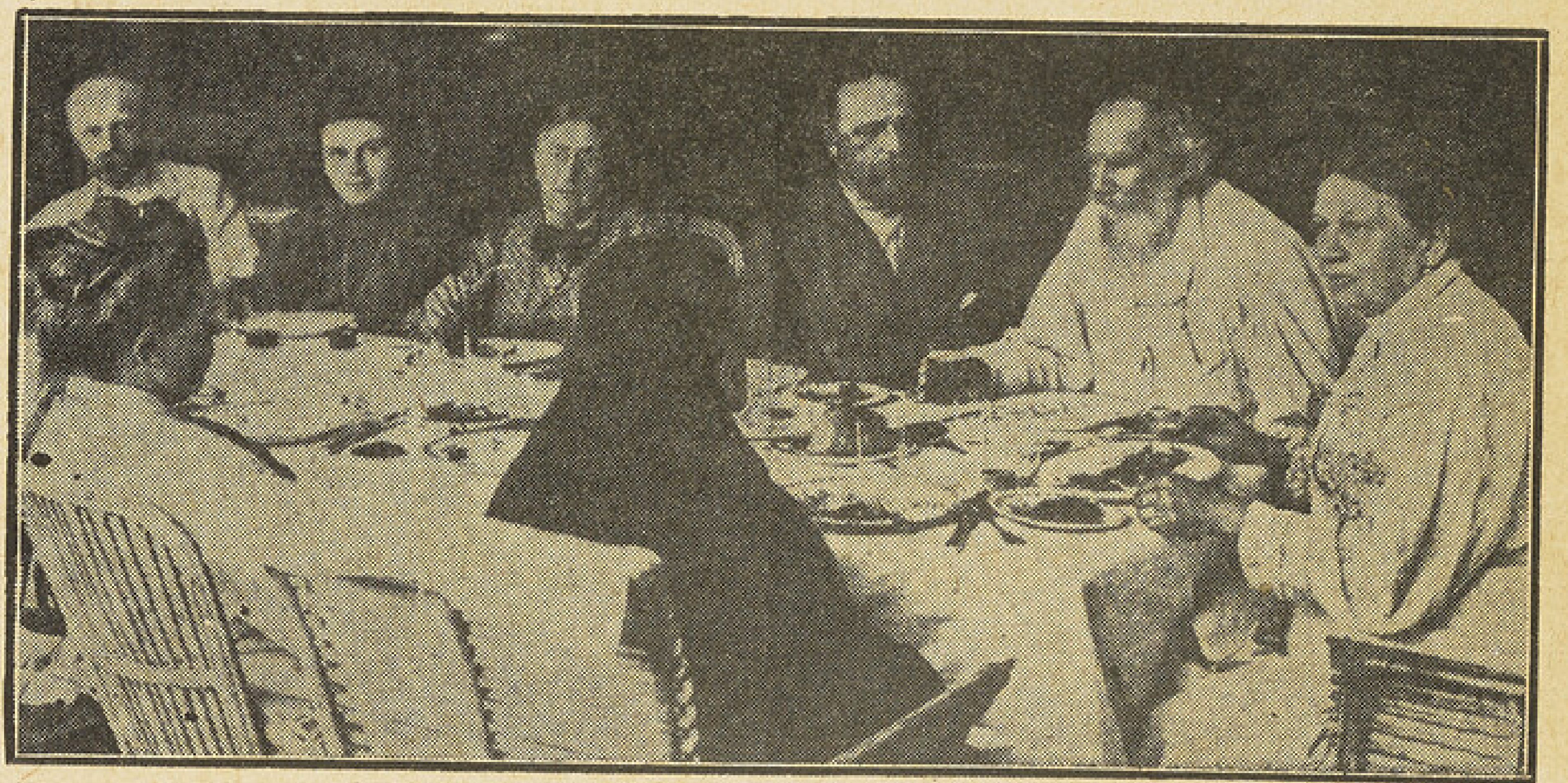
« كم فى جوارنا من أطفال . . من اولئك الذين يحيطون بنا ! »

١٢ أغسطس

قال الكونت تولستوى أثنا الغداء :

« أى يوم سعيد هذا (للربدنج سيركل) ان فيها قصة (موباسان) ـ الوحدة ـ أساسها فكرة صحيحة جميلة لكنها لم تتقدم فى القصة الى النهاية . يقول شوبنهور : حينما تخلو الى نفسك ستعلم أي مخلوق في داخلك تخلو اليه . لكن موباسان لم يصل الى هذا ، انه مازال فى طور النمو النفسى ، ولم ينته منه بعد ، لكن فى الناس من لايبدأ هذا الدور أبدا . والاطفال كلهم كذلك ، وكم منهم شبابا وعجائز ! »

سعيد عبده
طالب طب



الشاي في يازيانا بوليانا

في الوجه من اليمين إلى الشمال — مدام تولستوى — تولستوي — شرتجوف — الانسة يجومنوفا (كاتمة اسرار تولستوي) — الكسندرا (ابنته) - الدكتور دوشان (طبيبه الخاص) —
امام هؤلاء من اليمين إلى الشمال: الاخت مارى نيكولينيفا الراهبة « اخته » الاميرة ابولنسكون (ابنته)

النهضة النسائية

فى مصر

ليس فى هذه الصحيفة مجال للتحدث عن السيدات وتخصيص قسم لهن ، وليس من شأنى التعرض للحركة النسوية فى البلد فلها جرائدها ومجلاتها ، ولها أنصارها من روز اليوسف الى منيرة ثابت .

وانما أحب دائما أن أسجل هنا صفحات تاريخية لما يقع من جلائل الاعمال فى مصر

منذ اسبوعين تحدثت اليك فى صحيفة من هذه الصحائف، عن كتاب «فتح مصر الحديث» الذي وضعه الاستاذ الجليل احمد بك حافظ عوض تحدثت عن الكتاب وعن صاحبه ، ولم أكن بعد قد أكملت النصف منه قراءة ، وبقى لدى حديث آخر أشعر أنه واجب يتحتم اداؤه

حين يتصفح القارىء هذا الكتاب فيقلب ورقة فاثنانية يجد على الصفحة الاولى من الورقة الثالثة هذه الجملة :

«الى زوجتي التي لو لا تعضيدها ومساعدتها ما أمكن تأليف هذا الكتاب — احمد حافظ عوض»

وقفت متردداً . ماذا فى استطاعتى أن أصنع لتلك الزوجة الفاضلة ، وهل أنا الذى يمكنه أن يحمل مثل هذا العبء ، وخصوصا مع السيدات ؟!

فى اثناء فترة ترددى أقيمت حفلة التكريم للاستاذ حافظ بك فى منزل أمير الشعراء شوقى بك ، ووقف الاستاذ الشيخ على عبد الرازق موقفا حازما فى خطابته فقسم خطبته التكريمية الى قسمين خص السيدة زوجة الاستاذ حافظ بك، بالقسم الاخير منها :

اذن هل أتردد أنا ؟!

هذا الكتاب عمل تاريخى خالد، فى القمة كانت تبسم له السنون الماضية متلهفة، فأخذ يبسم للاجيال الآتية مزهواً .

وبجانب هذا الخلود التاريخى ، يخلد اسمان أولهما اسم «حافظ عوض» . وثانيهما زوجته الفاضلة

طالما عيرونا بالجهل والنقص فى نسائنا وقالوا انهن لا يصلحن حتى ولا للاعمال المنزلية فاذا السيدة قرينة حافظ عوض ترمى فى فم العالم برهانا قويا ، وتنحدر من هدوء الخدر الى مسامع الدنيا أجمع ، هاتفة فى صمت صاخب: « ان المرأة الشرقية أقوى ساعدا ، وأشد عضدا وأسمى نفسا وعاطفة وعقلا مما يتصورون » !!

المجال التاريخى ولا أشك هو أصعب مجال للكتابة ، وكم من مؤرخ سقط دون الغاية . . . ولكن السيدة استطاعت أن تنزل هذا الميدان وأن تخوض تلك اللجة حتى النهاية بنجاح عظيم وتوفيق كبير

قد يتساءل الناس، وما نوع المساعدة التى قدمتها فى تأليف الكتاب ؟ !

كتب الاستاذ حافظ بك فى مقدمته ما يأتى :

«... كدت أنسى ما كتبته حتى أهملته لولا حنين كان يتولانى من آن لآخر ولولا أن زوجتى الفاضلة كانت تذكرنى به فى أوقات مختلفة لانها اشتركت فيه معى بروحها وبمساعدتها لى فى تعريب بعض القطع من الفرنسية الى العربية فى الايام التى قضيتها معها فى شبه منفى بالاسكندرية . » !

هذا اقرار المؤلف أنقله الى القراء جميعا الذين لم يستطيعوا الاطلاع على الكتاب

* * *

سيدتى الفاضلة :

أنت فى بلد نسمع فيه كثيرا ولا نرى الا قليلا . ولن يكون عند أهله نصيب الا للمتبجحات العارضات ، أما العاملات فى سكون الحكمة ، وتحت أكناف السكون أمثالك فلا نصيب لهن وا أسفاه !!

أنت فى بلد يا سيدتى لا يقدرون فيه الاعمال وانما يسجدون أمام تماثيل الاشخاص ، وكل له غرض فى الحياة يسعى اليه !!

أنت فى بلد لا قيمة للمرأة عند أهله ، الا اذا اشترت المجد بمالها ، وسعت الى الشهرة من طريق غير المال . . !!

سيدتى المحترمة !!

يكفيك أنك أصبحت خالدة فى عنق الزمن ، وان لم يكرمك بنات جنسك، وسيدات هذا العصر ، فان التاريخ هو الذى يكرمك !

كثيرات فى مصر لهن شهرة واسعة ولهن مقام فى نفوس المصريين جميعا تقريبا .

ولكن الشهرة التى تقوم على أساس وهمى تنتهى بانتهاء أصحابها دائما

أما أنت يا سيدتى فقد ضمنت الخلود فى عالم التاريخ أولا وفى الاجيال المقبلة بعد كل شىء اقبلي تهنئتى ، يا سيدتى . وإعجابى الشديد

زكي تليمات

تحت هذا الكلام صورة النقادة المفكر والممثل العبقرى الاستاذ زكي افندى طليمات عضو البعثة الفنية في باريس

الجمهور يعرف الاستاذ زكي ممثلا فنانا نابغا ولكن قليلون من يعرفونه نقاداً كبيراً!

كان يكتب مقالاته الفنية في جريدة المقطم، ثم ترك هذا العمل؛ حين رأى أن حرية النقد هناك غير مكفولة مادامت كتابته تتعارض مع مصلحة الجريده المادية



عبد القادر المسيرى الى اليسار

لم أر في جميع النقاد مثل صديقنا عبد القادر افندى المسيرى له اكثر من عشرة توقيعات مستعارة واشهر تلك التوقيعات ما مضى به مقالاته في المقطم وهو «السائح الشرقى»

مصطفى اسماعيل القشاشي



نشرنا في العدد الماضى صور معظم النقاد المسرحيين الذين اجتمعت لديناصورهم

كانت تلك الصورة مجموعة تنقص الجمهور المسرحى الذى يقرأ نقدهم في مختلف الصحف اليومية والاسبوعية وبقيت صور بعض حضرات النقاد لم نتمكن من جمعها واعدادها للاسبوع الماضى



الى يسار هذا الكلام صورة الاديب مصطفى افندى اسماعيل القشاشي صاحب جريدتي ابو الهول والصباح

ولسنا نزيد به القراء علما فكلهم تقريبا يعرفونه بمواقفه الصحافية الفريدة التي لم يسبقه اليها أحد

ومما هو جدير بالذكر أن مصطفي افندي، أول من فتح في جريده الصباح باب نقد الممثلين والممثلات ماحدا من اعمالهم وما استتر

وجريدة الصباح؛ هي الآن تكاد تكون جريدة مسرحية فنية محضة



توفيق المردنلى فوق

ممثل لايستقر له قرار في فرقة من الفرق؛ فاذا وجد قابلية للعمل مثل اشتغل طول العام الماضى ناقدا فنيا، وكان يكتب مقالاته في جريد اللواء المصرى ويوقعها باسم (ابو الدرداء).



محاكمة الممثلين والممثلات

الجلسة الخامسة محاكمة علي افندي الكسار



ماذا جرى ؟

كنت على ميعاد بهليو بوليس وكان يجب على أن اكون هناك فى الساعة السادسة من مساء يوم الخميس . ركبت المترو وسار بى مخترقا شارع عماد الدين شارع الملاهى والملاذ !! حتى وقف فى محطته التى بين تياترو رمسيس والكوزموجراف الامريكانى

تطلعت من الشباك بدون مبالاة لاننى كنت افكر فى الميعاد وصاحب الميعاد واذا بى ألمح بعض البرابره ينقلون مقاعد مسرح رمسيس الحمراء الى حيث لا ادرى ! اندهشت ولم اشعر الا وانا امام المسرح اراقب ما يجرى وانا لا اعلم عن سر ذلك شيئاً ! وجدت رهطا من البرابره يتكلمون امام المدخل الخارجى بلغة لا افهم منها شيئا وكانوا برابرة حقا لانهم كلهم كانوا يتكلمون ولم اجد منهم سامعا واحدا !!

زادت حيرتى حين التفت الى فاترينة الصور فرأيت صورة عنبر بدلا من صورة استفان روستى وصورة عائدة عوضا عن صورة مارى منصور ، وصورة المرحوم باتلنج سيكي الملاكم السنغالى فى مكان صورة حسن البارودى !!!!

فقلت فى نفسى (ماذا جرى ؟ هل وجد يوسف وهبى مسرحا متسعا فنقل اليه ، وحل محله نادى البرابره او قهوة الكنوز النوبية ؟! وهل لم يجد النائب صادق عبد الحميد محلا غير هذا لاراحة ابناء دائرته !!)

وسرت الى الداخل فرايت بعض البرابرة يشربون الشاى ويدخنون البيبه ويتكلمون الانجليزية ولعلهم كانوا يتناولون (فيف اوكلوك تى :) اى شاى الساعة الخامسة ! : :

ورأيت زمرة من اولياء البرابره والصالحين منهم قد جلسوا على حصيرة وهم يقرأون بعض الاوراد ويطالعون فى جزء عم وجزء تبارك ويقولون فى صوت واحد (الله ينصرك ياعلى . الله ينصرك ياعلى . . الله ينصرك ياعلى ! . . .

ففكرت : (من هو على هذا الذين يطلبون من الله نصره . . هل هو المنتظر .. ام هو على طبنجات قزم الاقزام . . ولكن هؤلاء برابره وعلى لابد ان يكون على الكسار .... الحمد لله لقد اهتديت للسر اخيرا ! . . .)

ثم فكرت مرة اخرى (والميعاد الجميل !! وا أسفاه ساضطر للبقاء هنا لمشاهدة المحاكمة . . سوف ينسيني هذا السمبو . : . !! ثم قطعت الكلمة فلقد تكلمت بصوت مرتفع وانا هنا بين جمهرة من البرابرة لا بربرى واحد . . !!

وقطع سلسلة افكارى لحن جميل يردده صوت سماوى من سمعه مرة فلا يستطيع ان ينساه أبدا لعذوبته وحلاوته ورقة نبراته وبداعة تموجاته وكان ذلك صوت (اخى !!) حامد افندي مرسى مطرب الماجستيك المشهور .

دخلت الصالة فارتفع صوت اللحن عاليا كأنهم ظنوا أننى من أعضاء المحاكمة وكانوا ينشدون اللحن بأصواتهم الضخمة المعروفة الممزوجة بالاصوات الناعمة اللذيذة ويعقبهم حامد بصوته الشجى فيبرىء ما تصدع من الرؤوس من جراء أصوات (حسن حسين ، والعراقى ، ومحمد سعيد . والشيخ سيد الخ . الخ ...!!)

كانت الصالة مفروشة بالحصر فقد رفعوا الكراسى وبالكاد تجد كرسيا واحدا .. وكانت متماوجة مزدحمة بالممثلين والممثلات من جميع الفرق والاجواق ... هؤلاء جلوس على الحصيرة يتحدثون .. وأولئك وقوف يتناقشون وهذه ممثلة حديثة تمشى بغنج ودلال وهذا ممثل أماتير يبحث عمن يرفه عنه ألم الملال

فخطر فى بالى أننا فى (حانة بورجونيا)

كلمة الطلبه

ووقف عبد اللطيف افندي شاش الطالب بالمدرسة الخديوية وألقى الكلمة التالية بالنيابة عن طلبة الفقيد

ايها السادة

أتيت هنا كتلميذ للفقيد الكريم طالت به صحبته فعرف كثيرا بقدر ما أحزنه مصابه وأورثه أسى لاينمحي أثره مدى الايام

نعم أيها السادة لقد أتاحت لي الظروف ان أعاشر الفقيد وارافقه فعرفت بذلك كثيرا عنه مما لم تتسن معرفته للآخرين ولو كانت مهمتي هنا أن افضي الى جمعكم الكريم بكل ذلك لما انتهت تلك المهمة ولكني اكتفي بأن أقول قلامن كثر، بل قطرة من بحر. أتيت لاسكب بين أيديكم دموعا تتلاحق وتتسابق جميعا الى عرش القداسة الاعلى حيث روح الفقيد بين الارواح الطاهرة في أعلى عليين

لست أدري أيها السادة . . . أأحدثكم عن مراد كمدرس خير مايكون المدرسون . . كمدرس خبر أساليب التعليم فضرب بالفج البائد منها عرض الحائط وصار مع طلبته على مبدأ تبادل المحبة، وجعلها القانون الذي يفصل بينهم واليه يرجعون؟

ولم يفته مافات الكثيرين من زملائه ذلك هو حسن الالقاء الذي لايخفى عليكم أثره وضرورته فى معاهد التعليم . وكانما كانت روحه تتكلم وثابة فتكاد تلهب قلوبنا اذا ماعرض بذكر نهضة قومية أو تضحية شريفة وهكذا يكون رجلا سمت فضائل الاخلاق في نفسه فتشبعتها، وكرائم الآداب فتخلقتها . هذا أيها السادة إلى فكاهته الحلوة ودعابته البريئة التى كان يطارد بها الملل من نفوس الطلبة السامعين

أأحدثكم عنه أيها السادة كمصلح فى شئون التربية رفع صوته بوجوب قيامها على أسس جديدة مجاهداً فى سبيل إدخال تعليم الفنون الجميله التى كان البعض منا يعدها هذيانا وأضاعة وقت فى المدارس ويكفي أنه قضى نحبه وهو يشتغل أثناء مرضه بوضع برامج في هذا الفن

ام أحدثكم عنه كمؤلف الف فى العلوم سيما الجغرافية وله فيها كتاب تقويم البلدان والاستكشافات الجغرافية في أربعة آلاف سنة والجغرافيا الطبيعية ومصور جغرافى وبعض هذه الكتب فى اكثر من جزء

أم كمعرب لاتستعصي عليه الالفاظ والمعاني فترجم زهراب ورستم واعترافات آكل افيون باسلوب فلسفي رائع

أم أحدثكم عنه ككاتب روائى له بين يدى نحو ثلاثين رواية منها العبرة وبيت العروس وعضو البرلمان وذات الثغر الباسم وسعاد وثريا وهما باسمى بنتيه اليتيمتين ورواية الوصي أوعدس وهى املح ما كتب فى الكوميك العربى

أم أذكر رواياته النظميه وفي مقدمتها مجد رمسيس وكليوباتره وتوت عنخ امون ؟

أم أحدثكم عنه كموسيقى ظهرت مقدرته فى موسيقاه التصويرية وخياله البديع فى روايته التى كتب نوتتها بنفسه ملاءمة لروح الموقف متمشية مع الشعور الذى يريد تصويره

أم أحدثكم عنه كعالم بالتنويم المغناطيسى أوشك أن يحوز فيه الدكتوراه من (مونبلييه) برسالة قدمها لولا كثرة أشغاله ومهاجمة المرض الذى أقعده عن السفر لنيلها

أم احدثكم عنه كنصير للمسرح العربى كان له الفضل فى حمل الحكومة على عقد المباراة بين الممثلين والفنيين والمؤلفين والمسرحيين وقد تم معظم هذه المباريات فى العام الماضي وكان يريد ان يكون لمصر جوق أوبرا مصرية بدل الافرنجية التي يأخذ امتيازها اجانب سنويا ولايعود على المصريين من ذلك شيء . وقد سافر الفقيد لجاز امتحانات للمؤلفين المسرحيين وقد رأينا الدبلوم التى نالها هو والجليزى فقط من ٢٤ تقدموا للامتحان من الانجليز وغيرهم وكان ذلك فى لندن وقد اثبت الفقيد تلك الاسئلة فى تقريره المرفوع الى وزارة المعارف مصحوبة بتلك الدبلوم وكان من نتائج ذلك ان انتخب عضوا شرقيا بالكونسيرفتوار

وقد عمد الى تعلم فن الاضاءة المسرحية فكثيرا ما كنت اسمعه يشكو من سوء حالها فى مصر وعلاوة على ماتقدم كان يريد ان يقام متحف يكون بمثابة دار للنماذج يجمع فيه احدث الاساليب المسرحية فى العالم مع عمل نموذج لكل مسرح كبير فى اوروبا يظهر فيه طريقة الاضاءة والانواع المختلفة من المسارح الدوارة وذات المصعد ـ كان يريد ان تنشيء الحكومة أو شركة ما مسرحا على احدث الطرق الفنية ويسمى مسرح الدرامة ويكون خاصا بهذا النوع من الروايات وكما كان يريد انشاء مدرسة للتمثيل والموسيقى يتخرج فيها ممثلون فنيون وكما كان يبغى عمل مراقبة على الاناشيد والاغاني التى وصلت الى درجة الابتذال أم

في رواية ادمون روستان (سيرانو دى برجراك الشاعر) اذ هناك وجه كبير للشبه بين المنظرين!

أحاديث ومشاهدات

كانت الانوار مطفأة كلها تقريبا . وكانت الستائر مرفوعة ولم يحن بعد ميعاد المحاكمة اذ الساعة الآن السادسة وميعادها السابعة والربع تماماً

في مدخل الصالة وقف عسكر . . احمد عسكر مرتديا ملابسه العادية ومتدثرا بالبالطو الاسود وقد وقف جامدا لايتحرك ! وعلى يمين الداخل جلس أربعة من عمال مسرح الماجستيك فقد جلس عبد القادر قدرى وسيد مصطفى . (وفتاتان صغيرتان) وقد ارتدوا كلهم بملابس المهرجين (بلياتشو) وصبغوا وجوههم بالاسود وكانت أيديهم ناصعة البياض . . وسمعتهم يتشاجرون كالاطفال . وفهمت من حديثهم أنهم يستعدون للذهاب مع علي الكسار لزيارة سيدنا الحسين لكي يتبرك به ويخرج من هذه المحاكمة (أبيض) الوجه ! !

وفي ناحية أخرى وقف عمر افندى وصفي وبشاره واكيم وهما يشدان حبلا كل واحد من ناحية وكانت الحكم السيدة منيرة المهدية ، وقد احتاط بهما أفراد الفرقة الى أن تغلب عمر وصفي فصار المدير الفني ! وجعل بشاره يهمهم ويقول (اخص دامش عمر وصفي ، داعمر اوغلى ، داعمر افندى اورزدى باك)

ثم سمعت هيصة وشجارا وشتما من ناحية المدخل فالتفت فاذا باحمد زكى الممثل المجنون يحاول الدخول وعسكر يمنعه وهذا يصرخ قائلا بطريقة دراماتيكيه كوميديه مجنونيه وهو يشاور بأيديه ويركع على الارض ويتدابر ويتقاعس ويخبط على رزمة الجرائد القديمة التي تحت أبطه (الممثل العبقري . في الزمان الاشهر. تمنعه انت يااحمد ياعسكر؟ ! انا احمد زكى الممثل والمؤلف العظيم البرمكي ! واهالك أيها الزمان المنكود . لقد تصدرت للتمثيل القرود !!)

واذ بي أسمع فجأة صوت حسن البارودى يصرخ (ايه . بتقول ايه !) فقال احمد زكى وقد استعد للخروج بعد أن ملأ فمه من العيش والطعمية الذى في جيبه (مافيش حاجة! مافيش حاجة . !) ولكن ماعتم أن رجع ثانية وزحف على ركبتيه ومر من تحت عسكر وهو لايراه اذ كيف يمكنه ان يرى ما تحت رجليه وهناك حائل طبيعي يمنعه من ذلك يعلمه هو والمقربون اليه ؟!

ودخل في هذه الآونة محمد كمال المصرى (شرفنطح بك) وكان شكله الدال على العبط مثيرا للضحك ودار بعينيه وجعل يتهته ثم نظر فجأة الى المسرح وصرخ قائلا (ياولاد الكلب دول بيعملوا ايه . . دول لازم بياكلوا !) ثم جرى الى ناحية المسرح فجعل يتخبط بهذا ويصطدم بهذه واذا به قد تعثر فجأة بجسم حائط أو الكرة المتحركة وكان نائما . . !

على المسرح

ماذا كان على المسرح حتى جعل محمد كمال المصرى يسرع اليهم فلاقى مالاقى من الاصطدام بأغرب الاجسام ! ؟

لم تكن هيصة المسرح أقل من هيصة الصالة فقد كان عمال مسرح الماجستيك يشتغلون بهمة لا تعرف الكلال وكان علي الكسار واقفا وفي احدى يديه فناجين بيشة وفي اليد الاخرى كنكه تفوح منها رائحة القرفة ويملأ الفنجان فاما أن يتجرعه واما ان يعزم به على أحد الواقفين والعرق يتصبب من جبينه وهو لايمكنه مسحه خوفا من إزالة البويه !!! وكان يصرخ (تعال هنا امسك الستارة دى.. حط العنقريب دى علشان لطفي جمعه..امش ياخواجه انت وهو بلاش دوشه ! بلاش ضحك يابنت انت وهيه . امسك الحبل .. شد الحبل !!) ثم جعل يرقص رقصته المشهورة !! وهو يخبط بيديه ويغني هذا اللحن (على حبله يامه . على حبله .. الله . الله !! الله . . . ! !)

وكان (اخى !) حامد مرسي مرتديا قميصه المقدر ثمنه في مصلحة التمغه بواحد وعشرين جنيها وبنطلونا من الفنله لم اسمع عن قيمته وهو يساعد العمال في رفع الستائر وعمل العنقريبات المعدة لجلوس المحكمة واحضار الترابيزات وهو يترنم بصوته الكرواني هذه الانشودة التي تدل على سمو أخلاقه وتفانيه في خدمة رئيسه :

في ميادين (المحاكمة) عزمنا يدك الجبال
بالشهامة والكرامه تنعرف قيمة الرجال
(الكسار) فوق العلالي نرفعه احنا بجهدنا
مهما كان العمر غالي لاجله يرخص عندنا

واذا باحد العمال قد أحضر له رزمة خطابات شممت رائحتها الجميلة وانا بعيد عنه بما يزيد عن عشرين مترا . . ! فترك ما في يده ثم جعل يفض الخطابات ويقرأها وهو يبتسم تارة ابتسامته الفاتنة و (طورا) يعبس عبوسته اللطيفة !!؟

ولم أجد على المسرح أكسل من زكى ابراهيم فقد كان واقفا ويده على صدغه فاذا رأى علي الكسار قادما نحوه فانه يصرخ باعلا صوته (آخ آه يا اسناني ..! يا بوى يا ضروسى ! ياسلام اتارى وجع الاسنان قاسى ، آخ . آخ . آخ)

فيعزيه على قائلا (مسكين ياولدى مسكين .دي لازم من أكل الحلاوة كتير.. الله يشفيك.. ارتاح ارتاح بلاش شغل !!)

اما محمد سعيد فقد كان كأم العروسة مشغول فاضى .. ! يجرى لهناك ويسرع لهنا من غير داع وكان على براقيه ويقول (الواد عامل زى ساقية جحا يا خوى كده ليه اما صحيح بتاع مواسير مليان فاضى !!)

ورتيبه رشدى ! اليست هى الاخرى من أركان مسرح الماجستيك.. وأركانه «الجامدة» أيضا !؟ !؟

كانت جالسة فى غرفة اختها فاطمه رشدى تنظم شعر رأسها الجميل.. ثم خطر لها خاطر فقامت وأحضرت بنطلونا وجعلت تلبسه واذا باحدهم وأظنه (ابو عمه) قد نادى عليها فخرجت من الغرفه لابسة رجل البنطلون والرجل الاخرى ... عارية ..

ازدحم الحضور حولها .. وصرخ مصطفى سعاده ...فاجلسها (ابوعموه) على كرسى ثم جعل يشد فى رجل البنطلون واذا به قد انحدف وقطعة البنطلون فى يده فاصطدم بالشيخ عبد الباقي عكاشه الذي كان فى الصالة يعلم بعض صغار الممثلين طريقته الحديثة فى اخراج الروايات التى تعلمها فى معهد كرم الشيخ سلامه حجازى .. ؟

أما عن دوشة باقى ممثلى الفرقة وممثلاتها فحدث عنها ولا حرج .. فهذه تضع مقادير كبيرة من البودره على وجهها وهذا يحلق ذقنه التى لم يمش عليها الموسى من ثلاثة اشهر على الاقل . وتلك تكور فمها الصغير وتحاول ان تظهر الخال البديع الذى على خدها الايمن وأخرى تتكلم فتحسبها رجلا وثالثه تضحك ضحكة رنانة فتلتفت اليها فتقول لك اطلع من (دول !!) !!

وتلاحظ بجانب الكواليس ممثلا قد أخرج حقا صغيرا ثم لحس منه لحسة نام على أثرها نوما عميقا ! وآخر قد خلع نعليه كأنه بالوادى المقدس وتبحث عن جواربه فلا تجد الا حلقة من القماش تحيط برسغ قدمه دلالة على الشراب المرحوم ! وثالثا قد جلس تحت ضوء النور وقد خلع سرواله وجعل يبحث فيه عن شيء كما يبحث الفقير المسكين فى ملابسه دائما تحت أشعة الشمس الدافئة . وكانت أغلبية الممثلين قد خلعوا ملابسهم وغسلوها ونشروها وراء الستائر وجعلوا يروحون عليها بقطع من الورق المقوى علها تجف قبل المحاكمة .!

وقد لاحظ الموجودون جميعا محمد مصطفى بملابسه العادية وهو يتمشى بين الهرج والمرج .! غير أن ذلك ليس كل الامر فان محمد مصطفى كان واضعا راية حمراء على أذنه اليمنى وبجانبها بطارية صغيرة ومكتوب على الراية بالابيض (فاكان !) (فاضى) .لا أدرى هل هو ممثل أم تاكس !؟

وعلمت أن محمد مصطفى (قد أقيل !) من فرقة السيدة منيرة بهمة المدير الفنى الجديد عمر وصفي وأن محمد قد هدد بانه لو رآه لتركه .. مقلب !

جازباند

ولم لا ؟! فاذا كان يوسف وهبي قد اعتنى بمحاكمته فلم لا يعتنى هو فيحضر بجاز باند شرقى من الدر وأسوان ! فاذا كان يوسف محبوبا من الشعب فهو محبوب من الشعب قبله . واذا كان يوسف بطل أول عماد الدين . فهو بطل آخر عماد الدين

كان أفراد الجازباند الشرقي من السود يلبسون ملابس لاتدرى هل هى بيضاء أم سوداء وعلى رأس كل منهم عمة لاتدري كيف كونها .

وكانت أسماؤهم غريبة متنافرة أما آلاتهم فكانت تجمع بين الطنبوره . والربابة والصاجات والغاب . والناى . والطار والدربكه ؟ وكانوا تحت رآسة الحاج عبد الصمد الذي كان جده يطرب المهدي والتعايشي فى حفلات (البال ماسكيه) وأما رئيسهم الفخري فقد كان (محمد الشجاعى ؟).

وبلغت الساعة السادسة والنصف فخرجت لاشترى اسبيرين يذهب مابي من صداع ولأتكلم بالتلفون لاعتذر عن ميعادى المسكين وبينما أقطع الصالة قاصداً الباب اذا بى أرى سليمان بك نجيب سكرتير السفارة التركية أوالاسطى حنفى أبو محمود صاحب مذكرات عرمجى قائلا (ترى كيف يمكننى الخروج من هنا ؟) فرد عليه عسكر قائلا (هذه هى المشكلة الكبرى ؟) وهنا التفت عسكر فوجد زائراً كبيرا فوقف متأدبا وانحنى بصعوبة للتحية فتفرست فى القادم فاذا بي أرى محمد زغلول باشا وكيل وزارة المواصلات سابقا وقد جاء ليشجع ابناء لونه ؟

ورأيت بجوار الباب بعض الادباء والكتاب يتناقشون فى حالة البلد الفنية والادبية وكيف يفضل الجمهور رواية البؤساء القصصية التافهة عن رواية الاغراء الفنية الخالدة .

زيه !!

ولم أكد أصل للباب الا وسمعت البروجى يضرب ثلاثا فالتفت وإذا بعلى الكسار وكان لابسا ملابسه فى امبراطور زفتى قد ركب الحمار الازعر المشهور وكان يسنده الاولاد الاربعة

الذين ذكرناهم آنفاً !!!

فعلمت أن علي يستعد لزيارة سيدنا الحسين للتبرك به ! فالتف الجميع حوله وضرب الجازباند دور :

اتخطر وروح زور يا ممثل كده ومشهور

وكان هو يرقص على الحمار رقصة الدلوكه ويقول :

(شبكه وربكه حبكت حبكه)

(يالله ياعم انت اضرب دبكه)

(الله ! الله ! الله ! الله)

وهنا دخل الاستاذ لطفي جمعه النائب ليسأل الكسار بعض أسئلة تمهيدية فلما رأى هذا المنظر اندهش وسأل عن معنى ذلك الخبر فأفهموه الامر فمانع وقال (لا يمكن أن يترك على الكسار المكان الآن .. !!)

وكان الجازباند لا يزال يعزف والجميع يرقصون ويغنون وعلى في وسطهم وحماره يرقص آذانه ويهز ذيله الازعر مسروراً .. !!

وجعل على يغنى ويرقص ويقول :ـ

(إيه الحكايه ياسى جمعه تعالى بكره أو كلك دمعه)

(دى مافيشي ولا عايشى والا تعملها حيشي يشى)

(الله . الله . الله . الله . الله)

واشتد عزف الجازباند وما نشعر إلا والاستاذ لطفي جمعه قد جعل يترقص مقلداً على الكسار !! وهو يغنى :

« مش ممكن يا كسار تخرج من دى الدار »

« الله . الله . الله « الله . الله . الله »

فغنى على قائلا (نزلوا حضرتلرى . ياوحستلرى . ! يادهوتلرى . يانيلتلرى !!) ولطفي جمعه يغنى وهو لا يزال يرقص رقصة الدلوكه ويقول « ياجنونتلرى . ياعباسيتلرى » والجميع يرددون وهم يرقصون : « الله . الله . الله »

يتبع « الاحنف »



فوزي الجزائرلى وزوجته

وقد تركا البوسفور الآن على نية أن يقوما برحلة في مختلف البلدان حتى نهاية فصل الشتاء



فؤاد الجزايرلى

وهو يعمل الآن في مسرح رمسيس

فوزي الجزايرلى

في مصر كثير من الذين رفعوا أنفسهم . ويبذلون كل مرتخص وغال للوصول الي مكانة سامية يستطيعون فيها أن يخدموا وطنهم وأنفسهم في آن واحد ويأبى الزمن وصروفه الا أن يجذبهم الى الوراء دائما من هؤلاء الافراد فوزى افندي الجزايري

لرجل ممثل قدير في فنه الذي يعمل فيه منذ سنوات عديدة مضت ولكنه سيء الحظ أولا ولا ناصر له ثانيا .

وماذا يعمل المرء في الدنيا وماذا يجدى جهاده العنيف اذا اصطلحت عليه الحياة والناس ؟!

لا أنس يوما ذهبت فيه إلى البوسفور فرأيت فوزى افندي الجزايرلى يمثل ... يقفز ... يضحك ...

خيل إلى اذ ذاك انني أراه جامد لا يتحرك ، بينا تنهمل دموعه فى ألم صامت وحزن عميق

كتبت اذ ذاك مقالا فى كوكب الشرق أشرح فيه حالة الممثل المسكين ولا زلت مستعداً لنصرته اذا كان ذلك فى استطاعتي

والى يمين هذا الكلام صورته مع زوجته ثم فؤاد ابنهما

جد فى جد

الى الاستاذ عزيز عيد

سيدي الاستاذ عزيز عيد

سمعت أيان صغرى ، أحدوثة كانت تحدثنا بها مربية عجوز . العجوز هذى سيدى، كانت تقول ان فى عائلة الخنفس، الام خنفس ، نظرت الى الشمس يوماً فقالت لصغارها الخنفس ، « مابال الشمس كاسفة ، يومنا هذا ؟ »

فتضاحكت صغار الخنفس، من تحت الحجر، وقالت « سحابة صائفة أماه ، ذهبت بالشمس من طلاوة ورواء »

ذا ، سيدى ، تماما ما حدثتنى به العجوز مربيتى ، فعلمت منه ان لكائن ، حقير قد يكون ربما ، ان ينتقد عظيما ، مهما سما به عظمه.

لهذا ، سيدي، لم أر منقصة فيما كتب أديب عنك فى مسرح الاسبوع الماضي ، سيما وقد كتب ما كتب مستهلا بتوفية سيدى كل ماله من تجلة وارتفاع منزلة ، لكن ، حدث أن السيد لم ترق له الدوافع أو أنى احترت فى تفهمها واستيعابها حتى تماما ، فجاء السيد ثائرا بالكاد يستبقى على ما اشتهر به من حلم وسعة صدر

ذا تماما سيدى ما احترت فى تعليله، لكن أخيرا ، مستعينا بكل مايعرف السيد مما لى من ذكاء ـ قد ينكره الآن أذ يحنق ، عندما شخص ما يقدم له رسالتى هذى ! لكن بينما يحنق السيد ، أناهنا مستعينا بكل ماله عندى من منزلة وجليل صفات، أوطن نفسى على احتمال غضبه

يقول السيد دائما، انه ، مرتاشا باعتداده بنفسه، ملفلفا بثقته بسلامة خطبته ، يعبأ بقائل من يقول، يأخذ عليه شيئاما ! لكنه غضب، مجرد غضب بسيط قد يكون فى الحقيقة ربما ! اذ ظهرت الرسالة السابقة لهذى . .

هوذا تماما ما أريد ، مؤكدا لسيدى ، جبلا من حسن النية، ان العصمة لله وحده ، فاذا ، فى ساعة انشغال قريحة ، وتبلد مفكرة ، سهى على السيد دقيقة من دقائق الفن ، الفن الذى لم يدخل الى حظيرته شخص غيره ، بينا نصب حطمت وألقى بها الى بعيد، فجاء ناقد ينتقد ، فله اذذاك مطلق الحق ، هذا الناقد أن ينتقد . أما كذلك سيدى ؟

ناموس الخليقة أن للصغير مطلق الحق — على الا يخرج عن حدود الكياسة واللياقة — أن ينتقد أحدا ، عظما مهما عظم ، فعفوا ، سيدى اذا ما اكتفيت هذه المرة بتذكيرك هذا بينا أعدك أن ابدأ منذ العدد القادم — ملتقطا القفاز الذي رميت به فى وجهى ـ بتحليل ادارتك الفنية ، وتشريح معلوماتك المسرحية، من تمثيل ، وادارة ، واخراج !!

وقبل ان اختم كلمتى هذى ، أقدم أصدق اعتذارى الي صديقى الذى كتب المقالة السابقة، وبطيبة وجميل اعراق، سمح لى أن اتم ما بدأ به هو من مداعبة الاستاذ، سيقول إنها سخيفة هذى المداعبة ، ولكنى لا أرى فيها رأيه ، فالى الاسبوع المقبل

« ميماً اقلام »



عبد المجيد شكرى

ممثل من الطبقة الممتازة في مصر له مواقف عديدة تشهد له بالبراعة وهو لآن يعمل في فرقة الازبكية



السيده فكتوريا موسى وعبد العزيز افندى خليل في احد مواقفهما المسرحية

دائرة المعارف التمثيلية

(الالف والدال وما يثلثهما)

ادب — (الادب) هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان فى فضيلة من الفضائل — والذى قال لعبد الحميد زكي (أمال حجيب لك كلام من ... أمك) فهو قليل الادب (ومؤدب) بفتح الدال أي كثير الادب ومدير الفرقة الذي يشتم الممثلين والممثلات فى البروفات بالفاظ ليس من الادب اعادتها فهو غير مؤدب (والمؤدب) بكسر الدال هو الذى يتلقى عنه الناس ضروب الادب وتطلق على معلمى التلاميذ والممثلين والكتاب النقادين والمؤلفين الروائيين — والمؤلف الذى جعل امرأة تقول فى رواية (أبو دقن بتاعى) ليس بمؤدب و(التأديب) العقوبة على الاساءة لانه سبب يدعو الى حقيقة الادب فاخراج علي الكسار لرواية (٢٨ يوم) التي هي رواية (مراتى فى الجهاديه) نوع من انواع التأديب لامين صدقي و (المأدبة) الوليمة فتقول السيده روزاليوسف أقامت مأدبة كبيه لعبد المجيد حلمى و(الاديب) اصطلاح يطلق على الشاعر والكاتب الاخلاقي الناقد — والذى يعرب روايات فرنساوية ويتصرف في موضوعها بسخف ليمصرها ثم ينسبها لشخصه فيقول تأليفى فرية وكذبا ، فهو ليس بأديب ومن هؤلاء عباس علام وأمين صدقي وغيرهما و(ادباتى) وزن قرداتى شخص يجوس المنتديات والقهاوى يلقي على الناس مقطوعات زجليه مفككة سخيفه يحفظها عن غلط يستجدى بها سامعيه وهذا ما يسمى ممثل سريح !

ادد — (الاد) و(الاده) بالكسر والتشديد فيهما الداهية والامر الفظيع . فتقول اذا ما رأيت عزيز عيد وعمر وصفي وحسين رياض وبشاره يواكيم واحمد ثابت والقلعاوى ومصطفى أمين وهم مجتمعون تدور على أنوفهم زجاجة صغيرة بيضاء أو نارجيله مخصوصة انهم يأتون (شيئاً ادا)

أدم — (الأدام) ما يؤتدم به مع الخبز وجمعه (أدم) مثل كتاب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ويجمع على آدام مثل قفل واقفال وكثيرا ما أكل بعض أكابر الممثلين فى ماضى أيامهم خبزهم بغير ادام و(آدم) أول انسان وهو أبو البشر ومنيره المهدية تقول إنها هى التى احيت ليلة زفافه على حواء ويؤيد صدق هذه الدعوى داود حسني ومحمود رحمي لأنهما كانا يغنيان معها على التخت وعمر وصفي وبهجت وزكى ابراهيم لأنهم كانوا ضمن المعازيم وقيل إنها أجادت الغناء فى تلك الحفلة لدرجة استفزت وجدان أبو الجميع (آدم) فقرظها بهذين البيتين

غن لى يا أم غنى — والنبي يا أمه اعذريني
روحى الا كدارعني — وارقصى لى واطربيني

وهذه أول أبيات قيلت فى بدء الخليقة وعليه يكون (آدم) أول من قال العروض ونطق بالقوافى

ادى — (ادى) الأمانة الى أهلها أى أوصلها فتقول استفان روستي وأصلان عفيف ومحمد الجمل والشيخ سيد اسماعيل والبحراوى ومراد الجزار ممن يؤدون الأمانات الى أهلها و(الاداة) الآلة والجمع (أدوات) وللتمثيل أدوات هى المكياج والبروفة والاكسسوار والسين وما فيها من سباريو وكواليس وسفلير وبرنجيال وفندو وسوفيت وصالون فرمى وشيمني وغير ذلك من الأدوات التى يفكر أدباء العصر فى وضع أسماء لها وعسى أن يوفقوا الى ذلك قريبا

(الالف والذال ومايثلثهما)

(اذن) — (اذن) له فى الشيء بالكسر (اذنا) فتقول اذن أمين صدقي لفوزى منيب بتمثيل روايات الكسار أى اعطاه اذنا و(المأذنه) المنارة و(المؤذن) هو الذى يعلن الناس بمواقيت الصلاة وعبد الله عكاشه مؤذن المراسح العربية و(المأذون) شخص لا يعرفه الا الله وغير الممثلين والممثلات من الناس ، ورجل (أذن) اذا كان يسمع مقال كل أحد ويؤنث فتقول منيرة المهدية (أذنه) بضم الالف والذال و(واذن) حرف مكافأه وجواب اذا قدمته على الفعل المستقبل نصبت به لا غير كما لو قال قائل لامين صدقي سأشتغل بفرقتك فيقول اذن اشتمك . و(اذ) كلمة تدل على مامضى من الزمان وهو اسم مبنى على السكون ويكون مضافا الى جملة فتقول قمت (اذ) غنى زكى عكاشه و(اذ) زكى عكاشه مغن و(اذ) زكى عكاشه يغنى و(اذا) اسم يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل الا مضافة الى جملة فتقول لجورج أبيض أشتغل بفرقتك . اذا أحسنت اختيار رواياتك (واذا) حفظت ادوارك جيدا واذا صار لك مرسح خاص بك

(اذى) — (آذاه) اذا خرب بيته على غرة كما فعل عمر وصفي مع الممثلين الذين اخرجهم من جوق منيره فهو (آذاهم)(أذية)و(اذى) وهم (تأذوا) به

« محمد زكى ابراهيم »



تياترو الكورسال
(كفاليو . ا . دلبانى)
شارع عماد الدين
البروجرام — ابتداء من ٩ الى ١٨ فبراير سنة ٩٢٦ الروايات
البهلوان — كومدى ذات ٤ فصول
تأليف بير ولف
عاشقة — كومدى ذات ٣ فصول
تأليف جورج دي بورتو توديش
المقابلة رواية ذات ٤ فصول تأليف بريوتون
نشيد الزواج — رواية ذات ٤ فصول
تأليف هنري بقاى
وبر وماريان — رواية ذات ٣ فصول
تأليف بول جرالدى
فرتسيلون — كومدي ذات ٣ فصول
تأليف الكسندر دوماس الصغير
البارزيل — كومدى ذات ٣ فصول
تأليف هنرى بيك





الخميرة هى الحياة

والفيتامين هى الصحة

أقراص ييست فايت ارفنج

المنشطة بسرعة البرق

هي أعظم اكتشاف طبي في الجيل الحاضر

حاوية على الخميرة الطبية النقية والفيتامين ومواد مفيدة أخرى

خالية من كل مادة مضرة

يصفها جميع اطباء العالم









بواسطة الاختمار الذى يحصل عند اختلاط هذه الاقراص بحوامض المعدة تؤدى قوة ونشاطا غريبين وشعورا بهمة لم يشعر من لم يستعلها من قبل.

حبة أو حبتين تكفى بأن ينبهك عافية لم يسبق لها مثيل في بضع دقائق





تشفى أقراص ارفنج ييست فايت

ألم الرأس والصداع والنفر الجيا الخ	فى	٥	دقائق
عسر الهضم والحموضه	من	٥ الى ١٠	دقائق
الدوخة وانحطاط القوى والصفراء	من	١٠ الى ١٥	دقيقة
تلبك المعدة والامساك وآلام الكبد الخ	من	١٠ الي ١٧	دقيقة
الانفلونزا والزكام والحمى	فى	٢٤	ساعة

وعلاوة على ماتقدم اقراص ارفنج ييست فايت تشفي فقر الدم والروماتزم وتقوي الاعصاب وتزيل كل مايشوه الوجه من الحبوب وغيره

(تباع فى جميع الاجزخانات ومخازن الادوية

الوكلاء الوحيدون الخواجات نجيب غناجه وشركة أدوية نيوبرتش

شارع عماد الدين

تياترو ماجستيك

تليفون ٥٣٩٠

أداره كوسي حاجيانا كس

فرقـــة على الكسار

ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهة الراقيـــة والالحان المشـــجية

فى الرواية الكبرى الجـــديدة

(انوار)

بقلم أحمد افندى توفيق

وتلحين الموسيقار الشهير

الشيخ زكريا احمد

تقوم بالدور المهم

الممثلة الرشيقة

الآنســـة

رتيبه رشدى



يطرب الجمهور

بصوته الرخــم

بلبل الماجستيك

الشـــيخ

حامد مرسى

الممثل المحبوب على افندى الكسار

في دوره الجديد

العدد ١٤ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيده عزيزه أمير



أحدثكم عنه كرجل يستمدوحيه من الطبيعة وحوادث الحياة، ولاتقتصر على الكتب التى ملأت مكتبته الكبيرة فكان يقف اذا ماقابل حادثا أولاحظ ظاهرة نفسيه تستحق الدرس (والتمعن)

ولست أدري ايها السادة عم احدثكم ايضا · لقد كان الفقيد العزيز من هؤلاء الافراد القلائل الذين لم يكد يفتهم الا القليل من أمور هذه الحياة من هؤلاء العباقرة الذين نظروا الى العالم كقطعة واحدة ، كصورة فنيه فذة تستحق الدرس،من جميع نواحيه فكان له فى كل فن آية . وكان له فى كل طريق محاولة ،!

تلك هى النفس التى اختطفها الموت من بيننا .تلك هى الروح التى ابت السماء ان تتركها لسكان الارضين فضمتها الي روح السماء ذلك هو الرجل العبقرى خالق نفسه ورب مجده فأى خسارة فقدنا . وأى مصاب ذلك الذى نزل بنا اجمعين

فسلام عليك يامراد سلام تردده الارض والسماء،وسلام عليك فى الخالدين !!

«عبد اللطيف شاش»

كلمة محفل فؤاد الاول

سادتى واخوانى الافاضل . . .

بين جدران هـدا المحفل الجليل ، وعلى نفس هذا المنبر الخطير ؛ وقفت مرة مثل هذا الموقف العسير ، وودعت اخاً عزيزاً ؛ فقدناه منذ زمن يسير . . !

طعننا الدهر بفقد انه طعنة في الكبد لم يندمل بعد جرحها الدامي ، حتى تلاها بطعنة أخرى ؛ اصابت من القلب سويداءه فادمتها ، وأسالت قطراتها حارة؛ اذا سقطت على الحجر الاصم ؛ لخضبته وأحرقته معاً .

وهأنذا ؛ وفي الاحشاء مافيها من قروح وجروح ؛ أقف الآن وأسفاه موقف الكمد الحزين ؛ لارثى راحلا آخر قد قدم للعشيرة والادب والفن ، خدماته ردحاً من الزمن . ثم ولى فجأة وخلفنا هنا بين مصدق ومكذب ،متسائلين حائرين . !

احقاً أنت ياحمو
د قد فارقت دنيانا
وودعت الحياة كأ
ن ماقد كان ما كانا؟

✿✿✿

احقاً صرت يا محمو
د في جوف الثري ملقى
وخلفت العيون عليك
في عبراتها غرقي ؟

✿✿✿

وعجلت المسير كمن
رأى في العيش نقصانا
ورحت تسابق الاروا
ح ترجو الله غفرانا ؟

✿✿✿

كعهدك في الحياة تخو
ض غمرتها بلا ذعر
وترقب كل مكرمة
تسابقها بلا أجر

✿✿✿

أجل . فارقت دنيانا
وعدت اليوم جسمانا
وودعت الجهاد المس
تمر عليك حيرانا

✿✿✿

لعمرك كيف واجهت الردي
لم تخشه حقا
كانك لم تجد بين الحياة
وبينه فرقا

✿✿✿

وطاوعت المنون ولم
تزل كالغصن ريانا
فوا لهفي على غصن
ذوي في روضه الآنا

✿✿✿

وواأسفي على بدر
هوى من افق علياه
واسى طي مقبرة
يناجي ليل مأواه

✿✿✿

وكم ناجاه بدر الليل
اذ ألفاه يقظانا
يجاهد في سبيل الفن
والأوطان سهرانا

✿✿✿

أين تسهر الليلة

من ١١ فبراير لغاية ١٨ منه سنة ١٩٢٦

سينما انيون

الصياد الصغير

نبذة فكاهية مضحكة

من تمثيل **بيبى بيجى**

سر الليل

روايه مؤثره ذات سبعة فصول تأليف جوزت تيركور

سينما امبير

برنامج من يوم الجمعة ١٢ فبراير لغاية يوم الخميس ١٨ منه سنة ١٩٢٦

جريدة بروسبيري

مسيو بوكير

رواية تاريخية عظمى من ٦ فصول

يقوم بتمثيلها مسيو

رودلف فالنتينو وبيبى دانيلز

كازينو جراند أوتيل . اسيوط

لصاحبه ومديره احمد بك مرسي

تليفون ١٥١

ثلاث وخمسون غرفه مفروشة على الطراز الحديث

باتيسيرى — وكونفيسيرى — امريكان بار

رستوران وقهوه اوروبيان

موسيقى الجيش في حديقة الصيف

اوركستر فى صالونات الشتاء

القصص

في فبراير تصدر مجموعة من القصص العصريه البديعة حاوية لاكثر من ٥٠ قصة وتقع في ٢٠٠ صحيفة مطبوعة طبعا متقنا

بقلم الاديبين

محمد عبد المجيد حلمي وسعيد عبده

ثمن النسخة قبل الطبع ستة قروش صاغ عدا أجرة البريد : ترسل برسم مجلة المسرح

جبران نعوم

مستعد لعمل الباروكات والشعور والاصباغ اللازمة لجميع الاجواق التمثيلية وللهواة

المخابره معه بتياترو الماجستيك

تريولو . .

أكبر وأشهر محل لصنع الملابس التمثيلية

مستعد لايجار الملابس للاجواق والجمعيات والحفلات والبالو والكرنفال كما انه مستعد لعمل ملابس جديدة من أى طرز وفي أى عهد وحسب النموذج المأخوذ من أشهر بيوت أوربا وكل ذلك باثمان لايمكن مجاراته فيها العنوان : شارع توفيق نمرة ١٨

وهذا المحل هو الذي يورد الملابس لتياترو الماجستيك وبرتانيا بالقاهرة

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

صمت القبور



حقا أنه لصمت القبور . ذلك الصمت الذى لزمته وزارة الاشغال في المباراة التمثيلية .

فجأة كما ينزاح الكابوس عن صدر النائم فيستيقظ : هبت وزارة الاشغال ، تعلن نيتها على اقامة المباراة في التمثيل العربى ! !

لماذا ؟ وكيف ؟ وأين ؟

أصدرت الوزارة برنامجها ، وأملت على الممثلين شروطها ، وأرسلت اليهم استماراتها ، فقدموا طلباتهم وحددت الوزارة يوم ١٥ فبراير موعداً للمباراة .

وانتظر الجميع أن تؤلف لجنة الامتحان ليعرف الناس من هم أعضاء اللجنة وعلى أى مبدأ سيعملون

وهانحن نكتب الآن هذه الكلمة في يوم ٢١ فبراير سنة ١٩٢٦ ولم يبق على الميعاد المحدد الا ثلاثة أيام

واللجنة لم تكون بعد . وربما لم تفكر الوزارة في تكوينها

والوزارة صامتة لاتتحرك ولا تعلن شيئا ولا تحاول أن تقول كلمة فيما عولت عليه في هذا السبيل

فالى متى هذا السكوت؟ ! وعلام صمت القبور ؟ !

هل المسألة عبث في عبث واستهتار ؟ !

أم أن الوزارة تلهو مابين صالح عنان باشا وحسيب بك ؟ !

المسألة ليست لعبا و « هزار » ياسادة ... انها مسألة الفن في مصر .

يكفى اللطمة التي لطمتم بها عالم المسرح في مباراة العام الماضى .

يكفي التلاعب والعبث الذي وقع في المباراة السابقة .

أفيقوا أيها السادة فان الوقت يمر وأنتم لاهون

اعلنوا رأيكم صراحة وكونوا شجعانا ، والا فالقوا المأمورية عن كاهلكم ودعوها لمن هم اقدر منكم ؟

محمد عبد المجيد حلمي

عظماء الموسيقيين

واهلم ريشارد فاجنار

جاهد فاجنر لتأييد مذهبه جهادا عظيما كانت نتيجته أن أصبح وله أنصار كثيرون يحبونه ويعجبون بفنه أعجابا شديدا وضع فاجنر أوبرات عديدة سقط أكثرها في بدء تمثيلها فلم ييأس بل داوم العمل ليظهر لشعبه قيمة العمل ووقف يدافع عن نفسه مدافعة النسر اذا هو جم حتى خرج من المعمعة فائزا منتصرا . وانقسم الشعب الالماني قسمين فيما يختص بفن فاجنر قسم يسفه عمله ويهز أمنه وقسم يمجد عمله وينتصر له وهؤلاء كانوا يسمون أنفسهم (الفاجناريين) نسبة الى فاجنار،

ولم تقابل أوبرات فاجنر بالسخط والتسفيه في المانيا وحدها بل قوبلت كذلك في جميع أنحاء أوربا حتى أنه عندما مثلت أوبرته الكبيرة (تنهوزر) في باريس لأول مرة قابلها الشعب الفرنسوى بأشد أنواع التحقير والازدراء وطرد الجمهور الموسيقيين والممثلين بكل قساوة. كانت أوبرات فاجنار حديثة الوضع غريبة الموضوع ذات مناهج تختلف عن كل ماشاهده العالم في الماضى . لذلك ولانها لم تجد لها طريقا الى أذهان الناس في ذلك الوقت قابلها العالم مقابلة سيئة وأضطر فاجنار أن يدافع عن عمله أمام العالم كله لا أمام شعبه فقط

ولد ولهلم ريشارد فاجنار في مدينة (ليبزج) أحدى المدن الالمانية في ٢٠ مايو سنة ١٨١٣ وقد توفي والده أثر ولادته فاضطرت والدته أن تتزوج من رجل آخر وهو مصور يدعى فردريك هوفمان تخلصا من الفقر وليمكنها تربية أولادها ولما بلغ الطفل السادسة أرسلته والدته الى المدرسة الاوليه فكان يذهب صباحا الى المدرسة ويأتى بعد الانصراف فيجلس الى زوج أمه يراقبه بانتباه وهو يعمل فسر منه المصور وصار يعطيه بعض الدروس الابتدائية فى التصوير وكان الطفل يتقدم يوما عن يوم بسرعة مدهشة غير أن الاقدار التى أرادت لفاجنار أن يكون موسيقيا اختطفت منه زوج والدته فأصبحت العائلة بغير عائل مرة أخرى وأضطرت الام أن تعمل لتعيش وأولادها . وكان يساعدها في معيشتها رجل نجار يدعى (روبرت شاير) وهو شقيق زوجها الاول أي عم ريشارد الصغير وشب الطفل فادخله عمه المدرسة الابتدائية وظهر ميل فاجنار الى الفنون بشكل يستلفت الانظار فكان لايري الا حاملا بعض كتب شاكسبير يقرؤها أو جالسا الى بيانو المدرسة يعزف بعض القطع الصغيرة

وكان كثيرا مايصنع بعض المنظومات الشعرية ويعرضها على اساتذته فيعجبون بها ويشجعونه على عمل غيرها. وقويت حاسة الميل الى الموسيقي عند الطفل فاصبح لايكتفى بالدروس الموسيقية التى كان يأخذها في المدرسة بل أراد المزيد وكان لهم جار موسيقي يعزف على البيانو فى الحفلات الخصوصيه فكان الطفل ينتهز كل أوقات فراغه ليقضيها في التعليم والتمرن على بيانو جارهم الموسيقي الذي أحب ريشارد وصار يعلمه كل مايريد وكانت النتيجة أن تقدم فاجنار تقدما مدهشا في العزف على البيانو وأنتهت مدة دراسته الثانويه فالتحق بجامعه (ليبزج) ليتمم علومه وكان كثيرا مايتردد على دور التمثيل والفرق الموسيقيه فأصبح لايفكر الا بأن يكون موسيقيا عظيما

يتبع محمد حسن الشجاعى

معرض الصور




الناس يتعشقون الجمال دائما وهذه غريزة طبيعية فى النفوس البشرية

وفي مصر لايستطيع صاحب المجلة المصورة أن يرضى قراءه الا اذا نشر لهم طائفة من صور الجمال . ونماذج الحسن والابداع في التكوين النسوى .

هذه سنة سار عليها جميع اصحاب المجلات

السيدة سرينا ابراهيم

السيدة مارى منصور

المصورة فى مصر ؛ حتى ألفها الجمهور وأصبح لايرضى عن غيرها :

نشرت في العدد الماضى كلمة حول صور المجلة قلت فيها انى لا أوافق على نشر صور الممثلات الاجنبيات سواء منهن ممثلات السينما أو ممثلات المسارح على اختلاف انواعها وبلادها .

وقلت ان ممثلاتنا وممثلينا احق بالتشجيع والعناية من اولئك الذين لانعرفهم ولا نستفيد منهم شيئا

على أثر ذلك جاءنى خطاب طويل يفند فيه كاتبه مقالى . ويرى أنه لابد من نشر صور الممثلات الاجنبيات



السيدة بديعة مصابنى

جريا على سنة المجلات الاخرى والا انعدمت مظاهر الجمال في المجلة لان ممثلاتنا — كما يقول — ليس فيهن معنى من معانى الجمال والحسن الفتان !!

والقراء لايرضيهم الا ان تكون المجلة معرضا للجمال في جميع مظاهره ؛ سواء فى الصور أو الكتابة !

هذا ملخص ما جاء في ذلك المقال

وليس لدى رد عليه أفضل من أن أنشر له هذه الصور الثلاث ؛ لا اجابة لطلبه ؛ ولكن لابرهن له ان في ممثلاتنا جمالا وحسنا لايقل عن جمال الغربيات



معركة فى مسرح

فى الاسبوع الماضي اخرج مسرح رمسيس رواية (٢٠ الف جنيه) : وكان المسيو استفان روستي ، صاحب الرواية وبطلها ، هو الذى اشترى ليالى الرواية .

ولكن يوسف وهبي غدر به وباع من اسبوع الرواية ليلتين للمسيو « لابيانا » عامل الباب . واشرك المسيو لابيانا معه « اوريا » الراقصة المعروفة

أثار هذا العمل حنق المسيو استفان روستى فأسرها فى نفسه ، ولما جاءت «اوريا» ذهبت الى غرفة استفان فى المسرح — كما هي عادتها من قبل — لتخلع ملابسها العادية وترتدى ملابس الرقص .

المسيو استفان صديقة . . . صديقة « يستنفع » منها كثيرا . — ولا تنس ان اوريا نفسها كانت صديقته فى العالم الماضي ! — .

وهذه الصديقة الجديدة غيورة جدا ويخشى استفان ان تهجره لسبب بسيط فتضيع الفائدة المزدوجة :

بدافع حنقه علي اوريا لانها اشتركت فى أخذ الليالى من يوسف وهبي ، وبدافع رغبته فى التخلص منها خوفا من « صديقته » ، طردها من غرفته ، والقى اليها بملابسها خارج الباب — لم يعجبها هذا التصرف فشتمته بكلمة ايطالية نترجمها نحن بالعربية مع التخفيف بكلمه «وسيط» لماذا تصف « اوريا » المسيو استفان الممثل « العبقرى » هذا الوصف ؟ !

الله يعلم ما بينهما ، وما لا نعلمه نحن .

على اى حال أغاظت هذه الكلمة المسيو استفان ، فصفع السيدة صفعة قوية ، وضربها ضربا مؤلما .

ولما ظهرت على المسرح لترقص ، غلبها التأثر ، فأغمي عليها ! ! !

وكان بعض الناس يصفقون ظنا منهم ان هذا نوع من الرقص ، وبعضهم ينقمون على عامل الستار الذى لم يسدلها فاضاع قيمة الرقصة

ولكن هل علم احد منهم ماوراء الستار ؟!

هذا مثل من أخلاق الممثلين الراقية . . . خريجي ايطاليا وفرنسا و . . . ! !

وبمناسبة استفان روستى . نقول ان بعض الناس يعجبون كيف اصبح له « اتوموبيل » يخطر به فى عماد الدين ، ويدعو « بعضهن الى الفسحة » معه فى سيارته :

وحقيقة الواقعة ان استفان اشترى هذه السيارة الصغيرة من مخازن «اولاد وهبي» بضمان صديقه يوسف وهبي .

سدد استفان بعض الاقساط من دينه فى شراء الاتوموبيل ، وكان معتمدا على انه سيكسب من ليالى رواية « ٢٠ الف جنيه » مكسبا باهظا فيسدد الباقي دفعة واحده . ولكنه لم يكسب بل خسر

ويقولون ان «اخوان وهبي» سيحجزون على السيارة ، وان يوسف وهبي سيدفع الاقساط الباقية لاخوانه ، ويأخذ السيارة لنفسه

مسكين استفان

اعلان !

قرأنا فى زميلتنا مجلة « الف صنف » الاعلان التالي بحروفه :

« انتقل الاستاذ الشيخ زكريا احمد الملحن المعروف من محل سكنه الى شارع الفجالة نمرة ١٢ وهذا لمعلومية أصدقاء معارفه » :

فضحكت لدى الجملة الاخيرة .

من هم « اصدقاء معارفه » ؟! ولماذا لا يكون الاعلان لمعارفه . بدل اصدقائهم ؟ ! و على ذكر استاذنا الشيخ زكريا . نعيد مرة اخرى انه « تطربش » بعد العمامة . فأصبح زكريا افندى ، وترى صورته فى غير هذا المكان وهو لابس بذلته الافرنجية بعد خلع الجبة والعمة بساعات قلائل

ولانقلاب الشيخ زكريا قصة ، فقد اجتمعنا به . . . بديع افندى خيرى ، وحامد مرسي ، وجمال الدين افندى عوض ، وزكى افندى ابراهيم كانت ليلة يعملون فيها بروفة عمومية فى مسرح الماجستيك وكان هو يشرف على الالحان فكنا نسمعه من قوارص الكلام ما امضه وآلمه وكان اشدنا ايلاما له بديع افندى خيرى ! ! حتى قال له انك لن تصلح ، أو يرتفع لك ذكر الا اذا لبست الطربوش ! !

ومر يوم وفى اليوم الثالث وقعت المعجزة ، وتم الانقلاب ! !

وكان منظره بديعا فى أول يوم ... كان يمشي وهو خجل يظن كل الناس ينظرون اليه ويسخرون منه ! ! .

وأنا أنشر له . هذا الاعلان ، نقلا عن

« الف صنف » حتى يعرف الناس مكانه ، كما يعلنون - من غير زعل - عن الاطفال التائهين وغيرهم . . . ! !

تجارة ! !

فى مساء السبت الاسبق كنا نسير فى شارع عماد الدين ، واذا باعلان يوزع علينا مكتوب بالعربية والفرنسية واليك صورته بالحرف .

« ألو . ألو . . هانحن فى موسم البال ماسكيه . . ألو . . ألو . . الحادث العظيم في عام ١٩٢٦ ... وصلت حديثا من أوروبا الى مخازن رمسيس الكبرى الكائنة بمسرح رمسيس أفخم وأكمل تشكيلة لملابس البال ماسكيه .

هل تريد أن تربح الجائزة الاولى ؟ ! هل تريد بدلة فخمة وجميلة ؟ هل تريد أن تتنكر تحت ملابس هندية أو صينية أو يابانية أو عربية أو فارسية الخ ؟ !

هل تريد أن ترتدى ملابس تاريخية ايطالية ، فرنسية ، اسبانيولية . . . الخ ؟ !

أتريدين أيتها السيدة ؟ ! أتريدين أيتها الآنسة أن تتخذى شكل تاييس ، كرمن ؟ أتريد ياسيدى أن تتخذ شكل فرعون ، توت عنخ آمون ، رعمسيس ، هملت ، نابليون ، صلاح الدين الايوبى ، سيرانودى برجراك ، روميو ، عطيل ؟ !

هل تريد أن تصبح غير معروف حتى لدى أصدقائك المقربين ؟ ! هل تريد أن تكون مع أصدقائك مجموعة أشخاص غريبة مضحكة ؟ وأخيرا هل تريد أن تضحك وتسلي نفسك . وتسلى غيرك ؟

اذن اسرع الى مخازن رمسيس الكبرى ، بمسرح رمسيس ، بشارع عماد الدين تليفون نمرة ٣٠٨ حيث تستطيع بثمن زهيد أن تؤجر ما تشاء من الملابس »

هذا هو الاعلان بحروفه . . . . طبعا سيكون مسرح رمسيس مسرورا بنشر هذا الاعلان الذى نشر مجانا ، وأنا أعرف أن نشره نوع من « الركلام » ومع ذلك لا أستطيع الا أن أنشره لما فيه من فكاهة .

ولكنى أروى واقعة بسيطة . هى ان السيدة مرجريت نجار الممثلة بمسرح رمسيس طلبت من يوسف وهبي أن يعطيها ملابس للبال ماسكيه . كباقى كل التياترات : فرفض أن يعطيها ماتطلب الااذا دفعت جنيها مصريا ! ! رفضت طبعا وأخذت ماتريد من « مخازن السيده منيرة المهدية » ؟ فى مقابل عشرين قرشا فقط لاغير ! ! !

عصابة لصوص

فى ليلة ما خرج صديقنا جمال الدين من تياترو الماجستيك واستقل « تاكس » ليذهب به الى منزله فى مصر الجديدة - واذا باصوات توقف التاكس بعد خطوات . واذا برجلين غليظين يسألانه : « هو انت بتاع المسرح » - قال « أنا هو » . سأله أحدهما . « هو انت اللى بتشتم فى سيادك » ؟ سأل جمال « ولكن من هم أسيادى » قال أحدهما (أمين صدقى ويوسف وهبي) وشفع جملته بحركة غليظة فقال الثانى . (هودا عبد الحميد اللي يقولوا عليه طويل وعريض وخايفين منه) ؟ ! قال صديقنا . (ولكن انا جمال ولست عبد الحميد) .

بذلك استطاع أن يتخلص من الكارثة .

وهكذا أصبحنا والحمد لله مهددين على طول الخط من أول شارع وجه البركة حيث مسرح دار التمثيل العربى . الى آخر شارع عماد الدين وماخفى كان أعظم .

سادتى ! ! بيدكم عصى تضربون بها . وفتوات تهددون بهم . ونحن لا أحد معنا . ولكن هل تصبرون على اطلاق النار ؟ ! نحن مضطرون لحماية أنفسنا فعذراً اذا قابلناكم بالمثل .

محادثة

على أثر مانشرناه من عزم السيدة عزيزة أمير على تكوين فرقة ، شاع فى الدوائر المسرحية ان الاستاذ عبد الرحمن رشدى سينضم اليها . جمع مجلس بعض ممثلى رمسيس وفيهم يوسف وهبي وعزيز عيد .

قال يوسف : « خليهم يعملوا علشان الناس يعرفوا قيمتنا »

فرد عليه عزيز عيد قائلا : (هو الناس نسيوا رواية توسكا) ؟ ! وهو بذلك يشير الى ان الاستاذ عبد الرحمن رشدي اخرج رواية توسكا فلم تنجح النجاح الكافى لعدة عوامل لا محل لها هنا ، ثم اخرجها مسرح رمسيس فنجحت ! !

ولكن فات الاستاذ عزيز عيد ، ان جمهور سنة ١٩١٩ غير جمهور سنة ١٩٢٦

وان عبد الرحمن رشدى كان يشتغل وهو لا يملك كثيرا ولا قليلا ، وقد كان يحاربه أناس يعرفهم عزيز ، بينما يشتغلون هم الان فى جو جديد . وماليتهم حسنة والحمد لله .

على كل حال هذا أمر متروك للظروف !

(شارلي شابلن)

الى الاستاذ عزيز عيد

امرأته اقصد

كانت عاصفة تلك التي ، ومعك زوجتك ، قابلتماني بها على أثر ظهور الرسالة السابقة لهذي !!

زوجتك ، فاطمة رشدي ، في حالة ما اذا كان لك أخرى، أو أخريات ، أرى في مضطرا لذكرها على وجه التعيين قول ؛ سيدي ، زوجتك؛هذي ؛ وأنت لى جانبها ، لم تستح أن تبذل كل مالديها من تعابير روايات بذيئة بالكاد علقت بعض جملها بذاكرتها فأخذت «تسبخ» لى حتى اعياء ، بيدا أنا ـ عارفا بالتمام ـ لا أكثر ولا أقل ـ مالها من عقلية ومنزلة، أغضيت عن كل ماسمح لها أدبها ، الذى تلقته أين لا أعرف ، أن تقوله لى . بل انى ، مطبقا قواعد البسيكولوجية الصحيحة ، رأيت أن كل ماخرج من فمها في حضرتك ، كان في الحقيقة ربما ؛موجها اليك بالشخص؛ فلو أن (أحدة) غيرها ،هى من تكلمت على مسمع سيدى ، لكان هو اول من منعها عن ذلك. لكن السيد،وتورا بمجرد فكرة أن يتسامي الى مناقشته شخص ما ؛ أو ربما لان شيئا ما في جزئه العلوى قد تعطل ، أخذ يحرضها على، بينا وقف هو صامتا . تماما كما يفعل رب الدار يسطو عليه من لا يحب بقاءه في بيته فيرسل خلفه من ينهش ساقيه و يمسك بتلابيبه. أما كذلك سيدى ؟

يتهددني السيد بامرأته ، يجعلها تكتب ضدى !؟لا سيدي ... هو صديق لى من يكتب لها المقالات التي لا تستحي أن تضع اسمها في آخرها .وبكلمة واحدة يمكنني أن اطلب اليه أن يكف عن الكتابة لها . إذ ذاك لايبقى أمام السيد الا أن يكتب لها هو بنفسه ؛ وعندها .... باللفرصة الطيبة ! نتمتع وقتا باسلوب السيد الظريف الفكه ؛ أما كذلك ؟! والا كم يكون ذا فكها ! نتركها يكتب الناس لها مقالات تضع اسمها عليها .ونتركها تكتب الى صاحبة الامل تقول انها أيضا ثائرة ، ونترك أصدقاءنا النقاد يقولون عنها أنها ساره برنار الشرق وأنها الممثلة الاولى في مصر ، نتركها كل ذلك ، كيما ، في ساعة غضب وثوران عاصفة ،تتهددنا بان تكتب ضدنا ! ! لَلَمِ هذ مؤلم رباه ! !

لا يافتاه ! تركناك كل هذا ، تشجيعا لك، ونهوضا بفكرة سانحة ،حتمت الظروف النكداء أن ننهض بها لكن ، أن يصل الامر الى تحدينا بالذات ، أن يصل الامر أن تعضى اليد التي قدمت لك برسيم الشهرة ، أن ترفضى من يساعدونك على جر عربة المجد،اما هذا فلا ، بنيتي الطيبة !

هى رأس صلبة تلك التى أوحت اليك بأنك حقيقة ماتقولين انك انت ؛فلا تعودى؛متهوسة متهورة؛ تهددينى بالكتابة ضدى ؛ولا تعودى الى اضاعة وقتي في التسبيخ لك . فهبك كنت اريد أن اكتب عن السيد زوجك ولكنك أضعت وقتى في ردك الى حظيرة العقل التي ارجو ان اكون قد افلحت في ردك اليها . ومضطرا ارى نفسى الى ارجاء البحث في زوجك الجليل الى مابعد ؟

ميم القلام

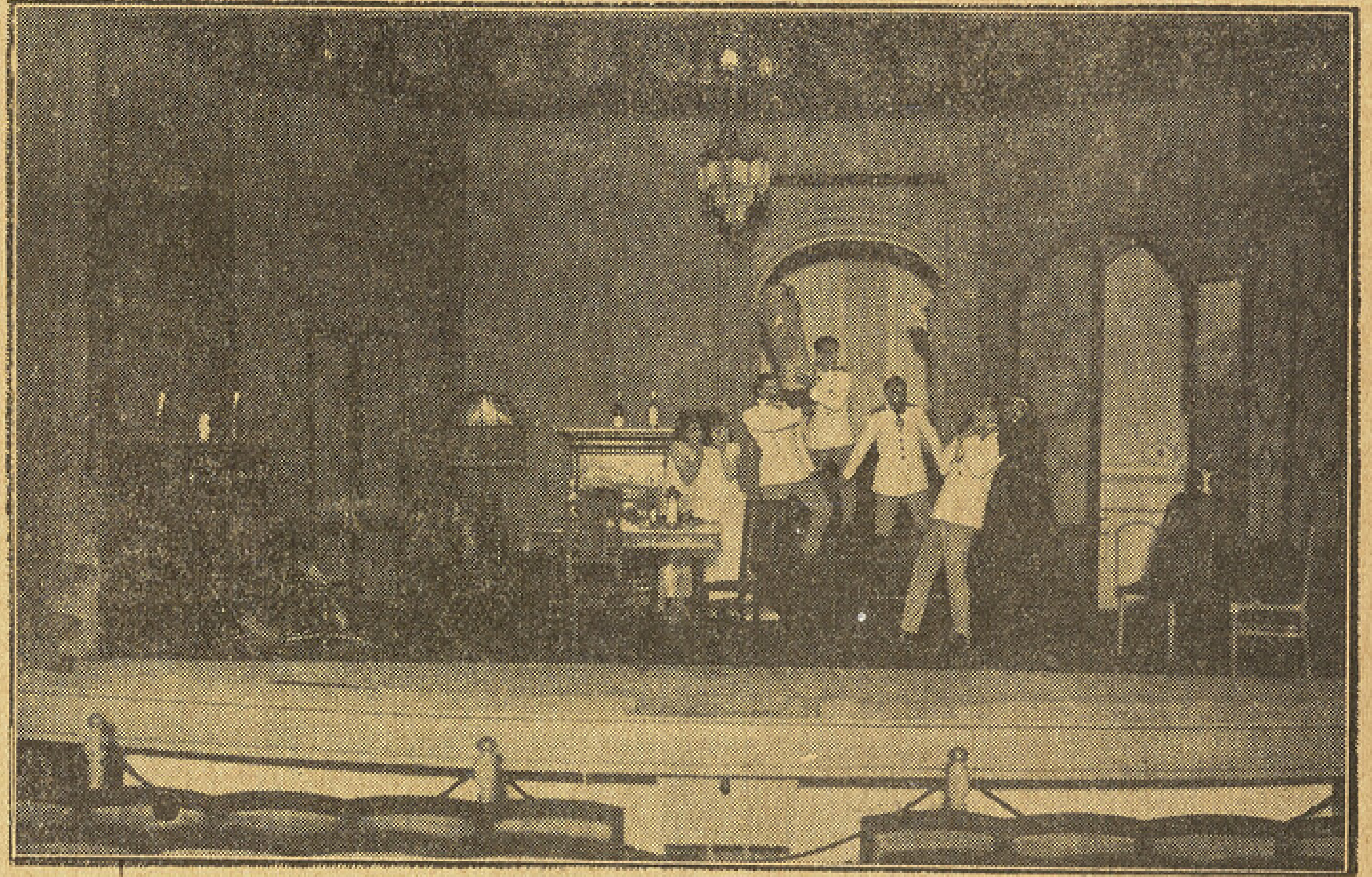


احمد عسكر
المدير الاول لمسرح رمسيس
وهو الذى يتولى أمر «الركلام»
في التياترو



ربما كانت أهم مميزات المجلات الافرنجية نها تنشر صور بعض مناظر الروايات التى تمثل على مسارحها المختلفة وتلك المناظر تعطى فى الغالب فكرة صالحة عن الرواية وملابسها ومناظرها وروعة اخراجها .

ونحن دائما نريد أن نشب عن الطوق وان نقفز عن الدائرة الضيقه المرسومة صحافتنا المسكينه



وري القراء على هذه الصحيفة منظرين من مناظر رواية راسبوتين التي اخرجها مسرح رمسيس في الصورة العليا منظر الشعب يحتشد في معبد راسبوتين وينتظره وفي الصورة السفلى راسبوتين وهو يحاول ان يخنق البرنس يوسوبوف وهو في النزع الاخير — ولنا وطيد الامل ان يساعدنا اصحاب المسارح فيمدوننا بمناظر الروايات حتى نقوم بهذه المهمه المشتركة



عبد الحميد زكي وحسن فايق في رواية بنت الشبندر

الى يسار هذا الكلام صورة فيها شخصان فتأملهما جيدا عساك تعرف من هما

أما الرجل فهو عبد الحميد افندى زكى

وأما المرأة فهو حسن افندى فايق

الاول في دور الامير المغربى فى روايه بنت الشبندر

والثانى في دور جلبهار في روايه بنت الشبندر وأيضاً وكلاهما ممثل مبدع له مواقف معروفة على المسرح

أهـذا حـظ كل مجا
هـد متعلم فطنِ
أهـذا حـظ من يسعى
لنصر الفـن والوطنِ

***

يعيش العمر في تعب
يرى للمر ألوانا
ويقضي قبـل ان يجزى
على الاحسان احسانا ؟

***

الا في ذاك حـكمة خا
لق الاكوان لو تدري
وما قـد قـدر المولى
عـلى مخلوقه يجري

***

لئن قد مات محمـود
وجر اليوم اكفانا
فهـذا رسمه باق
برغم المـوت ازمانا

***

لنا في رسمه الذكرى
الا فلتحي ذكراه
فأن الفن في رسم
الفقيد يلوح معناه

***

وسر في ذمة الرحمـن
يامحمـود فرحـانا
وفي خلد النعيم تجد
هناك اليوم رضوانا

***

تحييك الملائك بابتسـامات التحيات
وتنشد حولك الالحـان آيا بعد آيات

***

ونحن هنا نردد حمد
باري الكون مولانا
عسى الرحمن يلهمنا
اذن صبراً وسلوانا

رحمين لوهين
مندوب محفل فؤاد الاول

كلمة رثاء

أى مراد : أبكيك ياأخا العشيرة المقدسة بكا بناء من أبنائها يشعر بفداحة مصابها فيك ويقـدر ما ألم بها لحرمانها كوكبا من كواكبها الساطعة كانت تسير فى ضوئه وعضدا قويا يعمل على نشر مبادئها القويمة « الحرية والاخاء والمساواة » تلكم المبادىء التي تشبع بها الفقيد الكريم فدخـل فى حظيرة البنائين الاحرار ليعمل على تشييدها وتحقيقها

يمينا يا روح مراد ما رأيت خطبا قـد ألم ، وأسي فى الماسونية قد شمل وعم ، مثل ما رأيت من مختلف محافلها داخـل الهيـكل المقـدس . فـكم رثاك فيه راثون وأبنك مؤبنون وهاهم أخوانك ابناء العشيرة يقيمون لاجلك هذه الحفلة الماسونية البيضاء التي اتشرف بالقاء كلمة فيها بالنيابة عن محفل الفسـطاط الموقر رئاسة الاخ فائق الاحترام على باشا شوقى – قـد أقاموها حيث يشاد بذكرك ويرثيك الخطبـاء فيفخروا بالاول ، ويتواصوا بالصبر بالثاني

ولئن بكيتك كاخ ماسوني فاني أبكيك من ناحيـة أخري للعاطفة الوطنية . والرابطة القومية وأعزى فيـك مصر الاسيفة . مصر التى كلما طاب ثراها وانبت نباتا حسـنا تزيل الريح زهره قبل أوانه . وتميت الساق فى عنفوانه وكذلك كان المرحوم مراد من أبنـائها البررة المخلصين ومن قوادها المحنكين . تفانى فى خدمتها لا بالسيف والمدفع ولـكن بالقـلم والقرطاس وهما مضي أسلاح تتجهز به الامم لا سيما المغلوبة على أمرها

تفانى فى خدمتها من طريق مهنته أو بالاحري من طريق التهذيب والتعليم ورأى ان الحـاجة ماسة لان يأخذ بأسباب الحديث كجعل الموسيقى والتمثيل وما اليهما من الفنون الجميلة جزءا أصليا من مقررات التعليم لتربية العاطفة وتنمية الشعور وتقويم الاخلاق مهما اعترضه من العقبات وتخالها ماثلة أمام أعينكم اذا تصورتم الماضي القريب يوم كنا نعتبر المدارس والمعاهد معاقل وسجونا لا يسمح فيها بلهو أو لعب ويوم كان المعلم حتى الوديع اللين يترك دعته ولينه خارج المدرسة ويدخلها خشنا غليظ القلب يلقى تلاميذه بالجفاء ليرهبوه لا بالتودد فيحبوه وهكذا كانت الصلة بين المدرس والتلميذ كالصلة بين السجان والسجين وكنا نبجل المعلم العبوس الشـديد ونميزه على أقرانه

أفلا ترون بحق يا ساده كم كان الطريق وعرا يوم فكر الاستاذ مراد باجتيازه وكم كان الجو ملبدا بالضباب . ثم كم كان بطلا يوم نزل وسط هذه العواصف حيث تدانى من سماء عليائه الى صف تلاميذ طلبة المدرسة الخديوية فحبب

الاوبرا

تفد الى مصر في كل عام فرق اوربيه تقوم بتمثيل نوع خاص من الروايات وهي المعروفة بالاوبرا وفي الغالب تكون لغة هذه الاوبرات اما الايطالية او الفرنسية ولما كان معظمنا ، او على الاقل عدد كبير من شباننا ، لايعرف هاتين اللغتين ولما كانت طريقة انشاء الاوبرات في الوقت نفسه لا تساعد على تتبع الكلمات وتفهمها؛ فقد رأينا ان ننشر هنا ملخصا وجيزا لأشهر اوبرات العالم كي تكون مرجعا يرجع اليها جمهور الاوبرات ومحبي الموسيقى الغربية كما واننا نأمل ان تحتفظوا بهذه الملخصات كي تكون مرجعا تمرون عليه في دقائق قليلة في اليوم الذى يعتزمون فيه حضور الروايات .

وقبل ان نبدأ بنشر الملخصات يستحسن ان نفسر للجمهور معنى كلمة اوبرا.

ماهي الاوبرا؟

الاوبرا رواية تمثيلية ملحنه . كل مافيها انشاد؛ فاذا خرجت عن ذلك فهى اوبريت (او اوبرا صغيرة كما يستدل من معنى الكلمة) وفي العادة يكون موضوع روايات الاوبرا من النوع المعروف بالدرام أى أنها — غالبا — تنتهى بفاجعة ومثال ذلك : توسكا . كافاليرا روستكانا. مدام بترفلاى . فيدورا . ترافياتا . زيجفريد؛ مانون الخ . . وتنقسم الاوبرا الى أنواع ثلاث: جران اوبرا — اوبرا رومانتيك واوبرا خفيفة . وهذا النوع الاخير لا يشترط فيه ان ينتهى موضوع القصة فيه بفاجعة بل انه أقرب مايكون الى مايسمي بالريفيو وكثير من هذه الاوبرات مأخوذ عن روايات مسرحية أو قصصية . فمن النوع الاول فيدورا وتوسكا وترافياتا (غادة الكاميليا) ومن النوع الثانى مدام بترفلاى وكافاليرا روستكانا وارنانى

وليس بين الموسيقيين فيما نعلم من يؤلف الرواية ويضعها في قالب الاوبرا غير ريتشارد فاجنر

واليك قائمة بالاوبرات التى اعتزمنا نشر ملخصاتها : —

عايده . حلاق اشبيليه . لابوهيم . كارمن . كافاليرا روستكانا. ارنانى . فاوست فراديافولو . جيوكانده . لوهانجرن. مدام بترفلاي . مانون . عطيل . بالياتشى . ريجوليتو (مضحك الملك) روميو وجوليت. سمسون ودليلة . سالومى . زيجفريد . حكايات هوفمان . تان هوزر . تاييس لاتوسكا . فيدورا . ترافياتا (غادة الكاميليا) ترافاتورى .

ولنا نود نشر ملخص عائده ولكنا نكتفى بان نذكر أنها كتبت بناء على طلب ساكن الجنان مصلح مصر الكبير الخديوى اسماعيل باشا وأنها مثلت لاول مرة على مسرح الاوبرا في القاهرة في ٢٤ ديسمبر سنة ١٨٧١

كافاليرا روستكانا (الفروسية القروية)

اوبرا دراماتيك ذات فصل واحد ، كتب موسيقاها بيترو ماسكانى مستمدا القصة عن جيوفانى فرجا . مثلت لاول مرة في تياترو كستانزي برومافى مايو سنة ١٨٩٠

تقع حوادثها في صقلية. وهي رواية عصريه . أهم اشخاصها :

توريدو	« مزارع»
لوتشيا	« أمه»
الفيو	«حوذى»
لولا	« امرأته»
سنتوتزا	«فلاحة»

موضوع الاوبرا

في ساحة فسيحة في قرية، على جانب منها كنيسة . يسمع قبل رفع الستار صوت « توريدو » المزارع الشاب متغنيا بحبيبته « لولا » التى «يضارع جمالها زهر الربيع الضاحك » . كان توريدو ولولا عشيقين ولكنها تزوجت من « الفيو » الحوذى أثناء نأيه في الخدمة العسكرية . حاول

توريدو نسيان حبه والتلهى (بسانتوتز) التي هي فتاة قروية تحبه حتي الجنون ولـكنه وقد سئم هـذا الظفر الميسور سرعان ماعاد قلبه الى غرامه القديم رغم أنها أصبحت زوجة رجل آخر . هذاهو ماترتفع عنه الستار — اليوم يوم عيد الفصح والقرويون الورعون مجدون في الذهاب الى الـكنيسة . تلتقى سانتوتزا بلوسيا والدة حبيبها على أبواب الـكنيسة فتشكو اليها حالها ، ثم يظهر بعـد ذلك توريدو الذى لاعهد له وعلى ذراعه حبيبته لولا فينظران الى سانتوتزا الباكية بازدراء وتحقير ، فتثور حانقـة وتفضى الى الفيو بخديعة امرأته له ؛ فيخرج الزوج مرغيا مزبدا يقسم يمين الانتقام . يظـل المسرح خاليـاً أثناء وجود القرويين في الـكنيسة . وهنا قطعة خالدة من الموسيقى الوصفية قل أن يعثر على مثيل فى غيرها من الاوبرات ، وهذه القطعة هى المعروفة «بالانترمتزو» — Intermezzo

عند ماتنتهي الصلاة يخرج القرويون فرحين ينتشرون في شعاب الساحة و عيون جيرانهم وأصـدقاءهم وتدور عليهـم الكؤوس ، بينما يغنى توريدو لحناً خموراً . يعود ألفيو في هذه اللحظة فيعرض عليه أحد أصدقائه كأسا ولكنه يرفض ويدعو توريدو الى المبارزة بالطريقه الصقليـة الشائعة وهى عض أذن الخصم . يتراجع الخصمان بعد أن يكون توريدو قد ودع أمه وطلب اليها أن تسهر على سلامة سانتوتزا التي أساء اليها وهنا يتقاتل الرجلان وراء الستار ، ثم تلى ذلك فترة سكون رهيبة تنتهى بصيحات من النساء .. لقد قتل توريدو !

مسابقة مسرحية

أعلنا في الاعداد السابقة عن هـذه المسابقة المسرحية وكنا نرجئها من عدد الى اخر . حتي اطلعنا فى البريد الاخير على مسابقة في احدى المجلات الامريكية . ففضلنا أن ننقلها هنا مع بعض التغيير والتحوير

اولا — من من هو أحب ممثل وممثلة لديك فى التراجيدى . أو الدرام . أو الكوميدى او الفودفيل ؟ !

وما هو أحب دور قام به (أو قامت به) فى هذا النوع ؟ !

ثانيا — ماهى الرواية المسرحية المحبوبة لديك :

ا — في الروايات التي ظهرت فى الاعوام الماضية

ب — فى روايات هذا الموسم

شروط المسابقة

أولا : تبتديء المسابقة بصدور العدد الرابع عشر بتاريخ ١٥ فبراير سـنة ٩٢٦ و تستغرق اسبوعين فتنتهى بصدور العدد السادس عشر ؛ أي يكون آخـر ميعاد لقبول الاجوبة هو يوم الاثنين أول مارس سنة ١٩٢٦

ثانيا — المسابقة للجميع ، رجالا وسيدات وهى أدبية محضة لارسوم لها ولا جوائز مالية اذ الغرض منها معرفة رأى الجمهور

ثالثا : يكتب المتسابق عـلى ورقة صغيرة اسم الممثل أو الممثلة الذى أو التي وقع الاختيار عليه أو عليهـا و يبين النوع الذي فضله أو فضلها فيه فيكتب على الورقة على هذه الطريقة مثلا . (علي ابراهيم — درام — دور .... فى رواية ....)

خامسا . تفرز الاوراق و تعلن النتيجة في العدد السابع عشر

سادسا : تعطى لكـل متسابق صورة مكبرة من صـور الممثل الذى صوت له وحاز الاغلبيـة

سابعا : طريقة تفضيل الروايات . كطريقة تفضيل الممثلين فى الاجوبة ، وترسل للمتسابق صورة مكبرة للمؤلف الذى ينال الاغلبية — تـكون جميع الصور موقعا عليها بخط الممثل أو المؤلف .

ثامنا : يعطى للممثل او الممثلة أو المؤلف الذين ينالون الاغلبية مداليات فضية منقوشا عليها الدرجة التي نالها وتاريخ المسابقة .

السيدة فتحية أحمد

سواء أرضينا أم لم نرض ، وسواء أردنا أو لم نرد فان السيدة فتحية أحمد هى اليوم احدى بطلات المسارح العربية

فى يوم من أيام الشهر الماضى رأيتها تقوم بدورها فى رواية « مراتى فى الجهادية » وأقول الحق أن تمثيلها ذلك الدور لم يعجبني الى حد كبير .

وعدت فرأيت السيدة فتحية أحمد تمثل دور « قوت القلوب » فى رواية بنت الشبندر ، وكانت هى بطلة القصة فأبدعت فى تمثيلها الى غاية لم استطع معها الا اظهار اعجابى الشديد بها ، خصوصا لبساطتها وسذاجتها وعدم تكلفها فى اخراج ذلك الدور وأما من وجهة صوتها فلا أزال متمسكا برأيي الاول فيها .

وأنا أنشر لها هذه الصورة وهى فى دور بنت الشبندر اظهارا لاعجابي بها فى هذه الرواية



السيدة فتحيه احمد

السيده زينب صدقى

تحت هذا الكلام صورة « تاريخية » للسيدة زينب صدقى .

كثر الاخذ والرد حول السيدة زينب صدقى فى هذا العام وتناولتها الاقلام بالنقد الشديد ، والتجريح أحيانا .

ذلك لان السيدة زينب صدقى مستهترة الى حد كبير ، لا تحفظ كرامتها مع أحد من الناس ، ولا تعرف أن تحفظ لاحد كرامته فى وقت من الاوقات

ونعترف أننا عاملنا السيده زينب صدقى بقسوة وعنف . ولكن كان غرضنا الوحيد أن نقيم ما أعوج منها وأن نجعلها تشعر ولو قليلا بان لها كرامة

والآن ها هى ملقاة على فراش المرض . غارقة فى دمها . ونحن بكل جوارحنا نرجو لها شفاء تاما وعاجلا

السيدة منيره المهدية

صورة واحدة نشرناها للسيدة منيرة المهدية من يوم ظهور مجلة المسرح الى الآن بينما نشرنا عدة صور لغيرها من الممثلات .

وعله ذلك أن صور السيدة منيرة المهدية أوسع صور الممثلات انتشارا فى جميع المجلات .

ولكننا عثرنا لها أخيراً على هذه الصورة .

هى صورة (أثرية) تمثل السيدة منيرة المهدية بملابس (ضابط استرالى) فى يوم من الايام ! !

وهى صورة كما ترى فريدة فى نوعها ، وليس لدى السيدة منيرة صورة منها ونحن ننشرها هنا تخليدا لذكرى الماضى وحفظا لهذه الصورة البديعة من الضياع



السيده منيره المهديه



السيده زينب صدقى

مأساة

الكونت ليوتولستوى

عن يوميات ف. بولكوف

نقلتها الى الانجليزية السيدة جوليت . سوسكيس



١٤ سبتمبر .

طلبت الى الكونتيس فى جنونها المطبق وما أكثر مطالبها الآن أن تريني قطعة فى مذكرات زوجها السابقة أسست عليها غيرتها الشاذة من شرتجوف · فرفضت أن أقرأها قائلا انى لا أستطيع لأن قراءتها تؤلمنى ولأن حبي لتولستوى واحترامى اياه أكبر من أن يسمحا لى بالبحث فى يومياته من غير اذنه أملا فى العثور على شيء يحط من كرامته .. فسمعت هذا الرفض وفهمته جيدا ثم قالت انها فهمتني . انها تظننى واهما وأنا لا أتبع اوهاما وانما أثق من أعماقي فى نزاهة الرجل العظيم وصفاء نفسه

وشكت مدام تولستوى كعادتها من قسوة شرتجوف عليها وخشونة معاملاته لها

قال شرتجوف لتولستوى فى مجلسها مرة : «لو أن لى زوجة كهذه لانتحرت !»

وفى مرة أخرى قال لها : « لو أنى أردت لسببت لك ولآل بيتك خسارة فادحة ! لكني لا أريد ! »

١٨ سبتمبر :

وفد اليوم على تولستوى م . م كليكوفسكى وهو صديق حميم له ولشرتجوف . تعلم على أن يكون محاميا لكنه يحترف الآن التدريس فى المعهد الفني (الكونسرفتوار) ، وفد عليه ليراه لكنه لم يجده بالمنزل .

وعند وصوله قابل الكونتيس تولستوى فقررت على عادتها أن تشرح للضيف كل حوادث يازيانا وابتدأت فى أمور تتعلق بشرتجوف ملطخة اياه بكمية هائلة من الاقذار ارتاع لها كليكوفسكي المسكين فبكى أمامها ثم فر من البيت كأنما ألقى عليه فيه ماء يغلى ، وأوى الى الغاب حيث لبث ماشيا هناك طول اليوم تقريبا حتى أتى شرتجوف فى تلياتنكى

كليكوفسكى رجل حساس جدا ، ومخلص الاخلاص كله لتولستوى ، ولم يكن يعلم العذاب الذى يعيش فيه الرجل فى يازيانا حتى تأكد منه فى تلك الجلسة التى جلسها الى مدام تولستوى ولعله تصور انه سيجد عزاء عن كل ما سمعه من فم شرتجوف ، لكنه صادف منه ومن زوجته ألسنة حديدة على الكونتيس وما تأتى من شنائع وعلم منها مجمل المعركة الدائرة بينهم وبينها فظل الحمل ثقيلا على نفسه ، وقلما خرج عن صمته طول هذا المساء .

ولم يقض كليكوفسكى الليل فى تلياتنكى بل عاد الى موسكو فى نفس المساء

وتصادف انى كنت ذاهبا الى موسكو فى أمر يتعلق بي شخصيا فركبت معه نفس العربة التى أقلته الى المحطة ـ لكننا فى القطار سافرنا فى درجات مختلفة ـ وكان طول الطريق صامتا يشكو من صداع فلم نتبادل أكثر من جملة أو جملتين اذ قطع السكون كليكوفسكى بقوله مندهشا

« بأى اهمال يا الهى يعاملون هذا الرجل الجليل .. بأى اهمال ! »

فسمع كلماته موشاز ينزف أحد أجراء شرتجوف وصديق ابنه ديما ، وسائق العربة التى تقلنا وأجاب .

« نعم ان الكونتيس تولستوى مهملة من غير شك »

فرد عليه كليكوفسكى ·

« ليست الكونتيس وحدها »

فالتفت الينا الرجل وقال مترددا « ومن أيضا ؟ »

فأشار لى وقال :

« هذا يعلم »

وكأنما أذهله هذا الجو المملوء بالحقد والبغضاء الذى أحاط بشيخوخة ذلك الرجل الذى أصبح فى حاجة الى السلام · لقد أتاه على غير انتظار فارتاع وأحس بأشد حنان يمكن أن يحس به رجل مخلص لتولستوى الكبير

ولعهد طويل بعد رحيل كليكوفسكى ظلوا يتحدثون عنه فى يازيانا وتلياتنكي معا بازدراء كرجل عجيب »

٢٢ سبتمبر

ذهبت الى موسكو فى أمر يخصنى ثم عدت فى المساء الى يازيانا بوليانا منتظرا الكونت تولستوى الذى كان فى زيارة ابنته فى «كوتشيتي»

وكانت الكونتيس فى حالة هياج شديد ! ولم تكن ثورتها هذه المرة منصبة على شرتجوف وحده كسابق عهدها بل كانت منصبة أيضا على نفس تولستوى .

وصاحت بصوت عال انها لم تعد تحبه وأنه أصبح فى نظرها « أكثر من نصف غريب » وانها تنتظره اليوم بغير شعور الفرح الذى اعتادت أن تنتظره به دائما

ثم قالت :

« شرتجوف — هو كل شيء ؟ هفوة من هذه ؟ انه يتداخل فى حياتنا العائلية ؟ تصور ، قبل أن يطلع علينا كان الامر مختلفا كل الاختلاف » ووصل الكونت والكسندر الفوفنا ودوشان

فى منتصف الساعة الواحدة بعد نصف الليل وكان الطقس باردا وتولستوى يلف نفسه فى معطف من جلد ضب سميك ولكن تبعا لاشارة خادم وقد أجاب على أسئلتى عن صحته بانها جيدة جدا . فسألته الكونتيس وهى تنزل السلم ببطء ، وتحييه بعد أن خلع دثاره « ألم يكن الجو باردا ! »

فأجابها : « أبداً . لقد حسبتنى أرتدى سبعة معاطف ؟ »

وكانت مقابلتها لزوجها باردة رحبت به بغير مبالاة ! بل وربما على الرغم منها .

وصعد تولستوى مع زوجته فقط وذهبنا نحن جميعاً الى غرفة الكسندرا لفوفنا

٢٣ سبتمبر .

اليوم الذكرى الثامنة والأربعون لزواج تولستوى استيقظت الكونتيس تولستوى على غير عادتها مبكرة جداً وارتدت ثوبها الابيض الجميل ثم ذهبت الى جولة فى البستان . وهى تقول إنها اويت الى فراشها فى الساعة الرابعة صباحا وانها لم تنم أبدا وعندما حييتها قلت لها :

« اسمحى لى أن أهنئك »

فمدت لى يدها قائلة :

« علام ؟ »

ثم لم تقل شيئا بعدها وانصرفت عنى باكية تغطى وجهها بيدها

وبعد الغداء أخذت صورة لمدام تولستوى مع زوجها وقد حرضته على أن يصور معها بمناسبة هذا العيد



تولستوى وشرتجوف

وكانت عملية التصوير مملة اذ فى حرصها على الا تغضب زوجها أصبحت الكونتيس عصبية مندفعة ! وسألته كثيرا أن يغير جلسته ولعلمى بكراهة تولستوى لتصوير نفسه استطعت أن أقدر ما كان فيه من عذاب . وقد آلمنى أن أنظر اليه فضغطت الآلة بشكل آلى : وأنا أعد بصوت عال تبعا لارشاداتها

« واحد — إثنان — ثلاثة ! »

وأعدتها أربع مرات ولكن تبين لى بعد أنى لم أطل الاستضاءة كما يجب . لم يكن ضوء الغرفة كافيا ولم تضع مدام تولستوى الآلة فى موضع مناسب وعلى ذلك فقد فشلت المحاولات الأربع

٢٤ سبتمبر !

أخبرنى تولستوي فى هذا الصباح انه وضع دفتر مذكراته الخاص فى مكان ما ليخفيه فيه وأنه لا يذكر الآن هذا المكان

« انت تعرف انى أضع افكاري فى هذا الدفتر وأنقلها منه فيما بعد الي يومياتى ، هذه اليوميات التى يقرؤها شرتجوف وتقرؤها ساشا لكن هذا الدفتر الصغير خاص لا يقرؤه أحد لقد بحثت عنه فى كل مكان ولم أجده ، وربما وقع فى يدى مدام تولستوى »

— « وهل كان فيه اشياء خاصة ؟ »

— « نعم بالطبع ، انى أكتب فيه بصراحة . ومع كل فلا بأس . ما كان يجب أن يكون ، وقد ينتهي بخير »

٢٥ سبتمبر :

عادت مدام تولستوى للالحاح على زوجها أن يرسم نفسه معها وحجتها فى ذلك انه يجب أن يخلد ذكرى العيد الثامن والاربعين لزواجهما وانى قد اتلفت السوالب فى المرة الاولي لجهلي بهذا الموضوع ، فلم يمانع

وللمرة الثانية عهد الى بالتصوير وكنا يومئذ فى الهواء الطلق نواجه السلم تحت نوافذ البهو . فوضعت الكونتيس علامة للموقف الذى يجب أن يقفا فيه هى وزوجها بعد أن عدت الخطوات بينه وبين آلة التصوير

وبينما كان الكونت هابطا الينا نظر الى وابتسم ثم اتخذ مكانه فى الموقف المحدد وضرب بكفيه فى حزامه . وأخذت فى هذه المرة رسمين

نجح كلاهما وكانا كما شاءت المقادير آخر عهد المعلم الكبير بالتصوير

٢٦ سبتمبر :

هذا يوم آخر كثير الحوادث المقلقة، وقد أدت فى هذه المرة خاصة الى نتائج خطيرة

كنا نجلس — مدام شمدت وأنا — فى غرفة السكرتير . وقد هاجمتنا الكونتيس بغتة فى هياج شديد ثم اعلنت انها حرقت صورة شرتجوف :

« يريد الرجل العجوز ان يقتلنى . صحتى تحسنت فى الايام الاخيرة ، لكنه يتعمد أن يرجع بصورة شرتجوف الى مكانها القديم ، ثم بعد ذلك يخرج هو للرياضة ! »

وعادت الينا بعد دقيقة تعلن لنا أنها لم تحرق الصورة ولكنها أعدتها للاحراق . ثم عادت مرة أخرى وفى يدها حفنة من قطع صغيرة هى بقايا الصورة الممزقة المكروهة

وسمعنا فجأة — ماريا الكسندروفنا وانا — صوت طلق من غرفة مدام تولستوى ، وكانت تحفظ عندها فردا عديم الضرر تزعج به الطيور فهرولت ماريا الى غرفة الكونتيس تلك التى اعلنت للعجوز المروعة « انها قد أطلقت النار — لا تدرى على من ؟ — ولكنها أخطأت » وأصابت آذانها بوقر فقط . ثم أنتنا بعد حين وقالت إنها كانت « تحاول » أن تصيد !

ولما عاد تولستوى أخبرناه بما حدث .

واذ كان يستعد ليستلقى على فراشه اخيرا طلبا للراحة سمعت طلقة أخرى من غرفة زوجته .

وقد أخبرنا دوشان الذى كان يضمد رجل الكونت أنه سمع الطلق ولم يكلف نفسه ان يبرح غرفته

ويظهر أن مدام تولستوى قد عادت لمحاولة الصيد فأطلقت النار على خزانة ثيابها

وبعد أن فعلت ما فعلت ولم تر أحداً قدم لاسعافها وتهدىء روعها خرجت الى البستان .

وكان المساء يقترب والظلام يخيم والجو يبرد

ومر نصف ساعة فخرج دوشان أولا محاولا أن يعزى الكونتيس بالعودة الى المنزل فوجدها تخطر تحت أغصان الزيزفون العتيق فى الممر القريب من المنزل ، ولم يكن عليها معطف وكان رأسها عاريا . وفشل دوشان ، اذ رفضت أن تغطى نفسها أو تعود الى المنزل . وحاولت أنا أيضا فلم أفلح ، وقد خرجت مرغما بناء على رغبة مدام شمدت لأنى ما كنت أحب أن أشاطر الكونتيس هذه المهزلة ، فلم أعرف حتى ما أقول لها وكان خيرا فى نظرى الا أكلمها مطلقا . ولم تعد الكونتيس الى المنزل الا بعد أن ذهبت اليها مدام شمدت العجوز خاضعة ضارعة متألمة ، تتوكأ على عصاها . كان كل انسان يحس بخجل وعار لترك الكونتيس هكذا فريسة الزمهرير

وبعد انفصالنا ظللت انا فى عملى فى غرفة السكرتير

[illegible]

طالب بطب

روز اليوسف

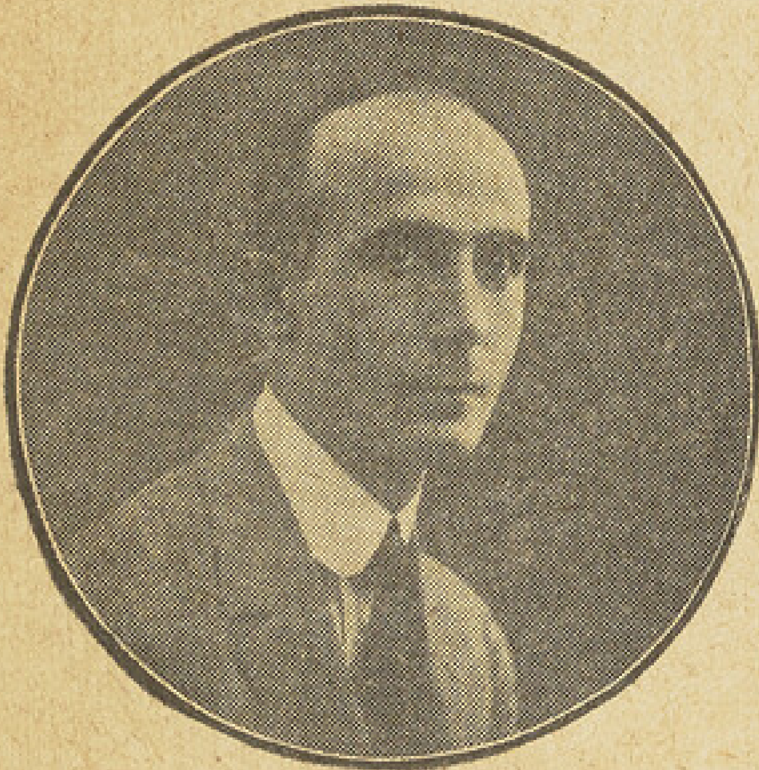
مجلة أسبوعية راقية تصدر في عشرين صحيفه قريبا . هي المجلة الراقية التي تهتم بمواضيعها الشيقة وصورها البديعة وستصدر قريبا بغلاف ملون وثمنها خمسة مليمات



السيده استر شطاح

منذ أسبوعين جاء في مقال من مقالات الاحنف كلمة عدتها السيده استر شطاح الممثلة بفرقة الازبكية جارحة لها مع انها كانت كلمة يقصد بها الفكاهة والمزاح فأرسلت الينا صورتها مع كلمة لطيفه

ونحن ننشر لها صورتها مع اعتذارنا ، مؤكدين للسيده اننا لا نقصد الحط من قيمة أحد أو العبث بكرامة انسان



ادمون تويما الممثل بمسرح رمسيس

الى المبتدئين فى فن الروايات

ارشادات من اعلام الروائيين

— ٥ —

w. L. George.

مؤلف « الفراش الوردى » و « الزواج الثانى » الخ

عندى اشياء وأشياء أريد أن أقولها للمبتدىء حتى لا تردد في أن أقول شيئاً

وأول ما يعرض لى هو أن لا يكون المبتدىء أو المبتدئة صغيرا في السن. لست أنكر أن أرق الشعر أنما انتجتـه قرائح الشباب ؛ ولـكن الحال على عكس ذلك في النثر على خط مستقيم . فيجب على الـكاتب قبل ان يبدأ حياته الروائية ان يكون قد أمضى وقتا كافيا في جمع الملاحظات والمشاهدات ، تاركا للزمن أن يذهب بغير المهم من هذه الملاحظات والمشاهدات مبقيا على المهم لا غير . وعندى أن القاعدة هى أن الانسان لا يصلح للـكتابة الروائية قبل الخامسة والعشرين . واذا كان لـكل قاعدة شواذ ؛ فان الشواذ في قاعدتنا هذه قليلون

وانى أشدد أيضاً في أن لا يتخذ المبتدىء مواضيع رواياته من تذكارات طفولته ، أو من حياته المدرسية ، أو أول محاولاته في الحياة . دع الـكتابة في مثل هذه الامور الى ما بعد . أما ان تكتب فيها وهى قريبة منك وكل تفاصيلها عالقة بذهنك — فانك ستميل بطبيعة الحال الى الاسهاب والتفصيل مما يمقته الجمهور أشد المقت وان أحببته أنت

ويحسن المبتدىء صنعاً لو يراعى دائما أن يكون أشخاصه ممن مروا به في الحياة ، وأن تكون محال رواياته من المحال التى عرفها بنفسه . . . أن شخصية تستعيرها من صديق لك لافضل بمراحل من تلك التى لا وجود لها الا في مخيلتك . وأن قريتك التى نشأت فيها وجلت في طرقاتها وعرفت عوائد اهلها لخير الف مرة من باريس اذا لم تكن قد زرت باريس هذه ولم تعرف عنها الا ما قرأته في الـكتب

ولست أذهب الى ما يذهب اليـه البعض من الحث على دراسة أعمال المشهورين من الروائيين . فانا انصح المبتدىء ان لا يجهد نفسه في دراسة « ديكينز » و « ميردث » ومن أليهم . . . شىء واحد هو الذي يجب أن تدرسه . ذلك هو الانسان — غرابته ، فتنته ، وحشيته . . . فهذا وحده تضمن النجاح

كذلك تجب عليك أن تخبر بنفسك حلو الحياة ومرها ما استطعت الى ذلك سبيلا . وهل أقدر من الروائى العاشق على ان يأتينا برواية غرامية تستهوى اللب منا والفؤاد ؟ ! .

وختم الـكاتب كلمته بأن نصح المؤلف الروائى ان يتحرى في كتابته اللغة الصحيحة التى لا عامى فيها ولا دخيل حتى يضمن لرواياته قيمة أدبية ثابتة أبد الدهر ، وان يستعين على تحسين أسلوبه بقراءة الـكتاب المقدس في كل يوم . وهو يقصد الانجيل بطبيعة الحال . وعندى أن المبتدىء ليحسن صنعاً لو يعنى بتلاوة القرآن ، وعلى الاخص السور القصصية منه . والى القارىء فيما يلى كلمة للـكاتب التركى الـكبير روحى بك الخالدى في مثل هذا . قال : « باختصار » . .

« ان القرآن قد أبدع في جميع ضروب الكلام واشتمل على قصص وأخبار وشرائع ووعد ووعيد وامثال ومواعظ وأصول ادارية وسياسية وغيرذلك مما لم يحط بنصفه ولا بربعه أديب من الأدباء ولا شاعر من الشعراء . انظر قوله في الوعيد « وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون » . وانظر قوله في تصوير الاستبداد « ان فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين » . وانظر ماورد فيـه من حديث سليمان وبلقيس من التدبير والمشوره وارسال الهديه لفك عراقيل السياسه

قال — اذهب بكتابى هذا ، فألقه اليهم ، ثم تول عنهم ، فانظر ماذا يرجعون

قالت — ياأيها الملأ انى القى الى كتاب كريم انه من سليمان ، وانه بسم الله الرحمن الرحيم ، ألا تعلوا على وآتونى مسلمين:

قالت — ياأيها الملأ افتونى في أمرى : ماكنت قاطعة امرا حتى تشهدون:

قالوا — نحن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر اليك : فانظرى ماذا تأمرين :

قالت — ان الملوك أذا دخلوا قريه أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة ، وكذلك يفعلون . وانى مرسلة اليهم بهديه ، فناظرة بما يرجع المرسلون »

اننا نتلو القرآن تلاوة تعبـد بدون نظر في حقائق معانيه وتاريخه : أوكما عبر أحد الأفاضل لما ساد علينا الجهل ولم نستطع أن نصعد الى القرآن بعقو لنا انزلناه من مكانه الرفيع ووضعناه مع جهلنا في مستوى واحد فأجل الراى في القرآن سوره سـوره ، وآية آيه ؛ وفاصلة فاصلة ؛ ومواضع التنقل والتحول ، وان طال عليك تأمل الجميع فاقتصر على بعض سور ؛ أو سورة واحدة . . . .

محمد فائق الجوهرى



رونالد كولمان وفيلمابانكي
في رواية «الملاك الاسود»



رومان نوفارو وأليس ترى
في رواية «سكاراموش»



جون جلبرت وايلين برنجل
في رواية «ساعته»

مواقف الغرام ايها افضل ؟



جون جلبرت ونورما شيرر
في رواية الرجل «الذى يصفع»



رومان نوفارو وأليس تري
في أحد مواقف الغرام الخالدة



رودلف فالنتينو وأليس ترى
في روابة «الفرسان الاربعة»



رونالد كولمان وبلانش سويت
في رواية «لحظته الاخيرة»



جون جلبرت وليليان جيش
في رواية «لابوهيم»

حديث المحرر

اغفر لهم يا ابتاه

وهل في وسعى أن أطلب لهم الرحمة والمغفرة؟

وهل في استطاعة مخلوق ضعيف مثلى ان يرد الضالين الى حظيرة العقل ؟ !

ماذا حدث ؟ !

لست أدرى أنا ما ذا حدث بالضبط ولكني أروى القصة التالية التى رواها لى صديق أثق به .

مثل مسرح رمسيس في الاسبوع الماضى في مدينة الاسكندرية . رواية الذبائح، وهى رواية أعجبنا بها جميعا وكتبنا عنها المقالات "طويلة اطراء ومدحا .

انتهى الفصل الاول فصفق الجمهور هناك كما صفقنا نحن من قبل هنا ، وأعجب بالرواية كما أعجبنا .

في تلك اللحظة ، وقف شخص عاقل جدا ، وحكيم الى أبعد حدود الحكمة . وهتف بسقوط المسكين عبد الحميد ! ! كما كانوا يهتفو ن بسقوط عدلى ورشدي وثروت ثم عادوا فرفعوهم وأخذوا يمجدونهم الآن ! وزاد الاسكندراني العاقل فهتف بسقوط الصحافة « ويلعن أبو الحكل » ! !

وسأل أحدهم صديقنا فتوح افندى نشاطى : « عبد الحميد مالو ومالكم ؟ ! »

قال فتوح : « أنا عارف » ؟ !

فأجاب الاسكندراني : « اذا ما كنتوش قادرين عليه احنا نروح مصر علشان نضربه »

روي لى صديقى هذه القصة ثم زاد فقال مبتسما .

« لقد أصبحت عظيما ياسيدي، وصار الناس يهتمون بك في كل مكان » !

أما أنا فأقدم شكرى أولا ليوسف وهبى فقد صيرني عظيما بالرغم مني، وكافأني بذلك على ماقمت به نحوه من « بروباجندا » و « ركلام » وغير ذلك سواء كان له أو عليه، مما كان السبب في نجاح مسرحه هذا العام.

ولكني أقول لصديقى « ليست العظمة ولا الشهرة هى ما أطلب يا أخي ، ولكني أقدم لهم نفسى يضربوني ويقتلوني اذا شاءوا على شرط أن يهتدوا بعدي ويحكموا عقولهم لا عواطفهم

ليس ما يؤلمني أن يقال عني أنني متسول أو مغرض . أو حاقد شتام . أو دني سباب . أو سافل منحط . . . . كل هذا لا يؤلمني ولا يهمني . وانما الذى يولمنى أن أرى عقلية جمهورنا قاصرة الى هذا الحد ! !

عبد الحميد مغرض ، ومتسول ، وحاقد وجاهل . . و و الخ ولكن لماذا ؟ !

هذا هو السؤال الذي نوجهه دائما بعد القاء التهمة !

ويكون الجواب دائما هكذا : « لانه قال إن يوسف وهبى لم ينجح في رواية أو روايتين أو عشرة » ! !

هذا كل ما فى الامر

شكرا ياسادة : أنا لا مطمع لى إلا أن يهتم الناس بالتمثيل ويقبلون عليه حتي يكون للمسرح شأن فى الغد . وان لى فى ميدان التسول لمتسعا فى غير دوائر التمثيل ! !

فاذا كان اتهامى ومحاولة القضاء على وتشويه سمعتي وضربى وقتلى في النهاية يجعل الناس من ناحية أخري يهتمون بالتمثيل ويعضدونه عن رغبة أو اغاظة في انا ، فليكن لهم ما يريدون ، ولا يهمني أن يكون الذى يرفعون المسرح في شخصه يوسف وهبى أو عزيز عيد أو فوزي الجزايرلى ، أو على طبنجات ! ! !

أنا ياسادة لا القي التهم جزافا ، وانما استند في نقدى علي براهين وأدلة ، وأما الحوادث والوقائع التي نذكرها في ناحية أخري فهى حقيقية بدليل سكوتهم عليها ورضائهم بها وعدم تكذيبهم لها .

اما أنتم فعلى أي أساس تقوم تهمتكم لى ؟ ! سادتي

لا أدافع عن نفسي ، وانما استمر فى طريقي حتي ولو حطمتم رأسي !

هو جد ما أقوله لكم عن نفسى فصدقونى

اما ما أقوله لكم . فليس أكثر من قول المسيح عليه السلام وهو على خشبة الصليب :

« اغفر لهم يا ابتاه لانهم لا يدرون ما يعملون » ! ! !

مذكراتي

عن المسرح العربي

منذ عشرين عاما

الشيخ سلامه حجازي

أذكر الشيخ سلامه حجازى فى أية ناحية من قرى مصر ومدائنها، من القاهرة الى الشلال. ومن الاسكندرية الى رشيد. فلا تسمع الا الترحم عليه. والا التغنى برخيم صوته. وإلا الشهادة بسمو اخلاقه ولطف شعوره.

فاذا كتبت اليوم عنه «مذكراتى»: فانما اكتب عن اعظم كوكب لمع فى سماء التمثيل. وعن أكرم خلق عرفته بين الذين وقفوا على خشبة المسرح

واذا كتبت عنه: فانما كتابتى صادرة عن رجل كان للشيخ رحمه الله صديقا. فتريكا له فى عمله: ولكن خارج دائرة الظهور على المسرح الا مرتين اثنتين. ولذلك حكاية ليس هذا مقامها

عرفت الشيخ فى فجر الشباب. وفجر «الغية» — غية — التمثيل. لا الديكة ولا الحمام. ولا الثعابين ولا ورق البريد! ولا العصى ولا الشماسى...!

عرفته ياسيدى وهو زعيم فرقة المرحوم اسكندر فرح التمثيلية. فعرفت وجها باسما ومروءة عالية. وعاطفة يقظة. ونكتة حاضرة ودامت هذه الصداقة الى ان فرق بيننا مفرق الجماعات وهادم اللذات. هذا الذى



يدعى عزرائيل. صديق ميكائيل. وقرين اسرافيل...!

* * *

وقد مر بك فى مذكراتى. ان الشيخ عندما استقال من العمل مع الشيخ سليمان الحداد. وسليمان افندى القرداحى. انضم الى اسكندر افندى فرح

فهل تعرف كم كان راتب الشيخ على



الشيخ سلامه حجازى

ضخامة اسمه. وذيوع صيته. وانتشار ذكره؟

لقد أختص نفسه بثلاثين جنيها فقط لا غير راتبا شهريا. وظل يتناول هذا الراتب بلا زيادة ولا نقصان. ولا علاوة او بدل اغتراب طيلة السنين التى قضاها مع صديقه

المرحوم اسكندر فرح

واليوم لا يرضى بهذه الثلاثين راتبا. «مفعوص» من الذين «يوأوأون» على المسارح. هزلية كانت اوجدية. وهم يتوهمون انهم يغنون أو ينشدون وما دروا، والتين والزيتون، انهم مغرورون جدا وجدا مغرورون...

عاش الشيخ واسكندر فرح مثل السمن والعسل، او الوسكى والصودا فلا شجار ولا خصام ولا اختلاف ولا نفور، لان الشيخ انفرد بحركة التمثيل لا يتدخل فيها عويل، وانفرد اسكندر بحركة الادارة منصرفا اليها بكليته

ولكن خلافا دب دبيبه بين الشيخ والمرحوم قيصر افندى فرح شقيق اسكندر افندى، أدى فى النهاية الى الافتراق فراقا لم يكن بعده تلاق

* * *

وكان هذا الفراق بركة على الشيخ وخيرا اذ انتقل مستقلا بفرقته الى تياترو «فيردي»، الذي اسماه دار التمثيل العربى

ومن السخف والجنون، ان يتهم المفتونون من المشتغلين بالمسرح، المرحوم الشيخ سلامه بعدم الكفاءة وباهماله العناية بالفن...!

فهؤلاء أقول ياسيدى — وانا مستعد لدفع الغرامة، التى يقضى بها قاضى المخالفات على السب العلنى — انكم اغبياء، سفهاء لا تعرفون الألف من الياء

من ياهؤلاء جاءكم بالمسيو كارينى من ايطاليا لتفصيل الملابس التمثيلية؟

سلوه ان الرجل لايزال حيا يرزق، وهو الآن موظف فى الاوبرا الملكية، بعد ان كان «وقفا» على الشيخ رحمه الله

اليهم الفنون الجميلة وأخصها التمثيل والموسيقى وهنا لا استطيع أن أحصي الفوائد العديدة لما لهما من الاثر فى التهذيب والتعليم فان ذلك يحتاج لشرح طويل وليس هذا موضوعه

مات مراد وكان معقد آمال طلبته . واخوان عشيرته · مات وقد كان لوطنه أمل في نجاته ورجاء فى نشاطه . مات ولم يجن العلم ثمار غرسه · مات وقد أراد الله ان يقيم لنا من نكبتنا فيه آية وآية اليوم (انما يعجل بخيادكم)

فأعزيك يا مصروا كرر عزائي كلما ضعف بيننا المجهود وتذكرت محموداً · أو كلما قلت الانداد وتذكرت مراداً !!

ولئن بكيته يا ساده للاخوية الماسونية وللرابطه القوميـة فانى أندبه من ناحية ثالثـة أذ أمت اليه بصلة وهـذه قد ضاعفت مصابي فيه وحزني عليه . اذ رأيت عن قرب هول الفاجعه وعظم الخطب .

واشفق عليكم يا ساده فلا احدثكم كثيرا عن زوج مخلصة أحبته وأحبها الحب كله لم تستطع أن تتحمل صدمة مرضه فدب فيها ديب اليأس من حالته ومرضت هى الاخري فكانا كأنهما روحان فى جسد · وقد أعاقها هذا المرض عن عيادة زوجها فى المستوصف الذى كان يعالج فيـه فكان يسائل عنها العواد والزوار فيعللون التأخير ويغرق هو فى التفكير وكانت هى الاخرى تسائل العائدين من زيارته عن حالته حتى تضاعفت اعراض مرضها بقدر ما كانت تتأخر صحة قرينها وأضطر الاطباء بعد أن عظم الداء وعز الدواء الى ان يكتموا أسانها ومن ذلك الحين ما كانت لتعرف حتى من أمر نفسها شيئا · أما هو فقد كرر فى طلبها وألح وشدد لما شعر بأنه سائر من سيء الي اسوأ ليودعها ويتزود منها بآخر نظرة يكون لها معنى تفهمه القلوب ولكن قد عز بينهما حتى الوداع الاخير وفاضت روحه الى رحمة الله وكلاهما لا يعلم عن صاحبه شيئا وقد ترك خمسة اطفال بين رضيع ودون بلوغ

حقا ان المصاب فيه عظيم فان صرحا قد تهدم . وعودا مال ونجما أفل ومعينا نضب . وشبابا ذهب ووداعة بادت . وعلما قبر أي مراد

ما حسبت الذكاء المفرط ينطفىء نبراسه بتلك السرعة، والشباب النضير يذبل زهره بتلك الحدة ولكن (اذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون)

محمد عبده

مندوب محفل الفسطاط

كلمة عن حياة الفقيد

﴿ لضيق المقام رأينا أن نجتزيء من هذه الكلمة الطويلة ما يهم فقط ﴾

سادتى : —

ان شئتم حدثتكم عن تاريخ حياة الفقيد واخلاقه ومواهبه . وان نظرة واحدة كنت تلقيها على شخصه تكفى لأن تتبين منها كل شيء كان خافيا عليك .

حياته

ولد الفقيد من ابوين كريمين فى أواخر شهر يونيو سنة ١٨٨٨ بمنيا القمح فرbياه وأحسنا تربيته حتي الثامنة من عمره فادخلاه مدرسة اوليه وفى الحادية عشرة من عمره ادخلاه مدرسة عباس الابتدائية . فنال منها الشهادة عام ١٩٠٤

وتلقى علومه الثانوية بعد ذلك فى مدرسة التوفيقية . فمكث بهـا عامين . ومنها لمدرسة الاقباط الكبري وارتأي أن يحضر لشهادة الدراسة الثانوية قسم ثانى من منزله . وكان فى خلال ذلك يشتغل بالتدريس فى مدرستي السلحدار فالايرانيه .

وفي عام سنة ١٩٠٨ حاز شهادة البكالوريا. ولشغفه بالتربية والتدريس التي مارسها فى المدرستين السالفتين التحق بمدرسة المعلمين العليا واتم دراسته فيها حتى نال اجازة التدريس عام ١٩١١ .

وفيه عين مدرسا بمدرسة محمد على الاميريه. ثم نقل فى عام ١٩١٢ مدرسا بمدرسة الناصريه الاميريه . ثم المدرسة الخديوية سنة ١٩١٤ . ثم التوفيقية سنة ١٩١٥ . فعباس الاميرية . فالخديوية ثم السعيديه سنة ١٩٢٠ فالخديوية ثانية

ولما كان مهتما بالتمثيل والموسيقى ارسلته وزارة المعارف العمومية فى ٢٥ مايو سنة ١٩٢٣ فى بعثة الفنون الجميلة لزيارة المسارح الاورويه.

وفى ٢٥ يوليو سنة ١٩٢٤ أعادته مرة ثانيه إلى أوربا للغرض نفسه

ولقد جمع في هاتين الرحلتين عـدة مجموعات قيمة من مناظر المسارح الاوربيه الشهيرة واعمالها وكذا التمثيل . وأيضا بعض التمجيمات للمسارح الكبرى ومعاهد

ومن الذي بدأ بتعيين فنان لعمل « الماكياج » قبل الشيخ سلامه ، وقد كان بعضهم ولا يزال لا يملك من وسائل الماكياج ، الا « دقن الباشا » ، ودقنا اخرى تنفع لادوار الكهول ، وثالثة لادوار الشباب فاذا مثل دور سلطان ، زعق وقال ، ياولد هات دقني من علي الرف . . . !

ولكن قتل الانسان ما اكفره . ! !

* * *

قلت ان الشيخ استقل ادارة وتمثيلا بانتقاله الى دار التمثيل العربي وقبل ان احدثك عن اعماله فى هذه الدار ، انتقل بك الى نشأة الشيخ ، لاحدثك بعض ما ادلى به الى فى هذا الشأن

لم يكن الشيخ يعلم أنه أوتى أجمل صوت سمعه الناس فى مصر ، الى ان عرف ذلك بعض الكرام الغيورين على الفن ، فما زالوا به حتى حملوه على ان يؤذن فى مسجد سيدى المرسى أبو العباس المشهور بالاسكندرية

وكان صوت الشيخ إذ ذاك عامراً فى القرار أو « الاراضى » كما يقولون ، فاضطروه الى أن يتولي اذان الفجر . لتقوي رئتاه بنسيم الصباح العليل يجيء من ناحية البحر ، فما مضي زمن طويل حتى انعكست الآية والتوى الامر وأصبح ما كان من صوت الشيخ عامراً ، خرابا يبابا وما كان غير عامر بات آية فى العمران .

لقد غدا صوت الشيخ على أتمه فى « الجواب وجواب الجواب » أى فى الطبقة العالية ، اما فى « القرار » فانه فقد كثيرا من قوته

قال الشيخ واذ ذاك ادركت ان الصوت كائن حى ، مثل سائر الكائنات الحية فلما اندمجت فى سلك الممثلين عملت على خلقه « خلقة » ثالثة وما زلت به حتى ملكت ناصية جميع الطبقات بلا استثناء .

ولعل الذين أوتوا نعمة الصوت الرخيم العذب . يستخدمون هذه النصيحة من كبير المنشدين والمطربين . ويعملون على تقوية الناحية الضعيفة من أصواتهم بقوة ارادتهم مادام الصوت قابلا للنمو كما هو قابل لعكسه .

وكان أول عهد الشيخ بالغناء أنه ذهب الي الانشاد فى حفلات الذكر فاشتهر بين « السميعة » وأقبلوا عليه من كل جانب .

قال الشيخ :

وكان السميعة يابنى هم الذين يحترمون المطرب على عكس هذا الزمان الذى يحترم فيه المطرب سامعه ...!

قلت وكيف كذلك ... ؟

قال : ان السميعة كانوا يغارون على أهل الفن فيلقون عليهم أوامرهم — وكانوا سميعة يعرفون ماهو الفن ، وما هى النغمة ، فيتلقي المغنون هذه الأوامر بالاذعان لأنها فى مصلحتهم ومن أجل خيرهم

ومن هذه الاوامر التي صدرت الى و نفذتها باحترام ، انصرافى الى الأذان فجراً فى سيدى المرسي أبى العباس .

ومن نوادر الشيخ وهو منشد نادرتان جميلتان قصهما على رحمه الله وهو يضحك

النادرة الاولى ، أن المرحوم الشيخ محمد حفنى — وربما كان حيًا وأنا لا أدرى — كان من أقدم أصدقاء الشيخ ففى ذات يوم دعى الشيخ في حفلة ذكر كبرى ببلد فى مركز دسوق فأخذ معه عم الشيخ حفنى (سنيدا)

وكان الشيخ حفني بادنا مثل هذا الضعيف الفقير الى الله تعالى وكان شابا (شلبيا) يغني بعمامته وقفطانه وسائر ملابسه فيظهر للناس بهندام جميل يظنونه معه أنه من الافراد المعدودين ولو فى الانشاد

فلما وصل الشيخان الى المحطة — الشيخ سلامه والشيخ حفنى — كان فى انتظارهم نفر من أهل الفرح ومعهما ركوبتان . احداهما فرس مطهمة ، بالفضة ملجمة . تقدموا بها الى الشيخ حفنى لانه أعرض من الشيخ سلامه واطول . فغمزه الشيخ سلامه بعينه وامره باطاعتهم . فركب حفنى الفرس وركب الشيخ المطية الثانية وكانت حمارا أعرج . ؟

وسار الفلاحون فى ركاب الشيخ حفنى وهم يرحبون به قائلين .

والله شرفت ياشيخ سلامه : : ؟

ياما احنا مشتاقين قوى . : !

زارنا النبي . زارنا الهنا : آه يانجف أصلي !! ومد الطعام . فاختصوا حفنى باللذيذ الشهى منه : وظل موضع احترام القوم واعجابهم الى ان ازفت ساعة الانشاد : فرأوه « سنيدا » لاعميداً ، وعرفوا خطأهم فخجلوا ، حتى اذا ما انتهت الحلقة الأولى من الذكر ، تقدم واحد منهم من الشيخ حفنى وقال له .

« داهيا تسمك زى ما سميت بدنا »

فضحك الشيخ سلامه . وضحك الشيخ حفنى أيضا ... !

***

أما النادرة الثانية فخلاصتها أن سيدة من البيوتات العريقة فى المجد باسكندرية دعت الشيخ سلامه وكان عمره اذ ذاك أربعة عشر ربيعا . ليغنى فى حفلة خاصة بجمهرة من صديقاتها وقريباتها . فلبى الشيخ الدعوة شاكرا

وحدث ان احدى السيدات طلبت اليه أن يشرب كأسا من الجعة فرفض وأبى .

وقد مات رحمه الله من غير أن يتذوق طعم الخمر

واعادت السيدة عليه الـكرة فأعاد الرفض والاباء .

وقد ظنت ان الشيخ رفض عن تكبر وتعجرف لاعن زهد في بنت الـكرم ، فالقت (بالبيرة) على ملابسه فكظم الشيخ غيظه ولـكنه لم يتمكن من أن يواصل الاجادة

فلما لحظت السيدة ذلك تقدمت منه وقالت له

ماتزعلشي ياسي الشيخ ،

ثم وضعت في يده قرطاسا فيه خمسون جنيها فأخذها الشيخ ضاحكا وقال

مافيش كبايه تانيه ...؟؟

والنكتة ظاهرة الا لمن لا يفهم ..

« جورج طنوس »



يوسف وهبي

في دور « مكين » ابن الراجا

فى رواية الدم

وهي من تأليف يوسف وهبي

اخرجها عام ١٩٢٤

وهو من الادوار الشاذة التى استطاع يوسف ان يكون بها شخصيته

كلمة

الى يمين هذا الكلام صورة يوسف بك وهبي مدير مسرح رمسيس وصاحبه

في الايام الأخيرة كثر الأخذ والرد في حقيقة الموقف بين يوسف وهبي وبيننا وذهب كل قوم يتقولون بما شاءت لهم اغراضهم ومصالحهم . ولم نحاول نحن أن نتعرض لشرح حقيقة الموقف ولم يحاول يوسف نفسه ان يتعرض ابضاله .

والحقيقة ان الخصومة الشخصيه التى يزعمونها غير موجوده وانما هي خصومه بين التمثيل والنقد ولن يتفق الاثنان غالبا

وسأل قوم لماذا لاتنشرون صور يوسف وهبي كما نشرتم صور باقى الممثلين مع أنه صاحب اكبر فرقة تمثيلية في مصر ؟

وجوابنا على ذلك ان يوسف وهبى نفسه يضن بصوره . ولايسمح بها الاللمقربين من أصدقائه ولسنا نحن منهم

ومع ذلك فكلما وقعت في يدنا صورة ننشرها مهما كانت المناسبة

وقد عثرنا له أخيرا على مجموعة صور نبدأ من هذا العدد بنشرها . حتى لا يبقى محل لتقولات المتقولين



اسماعيل عبدالمنعم

ولع الـكاتب اسماعيل افندى عبدالمنعم منذ نعومة أظفاره بميله للادب ومما يعرف عنه في حداثته أنه كان يستظهر القصائد الحماسيه ليلقيها على اخوانه التلاميذ اما في مدرسة التوفيقية فـكان محط أنظار الجميع من مدرسين وطلبة وكان في كل مرة ينتخب لالقاء مباحثة أدبية في حجرة المحاضرات يهرع لسماعه الطلبة من جميع المدارس ولما انتظم في سلك مدرسة الحقوق كان الجميع يترقبون له مستقبلا زاهرا ولكن ميله للادب مابرح يجيش في نفسه وقد ساعد ذلك ظهور جريدة المنبر فانضم الى صديقه حافظ بك عوض وتولى معه تعريب روايتى النبى الابيض والحشاشين ثم أخذ بعد ذلك يكتب المقالات الرائعة ويؤلف الكتب القيمة حتى أخرج طائفة صالحة من الكتب الادبية والروايات القصصية وقد تعرف بالمستر هول كين الروائي الانجليزى الشهير وفي عهد الخديوى السابق عهد له أن يمد المستر « ليدر » بمعلومات تفيده في وضع كتاب عن حالة مصر الاجتماعية وقد أسس ندوة المؤلفين بدار الجريدة كان يرأسها المستر موزلى وكانت ترأس قسم السيدات مسز ستانرد ثم أسس مع بعض أصحابه جمعية أنصار التمثيل ومنها بعض الكتاب والممثلين امثال المرحوم محمد عبد الرحيم ومحمد تيمور ومحمد عبد القدوس وابراهيم رمزى وحسين فتوح وغيرهم



محاكمة الممثلين والممثلات

تابع الجلسة الخامسة - محاكمة علي أفندي الكسار



على الهامش :

... لا أدرى هل من حسن الذوق ان أترك الاستاذ لطفي جمعه يواصل رقصة الدلوكة برهة قصيرة يضاً بعد أن تركناه يرقصها باستمرار طول الاسبوع الماضى .. وأتكلم قليلا على الهامش ...!!

ذلك لانى أريد ان أقدم مع ابتسامة رقيقة أكبير أعتذارى الى اؤلئك الذين ضاق صدرهم عن احتمال مزاحى القاسى ! وتهكمى الجارح ! فاعتذر الى الاستاذ لطفي جمعه الذى اوجدته تلك المحاكمات في موضع دعابة وفكاهه لاتنقص مماله من الاحترام والاجلال .. واشكره شكرا خاصا على عبارات الثناء والاعجاب التى وصلت الى منه عن صديق صديق صديقه ...!!!

واعتذر الى الاستاذعزيز عيد عن تلك الصدفه الخبيثه التى جعلت الحمار الازعر المسكين يحتل غرفته احتلالا انجليزيا .. وليعلم سيدى ان هذه(الصدفه!) لاتقلل مافي نفسى من الاكبار للرجل الفني العظيم ...!!!

واعتذرايضا الى الاستاذ يوسف بك وهبى عن شدة كلام النائب عن « غروره ! وألقابه ! وكفاءته» فهذا رأى يقابل من فريق كبير بالاستحسان ومن غيرهم — ككل رأى طبعا — بالاستهجان ...!! والذى اريد منه ان يعتقد ان «الاحنف» لايكتب عن ايعاز او تحامل وانه يفكر تفكيرا مستقلا !!!

ولا أنسى في اعتذاراتى هذه ، الصديق الطيب حسن افندى البارودى .. ولا بد انه قد سر سرورا كليا كما سررنا جميعا بالعثور على تلك «الحلقه ...!!؟» التى عاش « دارون ! » طويلا ولم يعثر عليها ...!!

ولى رجاء حار عنده هو ان يمتنع عن اكل « الموز ! »امتناعا باتا .. فاننالانتمالك انفسنا من الضحك لوتصادف .. ورأينا .. لااكلنا مثلك .. شيئا منه ...!!!

واخيرا احيى احمد افندى عسكر واتمنى ان لايحقد على بسبب تشابهه الكبير ببرميل البيره المتحرك وكذلك محمد مصطفى الصعيدى القح ... وعلى طنبحات قزم الاقزام .. وجميع من ألمتهم لدغات قلمى الثقيل ... !

وبعد ذلك اشكر من اعماق نفسى اخوانى واصدقائى الذين آزرونى باعجابهم وشجعونى بابتساماتهم وساعدونى بآرائهم .. وكذلك الذين اكثروا من الحماقة في وجهى والاشارة الى . والتهامس على ومناقشة آرائى وتقريظ كتاباتى ... وانى وان كنت لم اتشرف بمعرفتهم .. غير انى لاأعتبرهم طبعا من اؤلئك الذين لايريدون ان يكون لغيرهم رأى مستقل او مخالف لآرائهم والا ... فهو (خائن !) اذا كان الرأى سياسياً (ومتحامل ومغرض وجاهل !!!) اذا كان الرأى ادبيا ... او فنيا !!!

وأختم هذا بشكرى الحار «لحماد افندى» . الطالب بالسنة الأولى بكلية الحقوق بالجيزه ولعله من اقرباء محمد على حماد مكاتب البلاغ الفنى ! اشكره على الحفاوة التى استقبلنى بها مع اثنين من زملائه صباح الثلاثاء الماضى . تلك الحفاوة التى دلت على نمو في العقل وسعة في التفكير ! وثقافة في الآداب ؟ ! ! والفنون ...؟! (وقد كان (هو ! هو !)ولاشك!)

اما الاستاذ محمود على قراعة الذى تبرع بعشرة جنيهات ثمن مطبوعات لعائلة المرحوم محمود مراد استاذه السابق على اثر قراءة مقالاتى فله اجره عند الله !

كلية الحقوق (الاحنف)

☆☆☆

عباسية !

ورن الجرس الاول فسكت الجازباند وانقطع واسدلت الستائر وسارع علي الكسار وحامد ورتيبه الى الداخل .. ورجع الاستاذ لطفى جمعه الى البوفيه وهو يقول « واهالك يا دكتور محجوب ليتك كنت معنا في هذه المحاكمة . اذن لرقصت طربا من اعلا ذقنك الى أسفل قدمك لاجل هذه البروباجندا السودانية !!!»

وازدحمت الصالة بالواقفين والواقفات ... فجعلت اجوس بينهم فاستطيع ان أسمع وأرى ..! رأيت استفان روستى في ملابس « زردق بطاطه » في رواية عشرين الف جنيه . ثم سمعته يصرخ بصوت بلدى « عندنا مصائب افرنجية

للبيع !!!» فالتفت لارى هذه المصائب .. فلم أر وراءه غير المدموازيل «نيني موريه !» ممثلة دور «سافيا !» في نفس الرواية فقلت في نفسي لو كان استفان يعنيها بكلمة «مصائب» لتمنيت على الله .. ان ينزلها على !!

أما هي فقد كانت تقول وفي كلامها «لكنة» أعجمية تعجبني «انا مش عارفه زرده واف كده ليه !؟» فاجابها استفان بلهجة حشاش «وانت عاوزاني أروح على فين .. ! !»

وفي هذا الحين اقترب منهم مختار عثمان وهو بملابس الخواجه «مجار!» مقار ثم تفرس في المدموازيل «نيني موريه !» وكأنما لم يعجبه الخال البديع الذى يجاور فمها فبلل اصبعه ثم أدناه من الخال ليزيله على اعتقاده .. !

فصرخ استفان «عاوز ايه ياخواجه مقار . أنت عاوز تبوسها بصباعك ؟» فرد عليه مختار قائلا «لاو . لاو . لاو . دانابس عاوز أزعطلها العدساية اللى في خشمها دى !!!»

وجاء الاستاذ جورج نحوهم ولما رأى ان مختار قد أخرج المنديل البلدى القذر من جيبه .. افتكر انه (عطيل .. والمنديل) فصرخ بتعبيرته المشهورة (المنديل .. المنديل .. ديدمونه أين المنديل ؟ !)

وهجم على مختار وهو يصرخ ومختار يقول (بس جول لى عاوز أيه ! ! ! ؟ دى فلحة ايه دى . . ما تسيبنى اروح ادعس لى على دستة جندوفلى وجزازة نبيت شلبي !) . . . وكان الاستاذ جورج قدعاد الى صوابه .. فحملق فيه مختار عثمان .. ولما رأى هدوءه وسكونه قال (جول لى ياخواجه جورج تعرفش (بجم !) يعنى أيه . . !!)

وشرف المحاكمة الاستاذ عزيز عيد بعد انقطاعه عنها في الجلسات الماضية .. واذا باحد الشبان الموظفين بمصلحة المناجم وهو كما مكتوب في نصف الفرخ الورق الذى اسماه (كرتا !) ما يأتى :—

(فلان . . موظف . . ومنتسب . . ومؤلف ومترجم . . وصاحب مشروعات وآراء لم تتحقق ولن تتحقق .. وصديق . .(ما قل ودل ! ! !) . . وقد (استفرد!) بالاستاذ عزيز ليسمعه قصيدته التى الفها مدحا فيه (في رواية الرئيسة ! !) وكان عزيز يهز صلعته وهو صابر صبر ايوب وذاك ينشد بصوت كريه :—

برافو ! برافو ! ياعزيز فانني
اقول برافو كل يوم وليلة
لقد كنت في دور (الرئيس) فكتته
واضحكتني يا شيخ في كل لحظة

ثم جعل يقول عن الرئيسة :

كما انها كانت تلمع كل ما
وجدته وسخا من نحاس الوزارة

وازداد تحمسه وارتفع صوته فما كان من الاستاذ عزيز بعد ان تضايق تضايقا شديداً من هذا الشعر السخيف الا ان تسلل وهرب وهو يقول (أنا لازم اخدت حاجة . . وجيت اروح مسرح رمسيس رحت العباسية . . . ! !)

وهناك بجوار البنوار الثانى الشمالى وقفت السيدة زينب صدقى . والسيدة فاطمة رشدى حاملة ابنتها عزيزة . والسيدة مارى منصور حاملة صفيحة (بنزين !) ولما اقتربت منهم . سمعت زينب كأنها تخاطب نفسها على طريقتها في رواية الاغراء . بطريقة محزنة مؤثرة . . (لما كنت مع زوجى الاول . . لم يكن في فكرى الا ان أكون أما . . ولكن وا أسفاه . . لم تكن لى مثل هذه السعادة التى تتمتع بها زميلتى فاطمة . . !)

في حين ان فاطمة كانت تتكلم بصوت عالى كما في الفصل الثانى من رواية البؤساء وهى توجه كلامها «الى كوزيت !» التى قامت بدورها ابنتها عزيزة «انها ثمرتى ! ! أجل ليس في استطاعتى ان آخذها معى . . ابنتى . . ؟ لانهم قد لا يستخدموننى ولكن واها لهذه البنية لقد جنت علينا جميعا ! وواها للشباب التعس . . ! ولكن سوف لا يستخدموننى اذا عرفوا انى أمها . . »

واذا بصوت حسين رياض يقول «الا ان تتزوجى [باسم القانون . . ؟]

وكان حسين رياض بملابس (عبد الفتاح فتيحه) مستشار المحامين . . اى كاتب المحامين . . ! في رواية (باسم القانون لعباس علام) . . . . !!) . .

وكان طويل الجاكته . قصير البنطلون واسعه ! طربوشه يغطى اذنيه . . . وتحت باطه مجموعة من كتب القانون . . . كشرح داللوز . . وكتاب المدنى لبلانيول . . . والجنائى لجارو . . . فجعل يترقص ويخبط الارض بفرع الشجرة الذى يستعمله كعصاه ! ويقول (نعم ياهانم . لم ينص القانون على أن المرأه لا تستخدم اذا كان عندها ولد أو بنت . . . ! هذا في فرنسا ؛ ام في مصر . . فالحكايه . . مفهومه !!) واذا بممثل يقول من هذا ؟ فاجابه حسين رياض (انا عبد الفتاح فتيحه مستشار المحامين . . من اربعين سنة . . اخرجت مستشارين . . ومديرين ومحامين . ! ولكن متواضع . ومتنازل عن هذه الوظائف الى يوم الدين .) ثم خفض صوته (ولكن والله العظيم جعان يامسلمين !) والتفت الى اقرب ممثل بجواره وسأله (ماعندكش سيجاره ماكنه !؟) فلم يرد عليه احد . فاستعد للخروج فسأله احدهم (الى اين ذاهب عبد الفتاح فتيحة المعار !) فاجابه (الى من يفهمنى ايها الحمار !)

وهنا رن الجرس الثانى . !

وجاء نجيب الريحانى ومعه الكهرباء المتنقلة ! ليحضر محاكمة زميله وصديقه ! واذا بهامى غراندار قد جعلت تترقص وتتنطط في الصاله . ونجيب يتبعها وهي تغنى بصوتها الجميل (وتقول هيلا هيلا هب هيلا هيلا هب ! وانا كاى زى المهلبيه . فعيونى حلاوه عسليه ؛ وخدودى حلاوه سكريه . هيلا هيلا هوب هيلا هيلا هوب .)

وجعل نجيب يتابعها ويقول بصوته المضحك السكشكشاوى (هيلا هيلا هب · هيلا هوب ·· هيلا هيلا هوب · والجنان حلاوة عباسية هيلا هيلا هوب ·)

واذا بها توقفت فجأة واتخذت هيئة جدية وجعلت تقول بلهجة عربية فصحى · (لماذا تقول يا نجيب هذا الكلام لماذا ؟ هل لا أعجبك ياهذا ؟ حقا انك في شكلك تشبه الاستاذ ·)

فبحلق الريحانى وجعل يدور بعينه وهو يكاد يجهش بالبكاء (الله · الله · الله ، البنت جبتها هنا بديعة مصابنى · وحا خرج بيها منيرة ثابت · ·)

وهنا رن الجرس الثالث

وابتدأ الجازبند يعزف دور (دنجى دنجى · ·)

ولم يكد يصل الى (سرقوا الصندوق يا محمد ·) حتى رأيت الاستاذ النابغة عبد الرحمن رشدى وهو بملابس « سكاربيا » في رواية توسكا التى مثلها قديما · فقلت في نفسى ايهما اتقن الدور من الوجهة الفنية ـ رشدى أم وهبى ؟ ولم اجد في نفسى ارتياحا للرد فانى أخاف ان أرمى بالتحامل وهو أقل التهم التى تكال جزافا في هذه النهضة الفنية

السلام عليكم

وارتفعت الستار وظهر محمد مصطفى على المسرح هو منكس الراية الحمراء التى بجوار أذنه دلالة على انه في الشغل الان ولا أدرى هل كان يعد كالتاكس أم هذه اشارة فقط

وصرخ (محكمة) ودخلت الهيئة الموقرة وتقدمها خليل بك مطران وتأخر كعادته النائب لطفى جمعه ثم جاء يهرول وبيده منشة من الخوص ففتح الرئيس الجلسة ونادى على المتهم فصرخ محمد مصطفى « على الكسار ، البربرى المهزار » فاجابه على من داخل الكواليس (افندم هاضر اهوجاى زى الفريرة) وظهر على وكان يحمل على كتفه خرجا لا أدرى مافيه ولما وقف في قفص الاتهام قال (السلام عليكم) فلم يرد عليه أحد فقال بصوت عال (السلام عليكم) فلم يرد عليه أحد أيضاً فقال · (الله · الجماعة دول مش بيردوا ليه · أياك دول تماثيل ·) ثم التفت فجأة فرأى محمد مصطفى واقفاً وقفه عسكرية فجرى اليه واحتضنه وهو يقول (واد يا محمد · ازيك ياخوى... سلامات عملت ايه بعد الاستقالة · اشتغلت فيلسوف زى أحمد زكى ·) ثم رأى الرايه الحمراء فقال · «وايه الراية دى ؟ أياك أشتغلت تاكس ؟ طيب من فضلك تستناني بعد الشغلة اللى زى الزفت علشان تروحنى ولكن قول لى الماية متر عندك بكام ؟ دى لازم رخيص خالص وبتشتغل بالبنزين والا بالبيره؟ والله كويس خالص انا كمان ان ما نفعتش اشتغل عربيه حنطور».وهنا صرخ لطفى جمعه « انت ياراجل يامتهم · تعالى مكانك) فاجابه (حاضر يافندم) ثم قال في سره (دى ماله عامل كده زى المحضر).

ساله الرئيس

ياعلى الكسار ما اسمك ؟

فضحك على وقال (اما دى عباره كان لما على الكسار اسمه ايه ابقى انا متودى منكر والراجل الحاجب دى نكير والا انا في السراى الصفرا والا ايه العباره ياولاد : ؟) فلم يرد عليه احد : ·

فقال (دول يمكن كان يسألونى عن عمرى : ولونى دى اصلى والاصناعه ومجوز كام وطبخين ايه ؛ واتغديت ايه : لا : لا دى كلام ماينفعش يالله يابو عفان من هنا ؟) وحمل (خرجه !) واراد الخروج ولكن الاستاذ ابراهيم رمزى منعه وهو يقول (دخول الحمام مش زى خروجه ::)

فرجع على وهو يقول (معلهش علشان خاطرك اما دول والله ··) ثم سكت وجعل يقول (دانا بابن حليخ خالص ·).

وعند ماراى لطفى جمعه وقد خلع حذاءه ويحاول الجلوس القرفصاء على العنقريب جعل يضحك · فصرخ لطفى جمعه · (بتضحك ليه ياراجل ؟) فاجابه وهو لا يزال يضحك (لا ما فيش حاجه · دى بس الواد حامد · «ولى عهد امليط» زغزغنى بره وما حستش الا دلوقت هيء هيء هيء هيء -) وازداد ضحكه عند رؤية منديل لطفى جمعه الاصفر ـ الاحمر سابقا ـ ولما سئل عن سبب اشتداد ضحكه اجاب (لسه الواد نازل في زغزغه من بره هيء هيء هيء)

يتبع (الاحنف)

السيده وجيدة حمدى

من المهم جدا ان تكون النهضة الفنية عامة غير قاصرة على القاهرة دون سواها

لذلك نحن نبذل وسعنا لتعميم هذه النهضة في جميع البلدان

والى يمين هذا الكلام صورة السيدة وجيدة حمدى وهى مغنية معروفة في طنطا ولها مكانة ممتازة في نفوس الاهالى هناك لرقة صوتها وحلاوة نغماته



صحائف الفن

رافائيل Raphael

دخل أحد سكرتاريى البابا ليو العاشر الى مولاه وركع أمامه وقدم اليه أوراقاليمهرها بامضائه بعد ان تناول قلما وغمره بالحبر وقدمه باليد الاخرى وظل السكرتير را كعا مدة طويلة والبابا ساكن ثم مالبث أن عرف السكرتير أنه امام صورة البابا التى رسمها رافائيل ولم يكن هذا رآها من قبل

هذا مثل من صور رافائيل التى تبز الحقيقة كأن الله قد نفخ فيها من روحه وقد قال أحد كبار الرسامين صور الاشجار في كتدرائية القديس بطرس ان هذه الاشجار معجزة وليست رسما . ولا غرو فقد أجمع العالم كله أن رافائيل أعظم مصور ظهر منذ خلق الله العالم الى اليوم

كان ميلاده في أربينو Urbino في سفوح جبال الابنين في سنة خلت من ابريل سنة ١٤٨٣ ولكم يعترينا العجب والاسف عند مانعرف ان هذه الشهرة الخالدة والعبقريه النادرة لم يتمتع بها العالم سوى سبع وثلاثين عاما بينما أن أكثر الفنانين لا يبدأ نجمهم في الظهور الا بعد سن الاربعين

كان أبوه جوفانوسانتى فنانا ولكنا قد نصفه بهذا الوصف اكراما لابنه فالحقيقة أنه كان يكسب قوت يومه من النقش فقط وتذهيب مذابح الكنائس ولم تكن عبقريته على جانب من الشهرة أو بهات بال بل كان عيشه كفافا مع زوجه باجيا «Pogia» ابنة أحد التجار ولم يخلفا بعدوفاتهماسوى رافائيل الذى كان بكرياً وما عداه من الاطفال قضوا نحبهم في سن الطفولة.ماتت أمه وأخته وجدته وهو في الثامنة من عمره ولم يمض عام آخر حتى تزوج ابوه برناردينا BernardiTTa ابنة أحد الصياغ والنتيجة الطبيعية لموت أمه وزواج أبيه بغيرها أن يتبع الولد حرفة أبيه ولا بد أن يكون أبوه قدلقنه بعض اصول الفن ولكن الغالب ان بعض صور أبيه التى اشتهرت في اواخر أيامه كانت من عمل الغلام النابغة ومع ذلك لم يمض عامان آخران حتى ذهب والده الى جوار ربه وتولى عمه بارثو لونيو الوصاية عليه فاساءت زوجة عمه معاملة اليتيم فلم تمض ايام قلائل حتى انتقل رافائيل الى رعاية عمه الاخر سيمون دى باتيسيا الذى كان يعزه كاحد اولاده وقد أخذ يعتنى به وبتهذيب مواهبه ومداركه فارسله الى المصور الشهير « بيروجينو » ليتمم معارفه بينما كان عمه بارثو لوميو وزوجته يتنازعان ميراث جيوفانى وفي مدرسة بيرجينو ظهرت مواهب رافائيل وعبقريته فيزه استاذه بأن عهد اليه اتمام صوره الخاصة وكان في هذه السن الصغيرة يتناول مرتبا ضئيلا يعول به أقاربه حتى البعيدين



(رافائيل)

وترك معهد بيروجينو في الحادية والعشرين من عمره فصور أولى صوره الخالدة (زواج العذراء) سنة ١٥٠٤ وهى في ميلان . وكان ذلك الزمن الذى عاش فيه رافائيل زمن انكباب على تنميق الكنائس حتى صار عظماء السراة يصرفون ذهبهم على زخرفة المذابح ونقش الجدران وتنميق المعابد. وسافر رافائيل الى فلورنس للاستفادة من « ليوناردو دى فينيس » ابرع مصورى ذلك العهد مزوداً بخطاب توصية من الدوقة اربينو التى كانت تعطف كثيرا على رافائيل وتصفه بسمو الاخلاق وكرم الطباع وتقدر مواهبه الفنية . ومنذ تعرف رافائيل باستاذه الجديد ظهر تطور باهر في عبقريته واطلع وهو في الثانية والعشرين على سر نبوغ ليناردو الذى كان في ذلك العهد قد أتم أجمل صورة له . ولم يمض زمن قليل حتى كان رافائيل ابن الثانية والعشرين قد بلغ غاية الاتقان وبز الجميع حتى أن مجمع الرهبان أراد بعض النقوش من صنع يد أمهر الفنانين وبعد التداول والمشاورة والبحث والتنقيب أعطى العمل لرافائيل ابن الثانية والعشرين ولم يجسر شيوخ الفن على الاعتراض غير أن سمو آدابه وتواضعه جعله يرفض هذه الثقة وعرض أن يقدم صوره بعد انجازها مع جميع المصورين الآخرين للاستفادة من المسابقة ولانه كان يحب من غيره أن ينتقد عمله وكان يطلب من الناس ابداء آرائهم في صوره ويقبل النقد ويقدره ومع ذلك فكان يمدح صور من هم اقل منه على أنه لم يبلغ الخامسة والعشرين حتى سجدت له مجامع الفنانين وبلغت شهرته الا فاق فاستأثر به البابا يوليوس الثانى وأخذه الى الفاتيكان ليزخرفه . ولكم ضايقت هذه رافائيل حيث وجد أنه كان مقيداً في حريته ولكنه مع ذلك فقد ترك هناك آثاره الخالدة ونقوشه التى يحج اليها الناس في كل عام وخضع له كل فنان ماعدا « متشلا نجنويو » الذى كتب اليه أن كل ماتعلمه من الفن يرجع اليه . وهذا أثر من آثار الحسد غير أن الحقيقة دائما تظهر من نفس الحاسد ولنروى لك كيف شهد متشيلا بالرغم منه لنبوغ رافائيل

كان رافائيل قد اتفق مع احد التجار على رسم صور انبياء واولياء وأخذ مقدما خمسمائة سكودى (Scudi) وهو يساوى ريالا ، ولما انتهى من العمل طلب بقية اتعابه وكان التاجر يظن ان هذا المبلغ كاف لثمن كل الصور غير ان رافائيل طلب خبيرا ليقدر ثمن الصور ، فاحضر هذا متشيلا فبهته جمال تلك الصور وقال ان رسم هذا

الولى يساوى مائة اسكودى وكل رأس لا تقل عن ذلك، فلما سمع التاجر ما قاله متشيلا أمر وكيله ان يذهب الى رافائيل وينقده مائة سكودى عن كل ولى وكل نبى وكل ملاك وان يتلطف في معاملته حتى لا يطالبهم بأجر الاثاث والمناظر الموجودة في الصور لانه اذا طالبهم بأجر كل جزء على انفراد لنفذ جميع ما لديه من المال ولا سيما وان الخير كان ألد أعداء رافائيل وقد بخسه الثمن

واستمرت اقامة رافائيل في الفاتيكان فصارت صوره فيه وهذه الصور جعلت للفاتيكان أهمية خاصة وجعلته الى اليوم كعبة الفن

وصار رافائيل من الاغنياء بل من الموسرين المعدودين في ايطاليا ولكنه كان مبذرا جدا حتى ان أحد أصدقائه كتب عنه انه كان ذا مواهب خاصة في تبذير المال. وكان رافائيل يبر تلاميذه ويساعدهم ويجتهد في ايجاد عمل للعاطل منهم حتى انه كان يبحث عن عمل للضعفاء منهم في فنهم ويساعدهم بنفسه حتى قيل ان كل صورة أخرجها اضعف تلاميذه لا تقل مهارة وفنا عن رسم استاذه. وكان ملوك اوروبا يرسلون في طلب صوره حتى ان فرنسيس الاول ملك فرنسا لما رأى أول صورة من صوره أراد أن يغريه بالحضور الى فرنسا ولكن البابا وقف حائلا دون ذلك. ووصلت احدى صوره لملك سكسونيا ولما فض الغلاف عن الصورة وجدوا ان خير مكان لها بالنسبة للضوء في هذه الغرفة هو مكان العرش فامر الملك ان ينقل العرش حالا لتعلق الصورة وكان من شدة شوقه لتعليق الصورة وسرعة النظر اليها أنه كان يعاون الخدم بنفسه في نقل العرش ولنضرب لك مثلا في تأثير صوره في نفس الجمهور فانه لما كان في فلورنسا راجت اشاعة ان رافائيل عدو هذا البلد فقامت قيامة الاهالى في مظاهرة وسطوا عليه في غرفة عمله ولما ارادوا القبض عليه لقتله ذهلوا اذ رأوا وجها يطل عليهم من القماش الذى خلف المصور التابعه وكان هذا وجه العذراء في صورة لم يتمها الفنان بعد فهبطت حدتهم وغلت ايديهم وعادوا من حيث اتوا وتركوا العبقرى في عمله

ولاحظ رافائيل أن طريقة طلاء جدران الفاتيكان لا تبقى على صوره كثيرا فأخذ يدرس طلاء قدماء الرومان حتى اذا اهتدى الى المزيج الذى كانوا يستعملونه في البياض، اتبعه قبل أن يرسم شيئا على الجدران وبذلك بقيت صوره الى اليوم اما صوره فانها الى الان منتشره في كثير من المتاحف مثل اللوفر والمتحف البريطانى وايطاليا واما هذه الصور فلا تقدر الا ان بمال فان صورته Au Seidi Mabonna بيعت منذ عهد بعيد بمبلغ سبعين الف جنيه انجليزى ومات محموما في يوم عيد ميلاده ١٦ ابريل سنة ١٥٢٠ غير متجاوز السابعه والثلاثين عاما ولو عاش اكثر من ذلك لما علم غير الله مقدار ما كان يدهش العالم من أعماله وقد مضى ولم يترك غير فنه فلم يتزوج ولم يعقب ولدا ولوانه اغرم بابنة احد الكاردينالات ولكنه لم يتزوج منها وان كان خطبها فسلام على تلك العظمة الخالده التى وان واراها التراب فما توارت بالحجاب

يحى الهراوى
بالتجارة العليا



بين العمة والطربوش

تقوم في هذه الايام ضجة لا نهاية لها بين القدماء والمحدثين أو بين المعممين والمطربشين،

فقد نزع بعض اخواننا المعممين عنهم قيودهم الثقيلة. وأخذوا يرتدون الملابس الافرنجية « البدلة والطربوش » والناس جميعا يتذكرون الثورة القائمة في مدرسة دار العلوم وليس هذا موضوع بحثنا وانما سقنا هذه المقدمة بمناسبة هذه الصورة التاريخية

أظن قراء « المسرح » لايزالون يذكرون أن الشيخ زكريا أحمد الملحن المعروف قد نزع عمته وجبته وارتدى الطربوش

وقد أخذت هذه الصورة بعد ساعات قلائل من تغيير زيه

ولتغيير زيه حكاية لا بأس من ايرادها هنا على سبيل الفكاهة

فقد اتفق انه كان ذات يوم مع الاستاذ بديع افندى خيرى وصديق آخر اسمه « سامي »

وسرعان ما عرض عليه سامي بدلته

ولكن « الشيخ » أقسم الا يرتدى البدلة الافرنجية الا اذا ارتدى سامى بك قفطانه وجبته وعمته وقد كان وتبادل الصديقان الملابس

وترى في الصورة سامى بك جالسا في الملابس البلدي والى اليمين بديع افندى خيرى والى الشمال زكريا افندى احمد

تياترو الكورسال

(كفاليو . ١ . دلبانى)

شارع عماد الدين

البروجرام – ابتداء من ٩ الى ١٨ فبراير سنة ٩٢٦ – الروايات

البهلوان – كوميدى ذات ٤ فصول

تأليف بير ولف

عاشقة – كوميدى ذات ٣ فصول

تأليف جورج دي بورتوريش

المقابلة رواية ذات ٤ فصول تأليف بير بوتون

نشيد الزواج – رواية ذات ٤ فصول

تأليف هنري بتاى

روبر وماريان – رواية ذات ٣ فصول

تأليف بول جرالدى

فرنسيلون – كوميدي ذات ٣ فصول

تأليف الكسندر دوماس الصغير

الباريزية – كوميدى ذات ٣ فصول

تأليف هنرى بيك



الموسيقى. وقد نال شهادة فى الالقاء من الجامعه الملوكيه للتمثيل بلندن .

ولما اتم مهمته التى ذهب من أجلها رجع إلى وطنه فرقته الوزارة إلى مفتش الفنون الجميله فى مدارسها . وعهدت اليه فى تنظيم برنامج هذا الفن لما حازه من ثقة الوزارة . ثم انتدبته وزارة الاشغال فى التفتيش على مسرحها وابداء رأيه فيه بتقريراته المحفوظة بالوزاره وقد عينته في عام ١٩٢٥ حكما فى اللجنة التى عقدت لمباراة الممثلين والممثلات

كان الراحل ايها السادة الروح المفكر والعامل الاكبر فى تأسيس جملة جمعيات والاخذ بيدها والسير بها إلى الامام ولما شعر الجميع بشخصيته البارزة . أقامه اخوانه المدرسون وكيلا فى نقابتهم المؤسسة عام ١٩١٩ والمجمع الجغرافي سنة ١٩٢٠ .

ولقد عين رئيسا للجمعية الموسيقية فى فبراير سنة ١٩١٨ وعضوا عاملا فى نادي الفنون الجميلة سنة ١٩١٨ وعضوا فى جماعة نهضة بولاق الادبية لتعليم الاميين فى اكتوبر سنة ١٩١٩. ونادى المدارس العليا سنة ١٩١٠ . وعضوا فى لجنة نشر الكتب

مؤلفاته

كان الفقيد شديد الولع منذ حداثة سنه بالتنويم المغناطيسي. قضي فى البحث فيه وفى دراسته شطرا كبيرا من عمره . وأجرى تجاربه العديدة الناجحة على مشهد من الجمهور على المسارح : وفي المدرسة الخديوية وكم تذكرونها وقد كتب فى ذلك كثير وهو المؤسس للفرق الموسيقية فى المدارس التى كان فيها — اسس فرقة مدرسة الخديوية عام ١٩١٩ . فكانت موضع اعجاب اخوانه الممثلين ومنها انتشرت روح هذا الفن فى جميع المدارس . ولما أحست بضرورته وزارة المعارف ادخلته ضمن برنامجها الدراسي وانشأت له مكتبا فى الوزارة كان يرأسه الفقيد رحمه الله حتى آخر حياته

اشتغل فى التمثيل وقتا طويلا أخرج فى خلاله جملة روايات مدرسية مثلت فى المدرسة الخديوية وغيرها مختلفات المغزي والمعنى

ومن مؤلفاته :

أطلس الجغرافى الابتدائى وهو أحسن ما أنتجته قرائح العقول ثم مذكراته الجغرافية والتاريخية لم تطبع للآن . والف أيضاً كتباً فى الاستكشافات ومكتشفيها والجغرافيا الطبيعية واستكشاف أفريقيا — وكتاب تقويم البلدان الذى يحتوي على ٦٠ مصوراً . وترجم رواية زهراب ورستم. وكتاب اعترافات آكل الافيون

مرضه وأسبابه

لما كان الفقيد مدرسا بمدرسة الساحدار كان مغرما بالالعاب الرياضية . فكان مراقباً فيها لكرة القدم ففى بعض أيام كان يتمرن فاصابته صدمة من احد إخوانه أوجدت عنده ألماً دائما لازمه طول أيامه السابقة وكان يشكو منه من حين لآخر .

• ثم تأثر العمود الفقري من وقعة وقعها منذ ١٢ عاما تقريباً فكان يشكو منها كلما اجهد نفسه.

ولكنه رغم ذلك ايها السادة كان يواصل ليله بنهاره وراء الجد والعمل حتي ضعفت قوته شيئا فشيئا وابتدأت تلك الزهرة اليانعة فى الذبول .

ولقد عرض نفسه اثناء وجوده باوربا على مشهوري الاطباء فكان قرارهم جميعا هو أن الدواء الوحيد لمرضه هذا هو الراحة التامة لجسمه ولكنه عز عليه نهضة بلاده فرفض الدواء .

وفى عام سنة ١٩١٩ عرض نفسه على المرحوم الدكتور طلعت باشا فاشار عليه ان يذهب الى حلوان الحمامات ليستريح من عناء البحث والتنقيب فاجابه لطلبه وذهب فتحسنت صحته بعض التحسين . ولكنه لما رأى ان هذا البلد يحول بينه وبين ابحاثه رجع الى مصر ودأب وراء العمل كما هى عادته : حتى انه لم يسمح لولد من أولاده ان يجلس معه كعادة الآباء .

فكانت عاقبة مجهوده الشاق الذي كان يبذله بسخاء ان ازداد به المرض .

وفى مسامحة صيف سنة ١٩٢٥ اشتد به المرض فلزم منزله زهاء الشهرين وهو يقاوم المرض بالعمل . ووضع برنامج الفنون الجميلة التي عهدت اليه الوزارة به حتى انه كان فى بعض الايام يعقد جلستها فى حجرة نومه — اصابه بعد ذلك «مرض الملوك» فلم تعد ساقاه تقويان على حمله فنقل الى المستشفى فى سبتمبر سنة ١٩٢٥ حيث تعطل نصفه الاسفل . فمكث هناك ثلاثة أشهر تحت عناية الاطباء ولكن عبثا كانوا يحاولون .

وفى ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٢٥ بدأ ذلك النجم فى الافول فساءت الحال وفى صباح السبت أشار الاطباء بان يحمل الى بيته فحملناه الى حيث داره بالحلمية . واحضرناه اولاده ليتزودوا بآخر نظرة اليهم : احضرناهم ليشهدوا زوال محط امالهم وسعادتهم وليودعوا الشفقة والحنان

فان بكيناك اليوم يا استاذي فانما نبكى الحرية والصراحة · نبكى المروءة والشهامة — نبكى الاخلاق العالية — نبكى الادب والعلم

« حسين السلانكلى »

العدد ١٥ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة اريز ستاتى الممثلة المعروفة

الاداره

بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة

صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة

ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمي

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ « « نصف سنة

جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات

والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة

جمال الدين حافظ عوض



المسرح المحلى

لم اكن هازلا يوم قلت ان المسرح يجب أن يكون محليا بمعنى الكلمة .

وهل يوجد مانع . أو عائق يمنع تحقيق هذا المطلب ؟ !

قالوا كثيراً ، انه لايمكن انشاء مسرح محلى في الوقت الحاضر على الأقل

أما أنا فاعتقد اعتقاداً جازما أن المسرح المحلى الخاص لايعوق انشاءه عائق من أية وجهة فنية أو أدبية .

وانما يتوقف الأمر على خطوتين .

أولا : ارادة الجمهور ورغبته الصادقة .

ثانياً : عمل مديرى الاجواق وتشجيعهم .

ولا يتم هذا العمل الا بتكاتف الفريقين .

المسارح تقدم القطع المحلية ، وتبذل عناية في اخراجها وتنسيقها .

والجمهور يضحى في مقابل تلك التضحية من المديرين . ويشجعهم بالاقبال على مسارحهم ، فيكافأهم في مقابل هذا العمل

وقد ساقتني الصدفة الى التعرف بالمسيو « دى جارسان » أحد ممثلى فرقة مدموازيل روبين التي كانت تعمل في الكورسال . . . وكان معه المسيو ادمون تويا فقدمه لى وقدمني له ، وذكر له أني صاحب مجلة ، وانني اريد أن يكون المسرح محليا بمعنى الكلمة .

قال الرجل باسما : « هكذا في فرنسا أيضاً . فالناس دائما يميلون ويقبلون على كل ماهو منهم ، وما يألفونه في بيئتهم ، لذلك تجد الفرنسيين لايقبلون على الدخيل الانادراً حيث تدعو بعض الظروف الخاصة .

وقد جنى المسيو انطوان على الفرنسيين حين ادخل روايات « ابسن » في المسرح الفرنسى . على أن الفرنسيين لم يشجعوها التشجيع اللازم لانها دخلية غير محلية »

وانما أسوق هذا الحديث على سبيل الاستدلال بصحة مذهبي في التخصص المحلى ان لم يكن نهائياً . فبأقصى مانستطيع

وعلى الصحافة بجميع أنواعها أن تشجع هذه الفكرة ؛ وان تساعد على انشاء المسرح المحلى حتى ولو اضطر الامر الى تدخل الحكومة فيه ؟

محمد عبد المجيد حلمي

فن التمثيل

«للممثل الانجليزى السير هنرى ارفنج»

ما هو فن التمثيل ؟ أتكلم عنه في أسمى معانيه ؛ كفن يدين له امثال روسيوس وبترتون وجرك ؛ بشهرتهم وخلود ذكرهم ! هو فن تجسيم مبتكرات المشاعر ومنحها اللحم والدم والحياة وجعل الشخصيات التى تصادف هوى من نفسك في الرواية المطبوعة تعيش وتحيا أمامك على المسرح. هو سبر غور الشخصية واستكناه بواعثها المستترة والاحساس باختلاج أدق مشاعرها وتفهم ما وراء الكلمات من معان مستترة حتى يدرك المرء جيداً عقلية الشخص الذى يمثله ، وهذا هو تعريف « ماكريدى » لفن الممثل، ويمكننا أن نذكر هنا أيضاً كلمة « تالما » الذى وصف التمثيل التراجيدى بأنه « وحدة من عظمة بلا طنطنة أو أبهة جوفاء لاتعتورها تفاهة » وهذا يتطلب ـ كما يقول ـ احساسا رقيقا مهذبا وذكاء عاليا . والممثل الذى أوتى هذه الهبة المزدوجة يتخذله نهجا خاصا به في دراسته

أولا ـ يكثر من تمارينه ويستعيدها حتى يتغلغل في أعماق العاطفة وينفذ الى مدب سريرتها وحتى يحصل القاوه على اللهجة الملائمة للشخصية الواجب تمثيلها فاذا فرغ من ذلك يذهب الى التياترو لا ليعطى تأثيراً مسرحيا ادراسته فحسب . بل ليسلم نفسه الى ايماضات احساسه الملهم والى كل ما يثيره فيه من الانفعالات . ثم لكى لايضيع ما أوحى اليه سدى تعمل ذاكرته في هدأة فترات الراحة على استذكار نغمة صوته ومعانى ملامحه وعمله وبالاختصار كل مبتكرات ذهنه التى تألم في سبيل أظهارها طليقه مرسلة والتى جاءته ساعة الوحى والتحليق فضاعفت أثر ما اخرجه، وبعدذلك يستعرض عقله كل هذه الوسائل ويوثقه ببعضها ويثبتها في حافظته كى يعيد استخدامها من غير مشقة في التجارب والحفلات التالية

وبواسطة هذا العمل يتمكن العقل من ان يحصى مولدات الاحساس ويختزنها وبعد انقضاء عشرين سنة على الاقل يمكن المرء أن يقدم للجمهور جملة أدوار بلغت حد الكمال

نفهم من هذا أن المثل السائر الذى يقول بان (الحياة قصيرة والفن كبير) له مغزى ثابت جليل . فكلما تقدمنا في السن كلما تكشفت لنا صعوبات مهنتنا ولا يمكننى أن أشرح لكم ذلك اكثر من القصه التى تروى عن الممثل العظيم مكريدى :

لى صديق كان يوما من أعز أصدقاء مكريدى عليه، وكان معه ليلة أن مثل هملت للمرة الاخيرة . فبعد أن أسدل الستار وقف الممثل الكبير . واجما يفكر في أن الدور الحبيب اليه لن يكون له بعد الان ؛ وبينما هو يخلع عنه وشاحه المخملى ويطرحه بجانبه تفوه غير عامد بكلمات هوراتيو «وداعا أيها البرنس الجميل » ثم التفت الى صديقه وقال « آه لقد بدأت الا ن فقط أدرك جمال ورقة وهدوء هذا العزيز هملت!!! صدقونى ، ان الفنان الحق لا يقف معجبا أمام ما عمله، بل لايني يفكر فيما لم يعمله بعد . ولايني يجاهد في سبيل مثل أعلى قد لا يكون من حظه أن يدركه

نسمع أحيانا ان قراءة الشعر التمثيلى أجدى وأنفع من رؤيته ممثلا . وأظن أن هذه النظرية لا يؤمن بها الكثيرون لانها تناقض الغريزة التمثيلية الموجودة فى كل أنسان بنسبة مختلفة

انك لن تصادف كاتبا روائيا مهما أوتى من الذكاء والمواهب يؤثر القراء على النظارة . انه يعتقد أن عمله جدير بأن يطبع وينشر . ولكنه يكون أكثر غبطة وأوفر سعادة اذا هو أعجب العالم من طريق التياترو فقال عنه انه عمله جليل يمثل العواطف الانسانية

ولقد قالت الكاتبة الخالدة جورج اليوت في احدى خطاباتها «وعلى خلاف أكثر الناس الذين يحبون ان يقرأوا شكسبير أميل أنا الى رؤية رواياته تمثل أكثر من غيرها ؛ ان فاجعاته الكبرى تهزنى فدعوها تمثل على أى نحو كان »

كل هذا واضح وسهل . وقد لايجب أن نتناقش في انه بمجرد مايتصور قارىء شكسبير خصائص الاشخاص وسجاياهم ويعجب بشخصياتهم فانه يشره الى رؤيتها ممثلة على المسرح حيث يجد حينئذ أن كل مالم يستطع تصوره بجلاء قد قدم له صوراً واخيله طريفه فمن بلاغة النظرات الى فصاحة الحركات الى ايضاح الروح الكامنة المسيطرة على الرواية

يتوهم كثير من الناس أن في ارواحهم موسيق أبدع من التى أخرجها بتهوفن وموزارت وهناك غيرهم من حسب ان في مقدوره أن يرسم الصور الرائعة وينظم القريض الساحر ويعمل كل شىء اذا حاوله . فكل مايفعله الممثل القدير يظهر لأمثال هؤلاء انه سهل وبسيط .ولكن في الحقيقة أن تعمل لاأن تحلم هو سر النجاح في الحياة والتمثيل. هو فن الممثل وتمثيل دور تمثيلا صادقا واظهار شخصية كاملة النواحى واضحة المعالم عمل من أشق الأعمال وأننى أتحدى الطالب الذكى واطلب اليه أن ينعم النظر في براءة هملت من أوفليا وانكاره لها ـ وهو مشهد من أعقد مشاهد الرواية ـ ثم يقول لى بعد ذلك أنه تعلم من تأملاته أكثر مما كان يتعلمه من ممثلين في مثل ذكائه

ان اظهار الانسان يفكر بصوت عال هو أصعب مهام فننا

لأن الممثل الذى لايملك دوره تماما ولكن يتلوه بحذق ومهارة فقط يكون مزيفا وكلما انتبه الى الكلمات وأغفل الافكار التى تمليها كلما كان أشبه بآلة تتكلم ؟

« احمد علام »

ممثل بمسرح رمسيس

معرض الصور



السيدة رتيبة رشدى

هل هنا لك وجه للمقارنة بين هاتين الصورتين ؟ ! وأيتهما أحب لديك ؟ ! جرب نفسك فى الاختبار وايتهما أقدر من الاخرى على المسرح ؟



السيدة بديعه مصابنى

السيدة فاطمه رشدي

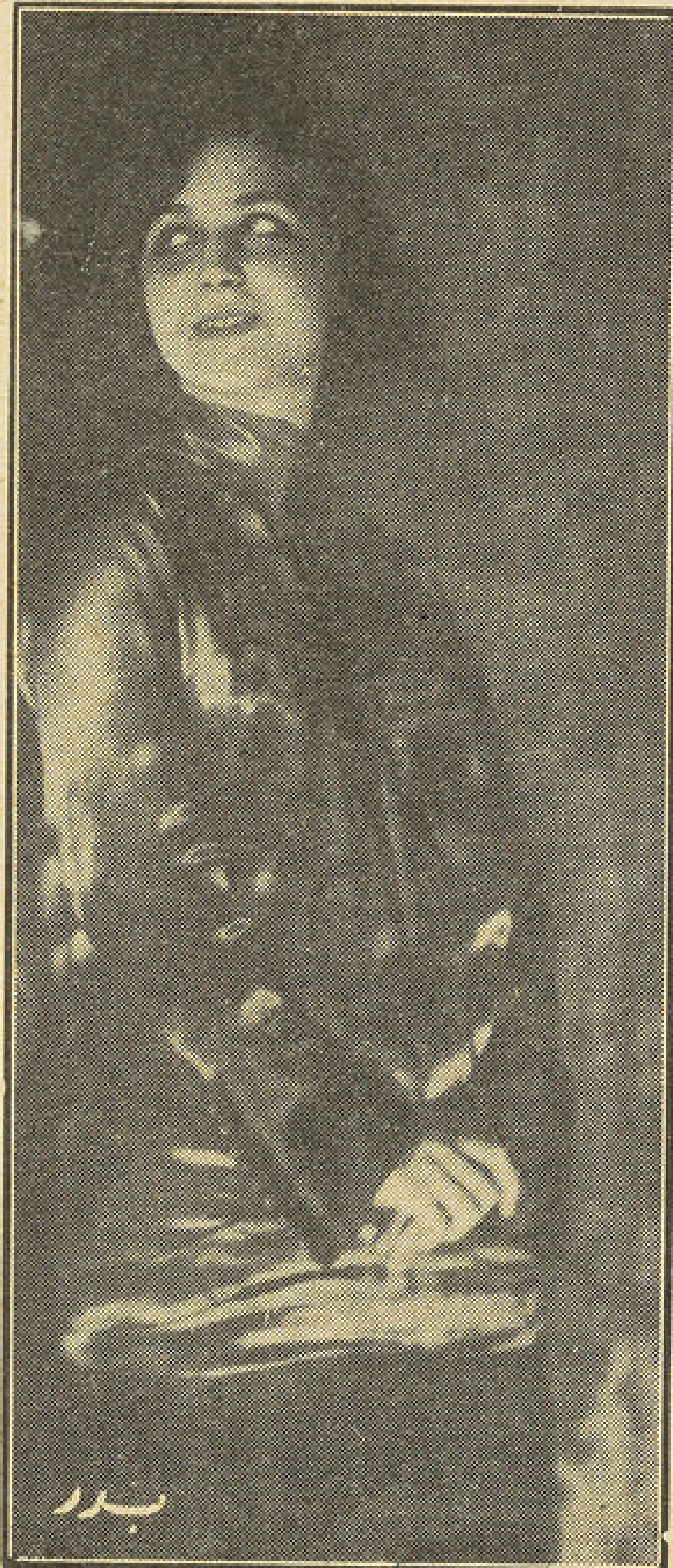
الى يسار هذا الكلام صورة السيدة فاطمة رشدى وهى آخر صورة لها صورت في الاسبوع الماضى

وللسيدة فاطمة رشدى اليوم شأن في المسرح وشأن خارج المسرح

اما في المسرح فيقوم النزاع حولها وهل هى الممثلة الاولى فى مصر اليوم؟ وماقيمة مواهبها ونبوغها أو عبقريتها؟

وأما خارج المسرح فيشتد الجدل حولها أيضا وهل هى صاحبة تلك المقالات الرنانة ذات التأثير القوى والاسلوب الرشيق، أم أن هناك من يكتب لها ؟

والجواب متروك للسيدة فاطمة رشدى والمطلوب منها أن تبرىء نفسها وتدفع عنها التهمة



السيدة فاطمه رشدي

وقد أحدثت السيدة فاطمة رشدي حدثا جديدا في مصر هو مادعانا الى نشر صورتها بمناسبة هذا الحادث الجديد

فقد كتب عنها الاديب « محب الفلام » كلمة مداعبة فكهة لم تحتملها السيدة فاطمة فقابلته بالسب والشتم ثم تعدت عليه بالضرب بحذائها فهل سمع أحد عن مثل هذا قبل اليوم في مصر أو في غير مصر؟

وهل يليق هذا العمل بكبيرة ممثلات مصر اليوم ؟

لاشك أن « أم عزيزة » أخطأت خطأ غير محمود لايليق بها والا فهل تريد أن يقول الناس عنها أنها احدى فتوات عماد الدين؟

سيدتي فاطمة :

هذا صغار فاحترمي نفسك كما يحترمك الناس



ادباء !

كانت لدى السيدة فاطمة رشدى فترة ليس لديها عمل فذهبت الى السينما ومعها اثنان من اصدقائنا الظرفاء جداً

وفي اثناء خروجها ، تقابلت مع شوقى بك امير الشعراء .

حادثها شوقى بك بلطفه المعهود . وابتسم لها ودعاها لتناول شيء « ساخن » في « صولت » على ما اذكر .

وجلسوا جميعهم يتسامرون . حتى استأذنت السيدة للانصراف ،

ولشوقى بك مغامز يرسلها في سبيل الدعابة فتجرى مجرى الفكاهة ، وان كان هو يقصد بها أمراً آخر ، تخفيه ابتسامته الدقيقة الدائمة .

فلما سلم عليها مودعاً قال لها : « لى رجاء عندك هو أن تقولى لزوجك عزيز عيد الايعتدى على اللغة العربية»

لم تفهم هى مايريد فضحكت

وشوقى بك انما يشير الى اسلوب عزيز في الترجمة ومحاولته الخروج عن « موازين » اللغة واصولها .

نقلت الكلام الى الاستاذ عزيز عيد فابتسم ثم هز رأسه وقال

« شوقى من المدرسة القديمة فلا يفهمنا » !

وهكذا كل من يعارض الأستاذ عزيز عيد يصبح . إما من المدرسة القديمة . واما انه لايفهم شيئاً . واما الاثنين معا ؟

سرقه أم ماذا ؟

في هذا الموسم أخرج مسرح رمسيس رواية « حانة مكسيم » بقلم الاديب الكبير ! ! المسيو ! استفان روستى

أخذتنا الدهشة جميعاً . كيف يمكن لمن لايستطيع فهم اللغة العربية . أن يترجم اليها ويقتبس فيها؟

وأخذنا الشك ولكننا لزمنا الصمت ، خصوصا ونحن نعلم أن استفان يتقاضى مرتباً قدره ثلاثون جنيها على أن يقدم للمسرح ثلاث روايات في السنة

وأهملنا المسألة حتى صحنا فجأة : « ويأتيك بالاخبار من لم تزود »

في العام الماضى قدم شاب اديب اسمه« لطفى» على ما اذكر وهو موظف بالمالية ، رواية حانة مكسيم الى مسرح رمسيس

ومكثت الرواية عندهم ثلاثة أشهر ثم ردت اليه بلا حجة ولا اعتذار

وبعد ذلك بقليل ظهرت الرواية على مسرح رمسيس باسم استفان روستى !!

وحضر صاحب الرواية التمثيل ، فاذاهي صورة طبق الاصل من ترجمته ، اذا استثنينا بعض التحوير الذى أجرى للتعمية والتضليل

فماذا تسمى هذا؟

الجواب عند استفان روستي ،وعند يوسف وهبي !!

رد السجون

لم أر في عمرى بلداً يجمع الغرائب كمصر

ولم أر في أوساطها المختلفة وسطا مدهشا مثل اوساط الممثلين والممثلات

في الاسبوع الماضى ، قدمت السيدة مارى منصور الى محكمة الازبكية الجزئية ، فحكم عليها بالحبس أسبوعا كاملا ! !

أتدرى لماذا ؟ ! لان السيدة مارى عندها سيارة وهي « تحدث اصواتا مزعجة في الشارع » !

هذه هي التهمة — وقد دفعت السيدة كفالة خمسة جنيهات . واستأنفت الحكم وبعد أيام كتب صديقنا « ميالفلام » كلمة عن السيدة فاطمه رشدى على سبيل المداعبة الفكهة ، فتناولت «جزمتها» وضربته بها في ظهره ثم وقفت في وسط الشارع تسبه وتشتمه بكل لفظ بذىء

سأترك الكلام عن هذا العمل غير اللائق ولا الشريف ، الى المحرر ، وانما أذكر ان « ميالفلام » رفع قضية «جنحة مباشرة » على السيدة فاطمة رشدى ، وان القضية ستنظر امام قاضى محكمة الازبكيه الذى حكم على السيدة مارى منصور بالحبس اسبوعا !!

وفي نفس الاسبوع ذهب الى البال ماسكيه في الكوزموجراف جماعة من ممثلى رمسيس بينهم احمد افندى علام والمسيو ادمون تويما ، وكان معهم من الممثلات السيدتان « حمايات » و « بهيه احمد عامر » أو كما تسمى نفسها « بهيه أمير »

وتصادف وجود بعض شبان أخذوا يحتكون « بالسيدتين » المصونتين !فتداخل احمد علام وقامت معركه انتهت بتدخل بعض الناس وانهائها

وكل هذا من اعمال « خريجى » مسرح رمسيس !

من الفائز؟

ذكرنا في العدد الثالث عشر أن بعض الجماعات في الفرق المسرحية ذهبوا لحضور حفلة البال ماسكيه في الكوزموجراف باشكال مختلفة

وقد يحسن — كتتمة لذلك الخبر — ان نقول هنا ان فرقة دار التمثيل العربى ،ذهبت بقيادة المسيو فيتاسيون

نالت هذه الفرقة الجائزة الاولى . وهي علم فرنسى ؛ وعدد من زجاجات الشمبانيا فأخذ المسيو فيتا العلم ، ووزع الشمبانيا على أفراد الفرقه

الآنسة الجديدة

في العدد الثالث عشر نشرت المجلة صورة الممثلة الجديدة التي ظهرت في رواية «عشرين الف جنيه» وترك لي رئيس التحرير كلمة أقولها عنها

هذه الآنسة تسمى نفسها «نيني موريه» وقد يلاحظ القراء لاول وهلة انه اسم مستعار أطلقته على نفسها

أما اسمها فهو «عائدة مظلوم» وهي ابنة مظلوم بك صاحب الصيدليات المعروفة باسمه في القاهرة

ولها قصة طويلة، خلاصتها أنها تزوجت في السادسة عشر من عمرها، فسافر بها زوجها الى باريس وهناك أهملها وانصرف مع تيار اللهو الباريسي ووجدت هي الجو أمامها فسيحاً طليقاً، فاستنجدت بأبيها حذر السقوط، فأشار عليها غاضبا بأن ترضخ لزوجها!!

ثارت الفتاة واندمجت هناك في ملاهي باريس واشتغلت مغنية في احدى الاوبرات وأظنها رواية «مانون» وأخيراً عادت الى القاهرة تطلب صفح والدها ومغفرته فتبرأ منها كلية وكانت خاتمة المطاف أنها عادت ممثلة في المسارح المصرية

هذه هي خلاصة مقتضبة لتاريخ هذه الممثلة التي شغلت الافكار بتخفيها وظهورها الفجائي الذي تحوطه الشكوك والريب

أين المقر؟!

أصبح أمين صدقي وحيداً؛ وأصبحت فرقته لاتعمل عملا يسد نفقاتها، فعمد الى انقاص مرتبات الممثلين، وكان من ذلك أن بعضهم انفصل من فرقته

وآخر أنباء هذه الفرقة، أن أمين صدقي اتفق مع فوزي افندي منيب ليشتغل في فرقته مركز علي افندي الكسار. وانهم سيقومون يوم ١٠ مارس بعمل رحلات في الاسكندرية ومديريات القطر المصري ويفكرون في عمل رحلة في فلسطين يتعهد بها محمد أفندي شكري مدير المسرح

ولم تقبل السيدة فتحية أحمد تخفيض مرتبها مطلقا، وهي الان على وشك الولادة، لذلك فكروا في الاتفاق مع أختها السيدة رتيبة أحمد لتحل محلها حتى حين

ولست أدري ماذا يتم بعد ذلك

ربنا يوفق!

علم القراء من أخبار العدد الماضي أو الذي قبله أن نجيب أفندي الريحاني أخذ تياترو برنتانيا لحسابه

وقد ترددت اشاعة في الاسبوع الماضي فحواها أن نجيب سيتفق مع السيدة منيره المهديه للعمل معاً

وكانت فترة تردد من جانب نجيب. استشار فيها جميع أصدقائه؛ فاشاروا عليه بعدم الاتفاق مع السيدة منيره المهديه؛ لانه ليس في حاجة اليها

وكان نجيب افندي الريحاني يصرح بقوة أنهم لم يتفق ولن يتفق مع منيره أبداً

وفجأة علمنا في مساء الثلاثاء. أن الاتفاق تم بين نجيب ومنيره. وانهما وقعا عقد ذلك الاتفاق

وكانت هناك اشاعة قوية رددتها بعض الصحف ان السيدة بديعة ستفترق عن نجيب افندي الريحاني وروى لي صديق موثوق به أن نجيب نفسه صرح له بانه «سيطلق» السيدة بديعه

ولكن السيدة بديعة تنفي ذلك بقوة؛ وتقول انها اشاعة يقصد منها الحط من قيمتها

وكيفما كانت الحال، فان أصحاب هذه الاشاعة يقولون، ان نجيب أفندي الريحاني لم يتفق مع السيدة منيره — مع أنه ليس في حاجة اليها — الا لان السيدة بديعة ستتركه

وقد يظهر غداً ما استتر اليوم

اساتذة!

ومرغم أنا للعودة الى السيدة فاطمه رشدي فهي استاذه؛ ولها أساتذه

ومما تذكره هي ان لها (١٢) استاذاً علموها القراءة والكتابة بالتعاقب؛ وأن أستاذها الثالث عشر هو «ابراهيم يونس»!

ولكن السيدة فاطمة رشدي لها «أساتذة» في الفن ففي العام الماضي؛ عندما انفصلت عن مسرح رمسيس كانت تقول ان مصر ليس فيها أستاذ في الفن غير الاستاذ عزيز عيد؛ وان يوسف وهبي كان لايفهم شيئا، ولا يفقه في التمثيل كلمة

واليوم وقد أصبحت فاطمة رشدي الممثلة الاولى في مسرح رمسيس جاءت تتحدث الى زميلنا مكاتب المقطم المسرحي فتقول ما معناه: «أنها لا تعترف بأحد، ولا تسمع نصيحة انسان غير استاذيها يوسف وهبي وعزيز عيد»!

وهكذا (نط) يوسف وهبي وأصبح أستاذاً لها!

ومن يدري فربما أصبح استيفان غداً استاذاً لها أيضا!

وسبحان مغير الاحوال

مبروك يا سيدي!

صديقنا حامد مرسي شاب حديث السن، حديث النفس حديث الزي... حديث في كل شيء

ففي يوم الثلاثاء ١٦ فبراير سنة ١٩٢٦ كان الناس يرونه على غير عادته في كل شيء

وأخيرا عرف الجميع ان حامد مرسي اشترى «أوتوموبيلة» صغيرة أو بالعربي سيارة ذات مقعدين «وواحد ورا»!

وبعد ذلك يقولون ان الممثلين بؤساء. وانهم لايملكون شيئا!!

وبذلك أصبحت أوتوموبيلات الفن عشرة وهي:

ماري منصور — يوسف وهبي — استفان روستي — حامد مرسي — رتيبه رشدي — عزيزه دفتره — عزيزه امير — فاطمه سري — زكي عكاشه — منيره المهدية

فمتى يصبح لفاطمه رشدي اتوموبيل؟!

ومتى يصبح لزكي ابراهيم سيارة. ولو ذات مقعد واحد؟!

ومتى يصبح لادارة «المسرح» اتوموبيل؟!

عقبال كم يا حبايب...

مظاهرة:

من المفهوم أن يوسف وهبي أصدر أمره في

أول هذا الموسم بمنع الممثلات من الجلوس في بوفيه التياترو

ولكن الناس مازالوا يشاهدون السيدة مارى منصور تجلس في كل وقت يعجبها

وفي ليلة من ليالى الاسبوع الماضى جاءها «الاب» عبد الجواد افندى سكرتير مسرح رمسيس وطلب اليها ألا تجلس في البوفيه

قالت: «أنا عندى تصريح خاص من يوسف بك بالجلوس»

وكأن هذا القول لم يعجب عبد الجواد أفندى فكلمها بقسوة فانفجرت فيه (تديله من اللى يحبه قلبك)!

وتداخل بعض الناس في الامر فاسكتوها

وبعدين ياست مارى؟.. الراجل أكبر من جدك!! هدى اخلاقك ياماما!!

البالطو

واخيراً فقد زميلنا محمد حماد مكاتب البلاغ الفنى البالطو الذى يقيه البرد. فرثاه بعمودين أو أكثر في جريدة البلاغ

وتذاكرنا الموضوع، فقال أحد الظرفاء «لقد لاقى حماد جزاء خدمته لدار التمثيل العربى فقد رفعهم السماء في مقالاته فسرقوا البالطو يا محمد. لكن حزامه معايه!

فضحكنا جميعا وقلنا: «عوض الله حماد خيراً»

الاسبوع المقبل:

يسألنا الكثيرون لماذا لانكتب عن فرقة الازبكية وما يجرى بين جدران مسرحها ومايقع من الحوادث في الداخل والخارج

وأنا أفضل ألا اجيب بشيء عن الماضى وهذا الصمت غير المتعمد وانما اعدكم يا أصدقائى بأن أجيب طلباتكم ابتداء من الاسبوع القادم فعندى الشيء الكثير مما تودون معرفته ويهمكم الاطلاع عليه

«شارلى شابلن»

التمثيل التراجيدي

تكلمنا فى مقال سابق عن ضحايا التمثيل التراجيدى. والآن نعود للكلام في هذا الموضوع الذى هو جدير بالبحث والاستقصاء، وكفى دليلا على أهميته هؤلاء الممثلين الذين ذهبوا ضحيته.

وقد اتفق الادباء والكتاب على أن تأثير التراجيديا في النفوس لهو تأثير قتال. ونحن الآن ننظر الى أبطال التراجيديا لاهؤلاء الخوارج على الفن الذين لا يهمهم من التمثيل الا الشهرة والمال. أجل نتكلم على الممثل الذى يدرس دوره ويتقنه اتقاناً يجعلك ترى منظراً حقيقياً لا تمثيلياً. فهذا هو الممثل الذي تؤثر فيه الادوار المختلفة. فعندما يقوم بتمثيل دوره تتملكه شخصية صاحب الدور الحقيقي. وقد يخرج أحياناً عن حده. فيأتى بحركات عصبية تدل على تأثره من دوره. وقد تسرى العدوى الى الآخرين ....

وقد روى عن الممثل (بوث) أنه كان من فحول التراجيديين. وقد أعطي له يوماً دور (الخيال) في دور (هملت) وأما ممثل دور هملت فهو الممثل (بترتون) فلما جاء دور بوث ليمثل الخيال ظهر بأفظع منظر حتى ان الحاضرين كان يخيل اليهم أنهم يرون خيالا حقيقياً. فكانوا على أسوأ حال من الرعب. وأما بترتون ممثل دور هملت. فبلغ من ارتياعه أنه وقف جامداً لايتحرك. وقد انقلبت سحنته وأصفر وجهه حتى صار يحاكى وجوه الموتى مع أنه كان مورد الوجه. فلو كان رأى، خيال أبيه حقيقة. لما اعتراه من الذهول والارتياع مااعتراه وقت التمثيل. فلما رأى بوث من زميله هذا المنظر البشع المخيف. عقد لسانه هو الآخر ولم يدر ماذا يقول ولا نطق بحرف واحد!..

فلقد أثرت في ممثل دور هملت قوة الشخصية الخيالية الكامنة في زميله. وأثر فيه منظره وهو يقوم من قبره ليكلمه..

وأما الآخر فلما رأى زميله بهذا المنظر المؤثر تذكر هو الآخر روعة الدور وخطورته فقد لسانه ونسى أنه ماظهر على المسرح الا ليمثل دوره..

ولقد كان جديرا بالناس ان يعرفوا أن هناك داء قتال افعل في النفوس من داء الحمى. الا وهو داء التراجيديا. ذلك الذى قضي على كثير من الممثلين وهو يسومهم الالم؛ فيذيب اكبادهم ويمزق احشاءهم

وقاتل الله التراجيديا التي تكلف الممثل ان يظهر بأفظع منظر — فمن منظر الغضب والحنق والبغضاء الى منظر الوجل والخوف. ومن تقليد لصوت المجنون أو المحزون لصوت اليائس. وهكذا مناظر رهيبة بشعة. وأصوات منكرة وحوادث تدمى الفؤاد من الحسرة والاسف. الامر الذى قد يقضى عليه وهو تحت تأثير دوره كما حصل لكثير من الممثلين

ولكن هو الفن يستدعى في كل آن أبناءه البررة ليقدموا أنفسهم قرباناً على مذبح الفن.. وباسم الفن —

«عبد المنعم حسن»

الى المبتدئين فى فن الروايات

ارشادات من أعلام الروائيين

— ٦ —

W. L. George.

جرت العادة بتخطئة النصح السلبي مع أنه في الواقع ونفس الامر أجدى من النصح الايجابي بكثير ..ان كتابا يشتمل على جميع ما يجب عليك أن تفعله لاثقل حملا من وريقات لا تحوى غير القليل الذى يجب عليك تجنبه . وعلى الاخص في فنون الادب ، حيث لا يجد مريد النجاح طريقا واحدا محدودا يسير فيه الى الغاية المنشودة.وحيث الاشياء التى يجب اتباعها كثيرة الى حد لا يمكن الالمام بها جميعا ...

ان الطبيعة لم تضن على أحد بالصفة الروائية . فكلنا روائيون . بمعنى أننا قادرون على اختلاق الاكاذيب وأن لنا تأملات وأحلام وأن يومنا لا يخلو من ساعة نقص فيها على معارفنا حادثا ما وأن لكل منا قريبات وأقارب وصديقات وأصدقاء ينظر اليهم بعين لا تختلف كثيرا عن العين التى تنظر بها الى أشخاص الروايات ، ونتحدث عن حسناتهم وسيئاتهم بنوع من النقد ومهارة في أغلب الاحيان واننا نشعر باسرار الطبيعة ، فليس فينا من لا يستطيع التحدث معك عن حالة الطقس في الساعة التى هو فيها على الاقل ، وبالاختصار ، ليس في الناس من لم تودع الطبيعة فيه الملكة أو الاستعداد الطبيعى لفن الروايات ولو أن اكثر الناس حديثا عن هذه الملكة هم في الواقع أقلهم استعدادا

ولكن الفرق شاسع بين أن تختلق الاكاذيب وبين ان تكون كاتبا روائيا« فنانا » وليس هناك من ظابط صحيح يمكنك ان تحكم به بما اذا كنت تصلح كفنان أم لا . على ان هناك قاعده تقريبية اذكرها « ستيفنسن » في بعض كتاباته .وهي- ولست أورد عبارته بنصها لانى نسيتها وانما أورد مضمونها العالق بذهني — أن الفنان بطبيعته هو ذلك الذى لا يعدم سرورا حتى وهو يؤدى أبعد أجزاء فنه مما يسر النفس ...

وتلك قاعدة لا تخلو من قيمة. فان الرجل الذى يقول أنه يحب ان يكتب رواية معينة .يعني في الغالب أنه يحب أن يرى هذه الرواية المعينة مكتوبة .. أو أنه كان على أتم اليقين من انه يسره ان يقضى اليوم تلو اليوم في كتابة تلك الرواية حتى ينتهى منها . دون ان يذهب عناء هذا العمل بسروره أو يقلل منه ، لكان هو اصلح الرجال لكتابتها حقا . أما اذا كان همه ينحصر فيها كرواية مكتوبة ليس غير ، فهو يصلح كقارىء ولكنه لا يصلح ككاتب أبدا ...

والان فلا ننظر الى ما يمكن أن انهاك عنه بعد ان تتأكد من أنك صالح للعمل ككاتب روائي فنان. لا أخشى أن أصدمك بان أقول لك : لا تعمل بشيء مما ينصحونك به !..لهذا أكتفى بأن أقول : لا تأخذ النصح قضية مسلما بها بل ناقشه لتعرف غثه من سمينه ولامهد لك الطريق سأناقش معك ثلاثة من المبادىء التى يسلم بها الكثيرون والتى أراها أنا — وستراها معى — ضربا من الخطأ لا اكثر ولا أقل. وهي —

(١) تصوير الحقيقة

(٢) ترك التعمل

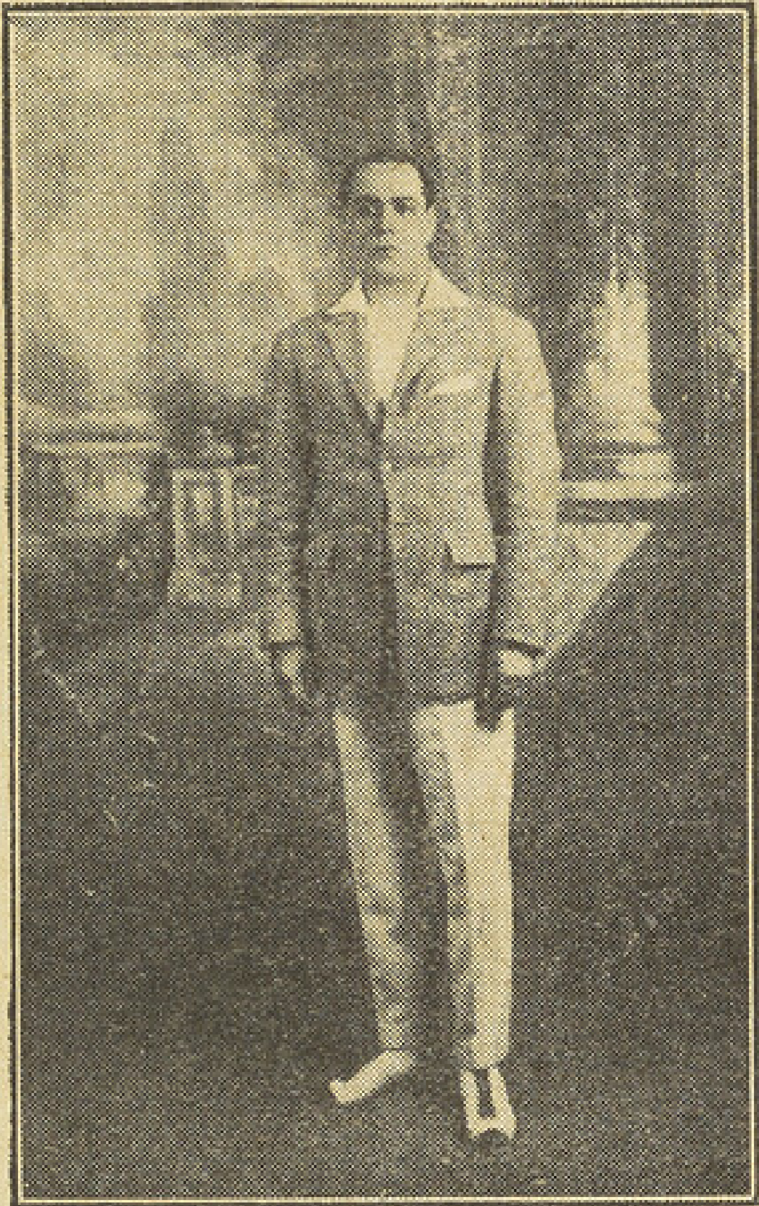
(٣) موافقة خطة المجلة أو الناشر أو المسرح

يتبع — محمد فائق الجوهرى



محمد يوسف

الممثل بفرقة الازبكية وحائز الدرجة الاولى في الكوميدى



استفان روستى

ننشر صورته بمناسبة فضيحة حانة مكسيم التي ذكرت في غير هذا المكان

كلمة شكر

وفي الختام وقف محمد افندي مراد شقيق الفقيد وألقى كلمة الشكر التالية:

سادتي واخواني

لقد كان لعبارات العزاء التي تفضل بالقائها حضرات الخطباء أبلغ الاثر في حتى شعرت بأنكم كلكم معزى ومعز

واذا أردت أن أقوم بدوري بالقاء كلمة تتعادل مع ما تفضلتم بمؤاساتنا به من بلاسمكم الشافية لكنت حقاً عاجزاً

لذلك فاني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع أفراد عائلتي أشكر لحضراتكم جميعاً حسن عزائكم سائلا خالق الكون الاعظم ان لايريكم مكروهاً وأن يلهمنا واياكم الصبر والسلوان

بعد الحفلة

وانتهت الحفلة .

كان من المقرر أن يلقي احمد افندي علام كلمة بالنيابة عن الممثلين . وفي اللحظة الأخيرة عاقه عائق عن الحضور فجاء مسرعا واعتذر عن القاء كلمته وقد وعد بان يرسل الينا الكلمة التي كان مزمعا القاءها ولكنها لم تصلنا حتي الساعة . فاذا وفي بوعده فسننشرها في العدد القادم ان شاء الله .

وكان من المقرر أن يلقي صاحب هذه المجلة كلمة بالنيابة عن الكتاب الفنيين ولكنه في آخر لحظة أيضاعرض له ما اضطره الى التأخير

فاذا اعتبر القراء هذا تقصيراً مني فانا اعتذر اليهم والى روح الفقيد عذرا جميلا وحسبي أنني قمت ببعض الواجب على هذا ولايفوتني في هذه الفرصة ان اتقدم بجميل الشكر للاستاذ جورج طنوس الذي يرجع اليه الفضل في اتمام هذه الحفلة وجمع خطبها وقصائدها التي نشرت هنا .

واتقدم بالشكر لاخواني طلبة المدرسة الخديوية الذين بذلوا المجهود في سبيل انجاح هذه الحفلة التي تعد عملا لتخليد أثر الفقيد وأخص بالشكر الاديب عبد اللطيف افندي شاش الذي تكبد كثيرا وهو الذي أمدنا بالصور المنشورة في هذا العدد

رحم الله مرادا وعوضنا عنه خيرا



في هذه الصورة فرقة المدرسة الخديوية التي مثلت رواية « مجد رمسيس » وترى الفقيد في زاوية الصورة اليمنى



ملخص كارمن :

كارمن اوبرا رومانتيك ذات اربعة فصول . كتب موسيقاها جورج بزيه ـ نظمها ميلهاك وهليفي اقتباساً عن القصة تأليف پروسپر ميريمي ومثلت لاول مرة على مسرح الاوبرا كوميك بباريس في ٣ ماوس سنة ١٨٧٥

تقع حوادثها في اشبيليه باسبانيا في اوائل القرن التاسع عشر

(أشخاص الاوبرا)

زونيجا	(ضابط ملازم اول)
جوزيه	(باشجاويش)
مورال	(«)
اسكاميلو	(تريادور : مصارع ثيران)
دنكايرو	(مهرب)
كارمن	(فتاة نوريه)
فرسكيتا	(رجل بوهيمى)
مرسيديس	(« «)
ميكايلا	(فتاة قرويه)

ور ـ قرويون ـ شعب ـ عمال سجاير ـ جند

الفصل الاول : ساحة في المدينة يتقاطر اليها عدد من الجنود تحت قيادة دون جوزيه ، يلحق بهم بعض العاطلين أثناء ساعة الظهيرة . أهم ما جاؤا من أجله هو مغازلة الفتيات اللواتي يشتغلن في معمل للسجائر على مقربة من الساحة ، ولكن قائدهم دون جوزيه هو الوحيد من بينهم من لا يأبه بالفتيات ولا تستهويه محاسنهن ، ولكن كارمن الفتاة البوهيمية والتي هي اكثر البنات حبا للمغازلة تلاحظ عليه عدم اهتمامه فتعمل على استهوائه وايقاعه في شراك جمالها ، ولا تلبث أن تطوح اليه بوردة حمراء سرعان ما تفعل بدمه فعل الكهرباء ؛ ولكن كارمن تعود مع باقي العاملات الى العمل بعد انقضاء فترة الظهيرة تاركة دون جوزيه من خلفها وقد تملك حبها قلبه الى الاعماق . عندذلك تجيء ميكايلا وهي فتاة قروية وديعة من قرية دون جوزيه تحمل اليه رسالة ، وبينما يهم دون جوزيه بالقاء الوردة الحمراء والانصراف الى فض الرسالة اذا به يسمع جلبة صاخبة في المعمل يتلوها خروج العاملات مهتاجات اذ أن كارمن قد تشاجرت مع فتاة من العاملات وطعنتها بسكين فيمسك العاملات بكارمن ويقيدنها ويحضرنها الى الضابط ولكن الضابط لم يعد يعرف من شيء الا أنه يحب كارمن فيفكر في الحال في تدبير فرارها

الفصل الثاني : غرفة في حانة . عادت كارمن الى حياتها البوهيمية وها نحن نراها مع رفاقها ينشدن الحان النور في حانة عمومية . ثم يدخل اسكاميلو مصارع الثيران الشهير فلا تكاد عينا كارمن تقعان عليه حتى تستهويها طلعته وتعمل على أن تشعره بجمالها ومحاسنها ـ حانت ساعة اغلاق الحانة ولكن كارمن تبقى ومعها مهربان من النور في انتظار حضور دون جوزيه الذى أصبح الآن مفتونا بكارمن وبمجرد أن يدخل تطلب اليه ان يهجر الخدمة العسكرية وينضم الى عصابة النور فيأبى في بادئ الامر وعندها يدخل ضابط أعلى رتبة منه ويأمره بالخروج فلا تلبث السيوف أن تجرد من أغمادها . ولكن كارمن تستنصر رفاقها النور فينقلبون على الضابط ويخرجون جميعا ومعهم دون جوزيه ميممين الى الجبال

الفصل الثالث : مخبأ المهربين في الجبال . بمساعدة جوزيه أصبح المهربون الآن موفقين وكثرت غنائمهم وما زال جوزيه مفتونا بكارمن الى حد الجنون ولكنها بدأت تمله وتزهد فيه فيحزن هو لذلك وخصوصا كلما ذكر فراره من الجيش من أجلها . عند ذلك يعود اسكاميلو الحبيب الجديد في طلب كارمن فتأكل الغيرة قلب جوزيه ويهم بالهجوم عليه وخنقه لولا تداخل رجال العصابة

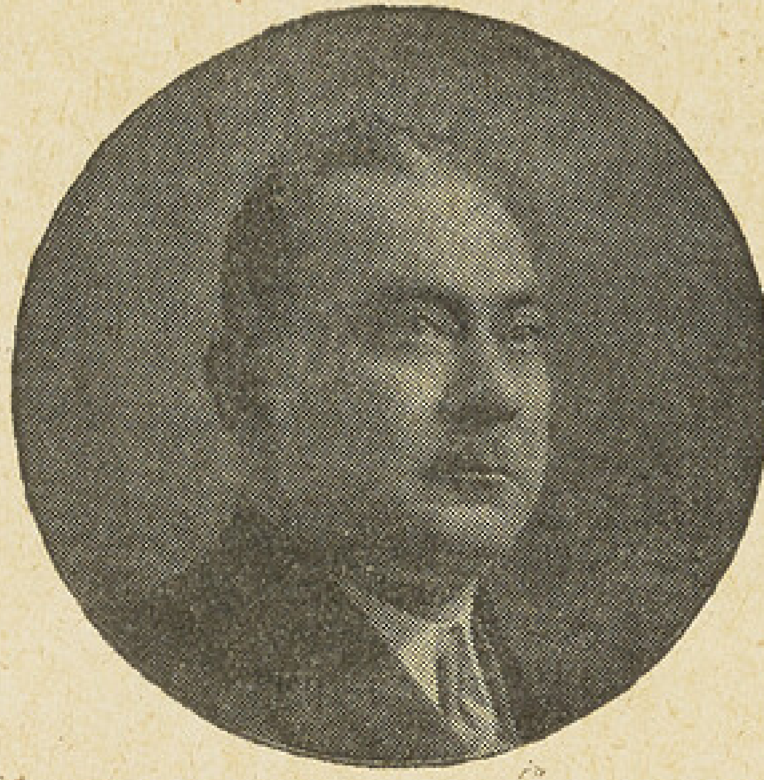
وهنا تعود ميكايلا مرة أخرى وتستحلف جوزيه أن يسرع الى أمه التى تحتضر على فراش الموت ؛ وبعد نضال عنيف بين العاطفة والواجب ينتصر الواجب ويرحل جوزيه مع ميكايلا الى قريته

الفصل الرابع : مدخل حلقة الثيران . كل أهل اشبيليه يتزاحمون لمشاهدة حفلة من اكبر حفلات الموسم حيث يشاهدون المصارع المحبوب اسكاميلو قد جاء ومعه كارمن بالرغم من تحذير أصدقائها لها أن جوزيه يتطلبها حانقا موتوراً . يدخل اسكاميلو حلقة الثيران بين هتاف الشعب وتهليله وبينما تهم كارمن باللحاق به اذا بعشيقها المهجور جوزيه قد أمسك بها وأخذ يستعطفها ويتوسل اليها أن تعود اليه ولكنها تأبى وتصر فيحتدم بينهما الجدال وينتهى بأن يغمد جوزيه خنجره في صدر كارمن في اللحظة التى يعود فيها المصارع منتصراً من الميدان

مذكراتي

عن المسرح العربي

منذ عشرين عاما



وصلت بك سيدى القارىء الى انفصال الشيخ سلامه حجازى عن اسكندر افندى فرح واستقلاله بفرقتـه تمثيلا وادارة . والعاقبة عند عزيز عيـد وعبد العزيز خليل ان شاء الله

استقل الشيخ وحول تياترو فردى الى « دار التمثيل العربى » فانتقل معه جميع أفراد فرقته وعلى رأسهم المرحومون أحمد أبو العـدل وأحمد فهيم ومحمود حبيب وقد كان هؤلاء الثلاثة في ذلك العهد الكواكب اللامعة في سماء التمثيل

ولكن كان مع هؤلاء غـيرهم من الممثلين « الزلنطحية » ولهم ياصاح نوادر غريبة وحكايات عجيبة

فمن ذلك ان أحدهم « كان أزهريا وفسد » عرف بشديد غيرته على ما سن سـيبويه وأبو الاسود الدؤلى من قواعد اللغة والاعراب . تحدث يوما أنه كان يمثل دورا جاء فيه قوله :

« يا أيها الرجل »

وبدلا من أن يرفع الرجل نصبها فكسر هذا النصب قلبه وأدمع عينه وأحنى رأسه فلما انتهى الفصل برز رأسه من فرجة في وسط الستار العامة ثم تطلع الى النظارة وقال !

لا تؤاخذونى فقد كنت أقصد الى القول « يا أيها الرجل » بالرفع ولكن « نصبها » جاء زلة لسان والكريم من عذر !

ومن الطف ما يروى عن الممثلين منذ عشرين عاما ان المرحوم محمود حجازى كان يمثـل بعض الادوار ولو أنه كان أميا وله حتى الساعة اسـوة بكثير من الممثلات والمطربات أيضا يا خفيف

وحدث أن الشيخ رحمه الله أهديت اليه ساعة مع سلسلتها فخلع الساعة القديمة وسلسلتها الذهبيـة على أخيه محمود

وكان محمود كريما الى أبعد حد وكان العسر زور هذا الكريم في غالب الايام . فلما خف جيبه يوما ذهب الى صائغ يقوم له السلسلة فأجابه الصائغ وكان بمحمود خبيراً انه يشترى كل حلقة منها باربعين قرشا صاغا ...

وفي ذلك اليوم نفسه اضطر محمود الى شيء من النقود فبعث الى الصائغ بأول حلقة من حلقـات السلسلة « وفرج عن نفسه » بالاربعين قرشا

تلقى محمود من أخيه الشيخ هذه الهدية صيفا فلما حل الشتاء سأله الشيخ عنها فاظهر له ما بقى منها وهو لا يزيد على ربعها فعجب الشيخ وقال له

أنت كلت الكتينه ولا ايه ياسى محمود ؟

فاجاب محمود على الفور :

لا خويا دى هيه اللى كشت من الشتا ...

***

وللمرحوم محمود نوادر شتى فمن ذلك أن شجارا وقع بينه وبين واحد من هواة التمثيل وكان والد هذا الهاوى غنيا جدا ولـكنه كان مقترا على ابنه كثيرا

وأراد محمود ان ينتقم منه على اساءته اليـه .

وأراد ان يضربه على « عين الدمل » أو على الوتر الحساس فيه فقال له :

اقولك ايه . . ؟ الله يطول في عمر ابوك .. ؟

وسكر محمود يوما ، وكان رحمه الله مولعا بالخمر وسكر معه صاحب له ، فـكانت « سكرة ينى » أو سكرة انجليزية كما يقولون

ولعبت الخمر برأسيهما ، فتشاتما ، وأراد محمود أن يضرب خصمه ولكن رجليه خاناه فلم يستطع النهوض ؛ فزعق وقال لاحد أصحابه

« سندنى علشان أضربه ...! ؟ »

***

وكان بين هؤلاء الممثلين أيضا ؛ المرحوم الشيخ ابراهيم رسلان ؛ وكان رجلا عصبيا الى حد بعيد فتصادف ليلة أنه كان يمثل دور أمام المرحوم الشيخ سلامه حجازى ، فلما أراد مخاطبته بصفة كونه يمثل دور « كونت » في الرواية ، أرتج عليه ، وظل يردد يا .. يا .. يا ..فلما ضاق صدرا ولم يتذكر كلمة كونت قال: ياسى الشيخ !؟ ☆ .

ولا أظن القارىء ـ ولكن لا يهمنى القارىء وغضبه ـ لا أظن القارئة اللبيبة ؛ تطمع منى في أكثر مما تقدم من النوادر في عجالة هذا العدد ؛ ولذلك أنتقل الى « الشيخ في دار التمثيل » لاكتب عنه كلمة حق وانصاف .

ما كاد الشيخ رحمه الله يتولى عمله مستقلا في دار التمثيل العربى حتى جمع حوله طائفة كبيرة من الـكتاب ؛ أذكر منهم المرحوم فرح افندى انطون ؛ وأذكر منهم الاستاذ عبد الرحمن رشدى المحامى حالا ؛ والممثل النابغ سابقا ؛ والاستاذ الياس افندى فياض والاستاذ طانيوس افـندى عبده ، وغيرهم من المشهورين في عالم الادب .

وأقبل الجمهور على الشيخ اقبالا عظيما . فاتخذ من هذا الاقبال اداة لترقية الفن . والنهوض به الى مستوى راق شريف . فمثل ابن الشعب ؛ والعواطف الشريفة ، والاعمى ، وتسبا ، وغيرها من الروايات

وفي هذه الروايات ظهر كرم الشيخ الحاتمي على الفن وعلى أهل الادب معاً ، فكان المرحوم فرح افندى أنطون يأخذ ماية جنيه عن كل رواية وكان أقل أجر يتناوله كاتب ، اراد ليلة خاصة ، يتبرع له فيها الشيخ بالمسرح أيضا مجانا ، فتدر على صاحبها قدرا من المال يتراوح بين ثمانين جنيها ومئة جنيه

هذا ما كان يقدمه الشيخ من عشرين عاما الى المؤلفين والمعربين ، والماية جنيه في ذلك الزمن تعدل ياسيدى أربعمائة جنيه الآن فقد كان رطل اللحم (بخمسة تعريفه) وكنت تشترى [بالقرش الصاغ] ثماني بيضات لاتستطيع الآن الحصول عليها ولو كنت محتالا وعيارا و « ابن حنت كان » الا بأربعة قروش صحيحة أو بثلاثة اذا كان البائع ابن حلال (ومكارمك)

أما اليوم . فالروايات تعرب (بلقمة) وتؤخذ مجانا في كثير من الاحايين . . !

أما اليوم . فقد تطفل على مائدة التأليف والتعريب حتى الاعاجم وحتى « الخواجات الافرنج »

ومع هذا : لايزال بعض مديرى الاجواق يئنون ويلطمون ؛ ويبكون وينوحون ؛ لان القادرين على العمل نأوا بجوانبهم عنهم . . ؟

ياناس « جنكم لهو خفى . . . قولوا انشا الله »

من ذا الذى ترضى له كرامته من كبار الكتاب أن يعرب رواية او يؤلف قصة بستة جنيهات مثلا ؟

لقد تأبى الاسود ورود ماء
اذا كان الكلاب ولغن فيه

☆

وأنفق الشيخ سلامة رحمه الله على رواية ابن الشعب مثلا مايزيد على اربعمائة جنيه ثمنا لمناظرها وملابسها . فأية فرقة تمثيلية في هذا العصر تعرف هذا الجود على الفن . . ؟

ومع ذلك يدعى أكثر العاملين على خشبة المسرح اليوم . أنهم نهضوا بالفن واللغة . وهم وحقك وما أنا كاذب في قسمي — سافكو دم الفن في كثير من رواياتهم ، وضاربو اللغة على أم رأسها بهراواتهم فيما يظهرون من روايات . لاتعرف اذا كانت مكتوبة بالعربية ، أم بغيرها من اللغات كأن واضعيها من النوكى أو البرابر ؛ أو البرابرة على مذهب احمد زكى باشا . . ؟

والله (دا شيء يفلق) وأنا لاأحب أن أنفلق

« اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر »

ومن أجل ذلك ومن أجل انى لا أحب تصريف فعل فلق يفلق فلقا . أقف عند هذا الحد اليوم والى اللقاء

وعلى ذكر اللقاء والشيء يذكر بالشيء روى لى المرحوم الشيخ سلامه في أخريات أيامه حكاية لطيفة عن أحد الرشايدة وأهل رشيد مشهورون بالبديهة الحاضرة والنكتة العامرة

قال الشيخ :

ارتفعت أثمان السمك في الحرب الماضية فلما سأل أحد [الرشايدة] البائع عن ثمن أقة السمك المعروف (بالقاروص) أفهمه أن آخر ثمن هو أربعون قرشا صاغا . . .

فلم يكن من [الرشيدى] وقد رأى نفسه عاجزا عن شراء السمك بهذا الثمن العالى الا أن تطلع الى السمك بقلب محزون وعين باكية وقال . اللقا الى يوم اللقا ياقاروص والآن اوريفوار . . . ؟

جورج طنوس

توسكا

منذ شهر تقريبا اخرج مسرح رمسيس رواية توسكا، وهي من الروايات الخالدة التى وضعها ساردو للمسرح ؛ والتى انتشرت فى جميع العالم ؛ وقد نجحت السيدة فاطمة في دور توسكا نجاحا جعل لها المكانة الاولى بين ممثلات مصر وكان دور توسكا الذي أخرجه يوسف وهبى هو اول دور اعجبنى فيه في هذا الموسم

وقد عثرنا على هذه الصورة التي تمثلها في موقف من مواقف الرواية



يوسف وهبى
في دور « سكاربيا »
والسيدة فاطمة رشدى
في دور « توسكا »
في رواية توسكا

على المرجيحة !

فى احد الاعداد السابقة نشرنا صوراً لبعض الممثلات مع بناتهن وكانت مجموعة بديعة ، أوهي حلقة اتصال بين المسرح الحالى والمسرح المقبل .

وقد وقعت فى ايدينا عدة صور بديعة لبعض بنات واولاد الممثلين والممثلات ،

وهي صور تمثلهم في اوضاع وحالات مختلفة _ فكرنا أولا : هل يصح نشر صور هؤلاء الاطفال ؟ وما علاقتهم بالمسرح والتمثيل

ورجعنا الى المجلات الافرنجية فاذا هى تنشر كل مايتعلق بالممثلين فى حالاتهم المختلفة ساعة الاكل والرياضة وعلى شاطىء البحر حتى انها تنشر صور منازلهم وخدمهم فى بعض الاحيان

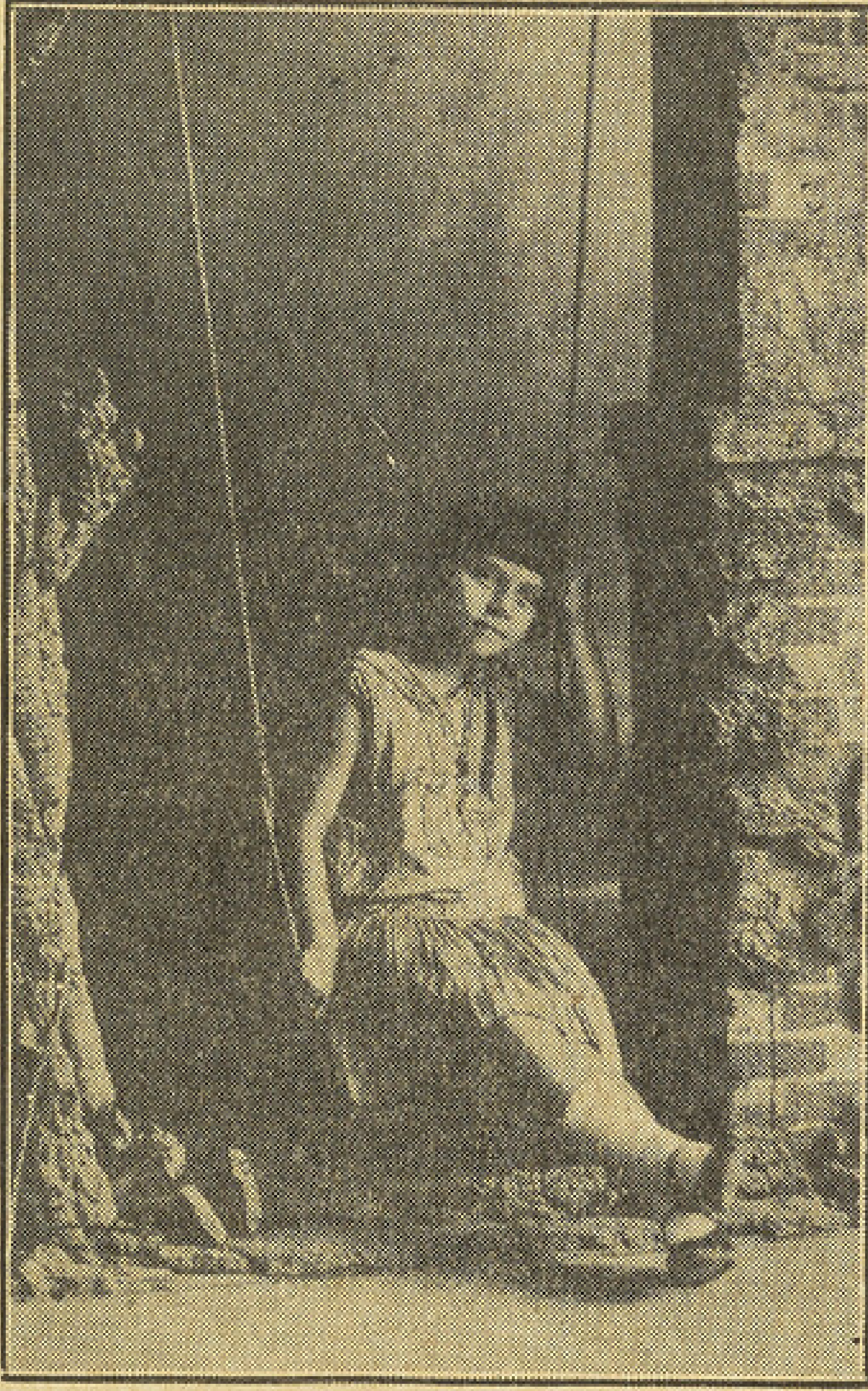
والطفل صورة من امه وابيه وفى كثير من الاحيان يعرف القاريء من صورة الطفل مالا يعرفه من صورة امه أو ابيه .

وهاهنا أول مجموعة تمثل صور بعض بنات الممثلات وهن على المراجيح .

وهى صورة اقل ما فيها انهامظهر من مظاهر الطفولة الضاحكة البريئة



مارسيل ابنة السيدة سرينا ابراهيم



الطاف ابنة السيدة رتيبة رشدي



جولييت ابنة السيدة بديعة مصابنى

ومما يستلفت النظر أن المنظر واحد والمصور واحد فى جميع الصور وربما سرت العدوي بين الاطفال أو الغيرة بين امهاتهن فتصورن جميعا في مكان واحد

أما الاولي فهي مارسيل ابنة السيدة سرينا ابراهيم الممثلة بفرقة السيدة منيره المهدية

وأما الثانية فهي الطاف ابنة السيدة رتيبه رشدى الممثلة الاولي بمسرح الماجستيك

واما الثالثة فهى الآنسة جولييت ابنة السيدة بديعة مصابني أميرة الكوميدي في مصر

مأساة

الكونت ليو تولستوى

عن يوميات ف. بولكوف

نقلتها الى الانجليزية السيدة جوليت .سوسكيس



٢٩ سبتمبر :

تولستوى اليوم على ما يرام ، قوى مبتهج ، نشيط الجسم والتفكير ، فى الغداء أكلت الكونتس شيئا على عكس ما كانت تفعل . فقال زوجها متعجبا « أوه ، أنت تتناولين الطعام اليوم . هذا بديع ! »

وتحدثت الكونتيس عن ترددها في طبع المجلد الثالث من مجموعة تآليف زوجها « خلط الاناجيل الاربعة وترجمتها وبحثها » . لقد نصحها الخبراء نصائح مختلفة . فقال تولستوى مادام معروفا ان الكتاب سوف لا تقره مراقبة المطبوعات فخير لها أن تطبعه كله نقطا !

وكان الكونت شفوقا جدا عليها اليوم مصغيا لكل ما تقول ، وقد برهن على هذا في عدة مواضع بسيطة ، وقد قالت هي عنه انه كان اليوم « يقطف لها الكمثرى » ... وقد استشارها في كثير من الاشياء الخاصة بادارة المزرعة ، والتي لم يكن يرتاح هو للبحث فيها معتبرا اياها مسألة لا تعنيه . ومنذ سنة ١٨٨١ حينما وزع تولستوى أملاكه على ورثائه « كما لو ادركته الوفاة » انتقلت ادارة المزرعة وشئونها الى يد الكونتيس وفي العشاء امر لها « بكفاس » (طعام) . ونصحها ان تبكر في المنام ولعل اعتدال مزاجها الذى لم يزعجه شيء اثناء اليومين الماضيين حبب الى زوجها ان يعاملها بكل مودة واشفاق . لعل غياب الكسندر الفوفنا قد انساه ما كانت تشير عليه به دائما من اساليب الصرامة والشدة وما لم يكن من طبيعته ـ كما يظهر جليا ـ في شيء

وعندما فرغت مدام تولستوى من الغذاء والقراءة ويممت نحو غرفتها ، وقفت لحظة عند مرورها على باب غرفة السكرتير ثم قالت لى :

« ان وجودك بيننا نعمة كبرى »

قلت « ولماذا ؟ »

قالت : « عندما تكون هنا يذهب الملل والسآمة وينشرح الكونت تولستوى . أنت ماهر حصيف وعند ما أسألك شيئا تجيبنى بمهارة وان كنت تحسن التخلص ـ انى أفهمك . انك تقول دائما ما ينبغى ان تقول . انى أعلم أن غايتك الوحيدة ان تحوطنا بالسلم جميعا . أعرف ذلك جيدا واشكر الله الذى لم يعمرنى خمسة وستين عاما عبثا من غير ان افهم الناس قليلا . »

وذكرتنى كلماتها بالاهانة الوحيدة التى ألحقتها بى يوم اتهمتنى بأنى رسول بين شرتجوف وتولستوى .. « بريد سائر ! » هكذا قالت عاجزة عن أن تحكم في نفسها عاطفة وخزى ، وقد أجبتها يومئذ « ان على الكونت تولستوى دائما أن يأمر ـ بحمل رسالة أو بأى شيء آخر ـ وعلى انا دائما ان اطيع . لا استطيع ان أعصى له امرا » فلم تجب على ذلك بشىء

٣ اكتوبر :

كان الكونت اليوم على أحسن ما يكون اشراقا وابتهاجا . لقد خرج للرياضة راكبا وفي معيته دوشان ، ولم يكن هناك مطلقا شيء ينبئ عما حدث في المساء لقد نام اكثر من عادته قبل العشاء وبعد رياضته فانتظرناه حتى الساعة السابعة ثم بدأنا الطعام بدونه ، وبعد أن وزعت مدام تولستوى الحساء ذهبت مرة أخرى تستمع لعلها تحس له بحراك . ثم عادت وأخبرتنا أنها في اللحظة التى وقفت بها على بابه سمعت صوت ثقاب يحتك على علبة . فدخلت اليه فوجدته جالسا على فراشه . سألها عن الساعه وعما اذا كنا نتناول الطعام . لكنها أحست ان في الامر شيئاً وبدت لها عيناه غريبتين « بدت عيناه كأنهما فراغ ـ معنى هذا أنها نوبة ، يقع بعدها في اغماء »

وقد انتابت تولستوى في شيخوخته أربع نوبات مزعجة من هذا القبيل تكون على وجه عام نتائج شعور زاخر أو تعب شديد . ومنذ قدومى في أوائل سنة ١٩١٠ لم أره في مثل هذا الحال

وشربت الكونتيس قليلا من الحساء ، ثم نفضت ثوبها ودفعت الى الوراء مقعدها ثم وقفت وعادت الى غرفة المطالعة

وتبادل أولادها نظرات مستاءة كأنهم يتساءلون عما يحدوها لازعاج أبيهم

لكنها عند ما رجعت كان وجهها يفيض رعبا وفزعاً

« دوشان بتروفتش ، اذهب اليه حالا ! انه مغمى عليه ! انه ممدد . ويتمتم بألفاظ يعلمها الله دون سواه ! »

فاستوينا قائمين جميعا ـ وثب دوشا الى غرفة الاستقبال ثم الى المطالعة ومنها الى غرفة السرير ، ثم تبعه الجميع . وكانت الغرفة مظلمة ، وكان تولستوى راقداً على السرير ، يتحرك فكاه عن اصوات غريبة منخفضة كأنها أنات . فخيم الرعب واليأس على الجميع ثم اوقدوا شمعة على المائدة الصغيرة بجوار رأس السرير ، وخلعوا نعلى المريض ، وغطوه بغطاء

وكان هذا مستلقيا على ظهره يضم أصابع يمناه كأنه ممسك بقلم ، ثم يحرك يده بضعف على الغطاء وكانت عيناه مغمضتين ، وحاجباه متقابلين ، وشفتاه متحركتين كأنه يجتر بشيء في فمه

ثم ابتدأ في هذيان فقال :

« أكتب ... »

فأعطاه بريبوكوف قلما ومستندا للكتابة، فغطى تولستوى المستند بمنديله وأجرى القلم على المنديل، وظل وجهه مكفهرا كما كان. ثم قال «يجب ان اعيد قراءتها ...»

وأخذ يكرر هذه الكلمة مرات:

«الحكمة ... الحكمة ... الحكمة ...»

فقالت زوجته:

«ليفوشكا، كفى أيها الحبيب. انه منديل. اعطنى اياه» ثم حاولت أن تأخذ من يده المستند ولكنه هز رأسه بهدوء، واستمر يحرك قلمه على منديل. فخرت الكونتيس على ركبتيها واحتضنت قدميه، وأهوت عليهما برأسها وظلت على هذا الحال زمنا طويلا

وأشارت مرة اشارة محزنة، اذ رفعت عينيها ورسمت الصليب على جبينها بسرعة، ثم همست:

«آه يا الهى. دعه فقط هذه المرة! أجلها الى وقت آخر!» لكنها لم تفعل هذا أمام الآخرين بل فعلته فيما بعد وهي تصلى، فرأيتها وأنا مار بالصدفة عليها في غرفة السكرتير

وقالت لالكسندرا لفوفنا وقد كنت استدعيتها على عجل:

«انى اتعذب أشد منك. فانت تفقدين ابا، لكنى أنا أفقد زوجا أنا مسئولة عن وفاته!»

وكان يبدو السكون على هيئة الكسندرا وان كانت هى تقول أن قلبها يخفق بفظاعة وكانت شفتاها مضمومتين بعزم وشدة

وهنا حادثة غريبة اذ أن الكونتيس تولستوى رغما من قلقها استلت محفظة أوراق صغيرة من قطر الكونت ثم أخفتها، ولم يفت أولادها شيء مما فعلت، فاسرع «سرجاى لفوفتش» بالتقاط دفتر أبيه واخفائه، واخفت تاتيانا لفوفنا مفتاح القمطر

وبعد النوبة الخامسة أخذ المريض في الهدوء ولكنه مازال يهذى، وفي المساء المتأخر استرجع رشده. فسأل دوشان مندهشا من أن يجد نفسه مريضا: «كيف اتيتم هنا؟»

وفي الليل انتهزت الكونتيس فرصة نوم تولستوى وانفصالنا نحن فأخذت حافظة الاوراق من خزانة غرفة الاستقبال حيث كانت تنفيها وحملتها الى حجراتها فقابلتها تاتيانا لفوفنا وسألتها. «أماه، لماذا أخذت المحفظة؟» فأجابتها حتى لا ينالها شرتجوف — وقد طلبت منها المحفظة فأعطتها اياها في الحال.

وقد أثر في نفسى مرض تولستوى تأثيرا قويا وأنما ذهبت في هذا المساء كنت أرى أمامى شبح هذا الوجه العابس المخيف المنتشر فيه بياض الموت والمخيم عليه ذلك العزم الشموس. وفي تلك اللحظات التى لم أكن انظر فيها الى الوجه بل الى الجسم الصريع الفانى فقط لم أكن أحس بالخوف منه حتى وهو تحت تأثير التشنج، فاذا ذهبت بعينى الى وجهه أدركتنى رهبة لا تطاق. اذ كان هذا الوجه فريسة بهام غريب؛ ابهام روح تفارق الجسد في معركة هائلة وجيشان فظيع

٤ اكتوبر.

تعود المياه الى مجاريها. فقد نام الكونت ثم أفاق في الصباح رشيداً. فلما حدثه بريبوكوف بتلك الكلمات التى هذا بها في بحرانه كالروح والحكمة والشعب سر بها تولستوى سرورا كبيرا

وتقول الكونتيس ان مرض تولستوى قد لقنها درساً وأن سبباً من أسبابه يرجع الى حالتها الصحية وقد أخبرتنى تيتيانا لفوفنا أنها حينما ذهبت الى غرفة أبيها صباحا قال لها انه سوف «يحارب أمها بالمحبة» وأنه يأمل في النصر ويرى بالفعل أول شعاع من النور

وقرأت له الكسندرا لفوفنا رسائل اليوم كما طلب. ثم دق الجرس في طلبى «ولم ينس أن يدقه مرتين كما اتفقنا» وأمرنى بكتابة رد على احدى الرسائل وأعطانى الارشادات الضرورية. وكان حينئذ راقدا بسلام، سديد الرأى، صافي التفكير

وقد حدثت اليوم حادثة سعيدة (وكل شر في طيه خير) وتلك ان الكونتيس تولستوى تصالحت مع الكسندرا لفوفنا. وقد كانت الكونتيس هي الممهدة لهذا الصلح اذا انتظرت ابنتها زمنا طويلا وهي عند أبيها قبل مبارحتها الى تلياتكى، لكنها لم توفق الى مقابلتها فصعدت في السلم ووقفت هناك وحيدة بغير معطف، محنية الظهر، في حال يرثى لها، فلما خرجت الكسندرا من غرفة أبيها اضطرت أن تمر بجوار أمها، فأوقفتها هذه، ونادتها اليها، وأخذت تقبلها وتحتضنها تناشدها الغفران، باكية مرتعشة، كأنها محمومة. فبكت الكسندرا كذلك، وسألت أمها العفو بدورها، ووعدت أن ترجع الى المنزل في نفس هذا اليوم. وقد أبدت مدام تولستوى رغبتها في أن تعود «فارفارا ميكايلوفنا» أيضا، وحملتها لها رسالة أنها تحبها، وأنها لا تحمل لها في نفسها حقدا، وأنها تسألها العفو والمغفرة عما يكون قد نالها منها من اساءة، واقسمت ألا تزعج سلام زوجها أبدا

وكانت الام وابنتها تحت تأثير شعور عميق

وفي المساء استدعانى تولستوى على لسان الكونتيس وقد سألته وهي تترك الغرفة الا يرهق نفسه. وكما كان الخوف على حياة تولستوى بالامس رائعا مفزعا أصبح الفرح بشفائه اليوم عظيما

٢٤ اكتوبر:

ياللشقوه!

حطمت مدام تولستوى كل عهودها بأن لا تعكر سلام زوجها على علمها بأن نوبة أخرى تهدد حياته.. عادت الغيرة من شرتجوف — عادت المشاهد المؤلمه مع تولستوى عادت المخاصمات بينها وبين ابنتها.. ثم أسوأ من هذا وذاك أسئلتها لزوجها التى لا تنقطع حول الوصية ومطالبها الملحة في أن يتنازل لها كتابة عن كل حقوق الملكية في أعماله الفنيه، والشكوك، والتجسس، والانصات من وراء الابواب. وهكذا أصبح جو

المنزل وملؤه الريب والارهاق، وشاع بين المقربين من الكونت توقع فراره من يازيانا پوليانا في المستقبل القريب. وقد أرتني الكسندرا بتكتم شديد نص الخطاب الآتي مرسلا من ابيها منذ أيام قلائل الى فلاح يدعى نوفيكوف في قرية بورفوكو من مقاطعة تولا وكان هذا قد زار تولستوى من زمن ليس بالبعيد فكان له معه حديث طويل:

«ميشيل بتروفتش: أرسل لك بكتابي هذا على ذكر ماقلته لك قبل رحيلك. هبني أتيتك، أتستطيع أن تجد لي في قريتك كوخا بسيطا لا يهمني صغره اذا كان دافئاً منفصلا؟ اذا فعلت فسأزعجك وسأزعج عائلتك ولكن الى أمد قصير

« ويجب ان أخبرك انني اذا ارقت اليك فسوف لا أفعل ذلك باسمي ولكن باسم ت. نيكوليفا

«وفي انتظار ردك أصافح يدك بحرارة »

ليو تولستوى

واذكر دائما ان هذا الخطاب حرام على غيرك

ويالها من رغبة محزنه تلك التي ترجم عنها هذا الخطاب! الرغبة في [كوخ بسيط، لا يهمه صغره اذا كان دافئاً منفصلا!]

سعيد عبده
طالب طب

شعر الاغاني

مدد الله مدد

« للاخطل الصغير » وهو الاسم المستعار لكبير أدباء لبنان، بشاره افندى الخورى صاحب جريدة البرق، روح فياضة بالسامي من المعاني والخيال. وقلم بديع سيال. ومتى امتزجت قوة الشعور مع قوة التصوير رأيت السحر الحلال

جرى الاخطل الصغير في نظمه مع تيار العصر لا مع تيار الذين قضوا حياتهم في المهمه القفر. بين الجياد والبعران. في البراري والوديان. فاستعذبت القلوب والاسماع جل ما نظم ان لم أقل كل ماشعر. فسارت مسرى الامثال. وغناها ذوو الاصوات الرخيمة. فزاد بيانها سحراً. وزادها سحرها بالعواطف عبثا

ولقد وقفت له أخيراً على قصيدة عامرة جعل عنوانها « من هفوات الصبا » فساءني العنوان لان هفوات الصبا ياصديقا عشقته الاذن قبل أن تراه العين. ولا يجمل أن تنعت الاباحسنات. لانني واياك نتوق اليها. ولانها اذا رددت على الاسماع كانت نشيدا بديعا لايمل له تكرار

فلو خيرت في وضع عنوان للقصيدة التي أشرت اليها. لاخترت من صدورها واعجازها أجمل عنوان لها وهل اروع من ان يكون عنوانها (مدد الله مدد)

أما القصيدة فهذا نصها:

سلخت مني الليالي من اود
مثلما تسلخ عن ام ولد
فافترقنا _ عادة الدهر _ وهل
عادة الدهر سوى اخذ ورد
وقفة كانت لنا يوم النوى
صحت فيها مدد الله مدد
يوم اهويت على فيها وفى
خدها جمر وفى عيني برد
يوم منا الصدر بالصدر التقى
يوم منا الثغر بالثغر اتحد
يوم لو عين علينا وقعت
لرأت روحين جالا فى جسد
فاذا البين وما البين سوى
شفرة من شفرة السيف احد
شطر الدهر بها ذاك الجسد
ورمى الشطرين كلا فى بلد
ولقد كنا وما كنا سوى
مثلما يستجمع العينين خد
او جناحى طائر روعه
شرك الصياد يوما فشرد
فقطعنا بلدا بعد بلد
وطوينا امدا بعد امد
وهبطنا الروض لاتخشى بنا
طيره شرا ولا نخشى حسد
وعيون الزهر مذ ابصرننا
جمد الدمع عليها فانعقد
وتغنت فوقنا اطياره
هكذا الام تغني للولد

* * *

حبذا انت اويقات الصبا
من اويقات لها عندى يد
معبداً قمت على دين الهوى
ذاك دين الحق بل دين الابد
انزل الوحى على أبنائه
وأبى الناس باسمى معتقد

***

ايه ياذكرى ليالينا التى
كلما غنت لها القلب سجد
عاتبى هندا فهذا طرفها
علق الغمض عليه فرقد

***

انما العمر كتاب بعضه
ظاهر والبعض فى علم الاحد
صفحة الامس التى اقرأها
ما ترى اقرأ فى صفحة غد؟

***

واذا كان (الحب) دين الاخطل الصغير. فهو ديني منذ خفق القلب للفراق حزنا وللقاء ابتهاجا وكم وقفت أمام هيكله البديع خاشعا.

ولكن ذلك لايمنع من أن أقول للاخطل الصغير (يعمر دينك)

(جورج طنوس)

حظ المؤلفين

في التمثيل

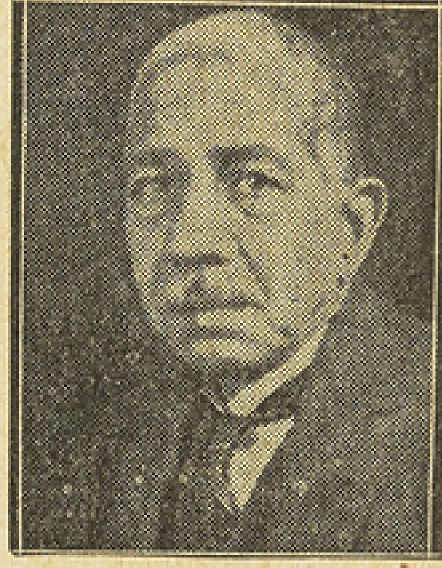
— ٧ —

وعدنا القراء بأن نذكر شيئا من الاساليب الخداعة التى تعمد اليها بعض الاجواق وعلى الاخص جوق يوسف افندى وهبي يذر بها الرماد في عيون عموم الطبقات من الامة ليظهر في ثوب النصير للادب المشجع للكتاب والحقيقة أن لا شيء من ذلك ونحن نبر بهذا الوعد

اعتاد يوسف أفندى وهبي أن يعلن عن استعداده لقبول مؤلفات الكتاب ومايترجمونه عن المؤلفات الغربية وتمثيلها وأنه مقدر لجهودهم شديد الحرص على مكافأتهم لقاء ما يعانون من سهر الليالي وكدح الفكر فيسقطون عليه سقوط الجياع على القصاع ولكنها قصاع فارغة الا من حشو الكلام وخداع الاعلان والتغرير بالناس

وقد لاحظنا غير مرة أن هذا الاعلان يتجدد في اوقات يختارها تكاد تكون متساوية الفترات لسر سيظهر من خلال هذه السطور

أما الحقيقة فانه لا يعمل على تحقيق ما يعد به في السبيل السالف لانه من أبخل الناس في هذا المقام ضنين شحيح فلا يطمع كاتب أن يرى له فلسا لامائة جنيه ولا مائتين كما يشيع ويعلن . يقول «لم أبتز من موردى مثل هذا المبلغ وأنا قدير على الحصول على غرضي من غير هذا الطريق ؟» ولهذا نجد له كثيرا من الروايات يترجمها له نفس الممثلين معه نظير أجر لايذكر حيث لايتجاوز الخمس جنيهات أو ضعفها عند الحد الاقصى حتى أننا كثيرا ما رأيناه يذيع في اعلاناته أن الرواية التى يعتزم تمثيلها هي لفلان أو فلان من هؤلاء الممثلين أو من ترجمته هو أو ترجمة وكيله الفنى . وبهذه الوسيلة يحصل على غرضه السالف من جهة ومن جهة أخرى يغرى عماله بمثل



هذا الاسلوب على سبيل تشجيعهم التشجيع الذى كان يجب أن يكون راجعا الى اتقانهم عملهم الاصلى وهم موظفون عنده لهم حق مطالبته بأن يرفع مرتباتهم من وقت لآخر ازاء قيامهم بذلك العمل لا من طريق قيامهم بعمل آخر

وهكذا يطول انتظار المؤلفين وترددهم على (عزته) في ساعات البروفات أو انتظار عودة (عزته) عند المشرب الذى في بناء الدار حتى اذا شعر (صاحب العزة) بمللهم وبأن الحيلة اوشكت ان يسقط القناع عن وجهها اقبل على احدى رواياتهم واعلن عنها الاعلانات الطويلة ظانا انه يكسب بمثل هذه الطريقة بعض النصراء منهم وانه بمثل هذا الاسلوب يلقى ستاراً كثيفا على تلك الحقيقة التى ظنها خافية على الناس

اما الممثلون فلا يجدون غضاضة فيما ذكر ولا أنهم غبنوا في القدر التافه القليل الذى يأخذونه نجوما لانهم في الحقيقة لايكلفون باخراج الترجمه على وجهها الكامل كما يفعل الكتاب الذين يحرصون على هذه الامانة الادبية بل كل ما يطلب منهم هو اخراجها على وجه السرعة بحيث لايضيع المعنى

وهذا هو السبب في انشائه المعمل الخاص الذى تكلم عنه حضرة عبد المجيد افندى حلمى النقاده التمثيلى في بعض نقده بالكوكب . معمل اللغة التمثيلية الذى اصطلح يوسف افندى على وضع عبارة خاصة (به هى) : « اخرجها المدير الفنى الاستاذ عزيز عيد » ! !

ولو أن هذا الاخراج كان مدلولا للتنسيق المسرحى (miseenscène) لما وجدنا محلا للكلام وكفينا . ولكن الادهى من ذلك أن يعتدى الاستاذ على نفس اللغة فيصوغها في قالب شنيع يتشدق كلاهما بأنه لغة المسرح

ولكننا نريد أن نعرف على اى معلم شرقى تلقن هذا المعمل هذه اللغة الجديدة ؟

وليقل لنا الاستاذ مدير هذا المعمل المحروس ماذا يفهم هو أو سيده من أمور اللغة العربية وأدبها سواء في النثر او النظم او الاسلوب !؟

لم نر للآن لاهما أثرا واحدا في عالم الادب ينم عن مكانة خاصة أحرزاها فيه . واذن فلم هذا التبجح وهذا التغرير وهذا الخداع وهذ الكذب الصريح ؟

اما ان يقال ان للمسرح لغة لايعلم سرها الا حضرة مدير المعمل الفنى فكلام له خبيء معناه ليست لنا عقول تدرك معنى هذا اللعب بالعقول . والاولى أن يقال لغة الضحك على الذقون والاستخفاف بالناس وهي لغة ليس معناها التعبير عن الغاية التى تفهم من مدلول اللفظ وانما معناها اخفاء تلك الغاية كلغة السياسيين الذين يقصدون من الالفاظ غير ماتؤدى اليه

على أن المؤلف الاصلى يضع خواطره ومحاوراته في أسلوب تمثيلي واجب الرعاية جدير بالامانة والمعرب الماهر يعرف كيف يخرجه في ثوب عربى يتفق معه تمام الاتفاق من حيث حرارة التعبير والمواضع التى يحسن عندها الوقوف والسكوت والاستفهام والنهى والامر والشكوى والعتاب وكل ماتقتضيه حالات أشخاص الروايات النفسية

ولكن عزيز افندى عيد وصاحب العزة يوسف افندى يهدمان هذا البناء ويشوهان هذا الجمال فيصوغان عبارات المؤلف المسرحية على صورة دونها القرحة النزازة في خد اللغة العربية الرشيقة

هذا هو الشر الذى غاب عن الناس ويحاول هذا الافندى « الهتشيكوكى الرمسيسى » أن يستره بغطاء كثيف من التبجح الوقح والجرأة المتناهية السمجة تحقيقا لتلك المصلحة ولو كره الناس

ومن مكملات تلك الاساليب تمثيل الروايات الكثيرة حتى يقطع على القوم خط الرجعة في الاعتراض ماداموا يرون كل اسبوع رواية جديدة ولكن هذه الطريقة نفسها أقطع دليل على صحة ماذكرناه لانه لو كان حقيقة عند حد وعده المؤلفين والمعربين لاضطر أن يدفع كل شهر نحو

مايتين وخمسين جنيهاً على أقل تقدير باعتبار خمسين لكل رواية معربة ومائة (لامايتين) لكل رواية مؤلفه وهو لايفعل ولن يفعل ذلك مؤثرا سلوك ذلك السبيل الذى ذكرناه

ولهذا نراه بقدر ما هو شجاع في السخاء بالاعلانات المكذوبة تغريرا بالناس بقدر ماهو جبان في الوقوف مع الكتاب موقف الرجل الذى يعرف قيمة الوعد وشرف الكلمة أو موقف الحر الصريح فيعلن أنه بغير حاجة الى مؤلفات من الخارج فلا يفتح في طريق الكتاب آفاقا بعيدة من الآمال التى لا تنتهى

ولكننا قبل أن نطرح القلم ليستريح من عناء هذا البحث المتين السكريه نطلب من حضرة الممثل أن يبين لنا في أى تاريخ ولاى مناسبة حصل على رتبة (بك) حتى يملأ اعلاناته بهذه الكلمة الكبيرة ولنا العذر في هذا السؤال حتى نؤدى لهذه الرتبة حقها من الاحترام والا فيكون للقلم كلمة اخرى

«محمود خيرت»

بسكرتارية مجلس الشيوخ



الانسة هنريت كلاري

وهي احدي راقصات فرقة الازبكية ولها في الرقص رشاقة وخفة تمتاز بها عن باقي زميلاتها

جواب فى جواب !

عزيزى عبد المجيد

اعطر تحياتى لك .. وبعدها قد سمحت لقلمى (المعتقل !) وورقتى (الموقوفه !) ان يتشاكيان ويبثان لبعضهما لواعج .. الشوق !! فاسمح لاخيك بدوره أن يجتاز (بكل تحفظ . طبعا) دائرة سكونه وخموله .. الذى طال أمره ؛ ولا يعرف غير الله و (المطبوعات ..) متى تنتهى هذه العطله (الكومباسوريه ..!!) وبما انى لا أود ان أشغلك و (أعطلك) عن عملك المزدحم كان الله في عونك فانى أرغب (جر شكل !) زميل عزيز اديب (فاضى !) هو الشيخ يونس القاضى ..!!

فاتركنا الان ياعبد المجيد (واغرق !) في اوراقك ورسائلك وتصحيحاتك . وملاحظاتك ودعنى اتحدث مع الأخ الزميل بصرف النظر طبعا عن الفرق بين العمامة العزيزه ! والطربوش الموقر ! الذى لايعرف متى تنتهى أزمتها الا بلوك الغفر .. ووزارة المعارف ..!!

عزيزى الشيخ يونس ..

بقلم يفيض اعجابا ، وبنفث ثناء ، اسطر لك هذه الكلمات القلائل ، اثر مشاهدتى لروايتك الاخيره « المظلومه » ولست أريد ان اطيل التقريظ والمدح الذى سبقنى اليه الكثير من الكتاب والادباء وخصوصا وان (عبد المجيد) سريع الغضب . و(باله قصير) بعكس طوله (كلام في سرك !!) واخاف ان يمل اللت والعجن ! فيمد قلمه الطويل فيمحى الكثير من الرسالة واكتفى هنا بان اهنئك مئتى وثلاث ورباع بنجاح الرواية وسمو فكرتها وبديع موضوعها واماما أؤاخذك عليه هو التهاون في كتابة القطع المسرحيه المصريه البليغه وان المدة التى تلت ظهور (الدنيا ومافيها) الى ظهور (المظلومة) تبرهن على صدق كلامى . وان عزيزى الشيخ يونس لايهتم (بالمسرح) بقدر اهتمامه (بالطقاطيق) (كام سطر كمان ياعبد المجيد من فضلك ..) أؤاخذ زجالنا الكبير على التطرف في بعضها مثل (بعد العشا) وياحبذا لو عنيت بوضع انشوداتك كلها في مواضيع وعظيه اخلاقية كموضوعاتك المسرحيه وعلى ذكر (بعد العشا) (سطر واحد ياعبد المجيد ارجوك .) اقسم ياشيخ يونس بانى لهذه اللحظه لم افهم معنى [ايى شمر] التى تتلو ياحلو فاكر وادى القمر . واطالبك بنشر تفسير هذه الكلمه لانى [متراهن] مع ناس على المعنى الذى فهمه كل واحد بحسب ما تراءى له

ومع انتظارى لتفسيرك ، وشكرى لعبد المجيد ارجو ان تتقبل مزيد اعجابى بك ودمت ؟ المخلص

حسين سعودى

مصر الجديده



فتوح نشاطى

هو ممثل وهو أديب درس كثيراً عن المسرح الفرنسى فتشبع به وترجم في هذا العام لمسرح رمسيس روايات « القاتل » والبؤساء و « الكونت دي مونت كرستو »



محاكمة الممثلين والممثلات

ختام الجلسة الخامسة محاكمة علي افندي الكسار

كلمة صغيرة :

من الظرف ان اقول على الهامش ايضا ان الاستاذ النابه حماد افندى الطالب بالسنة الثانية بكلية الحقوق (والسنة الثالثة قريبا !) لم يقصد من استقباله السابق الأ مداعبة فكاهيه وانه — باخلاقه العاليه وآدابه الساميه — ابعد من ان يرمى من وراء استقباله وحفاوته لشخصى الضعيف لغاية اخرى !!!

الاحنف

الاتهام :

اين تسكن — اسكن . اسكن« اولا »في ترب لمناصره ٨ ثانيا في الدرب الاحمر ثالثا والله ما نا عارف فين

ماصناعتك ؟ — صناعتى ياسيدى صاحب جوق على افندى الكسار ومديرفى .. ومدير وممثل يعنى ، ومتجوز ثلاثه ! فضحك لطفى جمعه ضحكا متواصلا

وهنا قام الرئيس . وقال ياعلى الكسار انت متهم .

اولا — لك شخصية ثابته بلون واحد واسم دائم

ثانيا — قلة الممثلين والممثلات وكثرة الملحنين والملحنات

ثالثا — رواياتك تجمع بين القوة والضعف والحشمة والابتذال والركاكة والمتانة .!

رابعا — ملحن واحد في كل الروايات يسمعنا دائما نغمه واحدة

خامسا — زجال واحد طول العام يسمعنا زجالا تختلف مبنى لامعنى .!

سادسا — اداره فنيه ضعيفه واداره اداريه اضعف

والكلمه لحضرة النائب . وهنا قام لطفى جمعه وبعد ان اخذ تنشيقه من نشوقه المشهور مسح بمنديله الفاقع اللون جعل يتكلم ببطء — وكان «على» يقلده في حركاته وفي كل شيء . فاذا تكلم النائب بصوت عال قلده على بفتح فمه بدون ان يخرج منه صوت واذا كشر هذا كشر ذاك . واذا بوز هذا . اخرج الاخير لسانه . واذا رفع النائب يده رفع الكسار وهكذا دواليك . وكان الجميع يضحكون حتى هيئة المحاكمة . وحتى الاستاذ لطفى جمعه .!

النائب يتكلم ! ياحضرات المستشارين قبل ان اتكلم عن هذا المتهم الاسود اريد ان القى على حضراتكم كلمة بسيطة — كان المزمع عليه ان نحاكم بعد ذلك الاستاذ نجيب الريحانى ولكن الاستاذ قد اعتزل موقتا التمثيل ولذلك ارجو ان نرجىء محاكمته حتى يكون فرقته الجديده فنستطيع ان تكون لدينا فكرة عنه وبانتهاء هذه المحاكمة الحاليه ننتهى من محاكمة رؤساء الفرق جميعا ماعدا فرقة بوفيه الحديقة .. وذلك لان مديرها (الارستقراطى !) اضعف من ان يقف امام حضراتكم ليحاكم محاكمة فنيه .!

ولا يبقى امامنا الا فرقة السيده منيره المهديه وليس لهذه الفرقة مدير . فاقترح ان تحاكم السيده منيره بصفتها مديرة جوق .!

وقد اقترح الاستاذ ابراهيم رمزى ان يعقب



ذلك محاكمة السيدات (روز اليوسف ممثله متقاعده وفاطمه رشدى مسرح — رمسيس السيده دولت فرقة ابيض — السيده فكتوريا موسى فرقه بوفيه الازبكيه والسيده رتيبه فرقه الكسار ، السيدة بديعه فرقة الريحانى واقترح انا ان تحاكم هي وزوجها في اى جلسة قادمة على اثر تأليف الجوق اذا لم تنفصل عنه كما يشيعون !!) وهنا قام الاستاذ عباس علام واحتد وطالب بمحاكمة احد افراد فرقة بوفيه الازبكيه ثم طالب بمحاكمة السيدة فكتوريا موسى قبل السيده فاطمة رشدى .. وقام الاستاذ انطون زيبك وطالب بمحاكمة الانسه امينه رزق . وعدم محاكمة السيده منيره وابقائها بعد محاكمة كبار الممثلات !! فوقف الرئيس واشار عليهم بالسكوت ثم قال (من العدل ان لا ننسى فرقة السيده منيره .. الغندوره ! ومن الظرف ان لا تبقى السيده روز اليوسف تنتظر طويلا فاقترح ان نحاكم السيده روز اليوسف ومعها السيدة منيره . وبما اننا حاكمنا ممثلا واحدا في جلسة واحدة فلا اعتراض اذا حاكمنا ممثلتين في جلسة واحده كذلك) وهنا قال الاستاذ لطفى جمعه بصوت رخيم (وللذكر مثل حظ الانثيين) فصرخ الجميع بقولهم (الله .. !!)

ثم استأنف النائب كلامه قائلا :— « على الكسار ممثل محبوب وهو خفيف الظل على المسرح ظريف

حظ المؤلفين في التمثيل

تحت هذا الباب سنوالى الكتابة على قدر ما يسمح به الزمن عن فريق من الكتاب والمولعين بهذا النوع من التأليف والمواقف التي قضى هذا العصر وظروفه السيئة ان يقفوها فقد آن ان يكون للتأليف كرامة مصونه وان يكون له في هذا العالم الجديد صوت مسموع وأثر ظاهر

نعم آن الآوان أن يصل انينه المرصول الى الآذان وقد بح صوته من الشكوى. وربما لم يجن المؤلفون جناية اكبر من انهم كرسوا أنفسهم له واضاعوا زمنهم فيه فأصبحوا اجدر الناس بأن ترفع عن كواهلهم ما باتت تنوء تحته من ظلم الحظوظ ومن أستبداد فئة معينة من الأمة

ومن سوء حظ الأدب في مصر أنه ليس له من الحكومة عناية خاصة كالتي نراها عند الحكومات الأخرى فتأخذ بليده في سبيل النمو وتدفع به الى الأمام من طريق التشجيع وما كان الاغذاء النفوس وعتاد الأخلاق

كتب للأديب في مصر ان يكون ربيب الطبيعة وحدها كالعنب ينبت في السهول وفي الوديان وفوق الجبال بغير ان يكون له حظ الامن بعض الأمطار في أيام معينة من السنة

على انه بالرغم من هذا كله انشأ بنفسه في مصر منصة عالية وألفت اليه الأنظار في كل البلدان الشرقيه وغيرها وعرف كيف يظهر في ثوب من المحاسن تحسده عليه الامم الاخري حتى التي كفلت نظمها حماية الأدب والأدباء

ولكنه للأسف لم يزل بعيدا عن الحظوة التي نالها اخوه في تلك الاصقاع فعلى قدر ماله هناك من اهتمام والتشجيع والاكبار لا نصيب له هنا الا الاهمال والمحاربة والتحقير وعلى الاخص ما كان منه متعلقا بفن التمثيل

وربما كان حرمانه من عناية الحكومة وعطفها وتشجيعها السبب الأول فما أنه أصبح مطية ذوى الأغراض وهدفا لعنت فئة من اصحاب المسارح واستبدادهم وصلفهم وما كانت جهود المؤلفين والمعربين الاغذاء مسارحهم ومصدر أرزاقهم.

ومن أوقح ما يجري الآن تحت عيوننا ما نقرأه في كل مكان فوق جدران المدينة من اساليب الأعلان المختلفة الغريبة مما اصبح وسيلة لاستغلال شهوة الجمهور ودفعه رغما منه الى تلك الدور حتي اذا رفعت الستار، رفعت عن لاشيء الا تلك الصور البراقة والعناوين الخداعه.

على ان هناك ستارا آخر يخفي من ورائه مبلغ ما يقاسيه هؤلاء الكتاب من الاستخفاف والظلم، هو الذي سنحاول رفعه من اليوم نصرة للأدب وحتى يقف هذا الفريق المستبد عند الحد الواجب وموعدنا في ما يلي من الاعداد ان شاء الله ؟

محمود خيرت
بسكرتارية مجلس الشيوخ





سيسل سوريل الممثلة الذائعة الصيت — الصورة الاولى فتوغرافيـة والثانية كاريكاتورية

البديهه مليح النكته غير انه ياحضرات المستشارين لايريد ان يترك هذه الشخصيه ولا هذا اللون ولا اسم عثمان عبد الباسط ولاضرب لحضراتكم مثلا معقولا وهو انه اذا تصورتم انكم تأكلون دائما ملوخيه في الغداء والعشاء – دائما ابدا افلا تزهقون وتملون؟! الملوخيه طعام لذيذ سائغ غير انه يفقد لذته لو اكلناه دائما وكذلك على الكسار فانه يشبه الملوخيه التى يحبها عامه الشعب وخاصته وربما كان العامه اكثر الناس اكلا لها فهى محبوبة عندهم اسما ولونا وطعما. بخلاف الخاصة . كذلك على الكسار

يا حضرات المستشارين !!

وهنا انتبه على الكسار وصرخ (الله . الله . الله . الراجل بيتكلم على والا على الملوخية ياخواتى أخيه دا بان عليه راجل جعان !) واستطرد النائب قائلا (والذى يزيد في غيظى من هذه الشخصية للون والاسم الدائم . أنه في فرنسا واسبانيا والعالم الجديد وقدماء المصريين وقدماء اليونان . هو هو دائما أبداً عثمان عبد الباسط المصرى . الاسمر اللون . . ! !)

ولابد ان حضراتكم لاحظتم كيف ان في رواية ٢٨ يوم كانت كلها كاصلها الفرنسى . الا في شيء واحد وهو دخال عثمان عبد الباسط المصرى الاسمر اللون.. ! وأخوف ما أخافه ان يمل الجمهور ويكون ذلك سبباً في يأس هذا الرجل فيفقد المسرح رجلا خفيفاً ظريفاً . . أما على الكسار من الوجهة الفنية فانى لا أستطيع الحكم عليه لاننا لم نره الا بلون واحد فلا يمكن ان نقول عنه اذا كان يمكنه القيام بدور تراجيدى ! أو درام أو لا ؟ ! ولو نظرنا الى زميله نجيب الريحانى لرأيناه قد ترك شخصيه الكشكشاوية وغير من لباسه وذقنه وابدل اسمه فهل لنا ان نرجو من الكسار ذلك . .

وليس في فرقة الكسار من يعتمد عليه بعده سوى حامد مرسى بصوته الجميل والسيدة رتيبة بظهورها على المسرح . . ! وبعض قدماء الممثلين أى القدماء جداً ! كمحمد سعيد وزكى ابراهيم وغيرهم وبعد ذلك لا شيء . لا شيء سوى أشكال مختلفة من طويل لقصير لرفيع لتخين . . ! وسيدات بعضهن جميل الشكل والجميع يصدعون الرؤوس بالحان لا أستطيع ان أفهمها منه . . !!

ولنصرف النظر عن رواياته التى لا يقصدمنها الا الضحك أو الفكاهة فانها لا تحتاج الى كبير عناء وللناس أذواق مختلفة في الحكم عليها . . غير ان مسألة التلحين المتشابه في كل رواية تقريباً هي التى تزيد المسألة صعوبة . فانا لا أنكر ان الشيخ استغفر الله بل الافندى الاستاذ زكريا رجل موسيقار ماهر . غير أنى أرجو منه النبوغ والابتكار فان التوابل المتشابهة على الملوخيه الدائمة تزهق الروح) وهنا قال الكسار (الله . الله الراجل رجع قرص فيه الجوع تانى) وكذلك الازجال فبديع خيرى روائى ماهر وزجال شاطر . . غير انه لا يريد ان ينوع في أزجاله ويكثر منها الديالوجات لانها تغير الطعم وتفتح الشهية وهنا قال على (طعم أيه ! وتفتح الشهية أيه أحنا في محكمه والا في مسمط سيدنا الحسين !!)

وتحمس الاستاذ جمعه وقال (أما الادارة الفنية فلا اسمح ابداً لعلى الكسار بان يكون مديرا فنيا فان أفراد الفرقه ضعفاء فلا يزيدهم ضعفا بان يتركهم لانفسهم واذا أفهمهم الدور فهموها على ذوقه فيخرج على نمط طعمه ورائحته .) فصرخ على قائلا (ياجوع ياجوع . ياجوع !!) ولقد اسند الادارة للخواجة كوستى جاجيانا كس ولا أدرى عن داخليته شيئا وانما يجب ان ينبه للصالة التى تشبه في الانتراكت ميدان العتبة فمن قائل (بروجرام الليلة.. !) ومن صارخ (شوكلاته سجاير سيجريت . .] وجارسون ينادى (كافيه .. ليموناد . كازوزيس فرويت جلاسيه . !) وهذا يضرب ذاك وهذه يبصق على تلك وآخر سكران يهذى وفلاح مخمور يعوى . . !!

وكثيراً ما نلاحظ ان شبانا متأنقين يدخلون الصالة مرات عديده ويخرجون وهم ينتظرون بفارغ الصبر انتهاء الرواية للوقوف على الرصيف المقابل وانتظار سقطات الليالى . . ! !

فاحكموا يا حضرات المستشارين ولا ترأفوا فاننا في زمن نطلب فيه فنا صحيحاً . . واحيل حضراتكم على المواد ١١ و ٢٥ و ٨٧) من قانون العقوبات الفنى واطلب من الله سبحانه وتعالى اصلاح الحال . . !

استراحة :

وجلس الاستاذ لطفى جمعه بعد أن ختم كلامه بنحنحة طويلة وحياه الكسار باخراج لسانه! وأعلن محمد مصطفى الاستراحة وهو مكسور الخاطر لانه لم يجد شغلا حتى الآن !

واجتمعت الممثلات في الصالة لينظرن في أمر المحاكمة القادمة لزميلتين من زميلاتهن . وهنا سألت واحدة منهن – ولا أدرى من هى ! وأخاف أن اقول من هى – هذا السؤال الغريب (هل صحيح انهم في محاكمات الممثلات؛ النائب لطفى جمعه يسألنا عن سننا ؟ !) فاجابوا جميعا في صوت واحد (ياحفيظ مش ممكن . واحنا كنا نوريله؟) وقالت الآنسة فردوس حسن (أما صحيح غريبه آل لطفى جمعه ناوى يبجى الجلسة الجايه بعمه . هىء . هىء . هىء تقولوش محكمة شرعية !) ورددت جميع الممثلات قولها بهذا الضحك الظريف (هىء . هىء . هىء)

وجاء نحو الممثلات فؤاد الجزائرلى وكان لابسا بدلة من طراز عصر المغفور له اسماعيل باشا وكان يمشى بكبرياء وأنفه . فلما شاهدنه أغرقن في الضحك وقالت مرغريت نجار (أما بدله لكن نكته . دى لازم بتاعة جد جد جد جد جده)

وأقبل حسين عسر بملابس (حكوره) في رواية (القهوه الصغيره) التى اشتهر بها المرحوم مكس لندر (واقتبسها ؟) استفان روستى . ولما وصل الى فؤاد الجزائرلى صرخ في وجهه قائلا

(اسمع يا واد انت . مالك كده زى الصناوير اللى في البترينات عند بورنارماش . واستاين . استنا لما أشوف ملبس والا حلاوه في جيبك) ثم وضع يده في جيبه الخارجي فوجد كرة صغيرة بيضاء كالسكر فحسبها حلوى فوضعها في فمه ومضغها ولكن ما عتم أن لفظها وهو يصيح (اخص . يا ابن . . . . دا في جيبه سم . . دى في جيبه حمض فنيك . . اخيه . . اهع . . اهع) واغرقت المثلات في الضحك . ولكن فوزى الجزائرلى جعل يبكى وهو يقول (أبداً . أبداً دى نفتالين حطاهلى أمى في البدله علشان ماتعتش)

وبجوار دورة المياه انفردت السيده عزيزه أمير أو السيدة عزيزه كليوباترا سابقا : بالسيده بهيه أمير (أو السيده بهيه أحمد عامر سابقا) والاولى تقول (بس قولى لى . . أنا أختك . أنا قريبتك . . أنا أعرفك . بس سميتى روحك بهيه أمير ليه ؟) والثانية تجيبها قائلة (طيب وهو انت اسمك عزيزه مير . . أبداً . . دول قالولى غيرى اسمك سميت روحى كده . .)

ودخل من الباب الخارجي عبدالفتاح القصرى او (القثرى) بلغته هو، وهو يقول (اخث على البثه وأبو البثه . .) أى (اخص على البسه (القطه) وأبو البسه :::) فسأله حسين عسر (ليه ما لها البسه :) فرد عليه قائلا (اثكت (اسكت) البثه كلت الثمكة ماثابتث الا ثلثها وراسـها) فقال حسين عسر (والله ما انا فاهم منك حاجه)

فقال القصرى (والنبى تثكت ياحثين ياعثر بلاث هلث :) (والنبى تسكت ياحسين ياعسر بلاش هلس) فصرخ حسين عسر (غور جاتك هوه .. دا الواد خلص الثهات اللى في حروف الهجايه كاتها :)

وجاء من الداخل (اخى :) حامد مرسى ممسكا بيده السيده رتيبه رشدى وهى بملابس هانم وما ظهرت الا والحضور قد جعلوا يحملقون فيها كأنهم يريدون اكلها . . وصاحت المثلات . . (حامد والنبى تغنى لنا غنوه حلوه من بؤك الحلو .) وحامد يتدلل ويقول (ياسلام والنبى مخستك شويه وصعبان على الراجل البربرى اللى اسمه على الكسار لان لطفى جمعه بهدله) وابو عمه يقول (ماتجول يا أخى بلاش تجل . . . . يالله جول . . الله ياسلام . سمع هس . ادى البلبل . . بلا بهنسى بلا عبداللطيف بلا عبد الوهاب . بلا عبد الحى . بلا كلام فارغ . أدى البضاعه وارد كونسرفتوار امليط) فلم يجد حامد بداً من أن يغنى بصوته الكروانى . والجميع يصغون اليه بهدوء وسكون . وهو يقول

في يوم جميـل من ذات الايام
الجو كان صافي ورايق
سبلت عيني ولسـه حانام
بين البين غفـلان فايق

وما انتهى من الغناء الا وقد انهالت عليه المثلات بالكلمات الآتيه (يالطفته يا أدبه . يابؤه الحلو . يا قوامه .) وأبو عمه يقول [أهو كده والا بلاش . ما جلت انا . والله يا بو عمـه . جربت تكون واد فلسفوف . وتفهما وهى طايره . .]
أما السيده رتيبه رشدى فقد جعلت تتمشى وتتثنى وتتكسر وتميل ذات الشمال وذات اليمـين . وهى تنظر الى هذه نظرة عطف . والى هذه نظرة وداد . ثم تبتسم للجميع طبعـا ابتسامـة فتانة حتى جاءت ناحية السيده فكتوريا كوهين التى كانت جالسة القرفصاء وهى تأكل فولا أخضر . !! فرأت هناك « سعاده » فسألته بلهجة الاستاذ للتلميذ « كنت فين أنا ماشفتكش من ساعه دلوقت » فاجابها وهو يلعب في زرار جاكتته « انا . انا . انا كنت . . . ما كنتش » وما سمعت منه هذا الا وابتسـمت له ابتسامة خصوصية . هى ابتسامة الصفح والغفران .
وضربت الاجراس الثلاثة وارتفعت الستار

المتهم يتكلم :

وكان على الكسار جالسا في قفص الاتهام وهو ينفخ في زمارة كالتى يلعب بها الاطفال حتى أنه لم يلتفت لحضور هيئة المحكمة واعلان استئناف الجلسة . . .

وقال الرئيس الكلمة للمتهم :

وقف على الكسار ورمى الزمارة من يده . ثم جعل يغنى مقلدا حامد

(يوم أنا ما أنفد من هنا
والمحاكمة دى تروح لحالها
عمرى ما أجى هنـا ابداً
وشخصيتي أشوف بدالها !!)

ثم وقف يتكلم وكأنه ظن نفسه في القضية نمرة (١٤) . فجعل يتمشى ويتبختر ويقول . . (اسمعوا وخدوا بالكم للعبارة المسخرة . ياأفنديه يا اللى قدام وياناس يااللى ورا . مش عاوز كلام كتير . انا لازم بكره او كالكم فطير . اذا كنتم تعملونى أمير . انا على الكسار . عاوزين أيه ياحضرات التجار بضاعتى ما تعجبش . . بلاش تشتروا وسيبونى أمشى . . لونى ماله ؛ وشكلى أجيب بداله . اما انكم جنان . مالكمش الا البرستان شأشأ شأشأ . بيضوها

ياليـله بيضـه يا نهـار سلطانى
قال أنا ملوخيـه باللحمـه الضانى
بالذمه دى لازم راجل جعان . . !!
ياليـله بيضـه يانهار سلطانى . . !!

ثم جلس بين ضجيج الحاضرين وضحكهم !

وهنا وقف الرئيس واعلن الحكم :

الحكم :-

من حيث ان المتهم لم يجب على التهم الا بالسخرية والسب ومن حيث ان هذه التهم ثابته ومن حيث انها تهم تضر بالفن وبنهضته وبعد النظر في المواد ١١ و ٢٥ و ٨٧ من قانون العقوبات الفنى حكمنا بما هو آت اولا - على على الكسار ان يغير شخصيته او اسمه على - الاقل ثانيا ان يؤجر مديرا فنيا فان لم يجد فيستكف من زملائه ثالثا ان يغير الروايات والازجال رابعا ان يقلل من الملحنين ويكثر من الممثلين

هتاف (ليحى العدل ! ليحى العدل)

« الاحنف »



السيدة فتحية احمد

بنت الشبندر

في الاسبوعين الماضيين أخرجت فرقه دار التمثيل العربي رواية بنت الشبندر بقلم الاستاذ امين افندى صدقى الكاتب المعروف:

وربما كانت هذه الرواية أول رواية سلك فيها امين أفندى صدقى مسلكا ممتازا من بين رواياته جميعا القديم منها والجديد.

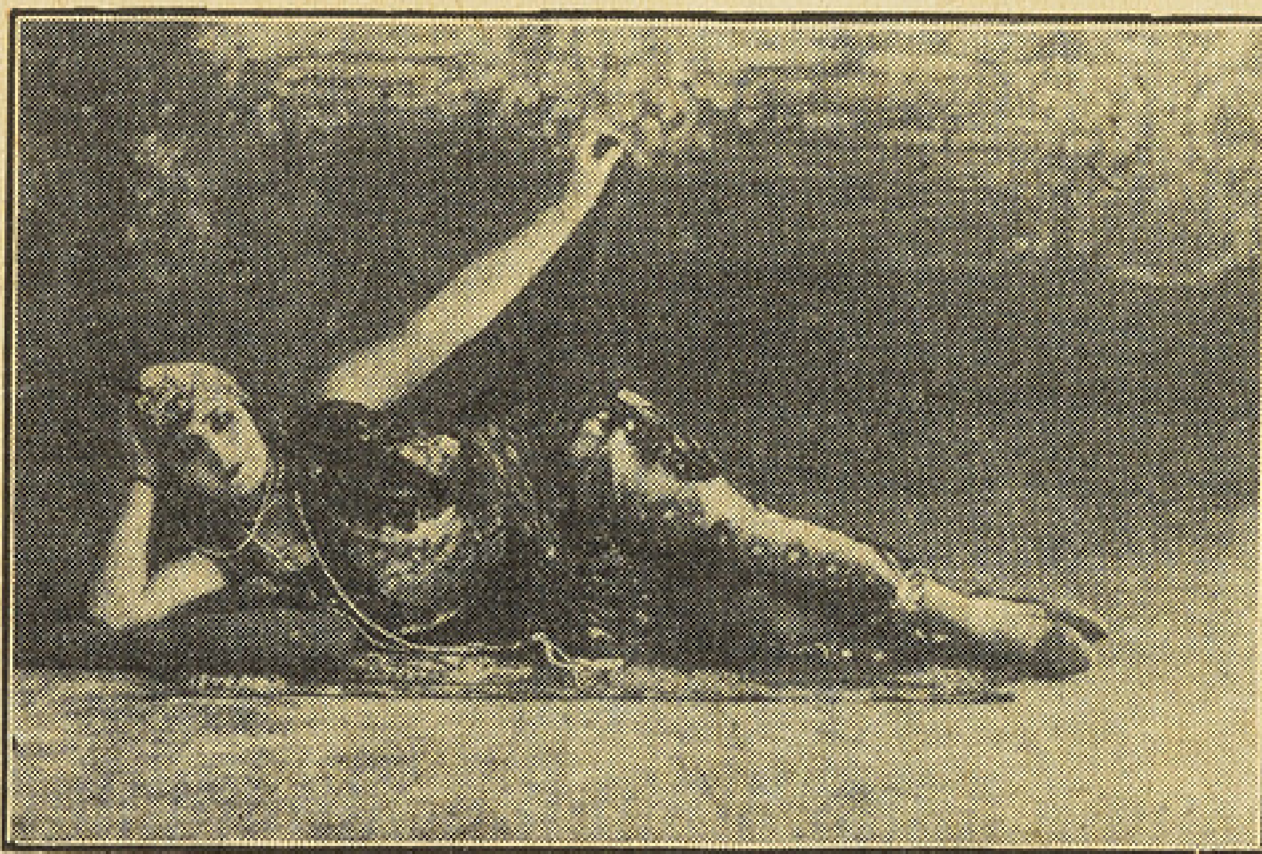
كان امين افندى صدقي يحشو رواياته بعدد وافر من الالفاظ البذيئة والنكات القذرة وقد حملنا عليه حملة قاسية في مقالات عديدة كتبناها في الكوكب وفي مجلة المسرح

أما فى رواية بنت الشبندر فقد كان نظيفا «والشهادة لله»

لست أدرى أية نزعة حملته على سلوك هذا المسلك الجديد ولكنها نزعة مباركة على كل حال



امين فندى صدقي



السيدة داوللي انطوان

ونحن اقرارا بنجاح هذه الروايه من الوجهة الاخلاقية الادبية وتسجيلا لهذه الخطة الجديدة ننشر هذه الصور الثلاث

أما الصورة العليا فهى صورة السيدة فتحيه أحمد في دور بنت الشبندر «قوت القلوب» ونحن نعترف أيضا أن السيدة فتحية أحمد نجحت في هذا الدور نجاحا لم أكن اتوقعه أنا في الحقيقة

وأما الصورة الوسطي فهي صورة أمين أفندى صدقي مؤلف الروايه على أن سوء الحظ لازمه في هذا الموسم وسوف يهجر العاصمة الى المديريات ابتداء من منتصف مارس المقبل على مايقال

أما الصورة السفلى فهي صورة السيدة دولى انطوان ممثلة دور الاميرة فى رواية بنت الشبندر وعيبها الوحيد أن بها لكنة أعجمية تفسد عملها.

دائرة المعارف التمثيلية

الالف والراء ومايتليهما

ارب — (ارب) بكسر الالف وسكون الراء الدهاء وهو من العقل ومنه قولهم عسكر (يؤارب) يوسف والعامة تقول لمن يبلغ من الكبر سنا يؤهله لمؤاربة (أروب) فعمر وصفى (أروب) — و (أريب) وزن أديب العاقل

و (الارب) بفتح الالف والراء الحاجة وقد روى الجاحظ التمثيلي عن ابن الساده نفعنا الله ببركاته آمين . أنه قال

ردوا على ماجستيكى الذى هربا
فالبربرى من دماغى المخ قد سلبا
ألفت لى فرقة الحظ برطش لى
والزهر لطش بى والنحس قد غلبا
ناديت واحربا والله يرحمنى
أتيت اتما يجر الويل والحربا
فصالحونى مع الكسار مرحمة
فاننى غيره لن ابتغى (أربا)

ارث — (الارث) الميراث وأصل الهمز فيه واو ، فتقول أرث ميراثاً فهو وارث وقد روى الجاحظ التمثيلي عن ابن وهبى أنه قال

أرانى بقولى دائماً اتشبث
فلا تسألوا عنى اذا أنا محدث
ولم لا تصدقنى بأنى نابغ
فان أك مهجاصا فانى (وارث)

وهو يقصد بالبيت الثانى أنه ما دام قد ورث عن أبيه مالا فهو في حل من ان يسمى نفسه نابغة الشرق وان يعطى نفسه لقب بك وان يحمل نفسه دبلوما فنيا من استاذ ليس له محل اقامة في الدنيا والآخرة وضواحيهما ، ويحتم تصديقه في كل مايدعيه ما دام لديه مال (موروث)

أرز — كعسر و (رز) وهو ما يأكله الاستاذ أبيض مع الملائكة فتجده دائما في ثبات لا يكترث لعمله وهذا سر نجاح فرقته عن سائر الفرق . واحدته (رزة) واسمها في اصطلاح بعض الممثلين (كلك شوز) فان قال الشيخ سيد اسماعيل لامين صدقى (دون موا كلك شوز) يصفعه (رزه) و (رز) فعل أمر فاذا ما رأيت قفا جمجوم وهو بارز من ياقته الطويلة لا تمالك ان تقول لمن يجانبه (رز) و (رزا) بفتح الراء مصدر

ارق — [الارق] السهر وهو مرض يعترى الشاميين من الممثلين وبعض غير الشاميين منهم فتجدهم طوال لياليهم ساهرين في المواخير والنوادى محتجين بالارق والاستاذ ابيض لايعترف بوجود هذه الكلمة في قواميس كل اللغات ولو أنه القائل

قد طال نومى ووقف الحال يتبعه
هل من سبيل سريع أيها «الارق»

والشيخ عبد الرحيم يخالف هذا المذهب فهو مصاب [بالارق] من جراء الخسارة التى أصابته يوم أجر ليالى دار التمثيل وقد سمعه بعضهم يغنى بصوته الجميل هذين البيتين

قد فط نومى من وراء خسارتى
انى الى النوم العميق لشيق
يا حسرتى يا هولتى يا كسرتى
أرق على أرق ومثلى يأرق

وقوله « فط » أى طار ويا حسرتى ياهولتى يا كسرتى كلمات تقال في المصائب بالوجه القبلى وهى من قبيل الولولة والعويل وقد ترجمها لنا محمد افندى مصطفى الممثل

[الالف والزاى وما يثلثهما]

أزر — [الاز] القوة و [آزره] أى عاونه وكذلك قزم رمسيس أو الحلقة المفقوده يدعى [موازرة] المعربين والمؤلفين ممن يقدمون لهم الروايات و [المئزر] الملايه وتسميها السيدة دولت (التزيره)

(ازز) — (الازيز) صوت الرعد فصوت جورج أبيض [ازيز] وكذا يقال عن الردح [ازيز] وفاطمه رشدى عملت [لميا الفلام] موشح [أزيز] في شارع عماد الدين كادت تعقبه بضرب كما يتبع الرعد لمطر لولا انه جرى منها وتركها و [الاز] التهييج والاغراء وقولك أصلان [از] أمين صدقى « أزاً » أى هيجه ضد الكسار واغراه بترك شركته

ازل — « الازل » القدم وأصلها لم يزل فقالوا يزلى ثم أبدت الياء الفا لانها أخف فقالو «أزلى» وملابس فرقة أبيض « أزليه » لطول عهدها بالقدم والبحراوى عنده بالطو أزلى ومناظر روايات منيره أزليه والاخلاق التى ظهرت بها فاطمة رشدى مع «ميا الفلام» متأصلة فيها من الازل وقد روى البكاش ابن بتاشه عن ابن الساده أبو الباشه ان محمد ابن الاسعدين المشتوم في عماد الدين قال متغزلا

قد ضاع رشدى بسيف اللحظ والمقل
في حب فاتنة أقوى من الرجل
قالوا لها عنصر للردح يدفعها
فقلت في أصلها هذا من (الأزل)
فان بدا الردح منها يوم تشتمنى
(لى أسوة بانحطاط الشمس عن زحل)

ازم — (الازمه) وزن جزمه الشدة والقحط وقولك جورج أبيض (مؤتزم) اى واقع في (أزمه) (أزم) عن الشىء أمسك عنه وسئل « ميا الفلام » ماذا فعلت يوم ردحت لك ممثلة رمسيس الأولى قال (ازمت) عن الرد ولولا ذلك لكان الردح ضربا

والعكاشين دائما في (ازمه) اقبال عليهم لاتنفرج ولو كانت كل بنوك العالم لهم ظهيرا الا اذا اصلحوا نفوسهم عملا بقوله تعالى (لايغير الله مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم)

(الالف والسين وما يثلثهما)

اسـد ـ (الاسد) جمعه (اسود) و (أسد) بضم الالف والسين و (اساد) وفاطمه رشدى « أسده » وتياترو رمسيس « مأسده » وزن مغرفه اى فيه اسده و « أسد » مما لفلام اذ يرى فاطمه رشدى اى دهش من الخوف لانها « استأسدت » عليه اى اجترأت عليه وقد قال في هذا

قالت اراك على الدوام مفشكلا
« متأسـدا » متمايل الاعـواد
قلت اعـذريني والنبى انا خائف
من ردح فاطمه ابنـة الامجاد
هي ظبيـة فنيـة وجميـلة
لكنهـا تعـلو على الآسـاد

ويوسف وهبي حين ذهب الى محررى ادارة كوكب الشرق ولم يجد منهم احداً « استاسد » عليهم غيابيا وسيظل مستأسدا كلما خلا بنفسه

اسر ـ (أسر) باب ضرب ومنه سمى كل أخيذ (أسير) و (مأسور) والعامة تقول (مأتور) ثم ابدلت تاءها طاء فصارت (مأطور) وتجمع على (مآطير) وزن عكاكيش وأمامين .

(٠٠٠)

ايضاح

ترد في دائرة المعارف التمثيليه بعض جمل ماسة ببعض الناس مساسا فكاهية محضا فنحن نعتذر مقدما لكل من يداعبه الكاتب لايقصد سيء بل للفكاهة وقد يكون في تلك الفكاهة شيء من الجدالمر الذى يرد دائما في معرض النقد الفكاهي في مثل هـذه الاحوال ـ اضحكوا ياسادة

عظماء الموسيقيين

(ولهلم ريشارد فاجنار)

(٣)

وانتهت مـدة دراسة فاجنار فسافر الى (فيرتسبرج) ليقابل أخوه الذى كان يشتغل مغنيا في إحدى المراسح ومكث معه سنة لحن فى خلالها احدى الاوبرات التى لم تمثل أبداً لضعفها ورأى فاجنار بعد ذلك انه سيصبح عالة على أخيه فبحث عن عمل يعيش منه فوجد وظيفة خالية فى احـدى الفرق الموسيقيـة فاشتغل بها مدة وتركها والتحق بأخرى . وهكذا أخـذ ينتقل من فرقة الى أخرى مـدة طويلة كان يضع فى خلالها احدى الاوبرات التى سقطت أيضا ليلة تمثيلها وكان يعيش اذ ذاك عيشة بؤس مضطربة لايكاد يكفيـه مايكسبه من عمله . . . ومرت الايام وهو على هذه الحالة الى أن تزوج باحدى ممثلات الفرقة التى كان يشتغل بها وكانت امرأة ذات عزيمة فحببت الى فاجنار السفر الى روسيا فسافرا سويا الى مدينة (ريجا) وصار يبحث عن عمل بها الى أن وجـد عملا فى إحـدى دور التمثيل وساعده الحظ فى هذه المرة اذ انه لم يكد يمضى أسبوعين فى هـذه الفرقة حتى استقال رئيس الاوركستر وتركها بدون رئيس ووقع مدير الفرقة فى ورطة لايعرف كيف يتخلص منها وخصوصا فانه كان قد أعلن عن تمثيل احدى أوبرات موزارت المخيفة والتى كانوا يراجعونها من مدة طويلة تحت إدارة الرئيس المستقيل . وجاءت ليلة التمثيل ولم يجـد مدير الفرقة من يقوم مقام (المايسترو) المستقيل فاضطر ان يعرض رئاسة الاوركستر على بعض الموسيقيين ممن يشتغلون بالفرقة فرفضوا جميعا خوفا من السقوط المؤكد وخصوصا فى مثل أوبرات (موزارت) . وفى وسط هـذه الضـائقـة تقـدم فاجنار بكل ثبـات وهـدوء الى رئيس الفرقة وقال له سأقوم أنا بهذا العمل فاندهش الرجل من جرأة فاجنار إذ أن فاجنار آخر من يعرض عليه القيام برآسة الاوركستر ومع كل ذلك فقد قبل مدير الفرقة أن يعهد الى فاجنار القيام بوظيفة المايسترو وأصدر أمراً بان تعمل مراجعة تحت رآسـة فاجنار الذى لم يصعد الى كرسى الرئاسة قبل هذه المرة وابتدأت المراجعة وفاجنار يديرها بكل سـكون ورباط جأش أدهشت جميع الموسيقيين والممثلين أذ أنه لم يتوقف ولم يضرب أمام هذه الاوبرا المخيفة التى جعلتهم يتراجعون أمامها جميعاً والتى كانت تخيف أكبر المغنيين وأشهر الموسيقيين فى ذاك الوقت وأعنى بها الاوبرا المسماه (زوبير فلوت) وانتهت المراجعة فجاء مدير الفرقة يهنيء فاجنار ويقول له (لم أكن أعرف أنك بهـذه المهارة) فلم يجبه فاجنار بغير قوله شـكرا . . . وجاء ميعاد التمثيل فرأى الجمهور فى مـكان الأوركستر شابا لايزيد عمره عن الخامسة والعشرين وصاروا يتساءلون عن الرئيس المستقيل وعمن يكون هـذا الشاب الى أن رفعت الستار فصمت الجميع وابتدأت الاوركستر تعزف تمهيداً للرواية تحت رئاسة فاجنار الذى أظهر فى هـذه الليلة مهارة زائدة وشجاعة فائقة جعلت الجمهور يصفق له باستمرار : وانتهت الرواية فجاء رئيس الفرقة يهنيه مرة أخرى وأهدى زوجة فاجنار خاتما ثمينا وعينه رئيسـا مستديما للأوركستر فأصبح يأخذ مرتبا حسنا .

يتبع   محمد حسن الشجاعى

في عالم السينما

شركة تركية فى مصر

يقولون ان الشرقيين دائما متأخرون في كل شيء .

ويقولون أكثر من ذلك . انهم في تبلد وخمول لا يستطيعون ان يجاروا الشعوب الغربية في كبيرة ولا صغيرة مظلومة هى الشعوب الشرقية... ماذنبها ؟ !

وانتشرت شركات السينما في كل بلد من البلاد الغربيه وأصبح لها شأن في العالم أجمع .. ولا زالت بلاد الشرق محرومة منها

على ان الحال لا يدوم طويلا .

أظن القراء سمعوا منذ حين أن شركة تركية تألفت لاحياء فن السينما في بلاد الاتراك

وقد قررت هذه الشركة أن تقوم بعمل روايات في القطر المصرى :

وزار رئيسها « وداد عرفي بك » القاهرة منذ أيام لعمل الترتيبات اللازمة قبل وصول المعدات والممثلين لأخذ المناظر وعمل الروايات

ورأينا في ذلك فرصة مناسبة لاخذ بعض الاستعلامات التى نحتاجها والتى تهم قراء « المسرح » والجمهور المصرى عامة : قصدنا الى الرئيس وهو رجل ظريف من رجال المخاطر تمتزج انكسارات جبهته القوية البارزة بانبساط متاوج يتمشي بيها ويدل على لطف الرجل وكياسته :.. هو من رجال الشرق الجديد وبدأنا الحديث على الفور .

— لماذا تألفت الشركة ؟ !

— الغرض من هذه الشركة أولا رفع اسم الشرقيين واثبات انهم لا يقلون شأناً وذكاء ومقدرة عن الغربيين واسم هذه الشركة شركة (ماركوس)

— وما الغرض من مجيء الشركة الى مصر !!

— جئنا الى مصر لعمل ثلاثة افلام كبيرة في خلال سنة ١٩٢٦ وكلها تدور حول تاريخ مصر في عهد الفراعنه والعرب وهي الجاسوس والحب المهزوم وحب الامير والشركة لا تدخر وسعا لانجاح مهمتها على الوجه الاكمل لتكون في عملها موازية لأكبر الشركات الاوروبية

— هل في شركتكم ممثلون كثيرون ؟

— عندنا ما يقرب من ثلاثين ممثلا من ممثلى الدرجة الاولى المعروفين في العالم أجمع ... والمدير الفنى أى « المخرج » Producer هو (ميخائيل كارتس) وهو الذى أخرج روايات (سادوم عموره) و (الوصايا العشر) (واسير مليكه) ومن ممثلاو الشركة ليادى بونى ومارى جونسون وكلود فرانس و (وجان انجلو)

ويوجد في الشركة ممثلون انجليز وفرنسيون وتليان على أننا نعمل على استبعادهم تدريجيا حتي تكون الشركة شرقية محضة

— ماذا اعددتم من الاثاث والمبانى لشركتكم ؟

— ستكون معظم المناظر من الكرتون كما فى جميع السينمات . على انها ستكون فخمة الى حد كبير . وسوف يجد المصريون بعض السرور واللذة في الاستمتاع بشيء لم يشهدوه قبل اليوم فى بلادهم

هل تسمحون للناس بالتفرج ومشاهدة اخراج الروايات ؟ !

— هناك بعض مناظر تحتاج في اخراجها الى مكان فسيح معرض لجميع الانظار وهنا يستطيع الناس أن يتفرجوا كما يشاءون .

— وعلى كل حال . فنستطيع أن نسمح لعدد ممن يريدون مشاهدة العمل عن قرب بالدخول الى مكان الاخراج ومشاهدة التمثيل والاخراج عن قرب .

هل تحتاجون الى بعض ممثلى مصر لمساعدتكم في العمل ؟ .

— آسف لانناسوف لانحتاج الى أحد

في هذا الدور ؛ وربما احتجنا الى بعض منهم في الدور الثانى

وكيفما كان الحال فاننا محتاجون الى ثمانين أو تسعين راقصة من مصر لاستخدامهم في بعض مناظر الروايات.

ـ كيف ترى مصر ؟ !

ـ اناسعيدجدا وشاكر للظروف التي هيأت لى هذه الفرصــه السعيدة بزيارة هذا البلدالآمن المطمئن .

ومن الذى لاتعجبه مصر . . . وهذاالجو الرائق والمناظر البديعه .. والعجائب الخالدة من الاهرام الى ابى الهول وهذه الوجوه النضرة الباسمة والثغور الضاحكة المفترة دائما

ـ كم تمكثون في مصر ؟

بعد عشرة أيام سأسافر الى فرنسا لقضاء بعض المهام .وفي أوائل ابريل سنعود جميعا الى مصر حيث نمكث خمسة اشهر لانجاز مهمتنا .

وسوف تجاهد الشركة بكل مافي وسعها لارضاء المصريين خاصة ؛ ورفع مستوى الشرقيين عامة ،

وسألته بعض اسئلة خاصه لامحل لها هنا أجاب عليها بكل لطف وشكرت له تكرمه بالاجابة على اسئلتي ورجوت له توفيقا ونجاحا وتقدما للشركة خاصة وللشرقيين عامة .

ثم ودعت وانصرفت

«محمد عبد المجيد حلمي»



السيدتان اريز استاتي ودولت



السيدة فكتوريا موسي وعبد العزيز خليل

في رواية فتاة الاناضول

من الصور الاثرية التي يجب عرضها علي الجمهور هـذه الصورة الى يمين هذا الـكلام حيث تري فيها السيدة اريز استاتي والسيدة دولت وكانت الاولي فى يوم من الايـام الممثلة الاولي في فرقة جورج ابيض بل فى مصر كلها ولها أدوار ومواقف لايمكن لغيرها أن تقوم بها مطلقا

اما السيدة دولت فهى الآن الممثلة الاولي لفرقة ابيض وقد كتبنا عنها كثيرا فلا داعى للزيادة الآن .

والى يمين هذا الكلام صورة بديعة تمثل السيدة فكتوريا موسى وعبد العزيز افندي خليل في رواية فتاة الاناضول وهى من الروايات المعدوده التي كتبها سليمان افندى نجيب ونجحت نجاحا باهرا .

ويجب هنا ان نشكو السيدة فكتوريا الي الجمهور فهى تضن بصورها وتتعبنا فى الحصول عليها .

شارع عماد الدين

تياترو ماجستيك

تليفون ٥٣٩٠

أداره كوسي حاجيانا كس

فرقة على الكسار

ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهة الراقية والالحان المشجية

فى الرواية الكبرى الجديدة

(انوار)

بقلم أحمد افندى توفيق — وتلحين الموسيقار الشهير — الشيخ زكريا احمد



تقوم بالدور المهم
الممثلة الرشيقة
الآنسة
رتيبه رشدى

يطرب الجمهور
بصوته الرخم
بلبل الماجستيك
الشيخ
حامد مرسى

الممثل المحبوب على افندى الكسار في دوره الجديد



محاكمة الممثلين والممثلات

(محاكمة الاستاذ يوسف بك وهبي)

اهتمام

كان الاهتمام شديداً بمحاكمة الاستاذ يوسف وهبي وكنت ترى اثر ذلك فى انحاء مسرح رمسيس من الساعة العاشرة صباحا فكنت تشاهد عبد الجواد محمد يقطع المسافة التى بين منزله فى كوم الشيخ سلامه وإدارة المسرح فى شارع عماد الدين جريا على قدميه فى اقل من لمح البصر بالرغم من كبر سنه!

وكنت ترى احمد عسكر وقد لم صبيانه ووزع عليهم إعلانات ضخمة ملونة بلوان مختلفة لم يراع فيها الذوق وقد كتب فيها:

(فى هذا المساء. محاكمة بطل التمثيل فى الشرق الاقصى والشرق الادنى الاستاذ النابغة تلميذ كياتوني يوسف بك وهبي!!»

ولم تكن هيئة المحكمة أقل اهتماما فيكان عباس علام فى بوفيه حديقة الازبكية يكتب فى مذكراته بعض الهوامش والحواشى

أما انطون يزبك فكان يتكلم كل خمس دقائق فى التليفون لياخذ رأى خليل بك مطران

غير أن كل هذا لا يقاس باهتمام الاستاذ لطفى جمعه. فقد أراد أن يتفق مع أحدى عربات الاجرة لكي ينتقل فيها من دار الكتب الى الخزانة الزكية. إلى مكتبة الازهر الى مكتبة الحقرق. إلى المكاتب الخصوصية لكي يجمع المستندات الهامة التى تساعده فى محاكمة الليلة ولكن اجرة العربة كانت كبيرة وهو لا يريد أن يركب الترامواي. فاضطر لاستئجار حمار!

كان حمارا هزيلا كمكسويني وكان ازعرا (حصاويا) فكنت تلاحظ وانت تكاد تموت من الضحك ارجل الاستاذ تجرجر فى الارض بينما وهو يمسح عرقه بمنديله الاحمر الكبير!

اما فئة الممثلين فكانوا مختلفين فى الرأى فبعضهم كان يتمني البراءه للاستاذ يوسف والبعض الآخر كان يتمني له حكما قاسيا يقلل من غلوائه، ولم يهتم بالمحاكمة من الممثلات الا اثنتان السيده روزه اليوسف والسيده فاطمه رشدي!

وهناك عنصر آخر لم يكن له دخل فى الموضوع ومع ذلك فقد كان اهتمامه بالغا اشهده ذلكم هم الطلبة فهم متحمسون ليوسف تحمسا شديدا وليس لذلك من سبب الا ان الطلبه (سينما توغرافيون!) تعجبهم المناظر الشاذة كالاعين المغناطيسية والذقون اللاندورية (نسبة الى لاندرو قاتل النساء المشهور!) والملابس الفضفاضه الراسبوتينيه والمناظر التهويشية! أما الاستمتاع بالفن الحقيقي، اماسماع الالقاء الصحيح فكل هذا لا يهم

يوسف ماتنيه

اما الاستاذ يوسف وهبى فالله اعلم كيف كانت حالته فانني سمعت انه أستيقظ مبكرا على غير عادته وانه كان فى نومه يحلم أحلاما مخيفة مزعجة ولم يتناول الفطور بل ركب سيارته وعلى يمينه زوجته وجاس بجانب احمد عسكر السائق وتوجه الي المسرح ليعقد اجتماعا برآسته لكي يضعوا القرارات اللازمة لليله!

ولقد وضعوا قرارات كثيرة اهمها.

١ - يلبس الاستاذ يوسف ملابس احدى الروايات التى ظهرت حديثا!

٢ - يشترك رجال الفرقة فى (زفة) الاستاذ يوسف وإدخاله قفص المتهمين

٣ - يقسم المسرح إلى قسمين قسم تجلس فيه المحكمة وقسم وهو الذي فيه قفص المتهمين يجهز بالمناظر الخلابة

وقد ترك يوسف وهبي ادارة المسرح فى الساعة الواحدة بعد أن همس فى اذن حسن البارودى بضع كلمات

حيرة عسكر.

مئات من الطلبات تقدمت إلى الحاجب

احمد عسكر وكثير من الرجوات والتوسلات القيت على بطنه لذلك هو حائر قلق لايستطيع التوفيق بين ضيق المسرح وكثرة الطلبات

ولقد فكر كثيراً وضرب رأسه فى الحائط لكى ينقذه من هذا الموقف الصعب وأخيراً ارتأى بفكره الثاقب (؟) أن يمنع رجال الصحافة أولا وأن لايدخل الممثلين والممثلات من الدرجة الثالثة والرابعة واقترح عليهم أن يقفوا خارجا وهو ينقل اليهم المحادثات التى ستجرى أولافأولا ! أى – كما شرح هولهم – سوف ينقل اليهم كلمة بكلمة فاذا سمع الرئيس يسأل يوسف بك ما اسمك ؟ يسرع هو اليهم فى الخارج ويقول لهم قال الرئيس ليوسف بك ما إسمك ؟ ويرجع ثانيا فاذا سمع يوسف بك يقول إسمى النابغة تلميذ كيانتوني يوسف بك وهبى يهرول اليهم هو قائلا قال يوسف بك الخ وقد أكد لهم انه برشاقته ! وخفته ؟ وسرعة جريه ! ! وذكائه ! وطلاقة لسانه ! يستطيع أن يقوم بهذه المهمة خير قيام ! وهكذا استطاع عسكر أن يطمئن قليلا ! !

يوسف سواريه

مسكين يوسف وهبى فان تلك المحاكمة كانت كالكابوس فلم يذق طعاما فى الغداء بالرغم من إلحاح مدام وهبى الحاحا شديدا . بل كان يجلس طول الوقت امام التليفون يلقى الاوامر ويصدر التعليمات ومما زاد فى تعبه إختفاء الاستاذ عزيز عيد اختفاء فجائيا

وفي الساعة السادسة مساء توضأ الاستاذ يوسف وهبى وصلي ركعتين لله لكي ينجيه من هذه المحاكمة ثم جلس يقرأ فى دلائل الخيرات المهداة اليه من الشيخ التفتازاني

وفى الساعة السادسة ونصف لبس ملابسه العادية ووضع فى جيب الصديرية مصحفا صغيرا وفى جيب البنطلون تعويذة اهداها اليه استاذه كيانتوني لتنفعه فى مثل هذه المواقف

كيف جاءوا ؟

وفى الساعة السابعة تماما كنت أمام شباك التذاكر انطلع فى الواقفين فاذا هم خليط من ممثلي حديقة الازبكية وروض الفرج والبوسفور وبعض التلامذة من المدارس الثانوية والابتدائية وروضة الاطفال : وبعض الطلبة من المدارس العالية أكثرهم ظهورا زملائى طلبة مدرسة الحقوق (كلية الحقوق الآن !)

وسمعنا فجأة أصوات ابواق سيارات فتطلعنا فاذا استفان روستي بسيارته الصغيرة فى المقدمة ويوسف وهبى وعلى يمينه زوجته فى سيارته الكبيرة وبجانب السائق جلس عسكر ملفوفا فى إعلان كبير . وعلى اليمين كانت سيارة مارى منصور وعلى اليسار مرغريت نجار فى سيارتها (التاكس) أيضا !

وبعد ذلك بقليل وصلت عربية من عربات التنظيم يقودها البارودى وبجواره علام مشحونة بممثلي وممثلات مسرح رمسيس وقد ظهر فيهم بطول قامته ادمون تويما يقرأ جريدة البلاغ ! !

انتهت هذه الزفة . وتلتها أخرى أقل بهجة منها . اذ وصلت عربة اجره تحمل خليل بك مطران وعباس علام وفؤاد سليم وابراهيم بك رمزى . .

وجاء بعدهم الاستاذ انطون يزبك راكبا جملا وفى يده المصور يتمعن فى إحدي صوره وقد علمنا فيما بعد انها صورته ! !

وفى الساعة السابعة والدقيقة العاشرة وقد بقى على ميعاد المحاكمة خمس دقائق ولم يأت الاستاذ لطفى جمعه !

ثم سمعنا فجأة (هيصة) من أولاد الشوارع تلاها نهيق حمار فسارعنا لنرى ما الخبر واذا بالاستاذ لطفى جمعه قادم على حماره الازعر (الاميل كار) ! !

وصل الاستاذ بحالة يرثي لها من التعب ومانزل من على الحمار الا وارتفع صوت الاخير كأنه فرح لوصوله قبل ابتداء المحاكمة ! !

احتار لطفى جمعه فى حماره هذا واين يذهب به وجعل يبحث بنظره فرأى «عسكر» واقفا وحوله جمع من الناس يقرأون الاعلان الذي يلتف فيه كالوشاح وكان كل فريق يقرأ جزءاً من الاعلان يشير على عسكر بان يلف ليقرأ الجزء الثانى فكان المسكين يدور كالنحلة التى يلعب بها الصبى وهو يتصبب عرقا !

وبعد لأى نادى الاستاذ لطفى جمعه عسكر وأعطاه لجام الحمار ثم اوصاه به خيراً وهمس فى إذنه قائلا له انه إذا كان ممن يرأفون بالحيوانات فليتنازل عن طيبة خاطر بشيء من تخنه لهذا الحمار الهزيل المسكين . ! !

فهز عسكر رأسه ولا أعلم إن كان بالرفض ام بالايجاب

الحاضرون

لم يكد الاستاذ لطفى جمعه يدخل البوفيه حتى توجه تواً الى الاستاذ خليل بك مطران وطلب منه بالحاح تأجيل المحاكمة ربع ساعة أي يبتدى الساعة السابعة والنصف بدلا من الساعة السابعة وربع . وفى الحال نادى الرئيس على عسكر فجاء يجرى والحمار وراءه بين ضحك الحاضرين وضجيجهم فامره الرئيس أن يعلن تأجيل المحاكمة ربع ساعة فأعلن بصوته العالى ولم يكد ينتهى من كلمة ربع ساعة إلا ونهق الحمار كانه يردد ماقاله !

سمعت خبر التأجيل بسرور لانى اريد أن اتبين الاشكال والسحن ولدى ربع ساعة

استطيع أن ارى العجب وماترددت أن سرت إلي الداخل واذا بي اصطدم فجأة بمحمد مصطفى وقد وقف يلمع حذاءه بمنديله وصاح قبل أن يراني (ما تحاسب امال . . . انت بتتعدى على اثناء تأدية . . . مسح جزمتي . . . وه ! وه ! هو انت والله ماتأخذنيش ماخدتش بالى . . . هيء . هيء . تعالي معاى دا انت حاشوفلك دكه تقعد عليها تنبسط منها تمام) فقلت له (طيب مرسي . بس سيبنى لانى مش فاضي دلوقت ! خليك عند الدكه لحد ما اجيلك !!)

وتركته وأنا اضحك والتفت فجأة واذا بي أرى عبدالرحمن رشدى متأبطا ذراع جورج أبيض وهما يتحادثان بشده ولما اقتربت منهما فهمت أن عسكر كان تدقرر منعهما من الدخول لانه يعتبرهما من ممثلي الدرجه الثالثه أو الرابعه ! ولا ريب انه لا يعتبر أحدا من الممثلين في الدرجة الاولى والثانية الا يوسف بك وهبي .

ولقد شاهدت بدهشة السيدة عزيز أمير الممثلة الامانير التى خلقت لها رواية (الجاه المزيف) داخلة الى الصالة مستندة على ذراع أحد الشبان الذين لا أعرفهم ولا أحب أن أعرفهم ! ! ولقد حاولت الوصول اليها لاسمع منها سبب مجيئها لاول مرة ولكن الازدحام كان شديدا فلم أتمكن ؟

ومن الغريب انى لاحظت أن جميع ممثلي مسرح رمسيس (الخناشير) غير موجودين في الصالة ولقد كدت اسأل عن السبب غير انني افتكرت بعدئذ انهم (سيزفون) الاستاذ يوسف إلى قفص الاتهام ! !

ولاول مرة شرفت الحاكمة السيدة فتحية احمد وقد جاءت متأبطة ذراع أمين صدقى وحولها محمد شكرى وفكتور شوارتز وشخص سمين لا أعرف اسمه ولم تكد تدخل الصالة الا وقال لى أحد الشبان الخبثاء أن السيد صوتها جميل ولو أن شكلها . . ! ! وقد قطع كلامه بحركة عمت الصالة كلها وكأنها تكهربت فعلمت للحال أن السيدة بديعة مصابنى قد شرفت وفعلا التفت فاذا بها متأبطة بذراع نجيب الريحاني وهى تقول له (طيب لما يحاكموني والله لاطلب لك لطفي جمعه . لاوريه الدنيا ماشيه إزاي . هو عارف إيه دانا بديعه الشامية المصرية الامريكانية ! ! ! !)

أحاديث ومشاهدات

وكم يلذ لى كثيراً أن أرى المشاهدات المتباينة وأن أسمع الأحاديث المختلفة فإن منظر محمد محمد الممثل السابق والموظف بابي قرقاص الحالى ــ وهو قادم بملابس السفر وعلى كتفه عصا وفى ظرفها صرة تشتم منها رائحة الجبن والبصل وعلى يمينه فلاح يمشي بكبرياء مضحك وعلى يساره آخر يمشي بعظمة مصطنعة لما يثير الضحك فى الحاضرات ! !

ولم أكد انتهى من هذا المنظر الفكه الا وسمعت قرقعة يد وصوتا بين الانوثة والرجولة يرتفع في الجو قائلا

(انت يامره يا سماويه ! عاوزه تاخدي دورى الممتاز . . ! انا أم أحمد مانيش زيى ! وانت ايه كإن يا أفرنجيه يا كركوبه يا بنت ال . . . ! ! !) . وكان ذلك صوت جلبى فوده ممثل أدوار المرأة المصرية (الشلق) . وكان يوجه كلامه الى مختار عثمان ممثل أدوار (مدام ميكوبير فى روايه الذهب ومدام بى فى حانة مكسيم ومدام تركو انت فى الرئيسه الخ ! ! الذى اجابه بصوته المخنث المشهور (ولكن يا مدام . . !) فصرخت أم أحمد (جلبي فوده) في وجهه قائلة (مدام ! أخى جاتك كبه دم تطيرك أنا لا مدام . ولا مكدام يادلعدي .) فأجاب مختار عثمان (طيب . أنا مش حامثل الادوار دى ثاني .) ثم قال كأنه يخاطب نفسه (يبنغى لى أن أهرب .) على حد قوله (ينبغى له أن يلمع . .) ثم وضع ذيله في أسنانه وجرى الى الباب الخارجى وجرت وراءه أم أحمد (جلبي فوده) ولكن ماعتمت أن رأت على الكبار يتكلم مع رتيبه رشدي الا وجرت عليه وهى تقول (انت هنا يا أسود الوش يا منيل .)

ولما رآها على قال (آه . . . جالك البعبع يا أبو عفان . . ! !)

فى ذلك الحين كان مختار عثمان يجرى بكل قواه واذا به اصطدم فجأة بشاب ظريف يحمل في عنقه صندوقا كالذي تلم فيه الاعلانات وكان هو حلمى الحكيم الموظف والناقد الفني السابق وأمين صندوق جماعة النهضة المسرحية ولا اعلم اذا كان (يلم) فى صندوقه هذا أم يوزع الاموال التى فيه على أصحابها كما اعلن عن ذلك مرارا ! ! !

ويظهر أن مدام سيمون (خليفة ساره برنار) والمسيو توارجى خليفه النابغه ! ! (بردون يوسف) لوسيان جيترى . . وهما اللذان يمثلان الآن فى الاوبرا الملوكيه . وقد اهما بمحاكمة بطل التمثيل فى الشرق فجاء اليريا باعينهما بعد ما سمعا كثيرا باذيها عنه وعن كبيره ممثلاته (الصغيره) السيده فاطمه رشدي ! ولقد ودا ــ كما يقولون ــ أن يسرعوا فى

محاكمة الممثلات لترى اولئك المصريات المتعلمات التي تهكمن عليها وعلى تمثيلها ! !

وسمعت مدام سيمون تقول للمسيو لوبارجي ومن معه من افراد الفرقة مثل مدموازيل اليس دوفرين والمسيو جوليان لاكروا. ومدام لوتي لوشار ومسيو مارسل ميرن ومسيو اندريه فارن وغيرهم — انها لم تسر اكثر من رؤيتها الشخصين في المدخل احدهما الشاب التخين الممسك الحمار في يده . . . (أي احمد عسكر !) .. والثاني هذا الشاب العاري الرأس الاسمر الخفيف الملخبط التقاطيع (اي حسن البارودى ! !) وتمنت لو انهما يعرفان اللغة الفرنسيه لكي تضمها إلى فرقتها اذ في عزمها اسناد دور بطل رواية (البرميل المتحرك !) للاول— ودور البطل في رواية (الحلقه المفقوده!) للثاني ! ! !

ولقد تعب محمد مصطفى في إجلاس الحاضرين واتخاذ النظام في الصالة أكثر من تعب أحمد عسكر في تهدئة الحمار الخصاوي الازعر ومحاولة منعه عن رفص الداخلين وربما كان تعب محمد مصطفى أشد في الجزء الخاص بالممثلات اذ كنت ترى في هذا المكان عشرات من الشبان الارستقراط (لازقين) بجانب سيداتنا الممثلات وبعض الشبان يهدي الشوكلاته والبعض الآخر الأزهار . . والآخرون النكات . . البارده ! !

ولقد ساء ذلك الممثل الاماتير محمد زكي رستم فأسرع جريا الى محل صولت وفي دقيقة واحدة قدم حاملا الحلوى والهدايا ! ! !

ولقد شرفت السيدة علية فوزي لاول مرة وبجانبها الشيخ عبد الحميد عكاشة وهو يحمل على رأسه طبلية وهو يغني ويقول (يا كنافه يا عسل !) وكانه في رواية (معروف الاسكافي !) ولم يكد محمد محمد يري هذا المنظر الا ورمى الصرة في الارض وضرب احد الفلاحين على ظهره وزغد الآخر في بطنه وهو يقول (اهيء . اهيء دي روايتي ! ! أنا مؤلفها . اهيء .اهيء)وقد لوحظ بدهشة اختفاء السيدة منيرة المهدية هذه الليلة ولكن بعد السؤال علمنا ان السيدة قد احتجبت حدادا على روايتها المرحومتين (الحيلة والبيريكول) ورؤي عباس محمود العقاد قادما وممسكا بيده طفلا يعرج عرفناه بعد التمعن فيه انه المازني :

وبينما أنا الاحظ هذه المشاهدات واسمع هذه الاحاديث إذ بضجة وهيصة وضجيج وزعيق ومحمد مصطفى يزعق بصوته الصعيدي حلق حوش امسك . . امسكوه من ودانه . دا ازعر ! !)

واتضح الخبر فاذا الحمار الازعر قد رفص عسكر في بطنه و (قمص) الى الداخل وجمع من الممثلين والممثلات يجرون وراءه ليمسكوه . ولكن الحمار اختفى فجأة في إحدي الغرف الداخلية الخاصة بالممثلين والممثلات — !

جعلوا يبحثون وينقبون واذا بهم سمعوا نهيقه خارجا من غرفة الاستاذ عزيز عيد ولما فتحوا الباب شاهدوا الحمار جالسا على الكرسي أمام التواليت وهو ينظر في المرآة ويهز ذيله الأزعر ولا ريب انها صدفة . ولكنها صدفة خبيثة !؟

يتبع « الأحنف »





منظرين من رواية « شبح الاوبرا » التى ستعرض في سينما امبير في الاسبوع القادم

العدد ٨ — يوم الاثنين ٤ يناير سنة ١٩٢٦ — السنة الاولى

الادارة: بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب
المجلة رئيس و تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالأشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

٤٠ صحيفة

أصدرت هذه المجلة بعد أن رسمت لها طريقها؛ وعولت على أن أمشى بها تدريجيا حتى أصل الى نهاية الطريق.

كنت واثقا من تعضيد القراء؛ وكنت متيقنا من أن «المسرح»؛ كمجلة فنية ستستقبل استقبالا يشجعني على المضى بها حتى تنال مكانتها التي نرجوها.

كنت أصغي دائما الى كل الاقتراحات التى تتعرض على، فأنفذ على الفور ما يمكن تنفيذه سريعا وأعمل على تنفيذ الباقي جهد استطاعتي.

ولكن مسألة عدد الصحائف هي المشكلة التي لا استطيع حلها.

يجب أن اصارح قرائي أن العدد الواحد من مجلة المسرح يكلف من «المليمات» اكثر من الثمن الذى يدفعه فيه المتعهد وعلى ذلك فالخسارة مستمرة.

اقترح بعض الاصدقاء — منعا للخسائر المادية — أن يكون عدد الصفحات ٢٤ صحيفة فقط

ولكن قرائي الافاضل يزحمونني برغباتهم؛ فهم يطلبون الاستزادة من المواد والصور وانا عندى الشيء الكثير من كل ما يطلبون... ولكن أين المجال؟!

على هذا فكرت — رغم كل شيء — أن أزيد عدد صفحات المسرح الى ٤٠ صحيفة.

وتبقى في النهاية مشكلة الثمن.

بين أيديكم هذا العدد في اربعين صحيفة فهل يستحق ١٥ مليما؟!

لا يزال ثمنه قرشا صاغا واحداً. والمسألة بين أيديكم ياحضرات القراء.

ان شئتم أن يستمر في ٤٠ صحيفة ويكون ثمنه ١٥ مليم فأنا عند رغباتكم، وان شئتم أن يستمر في ٣٢ صحيفة وثمنه ١٠ مليمات فلكم ما تريدون.

هذا وباب الاقتراح مفتوح حتى أرى رأيكم جميعا.

محمد عبد المجيد حلمي

قصة الأسبوع

البؤساء

لبث محمد بك فى المرقص حتى بعد منتصف الليل بساعات على أن هذا الزمن الطويل الذي قضاه هناك من الساعة التاسعة لم يكن فى نظره زمن لهو وعبث ، أو لذة وسرور ، كما يكون عادة فى أنظار رواد المراقص

لقد شبعت نفسه من هذه المناظر المخشة حتى سئمتها ، فبانت عيون الراقصات أبرد من أن توقد فى نفسه شهوة أو شراهة ، وباتت كؤوس الخمر مهما توالت والطردت ، أعيا من أن تورث رأسه المصفح نشوة ينسى فيها همومه ، أو يتعالى بها عما يجول بنفسه الخاملة من كآبة وموت وفتور . وبات وهو ينظر إلى هذه الدنيا المتحركة من حوله نظرة الملول لاتخفق فى خياله أمنية سامية ، ولا يضطرب فى سماء مستقبله كوكب لماع

المال بين يديه كثير لايفنى ، والفراغ فى أوقاته متسع لاينقطع ، والشباب بعد أزهدأت فى رأسه حماقته أخذ فى الذبول . والجاه والاهل وهم زينة الحياة لم يكن له منهم نصيب ، فقد كان يعيش فى غرف منقطعة بعمارة كبيرة فى حى آهل من أحياء القاهرة ، وكانت تلى أمره فيها خادم حسناء ، كانت ضحية من ضحاياه . وكل المطامع التى يجري وراءها الناس كانت فى عينه سخريات قاتلة ، تأكل اجسامهم وتفنى عقولهم ، وتشتري أرواحهم بثمن بخس ، بأن تضع على قبورهم إكليلا يسمونه إكليل المجد والفخار ، لم يكن يعدو فى نظره سعفة من سعف النخل التى يضعها القرويين على قبور موتاهم ، مهما تكن من نضرة أو خضرة ، فلن ينال الراقد تحتها سبب من أسباب النعيم . والايمان بالله كان فى ذهنه الراكد بلاهة مجسمة فى رءوس أصحابها ، كل نصيبهم منها جوع فى الصوم وتعب فى الصلاة ، ومجهود ضائع فى رفع اكفهم للسماء تضرعا ودعاء . والذمة والشرف والضمير كانت فى نظره الفاظا مرنة تسع المعاني التى تواضع عليها الناس ، وتسع بجوارها شباكا منصوبة للصيد ينهض الضعاف فى حمايتها حتى يتزن البقاء ، ولا يعرف الاقوياء عنها الا ما يعرف أهل الارض عن عوالم السماء

وهكذا عاش محمد بك حيوانا يدل على ذلك الاصل المجهول الذى تسلسل منه الناس . عاش طينة عجيبة ، فيها تراب الجهل الفاضح ، وفيها ماء الغفلة الآسن ، وفيها أثر من آثار الالحاد الابله والفلسفة الحمقاء !

وثقلت رأسه فى هذه الليلة من فعل الخمر والموسيقى وضجيج الراقصين ، فارتدى معطفه وقفازه ، وودع رفقاءه ، وانصرف الى سيارة تنتظره بالباب

كان الليل بارداً ممطراً وكانت كآبة الشتاء تتجلى فى تلك السحب السوداء التى حجبت صفو السماء ، وفى تلك المدافع الجبارة التى كانت تقصف راعدة فى جوانب الفضاء ، وفى تلك الرياح النافخة التى كانت تعزف عزيفا موحشاً على أوتار الغصون ، كأنه أنين تلك الاوراق الذابلة المتناثرة ، تودع أمهاتها ، وتفارق سماواتها وتستسلم الى قدرها المجهول بين الوحول والاكدار ، وفى تلك الروح الحزينة التى لفت كل شىء ، وملأت كل فجوة من فجوات تلك الطبيعة الهرمة واستبدت بكل شبح من أشباح هذا الليل العاصف الطويل . وكان محمد بك وهو يواجه هذا الجو الغاضب يشعر له بروعة مخيفة تضطرب فى خرائب نفسه المتداعية ، فيضغط رأسه على عنقه ، ويغرس هذا بين كتفيه لعل فى فروة المعطف متسعا للجميع يتوارون فيه من هذا العدو القادر ، ويدفن يديه فى جيوب هذا المعطف حتى لا ينفذ الزمهرير من نسيج قفازه السميك ، ومع كل هذا فتلك اللحظة التى قضاها بين باب المرقص الدافىء ، ومقعد السيارة الوثير كانت كافية لتؤلم وجهه ، وتصيب أنفه بالزكام

ولم يكن يؤلمه والسيارة تهتز به هزاتها الناعمة فى طريقها الى المنزل الاذكرى تلك اللحظة الثانية ، التى سيواجه فيها قسوة هذا الشتاء المظلم أمام الباب . حتى اذا وقفت به السيارة ، قفز قفزة واحدة استجمع فيها كل قوته ووصل بها الى هذا الباب الكبير الذى كان مفتوحا له طول الليل ثم أغلقه من ورائه وابتدأ في صعود السلم آمنا وطأة الريح ، ونفحة الزمهرير .

وعلى السلم خيل له فى نوره الضئيل أنه يرى كتلتين من لحم بشرى تعتمدان الجدار

بظهريهما ، وتتلاصقان من الجنب كأنما تبحث كلتاهما فى حمى الاخرى عن الدفء والحياة

فى ثياب ممزقة قذرة نام الطفلان البائسان هذه النومة المحزنة على رخام السلم البارد. فوقف الرجل أمامهما وقفة لا يدري أحد أهى وقفة اشفاق لا عهد له بهذه النفس الميتة ، أم وقفة فلسفة مهما يكن من أمرها بالامس فهى فى هذه اللحظة فلسفة رحيمة تحسن القياس بين آلامه هو فى الفرو والمعاطف ، وبين ابتسامة هذين الطريدين فى العرى والحفاء

نظرة الى تلك الشفاه المنفرجة بابتسامة رضية قانعة ، وحلم سعيد معسول . وأخرى الى تلك الصدور تعلو وتهبط بأنفاس الرضا من كل غايات الحيات بالكفاف ، وأخرى الى تلك الاذرع العارية تضم فى أحضانها جسم شريكها فى البؤس، فتحوطه بشيء من العطف الذى حرمته منه البشرية الظالمة ، وشيء من الدفء الذي بخلت به عليه ثورة الطبيعة فى ليالى الشتاء ، تحت هذه النظرات المشفقة نسي الرجل نفسه ، وشعر أن مطرقة هائلة تهبط من السماء على رأس ذلك الغول المادى الذي ملأ أركان نفسه فتحطمه تحطيما ، وأحس أن روحا جديدا ينساب الى هذه النفس فى حاشية من الرحمة والحنان واليقين وكل عاطفة طيبة حرم منها شبابه الجاف الضرير

ركع أمام الطفلين فرأى فى تقاطيع وجهيهما وتجاعيد شعرهما أنه امام طفل وفتاة ، كأنهما فى هذا الحضن زوجان فى شهر عسل حزين.

لمس الطفل بيده فأفاق من نومه مذعورا وأوقظ الفتاة فى حركة كان كأنما يهم فيها بالفرار ، الا أن نظرة الرجل الرحيمة طمأنتهما قليلا فعلما انهما أمام رجل ليس بشرطى ولا خفير

قال يخاطب الطفل :

« أأنتما هنا يابني منذ زمن طويل ؟ »

فأجاب الطفل في صوت نائم :

« منذ سمح لنا الرجل الطيب الذى كان جالساً على الباب بأن ننام فى هذا المكان الدافىء الامين ! »

وأكملت الطفلة :

« الرجل الاسود الطويل »

قال :

« وهل لا يؤلمكما البرد هنا ؟ »

قال الطفل مندهشاً مستفيقا :

« البرد ؟ وماذا تقول اذن فى رصيف الشارع لو نمت فيه ليلة ؟ . . انه مؤلم ياسيدي ملعون . إننا هنا . . . » ثم رفع عينيه يجول بها بين هذه الجدران الشاهقة واستمر يقول : « فى مكان لم ننعم بمثله أبداً ! »

وأخرج محمد بك من جيبه ريالا وعرضه على الطفل فنظر له هو وأخته نظرة فرحة غريبة لكنهما لم يمدا له يداً ، بل انتقلا بعينيهما من وجه الريال الى وجه المحسن الكريم كما توهماه ، وقال الطفل فى صوت متهدج :

« ماذا نصنع بهذا ياسيدي . سيأخذونه منا غداً ، ويقولون انكم لصوص . خير لنا منه قرش أو رغيف ! »

وهنا كان الرجل قد تجمعت نفسه كلها فى دمعة انحدرت على خده فرد الريال الى جيبه وأعطاها قرشاً أوصاهما أن يقتسماه ، ثم تركهما الى ما كانا فيه من نشوة وابتهاج ، يضعان القرش بعناية فى صندوق من الصفيح كانا يجمعان فيه أعقاب السجائر من الطريق ، وصعد هو الى غرفه بقلب متألم خفاق

كانت الخادم بانتظاره جالسة على مقعد ، مستسلمة الى نوم متقطع ، فلما دق الجرس هبت فزعة وفتحت له الباب

لا تقريع فى هذه الليلة ولا عتاب ، والجبين العابس ليس به أثر القطوب ، والعين الجافة ندية بالدموع ، وهكذت رأت الفتاة فى سيدها خلقاً جديداً

وكان هو بدوره ينظر اليها نظرة طويلة لم يخلع فيها المعطف والقفاز كما كانت عادته بل كان ساكنا سكون الصنم، فتولاها عجب شديد

قال :

« نجية . هل رأيت البؤساء ؟ لماذا لم تعطهم طعاما ، لماذا لم تجودى عليهم بغطاء من تلك الأغطية التى تزحم هذا السرير ، بل لماذا لم تأت بهم إلى هنا ؟ انهم مساكين، فى حاجة إلى عدل ورحمة وحنان »

كانت نجية تنظر إلى سيدها الآن نظرة غريبة ، فقد خافت أن يكون الرجل مجنونا ، فأجابته فى هدوء :

« أى بؤساء تعني يا سيدى ؟ »

قال : « أما رأيتهم على قاعدة السلم كأنهم ملائكة فى جحيم ؟ »

قالت : « أبدا ياسيدى . انا لا أري البؤساء إلا حينما انظر إلى نفسى فى المرآة ، وحينما انظر اليك وانت قادم لتطبع على شفتى تلك القبلة الباردة ، التى اصبحت كل نصيبى من غرام الشباب . هؤلاء هم البؤساء ياسيدى ، أما غيرهم فأقسم لك انني لم أر أحدا »

واحس الرجل بهذه الطعنة فى صميم قلبه فهوي بناظريه إلى الارض ثم رفع رأسه اليها بعين مخضلة بالدموع . وقال :

« نجية. اذا استغفرتك عن كل ما أصبتك فيه من شرف وكرامة وعفاف وعن كل ما عاملتك به من قسوة وظلم وجفاف، فهل تغفرين لي؟»

تطلعت اليه المرأة بعين مكسورة الجفون، ثم اتكأت على ظهر المقعد الذى كانت جالسة اليه، وقالت فى صوت حنون:

« سيدي. انظر إلى جيدا، حدق في عيني، وانفذ منهما الى قلبي... هل تراه أسود، هل ترى فيه موضعا لغير الحزن والاسي والاخلاص؟ انا فقيرة ياسيدى، ونحن الفقراء، بغضنا قصير، وغفراننا قريب، واشفاقنا لا ينتهى ابدا. نحن ندعو دائما لليد التى تضربنا بعد أن يزول ألم الضربة، بالهداية والسماح»

فاقترب منها محمد بك حتى التصق صدره بصدرها ثم احتضنها بين ذراعيه، وأهوى على شفتيها بقبلة

لم تكن باردة كما كانت قبلاته دائما، بل كانت حارة تكوي شفتيها بحرارة الشباب المبعوث من قبره، وحرارة النفس المستيقظة من سباتها الميت العميق. ثم ناجاها في نغم منخفض:

« سنكون زوجين من الغد أمام الله وأمام الناس. وسيكون لنا ولدان من هذين الطفلين الصغيرين اللذين رداني الى الحياة وأزاحا عن كاهلي ذلك الكابوس الخانق الذى صور لى الدنيا ضعة وجمودا وشهوات، وسنملأ لهما شبابهما نعما وخيرات»

ثم رفع يده الى السماء هاتفا:

« رباه: ها عائديك. عفوا. غفرانا!»

* * *

بعد شهر من هذه الليلة كان محمد بك جالسا مع زوجته نجية هانم فى يوم من أيام الربيع المولود يشرفان على حديقة صغيرة منضورة أمام بيتهما الصغير فى مصر الجديدة. وكانت الشمس دافئة لذيذة، والسماء صافية لا أثر فيها الا القطع من السحاب الابيض، والزهور تتفتح أمام أعينهما فى جمال وبهاء، والطبيعة كلها مشرقة ضاحكة فرحا بمولد الربيع

قال محمد بك وهو يعبث بصحيفة فى يده:

« لو اكتمل نعيمنا وجود الطفلين... اذن لكنا سعداء، ولكن هذا البيت قطعة من نعيم السماء... أين ذهبا؟ لا أدرى... ليتنى لم أعطهما الفرش. أذن لظلا فى مكانهما هادئين، وكنا استطعنا الآن أن نتخذهما ابناء»

قالت نجية هانم:

«خفف عنك، فلعلهما روحان من أرواح الملائكة هبطا عليك وحيا من السماء»

قال وهو يهز رأسه:

«ليتهما كذلك.. وعلى أية حال فسنسعد فى سبيلهما أطفالا كثيرين. وسيكون من أموالنا مرعى لليتيم وابن السبيل وحق للسائل والمحروم»

سعيد عبده

طالب طب



سنيه عبد العزيز

ممثلة مجتهدة بمسرح الماجستيك تجيد الانشاد مع فرقة الملحنات — ننشر صورتها بملابسها في رواية الحالة الامريكانية



صالحه قاسمين

ممثلة قديمة تعمل الآن مع الاستاذ ابيض



الملحن الموسيقار داود حسني



شارع عماد الدين

تياترو ماجستيك

تليفون ٥٣٩٠

ادارة كوستي حاج اناكس

فرقــــة علي الكسار

ابتداء من يوم الخميس ٧ يناير

الفكاهة الراقيـــة والالحان المشـــجية

في الرواية الكبرى الجـــديدة

٣٨ يوم

بقلم أحمد بك البابلي وحامد افندي السيد وتلحين الموسيقار الشهير الشيخ زكريا احمد

تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة الآنســة رتيبه رشدي



يطرب الجمهور بصوته الرخـــم بلبل الماجستيك الشـــيخ حامد مرسي

الممثل المحبوب علي افندي الكسار في دوره الجديد

العدد ٩ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة فاطمة قدرى المغنية المشهورة



بنـــــــــك مصر

نتيجة الاكتتابات في راس ماله سنة ١٩٢٥

اجتمع مجلس ادارة بنك مصر وقرر بالاجماع ما يأتى :

اولا — اعتماد الاكتتابات في رأس مال البنك التى اكتتب بها بين أول و ٢٦ يناير سنة ١٩٢٥ وهى عبارة عن ٦٢٦٩ سهماً بمبلغ ٢٥٠٧٦ جنيهاً لتغطية ما كان باقياً لابلاغ رأس المال نصف مليون جنيه .

واعتبار المكتتبين مساهمين في البنك ابتــداء من أول يناير سنة ١٩٢٦ حيث يبدأ حقهم في أرباحه .

وتسليم الاسهم الخاصة بهم — مقطوعا منها الـكوبونات الخمسة الاولى ومرفقا بها الـكوبون السادس — ابتـداء من ١٦ اربل سنة ١٩٢٦ مقابل رد الايصالات المسلمة اليهم وقت دفعهم قيمة اكتتاباتهم

ثانياً — بما أن الاكتتاب الذى فتح يوم ١٥ اكتوبر ١٩٢٥ بمقـدار ٢٥٠٠٠ سهم وزيد بعدئذ الى ٥٠٠٠٠ سهم قد تغطي وزيادة حتى أقفل باب الاكتتاب يوم ٢٧ اكتوبر ١٩٢٥

وبما أن الزيادة عن المقدار المعروض قد بلغت ٥٠٠٠ سهم بمبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه فقد تناقش المجلس في موضوعها ووافق بعد المناقشة على قبولها وزيادة رأس المال بمقدارها .

وبناء عليه قرر مجلس الادارة اعتماد جميع الاكتتابات التي توفرت فيها شروط المساهمة في بنك مصر والتي اكتتب بها بين ١٥ و ٢٧ اكتوبر ١٩٢٥ واعتبار المـكتتبين مساهمين في البنك ابتداء من أول يناير ١٩٢٦ حيث يبدأ حقهم في ارباحه . وقرر زيادة رأس المال بمقدار عشرين الف جنيه مصرى اخري .

وعلى هذا يكون رأس مال البنك المدفوع بأكمله هو ١٨٠٠٠٠ سهم بمبلغ ٧٢٠٠٠٠ جنيه

وبما ان الاسهم الخاصة بهؤلاء المكتتبين لا تزال تحت الطبع فانه عند ورود السهوم الموصى على طبعها من جديد واستيفاء رصدها وماينبغي تدوينه فيها من أسماء مساهمين وخلافه يعلن عن التاريخ الذى تسلم فيه الى أربابها مقطوعا منها الكوبونات الخمسة الاولى ومرفقاً بها الكوبون السادس مقابل رد الايصالات المسلمة اليهم وقت دفعهم قيمة اكتتابهم ؟

عضو مجلس الادارة المنتدب محمد طلعت حرب

عظماء الموسيقيين

فولفجانج أمادوس موزارت

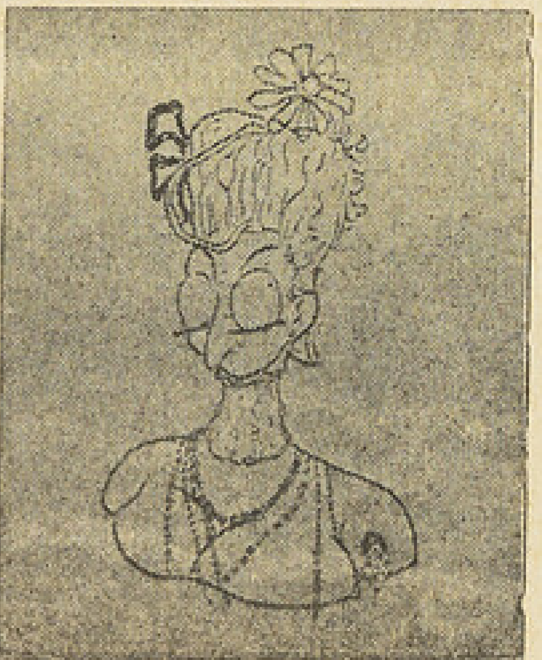
وبدأ عند وصوله الى باريس يبحث عن وظيفة ثابتة فلم يوفق . وابتدأت تضيق أمامه سبل الحياة شيئاًفشيئا الى أن اضطر الى اعطاء بعض الدروس ليتمكن من أن يعيش هو ووالدته . وأثرت حياة البؤس في نفس والدته فمرضت وتوفيت بعد قليل من مرضها . كان وقع هذا المصاب في نفس موزارت عظيما وقد كان وحيداً فلم يعزه عن فقد والدته أحد فكان يذهب يوميا الى المقبرة ويجلس هناك ساعات طويلة ثم يعود الى المنزل وقد بللت الدموع وجهه الجميل وقد كتب الى صديق له يقول فيما يختص بذلك (انى أذهب الى المقبرة دائماً وأجلس هناك وقتا طويلا لانى أحس وأنا هناك أن روح والدتى تطوف حولى وتؤانس وحشتي) وكتب الى والده يقول (سأعود قريبا الى زالسبرج ياوالدى وسأعود منفرداً لان والدتى لا تود الرجوع معى الى بلدتنا الجميلة وهي تفضل باريس عليها...) وكان هذا كل ما كتبه لى والده بشأن وفاة والدته لم يجد الشجاعة الكافية لأخبار والده بذلك الخبر السيء . وبعد أيام قليلة سافر الى زالتسبرج تاركا باريس الجميلة التى كانت في ذاك الوقت مهد الفنون والادب . وفي عام ١٧٨٠ لحن احدى الاوبرات الى مرسح ميونخ وكانت هذه لاوبرا من أصعب ماوضع في ذلك العهد ولذلك لم تنجح النجاح الكافي ولم تمثل كثيرا بعد ذلك لخوف المغنيين والمغنيات من صعوبة الحانها. ومرت الايام وموزارت يتنقل من بلدة الى أخرى يقيم الحفلات ويعطي الدروس الى أن كان عام ١٧٨٤ فسافر الى فينا وفي هذه المرة تعرف بالموسيقار الكبير (جوزيف هايدت) وأحبه لما كان يجده فيه من طيبة القلب وسمو النفس وأهداه في العام الثانى بعض الرباعيات التى وضعها في ذلك الوقت والتى تعد من أبدع القطع الموسيقية . وفي ذات يوم أذ كان يقيم احدى الحفلات الموسيقية (كونسرت) في قصر احدى الاشراف وقد جلس يعزف على البيانو قطعة مؤثرة كانت تحبها والدته أنهارت دموعه لذكرى والدته . وكان بين الحاضرين شاب صغير حضر الى فينا حديثا فذهب الى موزارت وصار يمسح دموعه بيده فتأثر موزارت من عاطفة الشاب النبيلة وسأله عن اسمه فقال له ان اسمى هو (لودفيج فان بتهوفن .) وكان هذا اليوم ابتداء التعارف بين بتهوفن الصغير وموزارت بعد اذ تنبأ له من قبل بأنه سيكون من أكبر رجال الفن . وفي عام ١٧٨٥ لحن روايته الخالدة (الفيجارو) بناء على طلب قيصر النمسا

غير أن هذه الاوبرا العظيمة التي أظهرت عبقرية موزارت بعد وفاته كانت سبباً في سقوطه يوم تمثيلها وذلك أن موزارت لحن لهذه الرواية الحاناً في غاية من الصعوبة يعجز عن أدائها كما يريد أكبر المغنيين في ذاك الوقت وكان موزارت يهزأ بهم لعجزهم هذا فحقدوا عليه وكانوا يتحينون الفرص للانتقام منه واسقاطه في نظر القيصر والشعب النمسوي « يتبع »

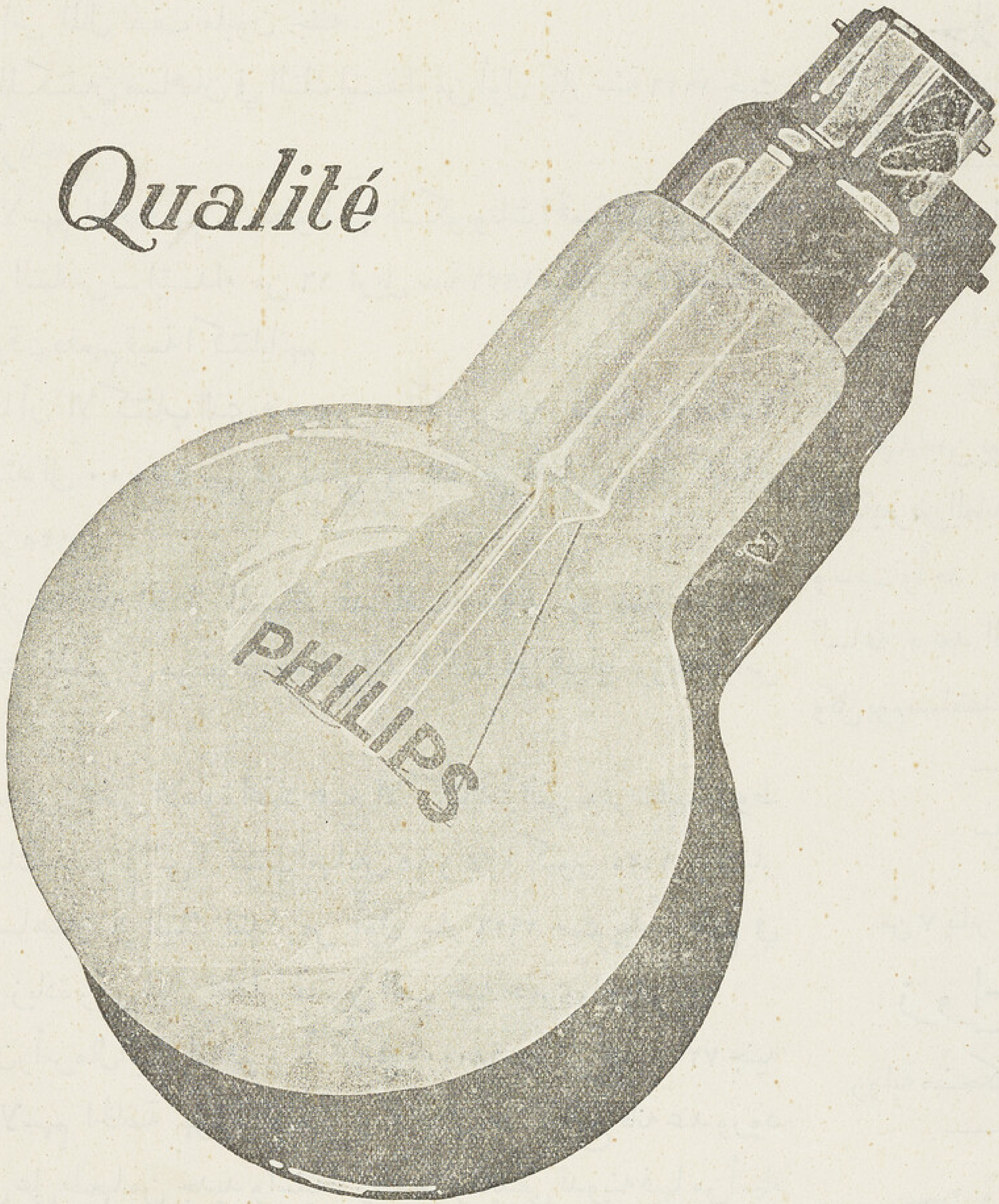
محمد حسن الشجاعى

مدام سيمون





عثرنا لها على هاتين الصورتين أحداهما فوتوغرافيه والاخرى كاريكاتورية ننشرها عبرة للذين يغضبون حتى من الكتابة



اطلبوا لمبة فلبس من محلات اولاد يعقوب كوهنكا

محل مستعد لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البوستة نمرة ٤ تلفون نمرة ٢٦٣٤ ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تلفون نمرة ٣٩٠٢

العدد ٩ يوم الاثنين ١١ يناير سنة ١٩٢٦ السنة الاولى

الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

اسئلة المسرح

مجلة المسرح . مجلة انشئت خصيصاً لخدمة المسرح المصرى . والعمل بكل الوسائل على ترقيته وتطهيره من الأدران اللاصقة به

مرت فترة بنا أصدرنا فيها المجلة سراعا . وكنا نشعر اننا لم نبدأ بعد « العمل الجدي » الذى انشئت المجلة من أجله .

أما اليوم وقد انتظمت المجلة . فقد بدأنا تنفيذ الخطة المرسومة .

الغرض هو ترقية المسرح المصرى . وعلى هذا فلا بد لنا من بحث الوسائل التي تؤدى الى هذه الترقية

أردنا أن نستنير بآراء المفكرين والادباء وقادة الرأي في الامة . فوضعنا لذلك سؤالين :

الاول : « ماهى اهم الوسائل في نظركم . التى يمكن اتخاذها لترقية المسرح العربى » ؟ !

الثانى : « مارأيكم في حالة المسرح اليوم اجمالا ؟ »

وجهنا هذين السؤالين الى نخبة من الادباء والمفكرين الذين ليست لهم صلة عملية بالمسرح اليوم. ثم وجهناه الى زعماء التمثيل وكبار الممثلين في مصر .

سننشر اذن آراء الجميع تباعاً .

سوف يكون هنالك اختلاف ولا شك . فالذين لاصلة عملية لهم بالمسرح ستتجه آراؤهم الى ناحية معينة من مناحي الترقى . ووسائل النجاح . والذين يعملون في التمثيل ستتجه آراؤهم الى ناحية أخرى تتفق مع ارائهم في عملهم المسرحي وعلى هذا سيكون هنالك اختلاف شكلى وجوهري ، ومن هذا الاختلاف في بعض المواضع ، ومن ذلك الاجماع في بعض المواضع الاخرى نستطيع أن نصل الى نتيجة حاسمة .

هذه هى الخطوة الأولى التى فكرنا فيها اليوم .

ويرى القراء في غير هذا المكان جواب الاستاذ المفكر جورج طنوس على اسئلة المسرح

محمد عبد المجيد حلمي

عظماء الموسيقيين

فولفجانج امادوس موزارت

٥

فلما كانت الليلة الأولى لتمثيل (الفيجارو) أتفق جميع الممثلين والمغنين على اسقاطها انتقاما من موزارت — رفعت الستار وكان القيصر وكبار الاشراف جالسين ينتظرون ابتداء التمثيل فلما ابتدأ التمثيل وابتدأ الممثلون يتلاعبون بالألحان على غير ماوضعت كاد موزارت المسكين أن يجن وصار ينبههم الى أغلاطهم ظنا منه أنهم غير متعمدين ذلك ولكنهم تركوه وشأنه واستمروا في طريقهم الى أن أنهت الرواية وموزارت يرى عمله يهدم أمامه شيئا فشيئا — انتهي الأمر وسقطت الرواية وهزأ منه الجمهور الذى لا يعرف الحقيقة فتألم موزارت لذلك وحقد على هؤلاء الايطاليين الذين أسقطوه في نظر القيصر وفي نظر الشعب النمسوى فكان ينتهز الفرص للتعريض بهم والحط من مقدرتهم على الغناء فكان يسميهم ويصفهم (بأنهم كلاب يجيدون النباح) — دفنت هذه الرواية ولم تبعث الا بعد ثمانين عاما أو أكثر فاشتهرت ومثلت في جميع مسارح العالم فكانت من اكبر أسباب مجده بعد وفاته. رأى موزارت بعد هذه الحادثة أن يعهد بما يضعه من الاوبرات الى المسارح المجرية التى كانت تضم في ذلك الوقت اكبر واشهر المغنين فوضع الاوبرا العظيمة المسماه (دون جوان) بعد قليل ومثلت للمرة الأولى في براغ فنجحت نجاحا عظيما أنساه مالقيه في الرواية السابقة، وفي السنة التالية وضع السمفونى الخالدة (جوبيتر) وهى عبارة عن ثلاث سمفونيات متتابعة ولم يضع غيرها من هذا النوع وهي تعد من أرقى وأجمل السمفونيات في العالم. وفي عام ١٧٩٠ اعنى في العام السابق لوفاته وضع أوبرته المساه (هكذا ينتهي الجميع) فكان لها دوى كبير في عالم الموسيقى، ولحن بعدها رواية أخري تسمى (زوبرفلوت) كانت آخر ما وضع من الأوبرات. وفي سنة ١٧٩١ ساءت صحته من كثرة العمل (ولو أن بعض الناس يقولون ان سالبرى الموسيقي الأيطالى أعطاه سما) فمرض وهو يلحن لحنا محزنا لأحدى الأميرات ليعزف يوم وفاتها وقد أنتهى من وضع هذا اللحن في اليوم الرابع من ديسمبر عام ١٧٩١ وجلس يسمعه من بعض تلاميذه فتناثرت الدموع من عينيه وقال لهم (كنت أحس من نفسى أنى أضع هذا اللحن لى لا للاميرة) وفعلا توفي موزارت في اليوم التالى وعزف هذا اللحن لأول مرة في جنازته

ومع كل هذه الحياة المضطربة دائما المملوءة باشد أنواع البؤس فانك تحس عند سماعك أكثر قطعه بنفسه الضاحكة ظاهرة من بين أنغامها. لم يعش موزارت غير خمسة وثلاثين عاما قضى اكثرها في تحصيل العيش ومع ذلك فثروته الموسيقية تعد من اكبر الثروات الغنية فانه كان يضع ألحانه بسرعة غريبة لم يسبقه فيها غير (شوبرت) غير أن عظمة موزارت ليست في كثرة ماكتب فقط بل في قوة ما كتبه أيضا. أندثرت أوبرات موزارت من الوجهة التمثيلية ولم تدثر ولن تدثر من الوجهة الموسيقية. وذلك راجع الى أن اكثر أوبراته تافهة الموضوع فان موزارت كان لا يدقق كثيرا في أختيار مواضيعها وكان كل اعتماده على ما يضعه من الموسيقى — مات موزارت وترك للعالم ثروة فنية لم تقدر الا بعد وفاته بكثير — تسرع القدر وأختطف من على وجه الارض عبقرية جبارة هي اكبر واسمي عبقرية موسيقية خلقت فى ذلك الوقت وأغنى قريحة عرفها العالم

انتهي محمد حسن الشجاعى

فتح مصر الحديث

او

نابليون بونابرت في مصر

كل نهضة لابد لها من آثار بعد مقدمات

وقد كانت مقدمات النهضة القومية حركة أخذ يتحرر بها الفكر المقيد . وتنطلق معها النفوس الكظيمة : ومازالت تمتد ويتسع نطاقها ، ثم مازال ذلك النطاق يتجمع عند اطرافه ويقوى حتى اشتد ضغطه فانفجر عن ثورة تمخضت عنهـا النهضة القومية الحالية .

في بدء امتداد مقدمات النهضة تكونت فكرة تأليف كتاب فتح مصر الحديث . وفي وسط آثار تلك النهضة ظهر الكتاب أثراً خالداً ، وعملا جليلا

هو كتاب تاريخي ؛ ولكن لنخرج به من هذه الصفة ؛ وهو عمل أدبي ، على اننا نتجاوز عن ذلك أيضاً ، وهو



احمد حافظ عوض بك

خلاصة مجهود مرهق . وتفكير مكرب . وبحث متوال . وفي استطاعتنا أن نترك هذا جانباً ايضاً . . اذن فالكتاب نواة صالحة ألقاها صاحب العزة الاستاذ احمد حافظ عوض بك في منبت التأليف العربي : ثم هو من جهة أخري ثروة فائضة في خزائن الادب التاريخي العربي ؛ وتخليد لذكري يجب الا ينساها المصريون بعد أن تراكمت فوقها سحب الشكوك ؛ وتلاعب أغراض المؤرخين وجهل الكاتبين .

يقع الكتاب في اكثر من ٤٠٠ صحيفة ولست أحدثك عما فيه فكل صحيفة تحتاج الى حديث طويل ليس هذا موضعه

هذه كلمة بمناسبة هذه الصورة الفذة للمؤلف





تاريخ قديم

فى مصر ممثلة معروفة . لها تاريخ قديم معروف .

كانت لها ضجة فى مصر ، فقد سارت سيرة مشهورة مع أحد الاغنياء . ثم راقت فى عين احد الوجهاء المعروفين أيضا في مصر .

كان « بك » ونال أخيراً رتبة الباشوية !

لم يكن للممثلة أن تصده أو تعرض عنه ، فهى تطمع فى كل شيء ، ولا تخسر شيئاً .

للممثلة عشيق يغار عليها ويحبها ، فلم ترق له هذه المناورات .

سافرا الى أوربا ، وفى احد الفنادق كانت الممثلة جالسة فى باحة الفندق . وكان الوجيه « البك » جالسا بالقرب منها ينظر اليها فى شغف وتنظر اليه فى اغواء .

وجاء العشيق فرأى المنظر . وكان له موقف أملته عليه الغيرة والحب معا .

مرت الايام والتقى الجميع فى مصر بعد حين .

وعاد « الباشا » يحوم حول الممثلة .

هو شاب من عائلة معروفة . وهو غنى وجميل . . ! ! فلماذا لا تقبل عليه ؟

انها تشجعه بكل وسائل التشجيع الأمر الذي نبه شكوك العشيق ، وجعله يتوقع شراً

ويشيعون الان أن العلائق فاترة بين الاثنين . وانها لا تلبث أن تنفصل عنه لتلحق بالباشا المحترم .

بالضبط لا أستطيع أن أعين كل شيء :

وأنما أروي المسألة مبهمة حتى أقف على أوثق حقائقها فأنشرها للقراء .

من هو !

لاتزال المعركة دائرة على صفحات زميلتنا جريدة الصباح الغراء ، بين الآنسة سنية رمزي والسيدة فاطمة رشدي :

وقد تطورت تطورا غير محمود فأصبحت سبابا وشتائم : ويظهر أن الذنب واقع فى هذا التطور على الآنسة سنية رمزي :

جمعنى مجلس مع بعض الاصدقاء المطلعين فأخذوا يتناقشون ويبحثون هل صحيح أن فاطمة رشدي هى كاتبة تلك المقالات ؟ !

واقترح احدهم في النهاية اقتراحا وافق عليه الباقون ، وهو أن يشكلوا من بينهم وفدا يطلب مقابلة السيدة فاطمة رشدى مقابلة خاصة فيتقدم اليها ببعض الاسئلة على سبيل الامتحان

وانتخب الوفد صديقنا الكاتب الرشيق الظريف « الاحنف » ليتولى صيغة الامتحان

ولست أدرى هل تسمح لهم السيدة فاطمة بمقابلتها وامتحانها أم لا ؟ !

وبحثوا أيضاً فى حقيقة الآنسة سنية رمزى فأجمعوا على أنها ليست آنسة وانما هو رجل مستتر

قالوا ولكن صاحب الجريدة لا يسمح بهذا التلاعب !

قلت ربما هو لا يعرفه ، وربما كانت آنسة فالنساء فى هذا العصر أجرأ من الرجال ! !

وانصرف الجميع على أن يبحث كل منهم في ناحية لمعرفة الحقيقة . .

أما الوفد فقد انصرف على أن يرسلوا خطابا للسيدة فاطمة رشدي يطلبون منها فيه ان تحدد لهم ميعاد لمقابلتها .

ولاريب أن هذا حادث خطير ، وسنكتب عنه فى العدد القادم ان شاء الله .

عزيزة أمير

تقوم السيدة عزيزة أمير فى هذه الأيام بحركة غير عادية .

فهى لا تفكر إلا فى التمثيل ، ولا تتحدث إلا عن التمثيل .

ولكن ماهي نيتها بالضبط ؟ !

كثرت الاشاعات ، وتضاربت الاقوال فى هذا الموضوع . والذي نؤكده انها تريد أن تعود إلى المسرح لتعمل فيه ولكن بأية الوسائل ؟ !

هى كثيرة التردد ، وقد قالوا انها كانت تريد أن تكون فرقة بالاشتراك مع الاستاذ جورج أبيض ، ولكن ظهر أخيراً أن الاستاذ مرتبط بعقد مع شركة أخذت تبنى له مسرحا كبيراً فى شارع فؤاد الأول

وقالوا انها تريد الاتفاق مع روز اليوسف فانكرت السيدة روز هذا الخبر ، والذين يعرفون ماقام بين المرأتين من عداء فى العام الماضى يؤكدون استحالة هذا الاتفاق باي وجه من الوجوه .

امام هذه الأقوال المتضاربة لم نر بدا من من استجلاء الحقيقة .

وقد وجدنا أن احسن الطرق لذلك هى سؤال السيدة عزيزة أمير .

وفى العدد القادم سننشر للقراء خلاصة محادثتها ووجهة نظرها .

منيرة المهدية

فى مساء الثلاثاء ٥ يناير شاهد الناس

« زفة » تخرج من باب تياترو برنتانيا وتسير حتى تصل إلي الـكوزموجراف

كانت تقام فى تلك الليلة حفلة «بال ماسكيه» فى الـكوزموجراف ، وقد رأت السيدة منيرة أن تلهى قليلا ، فبعد أن انتهت من التمثيل ارتدت ملابسها في رواية « الغندورة » ولبس بشارة ملابس « جحا » ولبس جميع افراد الفرقة ملابسهم فى هـذه الرواية . ودخلوا الـكوزموجراف بهذه الصفة . . .

وكانت السيدة منيرة موضع التفات القوم واهتمامهم .

وفي نهاية الحفلة نالت الجائزة الاولى .

علي أن بعض الناس ـ وهم فضوليون ـ لاحظوا أن السيدة منيرة لاتعرف خطوة واحدة فى الرقص الافرنجى بينما هى تجيد الرقص البلدي !!

حلمى الحكيم

حلمى افندي الحـكيم شاب ظريف معروف فى الأندية باسم « صديق الجميع » .

والحق أن وصف « صديق الجميع » هذا لايعجبني مطلقا ، ولـكن صديقنا يقبله باسما ، ويردده فيما بينه وبين نفسه ، والاخوان يبتسمون استهزاء .

لايفهم حلمى الحـكيم معنى «صديق الجميع» لذلك يقبله ، ولو عرف أن الذي يتصف بهذه الصفة يكون بغيضا إلي الجميع لاينظرون اليه إلا بعين الارتياب والازدراء لما قبل ، اذ كيف يستطيع المرء أن يوفق بين جميع النزعات والاغراض ، وأن يسير مع كل فرد حسب اهوائه ورغباته ؟ . يجلس مع « حندس » مثلا فاذا شتمني « حندس » وافق هو علي ذلك ، ثم يأتي إلى ـ بما أنه صديق الجميع ـ فأشتم حندس فيوافق أيضا وهكـذا الثالث والمائة .. . فماذا تسمى هذا الشخص ؟ !

ليس هذا هو المهم ، وانما اروي الحادثة التالية :

ذهبت فى زياره للاستاذ جورج أبيض استفسر منه عن التياترو الذى يبنى له ، وعن مبلغ صحة هذا الخبر ، فوجدت الاستاذ صاخبا لانه سيمثل غدا فى « المنيا » رواية « رويبلاس » وقد اختفت ملابسها

والاستاذ جورج حين يغضب لايستطيع أحد أن يستفسر منه عن شيء ، وبعد جهد علمت ان حلمى الحكيم استعار منه مـلابس « روى بلاس » وباروكة الشعر ليلبسها فى « بال ماسكيه » وقد مضي عليه أسبوع ولم يرجعها بعد . ثم انهم بعثوا فى طلبها مرارا فـلم يهتم لهم . ولم يتكرم بارسالها اليهم ! !

صفحة فى الاخلاق . . . ! ! !

التياترو الجديد

هنا لك عند تقاطع شارع فؤاد الاول (بولاق) بشارع المدابغ سيشيد التياترو الجديد . الذى سيطلق عليه اسم تياترو جورج أبيض !!

وفى اوائل فبراير يبتدىء العمل على أن ينتهى فى اكتوبر سنة ١٩٢٦ :

ذهبت الى الاستاذ جورج أبيض أستفسر منه فوجدت السيدة دولت قبل أن يصل الاستاذ فاخذت تشرح لي فكرة انشاء المسرح . فعلمت منها أن شركة المباحث هى التى تهتم بانشاء المسرح بضمانة شكور باشا المثري الـكبير وانهم وضعوا أسهما بمبلغ خمسة آلاف جنيه لتشييد البناء فقط :

ثم تفضلت السيدة دولت فعرضت على تصميمات البناء ورسومه ، فتفحصتها واذا هى تدل على أن هذا التياترو سيكون افخم مسارح العاصمة بعد الاوبرا .

وبعبارة أخري هو صورة مصغرة من الاوبرا فى داخل المسرح وفى المسرح نفسه : وفى الصالة وغير ذلك : ثم انه يمتاز عن الاوبرا بادخال بعض الاصلاحات الحديثة فى البناء والنظام .

وفى معرض حديثي مع الاستاذ جورج أبيض صاح الرجل وقد برقت عيناه ، واحمر وجهه : « عما قريب سيري الجمهور ماهو الفرق بين الفن والشعوذة » ! !

سألته عن موسمه فى الاوبرا هـذا العام فقال انه يبتدىء فى مارس ، وسوف لايخرج فيـه روايات جديدة ، لانه مهتم من الآن ، باختيار الروايات الجديدة للمسرح الجديد :

سألته عن الممثلين الذين يشتغلون معه فقال « ان هذا سرى وسوف ترى عند بدء العمل مالا يتوقعه أحد » .

وعلمت منه أنه سيشتغل فى مسرحه الجديد ليلتين فى كل أسبوع فقط : ويترك باقى فرقته تعمل بقية أيام الاسبوع كل أنواع التمثيل . . . درام . . كوميدي . . . اوبريت . فود فيل الخ

وكانت السيدة دولت كبيرة ممثلات فرقة أبيض تبتسم فى هذه الاثناء فقلت لها « وانت ياسيدتى ماذا أعددت ؟ ! »

قالت ضاحكة سترى !

عندهذا الحد هنأت الاستاذ جورج راجيا له التوفيق وانصرفت

« شارلى شابلن »

ترقية المسرح العربي

وحالته اليوم اجمالا

رأي الاستاذ جورج طنوس

وجهت مجلة «المسرح» الغراء السؤالين الآتيين الى؛ والى كثيرين من الفضلاء والمفكرين

١ — «ماهي أهم الوسائل في نظركم التي يمكن اتخاذها لترقية المسرح العربى»؟

٢ — «مارأيكم في حالة المسرح اليوم اجمالا ؟..»

وقد كنت أرجو أن تعفيني مجلة المسرح الزاهرة من الاجابة على هذين السؤالين بعد أن هجرت دور التمثيل بضعة أعوام أما وقد أحسنت الظن بى. فلا نجوة لى من النزول عند ارادتها

✲✲✲

وأهم الوسائل التي يمكن اتخاذها في اعتقادى لترقية المسرح العربى ثلاث : اللغة والفرد؛ والنقد

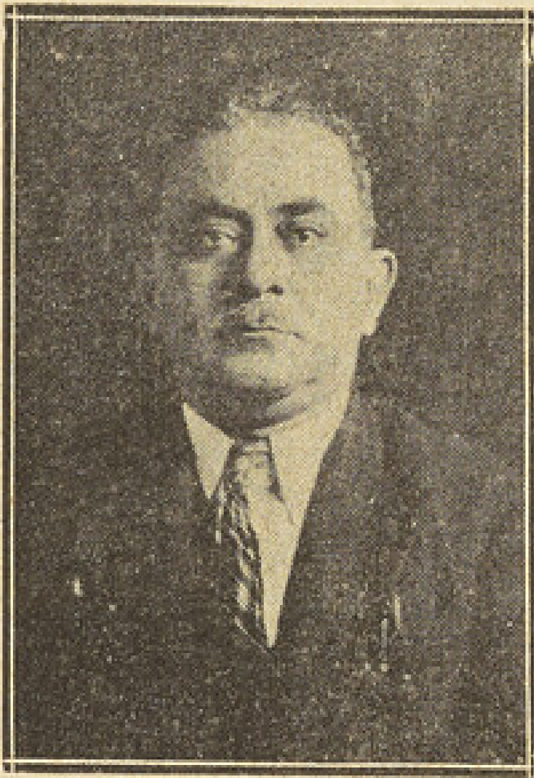
وأقصد باللغة، العربية الفصحى. لا العاميه التى راجت سوقها هذه الايام في المسرح المصرى رواجاً لم يعهد له مثيل منذ اقتبسنا فن التمثيل حتى الآن — ان الفصيح من القول ادعي الى التأثير على السامع والى اظهار نبوغ الممثل اذا توافرت فيه وسائل النبوغ

فالنهوض بلغة المسرح الزم ما يكون لترقيته، ولا أدل على ما للبلاغة من تأثير على النفوس، من أن الناس لا يستظهرون من المنظوم أو المنثور الا ما كان بليغا و (ان من البيان لسحراً)

بيننا كثيرون من الشباب المتعلمين يستظهرون كثيرا من عطيل؛ وهملت؛ وغيرهما من الروايات التي عربها أو اقتبسها كتاب مجيدون، ولكننا لا نجد من يستظهر شيئا من الروايات التي تغلبت فيها العامية على الفصحي. لان العامية وان اطربت المسامع أحيانا فهي لا تنفذ الى القلوب ولا تأخذ بالمشاعر

ويرجع انتصار العامية على الفصحي الى الممثلين أنفسهم، لان سوادهم من الذين اندسوا الى المسرح؛ ووقفوا على خشبته قبل أن تتأصل فيهم ملكة اللغة، وأمثال هؤلاء لا قبل لهم على مشاطرة الكاتب البليغ عواطفه. فلا عجب اذا استعدوا البلاغة، ونصروا العامية عليها

✲✲✲



ولما كانت الجماعات لا تنهض الا بالافراد؛ فنحن أحوج ما يكون الى الفرد في ترقية ممثلى المسرح العربى والنهوض بهذا المسرح الى المستوى السامي الذي نرجوه له

ومما يجب توافره في الفرد الذي نؤمل ترقية المسرح على يديه؛ أن يكون ميالا الى فن التمثيل بفطرته، وان يكون له من الطبيعة عون على الاجادة؛ وأن يتلقى فن التمثيل ويتمرن على كل ماله علاقة بالفن في أوربا. لان التمثيل العربى مكتسب لا أصيل؛ فمن الحكمة أن نتلقاه في البلاد التي اخذناه عنها.

ولا يكفى لايجاد الفرد أن يتلقي العلم زمنا في معاهد التمثيل الاوربية. لان الفن لا ينحصر في علم الالقاء. وانما له نواحي شتي يجب التمرن عليها؛ فعلى الذي يتخرج من أحد تلك المعاهد أن يقضى زمنا غير قصير في المسارح الاوربية نفسها لان اضاءة المسرح، وتنظيم المشاهد؛ أصبحا الآن علمين لا سبيل الى تلقيهما في غير اوربا

✲✲✲

واذا عددت النقد من وسائل الرقى فلأن الناقد المسرحي ، اذا جمع بين العلم والنزاهة ؛ استطاع أن يأخذ بيد الممثل الى الكمال ، باظهار اخطائه الفنية ، وان ينقذ المسرح من روايات الادعياء الذين لا يهمهم الا أن تذكر اسماؤهم في الاعلانات وأن يشجع الكتاب والممثلين معا على الاجادة تفاديا من لذعات قلمه الجارحة ،

✲✲✲

ولا بد من التضحية لترقية المسرح العربى ، فعلى الامة أن تضحى بشيء من المال ترسل به بعثة فنية الى اوربا ؛ وعلى الذين يرون في أنفسهم ميلا نظريا للتمثيل واستعداداً طبيعيا له أن يضحوا من راحتهم ووقتهم شيئاً كثيراً في سبيل تلقى الفن وعلى كتابنا المجيدين أن يكونوا اسخياء وان أدركتهم حرفة الادب . عليهم أن يطمعوا في حسن الذكر ؛ اكثر مما يطمعون في طيب الاجر

هذه هى الوسائل التي أعتقد انها لازمة لترقية المسرح العربى فان اصبت ففضل من الله ؛ وأن اخطأت فالعصمة لله وحده

✲✲✲

وردى على السؤال الثانى ينحصر في أني لا أنكر أن في المسرح العربى اليوم نهضة ، ولكنها نهضة قصيرة العمر مثل مثيلاتها التي تقدمتها وأصبحت أثراً بعد عين ؛ لان الفرد الذى يمكن له النهوض بالمسرح الى مستواه في أوربا غير موجود ، وكل نهضة بغير زعيم نصيبها الفشل ولان كثيرين من الممثلين لم تدفعهم الى المسرح جاذبية الفن ، وانما هم رأوا التمثيل ذريعة سهلة للارتزاق فاقبلوا عليه . وما قولك بالممثل الذى يجهل اللغة التي ينطق بها على المسرح ..؟

مصر — (جورج طنوس)

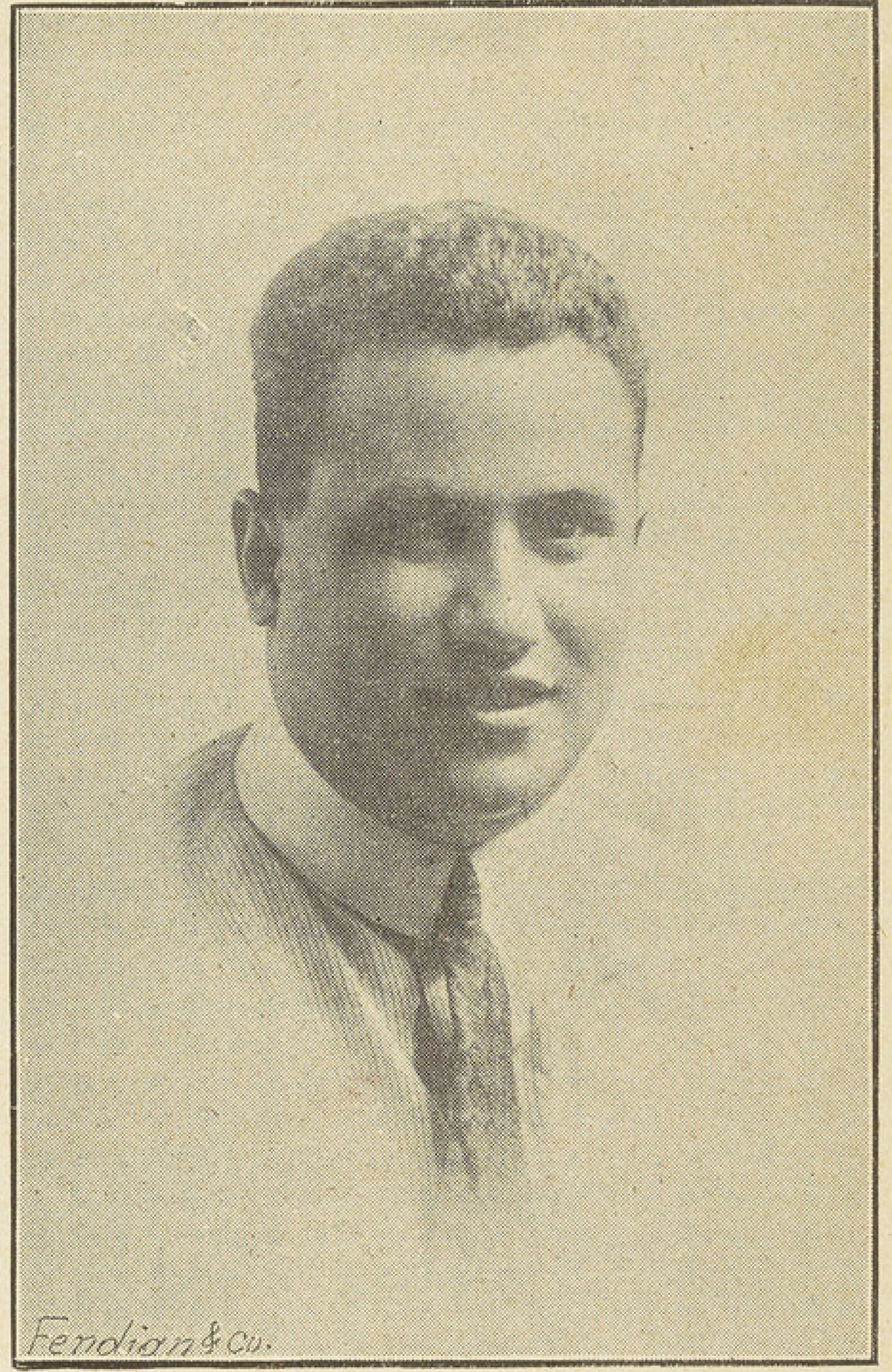
نفقات ملابس الممثلات

قرأنا في احدى مجلات لندن ان العادة جرت في انكلترا في الماضى ان تنفق الممثلات على شراء ملابسهن من مالهن أما الآن فقد تبدلت الحال اذ اصبح مديرو الاجواق هم الذين يتكبدون نفقات ملابس كبيرات ممثلاتهم وليست الملابس التي يظهرن بها على المسرح فقط بل التي يرتدينها في حياتهن العمومية ايضا اى في الحفلات والاجتماعات وفي سباق الخيل والمطاعم والتيارات والسينما توغراف لاعتقاد اصحاب المراسح والاجواق ان ظهور الممثلات اللواتى يمثلن في مسارحهم بملابس فاخرة اعلان (ركلام) كبير لاجواقهم ودورهم .

ويؤخذ مما كتبته المجلة المذكورة ان مدير الجوق الذي تمثل فيه المس (كلوريا سوانسون) الممثلة الانكليزية الشهيرة ينفق ٣٥٠٠٠ ليرة في السنة على الملابس التى تشخص بها كلوريا سوانسون رواياتها وهي تنفق على جواربها وتشتريها بالدستة وثمن الجوز الواحد منها ثلاث ليرات ولا تلبسه اكثر من مرتين وتنفق كلوريا سوانسون ايضا خمسة وعشرين ليرة في الأسبوع على الروائح العطرية ، والفين وخمسمائة ليرة في السنة على بياضها ولا يقل عدد قبعاتها في وقت من الاوقات عن مئتي قبعة وتكلف فساتين كل رواية من رواياتها ١٢٠٠٠ ليرة وقد كلفت فساتينها في رواية (حكاية غرامها) ١٤٠٠٠ ليرة ولا يشترط عليها مدير جوقها في مقابل ذلك كله الا ان لا يزيد وزنها على ١٥٠ رطلا

وللماشخصت (ماريون دافيس) الممثلة الانكليزية الذائعة الصيت في رواية (جاليس مريديث) ابدلت نحو ١٢ فستانا كلف كل منها ٧٠ ليرة وارتدت معطفين كلفاها ٢٥٠ ليرة ويستغرق احيانا صنع الفستان الواحد من فساتينها الجميلة ستة اشهر لما يقتضيه من الدقة والعناية وتنفق ماريون دافيس على ملابسها الخصوصية ١٢٠٠٠ ليرة في السنة وهي مغرمة بالشيلان

ولما مثلت (ليوماتالدج) رواية (التضحية) كلفت ملابسها ٥٠٠ ليرة وحيث انها تمثل عادة اربع روايات في السنة فمدير جوقها الذي هو زوجها في وقت واحد ينفق ٢٠٠٠٠ ليرة في السنة على ملابسها



جمال الدين حافظ عوض

طلب الينا الكثيرون أن ننشر صور محرري مجلة المسرح . وقد سعينا لتحقيق هذا المطلب ؛ فنشرنا صورة الاديب سعيد افندى عبده ، وها نحن ننشر اليوم صورة جمال الدين افندى حافظ عوض على أن نبذل الجهد في نشر صورة الاحنف ؛

والآن نتحدث قليلا عن « جمال »

جمال شاب في العنفوان ؛ ما يزال يتمتع بنشوة الطفولة المارحة ويقتنص لذة الشباب المازحة ؛ ويقبس من حكمة الشيوخ السانحة شاب في آن واحد . يبكي ليضحك ، ويضحك ليتألم ويتألم ليطرب . . ! !

هو لا يذرف دمعة من أجل نفسه ؛ ولا يبتسم استشعاراً لسرور مخالج ؛ ولا يتألم لعارض مفاجيء يستوجب الالم ، ولا يطرب لحماسة تجيش بها نفسه في حالة من الحالات كل مجهوده فى الحياة اذن منصرف لخدمة أصدقائه الذين يحبهم فيبكي ويضحك ويتألم ويطرب من أجلهم فقط

جمال رجل عمل في معظم أوقاته اذا بدأ وقت العمل فقد تجرد من شخصيته اللطيفة ؛ وأصبح جامد الحس الى درجة الخشونة والغلظة أحيانا ؛ وقل أن يبتسم اثناء العمل لذلك تجد كل أعماله منظمة سائرة في سبيل التقدم ،

فاذا جاء وقت لهوه ، فهو الشاب الوديع اللطيف ؛ ذو النكتة الحاضرة والخاطر السريع ! !

تلقى تربيته في الجامعة الامريكية في بيروت حيث مكث هناك ثماني سنوات ؛ عاد بعدها رجلا كامل العقل والاحساس يدير الآن مجلة خيال الظل ادارة حازمة ؛ ويصدر (النونو) مجلة اسبوعية ظريفة ثم هو يدير مجلة المسرح وها هي بين يدى القراء تسير من حسن الى أحسن

هو كاتب اديب له خطرات تدل على سمو الروح ؛ وحرية الفكر وطهارة الوجدان ؛ واكثر ما يكتب ففى الدعابة المرة ، أو الفكاهة الحلوة ،



محمد محمد

ننشر اليوم صورة اخري للاديب محمد افندي محمد بمناسبة احتجاج ارسله الينا سننشره فى العدد القادم

هل يتنافى التمثيل مع الدين الاسلامي ؟

رأي صريح

« قامت في هذه الايام ضجة لا تزال ممتدة
« بخصوص تمثيل الفودفيل على المسارح
« العربية ، ومثار هـذه الضجة روايتا
« حانة مكسيم » و « الرئيسة » اللتان
« اخرجهما مسرح رمسيس . »
« وقد اختلفت الآراء في هل يبيح الدين
« الاسلامي الظهور بهذا المظهر الفودفيلي
« أم لا يبيحه ؟ ! »
« وبهذه المناسبة رأينا أن تشترك مجلة
« المسرح في هذا البحث، فعرضنا الفكرة
« على صديقنا الاستاذ احمد عبد الرحمن
« قراعه المحامي ، فتفضل وأرسل إلى
« المجلة البحث التالي ننشره كرأي صريح
« جرىء » . المحرر

***

لست ممن يقولون، بأن العوائد الاسلاميه، تحول دون تقدم فن التمثيل، وقد يكون التدليل على ذلك ليس بالعسير اذا أخرجنا من دائرة البحث نوع الفودفيل ، أما اذا اتسع نطاقه ، بحيث يشمله ، فيزداد الأمر صعوبة .

وقبل كل شيء، أبني بحثي على مبدأ مسلم به وهو «وجه المرأة ليس بعورة» كذلك يديها وقدميها.

ولكن الممثلة لا تقف على المسرح جامدة صامتة، ساترة لكل جسمها عدا وجهها ويديها، بل لابد أن تتحدث، وغالبا يكون صدرها عاريا وذراعاها ورأسها كذلك، فضلا عما يحدث من التقبيل والمخاصرة والاحتضان

فهل ذلك ممنوع ؟ ؟

علة المنع الفتنة وتحريك الشهوات، ولا شيء غير ذلك

فهل تتحرك شهوة الممثلة أو الممثل وهما يعملان قبالة بعضهما اذا ما كان يمثل دور المغازل؟

اقول لا . . . انهما يكونان منصرفين تمام الانصراف عن تلك الفكرة الخبيثة ، فكرة استمتاع أحدهما بالآخر بل أجزم أن كليهما لا يفكر إلا في اجادة دوره ، وأن ماينتظره من الشهرة التي يسعى لها حثيثا وما يأمله من ذيوع صيت، كفنان متقن ، كذلك خوفه من نقد النقاد المتحفزين لاقتناص الفرص، يعدون بها عثراته، . . . كل ذلك يسلب كليهما الحاسة النوعية ، ولا يبقى لهما فضلة : وما تلك القبلات الحارة يلهب بها كلاهما شفتي الآخر ، حتى ليظن أنها أدمتهما ، إلا كسحابة الصيف جفاها المطر ، ليس فيها من عوامل اللذة أثر ، اللهم إلا لذة العمل ، والوصول إلى تحقيق فكرة المؤلف .

هذا من جهة ارتباط الممثلين فيما بين أنفسهم ، أما من جهة اتصالهم بالجمهور، فينبغي الا يتعدى بحثنا إلى ضئيلي النفوس ، فاسدي الطوية ، فما إلى هؤلاء نتحدث . وما اليهم نكتب . وما نرجو منهم الخير والرقى .

أما من عداهم . فلهم من قوة أرواحهم . واعتدال أمزجتهم. وسمو أفكارهم . وبعدهم عن سوء المظنة . مالا يدع لشيطان الغواية . سبيلا إلى تحريك عاطفة الرذيلة منهم . على أن لهم من تتبع الرواية . وامتزاج أرواحهم بروح الكاتب. أو نفورها مما هو ماثل أمامهم. ولهم من بكائهم وضحكهم . وتصفيقهم مايكفي لصرف اذهانهم عن التفكير في مايستفز ناحية عاطفتهم البهيمية .

على أن تحريك تلك العاطفة ، لا يتولد من المشاهدة فحسب . بل قد تولدها القراءة والتفكير واذن فوجب أن لا نقرأ . ووجب الا نفكر حتى نكون في مأمن من خطر ايقاظ الحاسة النوعية. وأظن انه لم يقل أشد المتورعين، ولا أعمق الصوفيين . ولا أكثر المتريضين مثابرة . بذلك . ويقيني انه لو قال احدهم بذلك . لكان حتما أن نهمل قوله .

وهنا يعترض المحافظون بشدة . ومثار اعتراضهم أن تأثير المشاهدة والسماع أشد بكثير من تأثير القراءة والتفكير .

وانا أسلم — ولو جدلا — بذلك ، ولا أزال مصراً على رأيي . بل أحس ازدياد قوتي على الدفاع عنه . لا مكابرة . ولا إغراقا في السفسطة . بل أدفع بدرعهم. واهاجم برمحهم.

لا أظن من ينكر على المرأة قراءة القرآن فهل اذا قرأت امرأة بصوتها . وكان عذبا رخيما يجب على من سمع لها أن يستغفر الله من ذلك . ؟ !

أيضاً تتطلب تأدية فريضة الصلاة القيام بحركات من ركوع وسجود ، يلازمها حتما اهتزاز بعض أعضاء الجسم ، فهل اذا شاهد

معرض الصور



نشرنا في الاسبوع الماضي صورتين لافراد فرقة مسرح رمسيس قامت بشأنها ضجة كبيرة؛ ونحن ننشر اليوم صورتين غيرهما ايضا. ففي الصورة الكبيرة (١) ممثل تاه مني اسمه (٢) ابراهيم يونس (٣) قاسم وجدى (٤) حسين عسر (٥) امينة رزق (٦) على حسن الرسام (٧) هلالى مدير المسرح (٨) ادمون توما (٩) عبد العزيز (١٠) فردوس حسن (١١) محمد ابراهيم (١٢) بوفيق صادق (١٣) مجهول

وفي الصورة الصغيرة

(١) بوفيق صادق (٢) على هلالى (٣) حسين عسر (٤) ادمون توما (٥) امينه رزق (٦) فاطمه رشدى (٧) عبد العزيز (٨) فردوس حسن (٩) محمد ابراهيم (١٠) قاسم وجدى



السيدة نعيمة المصرية



هى اشهر مغنيات مصر الآن امتازت بصوت اجتمع فيه من المزايا مالم يتوافر في اصوات غيرها من المطربات

وهى المطربة الوحيدة التى نبغت في علم النغمة والموسيقى. وتحسن الضرب على العود. كما تجيد كل أنواع الغناء؛ من انشاد الى مقطوعات ملحنة الى، ادوار؛ الى مواويل «من كل معنى طرب»

شخص امرأة تصلى، وجب عليه أن يغمض عينيه، ويستغفر من ذنب رؤيتها على تلك الصورة؟

هذا فوق المستطاع. فالشريعة الاسلامية أطول باعا من ذلك. وأوسع حوضاً، وأكثر تسامحاً، «ان هذا الدين متين»

على أن مطولات كتب التاريخ والأدب تحدثنا عن منتديات خلفاء الامويين والعباسيين وما كان بها من غناء وطرب، كان للنساء منه القسط الاعظم، والحظ الاوفر.

وأزيد على ذلك، أن صوت المرأة ليس بعورة، والا فلمن أنشدت الخنساء وليلى الاخيلية شعرهما؟ وغيرهما كثيرات، وفيمن خطبت أم المؤمنين السيدة عائشة زوج النبي صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم؟!

ولماذا نذهب بعيداً والامر أهون من ذلك بكثير، فلنركب قياساً منطقياً، مقدماته صحيحة - وأقول صحيحة متحديا أى معارض أن يدلل على فساد احدى تلك المقدمات - ولننظر ما ينتج هذا القياس

ا - للمرأة أن تدير حركتها المالية بلا تعيين طريق مخصوص.

ب - احدى طرق الادارة التخاطب مع الغير.

النتيجة:

للمرأة أن تتخاطب مع الغير.

وبمعنى آخر: صوت المرأة ليس بعورة.

فيتضح اذن من كل ما تقدم ان العوائد الاسلامية لا تتنافى مع رقى المسرح.

بقى علينا أن نبحث أعقد نقط الموضوع وهى الحالة التى تظهر بها الممثلة على المسرح أشبه بالعارية، كما فى رواية «الرئيسة» مثلا.

قلت فيما سبق إن الجمهور يكون منشغلا بغير التمتع بالنظر الى جسم الممثلة في حد ذاته فهو العرض، ومنصرفا الى الجوهر، وهو الفن فى مجموعه، فلا أثم ولا حرج.

غير أن المشكلة لا تأتي من جهة الدين وانما من جهة الاخلاق، والعلماء مختلفون فيما بينهم، فالمسرح لا تظهر عليه الفضيلة وحدها بل تظهر عليه الرذيلة أيضا، ويرى بعض الباحثين فى علم التربية أن الواجب على المدرس فقط أن يذكر الفضائل وحدها، وأن يدور بحثه على مزاياها حتى جمح الغلو ببعض هذا الفريق، الى عدم ذكر الخطأ أو الاشارة اليه فيحتم على المدرس الا يكتب الخطأ ثم «يضرب» عليه ويكتب بجانبه الصواب. بل يجب عليه أن يقتصر فقط على رسم الصواب

ويدلل هذا الفريق على صواب رأيه بالخوف من أن يعلق الخطأ بذهن الطالب

ويرى الفريق الآخر وجوب ذكر الخطأ والصواب لسهولة المقارنة، ولانه لا يمكن تصور الصواب اذا امتنع الخطأ. كذلك لا يمكن تصور الجمال لو انعدمت البشاعة

فلا بأس اذن من رؤية منظر امرأة عارية يلمس منها رجل موضعا خلق مصونا عنه خارج المسرح، أو يسمعها كلمة تمنعها الحياة الخارجية، أو يقف منها موقفا تمجه الاوساط الراقية.

وخير لكل انسان الف مرة أن يدرك وجه القبح ممثلا فى غيره من أن يكون هو موضوعا له - وخلاصة ما تقدم أن التمثيل بجميع أنواعه لا يتنافى مع أحكام الشريعة الاسلامية الغراء

«احمد عبد الرحمن قراعه»

المحامى



محمد بهجت

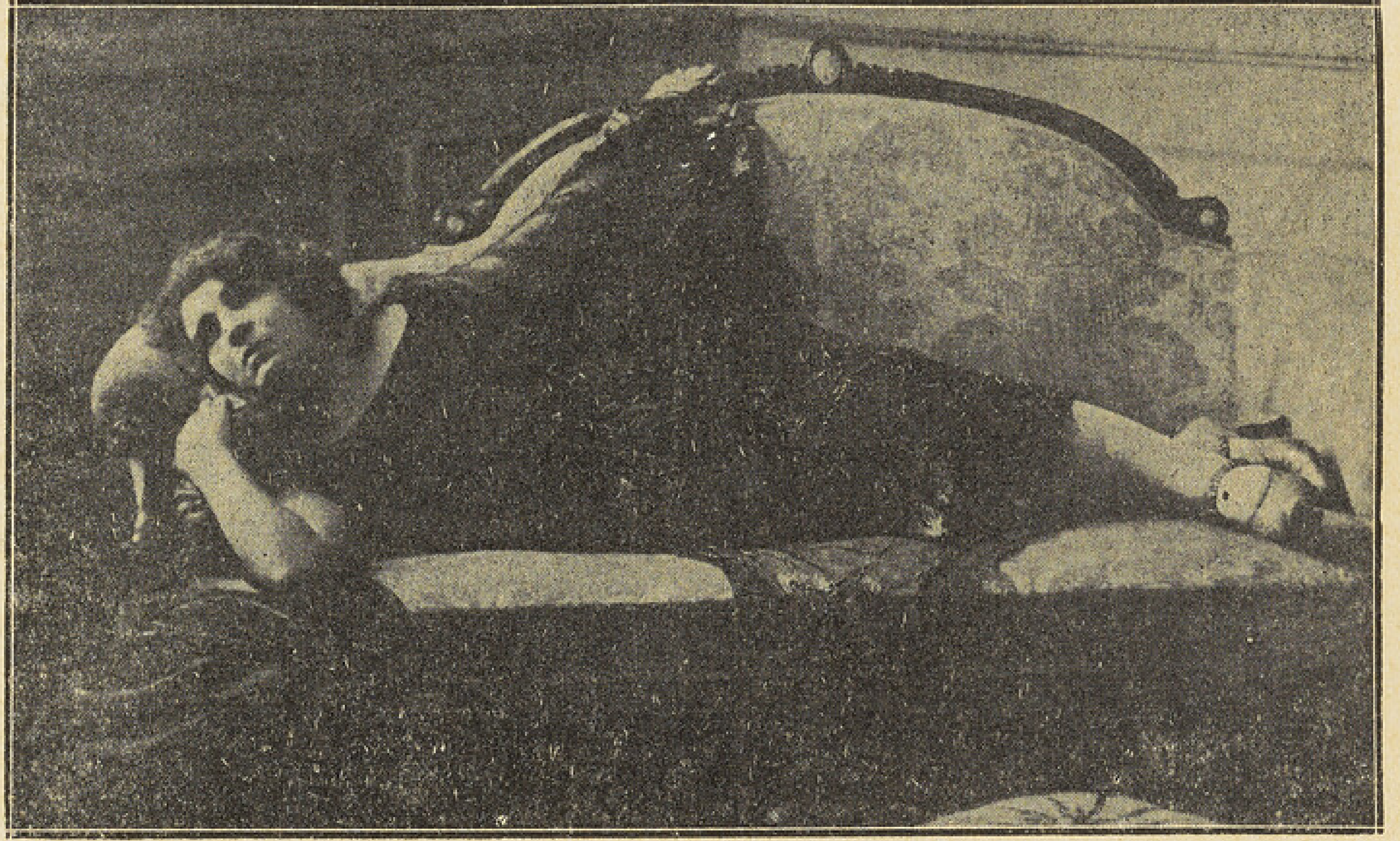
الاستاذ محمد افندى بهجت ممثل مخضرم حضر العهدين، ونبغ في العصرين فكان علما من أعلام المدرسة القديمة وهو الآن من المقدمين في المدرسة الحديثة.

كان له عصر ذهبي في التراجيدى لم يسبقه فيه أحد ثم اشتغل بالكوميدى فكان من زعمائه في مصر

جاهد كثيراً حتى ادركه الاعياء وتاريخه حافل بالعظات الفنية.

يشتغل الآن في مسرح حديقة الازبكية وله مكانة ممتازة عند عارفيه يحبه الجميع ويحترمونه لانه يحترم نفسه.

ومن اشهر رواياته التي نجح فيها اخيراً رواية معروف الاسكافي



روز اليوسف

في عدد مضى نشرنا صورة للسيدة روز اليوسف تمثلها وهى مستلقية وتشبه هذه الصورة المنشورة هنا من بعض الوجوه

وهذه الصور هي ثلاث متصلة تدل كل منها على معنى خاص وقد طلبت الينا السيدة روز أن ننشرها جميعها بالترتيب وبما اننا نشرنا احداها قبل الآن بدون ترتيب فنحن ننشر الآن الثانية على أن ننشر الثالثة في عدد آت

وبهذه المناسبة نشكر للسيدة روز «ثناءها وحديثها المستطاب عن مجلة المسرح في مجالسها الخاصة»

رتيبة رشدى

ننشر هنا صورة بديعة للسيدة رتيبه رشدى وهي في دور «بيبي» في رواية ابن الراجا التي مثلت الشهر الماضى على مسرح ماجستيك

بديعه مصابنى

وهنا أيضاً صورة جميلة للسيدة بديعة وهي تستعد للرقص في رواية «قنصل الوز» التى مثلت على مسرح دار التمثيل العربى



السيدة بديعة مصابني

الممثلة الاولى بمسرح دار التمثيل العربى



السيدة رتيبه رشدي

الممثلة الاولى بمسرح الماجستيك

غرام الشتاء ؟؟

لم يبق منه الا ذكريات حزينة

وأوراق منثورة سالت عليها النفس كلمات فى خط كبير، سأحرقها اليوم بخورا فى هيكل الوداع

وقلب ممزق تناثر فى الهواء يوم رحيلها أنفاسا مبعثرة، حتي أتي شفتيها فتجمع هناك وتراكم، رسالة روح الى روح، وقبلة طويلة حارة، كانت أول قبلة وآخر قبلة فى هذا الغرام الشتوي التعيس

وصورة ملأتها الحياة على صمتها شبابا وقوة، وأحاطتها باطار شفاف من شجو وشجن، وجعلتها حلية خالدة، فى متحف من صور بائسة، نظمتها فى خيالى أنامل الماضي البعيد

صورة ككل هذه الصور جميلة فتانة، لكن فى عينيها سحراً كسحر الكهنة القدماء، ووقارا أجل من وقار الرسل والانبياء. وصفاء تضل فيه الأرواح أعمق من صفاء السماء

وهذا كل نصيبي من تركتك ياغرام الشتاء

***

يوم ميلادك كانت شمس الخريف ممتقعة ترقب الشتاء بخوف وذعر، وتدفن وجهها من السحب فى أيد رقيقة بيضاء

وكانت آلهتك، وأمك، وحاضنتك، يومئذ في ثياب سوداء، أسدلتها على جسدك النقى الابيض، ستوراً تخفيه عن عبث العيون. وكأنها فيها راهبة ثاكل، فى دير مهدم، سكانه كلهم صرعى الاسي والشقاء.

وكان شعرها ووجهها ويداها عراة من هذه الستور، وكأنما وجد فيها الشباب المشتعل فى هذا الجسد المحتبس، منافذ يطل منها على نور الحياة، فتدفق فى الشعر نعومة ولمعانا، وفى الوجه حمرة وجمالا، وفى اليدين نضرة وبهاء

يومئذ كانت بيدها مرآة، وكنت أطل عليها من سماء. فرأيتها تضع المرآة بين صفحتي كتاب، ثم تنصرف عنى بوجهها، وتظن أنها تراني من حيث لا أراها!

خدعت نفسها، ويا لها من بلهاء

عيناى كانتا فى عينيها، وشفتاى الى جوار شفتيها، وكلا الوجهين غريق فى بحيرة المرآة، وكلاهما يتمخض عنك يا غرام الشتاء!

***

وأنت اليوم فى احتضارك، هل تذكر المرآة؟

أنت اليوم مغلول سلت عليه بقسوة سكين الوداع، فهلا استعرضت قبل موتك حياتك القصيرة، كما يستعرض المعدمون فى آخر لحظاتهم ما مر عليهم من بؤس ونعيم، وما امتلأت به أعمارهم من آلام وآمال، وما طاف بقلوبهم يوما من حسرات أو مسرات؟

ألا تريد أن تودع أمك يوم رحيلها بكلمة؟

أكفتك النظرة الطويلة الصامتة الى عينها الدامعة ووجهها الحزين؟

أكل حظها منك فى يوم الوداع عين مكسورة لا تطرف، وفم منطبق لا يبين، ووجه كوجه «ابي الهول» كله سر وابهام؟

ألا ترد عليها نظرتها التي تجمع فيها الالم والوداع. والسخرية من عبث القضاء، بتميمة تذكرها بك كلما آنست فى هواها لهيب الاسي والشجون؟

أخرس أنت؟ أم أخرسك الوداع؟

إن تكن هذا أو ذاك فستبكى غدا من دمعك ودمك أضعاف ما جمدت اليوم واحتواك السكون!!

إن تكن هذا أو ذاك فأنت على الحالين بائس ياغرام الشتاء!

***

كانت لى فيك ليال، وأحلام، ونظرات وآمال، فعصفت بها كلها يوم ودعت ياغرام الشتاء

لياليك كانت على برقها الخاطف، ورعدها القاصف، وريحها العاصف، أقصر من ليالي الصيف، وأعف من زيارة الطيف، وأحلى من أيام آدم في فردوسه المفقود

وأحلامك العذبة الممتعة ـ وهل كنت انت الاحلما؟ ـ كانت إكليلا أعراسا راقصة فى ملك الخيال الواسع، وشموعا مقدسة تتألق فى معبد الهوى الصامت، وألوية خفاقة على موكب الحب الحكيم.

وآمالك الضخمة كانت ترامى بي الى مطار سماوى جميل أرى منه الحياة بأفق أوسع، وأسمع فيه حفيف أجنحة الملائكة من شفتيها حين تنفرجان بنجوى أوشكاة كانت تحملني كما

يحمل البحر سفينة الصيد الى حيث لاترى الا السماء والماء .

ونظراتك القصار ، وأنت تطل لى من عينيها الصافيتين فى خجل واستحياء . . أمالها من عودة ياغرام الشتاء ؟

ثم غامت السماء فجأة . فاختفى قرص الشمس الاصفر فى برقع معتم من ظلل السحاب

وكانت آخر نظرة . النظرة الدامعة فى الوجه الحزين . ثم تبخرت الفتاة

انحسر عن وجه الشمس القناع : ويالها من شمس رحيمة لم تشأ أن تشهد موقف الوداع .

فى حماية الله يافتاتي . . .

والى الملتقى إن شاء القدر ، وكان لك ربيع ياغرام الشتاء !

***

ولدت فى أواخر الخريف ، وذبلت في الشتاء !

أزهر أنت ؟

لكن الزهرة يوم تذبل تجف أوراقها وتتساقط الى الارض عن ثمرة حلوة نافعة ، وأنت يوم ذبلت ، جفت أوراقك وتساقطت عن قلب حطمه الألم ، ونفس إن تعصر اليوم فعصارتها أحزان وفجائع

تعزيني عنك اليوم عطور علوية تحس روحى وحدها بشميمها المسكر المخدر . تشمها بألف أنف وتمصها بألف رئة . وتمني المزيد

وغدا – لا اغالط نفسى – فسوف أنساك . ويومئذ . . .

وداعا الى الابد يا غرام الشتاء !

سعيد عبده
طالب طب

مبادىء التمثيل

قانون التمثيل

هو مجموع الصفات والمباديء التي يجب على كل ممثل وممثلة أن يتحلى بها ويسير على منوالها ، والتي ينبغى عليه أن يبني عليها كل عمله ليكون نافعا في الحياة وابنا بارا من ابناء الامة

وقانون التمثيل ينقسم الى قسمين ؛ احدهما خاص بالممثلين والآخر خاص بالممثلات ، وكل منهما يتكون من عشرة بنود يقرأها الممثل ، او الممثلة ؛ في أوقات الفراغ ويسأل نفسه هل هو سائر على مقتضاه أم لا ، لانه ليست هناك أية فائدة من القانون اذا القي به الممثل في جيبه ولم يطلع عليه بين كل حين وآخر .

والغرض من هذا القانون أن يفهم الممثل ان عمله أشق مما يتصور الانسان لاول وهلة ؛ لان عمل الممثل ليس قاصرا على تصور الافكار على خشبة المسرح أو لوحة السينما ، بل من واجبه أيضا أن ينشر العمل والاخلاق بطريق الخطابه أو الكتابة أو ما شابه ذلك اذا أمكنه كما ينص قانون التمثيل

قسم التمثيل

لما كان الانسان ميالا الى الرذائل ؛ خيف ان يدخل باب التمثيل ؛ اناس انحطت اخلاقهم وقل حياؤهم وضاع شرفهم ؛ ففكر المفكرون في وضع العقبات في سبيل امثال هؤلاء حتى لا تسوء الحال ويعكس الغرض من التمثيل ويصبح واسطة لنشر الفساد ومن اخف العقبات التى توصلوا اليها : ان الزموا الطالب قبل دخوله المعهد أن ينطق بقسم التمثيل في حفلة عظيمة يحضرها الكثيرون وتسمى (حفلة القسم) — وهذا القسم هو ؛

أقسم بشرفي ووطني انني أطيع ديني وأتحلى بالاخلاق الفاضلة ؛ واعمل بقانون التمثيل

وأما قانون التمثيل – فنكتفى في هذا المقال بذكر الجزء الخاص منه بالممثلين وهو

(١) الممثل شريف لا يفعل شيئا مخلا بالشرف

(٢) الممثل مطيع لدينه

(٣) الممثل صديق الناس كلهم وأخ لكل ممثل آخر مهما اختلفت جنسيته ومنزلته

(٤) الممثل يتحمل النقد الشديد ويتحاشي الخطأ .

(٥) الممثل رقيق الكلام نبيه الافكار

(٦) الممثل ينشر العلم والاخلاق الفاضلة بكل الوسائل الممكنة

(٧) الممثل محب للعلم يسعي وراءه دائما

(٨) الممثل يشجع الادب ويحبب الناس فيه

(٩) الممثل مؤدب أخلاقه مرضية

(١٠) الممثل مخلص فى عمله يحاول دائما النبوغ فيه

الاسكندرية — محمد عبد الكريم

نصائح من اعلام الروائيين:

الى المبتدئين فى الفن

١ — وليم لى كيه

مؤلف «بيت الهمسات» و «الاصابع القاتلة» الخ

اولا — اختر مؤامرة

(للمؤامرة معنى في الاصطلاح الروائي غير المعنى الدارج . وهى في ذلك الاصطلاح — اقتباسا من تعريف للاستاذ بيتكن مدرس الفلسفة بجامعة الصحافة بكولومبيا بأمريكا — الحكاية الازمية الارادية؛ وأريد بالحكاية سلسلة الحوادث التي يمكن أن تقوم بذاتها . أما انها أزمية فمعناه أن تشتمل على أزمة ؛ أى موقف خطير لوجه من الوجوه . مع الاسباب التي أدت الى هذا الموقف . والنتائج التي ترتبت عليه وأما انها ارادية فالغرض منه أن تكون الحوادث وليدة أرادة الاشخاص المروية عنهم الرواية ؛ ومن صنعهم لا من صنع القدر أو الصدف)

ثانيا — حلل هذه المؤامرة من جميع وجوهها

ثالثا — انظر اليها من حيث امكان وقوعها وعدم امكانه . واجتهد الا تعدو حوادثك دائرة المعقول

رابعا — راع كذلك ألا تخرج عن دائرة الحقيقة فيما ترد به

(أتذكر انى قرأت رواية لبعض مؤلفينا ذكر فيها أن جمعية الاسعاف أسعفت شخصا من اشخاص روايته . مع أن التاريخ الذى افترض حدوث الرواية فيه كان سابقا على وجود جمعية الاسعاف في مصر بعشرات السنين !... ومن ذلك ما رواه المستر دالتر ليديل رئيس تحرير احدي المجلات الروائيه الكبرى من انه قدمت اليه يوما رواية تريخية افترض مؤلفها أنها وقعت في أيام الملكة اليصابات بينما كان بطل الرواية شخصا اثبت التاريخ أنه ولد بعد موت الملكة المذكورة بمائة وخمسين عاما! . . .)

خامسا — راع أن تدع القارىء يقاسم اشخاصك شعورهم

(ريد بذلك ألا يفعل أي من أشخاصك فعلا أو يقول قولا لا يتفق مع ما رسمته له من أخلاق بحيث أن القارىء لو افترض لنفسه هذه الاخلاق وتصور نفسه في ذات الموقف لما فعل أو قال الا نفس الفعل أو القول . والواقع أنه لايغيظ القارىء أو المشاهد شيء كأن يلاحظ أنه ما من شخص في مثل هذا الموقف أو ذاك يعمل أو يتكلم بمثل هذا العمل أو الكلام

سادسا — اعتن بالصبغة المحلية كل العناية

(محل الرواية هو مكان وزمان حدوثها . والمراد بأن تكون الرواية مصبوغة بالصبغة المحلية هو أن تكون بحيث تمثل الزمان والمكان المفروض حدوثها فيهما أتم التمثيل من حيث التقاليد والعادات . والمناظر . واللباس الخ ، . . . يقول وليم لى كيه في موضع آخر « ان تجاربى كمؤلف لما يزيد على مائة رواية قد علمتني أن الرواية سواء فرضت حدوثها في لندن أو في تمبكتو ؛ في القرن العشرين أو في القرن الخامس قبل الميلاد : لاتعدم قارئا يعرف حقيقة هذا البلد أو العصر الذى تحدثه عنه : وعلى الكاتب الروائي أن يبذل جهده حتى لا يكذبه هذا القارىء الواقف على الحقيقة اذا أراد لنفسه النجاح»

سابعا — راع أن تنتصر المثل العليا في النهاية.. الحب . أو الاخلاص . أو الدين الخ ...

ثامناً وأخيراً — ضع نصب عينيك كلمه «المثابره» ... ليس في فنون الادب . وفي فن الروايات على الاخص طريق معين للنجاح . ولقد اعتاد اميل زولا أن يقول لى وأنا أعيش في باريس كاتبا مجهولا لا يكترث بى أحد «ثابر.. وثابر الى النهاية وبهذه المثابرة وصلت الى ما انا فيه ؛ فثابر انت الآخر .. «محمد فائق الجوهري»

رسائل القراء

حول النقد المسرحي

اشرت في العدد الماضي الى هذا المقال ؛ وقلت عنه كلمة وها أنا اليوم انشر نصه عملا بحرية النشر :

و « لم يكن لي قبل هذا اليوم عهد بالكتابة عن التمثيل أو بالمعنى المعروف « المسرح » لاناقداً ولا كاتبا وقل أن أكون لهذا النقد قارئا أو به معجبا وأخاف أن أكتب اليوم كلمتي هذه فتقوم قائمة الكتاب النقاد فيهدموني بتلك السخافات التى يظنونها نقداً — وأخشى أن تكون كتابتى سهاما لايقوون على تحمل أذاها فيشنون على غاراتهم ويهاجمونى بحملهم.. ولكن فلينقدوا ماشاءوا وليضعوا من الردود أفرادا أو جماعات ماشاءوا أو شاءت أهواؤهم فانى أعرف كيف أواجه النقد بالحقائق التى لامرية فيها ولانزاع

النقد وماهيته

قد يكون النقد في غالب الاحيان مفيداً أو أنه يكون على وجه الاجماع منتجا . ولقد يكون النقد محموداً ومقبولا أو قد يكون ممقوتا مرذولا أو بريئا نزيها أو مأجوراً أو هو نقد مغرض

هذه هي بوجه الاجمال ماهيات النقد ويجدر بنا تتميما للفائدة تحليل هذه الانواع من النقد دون أن نتعرض فيها لشخص معين ونترك ذلك للفرص أو الايام فكلاهما كفيل بكشف مايجول في خواطرنا

فأما النقد المحمود المقبول فهو مايقابله المنتقد والقاريء والسامع ونفس الناقد بالترحيب مقدرين هذا النقد عاملين ان عاجلا وان آجلا على تغيير ماىمكن تغييره مما ظهر من عملهم المنتقد وهذا النقد معروف لدى الكتاب بأنه النقد النزيه البريء وقد يسمو هذا النقد بصاحبه الى موضع الاجلال والاحترام فتكون لكلماته رنة ولنقده أهمية

أما النقد المرذول الممقوت فله أنواع متعددة منها النقد المأجور والنقد المغرض والنقد الذى يرمي صاحبه الى الشهرة والنقد الذى يقصد منه صاحبه الهدم . فالمأجور منه؛ ما يدفع لكاتبه سابق أجر أو لاحق، والمغرض منه، لايحتاج الى تفسير أما الثالث وهو الذي يرمي به صاحبه الى الشهرة فكثيرون من النقاد نراهم يكتبون غير الحقائق وينقدون غير الحقائق على حد المثل القائل (خالف تعرف) وقد تنجح هذه الفكرة في كثير من الاحيان فنسمع همساً أن فلانا يكتب غير الحقيقة وينقد غير الحقيقة وهذه طبعاً غايته وأما الاخير من هؤلاء النقاد وهو الذي يتخذ النقد سلاحا للهدم مما برزت أمام نواظره من محاسن المنتقد التى لامرية فيها أو مزاياه التى لايجاريه فيها أحد

تأثير هذا النقد

وهؤلاء النقاد هم عالة على الازمة والصحافة وجدير بنا أن لانسمع لانتقاداتهم أو لكتاباتهم حتى تطهر أنفسهم من هذه الادران أو الاوباء المتملكة عليهم حتى جعلتهم يحترفون مهنة وجب على من اشترك في شطر منها أن يكون نزيها شريفا محبا للخدمة العامة بعيداً عن الانانية وحب الشهرة والفخر والظهور ولو بالكذب والبهتان ومن ذلك نرى أن تأثير هذه الانتقادات في الاجواء التي وجهت اليها قد انقلبت الى ضدها وانتقل السيء المنتقد الى أسوأ وذلك نتيجة اسكات هؤلاء النقاد بكل مافيه ارضاء لشهواتهم من مال و . . . . و . . . . و . . . وغيره فكم كان يكون التأثير أكثر أهمية لو أن الناقد راعي في نقده أنه بعمله يرضى نفسه وسامعه

نقد المسرح

استرعي نظرى في هذين اليومين ما أقرأه من وقت لآخر في الجرائد تحت عنوان « المسرح » « التياترو » «التمثيل» «الفن» «وراء الستار» ورأيت من اهتمام الصحف بها حتي خصصت لها اعمدة خاصة فيها أو صحفا كاملة بها

رغبت في أن اقرأ بعض هذه الصحائف الفنية فرأيتها جميعا لاتقف عند حد نقد

المسرح فقط بل تذهب الى أكثر من ذلك فتحمل على المسرح المصرى ومنهم من يسلك سبيلا حميدا فينقد في عقل ونزاهة وشرف ومنهم من لاهم له الا الهدم أو الشهرة

نفسية هؤلاء النقاد

فشكرت للقسم الاول منهم اهتمامه بهذا النوع من الكتابة عن المسرح وما اليه خصوصا وأن حركة التقدم في هذا الفن في بلدنا متأخرة وضائعة بين المتعلمين فينا والكاتبين

تتبعت منذ أول هذا الفصل — الفصل التمثيلي — على ماهو معروف عند أرباب الفن. قراءة مايكتب عن التمثيل في الجرائد وأخيرا في المجلات فحصلت من كل ماقرأته على شيء قد أسميه بعد قليل؛ علي شيء قد ظهر للكثيرين أنه بعيد عن النقد، بعيد عن الواجب الذي يقوم به هؤلاء النقاد الذين أشرت اليهم بقلة العقل والنزاهة في النقد.

حملة مدبرة

والآن فلاسمي ذلك الشيء الذي حصلت عليه من كل ماقرأته أو وقع عليه نظري تحت عنوان المسرح وما اليه « بحملة مدبرة » هدفها الممثل الفذ يوسف وهبي.

كلنا يعرف وهبي مدير فرقة رمسيس وكلنا يعرف مقدرته التمثيلية

وليعذرني القارىء اذا أنا لم أحلل لهم في توسع نفسية يوسف وهبي التمثيلية ذلك التحليل الجديرة به أو الذي يصح أن يعرفه كل قارىء واترك ذلك لفرصة قريبة أكون قد درست فيها تلك النفسية درسا واسعا يقرب الى الاذهان ماهية يوسف وهبي من حيث هو ممثل قدير نابغ

احمد بيومي (لها بقية)

٣

عزيزى الاستاذ عبد المجيد

...... وبعد فقد نشرتم في العدد الثالث من مجلتكم المسرح الغراء صورة (لامارتين) عصره وأوانه محمد افندى مصطفى الهلالى ووعدتم بنشر ما تعثرون عليه من قطع آلامه وأحاديث وجدانه — ولكن للآن لم نر للاديب شيئا وان كنا رأينا صورته

ولدى اقتراح ارجوان يروق لحضرتكم وهوان تعرضوا على (لامارتين) ان يكتب في المسرح وممثليه وممثلاته ما دام يبخل بقطع آلامه .. او على الاقل يتشبه بالكاتب الرشيق (الاحنف) الذي يتحفنا بمداعباته وطرائفه.

وتقبلوا ؟ السكاكيني . ك . ك

ونحن نأسف كل الاسف لعدم تنفيذ هذا الاقتراح لأن صديقنا محمد مصطفى الهلالى اوكما يسميه اصدقاؤه (مالك الحزين) لا يفهم في المسرح كثيرا ولا يستطيع أن يفرق بين الممثلين وبعضهم فهو قد قدم من اعالى الصعيد من ثلاثة اشهر فلا يمكنه بأى حال من الاحوال ان يكتب عن المسرح شيئاً او عن الممثلين وأحوالهم ونفسيتهم وطريقة القائهم كصديقنا الاحنف الذي درس كل ممثل وممثله وفهم طريقة القائهم ويمكنه تقليدهم بسهولة

وهناك شيء آخر هو ان لامارتين دائما متألم والاحنف دائما فرح طروب. لذلك لانستطيع تحقيق اقتراحك فشتان بين الشخصين وان كانا صديقين ؟



حسين المليجى

ممثل نبغ في الكوميدى . خفيف الروح على المسرح امتاز بالقاء المنلوجات البديعه



محاكمة الممثلين والممثلات

﴿تابع محاكمة الاستاذ يوسف وهبي﴾

بروباجندا

ودق الجرس الاول فسارعت الى الدخول خوفا من انني لا أجد كرسيا فى هذا الزحام الهائل ولم أكد أصل الي الباب الثاني الا وناولني أحد الموزعين اعلانا هذه صورته : (تكلفت الملابس ما يزيد عن الف جنيه ! واستحضرت المناظر خصيصا لهذه المحاكمة من بلادواق الواق ويتقدم الاستاذ النابغة تلميذ كيانتوني يوسف بك وهبي وهو لابس بدلة من البدل الالف والخمسمائة التي اتفق مع أحد المحلات الاوربية لتجهيزها لمسرحه . ويلبس حذاء مصنوعا من جلود الآدميين الذين يتمسحون ببابه !

يقوم الاستاذ يوسف بك وهبي بدور المتهم فيسلب العقول بحركاته التشنجية ! ويصدع الرؤوس بصوته المنكر فى الادوار الغرامية ! ويأكل وهو فى قفص الاتهام خبزا وطعمية) وهذا الاعلان ممهور بامضاء : عبد الجواد محمد سكرتير مسرح رمسيس !!

ولم أكد انتهى من قراءة هذا الاعلان الثقيل الا وصدمت ببروجندا أخرى فقلت ألا نتهى ؟ وجدت الانوار مطفأة والفانوس السحرى يلقى على الرقعة البيضاء ما يأتي ايضا. (ان تلك المحاكمة تدل على ما للاستاذ العظيم والنابغة يوسف بك وهبي من الاجلال والاحترام لدى اعضاء المحكمة الكرام ﴿ممنوع قزقزة اللب﴾

فان الاستاذ النابغه تنازل وتواضع وتراجع عن المحاكمة فى الاول حتى يرى الجمهور من يعتقد فيهم الكفاءة يحاكمون اولا فاذا حوكم الاستاذ فلا غضاضة فى ذلك ﴿المرجو خلع الطرابيش!﴾

وسوف يتقدم الاستاذ النابغة بكل جرأة الى قفص الاتهام فيجيب على الاسئلة بكل صراحة ويدافع عن نفسه دفاعا مجيدا ﴿ساعدوا منكوبي سوريا !﴾ وسوف يقدر الجمهور الخدمات التى يسديها اليه يوسف بك حق قدرها فيدعو له بالبراءة العاجلة (انتظروا رواية الاغراء !)

وان براءة الاستاذ ستكون بلاشك احدى اعاجيب القرن العشرين (فى رواية توسكا عشرة آلاف ممثل) والآن ستبدأ المحاكمة فنطلب من الله الرحمة، والرحمة فوق العدل (تحت التحضير الصحراء والغربان) ويقوم بدور المتهم الاستاذ يوسف بك وهبي فيسلب العقول بحركاته الجنونية ويصدع الرؤوس بصوته المنكر فى أدواره الغرامية ! ويأكل وهو فى قفص الاتهام خبزا وطعميه !) والامضاء أيضا . عبد الجواد محمد سكرتير مسرح رمسيس : وفلفل الاهرام!

ضحك وتصفيق .. وللجمهور الحق فى الضحك فان هذه البروباجندا المخزية أضاعت على الاستاذ وهبي احتراما واجلالا كان هو فى أشد الحاجة اليهما فى ذلك الوقت العصيب ولكن ما دام عسكر من ناحية وعبد الجواد محمد ناحية اخرى فاي احترام واى احلال بعد هذه الاساليب البهلوانية التهريجية

دق الجرس الثانى والثالث ثم ابتدأت الموسيقى تعزف الاوفرتير وهو دور (حظر فظر رايح أحاكمك ليه ؟ .) وهو دور قدمه يوسف وهبي فى استحضاره من المانيا ليعزف خصيصا فى ليلة محاكمته ! ؟ !)

ثم ارتفعت الستار . فرأينا المسرح قد شطر شطرين بيد فعلى الشمال كان قفص الاتهام محاطا بمناظر أشجار وأزهار وهى المناظر التى تكلفت كما قال يوسف بك الفى جنيه . . . ويذكرنى منظر (القفص) وهو محاط بالازهار باننا لسنا فى محكمة الجنايات بل فى حديقة الحيوانات !

وكانت على اليمين مقاعد المحكمة وكانت كعادتها الا أنهم قد استبدلوا كرسى الاستاذ لطفى جمعه بمقعد من الخشب القذر : وقد كان هذا تحديا خبيثا والمسؤول عنه هو أحمد عسكر الحاجب طبعا ؟

ولقد وضعوا كوبة ماء فى قفص الاتهام فى حين أنهم وضعوا قلة مكسورة قذرة وكوزا من الصفيح الابيض تحت ترابيزة الاستاذ لطفى جمعه : :

أما الانوار فكانت أعجوبة العجائب : فقد سلطوا شعاعا أصفر فانعا على مكتب

الاستاذ لطفى جمعه . ونورا أحمر على مكتب الرئيس وأعضاء الشمال واليمين . أما على قفص الاتهام فقد سلطوا كل الانوار المختلفة الالوان ولا أدري من الذى وضع هذا (الميزان سين) ولربما كان يوسف وهبي يساعده عسكر فان الاستاذ عزيز قداختفى من يوم الحكم عليه

من بين هـذه المناظر التى استجلبت خصيصاً للمحاكمة من بلاد واق الواق ظهر شيء غريب لم نفهم ما هو فى بادىء الامر ثم تبيناه جليا فاذا هو شيء مكور عرفه الـكثيرون من أصدقاء أحمد عسكر اذ هو (كرشه .) أو بطنه المشهورة وكان داخل الـكواليس يتلقى التعليمات اللازمه من الاستاذ يوسف وهبي :

ثم ظهر على المسرح فضحك الحاضرون فانحنى شاكرا . ثم وقف وأصلح من هيئته وصاح بصوته (السنى) محكمة :

وقفنا ثم دخلت المحـكمة وجلست فى أماكنها ولم يأت النائب : وبعد برهة وصـل ووراءه محمد مصطفى وهو غارق في حمل من الـكتب التى يريد الاستاذ ان يستند اليها فى المحاكمة وصل الاستاذ الى مقعده ثم تفرس فيه وبحث عن عسكر فلم يجده فكظم غيظه ثم وضـع يده فى جيبه وأخرج بنزق المنديل الاحمر الـكبير ليفرشه ويجلس عليه واذا بعلبة معدنية قد خرجت مع المنديل وأطارت فى الهواء بعد أن نشرت فى الجو مسحوقا له رائحة غريبة لم نكد نشمها جميعا حتى تأثرت منها خياشيمنا وجعلنا نعطس بكل شدة

وانه لمنظر لطيف جداً : منظر جمع هائل يعطس دفعة واحدة تشاركه هيئة المحكمـة فى هذه المفاجآت الغير منتظرة :

وأما محمد مصطفى فما كاد يشم هـذا المسحوق إلا واهتز اهتزازاً عنيفا ثم عطس عطسة قوية فى وجه الاستاذ لطفى جمعه تطايرت على اثرها الـكتب والمجلات التى يحملها فاصاب الاستاذ جورج ابيض كتاب (القلقشندي) ووقع على عبدالرحمن رشدي كتاب (فلسفة ابن رشد) واصاب مدام سيمون كتاب (المرة اللى كلت دراع جوزها !) وصفع على قفاه عبدالقادر المسيري بكتاب (آداب الاياقه !) ورن على صدغ امين صدقى كتاب (حكم الأيام ، فى ضرب الاقلام ، تأليف السيدة بديعة مصابنى !)

حصلت ضجة شديدة وجعل محمد مصطفى يجمع هذه المستندات الغريبة ولا نعلم أي دخل للمحاكمة فى كتاب (المرة اللى كلت دراع جوزها !) أو لكتاب (القلقشندي !) ولـكن للاستاذ الفيلسوف أشياء تقصر عن ادراكها عقولنا الصغيرة ! !

أما لطفى جمعـه فقد جعل يدور بعينيه ليبحث عن علبته المعدنية فرآها فى يد بشاره واكيم وهو يشم مافيها بشوق ولهفة فصرخ لطفى جمعه فى وجهه (انت يا افندي ! دا نشوق . دا نشوق خصوصي من تحت الربع ماركة لطفى جمعه . . . انت فاكره نشوق ماركة عيسي ؟ هات العلبة . هات !) فنتشها منه محمد مصطفى ثم أعطاها إلى الاستاذ وهو يضحك فى سره لأنه هزأ مديره الفنى ! ! !

جلس الاستاذ لطفى جمعه على منديله الاحمر . وضرب الرئيس الجرس مرارا . . . ثم افتتح الجلسة ونادى : (الاستاذ يوسف وهبي . !)

المتهم !

ظهر احمد عسكر الحاجب من وراء الـكواليس . ثم وقف وقفة عسكرية يعرفها من ايام ما كان جنديا . . ثم صاح بصوته المزعج فاقلق الاستاذ جورج ابيض من نومه العميق على كرسيه قائلا !

(الاستاذ النابغه . . . صبي كيانتوني . . بطل التمثيل فى الشرق والغرب والشمال والجنوب الاستاذ يوسف بك وهبي و . . .)

هنا لم يحتمل النائب لطفى جمعه اكثر من هـذا فصرخ : (اسكت ! اخرص ياحاجب يا ترثار ! انت فين . . فى تياترو . . (أين الاحترام للمحكمة . . ! !)

ثم التفت إلي الهيئة وقال (ارجو من حضرات المستشارين أن يوافقوا علي طردهذا الحـاجب واستبداله بالشاويش محمد مصطفى . فهو ولد طيب يقينا . . . ولد طيب ! ثم نحضر الشاويش المترجم (فى رواية الرئيسه !) فتوح نشاطى فيقوم بتنظيم الصاله ! فوافقوه بالاجماع وقفز محمد مصطفى إلى المسرح ووقف منأدبا بعد أن لم حذاء ه فى بنطلونه . ولما رأى أن عسكر لا يزال واقفا وهو مكش البطن كالكرة (المفشوشة !) همس فى اذنه قائلا (الجحش مستنيك بره . . واقف هنا تعمل ايه . ياالله . لحسن اشيلك واحدفك . شوفنى كده لما انادي زي الحجاب !) ثم صاح بصوته الصعيدي (الاستاذ يوسف وهبى الممثل . يطلع هنا حالا ! ! !)

لم يكد ينتهى محمد مصطفى من مناداته إلا وسمعنا نقرا على طبول . ودقا على صفائح . . واصواتا منكره . وهمهمة غير مستفسرة ! ! ثم ظهر الموكب . . اجل كان موكبا ! وهل يظهر يوسف بك منفردا ؟ !

كان فى اول الموكب ادمون تويما يجر عربة يد عليها كتب ومجلدات اجنبية وبيده سيف يلعب به على الطريقة الرفاعية ! ثم قفاه بعض الكمبارس فى اشكال غريبة تجمع بين اوباش رواية النائب هالير ! مجانين رواية الجنون ! بعض الصينيين من رواية المسترفو ؟ بعض الاعراب فى رواية الاستعباد؟ بعض الجنود الايطالية من رواية الطاغية ، هنود من رواية وراء الهملايا مناظر خلاعه من روايات الرئيسه وحانة مكسيم ولوكاندة الانس راقصات فى رواية انتقام المهراجا والجنون ووراء الهملايا وكان فى الختام بعض الاشخاص من رواية (توسكا) بعد ذلك بعض عمال المسرح يحملون الملابس والمناظر والباروكات والدقون والشوارب المستعارة التى تستعمل فى المسرح وتلاهم صور متعددة ليوسف فى كل الادوار التى ظهر فيها ومن يوم أن ولد حتى الآن واسترعى نظرنا بصفة خاصة صورته وهو يلقى المنولوج فى فرقة حسن فايق !!

ثم ظهر الاستاذ وهو محمول على هودج يحمله (استفان روستى وحسن البارودى واحمد علام ومختار عثمان)

وكان توفيق صادق يحمل فانوسا يوجه نوره الى وجه الاستاذ ليتبين الجمهور ملامح وجهه ! !

صفق الجمهور طويلا حين رأى هذا الموكب الغريب فضرب الرئيس الجرس بشدة طالبا حفظ النظام . وتلقت المحكمة هذا الموكب العجيب بتحفظ تام . أما الاستاذ لطفى جمعه فقد كاد يصعق من الدهشة

وقف ثم نظر الى هذا الجمع الحاشد واراد أن يتكلم فلم يسمع كلامه فى وسط هذا المهرجان فلم ير بدا من أن يذهب الى الرئيس ويطلب منه إخراج كل هؤلاء ماعدا المتهم فخول له الرئيس هذا الحق فوقف علي الترابيزه ثم أشار بمنديله الاحمر اليهم ليسكتوا ولكن لا حياة لمن تنادى وهنا طرأت عليه فكرة فانه اخرج علبة النشوق ثم رش عليهم من المسحوق الشيء الكثير وكان كالسحر فانهم انقلبوا من الزعيق والصراخ الى الكح والعطاس

وفى هذا الحين نزل يوسف من على الهودج ثم شاور وهو يعطس بشده وقال لهم (اخ «عطس» و«عطس» ح« عطس » وا) فسارعوا جميعا الى الخروج ولم يبق غيره وهنا تنفس الاستاذ لطفى جمعه وقال (ليتهم يستعملون نشوقى فى المظاهرات فتأثيره مضمون) !!

(الاحنف) يتبع

المسارح فى الخارج

تاريخ حياتي

Mae Maurray

بقلم ميا مورى

وفى سنة ١٩١٥ مثلت فى تياترو زيجفيلد رواية سينماتوغرافية كنت أمثل فيها لاني نجمة التياترو فلم اهتم بذلك غير انه فى الصباح وردت الي رسائل كثيرة من مديرى السينما يعرضون على أن اكون نجما عندهم فصممت على الدخول فى هذا الفن الجديد ، وفعلا بعد أن انتهى العقد مع زيجفيلد رميت بنفسي فى معترك السينما وانا كبيرة الامل بحسن مستقبلى

وفى سنة ١٩١٦ امضيت أول عقدلي كنجم فى (Players) فتركت نيويورك الى كاليفورنيا مصدر السينما واكبر كلياتها في المعمورة

ما أسرع ما ألفت نفسى « هو لى وود » وتعرفت بصديقات كثيرات هناك وكان قودني فى السينما المستر ليونارد وكان كثيراً مايخبرني بانه أحبني لاول مرة رآني ولكنني اصبحت (مجربة) فقد عشت مزوجة مدة كانت شقاء وعلقما معزوجين شريرين ولم تكن عندى أدني رغبة لاخاطر بالدخول فى جهنم مرة ثالثة

وعند ما انتهى عقدى فى سنة ١٩١٧ كنت قد اصبحت ممثلة سينما توغرافية بارعة وكنت اجلس الى مكتبتي كل ليلة فاذكر الهنات التى ارتكبتها اثناء التمثيل لاتحرز زمن تكرارها كما كنت أجتهد دائما فى أن احسن من عملى واصلح من نفسى .

والتحقت بعد ذلك بشركة يونفرسال وقد تزوجت مده اشتغالى بها فى شهر اغسطس سنة ١٩١٨ من المستر ليونارد نفسه . فقضينا شهر العسل على شاطىء بحيرة تاهو فى شمال كاليفورنيا ر كان ليونارد يقودنى فى رواية «ماذا يجب على» ومع أن العمل كان متواصلا إلا اننا قضينا شهر العسل بغاية السعادة

وقد ذهبت الى باريس مرة ثانية وهنا شعرت بالفرق العظيم بين الرحلتين . وما أن وصلت هناك حتى أخذت زوجي لاريه البنسيون الحقير المنزوى وراء كنيسة مادلين حيث اعيش فقال لى

— انك شجاعة ولذلك نجحت

وحقيقة كنت كذلك ولا أزال

عبد الرحمن سيد



شركات

لو أخذنا بكل ما يقال . وأصغينا الى جميع الاشاعات ، لما انتهينا

فقد روينا في عدد مضى خبراً مؤداه أن السيدة عزيزة أمير وضعت خمسة آلاف جنيه لانشاء تياترو يشترك فيه معها الاستاذ جورج بيض وفرقته من جهة ، والسيدة روز اليوسف من جهة أخرى

وقد سأل أحد زملائنا السيدة روز اليوسف عن مبلغ صحة هذا الخبر فقالت انها لا تعلم شيئا على أن الثابت الذى نعلمه أن السيدة روز اليوسف موضوع اسمها في رأس قائمة ممثلات فرقة السيدة عزيزة أمير

ونريد أن نروي الآن خبرين أحدهما أن شركة «أجنبية ! ! » كبيرة تبني تياترو أمام الاسعاف وان هذا التياترو سيكون على النمط الحديث . . . لمن يبني هذا التياترو ؟ ! بالطبع للايجار ! ! وهو على كل حال خطوة في سبيل توسيع نطاق التمثيل في مصر

والخبر الثانى هو أن الحزازات الشخصية قد أصبحت مستعصية بين أمين صدقي وجماعته من ناحيـة . ونجيب الريحانى وزوجته من ناحيـة أخري .

كان حتماً أن يتم الانفصال في وقت قريب لأن مدة الكنتراتو ثلاثة أشهر فقط .

وبناء على ذلك يشيعون في هدوء وخفوت ان السيدة منيرة المهدية بدأت تتفق مع نجيب الريحاني ليشتغلا معا في مسرح برنتانيا .

فاذا صح هذا النبأ — ونحن لا نستبعده — فهو ولا شك سيحدث حركة وضجة فى عماد الدين

فى حفلة تأبين مراد

فى يوم السبت الماضى أقام الماسونيون حفلة كبيرة أو كما يسمونها «الحفلة البيضاء» لتأبين فقيد الفن الاستاذ محمود مراد .

كان البروجرام يشمل اسم احمد علام يلقي كلمة بالنيابة عن الممثلين .

وصديقنا علام مشهور بين زملائه بالكسل الى أبعد حد ، فاذا أنجز عملا ، أو أسرع فى أداء مهمة ما ، فذلك موضع دهشة واستغراب

جاء علام الي الدار الماسونية ، والحفلة معقودة واعتذر بالتغيب نصف ساعة يعود بعدها .

وتقابل وهو خارج مع حسن أفندى البارودى فسأله الى أين أنت ذاهب ؟ ! قال اني لم أحضر شيئا ، وسأنفرد برهة في مكان معتزل لأكتب كلمة ألقيها .

وافترقا على ذلك .

وانتظر الناس احمد افندي علام حتى نهاية الحفلة فلم يحضر .

فقال أحد الظرفاء : لابد أنه اثناء خروجه تقابل مع عبد المجيد ، فاختلفا في أيهما يخطب أولا فقال علام أنا أفضل ، وقال الآخر بل أنا الافضل فتنازعا وتضاربا وذهبا الى القسم .

على أن شيئا من هذا لم يحصل . فان أحدهما أكل رأس خروف فأصابه مغص فدوار ، والآخر لم يكتب خطبته ففضل عدم الحضور ! !

كرامة وكرامة

للرجل العادى كرامة كفرد محترم في المجتمع .

وللزوج كرامة مزدوجة يستمد شطرها الثاني من كرامة زوجته وأولاده . . . وللموظف فوق ذلك كرامة ثالثة هي كرامة الوظيفة الحكومية بل كرامة الحكومة نفسها . . .

ولكننا نرى بعض الموظفين يهملون واجباتهم ويدوسون كرامتهم الشخصيـة والزوجيـة والحكومية ، في سبيل اشتهاء امرأة هي مومس من بغايا السوق ، أو فى سبيل استرضاء عاهرة طموح .

ومن الأسف أن هؤلاء الموظفين من الذين يشغلون مراكز عالية لا يمكن التأثير عليهم فيها

هؤلاء الموظفون هم سبة بل وصمة سوداء ولطخة عار في جبين الحكومة المحلية وسمعتها وكرامتها .

هنا موظف كبير كان منذ أيام في مركز ثم ارتقى الي وظيفة أكبر منها . . .

هذا الموظف رجل في منطقة الكهولة المبتة الخامدة ، وهو متزوج وله اولاد صغار ، ومع ذلك فقد فضل أن يخون زوجته وأولاده ، وان يحتقر كرامة منصبه السامي ليستلقي عند أقدام ممثلة معروضة لكل من يدفع ثمن قبلاتها ويشترى منها عناقها ، ويساومها فى فراشها ! ! !

أصبح هذا الموظف الكبير مضغة في الافواه وخصوصا أن هذه الممثلة تخدعه فنزور فى غيبته بعض اللوكاندات مع أصدقائها القدماء . واصدقاء أصدقائها الجدد ! !

ونحن نكتب هذه الكلمة تنبيها لذلك الموظف حتى يرجع عن غيه ، ويحفظ كرامة منصبه أو يستقيل منه إذا فضل البقاء مع تلك الممثلة المعروفة فاذا رأينا منه استمراراً على الانحدار مع هـذا التيار القذر فاننا نضحي كل شيء . فنكتب عنه بجلاء ووضوح ، وإذا لم يتسع المجال هنا فسنكتب على صفحات الكوكب وغير الكوكب حتى ينتهى الأمر بيننا على حالة ما .

اجهاض :

روى المسرح فى العدد الماضي أن السيدة المصونة زينب صدقى الممثلة المعروفة ستضع عما قليل مولوداً سعيدا ، واقتصر الخبر على ذلك.



زكي افندي عكاشه

زكي عكاشه

ننشر اليوم صورة الاستاذ زكي افندي عكاشة مدير تياترو حديقة الازبكية

يخصص نفسه لتمثيل الاوبرا والاوبريت لانه يريد أن يرتقي هذا النوع في مصر

وهو كمغن وممثل له مكانة ممتازة في عالم المسرح العربي .

يضيق بنا المقام اليوم عن الكتابة عنه بتوسع . وعن اخلاقه الشخصية ومواقفه المسرحية ؛ وسنكتب عنه باسهاب في عدد قادم

العائلة المقدسه

نشرنا من قبل صور أعديدة للممثل الرشيق محمد افندي عبد القدوس وذكرنا بعض فكاهاته .

وربما كان من الفكاهة ان ننشر له اليوم هذه الصورة الى يسار هذا الكلام

فهو الجالس في الوسط وفوق رأسه مباشرة ابنه (احسان) من السيدة روز اليوسف وحوله جميع اطفال العائلة

وعبد القدوس مشهور بحبه للاطفال الصغار لانه يجد في خفة روحهم شيئاً كثيراً من خفة روحه .



حظ المؤلفين في التمثيل

٣

قبل أن نخوض في هذا الذى كتب على المؤلفين ان يتجرعوا حنظل كاسه نذكر طرفا من الجهود الى يقضونها في تربية نفوسهم ورياضتها حى تصبح لها ملكة التأليف في هذا النوع وحتى يكونوا النواة الصالحة المثمرة في عالم الحياة الأدبية والحجر الأساسى لمدرسة الأخلاق

ليس في بلادنا معاهد خاصة لهذا الضرب من التأليف وليس لدينا أيضا نماذج فيه يصح أن نحتذيها ونسير في نورها. واذن فما كان الكل من صرف نفسه لهذه الغاية ووهبها لهذا السبيل الا أن يتولى تعليم نفسه بنفسه فيقبل على مطالعة ما ما يؤلف في الخارج وليس كله طيباً ولا كله يصلح ليكون أستاذاً فهو مضطر الى الاختيار، والاختيار غير ممكن الا بكثرة الاطلاع يصل فيه ليله بصباحه وشمسه بمصباحه. وهيهات أن تتربى فيه نعمة الذوق السليم والمقدرة على تكييف الحوادث على صورة موجزة موفور فيها كل أصول هذا الفن وأوضاعه وقواعده الا اذا قرأ كثيرا كثيرا وفكر كثيرا وأحاطه بكل مغامز الحركة المسرحية في ألوانها العديدة وشؤونها المختلفة

ومتى وجد من الأمل مشجعا ومن الجلد معينا، حصل على مادة لا يمكنها مع ذلك ان تخرج الى عالم النفع الا بالعمل من جديد في ضوء سراج جديد

نعم أنه بحاجة بعد ما سلف الى ان يبدأ حياة جديدة لا حياة تحصيل وكسب كالتى أسلفت وهو يقطع لها الليالى الطويلة وجفنه صاح وانما حياة تخلق له شخصية بارزة يقبله الناس على أثر مجهودها وتتحرك النفوس بمواهبها: حياة التأليف

واذا كانت سنيه الأولى حملا ثقيلا نزل عن اكتافه فان هذه الحياة الثانية عمل أشد ثقلا تنوء تحته كواهله. ومع ذلك فالمؤلف الذى قطع تلك المرحلة الطويلة يعز عليه ان يقف عندها فيعود الى الكتابة وأكف الامل ترفعه من مستوى الارض التي اشتركت في السير عليها مع غيره قدماه والامل نصف النجاح!

وهكذا يصور لنفسه أفقاً من المجد وان كان لايزال بعيداً. لان المسافة اليه هى تلك المرحلة الباقية التي أصبح أشوق مما مضى الى اجتيازها

وهنا يعود الى ذلك الصديق القديم الوفي: مصباحه الذى كان اول نور هاد له في ظلمات اليأس الاولى ليكون آخر شعلة ينبعث منها فجر ذلك الامل الجديد

وقد يظن الناس أن مجرد الحصول على تلك المادة كاف لقطع تلك المرحلة الأخيرة لأن وضع رواية تمثيلية عمل طويل مضن فهو في حاجة الى تخير الموضوع الذى يلبسه تلك الحالة الفنية. وهذا الموضوع وحده شاق متعب لأنه اذا أختاره من بين حوادث التاريخ اضطر الى مراجعة كل الاسباب والمسببات التي كانت الحادثة محورها

وقد يضطر الى ضبط عصر بأكمله والالمام بكل حالاته من حيث الزمان والمكان والحياة العامة والخاصة والطبائع والعادات والأخلاق واللغة حتى الملابس ومتى امتلأت يده من ذلك كله وزن تلك الحوادث وظروفها وقابلها ببعضها وأخذ منها مايلتئم مع غرضه محاطا باطار من ألوان ذلك العصر التي ذكرناها

وأما اذا اعتمد على خياله في خلق هذه النواة الأولى فانه قد يكون أركب نفسه أخشن المراكب لان هذا الاساس الذى عمد الى تصويره يجب أن يكون متجانساً تاماً بحيث اذا أخرج للناس سد طريق الشك أمام أذهانهم فيخيل اليهم أنه طبيعي الموضوع.

وربما ذهب الى خواطر البعض أن ذلك هين سهل ولكن الذى يكابد الشوق ويعانى الصبابة هو الذى يدرك مافي ذلك من مرارة الجهد

وعند ذلك يستقبل هـذا المؤلف المسكين ماهو انكى واشد يستقبل الادب التمثيلي والثوب المسرحى اللذين أشرنا اليهما . وليس هـذا الاسلوب بهين ولو أن هذا الثوب فضفاض يختفي مجهوده السالف فيه تختفي عيوبه وأنما هو ثوب ضيق يجب أن يشد على جسم الموضوع شداً تظهر من خلاله محاسنه أو نقصه

انه مضطر أولا الى توزيع ذلك الركن المبدئي على أربعة فصول أو ثلاثة وقد يكون الموضوع طويلا فسيحا يتخطاها ولكن عليه أن لا يخرج عنها . وهنا لا يصح أن يمد الى الحذف والاستغناء في بعض أجزائه بل يقدم ويؤخر فيها ويضمّن بعضها غيرها منها على أسلوب بعيد عن الجدل الجاف السقيم والخطابة الطويلة المملة موزعاً على اشخاص موضوعه أدوارهم كل وما يناسب طبيعته ومزاجه . نافثا في كل خطوة من خطواتهـم انفاساً حارة تلهب شهوة الجمهور وشغفـه فيلبث على الدوام متطلعاً يقظاً وهو يسير مع المؤلف سير المضطر لا يدرى متى يستريح ولا عند اي نقطة يقف حتى يفاجئه بها يكشف القناع عن وجه ذلك الغموض ويفك القيود عن تلك الغاية الحبيسة وهو تارة ضاحك وتارة باك وتارة أخرى متحمس ولـكنه أخيرا يقف مرة واحدة أمام صورة من صور الجمال والجلال والاحكام .

نعم ان الذين يظنون أن مجرد توجيه النفوس الى هذا السبيل الوعر يصل بهم الى آخر ذلك الطريق متسرعون واهمون حتى أن رؤساء الجوقات التمثيلية في العهد الماضى كانوا يتحرزون من قبول أية رواية مصرية موضوعة لتسرب الظن اليهم ان المؤلفين المصريين لم ينضجوا بعد وأنهم لم يبلغوا شأو أساتذتهم من فحول كتاب الغرب

واني لأذكر حين وضعت في سنة ٩١٢ رواية عذاب الأختين أنني كنت مشتركا في مجلة أيزيس لصاحبها المسيو جيمار . وقد كنت أعلنت عن يوم تمثيلها فجاءني منه خطاب يستعجلني في زيارته وكان يوم توجهي اليه مشتغلا بدرس مع بعض الطلبة فقطعت الوقت حتى يفرغ، مع السيدة زوجته الـكريمة الوديعة ولـكنها سألتنى وهي تتوثب دهشة واستغرابا : أأنت حقيقة وضعت تلك الرواية فقلت نعم وعند ذلك أغرقت فى الضحك سيما لما علمت بأنها من خمس فصول قائلة : ان وضع فصل واحد عندنا بفرنسا يعد عملا عظيما !!

بعد هذه الجهود التى يبذلها المؤلف وبعد تلك السنين الطوال التي يعانى عذابها والخواطر يحرق دمه وتنخر في رأسه فتكاد تطويه لولا أمل يتلألأ دائما أمام عينيه ــ بعد هذا كله يعود على أثر مقابلة حضرة . . رئيس الجوق .. كاسف البال أصفر اللون وروايته تحت ابطه مما سيكون موضوع حديثنا المقبل أن شاء الله

« محمود خيرت »
بسكرتارية مجلس الشيوخ



جبران نعوم

هو أمهر رجل لعمل الماكياج في مصر درس هذا الفن واتقنه من جميع وجوهه . وفوق ذلك فهو ممثل بارع له نبوغ في الكوميدى .

مثل دور الكونت دى شامرا في رواية « ابن الراجا » فنجح فيه نجاحا كبيراً

قصة الأسبوع

فضيحة..!

« يا أولادي ، ها قد احتوانا الليل فى هذه الزاوية من المنزل فاسمعوا نصيحة أمكم . . . نصيحة غالية يا ابنائى ... اياكم واطاعة شهواتكم والاستماع الى وسوسة النفس ، واجابة دعوة المفسدين » .

كانت هذه الجملة القصيرة هى صلاة المساء ترددها فى كل ليلة السيدة العجوز على ابنائها وليس بين اولئك الصغار من يفهمها ، الا اثنان

«حسن» الابن الاكبر . . . هو شاب فى التاسعة عشرة من عمره ، لا يزال يتلقى دراسة الحقوق ، ويعد نفسه للمحاماة .

جميل الوجه جمالا تفسده لمحة من عامل الكبرياء التي تملأ نفسه

خفيف الروح خفة تذهب حلاوتها غبرة من الغرور الذي يتملكه فى عمله وفي عيشته

تحت جفنيه خطوط سوداء متعرجة تزداد كل يوم وضوحا ، فتكاد تسود وجهه الجميل

عيناه الواسعتان فيهما صفاء فتان، ينعكس عنه لمعان الشهوة ، وبريق الاغواء المغناطيسي . وفيهما رقة تنحدر فى ذرات ذلك الانعكاس فتكاد تحسب عينه وجها بساما . . . وهذه المجموعة الجذابة فى حدقة العين يتسرب اليها فى كل ليلة احمرار من شفق الملذات يبعثه السهر والتعب الي تلك الصفحة اللامعة حتى يكاد يتلفها

وفى أسفل ذقنه انحدار يغور عنده ملتقى نصفى الوجه . فتنشأ فيه « نغزة » تكسب جماله شيئا من روعة الفتنة وحلاوة الانبعاث .

وفمه صغير دائم الانبساط والافترار لا تعدوه ابتسامة تائهة تصدر عفوا فى كل حين

وأسنانه الدقيقة المتراصة، آخذة فى الاصفرار تدريجيا من «التدخين»

وشعره الاصفر البراق ، يبتديء من معقد جبينه متجعدا في تموجات منتظمة الانكسار ، حتى اذا ماوصل الى قمة رأسه، انحدر الى الناحية الاخرى مسترسلا فى نعومة وجمال !!

يملأ جسمه انتفاخ الشباب، ويقبض اعصابه ويرسلها دم الفتوة الحار المتدفق فى مسارب ذلك الجسم القوى المعتدل

تمتزج شراسة أخلاقه، بنعومة نفسه الطبيعية فيميل الى الهدوء غالبا ولكنه ينهض أحيانا الى معقل الخطر فيستبيحه !!

أما أخته «درية» فهى فى الثامنة عشرة

فيها جمال أخيها ، ولكنه جمال نسوي تداعبه الطراوة ، وتكسوه النضارة ، ويختط الحسن فى غرته شركا للفتنة ، ويملأ مناحيه النضرة وسامة، ويجول فى خوافيه توردا وقسامة

تفتتن هى بجمالها ، وتفتن به النـاس ، ولكنها غريرة ما تكاد تفتن حتي تفتتن وما تكاد تفتتن حتى تتحفز للسقوط

تخضع دائما لنزوات نفسها الفتية الطائشة خضوعا يخرجها من تعقلها ويدفعها الى مسرب مظلم لاقرار فيه لضلال ولاهداية لمنطق :

تحب كل شيء فى الحياة · حتى القبح والفظاظة وتحب انها لاتحب شيئا

لاتفهم نفسها تماما · وعدم الفهم هذا هو علة العلل عندها .

تظن الحياة الملهاة للمستمتعين · فاخلق الرجل الا ليعين المرأة فى عبثها . وماخلقت المرأة الالتساعد الرجل . وتكون جزءا متمما للهوه واستمتاعه !!

كانت «درية » تعرف انحطاط اخيها الاخلاقى . وتدهوره النفسانى . وكانت تساعده فى كثير من الاحيان فتمده بالمال ماستطاعت الى ذلك سبيلا . وتخفى أمره عن أمه التى تظنه دائما مريضا ·

وكانت هى تعبث وتلهو عبثا لايقل عن عبث اخيها · ولهوا يزيد عليه

هى تعلم من أمره مالا يعلم هو من أمرها !

***

فى شبرا .. فى شارع فؤاد ... منزل متهدم فى ظاهره . صغير فى حجمه · يمر به المرء دون ان يتنبه الي شيء فيه يجذب النظر، هذا المنزل فيه اربع غرف · غرفتان الي ناحية الشمال · وغرفتان الى ناحية اليمين · وله باب من ناحية

الشارع العمومى يحمل الرقم (...) . وله ايضا باب صغير من الناحية الخلفيه يطل علي زقاق ضيق يقود الى شارع آخر .

ففى عصر يوم ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٢٣ وقفت عربة أمام هذا المنزل . ونزل منها شاب دفع للسائق أجرته وصرفه . ثم طرق الباب مرتين فثلاث طرقات . فطرقة واحدة . وانفتح الباب فتوارى الشاب

استقبلته فى الداخل امرأة عجوز باسمة وهتفت له :

ـ أهلا وسهلا حسن بك .. اتفضل في الناحية اليمين .. عندك الاودة الكبيرة فاضية .

ـ ولكن أين هى

صاح الشاب بتضجر وملل .

فغمزت العجوز : وقد سمعت طرقا على الباب الخلفى : «هاهي قدأتت ؟ »

ـ : أهى جميلة على الاقل ؟

فدفعته العجوز فى رفق الى باب الغرفة فدخل واطبقت الباب ، ثم ذهبت مسرعة لتفتح الباب الآخر للزائرة .

ودخلت فتاة ملتفة فى معطف واسع ثمين . ووقفت فى وسط الصالة تتلفت ذات اليمين وذات اليسار . ثم القت معطفها عن صدرها الناهد العاري . وكتفيها الاملسين الذين غطتهما طبقة من «البودرة»

ـ هل جاء ؟

ستكونين مسرورة يادرية يابنتى !

وقف « حسن » فى داخل الغرفة يحملق الى ناحية الباب ويكاد القلق يدفعه الى اقتحام ذلك الباب لينظر ماوراءه .

واذا « اكرة » الباب تدور والباب ينفتح ! !

دخلت درية غاضة من بصرها فى حياء مصطنع ، ثم استدارت فى سرعة فاقفلت الباب باطمئنان ، واعتدلت ضاحكة تستقبل رفيقها تلك الساعة

وكانت شهقة طويلة مؤلمة .

:ـ اختى درية ؟ !

ـ أخوى حسن ؟!

اسندت الفتاة ظهرها الى الباب ووضعت يدها على صدرها وغطت بالأخرى وجهها ، واستندهو الى منضدة فى الغرفة وشرد عقله وحسه وإدراكه :

***

قبل ذلك بقليل كان مأمور قسم شبرا يجمع بعض رجاله الملكيين ويلقى بعض الاوامر وقد افترقوا فرادي وانتشروا فى شارع فؤاد .

ثم خرج المأمور فجمع بعض عساكره واستقلوا سيارة كبيرة انطلقت بهم الى شارع فؤاد أيضاً حتي وقفت أمام باب المنزل الصغير .

نزل المأمور ورجاله وأخذوا يطرقون الباب وفى برهة تجمع حولهم الناس وتفتحت النوافذ وأطل منها الجيران

وكان الاخ واقفا قبالة اخته فى تلك اللحظة الخطيرة .

وفجأة طرقت صاحبة المنزل باب الغرفة فنبهت الأخوين من ذهولهما .

ـ البوليس يهاجم المنزل . . . دونكما الباب الخلفى . . . اسرعا قبل ان يفتحوا الباب الى الداخل . ! !

امسك الشاب بيد أخته وجرها جراً وهى لاتكاد تقوي على السير . وما كادا يتوسطان الصالة حتي كسر الباب ودخل المأمور فى مقدمة رجاله .

امتدت يد الفتى بسرعة الى جيبه الخلفى فأخرج مسدسه . وصوبه الى الهاجمين :

ـ مكانكم والا اطلقت النار ؟!

ونظر بسرعة الى اخته تأمرها بالخروج من الباب الخلفى والاختفاء .

خرجت الفتاة ، ووقف الفتى يحمي الباب وهو يهدد بمسدسه .

ومرت ربع ساعة وهو ينظر الى المأمور والمأمور ينظر اليه مبتسما :

وفي لحظة ما ألقى الفتى مسدسه فاستاقه المأمور الى القسم دون ان يتعب نفسه فى البحث أو اقتفاء أثر الهاربة .

وفتح المحضر :

سأله المأمور :

ـ لماذا أردت أن تهرب الفتاة ولاتمكننا من القبض عليها ؟ !

فنظر اليه الفتى بكل ثبات واجاب

ـ لانها أختى ! !

كانت مشكلة لم يستطع أن يفهمها المأمور ولكنه عدل عن خطة العنف التى انتهجها مع الشاب وأخذ يطلب منه ايضاحا .

وقص عليه الفتى مالم يستطع فهمه نادى المأمور أحد رجاله . واصدر اليه أمراً سريا ، فخرج الرجل وعاد بعد قليل يقود الفتاة . . . . كانت تبكي بكاء مراً . وقد انحل شعرها وتمزقت ملابسها . . . . لم تستطع الهرب فقد كان رجال البوليس السري يرصدون الباب الخلفى فقبضوا عليها حال خروجها

واطلق المأمور سراحهما على أن يعرض الامر على رؤسائه .

***

أحيل المحضر على النيابة لحفظته ، لغرابة قضية من الناحية الاخلاقية أولا ، ومحافظة على سمعة العائلة خصوصاً وأن الأب من وجهاء البلد المعروفين ، واستدعت النيابه « حسن » وأبلغته سراً قرار الحفظ :

***

لم يستطع الاخوان أن يعيشا بهدوء وسلام فطلب الفتى من والده أن يسافر إلى أوروبا ليتمم دراسته هناك فأجابه الى طلبه . ومرضت الفتاة مرضا معضلا لا برء منه .

وفي اللحظة التى وصل فيها الفتى الى مرسيليا كانت اخته تسلم الروح

محمد عبد المجيد

عقد خطبة

في خلال الاسبوع الماضى اعلنت رسمياً خطوبة صديقنا الاديب الممثل احمد افندى علام على الآنسة كريمه احمد بنة السيدة صوفي دمتري

وكان من واجب الصديق أن يدعونا الى حضور الخطوبة خصوصاً ونحن أول من اشار الى ماهنالك منذ أعداد !!

فنهنيء الخطيبين ونرجو لهما مستقبلا سعيداً في العائلة والفن

وسننشر صورتيهما في العدد الآتى ان شاء الله

٤٠ صحيفة

في العدد الماضى فكرنا في أن نخطو خطوة الى الامام فنجعل صفحات العدد أربعين ونجعل ثمنه ١٠ مليما .

الفكرة في حد ذاتها لمصلحة القراء أكثر من مصلحتى وعلى هذا عرضت على حضراتهم المشروع .

كانت النتيجة حقاً مدهشة، ففى الفترة بين صدور العدد الثامن واعداد التاسع للطبع وصلنى أكثر من مائتى خطاب يطلب فيها مرسلوها أن يكون حجم العدد أربعين صحيفة مع زيادة ثمنه

وزارنى في الادارة كثيرون يعضدون هذا المشروع وقابلني في الخارج كثيرون عديدون يطلبون بالحاح هذا الطلب .

الحقيقة انى كنت مردداً في هذا الاقدام ، ولكن هذا العطف من قرائى وهذا الحماس الملتهب منهم يدفعنى الى العمل بغبطة واخلاص .

لذلك فانا من الآن أتخذ كل الاستعدادات لاصدار المجلة في ٤٠ صحيفة ان شاء الله .

وفي اللحظة الأخيرة وصلني الخطاب التالى من صاحب السعادة اللواء محمد فاضل باشا ننشره كمثال من عطف الكبراء وتشجيع الفضلاء :

سيدى الفاضل :

يصفى أحد قراء مجلتكم المسرحية الراقية ؛ وأحد المعجبين بهـا والمقدرين لمجهوداتكم العظيمة ، أرجوا أن تستمر المجلة في أربعين صحيفة على أن يكون ثمن العدد خمسة عشر مليما ؛ وهى قيمة زهيدة جدا اذا راعينا ما تبذلونه من العناية والجهد وما نستفيده نحن القراء من حسن أسلوب التحرير وسلامة الذوق واللباقة في فن النقد والسلام عليكم ورحمة الله .

المعجب الداعي

محمد فاضل — لوا

معركة ..

شارع عماد الدين اكثر شوارع العاصمة حركة وأشدها زحاما

في هذا الشارع تجتمع معظم ملاهي العاصمة في منطقة واحدة تقريباً

وعند تلاقى شارع عماد الدين بشارع عباس يوجد كازينو فاطمة قدرى وحركة هذا الكازينو مستمرة وزبائنه عشاق صوت المغنية كثيرون .

ففى ليلة الجمعة الماضية والصالة مزدحمة بجمهور الزبائن دخل عدة اشخاص مسلحين بالعصى الضخمة فأخذوا يضربون الزبائن حتي اخرجوهم وكسروا زجاج النوافذ والابواب واصيبت السيدة فاطمة قدرى بضربة في ذراعها .

وبعد جلاء المعركة وصل البوليس!

ونحن ننشر هذا الخبر بلا تعليق !!

[illegible]

[illegible]

عدد ٨٦

[illegible]



العدد ١٠   ١٠ مليمات   السنة الاولى

المسرح



الآنسة عايدة فوزي مطربة

وجاء في جريدة الصباح الغراء الخبر التالى:

« لاحظ الممثلون والممثلات في مسرح رمسيس أن جسم السيدة زينب صدقى زميلتهم قد انتفخ فجأة،وقد أخذتهم الشفقة علي السيدة زينب وأخذوا يدعون لهـا بسرعة الشفاء من هذا الانتفاخ الفجائى » .

اذن ذكرت الصباح الخبر مجملا ، وذكرته « المسرح » بايضاح .

والذي اعلمه أن السيدة زينب كانت تسعى بكل الطرق لايجاد ولى عهد لها لأنها «مقطوعة» لا أهل لها ولا أقرباء .

علي أن الذى يؤسف له أن « الفرحة » لم تتم ، فقد شاءت المقـادير أن تفرح زينب صدقي قليلا ثم « تجهض » ! ! وهى الآن مريضة مرضا مضنيا بعد أن اسقطت جنينهـا العزيز رحمه الله رحمة واسعة ، وألهم أمه وأباه الصبر والسلوان .

شركة الترجمة :

في العام الماضي ترجم حبيب افندى جاماتى رواية « فيدورا » فتقبلهـا مسرح رمسيس وأسرع باخراجها ، وكان يوسف وهبي يضرب المثل بمتانة لغتها وتفاهة لغة عزيز . حتى أنه طلب إلى حبيب جاماتى أن يترجم له رواية « توسكا »

لبى حبيب جاماتى الطلب واسرع فترجم رواية توسكا

ويظهر أن صديقنا حبيب جاماتى يتصرف في الترجمة تصرفا كبيرا لايوافق عليه الاستاذ عزيز الذى يتمسك بضرورة الترجمة الحرفيه .

عرضت الرواية علي المسيو « ادمون تويما » فأشرك معه احمد افندي علام واصلحا الرواية أو بعبارة أخري ردا كل جملة فيهـا تصرف إلى وضعها الاصلى .

وجاء دور اخراج الرواية .

كان يجب في هذه الحـالة أن يكتب في البروجرام : « تعريب حبيب جاماتى ، وتنقيح ادمون تويما ، واحمد علام » .

ولـكنهم وجدوا أن كلمة « تنقيح» شديدة الوطأة على حبيب افندي جاماتى . فأشركوا معه الاثنين في الترجمة .

فماذا يكون موقف حبيب ؟

ثار حبيب وقال في صراحة : كان الأولى أن يردوا لى روايتى اذا لم تعجبهم ترجمتى

مولانا الشيخ :

في الاسبوع الماضى كانت تعمل في تياترو الـكورسال فرقة «ماسكاني» الموسيقار الايطالى المعروف .

ليس فى هـذا أمر جديد ، ولـكن في يوم ما أخرجت الفرقة رواية « ايريس » المشهورة .

وكان في الـكورسال بين « البرانيط » و « الطرابيش » « عمة » واحدة .

هذه العمة هي فضيلة اخ الآنسة ام كلثوم وأحد « سنيدة » تختها ! !

وكان وجوده بهذه الصورة مدعاة للغمز واللمز .

وفي فترة الاستراحة بين الفصل الاول والثانى وقف جماعة من المصريين يتناقشون في جلال الموسيقي،وجمالها،وقوة صوت«التنور» .

فمر بهم « الاستاذ » ووقف قريبـا منهم ينصت إلى حديثهم . ويصغى إلى مناقشتهم . حتى اذاكادت تنتهى تقدم اليهم باسما وهو يقول:

« انا والله مش داخله في مزاجى المزيكه دي » ! !

فسأله احدهم : « ولماذا » ؟ !

فأجاب : « مش قادر أفهم ايه الطرب والجمال في الاصوات المزعجة اللى مالهاش أول من آخر » !

كانت فترة وجوم ، ولعلها دهشة استولت علي المتـكلمين ! !

ورأى « الشيخ » ذلك فانصرف واجما هو الآخر .

فضحك أحد الظرفاء وقال .

« معذور . . . مسكين من خوار الثور في البلد إلي الاوبرا التليانية فى الـكورسال » ! !

للفـكاهة فقط !

في ليلة ما منذ أسابيع مثلت فرقة الاستاذ أبيض على مسرح الـكورسال رواية « عاصفة في بيت » وكان في البروجرام أن الاستاذ جورج ابيض سيقوم بدور «اسماعيل»

وكان فى الصالة جمع من الطلبة أتوا ليشهدوا الرواية ، ورفعت الستار ، وانهى الفصل الاول واذا الذى يمثل دور اسماعيل هو منسى افندى فهمي

اين الاستاذ ابيض ؟ !

لم يعثر له أحد على اثر .

ثار الطلبة — وما أقرب ثورتهم — وانضم اليهم المتفرجون وأخذوا يطالبون بظهور الاستاذ ابيض ، وأخيراً دلهم بعض الظرفاء علي الخواجا سليم ابيض وهو واقف عند الباب فذهبوا اليه .

ودارت الحادثة التالية :

الطلبة — هل أنت شقيق جورج أبيض ؟ !

سليم — لا . مش انا

الطلبة — ألست انت سليم ابيض ؟ !

سليم — مش انا وحياتـكن ... بالله العظيم أنا مانى سليم ابيض

الطلبة — لماذا لا يمثل الاستاذ ابيض ؟ !

سليم — بيمتل في الفصل الثاني . .

الطلبة — ولـكنك انت أخوه ، لانك تشبهه



تياترو الكورسال

بشارع عماد الدين

ابتداء من يوم السبت ١٦ يناير

فرقة راقصات افرنجية

اثنا عشر راقصة

تحت قيادة

بيانكا لازاروني واتوري كاؤرزى

اوركستر كامل — استعد د مدهش



النجوم !!!

الرقاصة المشهورة مدموازيل بيانكا لذاروني

بشرى للمرضى

لشفاء السيلان المزمن والزهري المستعصي والقيلة المائية (ماء الخصية) والبلهارسية والبول الدموى) وسائر أمراض المسالك البولية والاعضاء التناسلية .

لا تستشيروا الا الدكتور مقصود

بعيادته الجديده نمرة ٥٠ بشارع قصر النيل بجوار البنك البلجيكي ومصلحة التجارة والصناعة تليفون نمرة ٣٠ — ٣٤

امبير صالة الشتاء

برنامج يوم الجمعة ١٥ يناير لغاية يوم الخميس ٢١ منه سنة ٩٢٦

افخر واعظم شريط في هذا الفصل

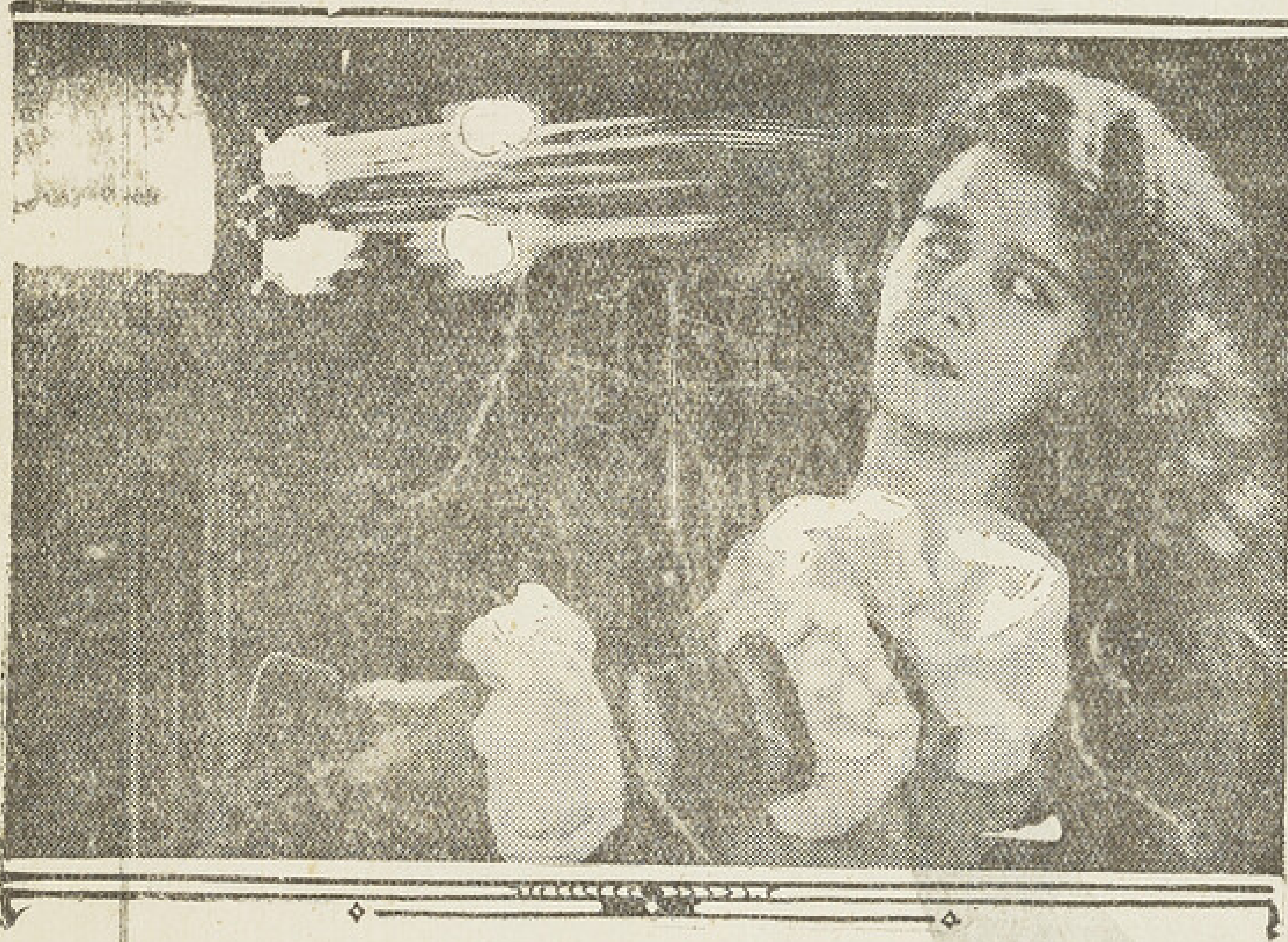
شبح الاوبرا

يقوم بتمثيل الدور المهم الممثل القدير

لون شاني

الملقب بالرجل ذو المائة وجه ومعه نورمان كيرى

و



ماري فيلبين الممثلة الرشيقة

سينما اونيون

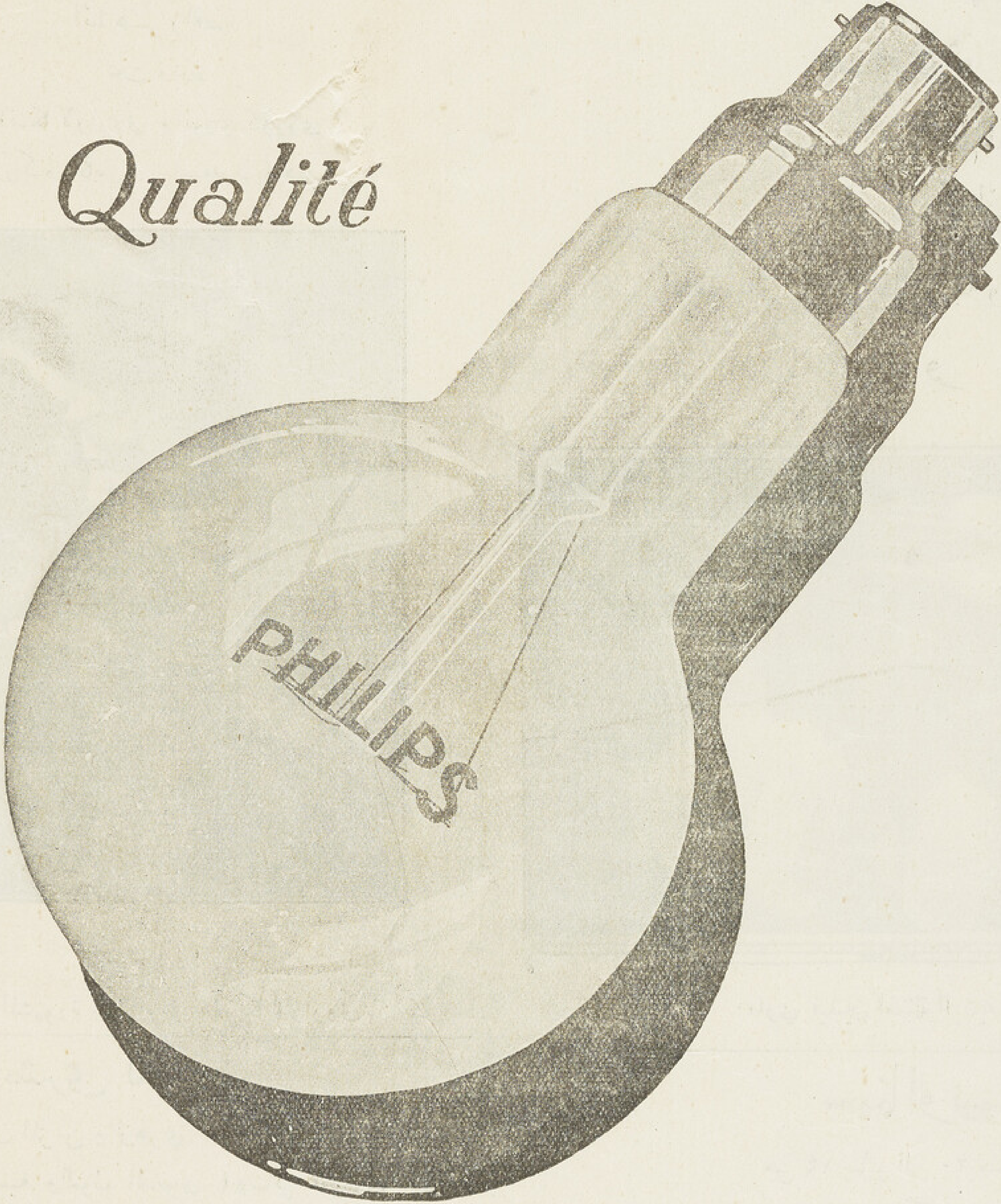
من ١٤ يناير الى ٢٠ منه ١٩٢٦

روميو كاوبوى

رواية ذات فصلين

اعمل هذا الاجلى

رواية ذات ٦ فصول



اطلبوا لمبة فليبس من محلات اولاد يعقوب كوهنكا

محل مستعد لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البوستة نمرة ٤ تلفون نمرة ٢٦٣٤ وبمصر بشارع عابدين نمرة ١١ تلفون نمرة ٣٩٠٢

العدد ١ — المسرح في يوم الاثنين ١٨ يناير سنة ١٩٢٦ — السنة الاولى

الادارة: بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

الاعانـــة ...

في العام الماضي قرر البرلمان عند النظر في ميزانية الدولة أن نخصص مبلغاً كبيراً لاعانة الفرق التمثيلية المصرية ،

واجتمعت اللجنة — أو اجتمع الاشخاص — وقسموا المبلغ بين الفرق الثلاث فخص كل فرقة منها ٢٠٠ جنيه

هل كان هذا التقسيم مبنياً على مبدأ العدل ؟

وهل كان توزيع الاعانة بحسب الكفاءة أم بحسب المركز أم بحسب الشخصيات ؟ !

هذا ما لم يفهمه أحد . وما لا يستطيع أن يفهمه

وبعد أسابيع قليلة من هذا العام ستوزع الاعانة للمرة الثانية .

فعلى أى أساس توزع ؟ !

ما الاصل في الاعانة ؟ ! الذى نفهمه أن فرقة من الفرق تكون في حاجة الى معين يعطيها قدراً من المال تسهل به عملها . وتسير به أمورها ،

ونحن عندنا فرق في حاجة الى الاعانة ؛ وفرق ليست في حاجة اليها .

أيكون من العدل اذن أن نساوى بين الفريقين ؟

فرقه رمسيس مثلا منتظمة العمل ، وهى تكسب من عملها مكسباً غير ضئيل .

اذن فرقة رمسيس ليست في حاجة الى اعانة .

وقس على ذلك فرقة شركة ترقية التمثيل العربى .

أما فرقة جورج أبيض فهى الفرقة البائسة حقاً التى تستحق ثلاثة أرباع الاعانة اذا كانت الوزارة ترمي حقاً الى اعانة التمثيل وتشجيعه والاخذ بيد أربابه .

هذا اذا انحصرت الاعانة في الفرق الادبية فقط ؛ ولكن الواجب أن تشمل جميع الفرق حتى لا يكون عمل الوزارة وقفاً على بعض الفرق دون الاخرى ؛ وحتى لا يكون ذلك العمل مبتوراً بتراً مخزياً .

هذه كلمة مجملة نفصلها في حين آخر ان شاء الله .

محمد عبد المجيد حلمي



أمراض

أصاب مسرح رمسيس فى الاسبوع الماضي وباء لم يـترك حتى اضخم الممثلين جسما . ولا انحف الممثلات وأهزلهن .

وكان من نتائج هذا المرض شيئان :

تخلف زينب صدقى عن إخراج دورها الجديد .

وعدم استطاعة يوسف وهبي القيام بدور « همام » فى رواية الذبائح وإخراج أحمد علام لهذا الدور .

ولست أدرى ماعلة تلك الامراض وقد خشى بعض الناس أن تـكون « شوطه » على أن الله سلم .

زينب والجمهور :

زينب صدقى ممثلة تستوى وعمود الترام فى جسمها النحيف الطويل

لأمر ما أصابها ألم نفسانى فالتهب جسمها واصابتها نوبة فجعلت تسبنا وتشتمنا بما نغتفره لها ، ولو شئنا لذكرنا لها الشيء الـكثير من يوم أن كانت تمثل دور « بائعة اللبن الحليب » فى رواية « ولو » عند كشكش بك . ولـكننا نغفر لها كل شيء

هذا الاندفاع إذن سبب مرضها مرضا شديدا فى أول الأمر

كانوا قد عهدوا اليها بدور « فانتين » فى رواية البؤساء وفى صباح الأحد أصابها ذلك الانتـكاس فلم تستطع أن تفعل شيئا فعهـدو بالدور إلى السيدة فاطمة رشدى فأخرجته فى يومين : أي بين صباح الاحد ومساء الاثنين

وكانوا قد كتبوا فى الاعلانات والبروجرامات أن « زينب صدقى تمثل دور فانتين » فلما جلست أشاهد الرواية كان أمامى رجلان

قال أحدهما هذه هى زينب صدقى فقال الآخر كلا بل « اظنها » فاطمـة رشدى . . فقال الاول « انا متأكد انها زينب صدقى » قال الثانى « ربما ولـكن لماذا تؤكد ؟ » قال « لانهم كتبوا فى البروجرام أن زينب صدقى تمثل دور فانتين » وهكذا سكت الاثنان على اعتقاد أن الممثلة التي امامها هى زينب صدقى فى حين أنها فاطمة رشدى

وهذا هو الجمهور الذي يقول له يوسف وهبي « إن الرواية تكلفت ألفين من الجنيهات » فيصدق ، ويقول له إني أحضرت « عشرين » الف بدلة فيؤمن ويصفق

وهذا هو الجمهور الذى إذ انقدنا يوسف وهبي ثار علينا وسخط

اذن فليحيي جمهور يوسف وهبي من مغفلين وعاطلين وطلبه وضباط جيش وبوليس

علام :

قلت لك إن يوسف وهبى تأخر عن رواية الذبائح لمرضه ، وأرسل لعلام يرجوه أن يخرج دوره بدلا عنه

أخذ علام دور همـام باشا على الملقن . وأعلنوا الجمهور بذلك قبيل رفع الستـار فثار الجمهور وحنق وصفر وصفق ولـكن علام خرج بكل جرأة يمثل الدور .

وربما حنق علام وثورته هما اللتان جعلاه يبدع فى موقفـه فصفق له الجمهور مرة فمرتين فثلاث .

هنا شفى علام غليله وملك الجمهور فجـاء يؤنب الحضور ويعاتبهم

وانتهى دور العتاب وأسدل الستار

وكان بين الـكواليس شخص يبكي ألما وحسرة .

فعلام البكاء ! ؟

المعربان .

قضى أن تصبح « الحلقة المفقودة » ـ بعد استئذان الاحنف ـ معربا لروايات تمثيلية مع جهله بقواعد اللغة العربية فضلا عن اللغـات الاجنبية .

ظهرت رواية البؤساء على مسرح رمسيس مترجمة بقلم (الاديبين) فتوح نشاطى وحسن البارودي .

الصقت الاعلانات الضخمة على الجدران وكتب فيها مترجمة بقلم الاديبين « البارودى ونشاطى » وقضت مشيئة السيد احمد عسكر أن يضع اسم البارودى « كاتب اليد » قبل اسم نشاطى « المترجم » لم يعبأ نشاطى بكل ذلك ولـكنه وجد فى مسرح رمسيس من يدفعه الى الاحتجاج ويثيره ليدافع عن حقوقه !

ذهب نشاطى الى يوسف وهبي واحتج لديه بشدة ويوسف رجل طيب فى مثل هـذه الاحوال فأراد أن يرضي فتوح فأمر بطبع باقى الاعلانات بعد تقديم اسم فتوح نشاطى على اسم البارودى ! !

ولست أدرى أما للخجل أول من آخر! أليس فى وجهك دم ياسيدى ؟! حقا لم يبق إلا أن تدعى انك انت «مؤلف الرواية» !!

سفر سعيد

بعد أن ينتهى تمثيل رواية «مراتي فى الجهادية» تسافر السيدة بديعة مصابنى مغادرة مصر الى «بر الشام»

وقد كثرت الاقاويل عن سبب سفرها

قالوا انها على غير وفاق مع نجيب الريحانى لاسباب خصوصية لا محل لها هنا.

وقالوا انها رفضت أن تشتغل مع أمين صدقى بعد هذه الرواية، وهذا ما نستبعده

وقالوا أنها ستسافر لتصفية بعض اعمالها العقارية فى سوريا

وكيفما كانت الحال فلست أجد محلا للظنون فالمسألة عادية جدا

وسوف يخلو الجو لفتحية احمد !!

وبمناسبة فتحيه احمد اذكر انى مررت على احدى القهوات فوجدت امين افندي صدقى ثائرا يسب ويشتم. وكان كل سخطه منصبا على الشاب محمد افندى عبدالوهاب لأن عبدالوهاب فى عرفه لا يصلح للتلحين، ولأنه ـ بألحانه ـ جعل فتحية «ندابة» على المسرح أو «معددة»

وهكذا كان جزاء المسكين عبد الوهاب. هذا عدا الشتائم القبيحة التى يمتلئ بها فم امين صدقى فى كل حين

والمثل يقول «من جاور الحداد انكوى بناره» !

شيخ بتطربش

من الاخبار الظريفة أن الشيخ زكريا احمد الملحن المعروف طرح جانبا لباسه المعتاد (الجبه والقفطان والعبايه والعمه). ولبس بدلة وطربوشا !!

وليس هذا بالشيء الجديد، فقد كنا ننتظر هذا الانقلاب من زمن بعيد... وكانت بشائر هذا الانقلاب تلوح على الشيخ زكريا فى شكواه دائما من قيود العمامة

ولعل له أسوة حسنة فيمن خرج قبله من قيودها أمثال المرحوم الشيخ سيد درويش

والغرابة هو أن «المشايخ» يطرحون الآن «القفاطين والعمائم» ليرتدوا الطربوش والبذلة الافرنجية: فى حين أن بعض المتدينين ينادون بان يكون لبس العمامة اجباريا لكل الناس !!

مبروك يا شيخ زكريا !! «تعيش وتتهنا وتلبس» !!

منازعات

فى الاسبوع الماضى ذكرنا خبرا مؤداه أن بعض «الفتوات» هاجموا كازينو فاطمه قدرى فكسروا نوافذه وأبوابه وأصاب السيدة وأختها ضرر يسير

ويتساءل الناس: ما الداعى لذلك ؟!

يقول بعض الناس ان هناك عداء بين السيدتين فاطمه قدرى وحياة صبرى. وان حياة لا تفتأ تعاكس فاطمة. فهى التى حرضت على هذا العمل

وانا استبعد هذا النبأ استبعادا تاما.

ويقول البعض الآخر ان اصحاب البوسفور حنقوا للنجاح الذى أحرزته فاطمه قدرى بعد أن خرجت من عندهم بزبائنها وعشاق صوتها ومحبيها. فنبيت لهم ضررا عظيما ارادوا منها الانتقام.

وعلى كل حال فقد عادت فاطمه قدري الى عملها بكل هدوء وانتظام

منافسة

واشتدت المنافسه بين الكسار وامين صدقى حتى ان الكسار عزم أن يخرج كل رواية يعتزم امين صدقى اخراجها

وقد كان فى نية امين صدقى أن يخرج رواية «بنت الشبندر» فى الشهر القادم. فسارع الكسار الى إعداد الرواية ليخرجها هو الآخر

علم امين صدقى بالخبر فأرسل تلغرافا لعلى الكسار يحذره من إخراج رواية «بنت الشبندر» لانها مسجلة باسمه فى المحكمة المختلطة

ولست أدرى بأى حل تنتهي المسألة. والذي أعرفه أن الكسار مصمم على اخراج الرواية مهما كلفه الامر

قبلة فاطمه رشدى

يرى المشاهدون فى مسرح رمسيس بين الفصول بعض مناظر الممثلين وصورهم تعرض بالفلم أو الفانوس السحرى

وقد رأينا فى هذا الاسبوع موقفا ليوسف وهبي وهو يقبل فيه فاطمه رشدي فى رواية كاترين دى مدسيس. وقد كتبوا تحته: «قبلة فاطمه رشدى ويوسف وهبي» !

ويتساءل الناس ما سر ذلك ؟ وما السبب فى اختيار هذا الموقف دون سواه ؟! وبهذه المناسبة نذكر أن «عزيزة» بنت السيدة فاطمه رشدى قد ظهرت لأول مرة على المسرح فى دور كوزيت فى رواية البؤساء. وهى تبلغ من العمر سنة وبعض أشهر !!

«شارلى شابلن»

معرض الصور

عاطفة الامومة

ماذا ترى في هذه الصور الثلاث ؟ !

ليس فيها تمثيل، وليست هي مواقف مسرحية مصطنعة وانما هي طبيعة! الممثلة مهما بلغت لا تمكن أن تجارى الطبيعة الا الى درجة صغيرة جداً والنبوغ انما هو محاكاة الطبيعة لا الوصول الى اعماقها.

وحقيقة لا يمكن أن تظهر كل عواطف القلب. وعوامل النفس على وجه الممثلة في موقف مصطنع . أو على مسرح تقصد من وراء عملها فيه الى غاية معينة. وقد رأينا أن نعرض على الجمهور شيئاً من «فن الطبيعة» !. هنا ثلاث ممثلات مشهورات رأى الجمهور لهن مواقف متعددة على المسارح وصفق لهن طويلا وأعجب بهن. وها هن مع بناتهن في هذه الصور الفريدة فليحكم الجمهور على فن المسرح وفن الطبيعة.

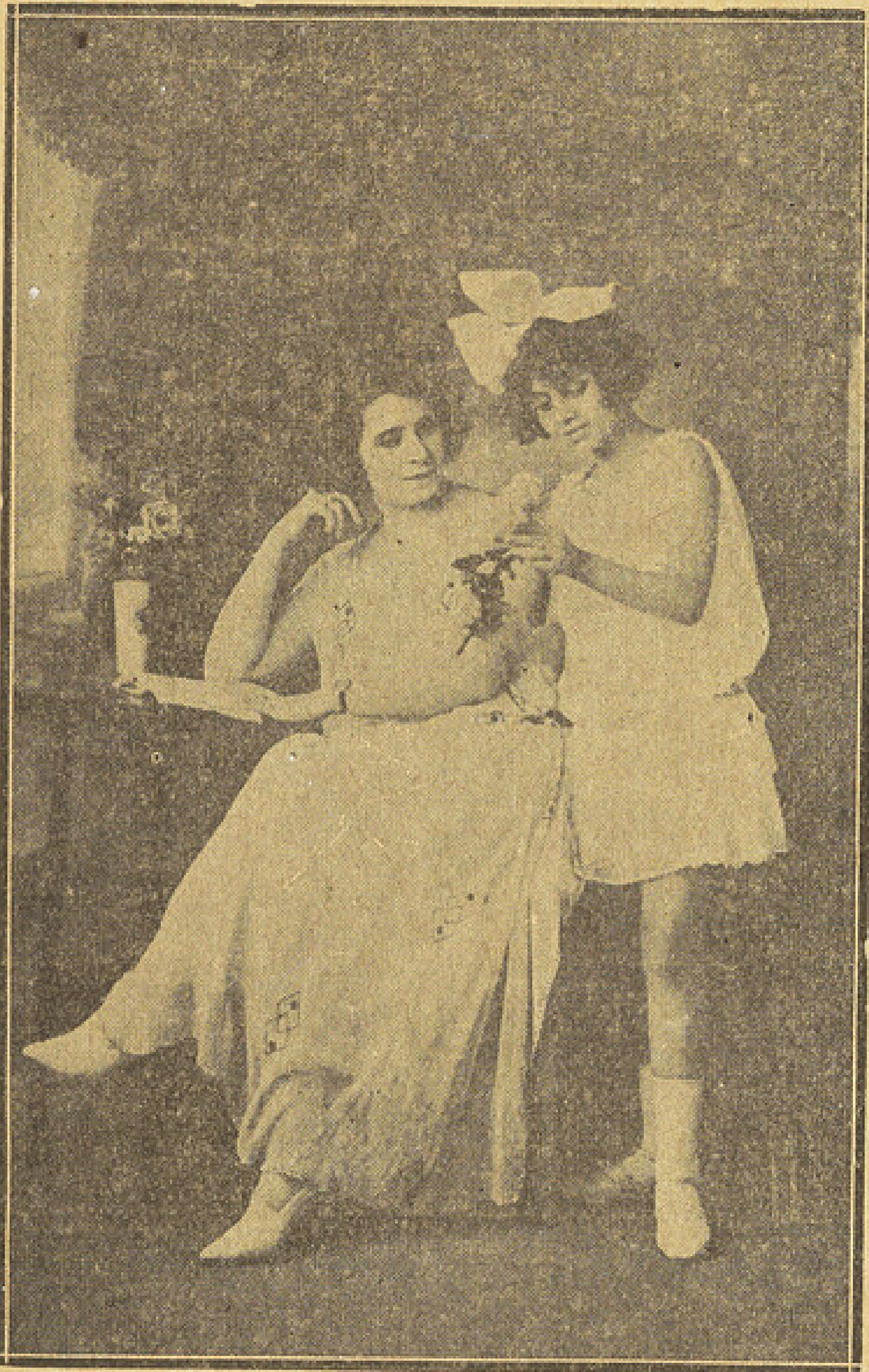
وسنعمل ان شاء الله على نشر صور باقي الممثلات مع اولادهن حتى تكمل الحلقة لدى الجمهور



السيدة روز اليوسف وابنتها « آمال »



السيدة رتيبة رشدي وابنتها « الطاف »



السيدة دولت وابنتها « ايفون »

مذكراتي

عن المسرح العربي

منذ عشرين عاما



طلب مني صديقي «عبد المجيد» ان أوافي المسرح اسبوعيا بشيء مما هو عالق بالذاكرة عن التمثيل، قبل ظهور العصر «الجورجي الابيض»

ولعبد المجيد على العبد الفقير دلال «الضبع» — ولا اقصد بالضبع الى ذلك الابكم المفترس «ابن عم الاسد» الذي يسكن الغابات؛ وانما اقصد به الى ابي «نونى» الذي لقبه زملاؤه في المدرسة «بالضبع» لانه «ضبع» فيهم في لعب الكرة، وفي لعب النحل والبيل أيضا..!

بناء عليه. لم أجد مفراً من اجابة عبد المجيد الى ما طلب: خصوصا وأنه يلازمني كل يوم، أكثر من ملازمة الضبع لى.

والآن «راحت السكرة وجاءت الفكرة» من اين أبدأ مذكراتي؟ وأنى السبيل الى جمعها بعد ان مضى عليها عشرون عاما..؟ وبعد ان وصلت الى «حد الاربعين»..!

نعم الى «حد الاربعين» ولا فخر: وان كانت هذه المباهاة تنقلب ضعفا أمام اللواتي في طرفهن حور؟ واللائى كتب عليهن جر الذيول..؛

ولكني مضطر الى ان أكتب، واذن فلا مناص لى من ان أبدأ ففى أي نوع من ماضى الحفل بالجم من الحوادث والنكات افتتح القول..؟

أليس الكلام عن التمثيل في عصره السابق؟ اذن فلاتقدم الى قراء «المسرح» بكلمات تبين كيف كان يتكون المسرح في ذلك «العصر» وكيف كان معلم التمثيل يعد «أنفاره» لأداء أدوارهم..؟

وقبل كل شيء يجب ان يلم القارىء ان الروايات التي كانت سوقها رائجة في ذلك العهد، هي الروايات التي بين ابطالها ملوك وعشاق؛ ووزراء، وأجناد.

وكانوا يشترطون على من يمثل دور ملك او حاكم او سلطان: ان يكون عريض الصوت والمنكبين طويل القامة «بدينا» «مكرشا» لأنهم كانوا يفهمون من الحاكم العظمة والغطرسة؛ والصلف والكبرياء؛ ولا يمكن — في اعتقادهم — لنحيل ضئيل — لولا مخاطبته اياك لم تره — أن يحسن تمثيل هذه الصفات

فلنفرض ايها القارىء انك أعطيت دور سلطان في رواية في الروايات، فما الذي كان يجب أن تفعله لتظفر برضى معلم التمثيل عنك..؟

يجب أولا ان تمشي بتؤدة، مشية العروس المجلوة: فتحرك قدميك بقدر معلوم لاتتعداه؛ حتى ولو غضبت. لان «العفرتة» يجب ان يتنزه عنها الحكام؛ ويجب أن يكونوا هادئين كأنهم من الأصنام..! والا فانك تستهدف لما لا قبل لك عليه من التنكيت «والنقورة» والكلام (والمسخره)

خذ لذلك مثلا دور السلطان صلاح الدين، فقد كانوا يحتمون على ممثله ان لايحرك يده الابين حين وحين، لان «الخفة» معابة في السلاطين

وكانوا يحتمون عليه ان يتكلم؛ كأنه في كلامه يترنم؛ لأن صلاح الدين العظيم، يجب ان يكون عظيما مهيبا في القائه؛ ولا تجيء المهابة الا من ناحية الابطاء الشديد في الالقاء.

أما الشعر فياحسرتى عليه. فقد كان من المحتم أن يلقي صلاح الدين قصيدته؛ كأنه شاعر يريد ان يطمئن الى أن ما نظم موزون من طريق الغنة والسماع. فيقف في نهاية صدر كل بيت ولو كان متصلا بالمعنى أشد الاتصال بعجزه..!

في ذات يوم قدر على أن أكل تمثيل دور «سلطان ناسك» الى واحد من هؤلاء الذين يسمون بلهاء او اغبياء. فلما دعا

موعد التمثيل . خلعت عليه بردة ساكن الصومعة وهي بالطبع ثوب عاطل من الحلى مصنوع من غير الحرير الاحمر والاخضر . فما وقعت عين صاحبنا على هذا الثوب . حتى رعق زعقة اللبوة فقدت أشبالها ! واهاب بى قائلا .

التهزىء دا ايه ..؟

هو انا رايح اشتغل دور ملك . أم أمثل دور شحات من اللي بيجر ب السيدة ؟

وعبثا احاول اقناعه وجوب الارتداء بهذا الثوب ؛ لينطبق مظهره على مخبره . وأخيرا لم أجد الا الاستعانة بالحيلة وهي وسيلى اذا ضاقت بى الحال وساءت فبسمت له وقلت بلطف .

اظننت ياعاقل انك اعطيت دور سلطان حقا ؟ لا انما انت أعطيت دور فيلسوف عظيم . اسمه «سلطان ناسك» وهو من الاسماء التركية المشهورة ؛ فأمن على ذلك احمد فهيم الفار . والمرحومون محمود حبيب . ومحمد ناجي ؛ واحمد فهيم . وكفي الله المؤمنين شر القتال

ومما يروي هنا والشيء يذكر بالشيء ان واحدا من السخفاء الظرفاء اعطي في رواية دور « قائد الجيش » فلما اقتربت الساعة .ساعة تمثيل الرواية .جيء له برداء قائد عربى . فابى الا ان يلبس رداء كرداء المرحوم اللورد كتشنر .وكان اذذاك سردار الجيش المصرى ثم اخرج من جيبه صورة اللورد بملابسه العسكرية، وقال انا لا اشتغل الا اذا جئتمونى ببذلة مثل بذلته وسيف مثل سيفه وخوذة معدنية مثل خوذته . .

وهاج به الغضب لاعتقاده انهم كانوا يسخرون منه فبكي

« وشويه كمان ويقعد في الارض يرفص »

واخيرا تغلبوا عليه بان عرضوا له جميع مالديهم من الملابس العسكرية فأخذها مكرها وهو يقول

« التوبه من دى النوبة » وعيب على اذا كنت اشتغل بعد الآن مع ناس لا يفهمونى

وحدث مرة انى لفت نظر شاب كان يمثل دور سلطان . الى ان صوته خافت غير مسموع . فاظهر الالم والامتعاض وقال «شيء جميل !!

ناقص ان السلطان يجعر حتي يسمع أهل الحارة ...؟ »

أما شيء بارد :.

ولو شئت ان اقص على قراء «المسرح» كثيرا من هذه النوادر لاطلت بهم وانا اكره الاطالة . فاكتفي بما تقدم . على ان اواصل الحديث في العدد القادم . ان بقيت في العمر فسحة . وفي الاجل بقية .

مصر — «جورج طنوس»

ساره برنار



ليس بين عشاق التمثيل والمطلعين على دخائل المسرح والادباء والمتعلمين من يجهل اسم (سارا برنار)

يسمونها كبيرة ممثلات العالم ، ولا شك ان هذا لقب ربما كان من المستحيل أن نطمع فيه ونحن على ما نحن فيه من التأخر النفسانى ، والانحطاط الاخلاقى ؛ سواء في الممثلين أو الجمهور أو غيرهم

وهذه صورة بديعة لم تنشر قبل الآن عثرنا عليها نبادر بنشرها لفائدة القراء أولا ، وتذكرة ومثلا صالحا لممثلاتنا ثانيا .

بين الماضي والحاضر ــ صور قديمة

السيدة فكتوريا كوهين

نشرنا قبل اليوم صورة فريدة للممثلة النابغة السيدة فكتوريا كوهين.

لم نستطع اذ ذاك ان نكتب عنها كثيراً كما انه ليس في وسعنا الآن أيضا أن نوفيها حقها في كلمات قلائل.

وننشر اليوم لها هذه الصورة البديعة بعد أن رأيناها في رواية (٢٨ يوم) التى مثلت أخيراً على مسرح الماجستيك وفي الواقع انما كان جزء من اعجابنا راجعا الى المنافسة التى كانت بينها وبين السيدة فتحية أحمد فى تمثيل دور واحد تفوقت فيه السيدة فكتوريا تفوقا يدعو الى الاعجاب

كنت أعتقد انها تصلح للدرام أكثر من الكوميدى على انني بعد هذه الرواية صرت أعتقد انها تصلح للكوميدي أيضاً ويكون نجاحها فيه كبيرا.



السيدة فيكتوريا كوهين

فاطمة رشدي

عثرت على هذه الصورة (التونو) للسيدة فاطمة رشدى كبيرة ممثلات مسرح رمسيس أنشرها لها على سبيل الذكرى والتفكهة.

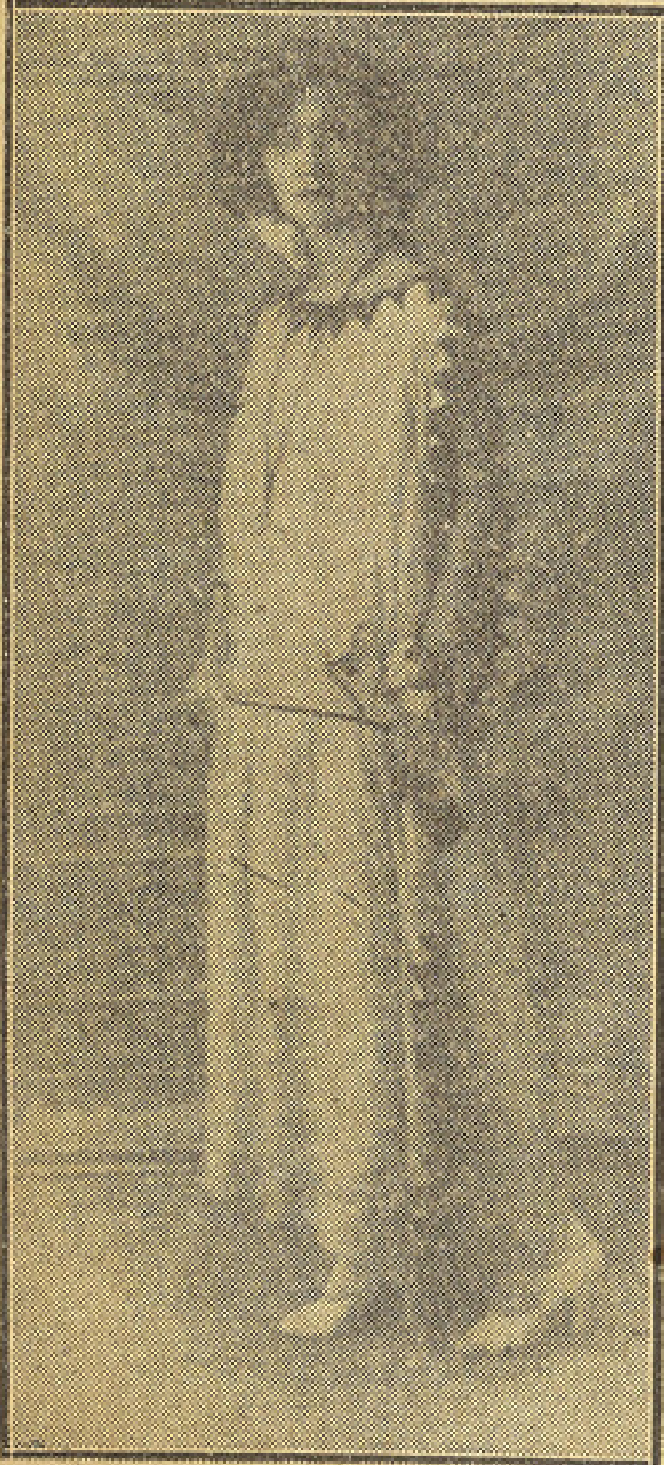
وهذه الصورة حد فاصل بين طفولة الممثلة وشبابها قد يروق للقراء الاطلاع عليها.

فردوس حسن

أما الصورة الاخرى فهي تمثل الآنسة فردوس حسن في أبهى مظاهرها وهى البساطة التامة التى امتازت بها الآنسة فردوس ولعل نشر هذه الصورة لا يكون داعية لسخطها وغضبها علينا وسوف نتكلم عنها باسهاب حين ننشر لها صورة أخرى وصلت الينا هذا الاسبوع متأخرة.



السيدة فاطمة رشدى



الآنسة فردوس حسن

سلم — العمي ... يبخلق من الشبه اربعين ..

الطلبة — نريد نقودنا .

سليم — حدا كن جورج أبيض عند باب الممثلين روحوا له

وانصرف الجمع يبحثون عن الاستاذ جورج أبيض . فانهز سليم أبيض هذه الفرصة وهرب ولما لم يجدوا جورج عادوا يبحثون عن سليم فما وجدوه .

حقا كان فصلا ضحكا يصح أن يكون موضوع رواية بديع .

وأنا أذكر الواقعة هنا مقتضبة على سبيل الفكاهة .

انحلال

لم أكن مخطئا يوم تنبأت بعدم استمرار الشركة بين أمين صدقي ونجيب الريحاني . كانت المقدمات تدل على النتائج ، فقلنا ان الشركة لن تلبث أن تنحل

قامت قيامتهم علينا ، وقف الاستاذ امين افندي صدقي يشنع ويسب ويشتم . ونحن لا نجاري الاستاذ في أدبه فذلك ما لا نستطيعه . وانما نلقي الاسئلة التالية . ولا نطلب الاجوبة بسيطا

هل صحيح أن امين افندي صدقي كان في مساء الاحد في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ينتظر السيدة رتيبة احمد في البيجو بالاس ليتفاوض معها لتشتغل عنده بعد انفصال أختها فتحية من فرقته ! ؟

وهل صحيح ان فرقة الازبكية أخذت «تلف» السيدة فتحية احمد لتنفصل عن أمين صدقي

وهل صحيح ان أمين افندي صدقي اعترف في جمع من اخصائه أن فتحية أحمد لا تصلح وانه لو لا السيدة بديعة مصابني ما اشتغل التياترو

هذا ما نطلب الجواب عليه فقط ، ونتسامح في الباقي

«شارلي شابلن»

الصلاة

لستانيسلاس بشيبيشفسكي

انت يامن تحيكين في أحلامي القاتمة بأصابعك المشعة ، جمال الخريف الذابل ؛ ولمعان الزهر الذاوي ؛ والالوان الكامدة ، لاحمة اياها بنيران جنة المضجع ...

ياحبيبتي الزهراء . . ! !

لقد مضى كم كثير من الآلام التي قاسيتها منذ رأيتك لآخر مرة . ولكن قلبي لا زال ينير فوق النجوم التي وزعتها في حياتي . ولا زال تتدفق من دمي أيد ممتدة طامعة تطلب اطفاء أوامها بالسعادة التي كنت أوقدتها مرة في نفسي ! !

أنت يامن تجدلين في الظلام الدامس بأيد ساكنة ، على المعازف الخالية ، أفكاراً عميقة ثقيلة عن دقائق من الغبطة التي قد مرت علينا بضجة كخفقان اجنحة بعيدة وعن الشموس التي كنا نراها حين تغرق في البحر لامعة في مغيبها كندى من الدم وعن الليالي التي كانت تضم الى الصدور الحارة قلوباً معذبة . . . .

ياحبيبتي الزهراء . . ! !

لقد غربت الشمس مراراً عديدة منذ كنت تسكنين حزن نفسي بترانيمك الخلابة . ولكنني لا أزال أرى في تنهداتك الكئيبة عينيك وهما تلمعان بنار الجزل غير الارضي ؛ ويدك البيضاء وهي تمتد الى وتمسك بي بصرخة ذات توهج . . . .

أنت . . . . يامن تحولين لاجلي ليالي العواصف الى صبيحات صحو ، وتطفئين اليقظة في أعماق الحلم ، وتبعدين الادنى الى فضاء لانهاية له . . . . أنت !! يامن تشعلين في قلبي ناراً تائهة ، وتمنحين الحياة للازهار السوداء . . . .

ياحبيبتي الزهراء . . ! !

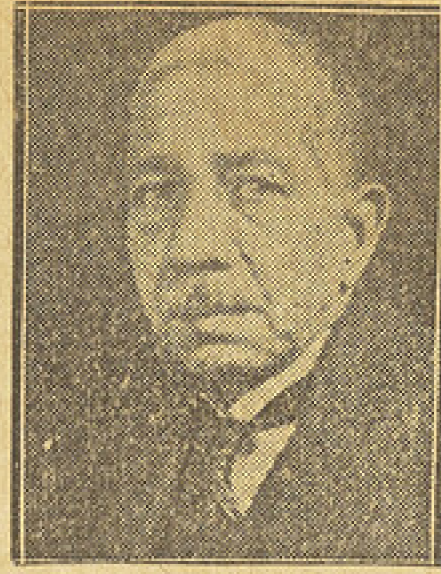
لقد تغير العالم ألوفا من المرات ، منذ ابتلعت نظرتك الاخيرة نور نفسي الآخذ في الانطفاء ولكني لا أزال حتى الآن أرى وجهك الصغير الذي يشبه وجه ملائكة الاطفال ، وأبصر اكليلا ذهبياً من ضفائرك الحريرية حول رأسك . وأرى دمعتين تتدحرجان الى الابتسامة المتقعة التي كانت تفنى على شفتيك وأسمع صوتك يشتكي بتضرع مظلم . . . .

أنت . . !! يامن تكسرين لاجلي أختام كل الاسرار ؛ وتقرئين طلاسم القوى الخفية ، ثم ما بعد كل حماقات حياتي تمتدين في سماء قلبي من جوالي آخر كقوس قزح — علامة رحمة ! — لم تثر أنوائي من قبل متضاربة كالعواصف ولم يلتهب قط قبل ذلك ؛ اللمعان المكلل رأسك باللهيب الدموي ، مثل ماثارت والتهب الآن بعدما أضعتك الى الابد . . ! !

أمام رجليك أطرح نجوم أنوائي ، وحول قدميك ألقي حداد أحلامي . . . أما في يديك فأضع قلبي . ؛ . قلبي . . ! !

حظ المؤلفين في التمثيل

— ٣ —



فاتنا في البحث السالف أن نذكر عقبة كان محتماً أن يصطدم بها كل مؤلف قبل أن يتمثل بين « أيدي » حضرات اصحاب دور التمثيل .

وهذه العقبة هي استعداد الجمهور لقبول النوع الذي كتب فيه

واني لأذكر عقبة من هذا القبيل ربما كانت الوحيدة في قيام صراع عنيف بينه وبين الكتاب.

وربما ذكر القارىء ذلك العهد الذي أخذ حضرة عزيز افندي عيد (حين كان مستقلا) يمثل فيه نوع الفودفيل كنوع « ياستي متمشيش كده عريانه » ورواية « خلي بالك من أميلي » وغيرهما فلقد قامت وقتها القيامة واشتجرت اقلام الكتاب وكانوا كلهم يحملون على هذا النوع الذي ما كان مألوفا عندنا من قبل ، الا كاتب هذه السطور الذي كان وحده يرد على جموعهم بالجريدة تحت عنوان « هل الفودفيل مفسدة للاخلاق »؟!

ولقد استغرق هذا الجدال أياما طوالا الا أن الجهور كان مع ذلك مقبلا على هذه الروايات اكثر من اقباله على غيرها حتى كأن الحرب لم تكن الا حرب خواطر واقلام . ولا يعد ايضاً أن تلك الحرب التي اشتعلت نارها هي التي دفعت بالناس الى دار «عزيز» وقتئذ ليروا بأعينهم ثم الحقيقة مما كان يكتب عن هذا النوع

ولعل تلك القومة كانت كقومة فريق من الامة على طيب الذكر المرحوم قاسم بك امين على اثر ظهور كتابه تحرير المرأة فكم قاسى من صنوف العتاب والنقد والتقريع وهو رابض كالطود عند حسن ظنه بنفسه وثقته من خدمته للحقيقة

وقد كان هذا الظرف اول ممهد لسبيل الصداقة بيني وبين عزيز افندي عيد حتى لقد شرفني بمنزلي اكثر من مرة

ولعله ايضاً يذكر تلك الصورة الزيتية التي كانت معلقة على مقربة من مكتبي وهي صورة رأس سيدة عجوز فكم كان شغفه بها وكم كان الحافه في أن أسمح له بها حتى لقد ظننت وقتئذ أنها أمه او أنها تشبهها وليس هذا ببعيد . . .

وجمال عزيز افندي يدل على ذلك .. !!!

نعم لقد كانت فرصة سعيدة تلك التي نعمت عندها بصداقة هذا الرجل العصامي الصبور حتى انني في ذلك العهد كنت اقطع اكثر اوقاتي بمشاهدة رواياته وحتى دفعني ولعي بهذا النوع الى استجلاب عدة أسفار منه كنت أطالعها بشغف شديد

ثم اني لاشكره على تلك الفرصة التي كانت سبباً في هذا الجهد الفني الجديد وسبباً في الهامي ان اكون اول مصري يضع فودفيلا مصريا لا منقولا ولا مقتبساً ولكن مبتكراً ابتكاراً

نعم ان ذلك كان عملا شاقا وأنا اشتغل بالمحاماة وحولي كل يوم جم غفير من أرباب القضايا وملفاتها ومجموعات القوانين واللوائح وموسوعات الفقه حتى انني لم أتم رواية «سعيده ياحسن بك» الا بعد تسعة اشهر مع انها ما كانت الا فصلا واحداً وان كان يبلغ خمساً وأربعين صحيفة على وجه التقريب

نعم انني توسعت فيها بعد ذلك وامكنني بعد اضافات عليها وتحوير قليل ان اجعلها في ثلاث فصول باسم جديد : « ١ في ٤ » ولكن هذا العمل الاخير كان سهلا وقد زال عناء الوصول الى الفكرة الاساسية واظهارها

واذا كنت في حياتي ذقت مرة طعم الانصاف فانني طعمته في تلك الرواية من حضرة عزيز افندي عيد نفسه ومن حضرة الكاتب المعروف محمد بك مسعود صاحب تقويم المؤيد قديما

وذلك لأني حين كلمت عزيز افندي عيد في شأن ذلك الفصل قرأه وأعجب به وأطراه إطراءاً طويلا وإن كان اعتذر عن تمثيله لأنه كان يحتاج الي منظر خاص والى أربع سيدات في حين مسرحه ما كان به غير سيدة واحدة هي السيدة روز اليوسف وما كان موقفه المالي يسمح ببذل كل هذه المصاريف لتمثيله

أما حضرة محمد بك مسعود (وكان بقلم المطبوعات) فبعد أن وقعت الرواية بيده للتصديق عليها (وأنا لا أعلم) زارني بمكتبي وما كنت رأيته قبل ذلك وأنا أحسبه « زبونا » جديدا حتى اذا أقبل علي في اعتدال قامته ولطف إبتسامته أخطأ ظني لاني وجدته « زبون أدب » فقط!!

ولقد ظل يتفرسني وأنا أنظر اليه من طرف خفي منتظراً أن يجود بكلمة تفتح صدري

... وجيبي أيضا .... ويظهر أنه أدرك مافى نفسى فقهقه قائلا :

— أتدرى يا أستاذ ماذا جاء بي اليك الآن ؟

— لا والله . ولعلك تريد منى فتوى في مسألة « لان الفتاوى عندنا كانت معاشر المحامين الصغار مجيانا مهما أخذت من الزمن »

— أنى جئت لكي أتفرج عليك ...

وعند ذلك عجبت من أحوال هذا الوجيه وقلت له . . . أشكرك ياسيدى . . . ولكنه أسرع فقدم لي نفسه فعرفت عندها ذلك الكاتب الذي طالما سمعت به أذني قبل أن تراه عيني :

وإنه جاء حقيقة ليرى هذا الذى أمكنه أن يحوك ثوب ذلك الفصل العجيب . . (فى نظره) ثم أخذ يكشف لي عن دهشته من أن مصريا يمكن له أن يكتب مثل هذا الفصل . . حتي ذهب به الظن الى أنه منقول أو مقتبس . . . ثم أخذ يسألني كيف هممت فى وضعه وكيف وقف خاطرى عند الشرارة الأولى التى أنارت السبيل أمامي وكم من الزمن أخذ مني الى مثل هذه الاسئلة التى يعنى بها الكتاب القديرون المقدرون، وأبدى لى أخيرا شغفه الشديد بأن يراه قريبا فوق المسرح . ولكن الأستاذ عزيز اعتذر على الوجه المتقدم

ولا بد أن الاسباب التى ساقها الاستاذ عزيز وقتئذ كانت صحيحة لأنه كان مع ضآلة مركزه المالى يجالد ويجاهد . ولكن ماذا كان ذلك يفيده والأقدار غاضبة والجو عبوس حتي أنه وقف عند ذلك الحد وترك ادارة الاجواق والسيطرة عليها لغيره من الموسرين وأرباب الحظوظ

ويدل على أن ضيق ذات يده اذ ذاك هو سبب هذا التراجع، وأن الجمهور ما شعر يوما بالملل من الفودفيل، أن نجيب افندي الريحاني قام بعد ذلك بنوع هزلى آخر لا يزال سلطانه قائما الى الآن مع قيام على افندى الكسار بتمثيل نفس هذا النوع أيضا

واذا كان المقام جرنا الى تناول اسم الاستاذ عزيز عيد فلانني قدمت له السنة الماضية هو وحضرة يوسف افندى وهبى نفس هذه الرواية وثلاث روايات أخرى فلبثت سنة كاملة تستغيث بي من ظلم رمسيس «فرعون الاجواق »

وهكذا لم يكن نصيبي بعد هذا الانتظار الا أن أفقد عند صاحب منولوج «هتشيكوك » قديماً سنة من عمري وحذاء ليته كان أيضا قديماً

وعلى كل حال فالايام بيننا ؟

«محمود خيرت» بسكرتارية مجلس الشيوخ

كلمة صغيرة

عزيزى عبد المجيد

ما أسرع ما تنحدر الظنون السيئة الى عقول الناس !

لقد شرفتني في العدد الماضى بأن ذكرتني كمحرر من محررى المسرح فما كادت هذه الكلمة تقع عليها عيون بعض الزملاء حتى تهاووا على كما تتهاوى النحال الجائعة على زهرة مسكينة :

„ أنت محرر؟؟ يابختك ! بتاخدكام ؟؟ بتروح التمثيل بلاش طبعاً ؟؟ هات لنا تذاكر وحياة أبوك !!... الخ .... الخ . „

أجبهم يا صديقى على هذا الفضول السمج بأقسى ما تستطيع من صراحة ؛ فأنت جرحت ، وعليك أنت الدواء ! ؟

سعيد عبده

***

وكل ما أستطيع أن أجيب به أصدقاءك ياسى سعيد هو أنهم مخطئون في زعمهم فليس سعيد عبده بالذى يتناول أجراً على عمل أدبي يغرمه ؛ ويقدم عليه ارضاء لنفسه واشباعاً لحاسته الادبية ، وليست مجلة المسرح — المجلة التى انشئت للخدمة العامة — بالمجلة التي تدفع أجراً لأحد محرريها ،

وسعيد عبده محرر في „ المسرح „ لانه يمدنا دائماً بنفثات يراعه ، ويعمل على تعضيد المجلة بكل ما في وسعه ، وليس له من أجر عندنا غير الشكر والثناء .

ليست المجلة اذن معرضا للاتجار والارتزاق، وانما هي معرض للفن والادب؛ وليست هي (مسرح) للمادة ، وانما هي (مسرح) للتضحية !!

هل يكفيك هذا يا سعيد ؟!

على المشرحة

ممثلونا وممثلاتنا

-١-

جورج ابيض

« تحت هذا العنوان سأكتب كل أسبوع نبذة صغيرة عن واحد من الممثلين والممثلات الذين تعرفت اليهم وخبرتهم — وسأحاول ان اجعل من هذا البحث تحليلا ضافياً للوجهتين، البارزة والمستترة من شخصياتهم . وعسى ان لا يؤلم هذا احداً منهم ، فسأجتهد ان اكون اميناً في نقل صورهم هذه الي الجمهور »

✡ ✡ ✡

فكرت طويلا فى « الذبيحة » الاولى التي أضعها على مشرحتي . فى الواقع ارتبكت، وارتبكت طويلا — فكلهم يدعى الاولية . وانا اذا قدمت واحداً على الآخر قامت القيامة

أخيراً خطرت لى فكرة — قلت سأبدأ بالاستاذ جورج ابيض . لماذا ؟؟ لانه رجل طيب لن يتأوه أو يتألم اذا اعملت مشرطى فيه — وسيتخذ الآخرون منه مثلا . فلا يثورون ولا يهيجون عند ما أتناولهم بالكتابة !!

الاستاذ ابيض كممثل

لا شك فى أن الاستاذ ابيض هو أحد واضعي الحجر الاساسي للنهضة التمثيلية فى مصر — مضي عليه اليوم ما ينيف عن الاربعة عشر عاماً وهو يعمل لخدمة هذا الفن الجميل



كان في اول امره ناظراً لاحدي محطات السكة الحديدية — وكان له ولع بالتمثيل — ومع أنه كان منهمكا فى عمله . نشيطاً فى تأدية واجبه — حتى كان يرجى له مستقبل باهر فى عمله — الا أنه كان يوجد لنفسه فراغاً من وقته لقراءة الروايات وتتبع الحركة التمثيلية فى ذلك العهد

وحدث ان رآه سمو الخديو السابق وهو يمثل رواية « بوريدان » بالفرنسية فى تياترو زيزينيا بالاسكندرية . فأعجب به وزين له أن يترك وظيفته، وعرض عليه ان يبعث به الى اوروبا لدراسة التمثيل

كان لهذا التعطف من رب البلاد وقع جميل فى نفس الاستاذ ابيض فترك مصر ووجهته باريس حيث درس الفن على يد المسيو سيلفان وهو من اكابر الممثلين المعروفين فى اوربا كلها وبقى الاستاذ ابيض فى فرنسا مدة طويلة اخذ يتنقل بعدها فى عواصم اوربا الجميلة ومدائنها الاثرية كفينيسيا وغيرها وهو يدرس فيها ما قد يحتاج اليه فنه من عوائد البلاد وتاريخها

وبعد مضى خمس سنوات عاد من اوروبا ومعه فرقة فرنسية وبدأ عمله فى الاوبرا فمثل روايات عديدة أظهر فيها نبوغه ومقدرته الفنية فلاقى نجاحا كبيراً واعجب به ولى نعمته ورجال الحاشية والمعية السنية — وكان يعمل معه (جون برميه) المسيو جان ارفنيه وهو الآن (سوسيتير الكوميدى فرانسيز بفرنسا) ثم كون فرقة مصرية وانضم اليه عدد كبير من الممثلين المصريين الفطاحل — ومثلت هذه الفرقة روايات عديدة كأوديب ولويس الحادى عشر ، وعطيل الخ وكان ذلك فى مارس سنة ١٩١٢

ثم انتقلت الفرقة إلى تياترو عباس (الكوزمجراف الآن) حيث اخرجت روايات عديدة منها : الساحرة — مضحك الملك — الأحدب — الشيخ متلوف ومدرسة النساء — وكان بالفرقة ١٢ ملحنا و ١٨ عازفا على الآلات «الاوركستر» رئاسة عبدالحميد افندي علي

وفي أواخر سنة ١٩١٥ اتفق مع فقيد المسرح المرحوم الشيخ سلامه حجازي على العمل معاً وأخرجا روايات اخرى منها ثارات العرب والافريقية !

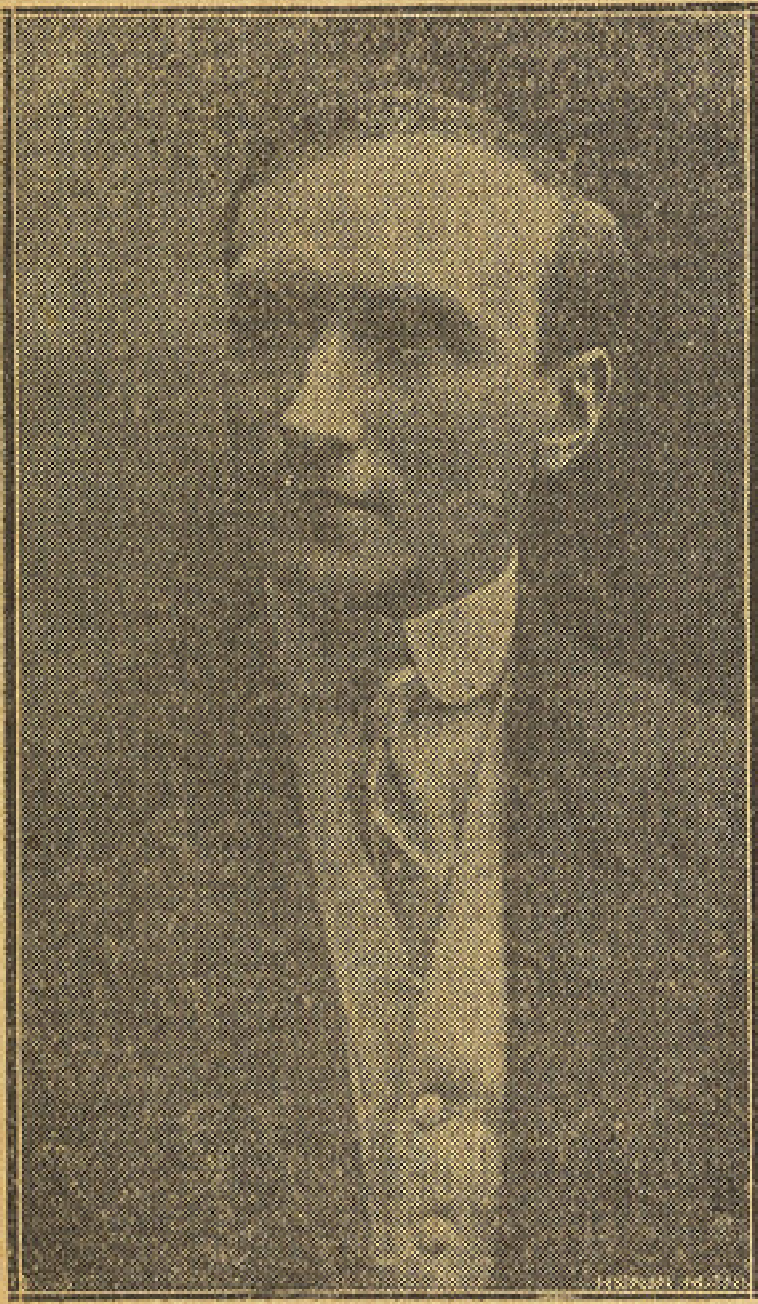
وبعد ذلك قامت الفرقة برحلات عديدة اهمها رحلة سوريا وفلسطين ورحلة تونس والجزائر سنة ١٩٢١

وهنا ارى أن سرد كل هذه التواريخ سيطول بي — ويكفى أن اقول ان الاستاذ ابيض من الذين خدموا الفن خدمات لا تنكر . اما مكانته فى التمثيل ، فممتازه — فهو اقدر ممثل تراجيدي فى مصر .

نال في العام الماضي الجائزة الاولى الممتازه فى هذا النوع من التمثيل . لا يباريه أحد فى فنه. وعيبه انه لا يجيد حفظ ادواره — ما كياجه ليس ممتازا ويرجع هذا إلى ضعف فى نظره — حركاته على المسرح طبيعية لا تكلف فيها — صوته جهوري ، حنجرته قوية . تقاطيع وجهه (الفيز يونومى) لا تتغير ولا تتبدل فى جميع

هنري بتاي

كاتب من كتاب المسرح الخالدين ظهر في فرنسا لعهد قريب فكتب بسرعة كثيراً من الروايات المسرحية التي رفعته وبسرعة ايضاً جعلت تنتشر في العالم في العام الماضى اخرج له مسرح رمسيس روايتي « الفضيحة » « والذئاب » رواياته عميقة النفسيات لايستطيع



المرء أن يهضمها بسرعة.

كان مصابا بعلة القلب فلما مثلت له أخيراً احدى رواياته الحديثة حمل عليها « النقاد » حملة قوية لم يحتملها الرجل فاشتدت عليه العلة حتى مات يأساً وكمداً ويرى القراء هنا صورته لآخر عهده وهذه الصورة ارسلها الينا من باريس صديقنا الاديب زكي افندى طليمات عضو بعثة التمثيل في فرنسا فنشكر له اهتمامه بالمجلة وبالجمهور « الفنى »



الاستاذ جورج ابيض

المواقف وهذا عيب كبير - لايصلح ابدا للروايات المكتوبة بلغة مصرية عامية

وللأستاذ ابيض ميزة خاصة - اذا بدأ التمثيل وظهر على خشبة المسرح فهو ينسي تماماً انه جورج ابيض ويتقمص الشخصية التي يقوم بتمثيلها حتى يروى عنه في هذا الصدد فكاهات غريبة.

مثلا كان يقوم بدور عطيل وكانت السيدة دولت تمثل ديدمونه وعندما تقدم اليها يسألها عن المنديل، امسك بعنقها فنسى تماما انه انما يمثل الدور وكاد يودى بها

ومن ذلك أيضا انه يتكلم كثيرا اثناء التمثيل حتى اذا انتهى ونزل الستار نسي تماما ماقاله

شخصيته واخلاقه

الاستاذ ابيض رجل هادىء وادع يميل دائما إلى السكون والمسالمة إلى حد البرود لايغضب أبدا وان غضب فلمدة قصيره لايحب الظهور والتبجح - يعيش لأجل الفن - حياته كلها منصرفة إلى ترقيته - لايبالى بما يلاقيه فى عمله من عقبات. يحب الاطفال كثيرا فيلاعبهم ويضحك معهم

ليس سريع التقلب - اذا هجاه صديق أوذمه لايثير هذا من غضبه ويتسامح معه إلي حد النسيان

عيشته المنزليه هادئة - اذا افاق من نومه صباحا أخذ عقله وتفكيره يعملان لأجل التمثيل - واذا سهر ليلا فمن أجل التمثيل ايضا

تربطه بعائلته رابطة قوية لاانفصام لها - يعرف أن اخاه سببا لخسارته المادية، وينصحه الناس بالتخلى عن اخيه - ومع ذلك لايزال يعهد اليه بأدارته المالية حتى يوقعه في ارتباك مادى

هذه صورة صغيرة قد تكون مشوهه ولكنني ابرزها كما تراءي لي «جمال الدين حافظ عوض»

المباراة فى التمثيل العربي في سنة ١٩٢٦

أذاعت لجنة التمثيل في وزارة الاشغال القرار التالى المتضمن شروط المباراة في التمثيل العربى في سنة ١٩٢٦ الحالية : —

دخول المباراة

المادة الأولى — لكل مصرى ومصرية ممن احترف التمثيل الحق في التقديم لهذه المباراة التي ستكون حوالى ١٠ فبراير سنة ١٩٢٦ بالشروط الآتية : —

ان يملأ بيانات الاستمارة المخصصة لذلك والتى يمكن الحصول عليها من جميع المسارح العربية الموجودة بالقاهرة وكذلك من حضرة صاحب العزة سكرتير لجان التمثيل العربى بوزارة الاشغال العمومية الذى يجب ان تصله الاستمارة بعد ملئها في ميعاد لا يتجاوز صباح ٢٠ يناير سنة ١٩٢٦

واللجنة تحفظ لنفسها الحق المطلق في قبول او رفض اي طلب بدون ابداء الاسباب

الترشيح

المادة الثانية — الممثلون الذين نجحوا في اختبار الترشيح في العام الماضى يدخلون المباراة مباشرة

اما الذين لم ينجحوا في اختبار الترشيح في العام الماضى او الذين لم يسبق لهم ان قدموا طلبا في العام الماضى او قدموه وابعدته اللجنة فهؤلاء يجب ان يقدموا لاختبار الترشيح قبل دخولهم المباراة

فروع المباراة

المادة الثالثة — فروع المباراة : التراجيدية والدرامة والكوميدية الاخلاقية والغناء المسرحى للممثلين والدرامة والكوميدية الاخلاقية والغناء المسرحي للممثلات

ولا يجوز لاى مسابق الدخول في اكثر من مسابقتين

ولكل ممثل الحرية في اختيار القطعة المسرحية التي يريد المباراة فيها بشرط

ا — ان تكون من رواية تمثيلية تصدق عليها من قلم المطبوعات بوزارة الداخلية

ب — ان يكون أداؤها بملابس التمثيل الخاصة بها مع تصوير الوجه حسب ما يتطلبه الموقف

ج — ان لا يستغرق اداؤها اكثر من ١٢ دقيقة . وفي حالة انضمامه مع غيره من المتسابقين يسمح لهم بمدة الزمن باعتبار عشر دقائق لكل منهم

د — أن يقدم صورة من القطعة مع الاستمارة في الميعاد المحدد

ه — ان لا يستعين بملقن

كما انه يجوز لافراد كل فرقة ان يشتركوا معا — اذا شاؤا — في المباراة وان يكون بتمثيل الفصل الذى يترك لهم الخيار في انتقائه في مسرح الفرقة نفسها مع مراعاة الشروط السابقة

وفي حالة عدم انضمام الممثل الى فرقته في المباراة يؤدي قطعته في مسرح الاوبرا الملكية وكذلك يؤديها من لم يكونوا منضمين الى فرق لها مسارح خاصة

المكافآت

المادة الرابعة — كل ممثل حاز على الدرجة الاولى في فرع من فروع المباراة في العام الماضى لا يجوز له الدخول في نفس الفرع الا للحصول على درجة الامتياز فاذا لم يوفق وحافظ على درجته هذه فلا يعطى المكافأة المقررة للدرجة الاولى بل يعلن عن انه حاز على الدرجة الاولى فقط

المادة الخامسة — كل ممثل حاز على درجة الامتياز في فرع من فروع المباراة لا يجوز له الدخول في نفس الفرع بل عليه — اذا اراد — ان يدخل في فرع آخر

المادة السادسه — يعين الممثل الحائز على درجة الامتياز مستشاراً لهيئة المحكمين للفرع الذى نال امتيازه ؟

« المجلة » ولنا كلمة عن المباراة وشروطها نرجئها الى العدد القادم

المسارح في الخارج

مدام سيمون

لم تمض مدة طويلة على مغادرتها ايانا حتى نساها ومع ان التصفيق لها قد كف . الا أن ما خلفته بيننا من الشعور والتأثير لايزال حارا . ويقال مدام سيمون كما يقال مدام كوليت ولايفكر انسان ان يخلط بين الاولى والثانية ! !

ليس من السهل الهين أن يوضع اسم اشتهر هذه الشهرة بين اسماء الكبار المعروفين بل يجب أن يكون صاحبه ممن عرف بالمقدرة والمهارة ونحن نعترف بكليهما لمدام سيمون . بل لها من الصفات ما يزيد على هاتين الصفتين فهي قوية الارادة ثابتة الرأى ، مجدة عاملة نشيطة . قوية الحافظة . شديدة الذكاء . متوقدة القريحة

اننا لانلقى القول جذافا ولا نأتى بكل هذا من عندنا . لان الناس رأوا كثيرين من كبار الممثلين الذين لايزالون احياء ولكنهم لم يصلوا الى الدرجة التي وصلت اليها مدام سيمون ولم يستطيعوا ان يلحقوا بها في مضمار الفن اذ سبقتهم جميعا .

ولم يكن ذلك التفوق الذي نالته ليسهل عليها القيام بمهمتها بل انها بذلت جهدا عنيفا لتقوم بتمثيل ادوارها فكان تمثيلها يتملك العقل قبل ان يؤثر على القلب ! !

وقد شاء حسن طالعها ان تبلغ بغيتها وتوفقت للعثور على امهر كاتب يستطيع ان يكتب الادوار التى تلائمها . بل انها هي التي كانت تلاحظ ما يكتب من تلك الادوار حتى ان المسيو « هنرى برنشتين » لم يكتب لها رواية « الدورة » ولكن هي التى وجدت الطريقة التى تجيد بها تمثيل هذه الرواية ، واظننى واثقا من عدم الوقوع فى الخطأ اذا قلت ان هذه الرواية كانت بدء شهرتها . وفجر نجاحها

وقد تألق نجم كل من المسيو « هنرى برنشتين » ومدام سيمون فى يوم واحد وفازا باكليل النجاح بدرجة واحدة . ولا يمكن لمن



مدام سيمون

يشهد رواية « اللص » الا أن يضع اسم الاول بجانب اسم الثانية . ويقول ان كليهما للدان اخرجا لرواية ! !

ولا يسع الذين رأوها وهى تقوم بتمثيل دورها فى رواية (السر) التى شهدناها فى القاهرة وما بذلته من العناء فى القيام بذلك الدور الصعب الا أن يقر لها بالتفوق والنبوغ ويعترف لها بالمهارة ويعجب لتلك الموهبة النادرة !

ان الذين يدعون ان تلك المهارة وهذه الموهبة (فن) لايصلحون للحكم على شيء . والذين يتشدقون بالبسكولوجيا التى عرفت بها (ممثلات) المسيو هنري برنشتين يهرفون بما لايعرفون - نعم ان اولئك الممثلات جمهن روائى نابغة قادر . ولكن لوقوفهن على المسرح يجب ان تكون لهن قوة الارادة والثبات مثل ما لمدام سيمون

اننى لم أشهد تمثيلها فى رواية (الباريسية) ولا فى رواية (العذراء المفتونة) ولكننى أتصور ما قامت به من الابداع فى هذين الدورين . واننى لأتساءل كيف أبدعت فى دور الرحمة المؤلمة ؟ ! ولكن كل شيء يصبح سهلا ممكنا عند من يحبون فنهم .

وقد اثبتت مدام سيمون حبها الشديد وغرامها الذي لا يوصف بفنها فى مواقف كثيرة ولم تحاول كغيرها ان تكون على المسرح الكل فى الكل . ولم تقل « أنا وكفى » ! فهل للآخرين ان يحذوا حذوها ويقتدوا بها ، ويخدموا الفن ولا يستغلوا جهود الآخرين لشهرتهم ؟ !

(الاسترسيون)

المسرح المحلى

تقوم في هذه الايام الاخيرة حركة اصلاح ترمى الى النهضة بالمسرح ورقيته :

وقد أجمع المفكرون على أن التمثيل لن يرتقي في مصر الا اذا أصبح لنا مسرح محلى local مختص بنا .

« ومعنى مسرح محلى » ان تكون جميع رواياته مصرية بحتة تبحث في اخلاق المصريين خاصة والشرقيين عامة ، وتعالج علل البيئة المحلية ؛ وتكون تلك الروايات في حدود التقاليد والشرائع والآداب المصرية أو الشرقية .

ويري بعض الناس ان هذه الفكرة صعبة جدا ، لايمكن تحقيقها لعدم توفر أسباب ابرازها وأهمها التأليف المحلى .

ونحن لانرى مايمنع تحقيق تلك النظرية . خصوصا وان ممثلاتنا فيهن استعداد طبيعي للظهور في شخصياتهن العادية — وبهذه المناسبة نشرنا صورة للسيدة دولت في دور (دلال) في رواية عاصفة في بيت وصورة للسيدة زينب صدقي في دور فلاحة. الا ترى هذا الزى أوفق من الزى الافرنجى على المسرح ؟!



السيدة دولت



السيدة زينب صدقي

السيدة فتحيه احمد

هذه صورة من الصور « القديمة » التى لم يطلع عليها الجمهور .

والسيدة فتحية احمد مغنية مشهورة . يعرفها الجمهور المصرى منذ عهد طويل

ولما انفصل أمين أفندى صدقى عن على افندى الكسار كانت السيدة فتحيه احمد تعمل في سوريا كمغنية على تخت آلات . فأسرع باستدعائها وارتبط معها بعقد على أن تشتغل عنده بمرتب قدره مائة وعشرون جنيها مصريا فى الشهر .ولسنا نتكلم عن فنها التمثيلى أو الغنائى فليس مجال ذلك هنا وانما ننشر صورتها عملا بواجبنا الصحافي .



السيدة فتحية أحمد

مطربة فرقة دار التمثيل العربى

التجديد فى المسرح

التمثيل واللغه

كنت دائماً ابحث عن الجديد ، وادعو الى الجديد فى كل شيء مهما خالف العرف والتقاليد من بعض الوجوه . على شرط ألا ينشأ من هذه المخالفة ضرر فى الاخلاق والآداب .

ولي مذهب فى اللغة وأساليبها الانشائية .

ومن عادتي . ان استعمل من الكلمات والتراكيب كل ما استطيع استعماله ما دام يؤدى المعنى المطلوب ، وما دام مفهوماً من الناس جميعاً . وان كان فيه بعض الخروج على القياس اللغوى والاشتقاق او الصرف .

أحب الحركة دائماً واكره الجمود . واللغة العربية جامدة الآن لا يريد سادتنا المشايخ الاعلام أن نزيد فيها او يزيدوا هم حرفاً .

ولا شك اننا متأخرون الآن . وان المدنية الحديثة جددت كثيراً مما لا نجد له اسماً ومعنى فى اللغة العربية .

ونحن ازاء ذلك بين امرين : اما ان نأخذ الاسماء الافرنجية كما هي وفي كثير منها ثقل فى النطق لا يتفق مع سلاسة اللغة العربية وطلاقتها . واما ان نحور ونعدل ونعرب تلك الاسماء ، وندخلها فى اللغة العربية كما كان العرب انفسهم يصنعون

***

فى يوم من أيام الاسبوع الماضى زارنا صاحب السعادة احمد بك شوقي امير الشعراء ، واظهر لى اهتماماً كبيراً بالتمثيل و « المسرح » واخذنا نتحدث فى هذه الشؤون حتى ادى بنا الحديث الى اللغة

قال شوقي بك : « انني اتخذ كتاباتك دليلا على حياة اللغة واتساعها . فالتمثيل عندنا ابن سنين قليلة . ومع ذلك اقرأ نقدك فلا اجد فرقا بينه وبين نقد الفرنسيين الذين نشأ التمثيل عندهم منذ مئات السنين »

ثم قال : « انا اقترح عليك ان تضع اسماء عربية تؤدى معانى الاصطلاحات المسرحية لافرنجية . وتعرضها على بساط البحث . والذى يستقر عليه رأي الجميع يصبح عربياً مستعملا فيدخل فيما بعد فى القواميس والمعجمات »

وكان الاستاذ جورج طنوس حاضرا فوافق على ذلك ثم سارع كعادته فى اقدامه وسرعة بديهته ومضائه فقال . « ونحن نرجو الباشا أن يختار لنا كلمة عربية تؤدى معنى الكلمة الافرنجية (ماكياج) ! »

وقف البحث عند هذا الحد ،

وفي اليوم التالى جاء شوقى بك . وبدأنا البحث من جديد فى الموضوع

قال « انني بحثت فى القاموس الفرنسى عن معنى كلمة « ماكياج » فوجدت أن معناها التشويه أو التزوير »

وأخذنا نبحث فى أى الكلمتين تليق ـ قال كامل بك الحامصى ان كلمة التشويه فيها معنى القبح غالبا والماكياج قد يجعل المرء جميلا

وقال صاحب العزة الاستاذ حافظ بك عوض أنهم يستعملون كلمة « تطرية » فى ترجمة كلمة ماكياج ولكن كلمة « تطرية » لا تؤدى المعنى المقصود من اللفظ الفرنسى

قلت إذن نستعمل كلمة « تنكر »

قال شوقى بك وهذه كلمة مأخوذة من قول الحريرى « تنكر له . . . الخ »

وأجمعوا على أن كلمة « تنكر » هى أقرب كلمة إلى المعنى المقصود

ثم قال شوقي بك : « انكم تستعملون كلمة (مسرح) فى ترجمة كلمة Scene الفرنسية ، وهي كلمة مأخوذة من اليونانية ومعناها (خيمة) لان التمثيل كان يتم تحت الخيام . ثم تطورت حتى وصلت الى معناها الفرنسى الحاضر . . . ومسرح فى العربية مشتقة من (سرح) ولكن عندنا كلمة تدل على المعنى بوضوح اكثر هى كلمة (شرف) والشرف كل مكان مرتفع بارز ظاهر للجميع » !

كانت هذه المناقشة ذات فائدة كبيرة ولا شك أعرضها على الجمهور . وأعرض معها اقتراح شوقي بك الذى يدعو الى التجدد والنهوض فما رأى القراء ؟ !



سامى افندى شوا
امير الكمنجه فى مصر

عظماء الموسيقيين

فرانكو فريدريك شوبان

(١)

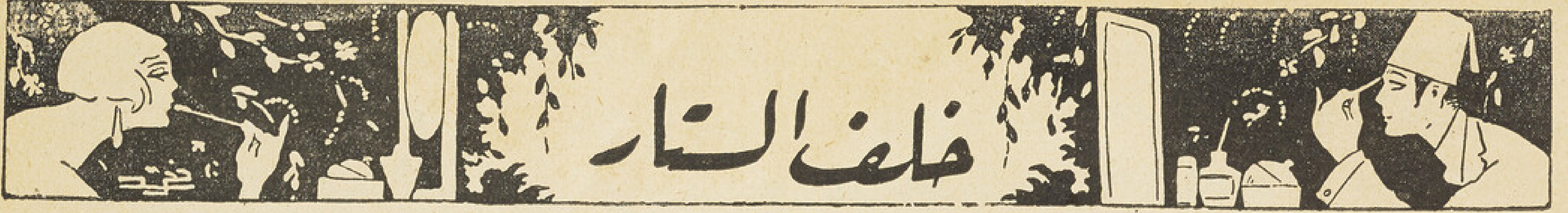


«سترى ياعزيزي انى سأ كتب هذه المره أشياء جديدة لم تألفها من قبل وستسمع من أنغامها رنات الفرح والسرور لا أنين الحزن والكآبة» كان المتكلم هو الموسيقى الكبير فريدريك شوبان أما الذى كان يلقبه بيا عزيزى فهو المصور النمسوى الشهير (فريتز هبس). ابتسم هبس عند ما سمع منه الكلام المتقدم كأنه كان غير مصدق لما يقول شوبان فقال له شوبان. أتبتسم؟ ألا تصدقني. «ثق أن صحتى أحسن بكثير من الاسبوع الماضى وسترى أن هذه القطعة التى ابتدأت بوضعها من منذ يومين ستكون خالية من الاضطراب والتناقض اللذين تعيهما على أنى فرح وأشعر أن الحياة تبسم لى وخصوصاً فان جان ارسلت لى اليوم خطابا آخر كله ممتلئ بالعواطف السامية والاحساسات الرقيقة يالها من جميله أنها تحبني جداً وتصرح لى بذلك كثيراً في خطاباتها، وأشعر الآن أنى سأنسى غرامى القديم، وأن جرحي بدأ يندمل. فأجابه صديقه قائلا حسنا كل هذا ولكن هل أنت واثق من حبها وأن المأساة الاولى لا تتكرر ثانية؟ أم كل ما في الامر بعض العبارات الغرامية المتبادلة بينكما؟ فقال بحماس. (أنك مخطئ ياصديقي فجان ليست كالاخرى. لقد رأيت ذلك في عينيها عندما كنا سويا في الاسبوع المنصرم لقد بكت شفقة على عندما أنتابني السعال وأنا جالس معها يا عزيزي انى أعتقد أن هذه الفتاة ستكون لى ملاكا ينسيني ما مضى).

فقال له هنس يسرنى أن تكون كذلك ولكني أقول لك ان عاطفة الحب وعاطفة الشفقة لا تتفقان فالأولى نتيجة الاعجاب والجاذبية والثانية وليدة الرحمة والشفقة وفرق كبير بين من يعجب بك وبين من يرثى لحالك. ومع كل فان الطبيب قد منعك من التفكير الكثير لانه مضر بك. فضحك شوبان ضحكة ضعيفة خرجت من صدره كلها أنات محزون وقال اسمع هذه المقدمة البديعة أنها مملوءة بالابتسام وجلس أمام البيانو وابتدأ يعزف فوجد صديقه هنس أنه لا يمكنه أن يمنعه من عمل ما يريد فصمت وجلس يسمع وبعد قليل انتهي شوبان من المقدمه وسأل صديقه أليست بديعة حقا هذه القطعة فأجابه هي كذلك وأرجو أن توفق الى تكملتها على هذه الطريقة فقال سأجتهد أن أكون كما تريد

وجلس يكتب ما تمليه عليه أفكاره ولكنه بعد قليل فوجيء بسعال حاد كاد يقطع أنفاسه وخرج الدم على أثره من فمه قطعا متجمدة فظهر الألم على وجه صديقه وقال له ألم أقل لك بأنك لا تقوي على العمل وأنت في مثل هذه الحالة فأجابه قائلا أكتب ما هو مخيم فى مخيلتي الآن وهكذا جلس يكتب ما تمليه عليه أفكاره المحزنة التي أوجدها مرضه المخيف والذى قضى على حياته قبل الاوان. وعلى هذه الطريقة كان يكتب شوبان أكثر قطعه فكان يتأثر بكل مايطرأ عليه في حياته اليومية لذلك قل أن تجدين ما وضعه من الموسيقي قطعة خالية من الاضطراب والافكار المتضاربة. يتبع

محمد حسن الشجاعي



محاكمة الممثلين والممثلات

(تابع محاكمة الاستاذ يوسف وهبي)

س — ج

ضرب الرئيس الجرس بتأفف وضجر ثم نادي محمد مصطفى الحاجب الجديد وأسر اليه بضع كلمات فوقف محمد مصطفى بنفخه وأبهـه ثم قال بلهجته الصعيدية المشهورة: (اسمع ياجدع انت وهو . جناب الرئيس يأمركم بالاصغاء التام وعدم.. وعدم ..وعدم الزعاق . . ! ! وكل واحد يعمل حاجه مالوش الاالطرد — أفندم؟)

وابتدأ الاستجواب فقال الرئيس موجها الكلام ليوسف وهبي :

— ما اسمك ؟ . .

ـ أوه . اسمى . ما هذا المزاح ؟ .

فوقف الرئيس وقال (يا استاذ يوسف نحن هنا فى محكمة فيجب عليك أن تخضع للقوانين الفنية والا . :)

ـ فأجاب يوسف بك سريعاً (معذرة يا حضرة الرئيس سأكون عند حسن ظنك بي) ثم أخرج من جيبه مروحة وجعل يروح بها على وجهه بطريقته المشهورة فى (المستر فو !) . :

ـ والآن ما اسمك ؟ .

ـ اسمى صاحب العزه يوسف بك وهبي ابن عبد الله باشا وهبي بطل التمثيل فى عالم الشرق وتلميذ كيانتونى ! !

لم يحتمل الاستاذ لطفى جمعه أكثر من ذلك فقام بدون اذن ورمى طربوشه على الترابيزه ثم شد شعره وصرخ (ما هـذا يا حضرات المستشارين ؟ هل يرضيكم أن يسمي نفسه صاحب عزه ! هل يعجبكم أن يلقب نفسه (بطل التمثيل فى عالم الشرق .) : . أننى أشعر أنه اذا استمرت هذه المحاكمة طويلا فسوف يكون نصيبى . . . ! !)

فاكمل يوسف بك بعد أن عوج فمه كعادته فى أدواره الشاذة (يكون نصيبك يا أستاذ كنصيبي أنا فى دور الدكتور رودولف فى روايه الجنون تأليف النابغة تلميذ كيانتوني يوسف بك وهبى ! !) : .

ففتح الاستاذ لطفى جمعة فمه دهشا وغيظاً ثم جعل يتمتم بكلمات غير مفهومة وجلس وهو لا يزال يشد فى شعر رأسه . ! ! !؟

ـ أين تسكن . !

ـ أسكن فى شارع عباس نمرو . .

ـ ما صناعتك !

وقبل أن يجيب التفت يمنة ويسرة وهنا دخل من بين الكواليس من خلف قفص المتهمين قزما صغيراً يشبه القرد رآه المتفرجون فى روايتي (الطاغية ـ ووراء الهملايا) وهو يحمل فى يده ملفاً كبيراً أراد تسليمه ليوسف بك ولكن محمد مصطفى الحاجب هجم عليه ومسكه وهو يقول (يا بوى دا جانا منين القرد الملعون دى ده لازم هرب من القرداتى . . . !) ثم أخذ منه الملف وأعطاه للرئيس

فنظر فيه خليل بك مطران ثم أمر باعطائه ليوسف بك . . واطلاق سراح القزم . . !

أعطى محمد مصطفى الملف ليوسف بك وهو لا يزال ممسكا بالقزم فصرخ لطفى جمعه (سيبه . . دي هوسة ايه الليلة !) . . فنظر محمد مصطفى الى لطفى جمعه كانه يستغرب ذلك ثم جعل يتفرس فى القزم واذا به صاح فجأة: (وه هو انت ! على طبنجات قح . قح . قح . اطلع اطلع بره) ثم رفع رجله وحاول أن يضربه بالشلوت ولكن على طبنجات تخلى عن الضربه ، فهوى محمد علي (زمكه !) بين ضجيج الحاضرين وضحكهم حتى لطفى جمعه فقدابتسم رغما مما به من التعب والضيق ؟

ضرب الرئيس الجرس. وتلاه صوت محمد مصطفى يقول (هس . هس . !)

ثم قال الرئيس !

ما صناعتك ؟

فقرأ يوسف بك فى الملف وقال صناعتى صاحب ومدير مسرح رمسيس والممثل الاول بالفرقة . وبمصر كلها اذ هى جزء من الشرق

التخصص في التمثيل

للكاتب الرشيق محمد افندي عبد القدوس

قد اكون محقا – واني لكذلك – اذا ما استشهدت بجاكي كوجان على ان التمثيل لايعلم وانه بذلك فن مستقل بوضوح هذه الظاهرة عن باقي الفنون كما انه يتفق معها في وجوب الاسترشاد برأي عهدة ممن مارسوا فظهروا بما يخول لهم حق الفصل والارشاد. ولكن إلى حد معين، من الاصول الاساسية على عدم تغيير المسترشد بطريقة ما من مختلف طرق التعبير التي ترجع في جوهرها لطبيعة الشخص والتي تختلف بوضوح يظهر جليا من نفس الاشخاص العاديين في محادثاتهم ومعاملاتهم العادية التي نراها حيثما كنا واينما سرنا، ولهذا اختلفت طرق ابراز الادوار المشهورة من الممثلين المعروفين. لان التمثيل طبيعة ثانية تستمد قوتها من طبيعة نفس الشخص التي يجب، لأن يكون ممثلا، ان تكون ذات مرونة اساسية يستطيع الممثل بواسطتها ان يتكيف بأي شخصية لاى دور يعطى له من النوع الذى اشتهر به بين الجمهور. وقد تكون جملة (اشتهر به بين الجمهور) جملة معترضه للتقرير الذى استشهدنا عليه بالطفل جاكي كوجان ولكنها حقيقه ذات اثر فعال اثبتها ايضا نفس جاكي كوجان، فقد رأينا تمثيله حتى اليوم في نوع الكوميدي فعرفناه كذلك واعترفنا بنبوغه. ولكننا رأيناه في رواية (اوليفر تويست) وكان الدور من نوع الدرام فلم نتأثر به مطلقا كما انه هو نفسه لم يتأثر بشخصية الدور ليبرزه لنا كما يجب أن يكون او كما يجب أن نتقبله منه وذلك لتأثير شخصيته التى يعرف أننا عرفناه بها وبذلك لم يحدث التأثير الذي أراده المؤلف والذى يجب أن يعني به قبل كل شيء.

لا يمكننا أن نقول الا بأن جاكي كوجان قد نجح من الوجهه التي نستطيع أن ننتقده فيها فنيا بل وأظهر مقدرة ولكنه فقد المعنى المقصود من الدور في دائرة مقدرته هذه من حيث لا يعلم، أو من حيث يعلم ولكنه لا يستطيع درء ذلك النقص الا بمساعدتنا نحن جمهور المتفرجين وذلك من الصعب جدا بل من المستحيل فقد عودنا جاكي كوجان أن يضحكنا فاذا ما ظهر على المسرح تحفزت معدات الضحك الداخليه للعمل من غير أن نشعر وليس هذا فقط بل ان نفس جاكي كوجان يعلم ذلك فهو قد تعود منا أن نقابله بحنو تصحبه الغبطة والسرور وهذا التعود كون في نفسيته شعورا مخصوصا انطبع عليه بريق عينيه بل وملامح وجهه كما ترك اثراً محسوسا في تكييف اشاراته وحركاته وقد ينبيء ذلك المجموع احيانا عن الم ولكنه ألم الطفل المدلل، الذي قد يغضب، ويعلق غضبه والمه من شيء مضحك او لعدم حصوله على شيء يضحكنا اهتمامه به لهذه الدرجة فنضحك، بينما نتمنى ان ينال ذلك الشيء الذى اضحكنا اهميته عنده. واما ان يتألم من ظلم حقيقي. واقع عليه فاننا نخرج في الحال من وجوب تأثرنا بواقعة حقيقية، الى تأثرنا بتمثيل ليس الا. ومع كل فهذا ايضا يحتاج لمجهود كبير لتجسيم ذلك الظلم ونفس جاكي كوجان لا يستطيع ان يعمل اكثر من ذلك – واليك مثلا انه عند ما ظهر جاكي كوجان في الملجأ تذكرنا في الحال انه جاكي كوجان ولم نستطع ان نسميه غير ذلك طول الوقت وعلى العكس من ذلك فاننا لم نذكر اسم جاكي كوجان في رواية (يحيا الملك) بل بقينا طول الوقت لا نراه ولا نسميه حتى في ضمائرنا الا باسم ولي العهد – ولي العهد ذلك المستهتر « اللعبي » المحبوب أو أخيراً يجب ان نكون منصفين ونعترف بأن الغلطة ليست غلطة جاكي كوجان فقد اظهر مجهودا وبراعة تعودناهما منه ولكن الغلطة غلطة المدير الفني الذي رضي به ممثلا لدور «اوليفر تويست» وهي نفس غلطة بعض كبار ممثلينا الذين لهم حرية انتقاء الادوار لانفسهم والذين عرفوا واشتهروا بين الجمهور في نوع الكوميدى، اذ من الصعب على الجمهور ان يتأثر باحدهم اذا ما ظهر امامه في دور تراجيدي اودرام، ونفس الممثل يعلم ذلك فتجده حذرا اثناء اداء دوره وهذا الحذر يجعله في حالته الطبيعية بلا نزاع وبذلك يفقد اندماجه في الشخصية التى خلقها المؤلف والتي سبب وجودها وارتباطها بالشخصيات الاخرى، واختلاف وجهة نظرها في الحياة لاختلاف طبيعة كل عن الاخرى، خلق الحوادث التى كونت الرواية وجعلتها من القيمة بحيث يصح ان تعرض على الجمهور. فيفشل الممثل وتفشل الرواية في آن واحد. واذا امكن ان الجمهور يتأثر به. وصدق هو ان الجمهور سيتأثر به فهو حينئذ لم يتمكن تماما من نوعه الذي اشتهر فيه

الذى أنا بطل تمثيله. ومؤلف ومعرب ومقتبس فأنا مؤلف روايات (المجنون. الاستعباد. الدم: اتجاه المريف. انتقام المهرجا:) ومعرب روايات (المستر فو وتيار الملذات ومقتبس راسبوتين. وكاترين دى مدسيس. والصحراء التى لا أدري هل أنا مؤلفها أم معربها وسأفيدكم عن ذلك فيما بعد؟.

الاتهام:

قال الرئيس: يا استاذ يوسف وهبى يا حائز على الجائزة الاولى فى الدراما انت متهم بما يأتي: —

أولا: غرورك بنفسك غروراً كبيرا فيسبب لك هذا الغرور تعبا أنت فى غني عنه.

ثانياً: مؤهلاتك الفنية لا تساعدك على اخراج كل الادوار التي تغتصبها لنفسك غتصابا!

ثالثا: مغالاتك فى البروباجندا مغالاة أصبحت مهزلة وسخريه فمن (بطل التمثيل فى الشرق.) الى (النابغة تلميذ كيانتوني) الى صور غريبة. الي ركلامات مدهشه حتى اعتقد الناس أنك لم تتعلم فى أوروبا الا هذه البروباجندا

رابعا: رميك القفازات فى وجوه المؤلفين المصريين بغيا منك وطغيانا لانك تفضل رواياتك المؤلفة على قولك عن أية رواية يؤلفها كاتب كبير من كتاب مصر.!

خامساً: احتقارك وازدراؤك للمؤلفين والنقاد فكان بسبب ذلك أن حقد عليك الاولون وامتنع عن العمل معك الآخرون! اذ ان المؤلفين يفضلون أن يحرقوا رواياتهم من أن تشوهها انت أو غيرك كما تفعل ذلك كثيراً. والنقاد يفضلون أن يكسروا اقلامهم حفظا لكرامتهم.... !!

سادسا: ادعاؤك أنك مؤلف والشواهد تكذب ذلك فانك لم تتعلم التعليم الكافى الذى يؤهلك لاخراج أمثال هذه الروايات!

سابعا: استبدادك بشئون مسرحك استبدادا شائنا وانه وان كان هذا من شئونك الداخلية غير ان لذلك تأثيرا كبيرا فى النهضة التمثيلية الحاضرة.. فانك تستغل مديرك الفنى استغلالا شائنا وتفضل ممثلا اجنبيا عن الممثلين المصريين وترفع.. وتخفض حتى لقبوك (بامبراطور رمسيس!) أو (ديكتاتور التمثيل!)

فى أثناء تلاوة هذه التهم كان يوسف بك يبدى حركات واشارات ويغير فى ملامح وجهه بحسب التهمة الموجهة اليه..!

فكان فى التهمة الاولى وهى (الغرور) ينظر نظرات جانبيه ثم يتبسم ابتسامة خفية كيزار بورجيا فى رواية (الطاغيه!)

وفى التهمة الثانية وهى (البروباجندا) كانت تبدو على وجهه علامات البلاهة والجبن والعبط كفلينونو فى رواية (كاترين دى مدسيس) وهى احسن رواية للبروباجندا..

وفى التهمة الرابعة وهى (رمي القفاز في وجوه المؤلفين المصريين) فكان (كالمجنون!!)

وفى التهمة الخامسة وهى (احتقار الكتاب) كان (كالمستر فو!) فى تعويج فمه واطباق عينيه نصف اطباق! والمستر فو كان يحتقر الاجانب مع انهم اعلى منه قدرا!!

وفى التهمة السادسة وهى (ادعاؤه التأليف والشواهد تكذب ذلك!) فقد كان يشاور بيديه ويحلق بعينيه (كراسبوتين) الذى كان يدعى أنه كان صالحا تقيا ورعا والتاريخ أثبت كذبه وخداعه!

أما فى التهمة السابعة وهى (استبداده بشئون مسرحه استبدادا شائنا) فقد كانت تلوح على وجهه علامات العظمة والكبرياء كراجاروخ (فى رواية وراء الهملايا) الذي كان يعتبر شعبه كالانعام وكان عليه الامر وعليهم الطاعة..!!

حينما انتهى الرئيس من سرد التهم جلس وقال (الكلمة الآن لحضرة النائب.!

فوقف الاستاذ لطفى جمعه وعلى وجهه علامات جعلت يوسف بك يرتجف ويتجرع كوبة الماء مرة واحده دلالة على نشفان ريقه!

جعل الاستاذ لطفى جمعه يقلب فى المراجع التى امامه ويقيد فى مذكرته بعض الهوامش والحواشي وهو بين كل فترة وفترة يأخذ تنشيقة من علبته المعدنية المشهورة وبعد ذلك ترك المراجع والدوسيهات ووقف وقفة فنية وجعل يلعب بسلسلة مفاتيحه فيلفها على أصبعه تارة.. ويضرب بها الهواء تارة اخرى.. حتى وجد أن الجميع قد التفتوا اليه وسكتوا سكوتا عميقا.. فابتدأ يتحنح استعداداً للكلام.

النائب يتكلم

ياحضرات المستشارين ان هذا الشاب الواقف امام حضراتكم موقف الاتهام شاب جرىء. شاب متهور. شاب مغرور.

اننا لاننكر عليه أنه خدم التمثيل وانه عماد الحركة التمثيلية الحاضرة وان كانوا يقولون انه يخدم أغراضه من وراء التمثيل فانه من المشهور

ان «الوهبيين» أنجال المغفور له عبد الله باشا وهبي – ماديون قبل كل شيء

هذا الشاب قد صفعنا جميعاً نحن المؤلفين بل انه قد بلغت به الجرأة ان اعتبر ان أقل ممثل عنده أحسن من اكبر كاتب منا .: أي على طريقته المشهورة التي يقول فيها – ان أقل ممثل عنده أحسن من زاكوني . وأقل ممثلة أحسن من مدام سيمون – فلازم حسن البارودي واستفان روستي . وعلى طنبجات كان احسن من لطفي جمعه الفيلسوف . دامش مسرحدي جامعة السربون (ضحك :)

سأضع هذا الشاب في انبوبة اختبار وسأحلله لحضراتكم تحليلا كليا فنرى كل جزء من جزئياته ونفحصه جيدا .

أول شيء يسترعى النظر في هذا الشاب هو غروره .

هو مغرور بنفسه غرورا ملموسا ... فلقد اعلن من أول مافتتح مسرحه انه (يوسف بك وهبي ..) ولا أدرى من اين أخذ هذه الرتبة ولماذا يلقب نفسه بلقب هو يعلم انه لايستحقه؟ الايعلم ان الاسراف في الالقاب يدل على شيئين اما انه ضعيف المركز بين قومه فيريد أن يعزز نفسه بهذا اللقب المغتصب . وأما أنه محدث نعمة فيرى في هذا اللقب نفخة ولكنها نفخة فارغة .

ثم اعلن السنة الماضية انه (بطل التمثيل في عالم الشرق .:.) ولم يذكر لنا هل الشرق الادنى أو الاقصى :: فعلمنا انه يعضد الشرق عامة أى يشمل الهند والسند : والصين واليابان وبلاد تركب الافيال : وبلاد واق الواق : الخ .: وكأن الاستاذ نسي أو تناسي ان في اليابان اقدر الممثلين وأمهرهم وان سسيوها كاو الممثل الياباني المشهور هو الذي رفع رأس الشرقيين بين الاجانب وأن اكبر ممثل شرقي في العالم كله هو (ماى لان فونج الصينى) الذي يتقاضي في الليلة الواحدة ثلاثة الاف ريال اى ٦٠٠ جنيها ؟:

ثم لماذا نذهب بعيدا .. واذا كان هو بطل التمثيل في الشرق فماذا يعمل : ابيض . ورشدى وطليمات : !

وزاد على أنه تلميذ كيانتوني ولم اعرف الى الآن كنه كيانتوني هذا فهل هو يشبه احمد الشامى عندنا :: أو عبدالعزيز الجاهلي والذين يتنقلون في البلدان :: أو يزيد قليلا فيشبه عز الدين والجزائرلي ومنيب !::

واني آسف لانني أرسلت لصديق في إيطاليا يتعلم التصوير ولم يصلني الرد للآن باخبار كيانتوني ورأي النقاد الايطاليين فيه . وقد كنت اود تاخير محاكمة الاستاذ يوسف لولا انني خفت ان يرميني اتباعه واذنابه بالتحامل عليه : أوانني مغرض : .

فهذا الاسراف في الالقاب الذي هو شغل احمد عسكر مدير الاعلانات الشاغل جعل يوسف وهبي يظن نفسه قد بلغ اسما كبيراً مع انه

القاب مملكة في غير موضعها
كالقط يحكى انتفاخا صولة الاسد

(اصوات) الله . . الله : الله :.

ولنترك غروره :: ولننز مؤهلاته الفنية وهل يصلح لكل هذه الادوار التي يغتصبها لنفسه اغتصابا .: ابداً يقينا ابداً : ان الادوار الطبيعية لاتوافق ولن توافق (النابغة) وإنما ماتوافقه هي الادوار الشاذة ذات الشكل الخيالى والاصوات المزعجة التي يمتاز بها الاستاذ .

يقولون انه ينجح في الادوار الغرامية لانه شاب تليق له هذه الادوار : ولكن انا أقول انه لاينجح في مثل هذه الادوار بالرغم من انه شاب فان حركاته المتكلفة ونظراته التي لايعلم كيف يستخدمها في الاساليب الغرامية تفسد عليه كل موقف : :

ولنذكر مثلا سقوطه الشائن في دور «ارمان» في غادة الكاميليا ودوره في رواية مونمارتر فانهما غراميان . ولولا بركة السيدة روز لسقط سقوطا شائنا . لهذا السبب أي النقص في مؤهلاته الفنيه تراه يختار من الروايات ما يعتقد أنها ستنشله من وهده السقوط بصرف النظر عما اذا كانت الرواية تصلح لنا أم لا . وما دام شعبنا وشبابنا الناهض في المقدمة . يرى أن تلك الروايات سائغة ولذيذة الطعم، فلا يهمه الباقي أي كروايات جونسن وفانتوماس التي أقبل عليها اقبالا كبيرا وترك مؤلفاتي أنا القيمة وليس هذا غريبا ونحن لا نبلغ ٣ في المائة متعلمين

يتبع «الاحنف»



فوق هذا الكلام صورة لمجموعة من الممثلين والممثلات يكونون فرقة تمثيلية متنقلة باسم «فرقة الكوميدي المصرى» برئاسة الاديبين «التاجورى وسليمان» وقد ارسلت الينا هذه الصورة ننشرها على سبيل التشجيع لهم ولامثالهم

محمد مصطفى

تحت هذا الكلام صورة محمد افندى مصطفى الممثل بفرقة السيدة منيرة المهدية

هو ممثل خفيف الروح. وقد تردد اسمه كثيراً في مقالات محاكمة الممثلين وقد وضعه الكاتب في دور «الشاويش» لانه مثل هذا الدور في رواية كلها يومين فاتقنه اتقانا كبيراً.

في بعض الاحيان يسد النقص في جوقة الملحنين اذا اقتضى الامر.

هو لطيف محبوب من اصدقائه



الآنسة هنريت كوهين

فتاة حديثة العهد بالمسرح.

بدأت عملها منذ ثلاث سنوات كاحدى افراد فرقة الملحنات بتيا ترو ماجستيك وكانت تميل كثيراً الى الرقص الاوربى. فمالبثت أن أبدت رغبتها في الالتحاق بفرقة الراقصات فقدمت نفسها لمدام دالربه. معلمة الرقص، فرأت أنها تصلح كثيراً لذلك لما فيها من استعداد ورشاقة في الحركات — فضمتها الى فرقتها لتدريبها وتعليمها

وهي اليوم المصرية الوحيدة التي تجارى الاوربيات في هذا الفن



محمد افندى مصطفي

في عالم السينما

مكس لندر «لوفيل»

من هو ؟ !

ماذا يقابلنا في الحياة ؟؟

مال .سعادة. سرور — فقر.سآمة. انقباض .انتحار ! ! !

لا ريب في أننا شاهدنا مكس على ستار السينما وضحكنا لحركاته الهزلية فأصبحنا مدينين له ببضع ساعات قضيناها لا نفكر الا في السرور والانشراح ومن أجل ذلك وجب علينا أن نحزن على مكس أو نذكره فانه قد انتحر ! ! ! ؟



انتحر من أجل ماذا ؟ هل ينقصه مال ؟ ألم يكن سعيداً في حبه؟؟ ألم يحصل على غايته ؟؟؟ اذن من اجل ماذا انتحر ؟

نحن لا نعرف سوى ان بعض الاطباء رموه «بالنورستانيا» فاذا كان كذلك فهل كانت زوجته «هيلين بيترز» ايضا مريضة بالنورستانيا

وكيف حصل هذا الاتفاق؟؟!! لابد أنها كانت تحبه، واذا كان هذا حقيقيا فلابد أن حياة مكس كانت على غاية ما يرام من السعادة لدرجة نحسد عليها بالنسبة لقلة وجود زوجة كزوجة مكس تنتحر من أجله .

وبما أنه كان سعيدا مع هيلين زوجته الى هذا الحد فهذا برهان ساطع على أنه لم ينتحر من أجل الحب — اذن لنحث عن المال ! ! هل كان مكس فقيراً أم غنيا نراه دائما يعتني بهندامه ويرتدي افخر الملابس حتى اثناء تمثيله وزوجته « هيلين بيترز » العريقة النسب التي قبلت الزواج منه ـ وفتاة كهيلين لا يمكن أن تتزوج من رجل فقير الا في ظروف استثنائية — اذن لنحكم على مكس انه كان غنيا بالنسبة للارقام الضخمة التي كان يكتبها في كونترانات الشركات التي تطلبه لتمثيل رواياته ـ والآن لنبحث موضوعا آخر : هل كان مريضا ؟ حيث غلب عليه السداء ونفذت فيه جميع معالجات الاطباء ؟ ولكن الحاقه بالجيش الفرنسى مدة الحرب وجرحه مراراً من شظايا القنابل ومزاولته مهنته الى آخر حلقة من حياته ؛ يبرهن لنا على قوته ! وحالا نحكم عليه بانه لم يكن مريضا ! اذن ما الباعث على الانتحار ؟هل كانت خلقته بشعة ؟ لا . وظهوره على الستار ورؤيتنا اياه كالوصف الآتى :

ولد في ٢٦ ديسمبر سنة ١٨٨٥ في بوردو بفرنسا طوله ٥ أقدام و٤بوصات اسود الشعر عسلى العينين ذو ملامح شرقية جذاب لحسن صوته وذوقه:له شارب قصير اسود كلون شعره وعينيه ؛ وهو طيب القلب مستعد لمساعدة اى انسان بكل ما لديه من قوة وكل من رآه على الستار يراه كوصفي اياه تماما لان من عادته ان يظهر على الستار دون ان يغير شيئاً في خلقته امثال زملائه الممثلين وهذا يبرهن على ان خلقته غير ما توهمنا وليس هناك ما يجعله ينتحر من اجلها ؛ اذن ماذا ؟ ونحن قرأنا انه ذهب الى الطبيب ليفحصه فكان جوابه اليس بك مرض فقط ينقصك ان تسلى نفسك اذهب الى السينما وشاهد روايات شارلى وحصوصا ماكس لندر فان جميع رواياته التي رأيتها ليس فيها كامثال الروايات الاخرى ، اغراق أحدهم في برميل حبر

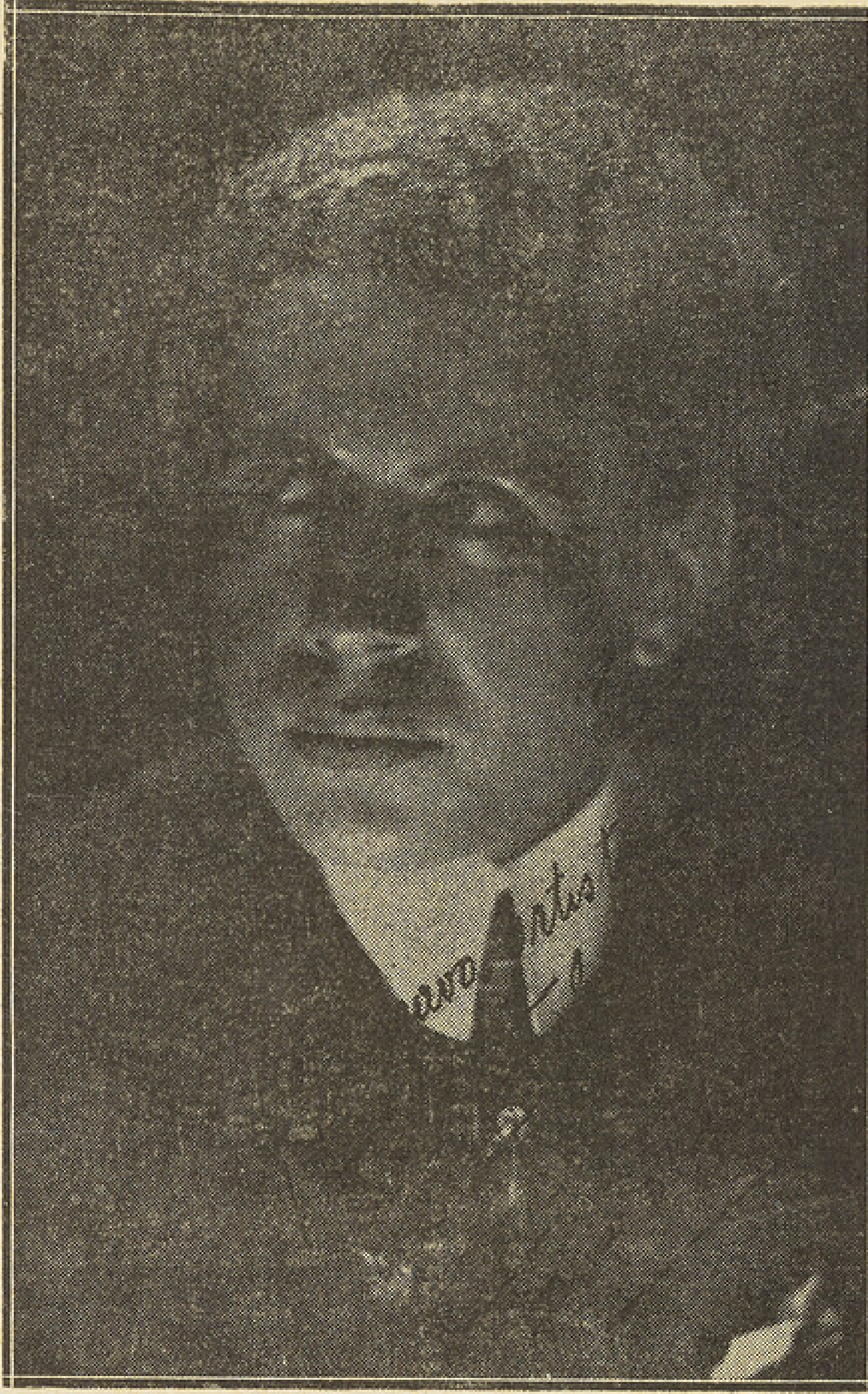
ووقوع الممثل في الماء — أرأيت الفرسان الثلاثة او النجدة أوماكس بوليس سري أو ماكس قاهر القلوب أو القهوة الصغيرة (التى اقتبست منها رواية لعلى الكسار)! أو كوني زوجتي. او ماكس في التكس! أؤكد لك لو رأيتها لا تملك نفسك من الضحك فتذهب عنك السآمة. فقال ماكس في نفسه انا مكس وينصحني ان اذهب لارى نفسي فيا لها من حياة! وهكذا لم ينته الاسبوع حتي كان مكس في العالم الباقى — ورجل كمكس تمكن ان يضحك الملايين من الناس ليبعد عنهم السآمة والضجر لا يمكنه أن يضحك نفسه ويبعد عن نفسه الحزن والضجر أليس هذا عجيبا! وهكذا ذهب مكس ولسان حاله يقول انى اذا عشت فانما اعيش لاتألم أليس الموت قريبا! فلأنتحر لاستريح لقد مثلت دوري على مسرح الحياة وقد قمت بواجبي نحو ابناء جنسي وهكذا صعد الى السماء مرافقا زوجته مبتسما كما الصورة

«حسين رشدى»

ترقية المسرح

فتحنا فى العدد الماضي باب المناقشات فى موضوع ترقية المسرح العربي والوسائل المؤدية الى ذلك وسألنا عن رأى المفكرين فى حالة المسرح اليوم.

وجاءتنا ردود بعض افاضل الكتاب المعروفين متأخرة فأرجأناها إلى العدد القادم مع اعتذارنا لهم



مختار عثمان

أخيراً ننشر صورة لمختار افندي عثمان الممثل بفرقة رمسيس.

لقد تعبنا في الحصول على صورته على اننا ظفرنا بها أخيرا وانما ننشرها احتجاجا على تدهوره في التمثيل بتخصيصه نفسه لاخراج أدوار النساء الامر الذى لا نقره عليه ولا نرضاه له. ولعل نشر صورته لا يزيد غضبه علينا أيضا



الشيخ سيد درويش

الى يمين هذا الكلام الصورة الرابعة من صور المجموعة التى لدينا من المرحوم فقيد الفن الشيخ سيد درويش. كانت لنا كلمة عن عائلة الفقيد البائسة بمناسبة نشر هذه الصورة ضاق عنها المقام في هذا العدد فرجئناها الى عدد آت.

رسائل القراء

حول النقد المسرحي

نشرنا في العدد الماضي جزءا من هـذه الرساله وها نحن اليوم ننشر بقيتها

التمثيل في عهد وهبي

نعم لم يكن لنا قبل ظهور يوسف وهبي وفرقته مثل هذا الذى نراه اليوم من الرقى التمثيلي. لم يكن لنا فرقة يصح أن نفاخر بتمثيلها من حيث الروعة والابهة قبل ظهور فرقة يوسف وهبي الا فرقة جورج أبيض (المرتزقة) (كذا) لقد ظهر يوسف وهبي فى مصر فى وقت كان التمثيل الجدى فيه على وشك الاحتضار فانتعش بظهوره بعض الشيء وان لم يكن كله وقد تم هذا الكل بمرور الايام والاعـوام . ظهر يوسف وهبي فقابله الجمهور المصرى بالترحيب والاجـلال ونال من الشهرة والصيت ما لم ينله قبـله غير الشيخ سلامه حجازى فى مصر . فانه أوجـد لنا جوقة راقيـة فيها من المتعلمين والمتعلمات الذين أوتوا من المقدرة الفنية شيئا كثيرا أو تدرجوا فى العلم ولو قليلا ظل يوسف وهبي يعمل بجد لينال المكانة التى تليق بقدرته التمثيلية الرائعة وفعلا وصل الرجل الي ما كانت تسمو اليـه نفسه ـ رغم أنف قواد الحملة ـ الذين ما فتئوا لتهمونه بالحق وبالبـاطل بالضعف والعجز والتكبر و . . . و . . . الخ

أدوار الحملة

ولهذه الحمله أدوار ولكنها تحتاج لبعض اجهاد لجمعها فى كلة واحدة تكفى لردهم عن غيهم . كل هذه مجموعة من الكلمات غير متصلة الروابط عمومية اجمالية قبل أن تكون وصفية أردت أن أعيد بذكرها تاريخا اجماليا لهـذا النابغ وهو على كل حال ليس بالتاريخ التفسيرى الذى سأعمـل لكشفه فى القريب مع مقال أحلل فيه نفسية هذا النابغ التمثيلية ،

حللت هذه « الحمله » فوجدت أن لهـا قائدا واحدا يدبرها ويقودها الى الميدان ولا تفتأ هذه « الحملة » تتقدم شيئا حتى تعود بالهزيمة أمام انتصارات يوسف وهبي العديدة ولو أني ذكرت هذا القائد وهو زميل لى كنت لا أود أن أوجه انتقاداتى لمثله من الكتاب النقاد الذين ارتضوا لانفسهم هذا الموضع الغير شريف من النقد ـ وقائد هذه « الحملة » هو عبد المجيد حلمى مكاتب كوكب الشرق المسرحى وصاحب مجلة « المسرح » ومحررها ـ وقبل أن أحمل أنا بدوري على حلمى أفندي أريد أن أذكر له فى هوادة وهدوء هذه الكلمات

كلمة هادئة

لتعلم يا عبد المجيد أفندى أن الباعث لك على النقد هو ظهور يوسف وهبي فى عالم التمثيل وهو الذى بعثك وغيرك من الكتاب للكتابة ان نقدا نزيها بريئا أو ممقوتا عن المسرح ويظهر أنه لحقد فى النفوس صار هذا النقد أحد أسلحتك التى أردت أن تحارب بها يوسف وهبي . وقد وافق هذا السلاح هوى فى نفوس غيرك من الكتاب فجاروك فى هذا النقد النفساني وصاروا أو صرتم لا تعرفون من أمر النقد الا أنه أداة هدم ليوسف وهبي وجوقته وتمثيله وقد كنا قبل أن يظهر يوسف وهبي لا نقرأ فى الجرائد أو المجلات هذه الصحائف المسرحية واذن فيوسف وهبي صاحب فضلين « فضل ترقيـة التمثيل الجدي في مصر » وفضل ظهور النقاد المسرحيين فى مصر »

عبد المجيد حلمى

هذه كلمات هادئه من نفس هادئه أكتبها لك فلا تجسر أن تـكذبها وإذا أكذبتهـا فى العلانيـة فان ضميرك لا يقبل أن يغالطك فى صدقها وإذا غالطك الضمير فلا تغالطك أنفس الناس وضمائرهم وللكثير من الناس نفوس نزيهة وضمائر حية . والآن لنعود إلي سيرتنا الاولى:

أعرف عبد المجيد افندى حلمى كاتبا وناقدا مسرحيا قديرا وقد كان قبلا كاتبا رياضيا ولكنه لم ير فى الرياضـة صدرا رحبا يرحب باقلامه ونفوسا خاضعة تخاف كتاباته واشخاصا ضعافا يحسبون لسهامه حسـابا (لان الـكل من أصحاب الاجسام الصلبة المتينة) انتقل عبد المجيد افنـدى حلمى من عالم الـكتابة الرياضية إلي الـكتابة المسرحيـة وهناك وجد من الانفس الضعاف كثيراً لان الفن أخو الوداعة والرقة والمتقربين والمتقربات كثيرون وصح أن نقول ان من يخاف شر النقـد فهو عاجز أن يصلح ما في نفسه ليرد على الناقدين ردا صامتا يتقى به شر نقده

رأيي في عبد المجيد

لا تلمني إذا أنا أكثرت من الـكتابة

عنك وعن نقدك فليس ذلك إلا لاني أرى فى نقدك غير النزاهة ولاني أرى فيك متعصباً ضد كل ما يسمى يوسف وهبي « رمسيس » فلم أقرأ لك نقداً مراً إلا كان يوسف وهبي الهدف الاول لهذا النقد ولم أقرأ لك كلمة عن التمثيل إلا عرضت فيها بيوسف وهبي حتى بلغ بك الحقد . لسبب لا نعرفه بالتدقيق . إلى أن سعيت سعياً متواصلا إلى اصدار مجلتك « المسرح » فقلنا حمداً لله أن تظهر أمثال هذه المجلات في بلدنا المتعطش إلى الرقي الفني وكنا نظنك فى مجلتك تكون أقل حقداً وأكثر نزاهة . ليوسف وهبي ولكن هيهات هيهات

هل هناك حقد ؟

ويظهر أن الحقد اختمر بشكل أدعى إلى العطف « عليك » وعلى مجلتك بعد ظهور رواية « الذبائح » فلم تترك قذيفة شريفة أو غير شريفة الا رميت بها رمسيس ومديره ومؤلف رواية « الذبائح » (هل صحيح هذا يا استاذ زيزبك ؟) فصرت تكيل لهم الانتقادات او بمعنى افصح الشتائم . فكنت لا اتصفح عدداً من اعداد مجلتك إلا وجدت فيها أكثر من خمسين « يوسف وهبي » وكلها محاطة بهالات من الانتقادات التى تنم بوضوح عن مقدار هذا الحقد الكامن فى نفسك لهذا الممثل النابغ الذى سيظل علماً في الافق التمثيلى ما دام هناك نقاد مثلك لاهم لهم إلا الهدم والشهرة . . . .

كلمة ختامية

اسمح لى بعد كل ذلك أن أقول لك كلمة وأرجو أن تكون الاخيرة فى هذه الرسالة « لا تحاول ياسيد عبد المجيد أن تمثل الشيطان فى الاشادة بذكر نفسه وهدم غيرك وأن تمثل فى نقدك الطيش والاغراض وان تكون خليقاً بالمكانة الكتابية الانتقادية التى يضعك فيها الناس واما إذا اعزاك الشيطان ولم تعرف للكتابة حقها وللنقد واجبة فالى ميدان الكتابة لتستعد وإلى الملتقى . (شكراً ياسيدى بيومى)

احمد بيومي

***

سيدى احمد بيومى :

أرسلت الى رسالتك هذه . وانت على يقين من انتى لن أنشرها أو أشير اليها ، وقلت انك ارسلتها الى « عدد كبير من الجرائد » وانك متأكد من أنها ستظهر . ! وكنت انا على يقين من انها سوف تلقى فى سلة المهملات ومع ذلك جعلت لها قيمة ونشرتها لك ليحكم الناس بيني وبينك وبين (موكلك) يوسف وهبي .

كل ماجاء فى مقالك رددت عليه يوم أشرت الى رسالتك وانما نشرتها بعد ذلك لاعرضها عليك شبحاً مستديماً تعرف منه سقطتك ووضعك نفسك موضع الشبهات

أما انني بدأت حملتي من يوم ظهور الذبائح فاحيلك على نقدى « للذبائح » فاذا قرأته فاسال الاستاذ انطون يزبك مؤلف الرواية الذى جاء يشكرني على ما كتبته عن الرواية

وأما المجلة ، فيمكنك أن تعرف من قلم المطبوعات تاريخ طلب الرخصة ! ! واذا كان هناك حقد مني على يوسف فليس هذا الحقد هو الذي يدفعني لاصدار مجلة . اصرف عليها المبالغ الطائلة فقط لاسبب فيها . يوسف وهبي ! مع ان المجال فى غير المجلة متسع .

ياسادة

انتم تتهموننى بالتحيز والحقد لان عملى ظاهر غير مستتر ولاننى أصرح بكل مايقع فى روعى ان خطأ وان صواباً ولكنكم تعطفون على يوسف وهبي لانه مستتر ولانه اذا ظهر فانما يظهر شاكياً متألماً متمسكناً ! ! ولو اطلعتم على اعماله لهدمتم مسرح رمسيس ! !

فى الامة كثيرون من الضعاف الذين تتأثر نفوسهم بالخزعبلات والتدلس . ووظيفتى انا تنحصر فى تكسير تلك العقول حتى تستفيق هنا كبراء البلد والمفكرون فيها ، وكلهم مسرورون من طريقة نقدي ولو تفضلت فزرتني لاطلعتك على الشيء الكثير مما لا تتصوره انت ! !

تقول فى رسالتك الخاصة انك لا تعرف يوسف وهبي فكيف اذن تريد أن تحلل نفسيته كما تقول فى مقالك ؟ !

سيدي : من الجبن أن يخفى المرء حقيقته ، ومن النذالة أيضاً أن ينكر مايعلم . ويدعى علم مايجهل ! !

مواد متأخرة

لدينا كثير من المواد المتأخرة الهامة لم يتسع لها نطاق المجلة فى هذا العدد

ومن هذه المواد المقالة الثانية من « نصائح الى المبتدئين فى الفن »

وقد وصلتنا والمجلة ماثلة للطبع عدة مقالات حول موضوع « هل يتنافي التمثيل مع الدين الاسلامى » وأيضاً عدة مقالات عن « ترقية المسرح » .

فالى الاعداد التالية .

قصة الأسبوع

مأساة الحب

كانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حين اخذ المتفرجون فى مسرح الماجستيك ينفضون عائدين الى منازلهم بعد ساعات قليلة قضوها فى ضحك وطرب

وفى مؤخرة الخارجين كانت فتاة ملثمة ، تتشح ملابساً سوداء . قد انزوت ناحية حتى خف الزحام ، فانطلقت الى الخارج ، ولم تكن تبتسم ، ولا يلوح على نظراتها بريق اطراب ، ولا نظرة سرور

كانت فى ملابسها السوداء . ونظراتها الشاردة . ومشيتها الوئيدة . قطعة من الاسى تتحرك !!

سارت على هذه الحال ، حتى بلغت « الكوزموجراف » حيث يقف صف من السيارات والعربات ، فنادت سيارة ووضعت قدمها على سلم السيارة لتصعد

فى تلك اللحظة . خرج من بار مدام « مارسيل » شاب أنيق يرتدى بذلة سوداء . ويضع على رأسه قبعة لينة من الصوف ، وكان يترنح قليلا فى مشيته السريعة حتى وصل الى سيارة الفتاة

لم يعبأ بالفتاة التي كانت تهم بركوب السيارة ، ففتح الباب من الناحية الثانية وهم بالركوب

قطب السائق حاجبيه ، ومد يده الى الباب يدافع عنه هذا « الزبون »

انزعجت الفتاة ، فتوقفت قليلا

ظنت فى الامر شيئا فانحنت قليلا من تحت « الكبود » لتنظر ماذا يجري فى الناحية الاخرى

وكان الشاب قد اراد أن يرى هو ماذا يقابله ، فالتقت نظراتهما معا فى تلك الظلمة المتاوجة التي يلقى عليها نور الشارع ظلا من الاصفرار

وفى لحظة تراجع الاثنان

كانت برهة قصيرة ، تمالكت الفتاة وعيها ، فعادت الى السيارة بسرعة واستقلتها فانطلقت بها ، وهي تستحث السائق على زيادة السرعه .

أما الشاب فقد وقف ذاهلا لا يكاد يتحرك

كل هذه الحوادث تمت بسرعة كأنها مسوقة متتابعة بيد القدر ، حتى أنها لم تدع مجالا لاستلفات نظر احد المارة وتدخله فيها

وكان على الرصيف الآخر فتي ممتلىء قوة يميل الي الضخامة ، عليه ملابس لا هي بالجديدة ولا القديمة ، سحنته ترتسم فوقها كل سطور الآلام والمصائب التى جربها الانسان فى الحياة

لم يكن مهتما لما فى الشارع ، حتى أنه كان يصطدم بالمارة ولا يلتفت لصيحات تذمرهم واحتجاجهم على أن نظره كان يسير فى اتجاه واحد ، مهما حول وجهه ... كان يراقب ذات الملابس السوداء . فلما انطلقت بها السياره لم يتردد فى أخذ سيارة أخرى انطلقت به فى أثرها

***

فى الحلمية الجديدة . كانت الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل حين وصلت سيارة الى شارع المدارس فوقفت عند المنزل رقم (٠٠٠) نزلت الفتاة مسرعة وصرفت السياره .

واجتازت باب الحديقة حتى صعدت سلم المنزل فارتقت درجه منزعجة ٠٠٠ واخيرا وصلت الى غرفتها فدفعت الباب ودخلت وهى تتهالك على نفسها ٠ فألقت رداءها الخارجى ، ثم فستان السهرة ٠ فظهر نصفها الاعلى فتنة تهتز ، وغواية تتراقص على الصدر وفوق الاكتاف ! !

انحرفت فى وقفتها حتى التوت كالقضيب من الشجر اجبرته الريح على الالتواء .واعتصرت عينيها فسالت دمعة قصيرة انقطعت فسقطت على الارض متكسرة رشاشا

ثم اخذتها ثورة البكاء ٠ وطاب لها تقطر الدموع تتساقط وتتقطع . فانطرحت على سريرها وأخفت وجهها بين وسائدها وجعلت تبكى بكاء صامتا . لا يرتفع الا اذا ملكتها ثورة الذكري فتراجفت اكتافها ٠ واهتز جسمها اهتزازا خفيفا !!

***

وبعد قليل وصلت سيارة أخرى فنزل منها الشاب ، وانطلق آمنا الى المنزل فسلك طرقه كانه يعرفها من عهد بعيد ٠ حتى وقف أمام غرفة الفتاة ٠ وأخذ يدفعها برفق وحذر

وفى برهة كان واقفا فوق رأسها وهى لا تشعر به .

وكانما راق لها ان تنقطع عن البكاء .

وأخذت ترفع رأسها بتؤدة حتى رأت الشاب وهو لا يتحرك فتملكتها الثورة من جديد

وجعلت تبكي بشدة وتشنج ، ثم جذبته من يديه حتى أجلسته على السرير واتكأت الى صدره و أحاطت يده بعنقها فخصرها وجعلت تبكي فى صدره وهو لايتحرك

ودقت الساعة الثانية بعد منتصف الليل

فأفاقا معا من ذهولها .

وانقلبت بين يديه : فاصبح وجهه فوق وجهها وانفاسها تزحم انفاسه : ونظراتها السابحة فى الدموع كاشعة القمر فوق صفحة الماء تكاد تخفف من حدة نظراته :

وهو يكاد يلتهمها التهاما :

كانت يده تضغط على خصرها دون ان يشعر : وجهها يقترب من وجهه دون ان تحس

واذا الاعين منطبقة · والانفاس متقطعة والشفاه تتصادم فى رنين حلو ، وحفيف عذب

***

مرت اللحظة الاولى والشاب الثمل واقف امام الكوزمجراف يترنح : ثم وضع يديه فى جيوبه ، وسار متجها الى ناحية المحطة حتى اذا وصل الى نهاية عماد الدين انحرف الى يمينه وسلك شارع « نوبار » حتى اذا وصل الى ميدان « قنطرة الدكة » مرت به عربة فأوقفها واستقلها بعد أن أمر السائق بالذهاب الى الحلمية الجديدة

وكانت الشفاه فى ذلك الوقت تحتك .

والقبلة الطويلة تنطبع ، والفتاة تستفيق من غمرتها فى هدوء النشوة ، وطرب اللذة الحالمة . .

وكان الفتى يمسح دموعه ، وقد تحدرت من عينيه دمعة كبيرة سقطت على شفتيها ، فايقظتها تماما من ذهولها . فانسرحت من بين ذراعيه ووقفت تنظر اليه .

— حبيبى « نفيسة » . . ! !

وشرق بدموعه فصمت صمتا حائرا .

وفجأة تقلصت عضلات وجهها ، وأخذ جبينها ينعقد ، وبدأت العقدة بين حاجبيها ، ثم سرت التجاعيد إلى جبهتها الصقيلة المنبسطة ، فامتلأت خطوط أسي ، وتجاعيد ثورة نفسانية ملهبة . . . وداخلها مس جنوني مثير :

— أنت . . . أنت تدعى زوجي . . . أليس كذلك ؟ ! اذهب من هنا . . . انطلق من مهد الدنس هذا . . . ماذا جئت تصنع ؟!

لقد فات الوقت . . . آه لست انا « نفيسة » النقية الطاهرة ، الزوجة المقدسة . . . أنا ؟ ! ما أنا ؟ !

ثم ضحكت ضحكا فيه رنين يمتزج طربه بجنون الثورة وانغام الألم .

ووقف الفتى مذهولا

— ماذا أصابك ؟ !

— ماذ اصابنى ؟ ! لقد هجرتني . . . لقد خنت عهدى انا زوجتك الشرعية ، لقد تركتني لتسير وراء غانية خادعة ، . . انزلقت أنت وراءها ، فتدحرجت أنا أيضا إلى حجر غيرك ! ! .

وسكتت مرة واحدة ، فثار حنق الرجل وتشنج ورفع يديه ، ولكنه أنزلهما ببطء .

وكأنما قرأت فى اساطير وجهه مقصده ، فاندفعت حانقة :

— اذهب من هنا . . . ابحث عن صديقك « حسين » فهو الذي ظن أنه يقدم لى خدمة فيسليني بعدك . . . آه كم كان لطيفا ، وكم كنت غريرة بائسة ! ! . ابحث عنه . اشكره على ماقدم لى من خدمات . . لقد حفظ عرضك ، وصان شرفك . . ورد عليك زوجتك ! ! ياله من صديق وفى ! !

وكان الاجهاد قد أعياها فسقطت على السرير خائرة . . .

واتجه الشاب نحو الباب

وأراد أن يجذبه من الداخل . ولكنه دفع من الخارج وظهر عليه الشاب الثمل

فصاح الزوج

— حسين ! ! أنت هنا أيضا ؟ !

وانقض الاثنان ، فأنشب كل منهما أصابعه فى عنق الآخر .

وتطوحا قليلا ثم وقفا برهة هبطا بعدها إلي الارض سويا .

وصدرت من طيات الفراش صيحة ذبيحة قصيرة .

وشمل السكون الغرفة ! !

وهكذا انتهت مأساة الحب

مطبعة الترقي بشارع الساحه بأول الفواله بمصر